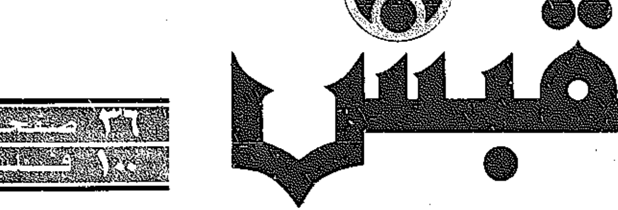
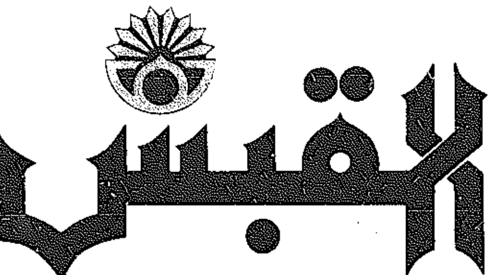
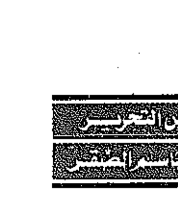




الخميس ٢ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ـ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٨٥٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 14 November, 1985 — 14th Year, No. 4852 — Kuwait.

في لقائه بلجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة

صباح الأحمد: عرفات لم يبحث "اعلان القاهرة" في الكويت

جاسم العون: "الاعلان" أسوأ من اتفاقيات كمب دايفيد

■ السعودية تحفظت على قمة الرياض وينتظر عقدها في تونس

■ الاتفاقية الامنية في حكم الملغاة.. واستبدلت بالاستراتيجية الامنية

ابلغ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية امس أن الكويت لم يكن لديها علم مسبق باعلان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، وان زيارة ياسر عرفات الاخيرة للكويت لم تتناول بحث شيء عن هذا الاعلان..

ووصف النائب جاسم العون رئيس اللجنة عقب اجتماعها مع الشيخ صباح الاحمد اعلان القاهرة بوقف العمليات العسكرية خارج الاراضي المحتلة بانه أسوأ من اتفاقية كمب دايفيد الاسرائيلية ـ المصرية ـ الاميركية.. فهو يعتبر اي عمل فدائي خارج الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٤٨ بانه عمل «ارهابي».. وفي ذلك تكريس للوجود الصهيوني على التراب الفلسطيني.. وقال ان حكومة الكويت تفضل ان يكون هناك رأي عربي واحد تجاه هذا الاعلان.

واضاف النائب العون ان اللجنة ناقشت مع الشيخ صباح الاحمد اخر ما توصلت اليه لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر قمة الدار البيضاء الطارئة مشيرا الى ان هناك رأيا لعقد القمة العربية المقبلة في مقر الجامعة العربية بتونس وفي موعد لم يحدد بعد وقال انه تمت ايضا مناقشة الوضع الفلسطيني وتبعات اعلان القاهرة.. بيد انه اكد على اهمية قيام الحكومة بتكثيف جهودها والاتصال بشقيقاتها العربية لاعطاء القضية الفلسطينية دفعة لابرازها سياسيا في المحافل الدولية.

واستعرضت اللجنة اخر التطورات على الساحة اللبنانية والمشروع المقدم من سوريا لحل الازمة اللبنانية والذي لا يزال قيد البحث بين القيادات السياسية اللبنانية المتقاتلة.

وبحثت تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وجهود دول مجلس التعاون الخليجية لايجاد حل نهائي للحرب.

وقال ان الزيارة التي قام بها وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الى بغداد كانت بتكليف من مجلس التعاون الخليجي.. مشيرا الى انه سيقوم بزيارة ايران ومقابلة المسؤولين فيها.

واكد على ان الكويت وشقيقاتها

(البقية على الصفحة ٢١)

● الشيخ صباح الاحمد

في القبس اليوم

● الامطار خلال الموسم الحالي ستتجاوز المعدل العام في بعض المناطق.
(ص ٢)

***

● السعدون يغادر الى بغداد اليوم لحضور الاجتماع الطارىء للبرلمانيين العرب.
(ص ٣)

***

● فتح باب القبول بالمعهد السبت المقبل.

ooo

● المجلس البلدي يستعرض الاختيارات الثلاثة للموقع الموحد لمباني الجامعة.
(ص ٤)

***

● وزير الاعلام يفتتح مهرجان طبق الخير التاسع.
(ص ٦)

***

اقتصاد

علي الخليفة في بغداد هذا الشهر للتوقيع على اتفاقية تزويد الكويت بالغاز
(ص ١٣)

وزير المالية لـ القبس:

التقرير الاقتصادي الثاني يقدم لمجلس الأمة في نهاية الشهر

■ الروضان: لا يمكن انهاء الازمة قبل التعرف على المراكز المالية والمديونيات

كتب حسين عبدالرحمن:

أكد وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي للجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية أمس ان تقريره الثاني الخاص بعلاج الازمة الاقتصادية سوف يقدم في نهاية الشهر الجاري..

وقال الوزير لـ «القبس» بعد اجتماع اللجنة ان التقرير يجري اعداده الآن في صورته النهائية تمهيدا لتقديمه الى المجلس.

وقد شارك في اجتماع اللجنة ايضا والتي عقدت برئاسة النائب عبدالعزيز المطوع واستغرق اجتماعها ثلاث ساعات، وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف، وعبد العزيز الرومي الوكيل المساعد لشؤون الميزانية.

وأبلغ مقرر اللجنة المالية ناصر الروضان القبس ان البحث تركز على الوضع الاقتصادي مع الوزير الخرافي في ظل الظروف الاقتصادية وعجز الميزانية الذي وصل الى ٩٠٠ مليون دينار لعدم توقف المشاريع الحكومية وفي المقابل انخفاض عائدات النفط وتدني أسعار الدولار وعدم استقرار العملات. وهذا بالطبع اثر على دخل البلاد.

وأضاف مقرر اللجنة المالية النائب الروضان ان الصورة التي عرضها الوزير الخرافي بشأن الخروج من الازمة الاقتصادية لا يمكن أن تتم دون معرفة المراكز المالية للشركات الكويتية المساهمة والشركات الخليجية والمديونيات والتي على ضوئها يمكن ان تضع الحكومة تصورها لحل الازمة.

وقال النائب الروضان أننا في اللجنة المالية نشعر ان الوزير الخرافي يعمل بكل اخلاص من اجل المساهمة في الحل ولذلك فهو يواصل اجتماعاته مع المتخصصين بهذا الشان.

● جاسم الخرافي

في مرسوم يصدر قريبا: مجلس أعلى للتخطيط بدل وزارة التخطيط

علمت القبس ان مرسوما اميريا سيصدر قريبا بالغاء وزارة التخطيط واستبدالها بمجلس اعلى للتخطيط.

وسيكون المجلس الاعلى برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء المالية والاقتصاد، والصحة العامة، والاشغال والاسكان، والكهرباء والماء، وبعض الوزراء الاخرين اضافة الى رئيس بلدية الكويت، وممثلين لجهات اخرى معنية ... وسيعين مدير عام للمجلس الجديد.

مجلس الوزراء يتحفظ على قرار ازالة المظلات

علمت القبس ان قرار المجلس البلدي المتخذ في جلسته الاخيرة بشأن ازالة المظلات من امام البيوت خلال فترة ثلاثة اشهر، قد يوقف العمل به وما يترتب عليه من سريان مدة الانذار لاصحاب المظلات، وذلك بعد ان ابدى مجلس الوزراء تحفظه على القرار، وضرورة النظر به على ضوء اشتراطات مناسبة تراعي وجود هذا العدد الكبير من المظلات المخالفة في اتجاه لمعالجة هذه المخالفات ضمن اشتراطات تلزم الجميع دون اللجوء الى الازالة التامة.

لجنة الداخلية اقرت تخفيض سن الناخب

(ص ٢١)

قضايا القبس

(ص ٢٥-٣٦)

بيريز طرد شارون ورفض اعتذاره

ص ٢١

رسالة جوابية من الأسد للحسين والكسوير الزيارة

دمشق وعمان: احياء اللجان المشتركة والتأكيد على "المؤتمر الدولي"

دمشق ـ كونا ـ اكد الاردن وسوريا رفضهما للحلول المنفردة والجزئية والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ،جاء ذلك في بيان مشترك صدر في كل من دمشق وعمان امس اثر زيارة رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي لدمشق التي استغرقت يومين وقال البيان: « ان الرفاعي نقل خلال الزيارة رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي حمله رسالة جوابية » .

وذكر البيان انه خلال استعراض الجانبين للوضع في المنطقة وساحة الصراع العربي الاسرائيلي ، فقد كانت وجهات النظر متفقة وخاصة حول ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك بمختلف المجالات من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم لمواجهة العدوان الاسرائيلي ، وقال البيان: « انه انطلاقا من ايمان الجانبين بان قضية فلسطين هي قضية العرب القومية المركزية فقد اكدا على رفضهما الحلول المنفردة الجزئية والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل » ، واكد الجانبان: « ان السلام العادل والشامل والدائم لا يمكن ان يتحقق الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف المعنية بمشاركة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية » .

واكد البلدان ان التحرك السياسي ، يفرض استمرار العمل الجاد لبناء القدرة الدفاعية للامة العربية بغية تحقيق اهدافها في تحرير الارض واستعادة الحقوق . وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين قال البيان ان البلدين اتفقا على السير قدما

(البقية على الصفحة ٢١)

السلام الاميركي في الشرق الاوسط



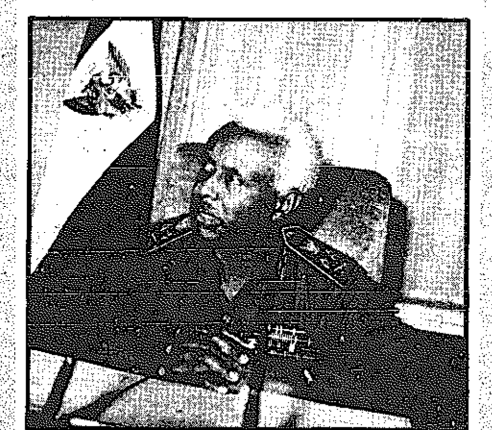
وليم كوانت

يكشف اسرار وخفايا التحركات والخطط الاميركية في المنطقة

ابتداء من السبت ١٦ نوفمبر

غداً الجمعة

سوار الذهب يتحدث لـ القبس:



برلمان ومجلس وزراء للجنوب لحل المشكلة في اطار وحدة السودان

الأرصاد الجوية: الأمطار خلال الموسم الحالي ستتجاوز المعدل العام في بعض المناطق

توقعت مصادر الارصاد الجوية ان تكون الامطار خلال الموسم الحالي حول معدلها العام والذي يتراوح بين ١١٠ و ١٢٠ ملليمترا.

وقال رئيس قسم الاحصاءات المناخية بالادارة محمود عزو صفر في حديث لوكالة الانباء الكويتية بان هذه الكميات قد تتجاوز المعدل في بعض المناطق على انه يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الخطا وارد في مثل هذا النوع من التوقعات التي تعتمد على البيانات المناخية الخاصة بالامطار خلال الثلاثين سنة الماضية.

واشار الى ان الامطار في الكويت شانها شان الامطار في المناطق الصحراوية تتصف بقلتها وبتذبذبها من عام لاخر ومن منطقة لاخرى.

واشار الى انه في الموسم الماضي تجاوزت كمية الامطار معدلها العام في كل من محطة السالمية حيث سجلت الامطار ١٥١ ملم وفي محطة العمرية ١٢٠ ملم في حين بلغت الامطار في مطار الكويت الدولي ٩٢ ملم وفي الوفرة ٨٢ ملم.

سجلات الامطار بالكويت

واضاف انه بالعودة الى سجلات الامطار في مطار الكويت الدولي نجد ان البلاد قد تعرضت الى موجة من الجفاف استمرت خمسة مواسم متتالية من ٦٢/ ٦٣ الى ٦٦/ ٦٧ حيث كانت الامطار دون معدلها العام طيلة هذه الفترة اذ بلغت حدها الادنى في الموسم ١٩٦٣/ ١٩٦٤ حيث سجلت الكمية الفصلية دون الـ ٣٠ ميلليمترا في جميع انحاء البلاد اما بعد هذه الفترة فقد استمرت الكميات الفصلية على التناوب بين صعود وهبوط وقد سجلت اعلى كمية لها في موسم الامطار ١٨٧٥/ ١٩٧٦ حيث بلغت كمية الامطار في مطار الكويت الدولي ٢٦٠ وهذه الكمية تزيد عن المعدل العام.

وقال عزو ان كميات الامطار التي تساقطت يوم الاثنين الماضي والتي استمرت طيلة الليل تفاوتت بشكل واضح بين منطقة واخرى فلقد بلغت كمية الامطار التي هطلت في المطار ٢٤ ملم والسالمية ٢٣ ملم والجهراء ١١ ملم وجزيرة فيلكا ١٨ ملم في حين كانت اكثر المناطق غزارة هي التي تقع في الجهة الشرقية والجنوبية من البلاد حيث بلغ ما هطل في الشعيبة ٤٠ ملم وفي الوفرة ٥٥ ملم وهذه تعادل نصف ما يسقط عادة في فصل الامطار.

وعن الحرارة في فصل الشتاء قال ان شهر نوفمبر يعتبر بداية فصل الشتاء ويكون الطقس خلاله لطيفا ومعتدلا خاصة في النصف الثاني من هذا الشهر وتعتبر الاشهر الثلاثة ديسمبر ويناير وفبراير هي اشهر الشتاء الحقيقية من حيث الحرارة اذ يبلغ متوسط درجة الحرارة العظمى خلال هذه الاشهر على التوالي ٢٠ ـ ١٨ و ٢١ درجة مئوية فيما يبلغ متوسط الصغرى ٩ ـ ٨ ـ ٩ درجات وقلما تنخفض درجة الحرارة دون الصفر ومع هذا فان بعض ليالي الشتاء هذه غالبا ما تكون باردة تنخفض خلالها درجة الحرارة الى ما دون ٥ درجات مئوية.

الرياح المرافقة للامطار

وقال انه في مثل هذه الدرجات اذا ما كانت الرياح المرافقة لها نشطة قوية فانها ستترك لدى الانسان احساسا شديدا بالبرودة لان هذه الرياح تزيد من التبخر وبالتالي تؤدي الى ان يفقد الجسم جزءا من حرارته في وقت هو احوج ما يكون فيه الى ان يحتفظ بهذه الحرارة.

واضاف انه على سبيل المثال عندما تكون الحرارة في حدود ١٠ درجات مئوية وسرعة الرياح ٢٠ ميلا في الساعة فان هذه الحالة تترك لدى الانسان الاحساس نفسه الذي يشعر به عندما تكون حرارة الهواء صفرا والرياح ساكنة.

يناير شديد البرودة

واشار الى ان شهر يناير يعتبر من ابرد شهور السنة وقد يحدث شذوذ لهذه القاعدة كما حصل في فصل الشتاء الماضي حيث كان شهر فبراير من ابرد شهور السنة بل ان موجة البرد هذه استمرت خلال النصف الاول من مارس.

واوضح ان شهر مارس يعتبر نهاية فصل الشتاء من حيث انخفاض درجات الحرارة حيث يصبح خلاله الطقس معتدلا حيث تكون الحرارة في حدود ٢٥ درجة مئوية حوالي الظهيرة و ١٢ درجة مئوية في الصباح الباكر في النصف الاول من هذا الشهر تاخذ بعدها الحرارة بالارتفاع التدريجي ويبدأ تشغيل المكيفات خلال شهر ابريل خاصة في الاماكن التي تتوفر فيها التهوية الصناعية.

بعد أن ضبطهما الزوج وحبسهما في غرفة النوم العاشقان كسرا باب الشقة وهربا قبل وصول الشرطة!

برأت محكمة الجنايات امس كلا من محمد ج. (٢٤ سنة) وبسام س. (٢٣ سنة) وطارق ز. (٢٠ سنة) من تهمة خطف الفتاة القاصر سناء ع. ١٧ سنة من منزل زوجها والانتقال بها الى مكان غير سكنها .. كذلك حكمت على سناء غيابيا بالسجن خمس سنوات وعلى صديقها عرفان ع. (٣٢ سنة) بالسجن سبع سنوات غيابيا .

وتتلخص القضية من ان زوج الفتاة المدعو (يحيى م.) لاحظ على زوجته تصرفات غير طبيعية قبل ضبطها باسبوعين ، وفي يوم الحادث عاد من دوامه مبكرا ليجد شخصا لا يعرفه في غرفة النوم مع زوجته فاخذ يتوسل اليه ان لا يضره او يفعل شيئا ضده لانه (غلبان)! .. ويعيل عائلة كبيرة .. الا ان الزوج اقفل عليهما الغرفة .. وباب الشقة وذهب الى مخفر الفحيحيل وابلغ عنهما ولما وصل رجال الامن الى الشقة وجدوا بابها مكسورا كذلك باب غرفة النوم اما العشيق والزوجة فانهما ذهبا الى اقرب تلفون واتصل العشيق باصدقائه الثلاثة وطلب منهم توصيله الى الروضتين لعدم وجود سيارة عنده فذهب الثلاثة اليه واوصلوه الى الروضتين فطلب منهم ابلاغ والده بانه مسافر وسوف لا يعود للبيت ! وعندما فعلوا ذلك قرر الاب ابلاغ المخفر باختفاء ابنه واحيل الثلاثة بتهمة خطف الفتاة .

محامي الدفاع عن الثلاثة زيد خلف العنزي قدم مذكرة الى المحكمة في وقت سابق اوضح فيها بان اركان الخطف التي حددتها المادة ١٧٩ غير متوفرة بالواقعة كما ان التحقيقات الاولية خلت من ادلة ثبوت ضد الثلاثة .. وقد عقدت المحكمة برئاسة عبداللطيف الثمري وعضوية القاضيين محمد ابو الليل وسالم الخضير وبحضور عادل العيسى ممثل النيابة والسيد بدران سكرتير المحكمة .

الرجيب يبحث مع مدراء العلاقات العامة خطة توعية جماعة اصدقاء الشرطة

اجتمع مدير ادارة العلاقات العامة العقيد احمد الرجيب امس بضباط العلاقات العامة في المحافظات والادارات المختلفة بوزارة الداخلية حيث ناقش معهم خطة الادارة لتوعية جماعات اصدقاء الشرطة خلال الموسم الحالي والتي تبدأ اعتبارا من ١٨ نوفمبر الجاري .

وتتضمن الخطة زيارات مسبقة للمدارس التي ستقام فيها التوعية للتعرف على الظروف البيئية وابرز المشاكل الامنية والمرورية لدى طلابها وعدد الطلاب الذين سيحضرون هذه المحاضرات ، كما تتضمن تنظيم زيارات جماعات اصدقاء الشرطة للادارات والمخافر وتزويدها بالكتيبات والملصقات والبيانات اللازمة لمواجهة بعض المواقف الامنية، مع اعتبار جماعات الامن والسلامة في المدارس نواة لجماعات اصدقاء الشرطة ، وتحقيق الصلة بينها وبين الجهاز الامني بصورة مستمرة .

وتشمل محاضرات التوعية تحديد الدور المطلوب من جماعات اصدقاء الشرطة حاليا ومستقبليا مع توضيح دور الشرطة في الماضي والحاضر وتاريخ الشرطة في الكويت، واهمية الانتباه واليقظة للوقاية من الحوادث وتوفر الشخصية المستقلة وعدم تقليد الغير خاصة في الامور السلبية .

والجدير بالذكر ان حملة التوعية هذه تتم بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية .

● العقيد احمد الرجيب

٣٣٦١ بطاقة عمل أصدرتها إدارة عمل الأحمدي خلال أكتوبر الماضي

صرح مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي عبدالرحمن التوحيد ان الادارة اصدرت خلال اكتوبر الماضي ٧٥٧ تصريح عمل لاول مرة، وجددت ٨٩١ تصريحا واعتمدت ٨٢ الغاء وتحويل و٣٤٢ الغاء نهائيا للمغادرة و٩ تصاريح لاصحاب الاعمال.

واضاف التوحيد ان الادارة وافقت على ٣٦٩ حالة خاصة واصدرت ٣٣٦١ بطاقة عمل طبقا للمواد ١٨ ـ ١٩ و٨٣٣ بطاقة طبقا للمادة ٢٠، كما تلقت (١٩٠) شكوى عمالية في مجال علاقات العمل سوي منها بالطريق الودي (٣٤) واحيلت (٢٨) للقضاء ولا تزال (٥١) قيد البحث وحفظت (١٣) لعدم المراجعة واعتمدت الادارة (١٤) لائحة جزاءات و(١٦) لائحة دوام و(٦) عقود عمل.

وفي مجال حماية القوى العاملة فقد قام مفتشو الادارة بالتفتيش على المنشآت الواقعة ضمن اختصاصها حيث تم التفتيش لاول مرة على (١٩٤) منشاة اجمالي العمالة المتواجدة بها (١٥٩٥) عاملا وجد منها (٦٨) مستوفاة لعدد عمالتها المقدرة (٢٨٧) عاملا ووجدت (١٢٦) منشاة مخالفة عدد عمالتها (١٣٠٨) عمال.

كما قام مفتشو قسم السلامة المهنية بالتفتيش على المنشآت للتاكد من التزامها بقواعد الامن والسلامة داخلها حفاظا على سلامة المنشآت وسلامة العمال وقد تم التفتيش على (٣٢) منشاة وجدت بها (١٠) اصابات عمل و(٤١) حادث اصابات جسيمة.

● عبدالرحمن التوحيد

عودة محافظ الاحمدي للبلاد

وصل محافظ الاحمدي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الى البلاد بعد ان امضى اجازة خاصة بالخارج، ويباشر عمله بعد غد السبت .

من المخافر

ابلغ «هاني» مخفر المرقاب بان ممدوح.ر اصدر له شيكين بلا رصيد قيمتهما ١٣ الف دينار ولا يعرف مقر سكنه. كما ادخلت الطفلة دانة.س يمنية الجنسية ٤ سنوات، جناح الاطفال في احد المستشفيات اثر تناولها كمية من الحبوب كانت متروكة بالقرب منها مما احدث لها تسمما كاد ان يودي بحياتها وقد ابلغ مخفر العديلية بالحادث.

سارق يعترف بسرقته ويهرب!

ابلغ «خالد» سعودي الجنسية مخفر العديلية بانه اثناء وجوده وعائلته خارج البلاد قام خادمه ماهناد.د سيلاني الجنسية والذي ترك وحده في المنزل بفتح احدى الخزانات المفتوحة وتمكن من سرقة مصوغات ذهبية تقدر قيمتها بحوالي ٧ الاف دينار ومبلغ الف دولار اميركي وثلاث ساعات رولكس مذهبة و٦ ساعات عادية وبعض الاوراق الخاصة ومن الطريف انه ترك رسالة تبين انه هو الذي سرق المنزل.

وفاة سيدة بحادث مروري

لقيت امرأة مصرعها امس واصيب عدد من الاشخاص في ٢٥ حادثا مروريا في مختلف مناطق البلاد.

الرفاعي والحوطي والمزيدي يزورون بلدية الكويت

زار وزراء الكهرباء والاشغال والمواصلات بلدية الكويت امس للاطلاع على نظام كودامس الذي تستخدمه البلدية في تخزين المعلومات.

وقام مدير ادارة المساحة بالبلدية منصور النصار بتقديم شرح عن عمل النظام في مجال تحديد العقارات والخدمات.

واشار في شرحه الى ان النظام يحتاج الى ثلاث سنوات اخرى لتخزين المعلومات عن الكويت وتنظيمها وخطوط سير الخدمات والمعلومات الخاصة بكل عقار الى جانب ان النظام يساعد على توفير خرائط خلال ٤ دقائق لاية قطعة تنظيمية.

٣ نواب يشاركون في مؤتمر اتحاد الطلبة بالولايات المتحدة الاميركية

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة مؤتمره السنوي الرابع في الفترة ما بين (١١/٢٨ ـ ١٩٨٥/١٢/١) تحت شعار الكويت ومستجدات حرب الخليج بمدينة دنفر بولاية كولورادو .

وسيشارك بالمؤتمر عدد من الشخصيات الكويتية من بينها النواب الدكتور عبدالله النفيسي ومبارك الدويلة وحمد الجوعان كما سيشارك رئيس تحرير مجلة المجتمع اسماعيل الشطي والمحامي عبدالحميد الصراف ورئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بدر الناشي .

كما سيشارك بمحاضرات وانشطة المؤتمر بعض الشخصيات العاملة بالولايات المتحدة الاميركية منهم سفيرنا بالولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح والمستشار الثقافي الدكتور مساعد الهارون والمستشار الثقافي في مكتب جامعة الكويت الدكتور سيف عباس ورئيس تحرير مجلة صوت الطلبة السيد عبدالله العنجري .

وستلقى خلال ايام المؤتمر بعض المحاضرات ومن ابرزها «الوضع الداخلي في مواجهة التحديات السياسية والامنية والتطورات المحتملة للحرب العراقية ـ الايرانية وافرازاتها على دول الخليج ومجلس الامة في مواجهة تحديات المرحلة والعمل الطلابي ... وتطلعات المرحلة المقبلة ويحتوي برنامج المؤتمر كذلك لقاء مفتوحا مع الدكتور مساعد الهارون المستشار الثقافي ومجموعة لقاءات مع ضيوف المؤتمر كما سيقوم سفيرنا الشيخ سعود الصباح برعاية حفل تكريم للطلبة المتفوقين وستعقد خلال المؤتمر السنوي الجمعية العمومية والانتخابات لفرع الولايات المتحدة .

تسجيل البصمة بجزيرة فيلكا ينتهي اليوم

صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية امس ان تسجيل المواطنين والمقيمين في مشروع اعادة تسجيل البصمة بجزيرة فيلكا سينتهي اليوم .

وحث المصدر المتخلفين على الاسراع في تسجيل بصماتهم في المراكز التي حددتها الوزارة .

واعلن ان عدد الذين تم تسجيل بصماتهم في جزيرة فيلكا بلغ حتى امس ثلاثة الاف تقريبا .

نشاط الادارة القانونية بالبلدية خلال اكتوبر

افادت مصادر العلاقات العامة في بلدية الكويت ان عدد القضايا المتداولة خلال شهر اكتوبر الماضي بلغ ٣٣٠ قضية وبلغ عدد القضايا الجديدة ٩ وعدد مذكرات وصحف الاستئناف ٢٥ ، وعدد جلسات المحاكم ٢٧٧ جلسة .

صوت البلدية !

حكاية البلدية ومظلات المنازل «المنصوبة» كملاجيء للسيارات من «لاهوب» الصيف الحارق، هذه الحكاية تعيد الى الاذهان «سالفة» السباق بالخروج الى الحياة، هل هي البيضة ام الدجاجة ؟! ما رأيك بالسؤال يا من تقرأه وانت مستلق على ظهرك بعد وجبة غداء دسمة و«طاسة» لبن خاثر لعب دور السحر معك فبدأت اجفانك تداعب النوم ويداعبها.. حاول معرفة الاجابة ان استطعت وبعدها اذهب للبحث عن اجابة السؤال حول حقيقة الاول بالظهور، هل هي، رقابة البلدية وقوانينها ام هي المظلات التي «زرعها» المواطنون امام بيوتهم وبشكل اعاد الى الاذهان «زراعة» خيام المرشحين ايام الانتخابات.

لاتستعجلوا الاجابة، واستريحوا لترتاحوا من عناء البحث بين اوراق القوانين في البلدية وبين الرقابة «المترددة» التي تاتي منها.. فالقضية ليست الاولى من نوعها، ويبدو ان البلدية تتحرك بدوافع الفعل ورد الفعل، فالفعل لاياتي منها بل الذي ياتي منها «رد الفعل» وبعد ان «تطير الطيور بارزاقها» حينها تاتي البلدية وتضع القوانين التي تطالب فيها المواطنين بازالة ما اقاموه وانفقوا عليه من المال الشيء الكثير .

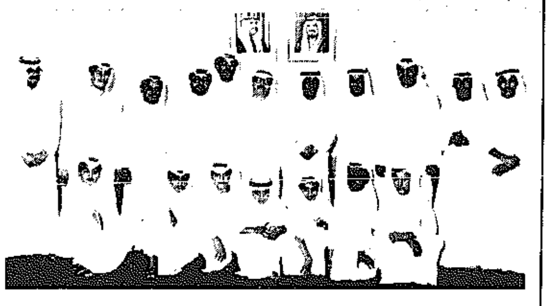
حين اقام المواطنون مظلاتهم.. وبالمناسبة يود كاتب هذه السطور ان يؤكد للبلدية بانه ليس «مظليا» ولاينتمي «لجالية» اصحاب المظلات، وتعالوا نكمل السالفة ونقول: حين كان اهل الديرة يقومون بوضع هذه المظلات كانت البلدية تدرك ذلك وتعرف جيدا من خلال المراقبين لديها، والامر ليس سرا ولايدخل في «قاموس فسائم الليل» فكل شيء كان ظاهرا امام العين ودون نظارة.. ومع هذا فان البلدية والمجلس البلدي كانا يلتزمان الصمت والسكوت.. وهما علامة الرضا والموافقة، والساكت عن الشيء عادة موافق عليه ولذا فقد راح كل مواطن يبحث في «كتالوجات» المظلات عن «موديل» جديد ومودرن لمظلة تتناسب مع موديل السيارة دون النظر الى القيمة التي تاتي عادة على حساب الموديل.. اقام المواطنون مظلاتهم بالالوان المزركشة والموديلات المختلفة وحينما انتهوا و.. عينوا من الله خيرا كما يقال استيقظ المجلس البلدي وراح يطالب اصحاب المظلات بازالة كافة مظلاتهم بعد ان انفقوا عليها اموالا طائلة ..شيء مضحك ومؤلم في آن واحد .. ولا ندري ما هو سر السكوت الذي التزمت به البلدية خلال اقامة هذه المظلات، وما سر تحركها ضد اقامتها الان ؟!..

ونكرر لسنا من الذين تتمتع سياراتهم الان «بحصانة المظلة» لكننا ننطلق من واقع طبيعة العلاج الذي تمارسه البلدية للعديد من القضايا ذات العلاقة بالمواطن وهي قضايا لاتقف عند المظلات لان امرها «يهون» بل تصل الى قضايا البناء ووضع اليد على «حلال» الدولة من الاراضي التي يستغلها البعض لاغراض خاصة وامام «مسمع ومرأى» البلدية ..

لست من مؤيدي البلدية والمجلس البلدي بشان ازالة المظلات واعتقد جازما ان المواطن لاذنب عليه ولا مسؤولية بل المسؤول الاول والاخير هو المجلس البلدي والبلدية .. لانهما سكتا عن الفعل في بدايته وبعد ان .. فات الفوت.. ارتفع صوت البلدية.. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

وفد الكويت للالعاب الشعبية يغادر الى البحرين



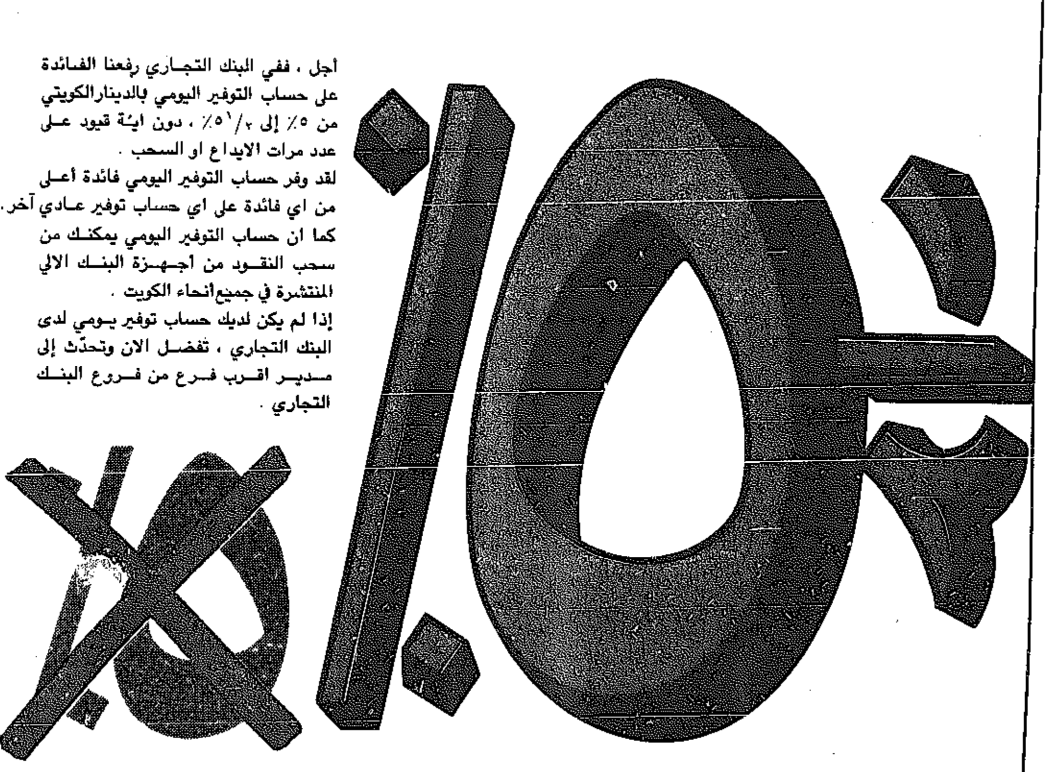
● المزروعي يتوسط الوفد

غادر البلاد صباح امس وفد دولة الكويت المشارك في مسابقة الالعاب الشعبية التي تنظمها دولة البحرين خلال الفترة من ١٤ـ١٥ الجاري بمناسبة السنة الدولية للشباب .

ويتكون الوفد من ١٤ عضوا برئاسة ايوب حسين ، وقد شارك في وداعه وكيل وزارة الشؤون عبدالرحمن المزروعي ومدير ادارة الشباب ابراهيم البداح .







الغنيم يقترح خطة للنظافة في البلاد تشارك فيها الجمعيات التعاونية وبلدية الكويت

قدم النائب عبدالرحمن الغنيم اقتراحا الى رئيس مجلس الامة قال فيه ان اهتمام الدول بالنظافة يتزايد لما لها من تاثير مباشر على صحة الافراد، ومن اجل ذلك تخصص لها الدول ميزانيات كبيرة للصرف منها على مشروعات النظافة العامة، كما تفرض كثير من الدول غرامات عند مخالفة القوانين والتعليمات الخاصة بالنظامة، وفي ديننا الحنيف فان النظافة من ركائز الايمان .

ورغم الجهود المبذولة في الكويت لرفع مستوى النظافة العامة الا انها لاتزال دون المستوى اللائق، وذلك لتراكم القاذورات والقمامة وتركها في بعض الاحيان عدة ايام مما ينتج عنه تلوث بيئي وامراض كثيرة من شانها اذا تركت على هذا النحو ان تضر بالمجتمع وتؤثر على سلوكه ونمط حياته . وفي العديد من المناطق النموذجية تعددت وسائل جمع القمامة دون ان تجمعها دراسة واحدة منظمة ودقيقة، ونظرا لان السيارات التي تتولى نقل القمامة غير معدة جيدا لذلك كما ان العمال القائمين على ذلك غير مدربين على هذه المهمة، فان هذه الوسائل وانتشارها ـ وبوجه عام فان المواصفات والشروط الضرورية لجمع ونقل القمامة بوضعها الحالي غير مرضية .

لذلك اقترح: اولا: ان تقوم البلدية بالاشتراك مع مجلس حماية البيئة بوضع مشروع متكامل يقوم على اسس علمية ودراسات دقيقة ومستفيد من تجارب بعض الدول، يتضمن الاشتراطات والمواصفات القياسية المثلى لجمع ونقل القمامة. مع تعميم هذه الاشتراطات والمواصفات على جميع الجهات المعنية وعلى الافراد، على ان يصاحب هذا المشروع حملة اعلامية مناسبة في مختلف اجهزة الاعلام وفي المدارس لضمان تحقق الغرض من المشروع .

ثانيا: حتى تنتهي الدراسات الخاصة بالمشروع المتكامل المقترح للنظافة ، تتخذ عدة اجراءات عاجلة لمنع تدهور اوضاع النظافة تتمثل في :

أ ـ قيام الجمعيات التعاونية بالكشف عن الاماكن والسلات التي وضعتها لجمع القمامة ووضع اكياس نايلون بمواصفات خاصة داخلها، مع تغطية هذه السلات باغطية محكمة تمنع تراكم وتبعثر القمامة وتقضي على رائحتها .

ب ـ قيام البلدية بالتنبيه على عمالها القائمين على نقل القمامة لمنع تبعثرها ، وتسيير دوريات وفرق متابعة لمراقبة اوضاع النظافة في المناطق المختلفة لمنع تراكم القمامة وتبعثرها .

ج ـ وضع غرامات محددة على من يخالف الاشتراطات والمواعيد الحالية المحددة من قبل البلدية لاخراج القمامة سواء كان من قبل الجهات او الافراد .





● النائب عبد الرحمن الغنيم

وقدم النائب الغنيم سؤالا الى وزير الاشغال والاسكان قال فيه : ما هي فئات البيوت التي قامت الدولة بتوزيعها على المواطنين منذ بدأت في توفير الرعاية السكنية، وما هو العدد الفعلي الذي تم توزيعه على المواطنين من كل فئة حتى الان ؟

وما عدد البيوت من كل فئة التي قام اصحابها بتاجيرها سواء كليا او جزئيا ؟

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ووفد الشعبة البرلمانية وذلك للاستئذان بالسفر لحضور اجتماعات اتحاد البرلمان العربي الطارىء الذي سيعقد في الجمهورية العراقية الشقيقة.

كما استقبل سموه في الساعة العاشرة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي حيث قدم لسموه عبدالرحمن احمد السلطان بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة النفط والصناعة واحمد سعود الزايد بمناسبة تعيينه وكيلا مساعدا في الوزارة نفسها.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ورئيس مجلس الامة احمد السعدون ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ووزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة حيث قدم لسموه وكيل وزارة النفط والصناعة عبدالرحمن السلطان والوكيل المساعد لشؤون الصناعة احمد الزايد بمناسبة تعيينهما بمنصبيهما.

ثم استقبل سموه المستشار بمكتب سمو الامير الدكتور عبدالعزيز كامل والقائم باعمال سفارة دولة الكويت في طهران كاظم معرفي والمهندس الشيخ صباح جابر العلي ورئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين وصياح ابوشيبة ودعيج خليفة الجري عضوي مجلس الامة وحمود الكريباني عضو المجلس البلدي والسادة عبدالرحمن البشر وخالد يوسف المرزوق ومبارك احمد الميال. كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح امس رئيس ادارة الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول عبدالرضا والوكيل المساعد بديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن.

رسالة للشيخ صباح الأحمد من وزير خارجية هولندا

الكويت تتابع اتصالاتها الخليجية لتنسيق المواقف ازاء القضايا الراهنة

تسلم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة خطية من وزير خارجية هولندا هانز فان دن بروك.

ونقل الرسالة السفير الهولندي في الكويت هنري اليك سيخورمان الى مدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق خلال استقباله للسفير الهولندي.

وعلم ان الرسالة هي استكمال للمحادثات التي اجراها الشيخ صباح الاحمد مع نظيره الهولندي خلال الزيارة التي قام بها الشيخ صباح الاحمد لهولندا يوم العاشر من شهر سبتمبر الماضي .

كما تتضمن الرسالة سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

ومن جانب اخر تابع الشيخ صباح الاحمد اتصالاته مع عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون لمتابعة اخر التطورات وفي نطاق الاتصال المستمر بين دول المجلس.

كما اجتمع الشيخ صباح الاحمد مع وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من سفراء الكويت في الخارج والمتواجدين الان في البلاد وذلك للاطلاع على اخر القضايا والتطورات العربية والدولية على ضوء التقارير ايضا المرفوعة من سفاراتنا بالخارج .

● على صعيد الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية علم ان ايران لاتزال متشبثة بمواقفها في مواجهة جهود الوساطة.. ومع ذلك فان اتصالات خليجية لاتزال دائرة معها عبر القنوات الدبلوماسية لانهاء الحرب.

وقالت المصادر ان دول مجلس التعاون ستتابع اتصالاتها هذه حتى تصل الى النتيجة المرضية .

وكان مؤتمر قمة التعاون الذي انعقد في مسقط قد قرر متابعة هذه المهمة رغم الصعوبات القائمة من الجانب الايراني .

من ناحية اخرى يصل وزير خارجية كوريا ون تيونغ الى البلاد يوم ٢٠ من الشهر الحالي في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام وسيقابل خلال زيارته للبلاد سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. كما سيجري مباحثات مكثفة مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد تتناول مجمل القضايا التي تهم البلدين وتقوية العلاقات الثنائية .

● وزير خارجية كوريا الجنوبية

صباح الاحمد يبعث برسالة لوزير خارجية اليمن

عدن ـ واخ ـ تسلم الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لم يذكر شيء عن مضمونها .

وقام بتسليم الرسالة سليمان سالم الفصام المبعوث الشخصي للشيخ صباح الاحمد خلال اجتماع الدكتور الدالي به في عدن اليوم .

وذكر راديو عدن مساء اليوم انه تم خلال الاجتماع ايضا بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها ... اضافة الى التطورات على الساحتين العربية والدولية .

وكان المبعوث الكويتي قد وصل الى عدن يوم امس في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية .

السعدون يغادر الى بغداد اليوم لحضور الاجتماع الطارئ للبرلمانيين العرب

● الرئيس السعدون لدى استقباله رئيس المجلس البلدي

يغادر رئيس مجلس الامة رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية احمد السعدون البلاد غدا الجمعة الى بغداد على رأس وفد برلماني للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي وكان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس الشعبة البرلمانية بجمهورية اليمن الديمقراطية علي احمد السلامي قد انهى جولة له في الاسبوع الماضي شملت الاردن وبغداد والكويت والامارات العربية المتحدة الغرض منها دعوة البرلمانات العربية لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد المقرر ان يعقد يوم السبت المقبل .

ويضم وفد الشعبة البرلمانية الكويتية النائبين صياح ابو شيبة وسعد فلاح طامي .

من جهة اخرى استقبل رئيس مجلس الامة صباح امس رئيس المجلس البلدي داود مساعد الصالح وعددا من اعضاء المجلس .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية كما قام الصالح والاعضاء بتفقد المبنى وقاعة الاجتماعات .

الجاسر يسأل عن إزالة المظلات ومكافآت مجالس إدارات البنوك

قدم النائب جاسر خالد الجاسر سؤالا الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء جاء فيه:

نشر في الجرائد اليومية تصريحات للسيد مدير ادارة البناء ببلدية الكويت، يتضمن بانه سيتم هدم وازالة مظلات السيارات والحدائق المقامة امام البيوت بجميع المناطق، ان هذا الاجراء هو اعتداء صارخ على حقوق المواطنين، علما بان المظلات سمح بانشائها بموجب اعلان صادر عن البلدية، وكثير من افراد الشعب الكويتي قاموا بعمل تلك المظلات بشكل لائق يتفق مع النهضة العمرانية التي تشهدها الكويت، كذلك اقامة الحدائق امام البيوت، حيث كلف ذلك المواطنين مبالغ كثيرة لاقامتها، كما ان كثيرا من المسؤولين يطالبون بتنمية الزراعة لمنع الحرارة وتجميل البيوت، وان هذه القرارات الجائرة تمس جميع افراد الشعب الكويتي.

لذا ارجو افادتي عن الاتي:

ـ ما هي الاسس التي قام مدير ادارة البناء على اساسها باصدار تصريحاته في الجرائد اليومية بازالة المظلات والحدائق امام البيوت .

ـ يرجى التريث بتنفيذ ذلك القرار اذا تم اتخاذه من قبل الجهات المسؤولة بالبلدية، ودراسته دراسة وافية، واتخاذ القرار المناسب لكي يكون في صالح الشعب الكويتي .

● وقدم الجاسر السؤال التالي لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية:

ـ كم عدد العمارات والبيوت الخيرية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

ـ كم دخل تلك العمارات والبيوت الموقوفة للاعمال الخيرية تفصيليا، وما هي سياسة الوزارة ازاء تلك الاموال .

ـ كم اسرة تضم هذه البيوت وكم تصرف الوزارة زكاة للمستحقين .

● النائب جاسر الجاسر

● كما قدم السؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد:

ـ يرجى تزويدي بكشوف بعدد واسماء مجالس ادارات البنوك العاملة بالكويت.

ـ كم المكافاة التي يمنحها كل بنك لرئيس مجلس الادارة، والاعضاء.

ـ كم عدد الاسهم التي يملكها كل عضو من اعضاء مجلس ادارة كل بنك .

ـ ما هي التسهيلات الممنوحة لاعضاء مجلس ادارة تلك البنوك، وما هي التسهيلات التي تم منحها للاعضاء.

● وقال الجاسر في اقتراح قدمه للمجلس: لقد دأبت الدولة على تحسين احوال المواطنين والعمل على اسعادهم وراحتهم وما يحقق ذلك تسهيل عملية تجهيز هذه البيوت للساكنين بالاثاث والمفروشات وحسب الاقدمية وقرار لجنة الاسكان في ذلك لذلك اقترح باعطاء اصحاب البيوت المخصصة من الاسكان مبلغ (٥٠٠٠) دينار كويتي للاثاث.

د. الربعي يسأل عن أسباب تعبيد شارع جديد في مشرف

قدم النائب الدكتور احمد الربعي السؤال التالي الى وزير الاشغال والاسكان :

قامت وزارتكم باعادة تعبيد طريق ٥٠ المحاذي للقطعتين ١ ،٣ في منطقة مشرف رغم ان هذا الشارع من الشوارع الجديدة لذا ارجو تزويدي بالمعلومات التالية :

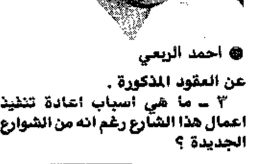
١ ـ متى تم تعبيد هذا الشارع وما هي الشركة او الشركات التي نفذت اعماله المختلفة وقيمة عقد التنفيذ ؟ وهل يشتمل العقد مع اعمال الصيانة، مع تزويدي بصورة عن العقد او العقود الموقعة مع الشركات المذكورة ومن هم مالكوها .

٢ ـ ما هي الشركة او الشركات التي تقوم بالاعمال الحالية في الشارع المذكور وما قيمة العقد او العقود الموقعة معها كما ارجو تزويدي بصورة عن العقود المذكورة .

٣ ـ ما هي اسباب اعادة تنفيذ اعمال هذا الشارع رغم انه من الشوارع الجديدة ؟



● احمد الربعي



..والجري يسأل عن كيفية اختيار المكاتب الاستشارية لمشاريع الدولة

قدم النائب دعيج خليفة الجري السؤال التالي الى وزير الصحة العامة وزير التخطيط:

ان من اهم اعمال الادارة العامة لشؤون البرامج والمتابعة بوزارة التخطيط متابعة وتعزيز ادارة المستشارين والمخطط الهيكلي بالكفاءات الفنية اللازمة، بما يمكنها من القيام بالاعباء الحالية والاضافية الجديدة الناجمة عن تكليف الوزارة باعداد الدراسات المسبقة للمشروعات الرئيسية، وكذلك تطوير نظام تسجيل المكاتب الاستشارية بالنسبة للدراسة والتقييم ورواتب جهاز الاشراف، وكذلك اعادة النظر في اختصاصات متابعة تنفيذ المخطط الهيكلي لدولة الكويت والمشاركة في اية دراسة تتعلق بادخال تعديلات عليه .

لذا ارجو افادتي عن كيفية اختيار المكاتب الاستشارية الهندسية لمشاريع الدولة بوزارة التخطيط، وتزويدي باسماء المكاتب الاستشارية المحلية والعالمية المسجلة لدى الوزارة، كما ارجو تزويدي بكشف مفصل عن المكاتب الاستشارية الهندسية المحلية التي فازت بمشاريع للدولة، وتكلفة كل مشروع ومدة الدراسة لكل مشروع وقيمتها، واسباب الاختيار، ومن هم اعضاء اللجنة التي قيمت هذه الدراسات .



● النائب دعيج الجري

الحويلة يطالب بإلغاء رسوم الداخلية وتخفيض نسب القبول بالجامعة

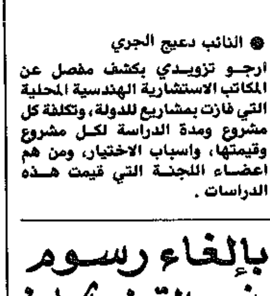
قدم النائب هادي هايف الحويلة اربعة اقتراحات جديدة الى المجلس طالب فيها بمايلي:

● الغاء كافة القرارات الاخيرة الصادرة من وزارة الداخلية في شان الزيادة الطارئة على رسوم الخدمات الشرطية والابقاء على نظام الرسوم السابقة .

● انشاء حدائق ومنتزهات عامة مزودة بالعاب الاطفال في المواقع الفاصلة بين مناطق هدية والعدان والرقة .

● تخفيض نسب القبول بجامعة الكويت بصفة عاجلة واتاحة الفرصة للطلبة الكويتيين من الحاصلين على نسب معقولة من مواصلة تعليمهم الجامعي، واعتماد نسب القبول السارية في الاعوام السابقة .

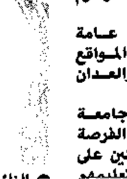
● توسيع فروع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الموزعة على بعض قطع المناطق وتزويدها بالسلع والمواد لتفي بحاجة المواطنين .





● النائب هادي هايف

● الاسراع الى ترميم وصيانة المساجد التي تصدعت مبانيها انقاذا لحياة المصلين.





الدويلة لوزير الدولة : الطالب «المعيل» هو الذي يستحق التوظيف

قدم النائب مبارك الدويلة الاقتراح التالي الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء:

مشاركة مني في موضوع ضوابط توظيف الطلبة اقترح ان يكون الضابط الوحيد لعمل طالب الجامعة والمعاهد هو ان يكون معيلا ويعتبر معيلا كل من تنطبق عليه احدى الحالات التالية:

ـ ان يكون والده متقاعدا.

ـ ان يكون متزوجا.

ـ ان يكون اكبر اخوته وابوه متقاعدا.

ـ ان يكون كل من هو اكبر منه من اخوته متزوجا والاب متقاعدا .

ومن لاتنطبق عليه الشروط ويعتقد بانه في حاجة للمساعدة يقدم طلبا الى مكتب الخدمة الاجتماعية وكليته او معهده وتقدم له معونة شهرية حسب كفايته .

اعضاء جدد في اللجنة الاستشارية العليا لشؤون التعاون

قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ضم خمسة اعضاء الى اللجنة الاستشارية العليا لشؤون التعاون كاعضاء مختارين وهم ثنيان حمود الردعان وحمد عبدالله الشايع وفهد عبدالله العودة وماهر عبدالله معرفي والدكتور حمد يوسف الابراهيم . وتضمن القرار ايضا بان ينضم الى عضوية اللجنة عيد حمد المزرم كعضو مختار من قبل مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عبدالله ملا احمد مدير ادارة التموين ممثلا لوزارة المالية والاقتصاد. ويتولى ابراهيم الدسوقي محمد كامل رئيس قسم التدريب بادارة التعاون امانة سر اللجنة المذكورة .

والجبري يسأل عن مناقصة تبليط أرصفة خيطان والصليبخات والرميثية

قدم النائب حمود الجبري سؤالا الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قال فيه:

ارسيت مناقصة عامة على احدى الشركات لتبليط جميع ارصفة مناطق خيطان والصليبخات والرميثية، وبعد استلام الحكومة للمشروع بعد الانتهاء منه اتضح ان الارصفة لم تبلط بالكامل حسب الشروط التي نصت عليها المناقصة حيث استبدل (القار) بدلا من التبليط في بعض مواقع المشروع الامر الذي يثير التساؤل عن سبب هذا الاستبدال ومن هو المسؤول عن استلام المشروع بهذه الصورة.

● النائب الجبري

سؤال من الروضان حول التأمين ضد الغير

قدم النائب ناصر عبدالله الروضان السؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد:

لا يخفى عليكم بان قانون المرور يوجب التامين ضد اخطار الغير، وادارة المرور بموجب ذلك لا توافق على تسجيل او تجديد المركبات دون ان تكون مؤمنة ضد اخطار الغير، وقد بدأت شركات التامين الوطنية والاجنبية نتيجة تحقيق بعض الخسائر الجزئية في هذا النوع من التامين بالتوقف عنه او ان تضع العراقيل امام المؤمن لهم من المواطنين.

لذا ارجو افادتي عن الاجراءات التي اتخذتها وزارتكم وتتخذها تجاه شركات التامين عندما توقف نشاطها في احد فروع التامين او تمانع وتضع العراقيل امام المؤمن لهم من المواطنين عند تامين مركباتهم ضد الغير وهل سبق وان اتخذتم الجزاءات المنصوص عليها في القوانين المنظمة لهذا العمل في الكويت.





● النائب الروضان

فتح باب القبول بالمعاهد والمراكز السبت المقبل

تقرر فتح باب القبول بمعاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للفصل الدراسي الثاني اعتبارا من السبت المقبل ويستمر حتى ٥ ديسمبر المقبل.

واوضح مدير ادارة التسجيل وشؤون الطلبة بالهيئة حمود المضف بان الاوراق تقدم في مكتب تنسيق القبول الكائن بمقر الدورات الخاصة ـ روضة بغداد سابقا ـ بحولي وعلى الراغبين بالالتحاق التقدم بطلباتهم خلال الفترة المحددة، وخصصت ايام ١٦ و١٧ و٢٠ و٢٣ و٢٧ و٣٠ نوفمبر للطلاب بينما حددت ايام ١٨ و١٩ و٢٥ و٢٦ نوفمبر و١ و٢ ديسمبر للطالبات. وستكون ايام ٣ و٤ و٥ ديسمبر اياما مشتركة للبنين والبنات، ويشترط في المتقدم مايلي:

- ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها.
- ان يتفرغ للدراسة تفرغا كاملا واذا كان الطالب موظفا فعليه ان يقدم موافقة ديوان الموظفين على تفرغه للدراسة.
- ان يكون لائقا طبيا.

وعلى الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط القبول والراغبين في الالتحاق باحد معاهد ومراكز الهيئة التقدم بالمستندات التالية:
- استمارة النجاح الاصلية الدالة على النجاح في الثانوية العامة.
- شهادة الميلاد الكويتية وصورة عنها.
- جواز السفر وصور عنه بالنسبة لغير الكويتيين.
- ٨ صور شخصية «قياس ٤×٦».
- اذن دراسي من ادارة التجنيد العام.
- اذن دراسي من ديوان الموظفين.

واضاف حمود المضف بأن اوراق الطالب لاتعني القبول في احد المعاهد او المراكز حسب رغبته الاولى اذ سيكون القبول في حدود الاعداد المقررة على اساس مجموع الدرجات في الثانوية العامة، وترتيب رغباته وذلك بقبول اكثر المتقدمين مجموعا فالذي يليه حتى يتم قبول العدد المقرر في كل معهد او تخصص.


● حمود المضف

دورة في التنظيم والادارة لقائدات فرق الزهرات

تشارك وزارة التربية في الدورة التدريبية التي تعقدها جمعية المرشدات حول التنظيم والادارة لقائدات فرق الزهرات والمرشدات بدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ٣٠ نوفمبر حتى ٥ ديسمبر المقبل.

المدارس تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

تشارك الكويت دول العالم الاسلامي احتفالاتها بذكرى المولد النبوي الشريف بما يليق بهذه المناسبة الجليلة من هيبة واحترام لنبي البشرية الامين والرسالة السماوية المقدسة.

ووزارة التربية تقديرا منها لعظمة هذه الذكرى وما تحييه في النفوس من معان سامية وقيم ثابتة فانها دعت المدارس للاحتفال بها وابراز دور الاسلام في حياتنا ونهضة امتنا وسعادة ابنائنا وقد طالبت الوزارة جميع المدارس الحكومية والاهلية بالاحتفال بهذه الذكرى العظيمة على النحو التالي:

- تخصيص طابور الصباح للاحتفال بالمناسبة حيث تتولى الاذاعة المدرسية اعدادا خاصا بالمناسبة كذلك تعد الصحافة المدرسية اعدادا خاصة بالمناسبة، وتطرح المدرسة مسابقات منوعة حول موضوع الذكرى، واتاحة الفرصة للطلبة لكتابة المواضيع والمقالات التي تعالج مختلف جوانب الذكرى.

لقاء تربوي في ثانوية الاصمعي للبنين

دعا ناظر ثانوية الاصمعي للبنين علي خليفة ابراهيم الراشد اولياء امور الطلبة الى لقاء ينظمه مكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء بمقر المدرسة يوم الاحد المقبل.

ويهدف اللقاء لاتاحة الفرصة لاولياء الامور للتعرف على مستوى الطالب الدراسي ومدى تحصيله في جميع المواد الدراسية وسلوكه من خلال مراجعة الاساتذة اعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة.

المجلس البلدي يستعرض الاختيارات الثلاثة للموقع الموحد لمباني جامعة الكويت

اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على توصيات اللجنة الفنية بشان الموقع الموحد لمباني جامعة الكويت، والبدائل الثلاثة المعروضة له وارتباطها بالخطط الحضرية المختلفة.

وكان رئيس مهندسي البلدية قد عرض مزايا ومساوىء البدائل الثلاثة على النحو التالي:

الاختيار الاول منطقة جنوب السرة، وهذا الموقع اضافة لما ورد في المذكرة من حيث توسطه بين المناطق السكنية وسهولة الوصول له من شبكة الطرق السريعة، الا انه يمتاز ببعده عن المواقع محدودة التطور لصغر مساحته، وتخصيصه لعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والتي بلغت عشرة مواقع رئيسية، وبدأ عدد من هذه الجهات بتجهيز الرسومات التفصيلية لمشاريعها في المنطقة، حيث ان الغاء هذا التخصيص يتطلب توفير بدائل ملائمة لكافة الجهات المعنية،

اذ تعتبر هذه المنطقة مكتظة مروريا، وهي قيد الدراسة حاليا مع اللجنة العليا للمخطط الهيكلي والمشروعات الانشائية الكبرى لتقليل عدد من هذه الاستعمالات.

الاختيار الثاني ويشمل منطقة صبهد العوازم ـ الشدادية؛ وتبلغ المساحة المتوفرة للتنمية في هذه المنطقة (٢٠) كيلو مترا مربعا تخدمها شبكة طرق جيدة سواء القائم او المقترح منها. حيث وافق المجلس البلدي مبدئيا على اقامة مدينة رياضية متكاملة ومنتزه عام في جزء من هذا الموقع الذي يعتبر اكثر المواقع ملاءمة لقيام المدينة الجامعية به وحتى تتم الاستفادة من الاستعمالات المتشابهة بين المدينتين الرياضية والجامعية في الوقت نفسه، كما انه لا يعتبر من المواقع البعيدة عن المناطق السكنية ويمتاز بامكانية التوسع مستقبلا، علما بان المنطقة تحت الدراسة حاليا مع مستشار مكلف من قبل البلدية.

الاختيار الثالث: وهو في منطقة الدوحة جنوبي المدينة الترفيهية: وهذا الموقع مخصص حاليا لاقامة منتزه عام تشرف عليه كل من دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، كما ان اكتمال التنمية المستقبلية الحضرية حوله من ميناء رأس عشيرج وطريق جسر الصليبيخات يجعله من المناطق المزدحمة مروريا لعدم كفاية شبكة الطرق المحيطة فيما لو اضيفت المدينة الجامعية لهذه الاستعمالات اضافة للتلوث المستمر من محطة الدوحة ومحدودية التوسع مستقبلا.

ان هذه المواقع موضحة على المخطط العام لدولة الكويت المرفق لمقارنتها ببعضها علما بان اعادة التطوير الثانية للمخطط الهيكلي العام لم تقترح اية مواقع موحدة لمباني الجامعة في المناطق الحضرية بل جاءت الاقتراحات بتوفيرها ضمن المدن الجديدة.

وكانت اللجنة الفنية قد اوصت الى المجلس البلدي بالتالي:

- الموافقة من حيث المبدأ على تخصيص موقع لمباني جامعة الكويت ضمن الموقع الملون على نسخة الخريطة الهيكلية لدولة الكويت في منطقة صبهد العوازم ـ الشدادية ـ والذي ووفق مبدئيا على اقامة مدينة رياضية متكاملة ومنتزه عام في جزء من هذا الموقع الذي يعتبر اكثر المواقع ملاءمة لقيام المدينة الجامعية به وحتى تتم الاستفادة من الاستعمالات المتشابهة بين المدينتين الرياضية والجامعية في الوقت نفسه كما انه لا يعتبر من المواقع البعيدة عن المناطق السكنية ويمتاز بامكانية التوسع مستقبلا وذلك كما هو وارد في الاختيار الثاني من كتاب رئيس المهندسين.
- يطلب من رئيس المهندسين دراسة الموقع والعلاقة بين هذه الاستعمالات والتوسعة المستقبلية.
- يطلب من رئيس المهندسين تقديم دراسة تفصيلية عن مستقبل مباني كليات الجامعة الحالية.

اختتام البرنامج التدريبي الأول لمراقبي ورؤساء أقسام وزارة التربية

اختتم امس بمقر كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية البرنامج التدريبي الاول الذي نظمه مكتب التطوير الاداري للمراقبين ورؤساء الاقسام بوزارة التربية والذي بدأ يوم ٢ نوفمبر الجاري.

[image: photo] ● السعيد يتوسط د. جاسم والحمد

حضر حفل الختام وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبد المحسن ناصر السعيد ورئيس مكتب التطوير الاداري الدكتور جاسم محمد خلف ومدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد.

والقى احد المشاركين في الدورة كلمة عبر فيها عن شكره للمكتب واشار الى مدى الافادة من هذا البرنامج. وبعد ذلك شارك رئيس مكتب التطوير والوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية ومدير منطقة الجهراء في توزيع شهادات حضور البرنامج التدريبي. وكان موضوع البرنامج يدور حول القرارات الادارية وسبل ترشيدها. وشارك فيه ٢٧ من مراقبي ورؤساء الاقسام بوزارة التربية. وحاضر فيه عدد من العمداء ومساعديهم وبعض الاساتذة من جامعة الكويت ويهدف البرنامج الى استعراض المشكلات الشائعة المتعلقة بادارة الوقت والجهود المبذولة للتغلب عليها، ومساعدة المشتركين على اعداد خطة عمل محكمة لادارة الوقت في مجال اداء واجباتهم الرسمية وتبادل الخبرات بين المشتركين فيما يختص بمشكلات ادارة الوقت والحلول المقترحة لذلك بالاضافة الى تطوير اتجاهات وسلوكيات جديدة تؤثر على استخدام الوقت بطريقة فعالة.

الخضري يستقبل الملحق الثقافي اليمني الجنوبي

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس الملحق الثقافي بسفارة اليمن الجنوبي محمد شاهر، وكانت الزيارة ودية بحث خلالها الجانبان العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين وسبل تطويرها وتدعيمها.

كما استقبل الوكيل في وقت لاحق فايزة العوضي مديرة مكتب البرامج الخاصة بمعهد الكويت للابحاث العلمية، ومعها عبد المحسن الهارون مسؤول التدريب المحلي وجرى خلال اللقاء الحديث عن الدورة الربيعية في الكمبيوتر.

الامهات يشاركن باليوم التربوي بمدرسة فاطمة بنت قيس الابتدائية

اقامت مدرسة فاطمة بنت قيس الابتدائية بنات يوما مفتوحا لتلميذات السنة الاولى الابتدائية شاركت فيه الامهات مشاركة فعالة من بداية الدوام الرسمي فقد حضرن الطابور الصباحي مع بناتهن واستمعن الى الاذاعة المدرسية وما يقدم من خلالها للتلميذات كما حضرن دروسا نموذجية بالفصول تعرفن من خلالها على مستوى بناتهن في الدراسة والاسلوب العلمي والتربوي المتبع من خلال الفصل والدراسة.

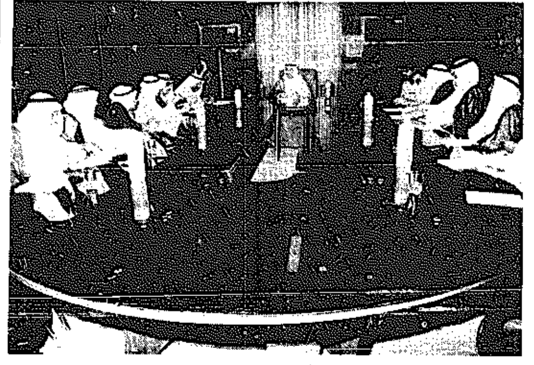
اجتماع لمجلس آباء ومعلمي ثانوية الرابية

عقد مجلس آباء ومعلمي ثانوية الرابية للبنين اجتماعه الاول برئاسة ناظر المدرسة محمد مبارك وقد ناقش المجلس جدول الاعمال المتضمن اعتماد الحساب الختامي للعام الدراسي الماضي، وانتخاب سيد مهدي نائبا للمجلس وفلاح الخريتج امينا للصندوق واختيار الحلو فرهود ممثلا للمدرسة في مجلس آباء ومعلمي المنطقة، كما استعرض المجلس البرامج والانشطة للعام الحالي واحتياجاته المالية للصرف عليها.

تاجيل دورة الادارة المدرسية

قررت وزارة التربية تاجيل عقد الدورة التدريبية في الادارة المدرسية لوكلاء ووكيلات المرحلة المتوسطة الذي كان من المقرر عقدها هذا الشهر الى موعد آخر سيحدد فيما بعد.

محافظ العاصمة يجتمع بمخاتير مناطق المحافظة


● المحافظ لدى اجتماعه بالمخاتير

ترأس محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر امس اجتماعا لمخاتير المناطق بالمحافظة تم خلاله بحث بعض المشاكل التي تعترض عمل المختار كهمزة وصل بين الجهاز الحكومي والجمهور، والحلول المناسبة لها، وقد اختتم المحافظ الاجتماع بتوجيه الشكر للمخاتير على جهودهم الدائبة للنهوض بواجباتهم في خدمة مناطقهم.

سفير قطر يودع ٤ سفراء مغادرين للدوحة



● السفير القطري يتوسط السفراء المغادرين

ودع سفير دولة قطر لدى الكويت احمد بن حمد العطية مساء امس الاول سفراء كل من ماليزيا وكندا وفنلندا وسري لانكا المغادرين الى الدوحة بصفتهم سفراء محالين لبلادهم الى دولة قطر حيث سيقومون بتقديم اوراق اعتمادهم للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والذي سينوب عنه نائب الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع اثناء غياب الامير في زيارة رسمية الى كل من بريطانيا وفرنسا.

تشكيل لجنة بالتربية لمتابعة تطوير الاجتماعيات

شكلت لجنة في وزارة التربية لمتابعة تطوير مناهج المواد الاجتماعية بجميع مكوناتها بحيث تكون مسيرة التطوير امتدادا لاعمال اللجنة في الاعوام السابقة مع الاخذ بعين الاعتبار توجيهات الوزارة نحو التطوير الشامل على ان توجه الجهود الى مجالات المناهج، القدر الخليجي المشترك، التقويم، التقنيات التربوية،

وقد شكلت اللجنة على النحو التالي:

د. محمد سليمان الحداد، صلاح حسن بركات، د. عزالدين اسماعيل غربية، د. وليد عبدالله المنيس،

د. مصطفى احمد تركي، د. حسن عبدالحميد جبر، عصام عبدالرحيم السبع، د. يوسف سعادة، طه سلطان

بورسلي، د. عبدالقادر سلمان السعدي، د. علي سعود عطية، امين حسني فلاحة، خليل محمد الخالدي، بهيج بهجت سكيك، سلوى عبدالله محمد الحسيني، محمد الانور عبدالرزاق الهراوي.

مقاعد شاغرة بخطة البعثات للحاصلين على الثانوية العامة

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن وجود بعض المقاعد الشاغرة ضمن خطة البعثات السنوية وطلبت الادارة من الراغبين في الاستفادة منها من الطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة لعام ١٩٨٥ بقسميها العلمي والادبي ممن تنطبق عليهم الشروط ان يتقدموا باوراقهم لادارة البعثات بمقرها بالدور الاول بمبنى الوزارة الرئيسي خلال اوقات الدوام الرسمي حتى نهاية دوام الاثنين الموافق ١٩ نوفمبر الجاري.

حياكم الله

الموظفون .. بين حق العمل وواجب العطاء ؟!

(الدلع) الحكومي بالنسبة للمواطنين مطلوب وضع حد له بعد ان اثبت هذا (الدلع) اضراره اكثر من فوائده ... فهناك عرف اسمه حق المواطن بالوظيفة ... سواء كان هذا المواطن مؤهلا لهذه الوظيفة او لا ... المهم ان له حقا في ان تجهز له الحكومة عملا في اي مكان .. وان يقبض راتبه في نهاية الشهر سواء داوم او لم يداوم !! .. وهذا الشيء لم يعد سرا وليس بسر ايضا منذ القديم ... ولكن اعتقاد المواطن بأن من حقه ان تجد له الحكومة عملا هو الخطأ الكبير ... فالدولة بحاجة لمواطن منتج سواء في الوزارات او غيرها ولكن للاسف فان الحكومة كرست مفاهيم خاطئة لدى المواطنين رسخت من خلالها الاعتقاد القائل بأن من حق المواطن ان تجد له الحكومة عملا.. ؟!! .. ولذلك فان ما صدر مؤخرا عن احد السادة الوزراء بان الحكومة ستعيد النظر بذلك وانه لا يجوز ان يعتقد المواطن بان من حقه على الدولة ايجاد عمل له ... هذا الامر يدعو اذن لاعادة النظر في كافة التشكيلات الحكومية بدءا من الوزارات على مستوى القمة ونهاية بالموظفين ... وليس سرا ايضا ان نقول ان لدينا بطالة مقنعة بسبب هذا (الدلع) الحكومي ... فلا تدخل وزارة الا وتجد عددا من الموظفين على مكتب واحد ... ولو حصرت عمل هؤلاء الموظفين لوجدت انه بامكان موظف واحد القيام بعملهم ... وبذلك نستنتج ان اساس التوظيف خاطىء لانه وللاسف قد غابت عنه مقولة «الرجل المناسب في المكان المناسب» .. وكانت القاعدة الاساسية في التوظيف هي ايجاد العمل فقط لموظف بدون عمل ... دون النظر ومراعاة قدرة ومناسبة هذا الموظف للعمل في الوظيفية الشاغرة او المستجدة.

من هنا نجدد القول بأن اعادة النظر في سياسة التوظيف يجب أن تضع في الاعتبار المصلحة العامة اولا ... وتطبيق شعار الرجل المناسب في المكان المناسب ... واعادة تاهيل جميع الموظفين الذين لا تتناسب طبيعة عملهم ومؤهلاتهم ...

لعل وعسى ان تكون الانتاجية غدا افضل من الان ... فالوضع لم يعد يحتمل، ولعل تصريح الوزير من ان اعتقاد المواطن بان من حقه ايجاد عمل له في المؤسسات الحكومية هو اول مؤشر على ذلك ؟!!..

ناصر الورع

بدء التسجيل لرحلة العمرة

ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بالتعاون مع الجمعيات العلمية المشاركة في الرحلة السنوية لاداء مناسك العمرة وذلك في الفترة من ٢٠ الجاري وحتى ٢٧ منه وقد بدأ التسجيل للرحلة يوم الاثنين الماضي وينتهي يوم الاربعاء المقبل ويتم استلام استمارة الاشتراك في مقر الاتحاد بكلية العلوم لطلبة كليتي الهندسة والعلوم ومقر جمعية كلية الطب في كلية الطب، ومقر الاتحاد في كلية التجارة ومقر لجنة التنسيق في الشويخ وكيفان لطلاب وطالبات كلية الاداب ومقر الجمعية التربوية في كلية التربية ومقر جمعية القانون لطلبة كلية الحقوق.

وستكون تكلفة رحلة الطائرة ١٢٠ دينارا للطالبة و١٢٠ دينارا للمحرم و٢٥٠ دينارا للمرافق. وتكلفة رحلة الحافلة ٥٠ دينارا للطالب وتكلفة الفرد من غير الجمعيات المشاركة ١٧٠ دينارا.

ويتم تسليم استمارة الاشتراك في مقر الاتحاد بالخالدية من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء اثناء ايام التسجيل وستكون الاولوية لطلبة الجامعة.

والجمعيات المشاركة في الرحلة هي القانون، الهندسة، المحاسبة، الاحصاء، الطب، الجغرافيا، الفلسفة، التاريخ، اللغة العربية، الجيولوجيا، الكيمياء، رابطة علوم الحياة، الرياضيات، التربية، الشريعة، الادارة.

توزيع مناصب الهيئة الادارية لجمعية التامين والبنوك بالمعهد التجاري

عقدت يوم الثلاثاء الماضي الجمعية العمومية لقسم التامين والبنوك في المعهد التجاري للبنات لمناقشة اهم اعمال الجمعية خلال العام الماضي.

وتم في الاجتماع انتخاب الهيئة الادارية للجمعية بالتزكية وفي ما يلي اسماء اعضاء الهيئة الادارية:

بهاء ابراهيم عبدالعزيز بوحيمد رئيسا، شريفة عبدالوهاب البدر نائبة للرئيس، فاطمة عبدالله الوطري امينة للسر، ناهد عبداللطيف الشهاب امينة للصندوق، ليلى عبدالرحيم مقررة اللجنة الرياضية، سحر علاء الدين الجمعة مقررة للجنة الاجتماعية، منى السليم مقررة للجنة الثقافية.

مذكرة لمدير الجامعة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

اثارة عدة قضايا أبرزها التمثيل الطلابي في مجلس الجامعة ومنع الاختلاط والشعب المغلقة

التقى رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة فوزي القصار مدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر السبت الماضي لتقديم مذكرة حول المطالب الطلابية تتضمن عددا من القضايا الجامعية.

هذا وقد أكدت المذكرة على حرص الهيئة الادارية الدائم على ان تؤدي الجامعة رسالتها السامية على اكمل وجه دون ان يعيق مسيرتها الاكاديمية والتربوية اي عائق ... واعربت عن الاستعداد لمد يد المساهمة في بناء الصورة المثلى للجامعة مؤكدة على ان الجامعة لن تنجح في تحقيق رسالتها دون تكاتف جهود العاملين فيها من ادارة وهيئة تدريس مع الطلبة في اطار من الثقة.

وتناولت المذكرة التاكيد على مواقف الاتحاد بشان عدة قضايا أبرزها:

● التمثيل الطلابي في مجلس الجامعة تحقيقا لمبدأ الشورى واثراء للنقاش.
● تحديد اللوائح الجامعية بشكل يتجاوب مع الدين الحنيف واقرار مبدأ حسن النية، وترسيخ المفاهيم السياسية وحرية التعبير والراي.
● العمل على منع الاختلاط الحالي في جميع كليات ومرافق الجامعة وبناء المدينة الجامعية على اساس الفصل بين الطلاب والطالبات.
● طلب الاتحاد الاهتمام والتركيز على الدراسات الصيفية عن طريق انشاء عمادة مستقلة لها وتحويله الى فصل نظامي اختياري.
● الغاء الانذار للطلبة المستجدين وتوسيع الاهتمام بالطلبة المستجدين عن طريق تطوير عملية التوعية والارشاد.
● الشعب المغلقة ظاهرة سلبية يجب ان تزول.
● ربط السياسة التعليمية باحتياجات الدولة.
● توظيف الطلبة لا يقع ضمن دائرة اختصاصات الادارة الجامعية ولا يحق لها البت بها.
● مساواة فئة الـ«بدون» مع الكويتي في القبول بالجامعة.
● العمل الطلابي حق مكفول واستمرار تجميد نشاط الاتحادات الصادر بقرار ١٩٧٨/٧٧ يجب ان يزول.
● مستوى السكن يستحق كل تقدير وكذلك في نوعية الغذاء وتمديد فترة تذاكر السفر الى اكثر من شهر وتوفر خدمة التلفون والمكتبة الخاصة ومصلى وبقالة.
● الاسراع في تجهيز حضانة الاطفال وبما يلزم من أثاث وميزانية مستقلة.
● الطلبة المعاقون وضرورة رعايتهم والاهتمام بهم.
● القضايا المتعلقة بالادارة الجامعية.
● اعادة النظر في قانون التعليم العالي الذي صدر عام ١٩٦٦ واعادة صياغته بصورة تتناسب مع الاوضاع والمفاهيم التعليمية الحديثة وحاجة المجتمع مع ابراز المعالم الاسلامية وحرية العمل الطلابي.
● معارضة خطة الاستيعاب التي قررتها الادارة الجامعية.
● تطوير وتحديث ادارة التسجيل لما لها من اهمية.
● اعادة النظر في نظام المقررات بما يحقق مصلحة الكويت وادخال تكوين الشخصية الاسلامية في روح المناهج وابراز معالم الشخصية العربية الاسلامية وتحصين الطلبة ضد الافكار المناهضة للدين.

لجان الطالبات بالاتحاد لعميد شؤون الطلبة:

المطالبة بتوفير الجو العائلي للطالبات وإحياء لجنة معالجة مشاكل السكن

قدمت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة مذكرة لعميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت حول السكن الجامعي عرضت فيها اهم المشاكل التي تم طرحها في حفل السكن الذي اقامته لجان الطالبات يوم الثلاثاء الماضي.

واكدت المذكرة على ضرورة تحسين نوعية وجودة الطعام المقدم للطالبات ومحاولة تنويعه، فالطالبات بعيدات عن بيوتهن ولا بد ان توفر ادارة السكن الجو العائلي لمساعدتهن على التحصيل العلمي.

وطرحت المذكرة مشكلة الحافلات وذلك لبعد مكان وقوفها عن السكن وعدم وجود مظلات واماكن للاستراحة كما اشار الى عدم وجود حافلات تنقل الطالبات الوافدات من المطار للسكن وكذلك لنقل طالبات فيلكا من الميناء للجامعة.

وتواجه الطالبات صعوبة في اجراءات الحصول على السكن بالرغم من وجود اماكن شاغرة.

ولا يسمح لطالبات السكن في زيارة اهاليهن في الكويت مع صعوبة الحصول على تصريح الخروج كما تمنع الزيارات للطالبات في الطابق الارضي.

واكدت المذكرة على ضرورة وجود رقابة صارمة على اشرطة الفيديو التي تعرض في السكن.

وطالبت المذكرة كذلك بتوفير صيدلية في السكن وممرضة للحالات الضرورية وتوفير جهاز هاتف في كل طابق لكثرة الازدحام على الهاتف الموجود وكذلك توفير بقالة لطالبات السكن لشراء الحاجات الضرورية والعمل على تغيير اثاث السكن لقدمه وكذلك الادوات الرياضية.

ونوهت المذكرة الى تشكيل لجنة لمعالجة مشاكل السكن في عام ٨٤/٨٣ برئاسة عميد شؤون الطلبة وعضوية لجان الطالبات واكدت على ضرورة اعادة تشكيلها واحيائها من جديد لتؤدي دورها المناط بها.

طبق خيري بالفلسفة

نظمت طالبات جمعية الدراسات الفلسفية بكلية الاداب طبقا خيريا لمتضرري المجاعة في افريقيا في كلية البنات بكيفان. وقد شاركت مجموعةكبيرة من الطالبات في الطبق الخيري.

ثورات التاريخ

استضافت جمعية التاريخ يوم امس الاربعاء الدكتور منصور ابوخمسين الاستاذ بقسم التاريخ ليتحدث عن الثورات بصفة عامة.. وذلك ضمن ديوانية الاربعاء الاسبوعية التي تقيمها الجمعية.

على الطريقة الجامعية !

قرأت في المجلة الاسبوعية الثقافية الجامعية «آفاق» في عددها الصادر ١٠ نوفمبر الجاري خبرين متناقضين يقول الاول ان احد المسؤولين في الجامعة صرح للمجلة ان مباني الجامعة آيلة للسقوط اذا لم تتداركوها.. والخبر الثاني يقول ان الجامعة تضطر سنويا الى تبديد ٥٠ الف دينار في صبغ الواجهات بعد الانتخابات الطلابية ؟!! ايهما نصدق بالله عليكم ؟ علما بان بيتنا تكلف بناؤه ٥٠ الف دينار كويتي ولم يبن سوى مرة واحدة !

حمود البغيلي

انقطاع التيار الكهربائي عن كلية الاداب

ما زالت كلية الاداب تستعمل «موتورا» للكهرباء وضع بجانب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية منذ يوم السبت الماضي بعد ان انقطع التيار الكهربائي عن قاعات ومكاتب الكلية، مما اضطر الكلية للاستعانة بسيارة مجهزة بـ«موتور» للكهرباء لاعادة التيار الى الكلية.

شايفين وساكتين

هناك طلاب وطالبات قدموا اوراقهم للالتحاق بالجامعة خلال الفصل الدراسي الاول ولم يقبلوا في الكليات الجامعية لعدم تقديرهم لاهمية كتابة كافة الرغبات المطلوب دراستها في الجامعة مع ان نسبتهم المئوية تؤهلهم لدخول الجامعة.. اليس من واجب ادارة التسجيل بصفتها المسؤولة عن قبول الطلبات والاتحاد الوطني لطلبة الكويت الممثل الشرعي للطلبة القيام بعمل تنويري للطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بالجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني حتى لاتتكرر الماساة نفسها.

علما بان عملية قبول الطلبات قد بدأت منذ التاسع من شهر نوفمبر الحالي.

سعد الخلف

د. طبطبائي: اعتماد طريقة جديدة في رصد درجات طلبة الحقوق

كتب ناجي العميرة:

صرح الدكتور عادل طبطبائي العميد المساعد في كلية الحقوق بأن مجلس الكلية وافق من حيث المبدأ على طريقة جديدة في رصد درجات الطلبة، وكلفت لجنة الشؤون العلمية في وضع التفاصيل لاعتمادها.

وحول شروط التحويل الى كلية الحقوق قال الدكتور عادل ان الشروط لم تتغير بالنسبة للتحويل المشروط اما بالنسبة للتحويل المطلق الذي يعتمد على النسبة التي حصل عليها في الثانوية العامة فيجب الا تقل عن ٤ر٧٣٪، وهذا كله يعتمد على القدرة الاستيعابية للكلية.

واضاف ان عدد طلاب التحويل المشروط يتجاوز ٣٨٠ طالبا لذلك فان الاولوية سوف تعطى لصاحب المعدل الافضل.

وبالنسبة لصحيفة التخرج لطلبة الحقوق قال د. طبطبائي سيكون بها بعض التغيير وسوف يبدأ العمل بالصحيفة الجديدة من الفصل المقبل.

وقال الدكتور عادل ان العمادة نقلت لادارة الجامعة مشاكل الطلبة اهمها عدم وجود مواقف لطلبة الكلية وما يستتبع ذلك من توقيف الطلبة لسياراتهم بعيدا عن الكلية، والمشكلة في طريقها الى الحل.

وحول مستوى طالب الحقوق وعدم قناعة جمعية المحامين بمستواهم قال العميد المساعد ان هذا كله يرجع الى نظام المقررات لان هناك بعض المقررات التي يجب ان يجتازها الطالب وهي اختيارية كما ان المقرر الذي كنا ندرسه خلال السنتين الماضيتين يعطى في فصل واحد.

واضاف الدكتور عادل ان رأي العمادة كان دائما الرجوع الى نظام السنوات الذي اقترحته العمادة ـ خاصة اذا علمنا ان نظام المقررات الذي اخذناه من الولايات المتحدة لا يطبق على كليات الحقوق فيها ـ كما ان الاساتذة في الجامعات السعودية طلبوا دراسة هذا النظام الجديد وامكانية تطبيقه في جامعاتهم.

● د. عادل طبطبائي

رمضان: جمعية الاحصاء والتأمين تؤدي خدمات كبيرة لطلبتها

كتب علي الجاسم:

تحدث الطالب احمد عبداللطيف رمضان رئيس الهيئة الادارية لجمعية الاحصاء والتامين عن اهمية الجمعيات العلمية بدورها النقابي ومدى استعدادها لخدمة الطلبة.

وحول الانشطة الثقافية التي ستقوم بها الجمعية قال: هناك عدة محاضرات ستقام اهمها محاضرة مشتركة مع قسم الاحصاء حول مستقبل خريج القسم. وهناك ايضا الاعداد لنشرة الاحصائي التي سوف تصدر خلال الشهر الحالي. وكالعادة ستقوم الجمعية بعدة زيارات الى المؤسسات والهيئات الحكومية.

وعن الانشطة الاجتماعية قال: ستقيم جمعية الاحصاء والتامين خلال الشهر الحالي حفلا للمتفوقين ثم حفلا للخريجين ولقاء اجتماعيا مع اساتذة القسم ورحلة بحرية للطلبة واخرى للطالبات.

وحول اسباب عزوف الطلبة عن المشاركة بالانشطة قال ان انشغال الطلبة بالامتحانات ومتابعة المباريات الخارجية وقلة عدد طلبة القسم كل ذلك اثر في تفاعل الطلبة بانشطة الجمعية.

● احمد عبداللطيف رمضان

شجون جامعية

قف

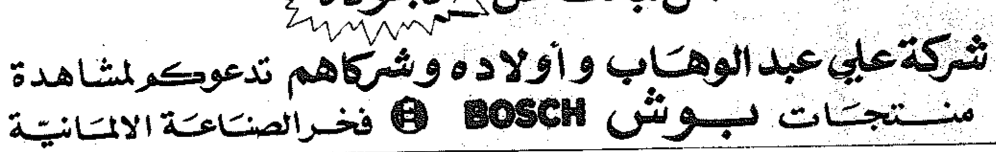
● بعض الموظفات اللواتي يسمح لهن بدخول سياراتهن الحرم الجامعي في كيفان، ينطلقن احيانا بسرعة كبيرة للحاق بكشف الحضور «الدوام» قبل ان يرفع، مما يسبب ذلك خطرا على بعض الطالبات اللواتي يسرن داخل الحرم الجامعي. «فحياة طالبة اولى من تاخير دقيقة» ‍‍!!.

● بعض الطالبات اللواتي يرتدين «الحجاب الاسلامي» ليس من منطلق التدين بل لعلمهن ان الشباب لم يعد يرغب الا الفتاة المحجبة للزواج، ولاسباب كثيرة ـ لانحتاج لذكرها ـ هن اعلم بها.

الملفت للنظر ان بعض الطالبات يلبسن مايسمى «بالميدي» الذي من ميزته كشف الجزء الاخير من الساق مع ظهور الكعبين.. فهل هو الزي الاسلامي المطلوب ؟؟ ام تمشيا مع اخر ما توصلت اليه دور الازياء العالمية ؟!! ام هو لارضاء جميع الاذواق ؟؟! ام مساواة مع الرجل «ما تجاوز الكعبين فهو بالنار» ؟؟!!

● مدير تحرير نشرة «الرأي الطلابي» قال: ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ليس له علاقة بالمشاكل التي تواجه طلبة الثانوية العامة مثل «قضية عدم قبولهم في جامعة الكويت بعد تخرجهم» وذلك لأنهم ليسوا طلبة في جامعة الكويت، ونحن نقول له ان المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة الكويت قد اعتبر طلبة الثانوية العامة اعضاء مراقبين. فالرجاء من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت توضيح الصورة لزميلهم في «الرأي الطلابي» !!

● علي العدواني





مجموعة دبلوماسيين في زيارة القبس وغداء إلى مائدة المستشار الفرنسي


● الدبلوماسيون خلال اللقاء.


●.. وفي قسم الارسال الخاص بالطبعة الدولية


●.. وفي منزل المستشار الفرنسي.

بترتيب من المستشار الاول للسفارة الفرنسية في الكويت جيرار سمبرانا زارت مجموعة من الدبلوماسيين المعتمدين في الكويت، وضمت السيدة جوانا جورغانديس الملحقة التجارية في السفارة اليونانية وانطونيو انجيلاكسيو الملحق التجاري في السفارة الايطالية ودكتور لوتز ارويد بنتين المستشار في سفارة المانيا الغربية ودزيريه سيرجيجزيل السكرتير الاول في السفارة البلجيكية ومستر سميث السكرتير الاول في سفارة هولندا، مباني دار القبس حيث استمع الجميع ومن المدير العام لدار القبس احمد النجدي ومن الزميل يوسف السميط كبير المحررين، الى عرض موجز عن نشاطات القبس وتغطيتها الاعلامية في طبعتيها المحلية والدولية، كما تجول الجميع فيما بعد في مباني دار القبس حيث اطلعوا على نشاطات القسم التجاري وكيفية انتاج الصحيفة وعلى الاجهزة المتقدمة والمتطورة التي تستخدمها القبس في طبعتها الدولية.

وقد استضاف المستشار سمبرانا الجميع الى مائدة الغداء في فيلته بالجابرية وذلك بحضور مدير التحرير رفله خرياطي ومستشار دار القبس الزميل عبدالكريم ابو النصر.

التكنولوجيا ومعالجة مياه الشرب
د. المهدي: مياه الكويت من أفضل المياه حسب المواصفات العالمية

■ احمرار المياه يتلاشى باستخدام كربونات الكالسيوم

كتب هادي الشمري:

اقامت جمعية المهندسين الكويتية محاضرة بعنوان تكنولوجيا معالجة مياه الشرب وامكانية استخدام الاوزون في الكويت القاها الدكتور محمد صفوت المهدي من جامعة الكويت وذلك في الساعة السادسة من مساء امس الاول.

وادار المحاضرة المهندس مؤيد عبدالعزيز الرشيد.

الدكتور محمد صفوت قال ان الماء عصب الحياة على هذا الكوكب ورغم كثرة وجود المياه على سطح الكرة الارضية. حيث تمثل البحار والمحيطات حوالي ٧٠٪ من سطح الارض الا ان المياه العذبة الصالحة

للشرب والزراعة تعتبر قليلة جدا فهي تمثل ٦٪ من المياه المالحة ويبلغ حجمها ٢ مليون ميل مكعب وغالبا ما تتواجد في الانهار والبحيرات العذبة

وجبال الثلج في الاقطاب وتعرف المياه العذبة بتلك المياه التي تحتوي على اقل من جرام من المواد الصلبة الذائبة في كل ليتر.

اما المياه المالحة فهي التي تحتوي على اكثر من ٣٠ غراما من المواد الصلبة الذائبة في كل ليتر والماء النقي هو سائل شفاف عديم الطعم واللون والرائحة وكثافته (اجم/سم٣).

وتعتمد تكنولوجيا معالجة المياه على ازالة جميع صور التلوث من طمى ومواد غروية ولون وطعم ورائحة او مواد سامة وبكتيريا وفطريات وطحالب، وكذلك ازالة العسر عن طريق ازالة املاح الكالسيوم والماغنسيوم باستخدام لبن الجير وكربونات الصوديوم او استخدام الزيوت او لتبادل الايوني وكذلك تعتمد تكنولوجيا معالجة المياه على تقليل او منع التاثير المسبب للتآكل للمياه على مواسير شبكة التوزيع او تنكات التخزين او نظم التخزين الاخرى وتمر معالجة المياه العذبة بعد خطوات اهمها ازالة الاشياء الكبيرة الكافية والتخلص الجزئي من المواد الرسوبية وعملية الترويق لتجليط المواد الضرورية والعالقة، وعملية الترشيح والتطهير باستخدام الكلور لقتل الميكروبات ويمكن استخدام ثاني اكسيد الكلور او الاوزون واستخدام الاوزون قبل عملية الكلور مهم جدا خاصة للمياه التي تحتوي على بعض المواد العضوية حيث يزيلها ويؤكسدها الاوزون ولا يترك اي اثار جانبية اذ ان الكلور يكون مركبات سرطانية وسامة مع بعض المواد العضوية الموجودة في مصادر مياه الشرب ولقد بدأ الاوزون بالفعل بغزو محطات معالجة المياه بالولايات المتحدة الاميركية لما يتميز به من كفاءة عالية في اكسدة المركبات العضوية وغير العضوية ولقدرته على قتل الميكروبات والفيروسات والاوزون مكلف وغال ويمكن توليده من امرار الهواء على قطبين بينهما ٥٠ الف فولت مع تيار بسيط حيث ان الاوزون عبارة عن ثلاث ذرات اكسجين وهو مستعمل في ٦٥٠ محطة في فرنسا و٣٤٠ محطة في المانيا،

واستعماله قد يزيد تكلفة الالف جالون ١٠٠ فلس وحول تآكل انابيب المياه قال الدكتور صفوت ان تاثير استعمال مياه الكويت على الناس لم تجر عليه ابحاث ولكن من الممكن ان نقلل من ظاهرة الاحمرار في الماء الناتج عن قلة قلوية ماء الكويت وذلك باستخدام كربونات الكالسيوم وثاني اكسيد الكربون التي تولد بيكربونات الكالسيوم وتترسب كطبقة رقيقة غير سامة داخل انابيب وتحميها من التآكل وتحسن طعم الماء بعد زيادة قلويته تضاف بنسبة ٢٠٠ جزء بالمليون، وتكلف ١٠٠ فلس للالف جالون وقال الدكتور صفوت ان التحاليل اثبتت ان مياه الكويت من افضل المياه حسب المواصفات العالمية ماعدا قلة القلوية.

اسماء الناجحين بجامعة بيروت العربية

اعلنت وزارة التربية نتائج بعض الطلبة الذين نجحوا في امتحانات جامعة بيروت العربية التي عقدت في الاسكندرية في نهاية العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ وهم:

● كلية الحقوق: عائشة علي محسن، ذياب حران، مجبل سعد بطيان، محمد عايد محمد مشعان، علي محمد علي طاهر، مبارك بنيه خلف حمدان.

● كلية التجارة: زينب نصر الدين حامد، شاهناز عبدالله محمد.

الشيخ صباح الأحمد يقيم حفل استقبال تكريماً لوزير العدل السفير السابق العصيمي

● الوزير العصيمي يتوسط الشيخ صباح الاحمد وسليمان الشاهين.

● حديث بين وزير الخارجية ووزير العدل


● الشيخ صباح يتوسط خالد جعفر ووزير العدل


● الوزير العصيمي ووكيل الخارجية وفيصل المطوع وطارق رزوقي وخالد البابطين

اقام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قبل ظهر امس في مقر وزارة الخارجية حفل استقبال تكريما لوزير العدل والسفير السابق سعود محمد العصيمي.

حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة..

وزير الإعلام يفتتح مهرجان طبق الخير التاسع


● الشيخ ناصر يفتتح المهرجان

● .. ويتجول في السوق


● حياة احمد ● عبير مبيت ● سمر العبدالرزاق ● عايدة احمد

كتبت ليلى نوري:

افتتح مساء امس الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام مهرجان طبق الخير التاسع نيابة عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وقد اقيم المهرجان في مقر الجمعية الثقافية النسائية بالخالدية وحضره بعض من رجال الاسرة الدبلوماسية العربية وعقيلاتهم وكبار المسؤولين في وزارتي الاعلام والشؤون.

وقد شارك في المهرجان التاسع مدارس وزارة التربية والسفارات والهلال الاحمر الكويتي واللجنة النسائية وربات البيوت..

وتحول المهرجان مع الساعات الاول من بدايته الى عرس للانسانية خاصة وان ريع المهرجان سوف يرصد لاستكمال مشاريع قرى حنان في السودان.عند المدخل تستقبلك بنات الخير وفي نظام جميل امتدت الطاولات حاملة الخير وما جادت به نفوس اهل الخير من تعاون في يوم الواجب الانساني وتخليدا لاعطر ذكرى يقام من اجلها هذا المهرجان ذكرى مولد اشرف الانبياء محمد ﷺ..

وتجول الوزير في ارجاء السوق متسائلا ومعربا عن اعجابه وسعادته بالروح الفياضة في المشاركة وهذا الزخم من المشاعر الطيبة لاهل الكويت..

وفي دفء شجي تهادى صوت الاذاعية منى طالب عبر الميكروفون مرحبا باهل الخير مؤكدا طيب هذا الشعب وتآلف محبيه من المقيمين معه وتعاونهم في مشروع الخير..

وعندما اختتم الوزير جولته القت الانسة لولوة القطامي رئيسة الجمعية الثقافية النسائية كلمة رحبت فيها

برعاية وزير الاعلام للمهرجان كما شكرت في كلمتها كل من شارك فيه ماديا ومعنويا وخصت بالشكر عضوات الجمعية الثقافية النسائية ولجنة

طبق الخير ووزارة الاعلام باجهزتها والصحافة الكويتية على دعمها للمشروع الذي بلغ عامه التاسع ثم القى وزير الاعلام كلمة في الحضور قال

فيها: انه من دواعي سروري ان اقوم نيابة عن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الرئيس

الفخري للمهرجان بافتتاح مهرجان طبق الخير التاسع الذي تقوم فيه كل من مجلة اسرتي والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، وجاءت

مشاريعه الخيرية باعمالها الجليلة في كل من لبنان والسودان لتؤكد تبلور الفكرة الى اعمال طيبة..

واليوم ونحن نفتتح هذا المهرجان وفي سنته التاسعة لايسعني الا ان احيي كل من ساهم فيه واشكر ايضا الاخوات عضوات الجمعية الثقافية

ولجنة طبق الخير.. وتمنى الوزير للجميع التوفيق في رسالتهم الانسانية.. وبعد ذلك قدمت الانسة القطامي هدية باسم المهرجان للوزير

احد المنتجات الذي حاز على اعجابه.. ثم اعلنت المذيعة منى طالب اسماء الفائزين بجوائز المهرجان

وكانت الجائزة الاولى من نصيب مدرسة الرميثية المتوسطة للبنات، والجائزة الثانية لمدرسة حولي المتوسطة والثالثة للجابرية المتوسطة

والرابعة لمدرسة الخنساء والتي لفتت الانظار بالصندوق المبيت من الحلوى، والجائزة الخامسة لمدرسة القادسية والسادسة لام سلمة والسابعة لثانوية الجابرية والثامنة لمدرسة اليرموك

المتوسطة. ثم اعلن ايضا عن جوائز ربات البيوت وفازت بالجائزة الاولى السيدة سلامة عبدالله والثانية السيدة آمنة القطامي ثم سفارة

المغرب وسفارة مصر..

وكان لرواد السوق واطفالهم

النصيب من المتعة حيث اعدت للاطفال كل وسائل الراحة لاطعامهم وقدمت لهم السيدة لولوة الصقر مائدة اتسمت بالتنسيق والجاذبية لاشهى الماكولات المحببة لدى الاطفال وعلى صورة ارنب يقدم للاطفال طعامهم المحبب..

والمهرجان التاسع الذي ساهمت فيه العديد من المؤسسات والشركات يؤكد ان الارض عامرة بالنفوس الطيبة المحبة للخير وان التميز الذي يشهده مهرجان طبق الخير في ذكرى مولد الرسول الكريم يلقي في النفوس الكريمة كل المشاعر الصادقة نحو الهدف النبيل الذي يقام من اجله هذا المهرجان، الحضن الدافىء لفقير جائع..

بحث ظاهرة الخدم الخصوصيين واقتراح بانشاء دور للحضانة

عقدت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد اجتماعا امس لدراسة موضوع ظاهرة الخدم الخصوصيين وآثارها السلبية على المجتمع.

حضر الاجتماع ممثلون عن الوزارات المعنية وهي التخطيط، الصحة، الشؤون الاجتماعية والعمل، الداخلية، والامانة العامة لمجلس الوزراء بالاضافة الى وزارة التربية حيث تمت مناقشة ورقة العمل المتضمنة توصيات الدراسات الثلاث الصادرة عن وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة التخطيط.

وصرحت السيدة فضة الخالد لـ «القبس» عقب الاجتماع بانه تم استعراض توصيات البحوث الثلاثة المتضمنة ضوابط استقدام الخدم الخصوصيين، واقتراحات بانشاء دور للحضانة في اماكن متفرقة من ارجاء الكويت للمساهمة في حل مشكلات هذه الظاهرة.

واوضحت فضة الخالد بان اللجنة ستواصل اجتماعاتها بعد اسبوعين لرفع توصياتها الى الجهات المختصة في هذا الشان لاتخاذ القرارات المناسبة.

مؤتمر صحفي اليوم لرئيس جبهة الانقاذ في لبنان

يعقد رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان الدكتور محمد علي الضناوي مؤتمرا صحفيا الساعة ١١,٣٠ من قبل ظهر اليوم في فندق «الهوليداي ان» يتحدث فيه عن نتائج لقاءاته مع المسؤولين في الكويت حول الوضع في مدينة طرابلس، كما يعرض فيلما عن الدمار الذي حل في المدينة نتيجة المعارك التي وقعت في شهر اكتوبر الماضي والاضرار التي نتجت عنها في البنى الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

ويحضر المؤتمر أمين سر الجبهة المحامي غسان حبلص وممثلها في الكويت المحامي مبارك المطوع.

نداء لاهل الخير

دعوة من مجموعة من سيدات كويتيات فاضلات يتوجهن بها الى الشعب الكويتي الكريم للتبرع بما تجود به النفس لمتضرري حرب طرابلس ـ لبنان وانطلاقا من مبدأ النصرة ندعو الجميع للمساهمة بتبرعات عينية او نقدية علما بان المقصود بالعينية الملابس الشتوية والبطانيات الجيدة وسوف تقبل هذه التبرعات مساء الخميس والسبت ١٤، ١٦ نوفمبر ما بين الساعة الرابعة ـ ٧ مساء وذلك في مجمع شيخة السكني في منطقة الشعب البحرية على شارع الخليج قرب سوق دلال المركزي وذلك بتواجد السيد محمد ضناوي رئيس الجبهة في لبنان ...

للاستفسار ٢٥٦٣٩٩١

كلمة السر

اعداد: مازن ابو ستة

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

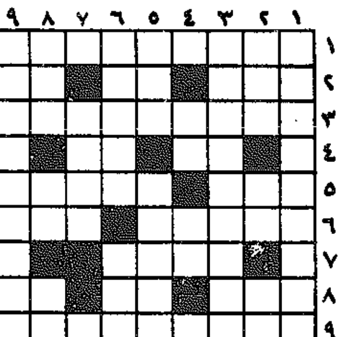
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ب	ء	ا	ف	ي	ء	ا	د	ق	ا	م	و	ب
٢	ه	و	ي	ك	ا	ش	ل	ا	ا	ذ	ه	ي	ا	ل
٣	ع	ب	ء	ا	ذ	ا	ا	و	د	غ	ت	ف	ي	ك
٤	ت	ق	ي	ل	ي	ا	ل	ي	ل	ع	ت	و	د	غ
٥	م	ن	ي	ظ	ن	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ع	ل	ى
٦	ث	ق	ي	ل	ا	ل	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ر
٧	و	ا	ل	ذ	ي	ن	ف	س	ه	ا	ل	ي	م	ج
٨	ب	غ	ي	ر	ج	م	ا	ل	ي	ر	ى	ا	ل	ى
٩	ا	ل	و	ج	و	د	ش	ي	ء	ا	ل	م	و	ص
١٠	م	ا	ا	ت	ي	ن	ا	ش	ة	ا	ي	ح	ل	ا
١١	ل	ن	ش	ق	ى	ف	ا	ر	ي	ح	و	ا	ب	ل
١٢	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	ي	ه	ذ	ا
١٣	ك	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	ي	ك	ا	ش	ل	ا
١٤	ن	ج	م	ي	ل	ا	ب	ت	ر	ء	ا	د	ك	ب

أيهذا الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على ـ الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن الحياة ـ عبئا ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فاريحوا ـ اهل ـ العقول ـ العقولا ـ أيهذا ـ الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كن ـ جميلا ـ تر.

كانت كلمة السر في عدد امس «محمد الفايز»

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد ابو هنطش



افقيا وعموديا:

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ احد ابناء نوح ـ لا بالانكليزية ـ اسم موصول، ٣ ـ مطربة مغربية، ٤ ـ سقى ـ للنداء، ٥ ـ عام ـ ماركة سيارات، ٦ ـ دولة عظمى ـ وحدة مسافة، ٧ ـ مصمم، ٨ ـ جاهل ـ حرف موسيقي ـ الة طرب. ٩ ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ الاسد ـ رعب، ٢ ـ ليل ـ جرش، ٣ ـ الحمل، ٤ ـ مريم ـ دس، ٥ ـ ليبيريا، ٦ ـ ميلانو، ٧ ـ ر ر ر ـ رادار، ٨ ـ عش ـ دينار، ٩ ـ اساور.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ـ٢٠/٤)
تختلف مع الاهل والاقارب اليوم بسبب قيمك الشخصية.

***

الثور (٢١/٤ـ٢٢/٥)
يوم مناسب للقيام باي نشاط على الصعيد المادي، انتبه الى الاخبار الاقتصادية.

***

الجوزاء (٢٣/٥ـ٢٢/٦)
لديك القدرة لان تفكر وتنفذ بسرعة، ويصعب عليك ان تحتفظ بسر ما، اذ تاتيك الاراء بسرعة وتنزل على لسانك.

***

السرطان (٢٣/٦ـ٢٢/٧)
مناقشة مع شخص يتقدمك عمرا تؤزم الامور، انها قضية اختلاف في الرأي ولكن لا تاثير كبيرا فيها.

***

الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨)
من السهل عليك ان تتعامل بالوجدانيات اليوم كن معتدلا ولا تفرط في اي شيء.

***

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
يصعب عليك التركيز اليوم، ويمر بذهنك الكثير من الافكار فلا تستطيع تنفيذها.

***

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
اعمالك صعبة اليوم.. عليك ان تتحمل مسؤوليات كثيرة، وبامكانك تحملها بصورة رائعة.

***

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
ارتباطات اجتماعية تفرض عليك بعض الالتزامات فلا مانع من تقبلها.

***

القوس (٢٣/١١ـ٢١/١٢)
شراكة او علاقة شخصية تتطلب انتباها كبيرا.. ابحث المشكلات بصراحة ودون خوف.

***

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١)
تجد صعوبة في التركيز على اي شيء اليوم.. لا تخف فهذه ظاهرة طارئة.

***

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢)
صعوبات تطالعك وتتورط في مشاكل مع الزملاء والمسؤولين تمالك نفسك.

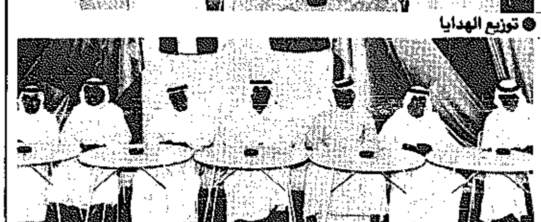
***

الحوت (٢٠/٢ـ٢٠/٣)
التركيز اليوم على قوة ابداعك.. يوم مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.

المشروعات السياحية تكرم المشاركين في الاسبوع البحري الثالث



● توزيع الهدايا



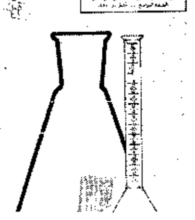
● المشاركون في الاسبوع

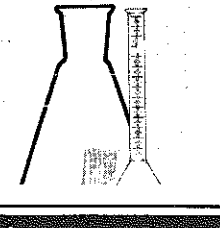
رحب محمد سعود الدخيل نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة المشروعات السياحية بالمشاركين في الاسبوع البحري الثالث الذي اقيم بالاندية البحرية مؤخرا.

وقال في الحفل الذي اقامته الشركة ان مساهمتكم كان لها الدور الفعال في اظهار تاريخ الكويت البحري الذي خلفه الاباء والاجداد وذلك بطرح العديد من المسابقات البحرية والتي كان لها الاثر الطيب في نفوس الجميع.

وقال: لقد اسعدنا مشاركة بعض دول مجلس التعاون الخليجية (دولتي قطر والبحرين) والذي جسد روح الاسرة الواحدة، وان شركة المشروعات السياحية لا تدخر وسعا في تقديم العديد من الخدمات السياحية والترفيهية في سبيل اسعاد المواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة. وذلك بفضل توجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد.

صدور العدد الرابع من نشرة الجمعية الكيميائية





صدر العدد الرابع من نشرة الجمعية الكيميائية الكويتية التي تصدرها اللجنة الثقافية بالجمعية. وقد تضمنت النشرة موضوعا بعنوان «البطاقة الغذائية» كتبه رئيس مجلس الادارة نزار النصف، كما تضمن موضوعا عن صناعة الجبن. حفل العدد باخبار الجمعية وبرامج نشاطها.

● د. محمود النجار، استاذ الانثربولوجيا بكلية الاداب غادر البلاد متوجها الى البحرين لالقاء محاضرة عن الدراسات الانثرو بولوجية بدعوة من وكيلة وزارة الاعلام البحريني.

★★★

● المهندس محمد موسى عوض، والسيدة حرمه رزقا بمولود أسمياه موسى وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● هاشم غلوم شاه قبازرد، غادر البلاد الى لندن بصحبة الوالدة لقضاء اجازة خاصة تستغرق شهرين.

★★★

● عبد الغني حسن عمار، غادر البلاد متوجها الى تونس لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

لقاء موسع لاولياء الأمور في مدرسة الرميثية المتوسطة



● ناظر المدرسة يرحب بأولياء الامور

أقامت متوسطة الرميثية للبنين لقاء موسعاً بين أولياء أمور الطلبة ومدرسي المدرسة حضره حشد كبير، وذلك لاطلاع الآباء على المستوى التعليمي لابنائهم ومناقشة بعض المشاكل التربوية التي قل ان تخلو منها الساحة التعليمية والتي تتطلب ضرورة التعاون ما بين البيت والمدرسة حتى يمكن الحد منها او القضاء عليها، لينشأ التلميذ النشأة السليمة وليصل المسؤولون بالعملية التعليمية الى الهدف المنشود.

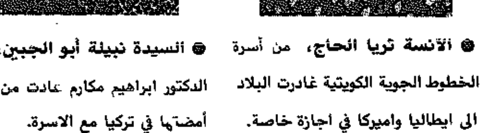
وقد استهل هذا اللقاء عبدالله العسعوسي ناظر المدرسة بكلمة رحب فيها بجمهور الحاضرين مبينا الهدف المطلوب من هذا اللقاء متناولا بعض النقاط التربوية المهمة التي تنتهجها المدرسة في تربية الابناء والتي يتاثر بها الطالب ويؤثر فيها والتي لها اثار مباشرة على سلوك الطالب سواء في بيئته الخاصة او ما ينعكس على ذلك من اثر بالنسبة للبيئة العامة.

واوضح انه لا بد ان يكون الطالب موصلا جيدا وحلقة وصل جيدة ما بين اسرته ومدرسته، اي ان يكون صادقا في نقل الصورة الواقعية مشيرا الى ان الطالب يجب ان يكون متحليا باقل المفاهيم الصحيحة التي تتطلبها التربية السليمة ومن ذلك الصدق.

كما تناول ناظر المدرسة في كلمته الحديث عن مجلس الاباء والمعلمين في المدرسة، ومدى اهتمامه بضرورة اللقاءات والاجتماعات المستمرة للمجلس باعتبار ان وجهات النظر المتباينة والنتائج التي تسفر عنها اجتماعات المجلس لها دورها الفعال في اكمال العملية التربوية.

● السيدة أمل السامرائي، تضع اللمسات الاخيرة على مجموعتها الشعرية الاولى لتدفع بها الى المطبعة.





● الآنسة ثريا الحاج، من أسرة الخطوط الجوية الكويتية غادرت البلاد الى ايطاليا واميركا في اجازة خاصة.

● السيدة نبيلة أبو الجبين، حرم الدكتور ابراهيم مكارم عادت من رحلة أمضتها في تركيا مع الاسرة.



الطبيعة بالالوان المائية ..

مناجاة الطبيعة بالالوان المائية

شفيق رزق يرى الاشجار مخلوقات جميلة



الاشجار مخلوقات جديرة بالتامل والدراسة كما يراها الفنان شفيق رزق ..



الالوان تستجيب تلقائيا لانطباعات الفنان ..



الالوان المائية في لوحات شفيق رزق خام

مما لا شك فيه ان الفن يجب ان يؤدي وظيفة عضوية في بناء المجتمع بحيث تسري عصارته الروحية في شرايين الحياة وفي اقل ما يصاحب الانسان في حياته اليومية ماديا ومعنويا دون ان يكون هناك انفصال بين بناء الجسم وبناء الروح لان.. الكيان الانساني وحدة لا تتجزأ

..قق فيما تركه الانسان العربي عبر العصور يجد ان الشيء الذي خرج من بين يديه لم يكن مجرد سلعة او وسيلة لكسب القوت بقدر ما كان مناجاة وجدانية ورمزا لعلاقة ودية وثيقة وعميقة بينه وبين عمله واستغراقا لدرجة العشق، بهذا اعاشت هذه الاشياء في ضمير الانسان العربي ولم تقف على هامش الحياة. ومن هذا المنطلق يسهل فهم وتقدير الجهد الرائع الذي بذله الفنان شفيق رزق للالوان المائية لان هذه الالوان تعتبر من اقدم ما عرف الانسان من خامات لونيه عولجت بوسائل مختلفة فاحتفظت برونقها وجمالها على جدران المعابد والايقونات منذ فجر التاريخ وحتى الان والالوان الزيتية بالنسبة لها حديثة الى حد ما، فقد ابتكرها الفنان وطورها في المراحل التالية للقرن الثالث عشر تقريبا. في عصر النهضه.

يقول الفنان شفيق رزق عن الالوان المائية «انها خامة عنيدة شديدة المراس تحتاج الى حذق وتمكن من فن الرسم قبل ممارستها فتعطي درجات من الالوان والظلال الشفافة لا تصل اليها خامة اخرى وقد عشقها فنانون مصريون قليلون نسبيا الا انهم برعوا في استخدامها وقدموا من خلالها اجمل النتائج.

اما لماذا اختار الفنان شفيق رزق الالوان المائية بالذات للتعبير عن افكاره فيقول:

وجدت في الالوان المائية رغم صعوبة استخدامها وسيطا تعبيريا يلائم رؤيتي الفنية الخاصة مما جعلني الازم العمل بها طوال اربعين عاما واصر على اتخاذها وسيلتي المفضلة بشكل يستجيب بطريقة مباشرة تلقائية لانطباعات الفنان وينقل باخلاص همسات مشاعره انها الوان شفافة ذات بريق اخاذ يكسبها صفات مميزة.

ويغلب رسم الاشجار على جزء كبير من لوحات الفنان شفيق رزق فسأله عن ذلك فيقول: «فعلا تستأثر الاشجار في معظم الموضوعات الفنية المعروضة بوجه خاص في البناء العام للتكوين الفني فانا اراها مخلوقات جميلة جديرة بالتامل والدراسة عندما تقف مرتفعة في شموخ وجلال تصافح قممها الخضراء زرقة السماء وتتمايل اغصانها في ليونة وايقاع حركي ساحر اننا نفتقدها في كل مكان تذهب اليه اونعيش فيه لتبعث الطمانينة والراحة في نفوسنا ونسعد بظلالها الحانية».

«صورة حية للفنان شفيق رزق»

يقول الفنان شفيق رزق عن نفسه ولدت في طنطا عام ١٩٠٥ وتخرجت في مدرسة المعلمين العليا قسم العلوم عام ١٩٢٨ وواصلت دراسة التربية الفنية فانتسبت الى معهدين للفنون بانجلترا ونلت فيهما شهادة اساتذة الرسم وشهادة جمعية الرسم الملكية، وقد اسست في الثلاثينات مع مجموعة من الزملاء الفنانين «جماعة الدعاية الفنية» باشراف الفنان الراحل حبيب جورجي وكانوا جميعا من عشاق التصوير بالالوان المائية ومارست هذه الجمعية نشاطها باقامة المعارض في القاهرة والاقاليم حتى اواخر الاربعينات وقد عملت في حقل التربية الفنية منذ تخرجي وشغلت منصب عميد المعهد العالي للتربية الفنية. ولي معارض واعمال فنية في مصر والخارج وخاصة معارض جمعية محبي الفنون الجميلة.



وقفة

السينما.. الى الوراء.. در!

ليس من المنطق في شيء، الكتابة واصدار حكم على فيلم يجري تصويره، او هو في طور الاعداد.

لكن ربما من المقبول، بل ومن المطلوب ايضا تناول ظاهرة معينة تحيط بهذا الفيلم او ذاك، وهنا لا حرج في الكتابة عن هذه الظاهرة.

وما نتناوله هو ظاهرة اعادة تقديم قصة ما لكاتب شهير ظهرت في فترة معينة، او اصدار طبعة ثانية وثالثة ورابعة من فيلم لاقى نجاحا وقت ظهوره.. الخ.. فمن الناحية الفنية، ليس هناك ما يحول دون ذلك ضمن مدرسة الانتاج التجاري الاستهلاكي لكافة الفنون، ولكن من ناحية المضمون والابداع، فان الامر يختلف، لانه يبرهن على عجز وقحط عندما يلجأ صاحب الامر الى الاجترار، بالعودة الى الماضي وتناول ما فات وقته، وما كان مرتبطا بفترة زمنية معينة.

ونماذج هذه الظاهرة كثيرة، تمثلت في اعادة تقديم بعض الافلام القديمة لفاتن حمامة وشادية واسماعيل يس وغيرهم.. في افلام منقحة! تأخذ طابع الوقت الراهن في شكلها وفي ايقاعها، لكن هذه الافلام، لم تصل ابدا الى النجاح الذي حققته الافلام الاصلية القديمة، التي لا تزال تحتل مرتبة متقدمة في تعلق المشاهدين بها. رغم مرور ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ سنة على ظهورها، بينما الافلام الحديثة (المقلدة): لم يشعر بها احد.

ولعل اعادة احياء قصة (ريا وسكينة) في مسرحية وفي فيلم، وكأن هذه القصة هي درة تراث الفكر العربي، ما يبرهن على الافلاس، وهو الامر الذي يتكرر حاليا - حسب الاخبار - في قصة نجيب محفوظ (زقاق المدق)، التي يعد حسين كمال لاخراجها في فيلم غنائي استعراضي، رشح شيريهان للقيام فيه بالدور الذي لعبته شادية في الفيلم القديم.

واذا عرفنا ان هذه القصة التي ظهرت في فيلم، ظهرت ايضا على خشبة المسرح وفي التلفزيون، وربما في الاذاعة ايضا، فاننا سندرك اي افلاس فكري وابداعي بحياتنا الثقافية والفنية، عندما يلجأ البعض الى هذا الاسلوب، في الوقت الذي تفرز فيه حياتنا اليومية عشرات القصص الانسانية التي تصلح لتقديمها في عمل فني، وفي الوقت الذي يبحث فيه الكتاب والادباء الشباب، بحثا عمن يأخذ بأيديهم.

نكرر انه ليس هناك ما يمنع من اعادة تقديم عمل سبق ظهوره، ولسنا هنا في مجال التشكيك المسبق بالمخرج حسين كمال، على لجوئه الى الاعادة، ولكننا فقط ندلل على الافلاس، وعلى الفهم الذي وصلنا اليه في نظرتنا الى الفن وارتباطه بحياتنا.. ونسجل بالتالي موقفا مقاوما لهذه الظاهرة.. لان الحياة تسير وتتقدم.. ويجب ان نمشي معها.

درويش برجاوي

نساء بيروت والقدرة على البقاء

الممثلة اللبنانية ياسمين الخلاط، التي اشتهرت بانها نجمة افلام الجوائز، والتي لم تمثل في اي فيلم لبناني حتى الان، تحولت الى مخرجة سينمائية، بعد ان انهت دراسة السينما في باريس. فيلمها الاول يحمل عنوان (نساء من بيروت)، وتقول عنه:

الفيلم ليس عن كل النساء، ولا عن كل الحالات التي تعيشها المرأة في بيروت.. انني استعرض بيروت من خلال عدة نساء، مع استبعاد الرجل،

ربما اكون مخطئة في هذا التوجه، ولكن عند النساء قدرة اكبر على التحدث بعفوية، لان المرأة تعيش الاشياء كما تبدو لها مباشرة.. لانه في الحرب يخطر على بالها [illegible] الخبز والماء والكهرباء واحتياجات الاولاد والاسرة. وتضيف قائله.

ان فيلمي ليس عن الموت في الحرب، بل عن القدرة على البقاء في أجوائها.. انني اتحدث عن مشاكل.. وعن رجال موجودين، وانما بطريقة محدودة..

نسمعهم ولا نراهم.. اصواتهم تاتي من غيابهم ومن هجرتهم لانهم الاكثر رحيلا.. والحرب مطبوعة في صورهم.. القادة.. السياسيون.. المسلمون.. الشهداء.

ياسمين خلاط هي بطلة الفيلم التونسي (عزيزة) الذي اخرجه عبد اللطيف بن عمار، وهو الفيلم الحائز على الجائزة الذهبية الاولى لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي عام ١٩٨٠،

وهي ايضا بطلة الفيلم السوري (احلام المدينة) الذي اخرجه محمد ملص، وهو الفيلم الذي حصد عدة جوائز عالمية بينها الجائزة الذهبية الاولى، وجائزة احسن سيناريو وجائزة احسن ممثلة في مهرجان قرطاج عام ١٩٨٤.

شاهين .. والرؤية الكونية من الاختيار وحتى الوداع !

■ المراجعة البسيطة لافلام شاهين هي مراجعة عكسية للتاريخ العربي المعاصر



حدوتة مصرية

وداعا بونابرت

الزمن، ومرور الزمن، كانا كفيلين باسترجاع المخرج يوسف شاهين الى ذاته. هذا اذا اعتبرنا انه منذ خمسة وثلاثين عاما وهو يقدم سيرة ذاتية متواصلة. ربما هي بدأت شكلا مع (اسكندرية ليه؟)، الذي حدث هو ان المخرج وجد اعتبارا من هذا الفيلم القوة الكافية للبدء بالحديث عن (الانا) فتحدث للمرة الاولى عن نفسه الحقيقية وراجع حسابات الطفولة والمراهقة واحداث التاريخ. وخلال السيرة كانت تبدو ذاكرة شاهين وكانها من ذاكرة محيطه الدائم التفاعل والدائم التغير.

والذي يشاهد شخصيات افلام شاهين، انما يشاهد شخصية المخرج مسكوبة في قوالب عدة. انه ذلك الانسان الذي يمد بصره خارج دائرة حزنه المميت. انسان القمع والغربة المكبوتة في ممارسة حق التعبير عن الحياة. وحتى الشخصية الثورية مثل (جميلة بوحريد)، اوبهية (العصفور) في عمق احاسيسها حزينة ومخيبة للامال، تتالق بفعل المستحيل للخروج من هزيمتها: (فجميلة) الذاهبة الى الاعدام، (وبهية) السائرة على رأس المظاهرة الضخمة، لا تختلفان عن صورة (حمد ابو سويلم) المقتول في نهاية «الارض» بينما التراب يرتوي بدمائه. وحتى صورة باب الحديد على ما تتضمنه من معالجة للكبت الجنسي الذي يعيشه بائع الصحف (قناوي)، تنتهي الى غرضها التحريض مع ارسال قناوي الى مصح للامراض العقلية، وقد يمكن ارجاع التناقض الملحوظ في سيرته السينمائية طيلة السنوات الثلاثين الاخيرة، الى السير المتعرج للعمل السياسي في الوطن العربي، الذي خرج الى العالم بمبدأ تطبيق الوحدة، بمثل الطريقة التي ادت الى نشوء عصر الانفصال، لذا فان مراجعة بسيطة لافلام يوسف شاهين هي مراجعة عكسية للتاريخ العربي المعاصر، منذ الخمسينات، ولغاية يومنا هذا.

الانسان في عالم كثير المتغيرات هو عمل شاهين. وهو عندما يصل الى الانسان فذلك ياتي من اختراقه لذاته اولا، لكن اليست السينما في النهاية حياة تعاود الاشياء والناس الظهور فيها بين الحين والاخر؟

وهل كان ليوسف شاهين الحق في ان يتعرض من خلال سيرته الذاتية لقضايا عامة بل مصيرية في حياة الناس والشعوب فيختلط الخاص بالعام والزيف بالحقيقة؟!

الاختيار .. بداية ونهاية

من واقع دراسة للناقد كمال رمزي نشرها بمجلة سينما (٨١) (اصداء السبعينات في رباعية يوسف شاهين) يوضح الناقد ان فيلم (الاختيار) (١٩٧١) كان بداية مرحلة ونهاية مرحلة. فهو اخر افلام يوسف شاهين التي تنظمها قصة ما. وفيه نجد العديد من المشاعر والعناصر الفكرية والخصائص الفنية التي ستنمو وتتبلور في افلامه التالية: أجواء فنية تعتمد على الفانتازيا والخيال الحر والاحلام فضلا عن الاهتمام بالعودة الى الماضي والابتعاد عن القصة التقليدية المتكئة على شخصيات واقعية والمقسمة الى بداية ووسط ونهاية. فالشخصيات ابتداء من

يوسف شاهين

الاختيار ليست مجرد حالات فردية. ولكنها تعبر عن افكار واوضاع اجتماعية شاحبة احيانا وذات مغزى طبقي واضح احيانا اخرى (وتتابعت افلام يوسف شاهين بعد الاختيار

وكانت كلها تعبر تعبيرا خاصا عن رؤيته للسبعينات بكل ما حملته هذه السنوات من احداث ومشاعر. وتلك الاحداث التي تفاعلت مع روح شاهين المتوهجة المتوقدة التي تريد ان تنجز وان تعبر وان تتنبأ.

ومهما تباينت الاراء على ما قدمه يوسف شاهين في ثلاثيته السبعينية (الاختيار - العصفور - عودة الابن الضال) من حيث طبيعة الموضوعات او من حيث البناء الفني. فانها

الثلاثية حددت وبوضوح ان كارثة ما قد وقعت، كما اشارت وبوضوح الى اسباب هذه الكارثة. ونبهت وبوضوح ان لم نتدارك الامر فهناك مذابح مقبلة ونهايات سوداء. وبوضوح اكثر كانت الافلام الثلاثة تستمد قيمتها من الموقع الذي اختاره شاهين بملء

حريته وبكل ارادته الى جانب الجموع والعدالة والحرية. وضد القهر والفساد والظلم .. كانت الرؤية واضحة والاطار الذي يعمل فيه واضحا .. «اذا اردنا ان نعرف الفنان الملتزم فهو الذي يقبل مسؤوليات اختياره بسلبياته وايجابياته او بمعنى اخر لا بد من تقبله للذي لا مفر منه. لذة حياة الفنان او القيمة

الكبرى للحياة نفسها، تكمن في تلك المواجهة التي تحدث بين الانسان وبين اختياره، وما يفرزه هذا الاختيار من حسنات وسيئات. كل ذلك يهون طالما انه جزء من تحقيق الهدف الذي هو بالضرورة مرتبط باختيارك. وكلما كان الواقع معقدا ومليئا بالمتناقضات واحتمالات الاختيار متعددة، وجب على الانسان ان يحدد اختياره وموقفه

من كل الاشياء والا اصبح اللاموقف هو ماساته .. (من حديث معه - مجلة (فنون) المصرية اغسطس ٨٠ .. كانت هذه هي الرؤية (الشاهينية) والموقف (الشاهيني) حتى فيلم (اسكندرية ليه ؟).

■ «وداعا بونابرت» .. هل جاء ليؤكد الخط الذي بدأه شاهين في (اسكندرية ليه؟)؟.

اسكندرية ليه؟ .. والتسامح

كان فيلم (اسكندرية ليه ؟) في خط من خطوطه امتدادا اصيلا لافلام (يوسف شاهين) التي كانت بدايتها (الاختيار).. وكان الفيلم كعادة افلامه قابلا لاكثر من قراءة .. لكن من المؤكد ان الجزء الاكبر منه يقدم بكائية

مفتعلة من اجل جندي بريطاني ياتي من احدى القرى الجميلة في الريف الانجليزي ليزج به في اتون الحرب العالمية الثانية، وليقع في فراش «عادل» الارستقراطي الذي يقيم معه علاقة شاذة. ولكن قدر الحرب العالمية الثانية يجبر الفتى على الانضمام الى فرقته على الجبهة ليخطفه الموت وهو في عز الشباب .. وبعد انتهاء الحرب يقف عادل في مشهد مهيب امام مقابر العلمين بشواهدها الرخامية ليجهش في بكاء اليم. وبدلا من رثاء الاف المصريين الذين لقوا مصرعهم بطائرات النازيين وبنادق الانكليز والذين لم يجدوا مقابر تجمع جثثهم. نجد ان شاهين لم ينتبه الا لذلك الفتى الاشقر البريء الذي جاء من بلاده البعيدة لينتظر قدرا غاشما في العلمين. وربما نرى في الفيلم ادانة لاعمال العنف ضد جنود الاحتلال البريطاني. ولا تتم الادانة من منطق يرى ان الاغتيالات الفردية لا يمكن ان تكون بديلا للنضال الجماعي .. ولكن من منطق الشفقة على هؤلاء الغرباء الذين لم يقترفوا اثما. بسؤاله - شاهين - في حديث له مع الناقد ابراهيم العريس نشر في كتاب (في السينما العربية) بمناسبة عرض الفيلم:

● هل تعتقد انك راض عن الفيلم ؟

- رغبت في ان اقول بصدق ما احس به، وان انقل الى الشاشة قسطا يعتمر في داخلي من التسامح !

حدوتة مصرية .. والوداع

وفي فيلم «حدوتة مصرية» قدم يوسف شاهين محاكمة لنفسه ومن خلالها عرضا شيقا ومثيرا لحياته كمواطن مصري من اسرة مسيحية تعيش في الاسكندرية منذ القمع الانكليزي للحركة الوطنية المصرية مرورا بالاحداث السياسية التي مرت من مد وجزر بين القصر الملكي وحكوماته وبين الحركة الشعبية الوطنية التي تنادي بالاستقلال مرورا بثورة يوليو ووقوفها الى جانب ثورة الجزائر. وكان (حدوتة مصرية) حصيلة لتجربة شاهين مع المرض .. «قد تبين بعد مواجهة مع نفسي خلال فترة مرض كما حدث للشخصية الرئيسية في فيلم (حدوتة مصرية) انني تقبلت نفسي على ما هي عليه. وهذا ما تعلمته ان احب الاخرين كما هم» بعيدا عن الوطن، يبدو ان شاهين بدأ يفكر في قضايا ومشاكل جديدة.

وبدأ يعيد النظر في مسائل الحرب والسلام والصراع والناس والسلطة. لقد قرر «ان يحب الاخرين كما هم».

ويأتي «وداعا بونابرت» وتاتي معه دعوة للحوار الصريح بين الشرق والغرب. ومن خلال كل تلك الاحاديث التي ادلى بها شاهين لاغلب المجلات

والجرائد العربية قد نتفق مع الكثير مما قاله وهو انه يسخر من نابليون وطموحاته. وانه يرفض منطق «بكر» القائم على الانغلاق والتعصب والجهل. ولا مانع انه ينظر (بتسامح) الى (كافاريلي) ولا مانع ايضا ان ينظر بحب الى (علي) الذي يتحول من شاب يلهو مع النساء الى فتى يافع يرى

ويعي ويفهم ويتطور ويستوعب وياخذ قراراته ويفرض على الجنرال الفرنسي وعلى شقيقه الاكبر منه سنا علاقة الند للند. ونتفق ايضا مع (شاهين) أن الفيلم يأتي في وقت تتعاظم فيه في الغرب نزعة الخوف من الاخر وتتزايد الاساليب العنصرية في معاملة الغير. وان النضال ضد الامبريالية والاستعمار لا يكون بالتعصب

والانغلاق وانما يكون بالديمقراطية وباعداد النفس وامتلاك السلاح الحديث للمواجهة. ويجعل النزعة الانسانية مصدر قوة. وكل هذا لا غبار عليه. لكن يبدو ان النظرة الكونية عنده والتي بدأت تتبلور وبدأت ملامحها في التشكل منذ فيلم (اسكندرية ليه؟) قد غلفت فيلمه الاخير فاغفلت الرؤية ما هو الاهم. ان قضية الحوار هي جرح مفتوح منذ قرون بعيدة والاقتراب منها ليس ابدا ببساطة الاقتراب من حكاية نابليون

سواء رحبنا به او قمنا بوداعه. صحيح ان الفيلم انطلق من احداث تاريخية حقيقية وردت في جميع كتب التاريخ العربية والاجنبية كما ان شاهين استقى تفاصيل كثيرة لهذه الحملة من كتاب «عبدالرحمن الجبرتي» المسمى عجائب الاثار في التراجم والاخبار، وقد كان شاهد عيان للحوادث التي وقعت في مصر من سنة ١٧٥٧ الى ١٨٢١. وصحيح ان لهذه الحملة ابعادا عديدة وتناولها في عمل

روائي او سينمائي لا يمكنه ان يغطي الا جزءا محدودا منها. لكن ما يتم اختياره بالنسبة للشخوص او المواقف من قبل المخرج وصاحب الرؤية انما يعبر شئنا ام ابينا عن رأي هذا المخرج في الحادثة التي يعرضها وفيما يرغب ان يقدمه لنا من ارائه الخاصة التي يستخلصها نتيجة تجاربه الحياتية.

ما تغافلته الرؤية مرة اخرى هو ان الصراع مع الغرب صراع تاريخي طويل الامد. والعلاقة مع هذا الغرب علاقة غير متساوية. علاقة قائمة على مفاهيم ومصالح مبنية على استغلال الاخرين. كما انه لم يكن يخفى على احد - وهو ما تغافلت عنه رؤية شاهين ايضا - دور نابليون، في الحركة الصهيونية العالمية هذا الدور الذي حدا «بوايزمن» الى وصفه بانه اول الصهاينة العصريين باعتباره صاحب اول وعد بلفوري من خلال النداء الذي وجهه الى كل يهود آسيا وافريقيا في ٢٥ ابريل ١٧٩٩ لحثهم على السير وراء القيادة الفرنسية حتى يتسنى له استعادة بيت المقدس (من كتاب الايديولوجية الصهيونية - ص١٣٤ - ١٣٥ دكتور عبدالوهاب محمد المسيري).

واخيرا ما هو غير مفهوم على الاطلاق ان يوسف شاهين الذي يدعو الى الحوار والتسامح والمسالمة.. «ان نحب الاخرين كما هم» يصرح في حديث له.. «لا افكر في الجوائز. ان جاءت اهلا وسهلا ولكن ليس هذا ما يهمني. كنت عضوا في لجنة التحكيم واعرف كيف تجري الامور وكيف يمكن للمشاركين فيها ان يكونوا غير حساسين امام افلام العالم الثالث الى حد مرعب. الكاتب الاميركي (وليام ستايرون) الذي كان معنا في اللجنة تشاجرت معه وقلت له: أنت عنصري ومتعصب. في لجنة التحكيم هذا العام ليس هناك اي اسيوي او اي عربي. ليس معنى هذا ان اللجنة ليست عالمية ولكن ليس لدي «محام» يعرف ما نعيشه. (كان) مهرجان محلي غربي ونحن لسنا الا اعلاما اضافية».

ولا تعليق.

ليوسف شاهين الحق ان يسامح وان يحاور وان يحب الاخرين كما هم. وان يكون عمله الانسان من خلال اختراقه لذاته اولا. لكن اليست السينما في النهاية حياة تعاود الاشياء والناس الظهور فيها بين الحين والاخر؟!

عماد النويري



العصفور

وداعا بونابرت .. وداعا!

الارض

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ ابتهال، ١١,٣٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن الكريم، ١١,٣٨ حديث الاسلام وقاعدته الحصينة، ١١,٤٤ قراءة البرنامج، ١١,٥٠ منوعات غنائية، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٤ قصص ورق لفيروز ونصري شمس الدين وهدى، لوحة شعبية اطفالنا يمرحون لطالبات مدرسة المنصورة المشتركة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ ياذا الحمام لفرقة التلفزيون، بايعني ولا شاريني لعبد الغني السيد، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ سماح لمحمد قنديل، ٢,٢٤ ابتهال، ٢,٢٧ القرآن الكريم، ٢,٣٤ اذان العصر + دعاء + قرآن الكريم، ٢,٣٩ ابتهال، ٢,٤٥ اربع اغنيات منوعة، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا طير يا خافج الريش لابراهيم الصولة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٥ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٦ ياحبايبي يا غايبين لفريد الاطرش، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ يا عيني يا ليلى لعائشة المرطة، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ فخذي شراعي لشادي الخليج، ٦,١٠ ابتهال لفاطمة علي، ٦,١٤ اذان العشاء + دعاء + قرآن الكريم، ٦,١٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٨ خطا لمحمد عبده، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ شوق ياعيني لدياب مشهور، ٧,٣٥ حديث معجم عربي للقرن العشرين، ٧,٤٥ ياحبيبي تعال الحقني لاسمهان، صوت ياساري الليل لعوض دوخي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ بتشوف بكرة بتشوف لفيروز، انت انت لعبد الحميد السيد، ياحبايب القلب سيروا علينا للمجموعة العراقية، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ صافيني مرة لعبد الحليم حافظ، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٢ عروسنا لعبد الكريم عبد القادر، العيون السود، لوردة الجزائرية، وراها وراها لعبد المحسن المهنا، ١١,٠٠ بنك المعلومات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع لام كلثوم، الف ليلة وليلة، لسه فاكر، ٢,٠٥ موجز الانباء، ٢,١٠ القرآن الكريم، ٢,١٦ الختام بالسلام الوطني.

● ام كلثوم

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة من هدي القرآن والسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، ٦,٤٥ برنامج تعلم تلاوة القرآن الكريم، ٧,٠٩ برنامج صور من هدايات القرآن الكريم، ٧,٢٦ الحديث الديني، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٤٩
الشروق	:	٦,١١
الظهر	:	١١,٣٣
العصر	:	٢,٣٤
المغرب	:	٤,٥٥
العشاء	:	٦,١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,١٠ عرض برامج اليوم، ١,١٢ رسوم متحركة متنوعة، ١,٣٢ فوازير الف ليلة وليلة، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ لقاء الخميس، ٣,٢٠ الانتقال الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي لنقل مباراة اعتزال لاعب منتخب الكويت الوطني والمنتخب العسكري ونادي القادسية حمد بو حمد وذلك بين فريقي منتخب الكويت الوطني ومنتخب مصر الشقيقة.
٥,٤٥ مسلسل الاطفال الخليجي مغامرات جاسم، ٦,٢١ البرنامج الثقافي ارشيف الزمن، ٦,٥٥ الفروسية، ٧,٥٢ البلدية والناس، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ منوعات، ١١,٠٠ الفيلم العربي هنا القاهرة تمثيل محمد صبحي، سعاد نصر، ١٢,٤٠ اخترنا لكم، ١,٣٠ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٧ عرض برامج اليوم، ٦,٠٩ رسوم متحركة، ٦,٤٠ مسلسل الاطفال الثقافي حدائق الحيوان سنة ٢٠٠٠، ٧,١٠ مسلسل الاطفال والت دزني، ٨,٠٠ المسلسل الاجنبي الغزاة، ٩,٢١ منوعات اجنبية، ٩,٥٠ المسلسل الكوميدي الاجنبي لحظة من فضلك، ١٠,٣٠ الفيلم الفرنسي بدون انذار، ١١,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● محمد صبحي




● سعاد نصر

السهرة الليلة

«هنا القاهرة» و«بدون انذار»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين : الاول مع الفيلم العربي «هنا القاهرة» تمثيل : محمد صبحي وسعاد نصر والثاني مع «اخترنا لكم».
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الفرنسي «بدون انذار».

السينما

الاندلس : فيلم :
الانس والجن - عربي
السالمية : فيلم :
فرقة السبلتز للديسكو - أجنبي
الحمراء : فيلم :
ملك المصارعين - هندي
السيارات : فيلم :
الانس والجن - عربي
الفردوس : فيلم :
المعلم - هندي
الفحيحيل الصيفي : فيلم :
مصاعب الحياة - هندي
الفحيحيل الشتوي : فيلم :
لوليتا الجميلة - بنغالي
الجهرة : فيلم :
النشالات الفاتنات - عربي
غرناطة : فيلم :
واحة الاسيرات الفاتنات - أجنبي
الصليبخات : فيلم:
مهانوك - بنغالي
الجليب - فيلم :
من هذا - هندي
سيارات الاحمدي : فيلم :
محطة الانس - عربي

محاكمة علي بابا .. تشعل شمعة ولا تلعن الظلام



● علي بابا .. في مواجهة البسطاء



● سندس وحكايات الواقع

■ وسط اللوحات الغنائية كان الاطفال يهتفون للوطن
■ سيد حافظ هل قدم تنازلات كي يفهمه الطفل ؟

كل ما يقدم من مسرحيات للطفل هي تجارة باسم الطفل . مقولة لا بد من المرور بها ومن ثم تجاوزها للكتابة عن اية مسرحية (طفلية) جديدة . اقول لا بد من تجاوزها لانها اصبحت تأخذ اكبر من حجمها .. ولانه يجب الاعتراف ان من خلال حركة مسرحية عربية تخطو بشكل عشوائي على مستوى الكبار يكون من التفاؤل الزائد على الحد . القول بان ما يقدم للصغار يهدف الى الاصلاح والتقويم والتعليم والتربية والتغيير . نعم مسرح الطفل ضرورة بل ضرورة ملحة كاحد المؤسسات المهمة في بناء الطفولة لكن ما دمنا لا نملك خطة شاملة ومنهجا واضحا فاننا لا يجب ان نسد المنافذ التي نستطيع من خلالها الاقتراب من اية مسرحية تقدم شيئا عن الصغار .. فاذا كان ما يقدم للطفل هو تجارة ومع الاعتبار ان ما هو موجود من فن يدور اغلبه في دائرة الثقافة الاستهلاكية .. فاننا في هذه الحالة لا ناتي بجديد بسبب ان المسرح تماما مثل السينما هو تجارة وصناعة وفن . لنضع اذن التجارة جانبا ، لحين التوجه الحقيقي من اهتمام حقيقي بالطفل ، ويبقى عندنا الفن . فن صياغة الكلمة وفن تجسيد الكلمة على خشبة المسرح .

مقدمة وجدت لها ضرورة حاولت ان اصل من خلالها الى حل للخروج من المازق الذي وضعت نفسي فيه طويلا نتيجة الاعتراف بحقيقة ان كل ما يقدم باسم مسرح الطفل هو تجارة . وهي محاولة قد نتفق على ما انتهت اليه ام نختلف .

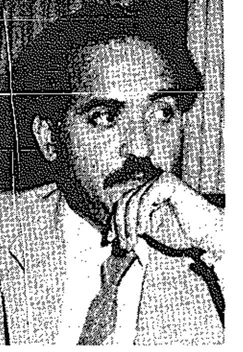
شيء اخر كنت حريصا عليه اثناء مشاهدتي لمسرحية (سيد حافظ) الجديدة (محاكمة علي بابا) وهو الاحتراس من الاقتراب من المسرحية بمنظور نقدي مسبق يفترض انها لا بد وان تدور حول حدث يتصاعد من خلال خط درامي متنام يصل الى الذرة ، ومن ثم يحدث الانفراج بعد اثارة الشفقة والفزع بهدف التطهير . اقول حرصت لان المسرحية مقدمة للطفل . والطفل بعيد تماما عن حكاية التطهير هذه . فهو ما زال في دور البراءة والخصوبة والبكارة والطهارة . لا يعني ذلك البحث عن نقاد (عيال) لتقويم مسرحيات الطفل بمنظور نقدي مناسب ولكن يعني ان الاقتراب من مسرحية للطفل بمنظور نقدي محدد سلفا انما يحمل المسرحية فوق طاقتها كما ان المهتم في هذه الحالة سوف يسقط نفسه ويفترض اشياء يراها داخله اكثر مما يراها في العمل .. وعلى هذا حددت لنفسي ثلاثة اسئلة كنت ابحث عن اجابات لها : ما هي الكلمة التي سوف تقال من خلال المسرحية باعتبار ان الهدف من المسرحية هو توصيل رسالة ، حتى لو كانت تمر بالتجارة ؟ والسؤال الثاني هو كيف قيلت الكلمة (الصياغة الفنية) ؟ والثالث .. هل هناك اضافة ما يقدمها الكاتب الى ما قدمه من قبل ؟

● من مسرحية الشاطر حسن

الفرد والهاجس .. والحكاية المناسبة

منذ ان بدأ سيد حافظ الكتابة في بداية السبعينات وعنده هاجس دائم طالما حاول تجسيده ، هذا الهاجس يدور حول الفرد وعلاقاته مع الاجهزة (الاجتماعية - الاقتصادية .. السياسية) او كل ذلك مرة واحدة ممثلا في (السلطة).. كيف يحرر الفرد ذاته من القيود الخارجية ؟ كيف يتوازن مع ذاته في ظل علاقات متغيرة ؟ كيف يحرر ذاته من ذاته حتى لا يصبح تابعا ؟ كلها اسئلة طالما ترددت في عوالم سيد حافظ التي جسدها في مسرحية حياته في « حبيبتي انا مسافر » وفي « اختفاء وظهور ابي ذر الغفاري » وفي « حكاية الفلاح عبد المطيع » .

ومنذ ان اتجه سيد حافظ للكتابة للطفل ظل هاجسه يصاحبه كظله .




● السيد حافظ

ففي وسط اللوحات الاستعراضية (سندريلا) و (الشاطر حسن) و (سندس) دائما نجد الصغار يهتفون للوطن ووسط جموعهم نجد الصغير الذي يرتدي الملابس العسكرية وهو يحمل العلم مرة ومرة اخرى يحمل البندقية (هل هو اعلان غير رسمي عن فقدان الامل في الكبار ؟!) .. ومنذ ان اتجه سيد حافظ للكتابة عن الطفل كان عليه ان يختار الحكاية المناسبة التي يقدمها لعالم الطفولة ولم يكن هناك انسب من الموروث الشعبي يستمد منه حكاياته حكايات الجدة قبل النوم عن امنا الغولة والشاطر حسن وعلي بابا والاربعين حرامي .. لم يشغله الموروث الشعبي كل الوقت وانما حاول ان يضيغ ويشكل الواقع في حكاية بسيطة مقدما حكاية (سندس) الارض والقضية والصراع العربي الاسرائيلي .
وعندما اختار الموروث الشعبي لم ينس أن يغير في نهايات الحكايات من اجل اضفاء رؤية معاصرة على الاعمال التي قدمها . ويبقى الشكل الدرامي الذي من خلاله يصيغ الكلمة وفي اعتقادي ان هذه الصياغة ، كانت من اصعب الامور لديه . لسبب بسيط هو انه في محاولاته السابقة كان يرفض بل يرفض بشدة ان يدور في فلك الدراما الارسطية . وكل الكتابات والدراسات التي قدمته وقدمت مسرحه تعتبره واحدا من الكتاب الطليعيين في العالم العربي . فكيف يقترب سيد حافظ من الطفل . وقد وجد الكبار صعوبة في فهمه ؟ من المؤكد انه كان عليه ان يقدم تنازلات . تنازلات عن الشكل القديم الذي لا يعترف باية قواعد ارسطية .. كان عليه ان يتنازل عن شخوصه المجردة التي تعبر عن افكار اكثر مما تعبر عن شخوص حية تعرفنا ونعرفها . وكان عليه ايضا ان يتنازل عن حالة التداعي (التخلصية) التي تكسر في طريقها كل منطق حواري متماسك ينقل معنى مباشرا .. وربما كان عليه ان يتنازل ايضا عن طموحه القديم بان يكون حالة منفردة لها وضعيتها الخاصة بين كتاب المسرح العربي !

شهبندر التجار والعصابة والادانة

في (محاكمة علي بابا) يقدم سيد حافظ الحكاية التراثية المعروفة عن صراع المال بين علي بابا وقاسم .. علي بابا يعرف بطريق الصدفة سر المغارة (الكنز) التي تملكها عصابة يتزعمها شهبندر التجار واخوه قاسم ومن ثم ينتقل من حياته الفقيرة السابقة ليصبح احد اغنياء المدنية . صلب الحكاية القديمة المعروفة بقي كما هو . كما بقيت الشخصيات الرئيسية كما هي : علي بابا ومرجانة ، قاسم وزوجته ، شهبندر التجار والعصابة والمغارة و « افتح يا سمسم » . ولكن من خلال نسيج الكلمات والحوارات دفع سيد حافظ بخيوط هاجسه الدائم مرة اخرى . ليحول الصراع بين علي بابا وشهبندر التجار وقاسم الى صراع بين الفرد المسحوق والسلطة بما حول سيد حافظ الشاطر حسن الى ضمير البسطاء لذلك ادانة وحاكمه عندما تخلى عن اصحابه عند اول منعطف (استيلائه على مال المغارة وعدم ابلاغه للشرطة).

حاول المخرج جاهدا

بذل المخرج احمد عبدالحليم طاقة كبيرة في تجسيد النص المسرحي على خشبة العرض.

حاول جاهدا ان يحافظ على ايقاع العمل قدر استطاعته. ولكن جاء العمل بلا ايقاع.

لقد خانه النص. قد يكون السبب انه كان يتعامل مع شخوص لم ترسم جيدا حتى مع اعتبار انها شخوص سيد حافظ التراثية. وقد يكون السبب انه كان يتعامل مع نص له بنية قصصية تغلب عليها الحوارات السردية. كان هناك تميز في ادارة المجموعات، وفي توظيف الديكور وفي ادارة الممثل. كان هناك الحس الجمالي المرهف الذي يغلف العمل ككل عدا التخبط في استخدام الاضاءة في بعض المشاهد (قد تكون اسباب تقنية خاصة بالمسرح).

وعدا استخدام غير موظف لملابس (علي بابا) في الفصل الاول حيث كان يرتدي ملابس لا تتلاءم مع حالته الاجتماعية لكنها كانت تتلاءم مع عبدالرحمن العقل باعتباره نجم العمل!. وكل ذلك لا يعفي المخرج من تحمل مسؤوليته.

اضافة .. وشمعة مضيئة

ان ما يضيفه سيد حافظ الى مسرح الطفل وكل من يفكر في تقديم نوعية هذه المسرحيات انما يضيء شمعة ولا يلعن الظلام.

وفي ظل عدم وجود توجه عام للاهتمام الحقيقي تحية لكل الجهود التي تبذل في هذا المجال حتى لو كانت تحصل في النهاية على ثمن الشمعة. فمع شيوع نمط الثقافة الاستهلاكية يصبح الحديث عن الفنان الذي يحترق ليضيء لنا الطريق هو حديث مفرط في الرومانسية !

ع. ن.




● علي بابا في مواجهة قاسم

فؤاد حداد.. نجم اخر يسقط

مات فؤاد حداد، رائد شعر العامية في مصر، الذي صرخ بتحد معبرا عن روح المقاومة في الانسان العربي بعد نكسة ١٩٦٧ في اغنيته الشهيرة:

الارض بتتكلم عربي.. وقول الله
ان الفجر لمن صلاه
ما تطولش معاك الاه
الارض بتتكلم عربي

مات فؤاد حداد بعد ان فاجاته نوبة قلبية، فقد ظل قلبه محتويا مصر.. وشعبها.. وتاريخها الى ان فاض العشق ونمر شطآن القلب، وكم من عاشق اهلكه جوى عشقه.

ذهب الشاعر فؤاد حداد ولم يبكه الا الفلاحون حين يجلسون آخر المساء تحت ضياء القمر يحلمون بالخبز والستر والصبر في القرى والكفور والنجوع التي تغنى بها فؤاد حداد. ذهب ولم يبكه الا العمال وهم في مصانعهم يشيدون دعائم الوطن وينسجون قمصانا من صنع المحلة الكبرى وسنتوان وليس من صنع بير كردان او كريستيان ديور.

ذهب فؤاد حداد ولم يبكه الا الطلاب الذين خرجوا في مظاهراتهم الاخيرة يهتفون ضد القرصنة الاميركية وضد الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وهم يهتفون:

ولا في قلبي ولا عنيه الافلسطين
انا العطشان ما ليش ميه الا فلسطين

لم يبكه الا القوى الثورية الوطنية في مصر وهي تنشد من اشعاره:
والثورة هي الشرف والخبز والموال... والثورة هي وطننا.

ذهب فؤاد حداد ولم يبكه الا اطفال فلسطين، في الجنوب، وفي الخيام وخلف الاسلاك وهم يطالعون نبوءات الثورة، واستمرارية (المقاومة) و (الامل في العودة) في ديوان شعره الاخير (الحمل الفلسطيني).

ذهب فؤاد حداد ولم يبكه في مصر الا (الناس الغلابة) في الحارات، في الازقة، في الاحياء الشعبية الكبرى، في السيدة زينب والحسين والظاهر والدراسة، في امبابه، في الورق، في باب الخلق في الخليفة، في القلعة، في الغوريه، في بولاق، في روض الفرج، هؤلاء جميعا هم الجمهور الحقيقي الذي غنى لهم فؤاد حداد وعبر عن واقعهم ووجدانهم وثورتهم.

ذهب فؤاد حداد ولم تبكه الا (الارض) التي تقلقلت، وتألمت، وتكلمت (عربي)، وظلت تقاوم فقد كانت قضية فؤاد حداد هي (الارض) وانتهت حياته مذابا في اعماق الارض.

مات فؤاد حداد... المناضل الثوري، عاشق مصر والذي استطاع بموهبته الاصلية ان يتجاوز زملاء جيله ويصوغ تاريخ مصر شعرا، فجاءت اشعاره حافلة باروع آيات النضال منذ عمر النهضة ورفاعة الطهطاوي حتى جمال عبد الناصر مرورا بالمواقف الخالدة التي سطرها زعماء الشعب في التاريخ وظل الشاعر فؤاد حداد (نسيج وحدة) غريدا، مناضلا شريفا، في الوقت الذي ارتد فيه معظم شعراء العامية عن قضية الوطن وصاروا يبيعون اشعارهم لراقصات شارع الهرم والفن الرخيص، ورفض فؤاد حداد ان يتنازل عن قضيته ورسالته، ورغم الحصار الاعلامي الذي فرض عليه، لم يهرب، لم يسافر، لم يتنازل، وظل شامخا في بيته في حي (امبابه) الشعبي واصدر عمله الاخير منذ عام (الحمل الفلسطيني) واقام امسية لم تذاع او تغطى اعلاميا، واكتفت مجلة القاهرة بنشر بعض فقرات الامسية بعد ثلاثة اشهر، مما اصاب الشاعر الكبير بالقنوط والاجحاف وما زلت اذكر ذلك اللقاء الاخير بينه وبين صحافية من جريدة المساء حين ذهبت اليه لاجراء حوار فقال لها:

لا داعي للحوار لانهم لن ينشروا الحوار كما احب.. فهم يكرهونني لانني لا اكتب عن الشيكولاته (ويقصد بالشيكولاته تلك الاغنية التي تغنيها سعاد حسني في مسلسل (هو وهي) وقال فؤاد حداد للصحافية: هم يريدونني ان اكتب عن الشيكولاته ولكني اقول ولا في قلبي ولا عنيه الا فلسطين.. انا العطشان ما ليس ميه الا فلسطين.

رحل.. عاشق مصر.. الارض.. التاريخ.. التراث.. الازقه.. الحارات.. القرى.. الزرع.. النخيل.. النيل.. رحل رائد الشعر الشعبي ولن يعود.

اجل رحل ولن يعود وحتما سوف ننساه فنحن امة تقتل مبدعيها... فقد ذهب صلاح عبد الصبور مطعونا بتهمة الخيانة وولائه للنظام الساداتي، وذهب امل دنقل وكنا سرطانا في رئته وقلبه وذهب نجيب سرور وكنا مصدر جنونه وذهب اخرون... وسيذهب اخرون وأخرون.

ترى من الشهيد المقبل؟؟ ومن سيصيبه الدور.. ان اقسى ما يؤلمنا جميعا ان فؤاد حداد لم تقتله ايد غريبة او ماجورة، انه مات بايدينا لاننا حاصرناه اعلاميا واهملناه وحكمنا عليه بالنسيان والموت وهو على قيد الحياة حتى الصحف استقبلت خبر وفاته بفتور كانهم يعلمون انه راحل من عالمنا الرديء.. اجل رحل من عالمنا البشع الذي يغتال الابداع ولن يعود ليغني للارض والتاريخ ومصر لن يعود فالامل باهت والظلام كثيف.. كثيف.. كثيف...

ولكن عزاءنا الوحيد انه في الارض التي يقلقلها التحفز.. والترقب والانتفاضة.. الارض التي تختزن الرعود والوعود.. الارض التي (بتتكلم عربي):

الثورة تسقي الحقيقة وتعدل الاحوال
بين قلبنا ولساننا
تقطع رؤوس الافاعي الحيه ولا غلال
والظلم حتى الي غنى
الثورة تحذف خيوط الشمس على الانوال
والثوره تبني البنا
والثوره هي الشرف والخبز والموال
الثورة هي وطننا.

علي عبد الفتاح

مشاهدات فنية

يوم الاحد الموافق ٨٥/١١/٣ افتتحت مسرحية «محاكمة علي بابا» اول عروضها على مسرح عبد العزيز المسعود، والتي كتب نصها سيد حافظ وأخرجها احمد عبد الحليم رئيس قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية وقد ساعده في الاخراج احدى خريجات المعهد قسم التمثيل، فاتن الدالي التي سبق وان شاركته في الاخراج في مسرحية «الشاطر حسن».

قام ببطولة العمل المسرحي عبد الرحمن العقل، واحمد جابر، ومنى عيسى، وهدى حمادة. بالاضافة الى عبد الناصر درويش، واحمد جوهر وجمال الردهان.

قصة المسرحية معروفة وهي حكاية علي بابا والاربعين حرامي وقد حاول المؤلف مسرحتها مع محاولة منه لاستخلاص فكرة معينة تكون حكمة يستفيد منها الاطفال ، ولو ان المؤلف غابت عنه الرؤية المسرحية وذلك بكثرة المشاهدة والطموحات التي اربكت العرض.

ورغم جمال اللوحات الاستعراضية الا ان الكثير منها لم يكن له داع سوى محاولة لابراز قدرات الاخراج والراقصين، على سبيل المثال هناك المشاهد التي تحدث خارج وداخل المغارة فهذه المشاهد أكثر من اللازم وفيها تغير كثير للديكور وبالرغم من الجمال الفني الذي ابرزه الديكور المتناسب والاعضاء والرقصات الا انها مشاهد كان يمكن الاستغناء عن بعضها. ونحن نجد في مقابل [illegible] هذه اللوحات التي لا تستمر الواحدة منها اكثر من دقائق الا انه في المقابل نجد سيرا بطيئا للاحداث والحكاية.

ان العرض أبرز مقدرة المخرج على تحريك الممثلين والمجموعات وهو الشيء الذي يتميز به الاستاذ احمد عبد الحليم وتفتقده عند اكثر مخرجينا. فالمخرج يعرف كيف يستغل الخشبة باكملها وكيف يحرك الممثلين ومتى يحركهم واين يحركهم بالنسبة لمراكز الضعف والقوة على الخشبة. ولا شك ان اداء الممثلين ومرونة اجسامهم ساعدت كثيرا في اعطاء العرض هذه التشكيلات الجسمانية الجميلة. هذا بالاضافة الى ان الاغاني والالحان كانت جميلة وقد روعي في اختيارها مناسبتها للاطفال وكذلك استطاعت هذه الاغاني ان تعوض عن الحوار المسرحي في نواحي كثيرة. اما الاضاءة وبالرغم من الجمال الذي اضفته على العرض الا انه واضح انها اختيرت عشوائيا وكان فيها تكديس لالوان كثيرة بدون دقة في الاختيار وكان عرضها غير مناسب للاحداث المسرحية في كثير من الاحيان حتى انها اتعبت عين المتفرج من كثرة التغير فيها.

انتصار الحداد



اعداد: حمود محمد البغيلي

همسات شعبية

مع احترامي لاعضاء اللجنة العليا بالديوانية اقول: لو كان الامر بيدي لجعلت من ديوانية شعراء النبط برلمانا ينافس البرلمان الحالي لمجلس الامة يناقش الامور الداخلية المتعلقة بشوؤن البلد والامور الخارجية المتعلقة بالامة العربية والاسلامية وحولتها الى نور يسلط على الزوايا المظلمة ليكشف عن كل الخوافي ويتناولها بالنقد والتحليل لكن بالشعر الشعبي. علما بأن ديوانية الشعراء بحاجة ماسة الى تطبيق القانون الخاص بها والذي يخدمها للغاية ولكن كيف نطبق هذا القانون ما دامت اللجنة المسؤولة في الديوانية متجاهلة وجاهلة بنصه.

واضيف الى ذلك ان الديوانية بحاجة الى اقامة الامسيات الشعرية والندوات الادبية والمزيد من البرامج التثقيفية لتغير بذلك النمط التقليدي السائد في هذا المبنى الضخم الذي خصص لخدمة هذا التراث.

العين بصيرة واليد قصيرة

● اقدركم جميعا ولا اود ان يطول النزاع بينكما واتمنى ان تتلاشى هذه العاصفة التي لن تسبب الا الدمار والتفرقة بينكم اذا استمررتم على هذه الحال ويقول الشاعر:

من واخذ رفيقه على اول زله
خــلاه الزمان بــلا رفيق

● توجد في ديوانية الشعراء مكتبة جميلة مزخرفة ذات رفوف مرتبة واسعة ليست بضيقة تحتاج الى كتب قيمة فمتى نرى هذه المكتبة منظمة؟

● هل تعلمون ان مشكلة «بدون» اصبحت سائدة حتى بين الشعراء واصبح شاعر «بدون» هو اخر من تذاع تقصيدته علما باننا نتكلم العربية ونتمي الى الامة الاسلامية بدون جنسية!!!

المعد

لا يصح الا الصحيح!!



اود التحدث عن قناعة تامة نابعة من مقر الحقيقة الذاتي وهو انه لا يمكن ان يصح الا الصحيح لان الحقيقة والصحيح مرتبطان لا ينفصلان على الرغم من محاولة البعض ابعاد المعنى الحقيقي ولكن رغم محاولاتهم المكتوبة باقلام الرصاص ستبقى النتيجة واحدة والقصد هو ما يتعمد التطرق اليـه بعض معدي الصفحات الشعبية من مواضيع بعيدة عن الهدف الذي يعملون من اجله وكرسوا وقتهم وصفحاتهم له وهذا السلوك غير محبب ومرفوض خاصة في وقت نحن بحاجة الى المصارحة وجها لوجه افضل من المهاترات بالصحف ليظل القارىء هو الضحية!!

وهذا يسىء الى التراث الشعبي ويبعث به الى الحضيض بحيث يحاول فرض وجهة نظره حتى وان كانت مغايره للحقيقة ويدعون بأنهم ادباء زمانهم.. خاصة عندما يحدث خلاف بين معد واخر او شاعر ومعد.. ولهؤلاء جميعا اقول ليس لكم سوى الابتعاد وعن هذا السقوط والعمل بجد وضمير واعي وافساح المجال للجميع للوصول للهدف والله من وراء القصد.

محمد الهزاع

فراق

البارحة ما لذت العين برقود
ونـي يسزور واصفق الكف بالكف
اسباب علم وصله لي حاسود
يقلي حبيبك يوم الاثنين ينزف
صار القلب دقاته تخفض وتزود
ونويه عن الدقات قلبي يتوقف
وصيني عليل صار دايه بالبكود
وش ينفعه كثر التضاميد واللف
ما لي جدا غير اكتب الشعر والعود
ودموع عالخدين يا زين تذرف
جسمي نحل يا زين والعمر محدود
وإن متت مناشنك فلاني متحسف
وعقب الغصني يحرم على الحب ما عود
عفت الهوى وحطيت قلبي على الرف
وتحية مني وتقدير لحمود
حيثه جراله ما جرالي ويعرف

خالد العقيدي

مشاكل .. وأسباب

اسمع يا بو ناهض ترى القلب ما تاب
ليته يتوب ويسكن بوسط وادي
يبعد بعيد ما ياصله كل ركاب
أبيه يدري انه اليوم غادي
وانا مريض وقلبي اليوم منصاب
اشكي عليك الحال قبل الحصادي
نوب يسريني وبالحب غلاب
ونوب يسليني وبالطيب بادي
ونوب يسخرني على الشعر كتاب
ونوب يبلشني وصبر احتيادي
ونوب يوقفني على كل الابواب
ونوب يقفلهن واجيب اجتهادي
ما شفت قلب صاير اليوم طلاب
مرة بشرق ومرة غرب البلادي
يا ليت من باعه لشاوي وجلاب
وصبر من بعده مع الناس عادي
حتى استريح من المشاكل والاسباب
اللي تعذب يابو ناهض فوادي

عبدالله الصالح العلي

شاعر لبناني

روحي وروحك يا روحي روحين بروح
ان راحت روحك يا روحي روحي بتروح

جان رعد

شاعر مصري

يا اسمر يا جميل يابو الخلاخيل
يا للي المنديل راح ياخد من خدك حته

(•••)

زاوية للجميع

عزيزي القارىء هذه الصفحة التي امامك ليست مخصصة للشعر الشعبي الكويتي فقط كما يعتقد البعض بقدر ما هي موجودة لتحتضن كل ما هو جديد ومفيد لخدمة التراث الشعبي بصفة عامة.

لذلك فقد خصصنا هذه الزاوية لكل من يريد ان يدلي بدلوه في هذا المجال. تماديا منا مع القراء وكل من يريد ابداء رأيه وفكره لخدمة المأثور الشعبي ومرة ثانية نرحب بالجميع.

بقلم: د. امير الحداد

لغتنا الجميلة

هي اللغة العربية ... ومع ما تقوم به بعض الجهات الحكومية لنشرها وتعليمها لاطفالنا الا اننا ما زلنا مقصرين جدا تجاه هذه اللغة ..

وكذلك لغتنا الشعبية والبدوية .. اين نحن منها ... ولماذا لا نحافظ عليها ونعلمها (انفسنا) واطفالنا .. فكثيرا ما اسمع كلمات واحتار في معانيها .. وامتع نفسي بالمعنى الذي اصل اليه من سياق الكلام وتركيب الجملة .. ولكن الا يحق للغتنا الشعبية ان تعتب علينا اهمالنا لها واعراضنا عنها ... الا يحق لابنائنا ان يلومونا على اهتمامنا بلغات العالم (الانكليزية والالبينية والهندوسية والفرنسية) التي اصبحوا يتقنونها واجتهادنا في صرفهم عن لغتنا الشعبية ... اننا اذا اردنا ان نحفظ شيئا من تراثنا فافضل سبيل لذلك هو ان تتناقله الاجيال جيلا بعد جيل وان نعمل جادين في حفظه من (الملوثات) المستوردة .... والا فاننا نقتل تراثنا بانفسنا ونعدم شعرنا الشعبي (اشتغل طول الليل بره البيت وقاعد اسهر بالليل وانام بالنهار ... لو انا مثلك چان والله ما تشوفني عقب صلاة العشاء الا في البيت ... ولا چان ما تصير الساعة تسع الا وانا نايم ...)

ابتسمت ضاحكا ...

ـ ولكن مهما يكون فالبدويات مشهورات بالاخلاص لازواجهن والطاعة والخدمة والجمال وغير ذلك ...

والله هذا سمعناه ولكن ما شفناه ..
وكنا قد بلغنا النزل حينها.

★ ★ ★

شعر البراقع

لا شك ان اهم مميزات الشعر ـ بصورة عامة ـ السلاسة والسهولة في الكلمات والجمال والعاطفة في المعاني ... ولذلك هو اسهل في الحفظ والترداد من غيره من الكلام المنثور والمسجوع ... ولا شك ان لكل شعب شعره ولكل وطن شعراؤه ... والشعر الشعبي الكويتي يحافظ عموما على جمال الشعر العربي من ناحية قواعد الشعر وقوانينه فهو ليس (كالشعر الحر) الذي لم ولن اسمح لنفسي ان اسميه شعرا ... ولكن من المآخذ على شعرائنا الشعبيين وشاعراتنا هو محاولة حصر قصائدهم وقصائدهن في (جمال العيون المبرمجة) و(نعومة الايدي المزينة) و(رقة الخطوات الغزالية) وما الى ذلك من غزل وتغزل وغزلان ... وهذا لعمري ظلم للشعر الشعبي وهضم للدور الذي يمكن ان يقوم به خاصة في الظروف الراهنة التي يعيشها الوطن الحبيب على المستوى المحلي والعربي والعالمي مع العلم انه كان للشعر الشعبي دوره البارز في الاحداث التي مرت على بلدنا سواء في انتخابات مجلس الامة او حوادث التفجيرات الآثمة ... ولكن وللاسف كانت قصائد (آنية) وردود فعل فورية وهذا لا يكفي ... بل ان امامنا قضايا مصيرية ومشكلات مستديمة ينبغي التطرق لها و(الشعر) عنها وبيان الحلول السليمة لها ... فأين الشعر الشعبي من مشاكل المخدرات والواسعة والتنسخ الاجتماعي والسرقات المالية والانتهاز الاقتصادي والغش والتسيب الاداري و... و.... الخ... ان شعراءنا مطالبون بأن يأخذوا دورهم الحقيقي في هذه القضايا وان يبرزوا في حل مشكلات المجتمع والا تقتصر القصيدة الشعبية على (عيون المها) ومدح خصال (اهل القرار) و(طويلي العمر) ... والا فاننا نحكم على انفسنا بأننا (مرتزقة) لا (شعراء) ...

★ ★ ★

[مبرقعة في الجامعة]

لا ادري لماذا يربط كثير من الناس بين المكان الذي يكونون فيه وبين المظهر الذي ينبغي ان يظهروا به ... بل انني اعتقد انه (التلون) على حسب (الجو) انما يرجع الى ضعف الشخصية اولا والى سطحية (المتلون) ثانيا ... وهذا ما يجعل بنات البادية اللاتي استطعن ان يثبتن انهن لسن اقل من احد في التحصيل والذكاء يجعلهن يتشبهن ببنات الجامعة ان كن في الحرم الجامعي ويرجعن الى (براقعهن) اذا كن في (البيت) ... ولا يخفى على احد نظرة (بنات) بعض الكليات للمظهر الخارجي ... ابتداء من خاتم الخنصر وانتهاء بمفاتيح السيارة ... واظن انه ما دامت بنت البادية .. قد وصلت الجامعة فان هذا لا يعني ان ترمي (البرقع) وتلبس موديلات وموضات (بنات الجامعة) .. فانها ليست بحاجة للتخلي عن مبادئها وعاداتها وتقاليدها حتى تتفوق في دراستها الجامعية بل انها بتمسكها بكل ما سبق تثبت ان العبرة ليست بالمظهر بل (بالمخبر) ...

يقول الشاعر سليمان الهويدي:

صاحبي يلبس البرقع ما هى عادة له
بس اخذ سلم جيرانه وصارت طبيعة

★ ★ ★

ومبرقعة حتى في البيت [بالعامية]

هبطت طائرتنا الساعة الثانية بعد منتصف الليل في مطار الكويت وفي الطريق الى البيت سألني سائق التكسي .. وكان بدويا ...

ـ ام العيال تنتظرك ؟.

اجبته .. اتوقعها مستيقظة فقد اعلمتها بموعد وصولي ..

ـ انكم محظوظون ايها الحضر ... زوجاتكم تنتظركم حتى الصباح .. لا وتلقاها ولهانة عليك ... اما احنا تصدق .. ما تنزع البرقع .. ولا حتى بغرفة النوم ..

اظهرت استغرابي لهذه المبالغة فأجاب ...

ـ لا والله ما اكذب عليك ... في البيت ما تشوف حتى وجهها ... اللهم الا اذا ارادت تنام حطت البرقع وما تصبح الا وهي لابسته ... وعيب تقعد مع (رجلها) ... واذا هي كثرت .. حطت الاكل (وتنعزت) .. تنطرك تخلص الاكل (علشان تشيله).

ـ بس عاد موكل البدو بهذه الطريقة ...

ـ صحيح .. ولكن كثيرا منهم (جذي) ... وله ليش تشوفني بأيدينا ... والحل يكمن في تضافر الجهود لنشر اللغة الشعبية الاصيلة ... وليس مجرد الاكتفاء ببرنامج اذاعي واخر تلفزيوني .. ونقول اننا خدمنا لغتنا ... فان الأعتزاز بشعرنا الشعبي لن يكون حقيقة وصدقا الا اذا فهمنا وعرفنا اللغة التي يكتب فيها هذا الشعر والا فما اسهل الكلمات التي تكتب على الورق ثم تصير الى سلة المهملات.

بيروت

بيروت حدودها من هنا
عالسطرده

وتتسع
تدخل حواري السيدة
وتتسع

تدخل بيوتنا
وتتسع
تدخل عنينا

وتتزرع
في الحلق شوكة وبندقية
وتترفع
عالقلب موجة من الفرح

وم الوجع
بيروت حدودها تبتدى
ولا تنتهى

آلاف حواري القدس
طالعة تزفنا
وتقول لنا
الفجر لاح
يا مرحبا

بيروت مدينتي الطيبة
بيروت... مدينتي المرعبة

* * *

عادل سلامة ـ مصر

صدر حديثا .. صرخة من الاعماق

اغلب الدواوين الشعرية تعالج قضايا عاطفية خاصة تخص الشاعر المؤلف والتي لا يخرج القارىء بفائدة تذكر سوى القليل النادر مما يجعل الديوان يوضع في غالب النسيان وهذا بالطبع ليس تعميما على الجميع.. ومن هذا رغب الناس في التجديد في القصائد الشعبية التي تعالج قضايا الحياة اليومية التي تهمنا ونعيشها في كل لحظة ومن هذا المنطلق صدر ديوان حديث للشاعر دخيل عنيف الزناتي اطلق عليه (صرخة من الاعماق) تناول في قصائده قضايا وطنية تعيش معها وتتعايش في ضميرك كل يوم وكذلك تظهر هموم وشجون المواطن الكويتي التي يعاني منها في قالب شعري جميل وهذا المسمى جاء في وقت زادفيه الصراخ على الخطأ في مجتمعنا وبذلك جسد معاناة الفرد الكويتي اليومية..

ويحتوي الديوان على مجموعة قيمة وفريدة من القصائد الوطنية ويقع في ٩٨ صفحة وكل قصيدة فيه تتحدث عن قضية من قضايا المجتمع الكويتي منها على سبيل المثال ما يتحدث عن وضع السكرتير وعشمشته في وظيفته لمدة طويلة من الزمن حتى اصبح يسير الامور على حساب مصلحته الخاصة دون النظر لمصلحة الوطن والمواطنين ويقول دخيل:

يا من يساعدني على وضع تعبان
بين الادارة وبين ذيك الوزارة
شفت الخطا واشوف مسؤول تلفان
لو هو قيادي ما يسنع قراره
اصبح سكرتيره على شكل سلطان
يملي على المسؤول يكتب عبارة

هذا اضافة الى معالجة لقانون الاقامة والجنسية والسلك العسكري وغيرها من الامور المحلية الملحة.

ولن نفوت على القارىء فرصة الاطلاع على الديوان من خلال الشرح الكامل.. تمنياتنا للشعراء الدخول في هذا المجال من اجل خدمة المجتمع..





غلاف الديوان

نهاية

كل ما يقال القلب ياخذ طريقة الى القلب.. وهذا وهو الحال مع هذه المقطوعة التي شعرت وانا اقرأها بانني كاتبها... واليكم ما قالته الشاعرة انهار التي تبشر اشعارها بميلاد شاعرة جديدة.

لا تطالبني حبيبي بالرجوع
قلبي من حبك خلاص..

انتهى وقت الرجوع
ما تهمني في كلامك

حتى لو تنزف دموع
انتهى وقت المحبة.. يوم جرحت الخفوق

صار حبك في سما النسيان فوق..
لو اشوفك ما تاثر صرت عندي

شيء عادي
لا تقول ما هي الحقيقة
او تقول انها... عنادي

انا من طبعي صريحة... في احاسيسي
وكلامي

وفي النهاية خذ جوابي.. مع تحياتي وسلامي

لا يحبك يا حبيبي.. والف لا للرجعة
ثاني

انهار

عزة نفس

سقاك الله يا ذاك المكان اللي جمع قلبين
على درب النقى والحب والرحمة والاحساسي
تجمعنا بذاك البيت في طبع جميل زين
وطوانا الحب في صفه وبين كل هوجاسي
عقب ما كان ذاك البيت زين صار شوفه شين
رحل عنه الحبيب وصرت انا بالشوق منحاسي
تكبر صاحبي وانكر زمان ماضي وسنين
نسى البيت القديم وعشرتي واقفى بنوماسي
ترى الله غيرك عني عدو شارد الذهنين
عديم الطيب وافعاله تذم الله والناسي
وترى ذكراك يا ابن الجود طاويها صبي العين
وما زلت احترم رأيك تواني ماني بناسي
ولكن هجرتي عنك سببها يا الخوي دربين
الاول عزتي ونفسي وثاني هرجة الناسي
رعاك الله ترفق بي وترحم دمعة الخدين
ترفق وارجع لحب طويته بين الانفاسي
اظن انك فهمت من القصيدة مقصدي لاوين
تذكر ذيك الانسانة وشيل الهم يا جاسي
تذكر حبنا وذاك المكان اللي جمع قلبين
على درب النقى والحب والرحمة والاحساس

المتوكلة على الله

نهاية الحلم الجميل

قلت اصد النفس لكن مستحيل
ما تصد النفس في بعض الظروف

يوم شفت الراس غطي بالكليل
واظهروها بينه للي يشوف

قلت واويلاه من هجر طويل
واعذابي يا بعد كل الخشوف

وانظرت في صمت بالطرف الكحيل
واحرجتني ثم خرجت من الصفوف
استرحت بموتري وقت قليل
استعيد الذكريات اللي تطوف
واكتشفت ان الهوى حلم جميل
لو يدوم ولا يعرض للصدوف
وانتهى يا حمود عهدي بالخليل
واصبحت دنياي في شبه الكسوف

خالد الشيباني

شكوى

سلام يا بدر الرفيق السنافي
اللي ليا عمست لشاوير نتصاه
اللي لياخانو الاصاحيب وافي
ولا جالزومه في المواجيب تلقاه

يفرح لياجيته من البعد لافي
ذاك ابو ناصر نفعل الطيب يمناه
يا مسندي يا سعد هجن عجافي
يافزعن اللي من شفا الوقت ينخاه

ابديت لك يابدر كل أعترافي
ولا نيدر من يبدي على اللاش شكواه
اللاشي لا شفته تركته خلافي
وشلي بقرب اللاشى لا رحم مجناه

يابدر يوم اكثر الناس غافي
نوم الملا جافا العيون المشقاه
واسبابها جرح بالظلاع خافي
جرح لجى بين الظلوع المحناه

قالوا عوافي قلت مامن عوافي
باكبر جرح بين الاظلاع كبراه
شفت سبتي راعي الثمان الرهافي
ريم الفلا اللي نارح يم مرياه
ابو جديلا فوق الامتان ظافي
ياعزتيلي عقب فرقاه عزاه

أدعج غنج والوسط يابدر شافي
وفي وصفها ياخوك مثل الخونداه
احبها يا بدر حب خرافي
حب يعادل حب قيس لليلاه
البيت من عقبه من النوع طافي
ولفن الحسد يا بدر صابه ولاخطاه
يا بدر رحله يم دار الرصافي
واشرح له اللي صابني عقب فرقاه
قله عبيد يسير بالسوق حافي
ولياصابته شوكة صرخ وين ماماه
يا بدر كل كم ذاك الجفاء والتجافي
وعطه الكتاب اللي معك لين يقراه
عساه ليمن شاف بعض القوافي
يلين قلب قبل يابدر نقساه
ون شفت دمعة سال يا بدر كافي
معه يترجم كل خافي نواياه
والخاتمة يابدر حدد مطافي
وافزع لمخزون نقل داه بدراه
انخاك يا مشكاي يا بن السنافي
يافزعت اللي من ظنى الود ينخاه

سعد القحطاني

الحرب على الجمهورية الجديدة

عندما تحدد موعد التوقيع اللبناني على اتفاق السلام والجمهورية الجديدة، أرسلت دمشق مبعوثا خاصا (اللواء محمد الخولي) لاطلاع الرئيس أمين الجميل والرئيس سليمان فرنجية على مسودة الاتفاق والحصول منهما على جواب صريح ولكن بالطريقة الدبلوماسية عينها. الا أن الجواب المرتقب الذي كان يتوقف عليه مصير الاتفاق، جاء على مراحل، معرقلا الحل السوري على الارض اللبنانية، أو على الاقل جاء مؤخرا لهذا الحل. وقد تبلورت لعبة العرقلة من خلال اتجاهات ومواقف لا تدعو الى الاطمئنان:

ـ موقف الرئيس السابق كميل شمعون الذي اختلى بالرئيس الجميل واطلع منه على مضمون الاتفاق، أعلن أن سماء الحل السياسي ملبدة بالغيوم، وان هذا التلبيد مرده الى رفضه المبادرة السورية بذاتها، ورفضه عقد مؤتمر وطني في ظل السلاح وخارج الاراضي اللبنانية، ورفضه أيضا وأيضا لما ورد في الاتفاق. لكنه مع ذلك حاول الدفاع عن موقفه هذا بتشديده على ان المرحلة التالية للاعتراض ولمعارضته الاتفاق هي مرحلة المزيد من التفاوض والتشاور على قاعدة انهاء الحرب دون المساس بتركيبة النظام، أي دون البحث عن أسباب نشوب الحرب واستمرارها.

ـ موقف الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي يعلن الحرب على صيغة الحل ومضمونه، لكنه غطى موقفه المتعاطف مع موقف شمعون بتأييده المبادرة العربية السورية وبضرورة العودة الى «الوثيقة الدستورية» التي قدمها حلا للازمة عام ١٩٧٦ ولم تقبلها المعارضة آنذاك، كما أنها لم تتقبلها في مفاوضات جنيف ـ لوزان، ويتقاطع موقف فرنجية وشمعون والكتائب عند التمسك بصيغة النظام الطائفي وخاصة الامتيازات المارونية، وقوام هذا الموقف رفض أي اصلاح للنظام الطائفي سواء على المدى القريب أو المتوسط.

ـ موقف الرئيس السابق شارل حلو الذي عاود طرح الحل الكتائبي القديم وقوامه فصل الحل الامني عن الحل السياسي، فرحب بالحل الامني وانهاء الحرب، ورفض الحل السياسي واصلاح النظام، أي انه اختصر موقف شمعون ـ فرنجية بطريقة حادة، وكأن الحل الامني وانهاء الحرب ليسا حلا سياسيا بحد ذاته، او كأن انهاء الحرب لا يتضمن معالجة أسبابها ونتائجها.

ـ موقف تجمع النواب الموارنة المستقلين الذي استفظع الحل برمته واعتبره غير قابل للتوقيع وبالتالي غير قابل للتنفيذ وللحياة.

ويمكن القول ان هذه المواقف الاربعة تنطلق من موقف رئيس الجمهورية المعارض للاتفاق بذاته وللدور المميز الذي أعطي فيه للقوات اللبنانية كمعبر عن القرار المسيحي. اذا، لم يقل رئيس الجمهورية رأيه مباشرة في الاتفاق الذي استغرق قرابة الشهرين عاش اللبنانيون خلالهما أجواء من التفاؤل المفرط. وما لم يقله الرئيس قاله حواريوه في هذه المرحلة بمواقف متنوعة، لكنهم قالوه بقوة ووضوح.

وقابل ذلك تحفظ وامتناع في الاوساط الاسلامية، تحفظ على بعض مضامين الاتفاق بحجة البحث عن تحسينها، وامتناع عن التجاوب مع المسعى ذاته. وهكذا وضع مشروع الحل على نار خفيفة قد تدوم عشرة أيام وقد تدوم عشر سنوات أخرى من الحرب على الجمهورية الجديدة.

واذا استرجعنا ما حدث في بكفيا منذ بضعة أشهر، نلاحظ ان المسار الانقلابي هو نفسه، لكن مع تبديل اوراق اللاعبين: فقد توافق جميع المعنيين على اتفاق شامل لحل الازمة اللبنانية، ثم انقلبت عليه «القوات اللبنانية» وانتفضت دفاعا عن القرار المسيحي ـ كما أعلنت في حينه. وحين حصلت في انتفاضتها الثانية على هذا القرار، أوضحت انها مع الخيار السوري، تماما كما كان يعلن اركان «الجبهة اللبنانية» ورئيس الجمهورية. ثم دخلت في مفاوضات طويلة وصفتها المعارضة بانها مفاوضات لاجل كسب الوقت (هدنة موقتة) وليست مفاوضات لاجل حل سياسي وأمني ونهائي. والآن وصلنا الى المحذور. وأعيدت اللعبة الى موضعها الاول: القوات اللبنانية مع الاتفاق، لكن الزعامات المارونية ضده. والى حد ما، اللعبة نفسها في الطرف الاسلامي: الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل مع الاتفاق، وبعض الوجوه الاسلامية، الدينية والسياسية غير مرتاحة له أو غير قابلة ببعضه. فما الذي قلب ويقلب طاولة المفاوضات في لبنان كلما وصل الحل الى ذروته؟

من الواضح ان سوريا ليست طرفا عاديا في مفاوضات عادية ترمي الى حل أزمة صغيرة. فسوريا هي طرف اقليمي كبير في أزمة الشرق الاوسط، وهي تعالج قضية لبنانية لا تقل بخطورتها عن قضايا المنطقة الاخرى ـ ان لم نقل ان قضية لبنان هي مفتاح السلم والحرب في المنطقة ـ وبالتالي فان حل هذه الازمة المعقدة له حساباته الاقليمية والدولية الكبيرة. وكل نجاح لسوريا او فشل لها يحسبان في الميزان الاستراتيجي، لا في حساب العلاقات العادية بين بلدين شقيقين. والحال، فما الذي حدا بهذه الاصوات لكي ترتفع فجأة وفي اسبوع واحد ـ وصف بانه الاسبوع الاصعب في معالجة الازمة اللبنانية ـ وتعارض صراحة المشروع السوري، كمبادرة وحل؟

مما لا شك فيه ان أطرافا تستند الى حسابات اقليمية ودولية، فضلا عن وقائع محلية مريبة. فعلى الصعيد المحلي، تكاثر فجأة المتضررون التقليديون من الحل الذي يعطي الدور للقوى الجديدة التي انتجتها الحرب وسلمتها بالفعل مقاليد القرار السياسي ـ لكن مع وقف التنفيذ. كما تكاثر المتضررون من المحاربين الهامشيين الذين لم يشتركوا في التفاوض وانتاج الحل. وهكذا تكاملت صورة الاعتراض: هجوم سياسي متشدد على المبادرة السورية، وهجوم أمني على خطوط التماس وفي الجنوب. والاخطر في نظرنا يتلخص في ظاهرتين تحركان من جديد المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي:

ـ الاولى: ظاهرة التحشيد الاسرائيلي في جنوب لبنان، وتصعيد القتال على جبهة جزين ـ صيدا، النبطية، ثم التهديد باجتياح وشيك للنبطية وصيدا (حتى ان بعض المصادر الامنية حددت الرابع عشر من هذا الشهر موعدا لبدء الاجتياح الاسرائيلي الذي تسانده قوات لحد وكميل شمعون المنقولة مؤخرا الى جزين)، زد على ذلك ظاهرة التطويق للقرى والتهجير الكثيف للسكان في مدن وبلدان الشريط الحدودي وسط اجواء دولية ضبابية حول بقاء قوات الطوارىء الدولية في الجنوب أو عدم بقائها فيه.

ـ الثانية: ظاهرة الاعلان من طرف ما يسمى بـ «منظمة الجهاد الاسلامية» عن قتل المخطوفين الاميركيين والادعاء بأن جثثهم قد رميت هنا او هناك في المنطقة الغربية تحديدا. وهذا يستفز الادارة الاميركية ويدعوها ـ بين أسباب أخرى ـ الى مساندة اسرائيل في مسعاها لتفجير الوضع اللبناني مجددا، بحيث يتراجع البحث عن حل أزمته، الى البحث عن وقف اطلاق النار.

فهاتان الظاهرتان، المستندتان الى التشنج السياسي المحلي والخروقات الامنية، تشكلان حاليا الوجه الآخر للانقضاض على المشروع السوري ـ اللبناني لانهاء حالة الحرب باقامة نظام جديد لجمهورية تتحداها الطائفية السياسية بقدر ما تتحداها الصهيونية وعملاؤها المحليون، وبقدر ما تتناقض معها أي مع الجمهورية الجديدة، المصالح الدولية الغربية تحديدا.

مع ذلك كله، وبسببه أيضا، تشدد دمشق على ابقاء طريق المفاوضات سالكا، فأعطت مهلة عشرة أيام للاطراف المعنية، لكي تحزم أمرها على اجلاء موقفها نهائيا، وتوقيع الاتفاق والبدء بتنفيذه. فهل هذه أمنية قابلة للتنفيذ؟ من احدى المواجهات يبدو لبنان كانه بلد مسحور بالحرب التي يسهل اعلانها في كل لحظة، وكأن وجود أموال وأسلحة في الخارج كاف بذاته لاضرام حرب على أرضه. ومعنى ذلك أن السلام على أرض لبنان هو الاصعب، لأنه يقدم حلا لأزمة عميقة وطويلة تلامس بكل خيوطها وتفاصيلها أزمات منطقة بكاملها. واذا كانت سوريا لا تستطيع التراجع عن مشروعها السلمي في لبنان، فان اسرائيل وأميركا لن تسلما وبسهولة بهزيمة مشروعهما العسكري ـ السياسي في لبنان والمنطقة. ولقد تم اطلاق العاصفة المحلية والاسرائيلية على اتفاق دمشق، وأمكن حتى الآن احتواء بعض هذه العاصفة، الا أن الايام المقبلة قد تحمل معها اضطرابات وانقلابات جديدة: منها تراجع «القوات اللبنانية»، مثلا، عن مشروع الحل ذاته وبالتالي جعل القوى المتحاورة مرشحة للتحارب غدا، أكثر مما كانت مرشحة للتسالم بالامس. وهذا كله يهدد الموقف السوري ـ اللبناني في صميمه، ويخدم المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي دون أن يعني تغليبه أو امكان تغليبه في المدى المنظور. وردة فعل دمشق وحلفائها على هذا «الانقلاب الماروني» لم تظهر بعد، وقد لا تظهر قبل نهاية المهلة المحددة لاستكمال المفاوضات. لكنها ستظهر حتما، سواء بشكل حاد: الجمهورية الجديدة أو الحرب، أو بشكل معتدل: لا حرب ولا سلم، بل جبهات استنزاف تعيد الاطراف المعنية الى التفكر مجددا، بضرورة البحث عن حل معقول للجميع.

لبنان مجددا، وكما كان حاله دائما، على مفترق الصراعات الاقليمية والدولية: فلا أطرافه المعنية تتمكن ذاتيا من انتاج حل ينهي حروبها، ولا الاطراف الاقليمية قابلة بتقدم بعضها على حساب البعض الآخر في هذا البلد المخبري، وأما القوى الدولية فلم تتفق بعد، وقد لا تتفق أبدا، على انهاء الحروب في لبنان، طالما أن الصراع العربي ـ الاسرائيلي مفتوح على كل مصاريعه المحتملة.

د. خليل أحمد خليل

جنوب لبنان مساحة التفاؤل العربي

كلما اكفهرت الاجواء وتلبدت الغيوم فوق الامة العربية، نتطلع الى بصيص من النور فيقع نظرنا على البقعة الممتدة من شاطىء المتوسط الشرقي الى جبل الشيخ مرورا بأرض الجنوب اللبناني وتلال فلسطين.

هذه المساحة الجغرافية القليلة بالمقارنة مع امتدادات الوطن العربي في مشارقه ومغاربه، انما هي مساحة التفاؤل ومسافة النور المحيي لآمالنا في استرجاع «أيام» العنفوان العربي ... أو، على الاقل، الامل في الحفاظ على البقية الباقية من التماسك بين أبناء الامة الواحدة.

ماذا يعني ان يتسابق للاستشهاد في الجنوب اللبناني المحتل، شباب أبطال وشابات بطلات من مصر وسوريا ولبنان ... وربما من أقطار عربية أخرى؟

ماذا يعني ان يقوم مقاتل مصري ينتمي الى «رابطة مصر العروبة» ومقاتل سوري ينتمي الى حزب البعث وشابة لبنانية من منطقة البقاع الغربي، وكلهم أعضاء في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، ان يقوموا بعملية استشهادية مشتركة مدمرين مركزا لعملاء اسرائيل وناسفين دورية للجيش الاسرائيلي، باجسادهم بعد نفاد القذائف الصاروخية والرشاشات التي يحملونها؟

ماذا يعني أن يأتي شباب شجعان من أنحاء الامة العربية ويقولون، في شريط «فيديو» صوروه قبيل رحلتهم الاستشهادية، انهم قرروا ان يقدموا دماءهم لصد العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني، وانهم يعتبرون هذا التصدي أعظم دفاع عن الكرامة العربية التي يدوسها العدو الغاصب منذ العام ١٩٦٧ ... بل منذ العام ١٩٤٨ وما قبله؟!

ان عبرا ودروسا كثيرة تتجسد في هذه المشاركة العربية الرمزية في المعركة المجيدة الدائرة في الجنوب اللبناني. وأبرز هذه الدروس، أن هناك نماذج حية من الشعب العربي مازالت تؤمن بان الدم العربي لم يتحول كله الى ماء ... وبان ضريبة الدم يجب أن تدفع في مكانها الحقيقي، وفي اطارها الصحيح، على نقيض الضرائب التي تدفع في «الحروب الصغيرة» بين العرب!

وثاني هذه الدروس، أن هزيمة ١٩٦٧ ليست أزلية أبدية سرمدية، وليست هي القدر الذي لا مجال لمواجهته.

ـ فاذا كانت البندقية المعادية للعدوان الاسرائيلي هي الاداة الحقيقية لانتشال الامة من الهزيمة، فها ان البندقية تعود وتشرع، ومنذ اجتياح ١٩٨٢ للبنان، لتطرد العدو الاسرائيلي من أرض عربية وللمرة الاولى، بواسطة الثورة المسلحة، ولتشكل دعامة كبرى لشعب فلسطين في الداخل.

ـ واذا كانت المشاركة من جانب جيوش عربية عدة، مع الجيشين المصري والسوري ومع الثورة الفلسطينية في حرب اكتوبر ١٩٧٣، فان هذا التعاضد وهذه المشاركة يمكن احياؤهما فعلا لا قولا، اذا حذا المواطن العربي والجندي العربي حذو هؤلاء الشباب العرب الشجعان الذين يشاركون في عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية. وكأننا نحن في مقتبل عصر ذهبي جديد، يستعاد فيه بعض الكرامة العربية من خلال استعادة حق الانسان العربي في مقاتلة العدو الحقيقي، وحقه في الاستشهاد على أرض المعركة الحقيقية.

ـ واذا كانت مسيرة التنازلات الداخلية والقومية قد تتالت حلقاتها منذ تحويل نتائج الانتصار العربي في حرب تشرين (اكتوبر) الى هزيمة سياسية للعرب ... فان المسيرة الجديدة ستأخذ مداها، بعظمة وببساطة معا، وهما السمتان المميزتان لرجال وصبايا المقاومة الوطنية اللبنانية ولكل بيت لبناني او فلسطيني يشمخ في وجه العدو الاسرائلي ولو هدم العدو حجارة البيت وتحول ساكنوه الى أشلاء!

وأخيرا، لا آخرا، فان الواقفين بوجه الاستيطان والابتلاع الصهيوني للامة العربية عبر الجنوب اللبناني يتطلعون بشغف وأمل الى التحول الذي لا بد ان يحصل، في العواصم والشوارع والمتاريس العربية ...

أكرم عواد

أين الموقف العربي من مسألة تهجير اليهود السوفيت؟

■ دعوة لمنظمة التحرير في غياب العرب للتحرك نحو موسكو قبل مؤتمر العملاقين

د. سامي منصور

مؤتمر القمة بين العملاقين يعقد خلال ايام، بعد ان قام كل طرف بترتيب اوضاعه قبل دخول الاجتماع، وكلاهما يحاول ألا يسمح لاي مشكلة ان تفسد جو المؤتمر. فان هرب جندي يسلم، وان لجا عميل يعاد.

ودول العالم التي لها مشاكل تحاول ان تجد لها حلا عند العملاقين، وذلك بتقديم تصوراتها. ولذلك شهد المجتمع الدولي حركة نشيطة قبل المؤتمر شملت كل القوى الا العالم العربي رغم ما له من مشاكل..!

والغريب ان العالم العربي يطالب بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي من خلال مؤتمر دولي يضم بالبقين العملاقين ومع ذلك فقد ظلت كل اتصالات المنطقة بطرف واحد رغم عدائه وهو الولايات المتحدة.

والغريب ايضا ان اسرائيل ورغم الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن وعدم وجود علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي كانت هي التي تحاول مساومة السوفيت قبل مؤتمر القمة!

وقد تعمدت وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية تكثيف الحديث عن الموقف السوفيتي من اسرائيل وذلك منذ لقاء السفير السوفيتي مع الاسرائيلي في باريس.

والمؤكد ان ما ينشر بالغ الخطورة على الصراع العربي الاسرائيلي. ويكفي ان نعرف انه يتناول:

●● رفع القيود عن هجرة اليهود السوفيت حتى يتم تهجير ٤٠٠ الف.

●● استعداد فرنسا لعمل جسر جوي منتظم لنقل اليهود السوفيت.

●● بحث استئناف العلاقات الدبلوماسية، وهو ما ذكرته الصحف البريطانية.

●● الحصول على موافقة السوفيت على المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل في غياب منظمة التحرير.

وهناك واحد من احتمالين لا ثالث لهما: الاول ان تكون هذه الانباء على قدر ما من الصحة، وهو ما تحاول الايحاء به مصادر الاعلام الاسرائيلية، وذلك من خلال:

□ القول ان ميتيران وافق خلال اجتماعه مع بيريز على قيام فرنسا بعمل جسر جوي لنقل اليهود وذلك بدلا من النمسا.

ويعتبر ذلك مؤشرا بان تغيرا حقيقيا حدث في الموقف الفرنسي بالعودة الى سياسة الحزب الاشتراكي الفرنسي القديمة وهي التورط الكامل في مخططات اسرائيل التوسعية.

والمهم ان الخبر بهذه الصورة يعني ان مسألة تهجير اليهود السوفيت دخلت مرحلة التنفيذ او على الاقل هذا ما يراد الايحاء به!

□ اعلان وزارة الاسكان الاسرائيلية عن اعداد مساكن تكفي ٥٠ الف مهاجر سوفيتي. وان كانت استدرجت للقول رغم عدم الحصول على موافقة السوفيت بعد. وذلك على اساس ان خطة تهجير ٤٠٠ الف سوف تتم على دفعات تصل كل منها الى ١٥ الفا.

والمهم ليس فقط في الايحاء بأن الاتفاق على وشك التنفيذ بدليل المساكن بل وأرقام المجموعات وانما الخطير ان هؤلاء سوف تتم اقامتهم بالضفة الغربية المحتلة!!

والاحتمال الثاني ان تكون المسالة مجرد قائمة مطالب تسعى اسرائيل ان يحملها ممثل اسرائيل في مؤتمر القمة بجنيف الرئيس ريغن للمساومة عليها مع الزعيم السوفيتي لعله يحصل ان لم يكن عليها كلها فربما على واحد منها او اكثر.

وهناك سوابق كثيرة ان حمل ممثل اسرائيل وهو بدرجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة مطالب لاسرائيل وساوم عليها السوفيت، وغير السوفيت.. وليس ذلك مجرد تشبيه ولكنه واقع حتى ان الكونغرس الاميركي قد اصبح بدوره برلمان اسرائيل وليس الولايات المتحدة. ويكفي مراجعة تصريحات ومواقف وقرارات الرئيس الاميركي والكونغرس لتاكيد هذه الحقيقة التي ليست موضع شك في اعتقادي على الاقل، وقرار مجلس الشيوخ الخاص بصفقة الاسلحة الاميركية للاردن آخر شاهد على ذلك!

والحقيقة ان المسالة سواء كانت حقيقية أم مجرد مطالب تسعى اسرائيل اليها فانها بالغة الخطر.. وغير مفهوم على الاطلاق ان تمر دون اي رد فعل عربي على اي مستوى ومن اي عاصمة في هذه المنطقة.

وخطورتها ليست فقط لان الاتحاد السوفيتي بحكم عوامل كثيرة كان هو الطرف الدولي الذي يقف وراء الحق العربي الى حد كبير. وهو خط الامان الوحيد لضمان اي تسوية تحفظ الحق العربي ولكن لان مثل هذه الهجرة تعني بطريقة عملية موافقة السوفيت على تكريس الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية.

والصمت العربي لا يوجد ما يفسره حتى بالاعتماد على نفي السوفيت فذلك لا يعني السكوت اطلاقا، وخاصة وان هناك مؤتمر قمة بين العملاقين على وشك الانعقاد. والمصالح العالمية بين الطرفين هي معيار الاتفاق والاختلاف بينهما وليست العواطف ـ ان وجدت ـ والصداقات. ويزيد من حيوية المسالة ان هناك قيادة سوفيتية جديدة لم تعلن موقفها من العالم العربي بشكل محدد. وهي قيادة شابة نسبيا بمعنى ان استمرارها في الحكم لفترة طويلة هو الامر المحتمل.

واذا كان البعض يفكر في ارسال مبعوث من احدى الدول العربية الى موسكو يحمل تصورا لبعض العواصم العربية لتسوية عدد من القضايا فذلك ان صح لا يكفي ليس فقط لمكانة السوفيت بل ولمستوى الاتصالات التي تجري في العالم لهذا اللقاء مع كل من العملاقين، خاصة وقد كانت الاتصالات مع ممثل اسرائيل في المؤتمر ـ الرئيس ريغن ـ على مستوى القمة.

والواقع انه كان يجب تشكيل وفد من عضوين على الاقل على مستوى أنقمة من الملوك والرؤساء العرب يتوجه الى موسكو قبل عقد مؤتمر العملاقين بجنيف لتوضيح الموقف العربي والمشاركة في تحديد الموقف السوفيتي او على الاقل معرفة الموقف السوفيتي.

والغريب ان المؤتمر العربي الوحيد الذي عقد قبل لقاء العملاقين وهو مؤتمر القمة الخليجي لم يهتم لدراسة الموقف السوفيتي رغم كل ما تفعله الولايات المتحدة.

واذا كان قرار عمان ـ التي كانت نصرا للمؤتمر ـ باقامة علاقات دبلوماسية مع السوفيت قد اعطى انطباعا بان هناك قرارات خليجية اخرى باقامة هذه العلاقات، فان عدم اتخاذ قرار في هذا الامر يصبح امرا يلفت الانظار الى القرار الغائب.

والواضح ان العالم العربي كعادته لا يجيد استخدام اوراقه، واذا كانت اقامة علاقات دبلوماسية مع موسكو ضرورة لعمل توازن في العلاقات العربية الدولية، فهي ضرورة في هذا الوقت الذي وصل فيه العداء الاميركي الى درجة لم يصل اليها من قبل. واتخاذ قرار جماعي يكون له قيمة اكثر وأثر فعال من اتخاذ قرار فردي حتى ولو شمل الكل بالتوالي.

واذا كانت قمة الخليج قد اعطت سواء خطأ أو صوابا للحرب العراقية ـ الايرانية مكان الصدارة في القضايا فان اي جهد لوقف هذه الحرب لا يمكن أن يتحقق دون موقف سوفيتي ايجابي لدعم الموقف العربي، وهو ما لا يمكن الوصول اليه عبر البيانات او الوسطاء خاصة وان جوهر الموقف الاميركي الفعلي هو استمرارية الحرب!

المهم ان الواضح هو غياب تحرك عربي فعال مع موسكو قبل لقاء العملاقين، وهو امر لا يمكن قبوله لما تحمله الايام من مخاطر قد تصل الى تهجير اليهود السوفيت، وفي ظل هذا الغياب لا يبقى سوى امكانية تحرك منظمة التحرير الفلسطينية لمعالجة الموقف ليس فقط المتغيرات المطروحة وانما حتى الثوابت.

واذا كانت العلاقات الفلسطينية ـ السوفيتية ليست على ما كانت عليه في الماضي سواء نتيجة سوء التفاهم او بتدخلات معادية او حتى بخطأ أتى من الطرفين او كلاهما معا فذلك ليس مهما الان، فالاهم هو معالجة الموقف بتوضيح سياسة المنظمة تجاه المتغيرات وتصورها للمستقبل.

واعتقد ان أفضل الامور ان يتشكل وفد فلسطيني برئاسة ابو عمار نفسه للتوجه الى موسكو قبل مؤتمر القمة، فان رفضت موسكو استقبال الوفد، فلا بد ان يعلن ذلك وهو ما سوف يعتبر مؤشرا على الموقف السوفيتي وبالتالي يمكن تحديد المواقف والسياسات على ضوء ما يتبين. وان تمت الزيارة فهي فرصة ليس فقط لانها تسبق مؤتمر العملاقين ولكن لاعادة العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفيتي الى اطارها الصحيح.

ولعل الاقتراح الذي يجب طرحه هو نقيض اقتراح اسرائيل، فهي تطالب باعادة العلاقات مع السوفيت شرطا لاشتراك موسكو في المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي على اساس انه لا يمكن اشتراكه وهو له علاقات بطرف واحد.

ووفق القاعدة نفسها فإن منظمة التحرير لا يجب ان توافق على اشتراك الولايات المتحدة ما لم يعرفها الجميع حتى واشنطن رغم كل حماقات ريغن انه لا يمكن الوصول الى تسوية في غياب الفلسطينيين، وان كل محاولات ايجاد بديل لمنظمة التحرير لتمثيل الشعب الفلسطيني انتهت بالفشل، واذا لم يكن هناك دولة عربية تطرح المسالة بهذا الشكل فان الاتحاد السوفيتي هو افضل من يملك مثل هذا الطرح وخاصة ان أيدته في ذلك منظمة التحرير.

وأهمية هذا الطرح ليست فقط في القضاء على الاحتكار الاميركي بل ووضع الدور الاميركي في حجمه الحقيقي وليس بهذا الحجم الغريب. واذا كانت هناك عوامل كثيرة تعطي للولايات المتحدة دورا أكبر، فان مصلحة العرب بوجه عام ومنظمة التحرير بوجه خاص في هذه الايام بالذات ان توجه هذه الضربة الى الغرور الاميركي الاحمق قبل ان يتم اللقاء مع العملاق السوفيتي بجنيف.



اللعنة الحمراء.. يهود بالمزاد العلني

بقلم: المراقب العربي

حمل السيد كارين بروتنتس، نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي (والذي يوصف عادة بمورق السوفيتي باعتباره مبعوثا شخصيا للسيد ميخائيل غورباتشيف) نسخة عن ورقة العمل السوفيتية الخاصة بالشرق الاوسط والتي ستطرح في قمة جنيف خلال هذا الشهر.

الورقة لا تحمل أي جديد، ولطالما وصف السوفيت بأنهم ـ وهم فلاسفة الصناعات الثقيلة ـ يستخدمون الكلمات الثقيلة التي ما أن يحين موعد وضعها موضع التنفيذ حتى تتناثر في الهواء. حدث هذا في كل الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد العرب. ولقد كان الموقف السوفيتي خلال اجتياح اسرائيل للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ الاكثر اثارة للدهشة، فقد اكتفى الكرملين بالبيان الذي اصدرته وكالة «تاس». وعندما خرج المقاتلون الفلسطينيون من لبنان بعث السيد ليونيد بريجنيف برسالة عاطفية الى السيد ياسر عرفات يندد فيها بكل ما فعلته اسرائيل. وكانت الكلمات المالحة فوق الجرح المشتعل، كما قال آنذاك رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمام مسؤول عربي كبير.

موسكو سربت أسباب كثيرة لموقفها الباهت حيال «عملية سلامة الجليل». ولقد سبق ونقلت ما قاله لي مسؤول في السفارة السوفيتية في بيروت لدى التعزية بوفاة السيد يوري اندروبوف، فبعد نقاش حول دور «الشخص» في هندسة السياسات الخارجية، قال الدبلوماسي السوفيتي ان حكومة بلاده ارسلت قطعا من الاسطول للمرابطة قبالة الساحل السوري على سبيل الاحتراز، لكن دمشق طلبت ابعاد هذه القطع ارضاء لبعض الدول العربية.

لا يعلق السوريون على هذا الكلام الذي قيل لاكثر من جهة، فحافظ الاسد لا يمكن ان يكون بابراك كرمل، كما ان سوريا لا يمكن ان تكون أفغانستان. وما كان ينتظره السوريون في عام ١٩٨٢ هو ان يمنع الاتحاد السوفيتي اسرائيل، وهو الدولة الكبرى التي تملك كل المعلومات وكل الامكانات، من الوصول الى عاصمة عربية لطالما عرف الناس فيها بتعاطفهم الحاد، ان لم نقل المشتعل، مع السياسات السوفيتية.

ما كان ينتظره السوريون أيضا هو أن يزودهم الكرملين بطائرات لا تعود الى أيام «ياجوج وماجوج»، ففي معركة الطيران التي جرت في سهل البقاع في العاشر من حزيران (يونيو) ١٩٨٢، كانت المقارنة كاريكاتورية (وماساوية دون شك) بين طائرات الـ «ف ـ ١٤» و «ف ـ ١٥» و «ف ـ ١٦» وحتى طائرات «كفير» وبين طائرات الميغ على اختلافها، وكان واضحا ان الطائرات الاسرائيلية كانت تصطاد الطائرات السورية عن بعد عشرات الكيلومترات. ولم يكن مدى الصواريخ السورية يتجاوز الكيلومتر ونصف الكيلومتر. وكان يوم سقوط الطائرات هو يوم السقوط السوفيتي في المنطقة. ولا نملك تأكيدا حاسما لتلك المعلومات التي ترددت آنذاك، وكانت الصدمة السورية في الذروة، حول تهديد الرئيس حافظ الاسد بقطع العلاقات مع موسكو ومهما كان الثمن. وكما فعل السوفيت مع عبد الناصر عندما أغدقوا عليه الصواريخ المضادة للطائرات بعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧، فعلوا مع الاسد بعد حزيران (يونيو) ١٩٨٢. لكن دمشق أبدت تشددا عميقا للغاية، وظهر يوري أندروبوف في الساحة الحمراء...

والواقع ان العرب الذين يرتبطون بصداقة عميقة مع موسكو يعانون من مشكلة الانغلاق السوفيتي، وخصوصا في ما يتعلق بالسلاح، فالاسلحة الحديثة تعتبر غير قابلة للتصدير حتى ولو مضى عليها عشر سنوات أو أكثر قيد العمل، ولا تسلم للعرب عادة الا وهي طاعنة في السن. هذا ما ظهر في أكثر من واقعة، وكما عانى الرئيس عبد الناصر الكثير الكثير حتى قيل ان السلاح السوفيتي هو الذي قتله، عانى أيضا الرئيس الاسد. الى أن كانت الصرخة الحادة في صيف ١٩٨٢. واحد الدبلوماسيين العرب يقول ساخرا: «لم يكن السوفيت يسلحون العرب أسلحة شائخة فحسب بل كان الرجال أيضا يتحدثون بلغة العشرينات». وفي هذا الوقت كان الاميركيون يعرضون أحدث انجازاتهم التكنولوجية للبيع لانهم وضعوا تصاميم لاسلحة أكثر حداثة.

وكما ان المقارنة غير جائزة بين السلاح الاميركي والسلاح السوفيتي المباع الى العرب أو الى غير العرب، فانه من غير الجائز المقارنة بين السياسة الاميركية والسياسة السوفيتية حيال العرب. ومما لا شك فيه أن السلاح السوفيتي، وحتى الخبراء السوفيت، لعبوا دورا أساسيا في عبور قناة السويس في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، وان كان الرئيس أنور السادات قد دفعهم بعيدا عن المسرح قبل ذلك ببعض الوقت، كما أن مواقف يوري اندروبوف هي التي جعلت الوجود العسكري الاميركي غير ممكن في لبنان. وعندما تم التشاور بين دمشق وموسكو حول مجابهة الطائرات الاميركية التي تحلق فوق البقاع والجبل، كان رأي اندروبوف متشددا للغاية: «المجابهة ومهما كان الثمن». وهكذا، فما ان تم اسقاط الطائرتين الاميركيتين حتى بدأ رجال المارينز يحزمون حقائبهم.

وهذه المواقف أثبتت فعاليتها في أكثر من مناسبة وبكل تاكيد، خصوصا في التعاطي مع الازمة اللبنانية ودفع الاحتلال الاسرائيلي بعيدا.

لكن السوفيت، وكما هو حال أي سياسة امبراطورية، لا ينظرون الى الشرق الاوسط على انه حالات منفصلة. وخلال اللقاء الذي عقد بين السيد ميخائيل غورباتشيف والرئيس حافظ الاسد كان هناك عتب سوفيتي شديد على العرب «الذين يحولون بلادهم الى قواعد لتهديد الامن السوفيتي».

وتبعا لما تقوله المصادر المطلعة، فان غورباتشيف اطلع الرئيس السوري على لائحة بالاسلحة التي تلقتها او قررت احدى الدول العربية شراءها من الولايات المتحدة، وكذلك اطلعه على خريطة تبين تصاميم المنشآت التي ينوي الاميركيون أقامتها في هذه الدولة وعلى نفقتها، وكان واضحا من كلام الزعيم السوفيتي انه لا الاسلحة ولا المنشآت تلائم الاحتياجات الامنية لتلك الدولة، بل انها تشكل جزءا حيويا من البنية التحتية التي تعمل الولايات المتحدة على اقامتها، بصورة غير مباشرة، في المنطقة للمساعدة على تنفيذ عملية كبرى قد تقوم بها قوات التدخل السريع.

والسوفيت يعرفون كيف يدافعون عن وجودهم في أفغانستان، وقد قدموا لاكثر من دولة خليجية مستندات تؤكد بان دخولهم الى كابول كان لقطع الطريق على «النمل الصيني» الذي كان قد استكمل العدة للانقضاض على الجارة الآسيوية، وبعدما أقام ونغ هسياو بنغ «الخلايا الصفراء» سواء داخل القوات المسلحة أو داخل القطاعات الحساسة الاخرى، حتى اذا ما تم لبكين أحكام السيطرة على أفغانستان سقطت باكستان تلقائيا لتلحق بها ايران، واذ ذاك يحيط التنين الاصفر بالخليج، فطريق الحرير لا تزال تشكل الهاجس الاستراتيجي للصينيين الذين يعتقدون أن بلادهم هي بمثابة السقف الآسيوي.

لكن الملاحظ ان الذين التقوا مسؤولين سوفيت في الآونة الاخيرة فوجئوا بتبدل عميق في لهجة هؤلاء حيال بعض الدول العربية التي لا تزال تحتفظ بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، كما لو ان موسكو هي بصدد اتخاذ خطوة ما تجاه الشرق الاوسط: هل هي اعادة العلاقات مع اسرائيل والسماح بهجرة تدريجية لليهود السوفيت الى اسرائيل؟

لا شك ان خطف الدبلوماسيين السوفيت اوليغ سبيرين وفاليري ميريكوف ونيكولاي سفير سكي واركادي كاتكوف في بيروت في ٣٠ أيلول (سبتمبر) الماضي قد أحدث هزة عميقة في الاتحاد السوفيتي خصوصا أثر مقتل كاتكوف بعد يومين من اختطافه: «ها ان العرب يعاملوننا أسوأ مما يعاملون الاميركيين»، وكانت هذه بمثابة الحجة التي يبحث عنها ذلك الجناح السوفيتي الذي يقول بـ «السياسة المتوازنة في الشرق الاوسط».

والواقع ان هذا النجاح لا يقول بالتوازن المجرد، وهو يعتقد ان موسكو تملك سلاحا ماضيا في وجه اسرائيل وفي وجه الولايات المتحدة هو اليهود السوفيت. واذا كان هؤلاء يشكلون نقطة الضعف السوفيتية ايديولوجيا (بسبب عدم ذوبانهم في المجتمع السوفيتي)، وسياسيا (لتجاوبهم الحار مع الجاذبية الغربية)، فان بالامكان تحويلهم الى نقطة ضعف اسرائيلية وأميركية على السواء.

ان اسرائيل تضغط باليهود الاميركيين على الولايات المتحدة وهي لا تستطيع ان تضغط باليهود السوفيت على الاتحاد السوفيتي. والعكس هو الذي يمكن ان يحدث، أي أن يضغط الكرملين باليهود السوفيت، أي أن يضعهم بالمزاد العلني.

وهنا نشير الى كلام مثير صدر عن كاتب يهودي فرنسي هو صموئيل كانيه الذي يطرح تساؤلات حول اذا كان اليهود السوفيت لن يشكلوا حصان طروادة أحمر داخل الدولة العبرية. وكان هو بالذات قد حذر من عملية استقدام الفلاشة (يهود أثيوبيا) واصفا اياهم باللعنة السوداء التي قد تهز التماسك اللاهوتي العميق في اسرائيل «انهم صرخة ضد الله»، هكذا قال كانيه معتمدا على كلام قاله الحاخام اوفيديا يوسف قبل ان يفتي منذ أمد قصير بمصداقيتهم اليهودية.

لكننا الآن امام اللعنة الحمراء، فالعديدون من الماركسيين سيكونون بين اولئك المهاجرين لا شك انهم لن يتكيفوا بسهولة مع ذلك «النظام الضائع» القائم في اسرائيل. وهكذا تعود الفسيفساء الى اسرائيل ليحدث مثلا ما سماه دايفيد بن غوريون «ذلك التلاطم الاجتماعي الخلاق». ويلاحظ هنا أن «الاشاعات» التي تطلق حول الاتصالات الاسرائيلية ـ السوفيتية تركز على رغبة الاتحاد السوفيتي في أن تكون بودابست هي المحطة الانتقالية بحيث يتم نقل اليهود فورا الى اسرائيل، وليس كما يحدث في فيينا حيث يتجه أكثر من ٦٠ بالمائة منهم الى الولايات المتحدة وكندا واوستراليا واوروبا الغربية.

والسؤال الذي يبرز بقوة هو: لماذا يريد الاتحاد السوفيتي ان يذهب يهوده الى اسرائيل التي تعاني من ضمور ديموغرافي وليس الى دول اخرى حيث يذوبون في مجتمعات تلك الدول؟

لا جواب منطقيا عن هذا السؤال اذا صحت الاشاعات التي تقترب كثيرا من الحقائق. وعندما نتعامل مع ما يحصل بحدة، فليس هذا هو حال السوفيت الذين يعتقدون ان المنطقة التي تعاني من البلبلة العقائدية ومن التقاطع الحاد في الآراء السياسية والاجتماعية وأيضا من الانظمة التي تتجه نحو الاصولية الدينية التي ساوى بين الشيطان الاميركي والشيطان السوفيتي، لا بل انها قد تكون أقرب الى الشيطان الاميركي بسبب الوجه الالحادي للماركسية.

والسوفيت لا يتورعون عن تسريب بعض «الآراء» التي تقول ان الاتحاد السوفيتي يخدم العرب أكثر مما يخدم العرب أنفسهم. وهو لا يعود الى تلك «اللحظة السوداء» التي قام فيها الرئيس انور السادات بطرد الخبراء السوفيت من بلاده، بل الى العديد من اللحظات السوداء الاخرى. وهذه «الآراء» تتحدث عن استغراب سوفيتي يصل الى حد الذهول من موقف بعض الدول العربية من اقامة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو. فعندما تكون هناك أربع دول عربية على الاقل ترفض اقامة مثل تلك العلاقات، وعندما تكون هناك عشر دول عربية على الاقل تقدم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة. فما هو «السبب السياسي» الذي يمنع الاتحاد السوفيتي من اعادة علاقاته مع اسرائيل؟ علما بان ستالين كان قد تسابق مع ترومان على من يعترف بالدولة العبرية أولا، وبالطبع فان قطع العلاقات لا يعني، بالضرورة، سحب الاعتراف.

هكذا تقول «الآراء» السوفيتية، ولكن اذا كان بعض العرب مع الاتحاد السوفيتي فهذا يعني أن على الاخير ان يكون مع كل العرب لالف سبب وسبب، فالغرب مغروز هنا منذ نشوء المسالة الشرقية، وقد تكرس هذا الوجود باتفاقية سايكس ـ بيكو (١٩١٦) التي لم يكن القيصر بعيدا عنها باي حال، لا بل أن موسكو هي التي كشفت وثائق تؤكد ضلوع القيصر الروسي في هذه الصفقة. ولا شك ان العرب الذين يعانون من التفكك هم بحاجة الى مرحلة طويلة من التطور والتفاعل لكي يخرجوا من المعطف الغربي.

وفضلا عن هذا كله فان الاتحاد السوفيتي يرفع شعارات لا تنسجم باي حال مع أية خطوة تؤدي الى ملء المستوطنات المقامة فوق أرض عربية يحتلها اليهود الحمر..

لم يكن بروتنتس واضحا تماما في دمشق، وان قيل انه جاء ليستفسر عن خلفيات «التقارب» السوري ـ الاردني، لكنه قدم في العاصمة السورية بضع ملاحظات تتركز على تمسك السوفيت بالحقوق العربية، وان أي بحث في مسالة هجرة اليهود السوفيت ليس معزولا عن خطوات تتعلق بالتسوية الشاملة: هل يعني هذا السماح لليهود بالهجرة مقابل موافقة اسرائيل على المؤتمر الدولي؟

ان رائحة الصفقة تملأ المنطقة. والعرب لن يقبلوا بالهجرة اليهودية الجديدة الى اسرائيل ومهما كانت الاسباب لان ما يوجد في اسرائيل من القتلة يكفي لقتل العرب!!

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٢	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤١٨	—
مصري نقدي	١	١٦٩	—
مصري تحويل	٤٥٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٥	—
دينار اردني	١	٧٧٩	—
دينار عراقي	١	٢٧٨	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧٨	—
دينار يمني ج	١	٨٥٤	—
درهم امارات	١٠	٧٩٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠٣	—
ريال قطري	١٠	٨٠٦	—
ريال عماني	١	٨٤٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٦٥	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٥٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٤٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٨٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٦٥	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧١٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٦٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٧٠

* المزيني (٨٥/١١/١٣)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/١٣

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٧٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٦٠
ذهب عشر تولات	٣٥٩
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/١٣

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٧٥	٣٢٤,٧٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٢٥

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/١٢)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٣/٤	٥ ٣/٤
شهر	٦ ٧/١٦	٦ ١/١٦
٣ أشهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٧/١٦
٦ أشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٥/٨
سنة	٧ ٣/١٦	٦ ١٣/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/١١

	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨
باريس	—	—	—
زيوريخ	٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,١٢	٦٠,٢٢
الريال السعودي	٤,٨٣	٤,٨٤
الدولار الاميركي	١٧,٦٠	١٧,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥,٠٥	٢٥,١٥
الفرنك الفرنسي	٢,٢٠	٢,٢١

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٣	١,٣٥٦
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٣٥
غرام الفضة		٣,٣٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	سانكو ديكوسا	بنامية
٢	حجاز	قطرية
٣	كريتي دايموند	يونانية
٤	فرانسيسك زوبروزيسكي	بولندية
٥	ابن النفيس	قطرية
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	السالمية	كويتية
١٠	تبوك	سعودية
١١	الهنا أم	بنامية
١٤	هونان	بريطانية
١٤أ	—	—
أسماك ١	اتلانتك ريفر	هندوراسية
أسماك ٢	الفارس (١)	كويتية
أسماك ٣	—	—
أسماك ٣أ	—	—
١٥	هيدشيما مارو	يابانية
١٦	سيرفوس	يونانية
١٨	والى كيرك	هولندية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

تنشو	بنامية
—	—

نصف الاسطول عاطل عن العمل

٦ شركات ملاحية هندية تواجه الافلاس

تواجه حوالي ست شركات ملاحية هندية احتمالات الاغلاق لعدم قدرتها على اعادة دفع ديونها الى لجنة صندوق تنمية الملاحة «سدفك» وغيرها من المؤسسات المالية الدولية.

وكانت اللجنة المذكورة «سدفك» قد قامت بتقديم ضمانات لشركات اخرى من اجل حصول هذه الشركات على ديون الصرف الاجنبي، بالاضافة الى اقراضها لها، حيث من المقرر ان تدفع هذه الشركات لها مبلغا قدره ٦٠٠ مليون روبية هندية بما فيها الفوائد.

وتتخذ اغلب هذه الشركات من بومباي مقرا لها، كما انها تقوم بانشطة ملاحية كبيرة في عمليات نقل غير نظامية عبر البحار.

وقررت وزارة الملاحة الهندية بسبب عدم قدرة هذه الشركات على اعادة الدفع ان تقوم بدمج هذه الشركات والاغلاق المسبق لرهوناتها في الحالات الضرورية في اول خطوة رئيسية تقوم بها الوزارة لاستعادة اموالها.

ومن المحتمل ان يلحق هذا الامر بالضرر نصف اسطول الشركات، الامر الذي سيشل العمليات الملاحية غير النظامية التي تقوم بها.

واذا ما اغلقت هذه الشركات فسيعقبها اغلاق شركات اخرى كثيرة حيث ان اغلب الشركات الملاحية الهندية تعاني من عدم دفع ديون مستحقة عليها ومؤجل دفعها الى وزارة الملاحة الهندية.

وتعتبر معظم الشركات الهندية ضحية للركود الاقتصادي الدولي.

وقال ف. دي شوغول، وهو صاحب احدى هذه الشركات، ان الحكومة لم تتخذ اي خطوات لدعم الشركات الهندية العاملة في قطاع الملاحة.

واضاف ان السفن الاجنبية مستمرة في توافدها محملة بالكامل بشحنات من الاحماض بالرغم من حقيقة ان بعض شركات الملاحة الهندية متخصصة بالكامل في عمليات شحن الاحماض.

ومن المعروف ان معظم السفن الهندية قديمة جدا وتستهلك وقودا اكثر وان تكلفة تشغيلها مرتفعة جدا ولا يرغب احد بشرائها، اضافة الى الركود الذي يعتري سوق الشحن البحري والانخفاض المستمر في اسعار السفن.

وتقول التقارير ان مؤسسة الشحن البحري الهندية الحكومية ليست مستعدة او راغبة في شراء هذه السفن، وقد اعلنت عن رفضها لشراء ناقلتين صغيرتين تملكهما شركة «نيلهات» للشحن البحري. وترسو هاتان الناقلتان عاطلتين عن العمل في ميناء كلكتا منذ اكثر من ١٨ شهرا وقد اصبحتا تشكلان عبئا على مؤسسة الشحن البحري الهندية الحكومية.

احتياطي النفط السوفيتي انخفض ١١ بليون برميل

قالت مجموعة متخصصة امس ان الاتحاد السوفيتي يملك احتياطيا نفطيا يبلغ حوالي ٥٠ بليون برميل، اي اقل من التقدير السابق بحوالي ١١ بليونا.

واوضحت مجموعة «بتروكونسالتس» التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان هذا الفرق في التقدير جاء نتيجة للتغيير في نسبة الاحتياطي والانتاج في مقاطعة تيومين في سيبيريا التي تنتج حوالي ٦٠ بالمائة من نفط الاتحاد السوفيتي.

وذكرت المجموعة ان انتاج النفط السوفيتي خلال الاشهر التسعة الماضية بلغ ١١٫٧٩٩ مليون برميل في اليوم، اي اقل بنسبة اربعة بالمائة عن الفترة نفسها لعام ١٩٨٤.

وتهدف الحكومة السوفيتية الى انتاج ٦٢٨ مليون طن من النفط خلال العام الجاري مما يعني ضرورة انتاج ١٢٫٥٦ مليون برميل يوميا.

صندوق النقد الدولي يناقش تطورات الاقتصاد المصري

وصل مدير عمليات الشرق الاوسط وشمال افريقيا بصندوق النقد الدولي الدكتور عبدالشكور شعلان الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من لندن في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وذكر راديو القاهرة ان الدكتور شعلان سيبحث خلال زيارته مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور كمال الجنزوري ومحافظ البنك المركزي الدكتور علي نجم التطورات التي حققها الاقتصاد المصري تمهيدا لاعداد التقرير النهائي والذي سيعرض على مجلس المديرين بالصندوق.

اليابان ترفع الين لتصحيح اختلال ميزانها التجاري مع العالم

قال محافظ بنك اليابان المركزي ساتوشي سوميتا امس ان بلاده بحاجة الى رفع قيمة الين لحل مشكلة اختلال التوازن التجاري مع الدول الاخرى.

واضاف سوميتا ان الين الذي ارتفع منذ اجتماع ٢٢ سبتمبر الماضي بين وزراء مالية الدول الصناعية الخمس في نيويورك ما زال بحاجة الى الاستقرار على المستوى المرغوب.

وافاد انه في الوقت الذي قام فيه بنك اليابان بتوجيه اسعار الفائدة قصيرة الامد لاعلى منذ نهاية الشهر الماضي، فانه لن يكون لهذا تاثير ضار على اقتصاد البلاد لان الامداد النقدي الياباني ينمو باطراد.

وسئل سوميتا عن احتمال حدوث تاثير على اسواق النقد العالمية لمناسبة انعقاد قمة جنيف بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف فاجاب بالنفي قائلا انه لا يعتقد بان تخفيف حدة التوتر بين البلدين ستؤدي الى تجدد قوة الدولار مقابل العملات الاخرى، واستطرد يقول ان ذلك من شانه ان يفضي الى تقليص انفاق ارلايات المتحدة على الاسلحة، وبالتالي الى انخفاض عجز الميزانية الهائل، السبب الرئيسي لارتفاع الدولار.

١٢٠٠ شركة تشارك في معرض الصين الدولي

يفتتح اضخم معرض تجاري دولي يقام في الصين ابوابه غدا الجمعة في بكين تحت رعاية الحكومة الصينية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية للامم المتحدة لاسيا والمحيط الهادي.

وتعرض الف ومائتا شركة اجنبية وصينية منتجاتها على مساحة ٤٠ الف متر مربع في المركز الدولي الجديد للمعارض في الصين، والذي انتهت مؤخرا اعمال بنائه في بكين.

وتعتزم الصين عرض انتاجها المتقدم من الصناعات النووية والفضائية والحاسبات الالية. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان من بين المعروضات الصينية نماذج ومعدات تتعلق بالمفاعلات النووية والاقمار الصناعية والصواريخ والحاسبات الالية الصغيرة.

وذكرت سفارة فيتنام التي تعتبر العلاقات بينها وبين الصين سيئة للغاية ان هانوي سترسل وفدا يضم اكثر من عشرة اشخاص برئاسة وزير التجارة الخارجية السابق. ويعرض الجناح الفيتنامي منتجات من الصناعة الخفيفة والصناعات الحرفية الفيتنامية.

وقد اطلق على المعرض اسم «اشيا باسفيك انترناشيول تريد فير» - ابسات ٨٥ - وتشترك فيه دول مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واستراليا واندونيسيا واليابان وماليزيا ومنغوليا وباكستان، ويستمر اسبوعين.

تعاون نفطي بين العراق والاتحاد السوفيتي

يقوم وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي على رأس وفد بزيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام.

وقال الوزير العراقي انه سيبحث مع المسؤولين السوفيت سبل تعزيز علاقات التعاون في المجال النفطي بين البلدين، وتبادل الخبرات الفنية والاطلاع على التطورات والتقنيات النفطية في الاتحاد السوفيتي.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/١٣	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥١	٠,٢٩٢	١,٧٦٣	٧,٩٥٠	٢,٠٤٠	٢,١٤٠	٠,٧٠٢	٢,٦١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٤	٠,٧٧٤	٤,٦٧٦	٢١,٠٨٧	٥,٤١١	٥,٦٧٦	١,٨٦٤	٦,٩٢٣
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٣	—	٠,٩٩٤	٠,٠٧٩	٠,٤٨٠	٢,١٦٥	٠,٥٥٥	٠,٥٨٢	٠,١٩١	٠,٧١٠
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨٠	٠,٤٨٢	٢,١٧٧	٠,٥٥٨	٠,٥٨٦	٠,١٩٢	٠,٧١٤
دينار كويتي	٣,٤٢٢	١,٢٩٠	١٢,٥٦٨	١٢,٤٩٧	—	٦,٠٣٤	٢٧,٢١٢	٦,٩٨٢	٧,٣٢٥	٢,٤٠٦	٨,٩٣٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٦٧	٠,٢١٣	٢,٠٨٢	٢,٠٧٠	٠,١٦٥	—	٤,٥٠٩	١,١٥٧	١,٢١٣	٠,٣٩٨	١,٤٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٢٥	٠,٠٤٧	٠,٤٦١	٠,٤٥٩	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٥٦	٠,٢٦٩	٠,٠٨٨	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٠	٠,١٨٤	١,٨٠٠	١,٧٨٩	٠,١٤٣	٠,٨٦٤	٣,٨٩٧	—	١,٠٤٩	٠,٣٤٤	١,٢٧٩
فرنك سويسري	٠,٤٦٧	٠,١٧٦	١,٧١٥	١,٧٠٦	٠,١٣٦	٠,٨٢٣	٣,٧١٤	٠,٩٥٣	—	٠,٣٢٨	١,٢١٩
جنيه استرليني	١,٤٢٢	٠,٥٣٦	٥,٢٢٣	٥,١٩٣	٠,٤١٥	٢,٥٠٧	١١,٣٠٨	٢,٩٠١	٣,٠٤٤	—	٣,٧١٢
مارك الماني	٠,٣٨٣	٠,١٤٤	١,٤٠٦	١,٣٩٨	٠,١١١	٠,٦٧٥	٣,٠٤٥	٠,٧٨١	٠,٨١٩	٠,٢٦٩	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/١٣

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٢٥٠٠٠	١
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اوريند ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥		
٢٠	بورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣	١٠٢,٦٢٥	١٠٣		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠٢	١٠٢,٧٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٨٧٥	—	٩٨,٨٧٥	—		
	المجموع الكلي							٢٥٠٠٠	١

تقرير القبس التجاري

غرينلند أغلقت مناجم الزنك لتراجع أسعاره العالمية

● اعلن رئيس مناجم غرينيكس لتعدين الزنك والرصاص في غرينلند ان المناجم ستتوقف عن الانتاج اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الجاري حتى الاول من فبراير المقبل، وعزا ذلك جزئيا الى تراجع اسعار الزنك العالمية.

سكر

● اعلنت جمعية معامل تكرير السكر في العاصمة الهندية ان انتاج الهند من السكر خلال الاسبوعين الاول والثاني من محصول عام ١٩٨٥/١٩٨٦ المنتهيين في سبتمبر الماضي ارتفع الى الضعف ليصل الى ١٤ الف طن مقارنة مع ٧ آلاف طن قبل عام مضى.

المنيوم

● ذكرت مصادر بورصة السلع في لندن ان الارقام الاولية التي نشرها معهد الالمنيوم الدولي والتي اشارت الى تناقص مخزونات الالمنيوم بواقع ٦١ الف طن لتصل الى ٤٫٠٥٦ ملايين طن، اعتبرت عنصرا ايجابيا في سوق السلع.

قصدير

● اعلن سينفوروسو كابريرا، وزير التعدين في بوليفيا ان اوامر صدرت الى مناجم القصدير الرئيسية في بلاده لتخفيض انتاجها كجزء من خطة طوارىء في اعقاب وقف تداول القصدير في بورصة السلع في لندن، والازمة التي نجمت عن هذا التوقف.

أرز

● ارتفعت صادرات تايلند من الارز الى ٢٩٩٫٠٦ الف طن خلال شهر اكتوبر الماضي مقارنة مع ٢٨١٫٥ الف طن خلال شهر سبتمبر الذي سبقه.

ذكر ذلك مجلس التجارة الخاص في بانكوك، وقال ان صادرات تايلند من الذرة ارتفعت كذلك خلال شهر اكتوبر الى ٣٤٨٧٤٩ طنا مقارنة مع ٢٧٤٣٢٤ طنا خلال سبتمبر الذي سبقه.

مطاط

● ارتفعت صادرات تايلند من المطاط الى حوالي ٥٤ الف طن خلال شهر اكتوبر الماضي مقارنة مع ٤٧ الف طن خلال الشهر الذي سبقه.

غير ان ذلك الرقم انخفض عن ٦٦٥٢٧ طنا الذي تم تسجيله قبل عام مضى.

زيوت

● ارتفعت صادرات اندونيسيا من زيت النخيل ارتفاعا حادا خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٥.

ذكرت ذلك احصائيات صادرة عن البنك المركزي، وقالت ان صادرات المطاط والقهوة تراجعت خلال الفترة نفسها.

شاي

● ابلغ مسؤول كبير في وزارة التجارة الهندية ان بلاده تخطط لزيادة صادراتها من الشاي لموسم عام ١٩٨٦ ليصل ال ٢٢٠ مليون كيلوغرام سنويا مقارنة مع ٢١٥ مليون كيلو تم تصديرها في عام ١٩٨٤.

خدمة القبس الاقتصادية

٣٥ مصرفا دوليا ناقشت في لندن ضرورة الابقاء على سوق القصدير العالمي

● اجتمعت في مقر بنك انجلند (البنك المركزي البريطاني) في لندن امس كافة البنوك التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بتداول المعادن في بورصة السلع في لندن.

ولم يعط البنك المركزي البريطاني في بيان اصدره بهذا الشان أي تفصيلات عن الاجتماع، غير ان مصادر مصرفية في العاصمة البريطانية ذكرت ان حوالي ٣٥ مصرفا كانت ممثلة في الاجتماع بما في ذلك ١٦ مصرفا دائنا لمجلس القصدير العالمي.

وقد درست البنوك اقتراحا للمحافظة على سوق القصدير عندما يعاد التداول به في سوق السلع في لندن في الثامن عشر من الشهر الجاري.

الخزانة الاميركية تقترض لتغطية مصروفاتها

● من المتوقع ان تلجا وزارة الخزانة الاميركية الى اقتراض مبلغ ١٨ بليون دولار على الاقل خلال هذا الاسبوع لتغطية مصروفاتها، ومنها دفعات الفوائد التي تستحق الدفع يوم الجمعة المقبل.

ويخشى المحللون ان تضع عملية الاقتراض حدا للنشاط والتسارع اللذين يشهدهما سوق السندات، الامر الذي يشكل ضغوطا لرفع اسعار الفوائد.

القطاع الخاص الياباني يخفض طلبه على المعدات

● ذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان قيمة الطلب على المعدات من القطاع الخاص، عدا السفن تراجعت بنسبة ١٢٫٦ بالمائة خلال شهر سبتمبر الماضي الى رقم معدل فصليا بلغ ٧٠٫٥٤١ بليون ين ياباني مقارنة مع ٧١٫٦٢٠ بليون ين في اغسطس الذي سبقه.

بنك بريطاني خاص لصادرات القطاع الخاص

● قال وزير الخزانة البريطاني جون ماك روجرز ان انشاء بنك خاص لصادرات القطاع الخاص امر لا يحظى بتاييد يذكر.

وكان جون روجرز يرد بذلك على سؤال برلماني، وقال ان هذه النتيجة تم التوصل اليها بعد مباحثات مستفيضة جرت بين الحكومة، وبنك انجلند (البنك المركزي) والمؤسسات المالية والمصدرين البريطانيين.

كما اسفرت المباحثات عن ان بنكا للتصدير ربما يكون بحاجة الى مساعدة الحكومة في مراحله الاولى كما سيتمتع بامتيازات من الصعب ايجاد المبررات لها.

تعاون مالي في الاسواق العالمية

● قال مسؤول في البنك الدولي، ان الغاء القوانين او تخفيضها الى جانب تخفيف القيود الضريبية، وهما عكس القوى التي اوجدت اسواق السندات الاوروبية منذ ٢٥ عاما، ستؤدي على الارجح الى توفير الزخم الرئيسي لتغيير خلال الاعوام الخمسة والعشرين من القرن المقبل.

وقال انطونيوفان اغتميل في ندوة عن الاسواق الاوروبية عقدها في لندن، ان الحدود بين الاسواق المحلية والعالمية ستتضاءل، وان الخطوات الرامية الى تخفيض شدة القيود والقوانين ستعزز المنافسة وتجعل الاسواق المحلية المالية بشكل متزايد تتعاون وتتبادل العمليات مع الاسواق العالمية.

ارتفاع اسعار السندات المقومة بالين الياباني

● حققت اسعار خصم السندات المقومة بالين الياباني في طوكيو مزيدا من الارتفاع عندما عمدت بعض البنوك الى الاستمرار في عمليات بيع نشطة للسندات لجمع الاموال استعدادا لمواجهة نقص في الاموال بحلول نهاية العام.

وقال متداولون في اسواق المال اليابانية ان سعر الفائدة على السندات التي مدتها شهران ارتفعت من ٧٫٨١٢٥ بالمائة الى ٧٫٨٧٥ بالمائة.

استراليا ترفع سعر الخصم على سندات الخزينة

● قال بنك الاحتياط الاسترالي انه رفع سعر الخصم على سندات الخزينة الى ١٨٫٢٥ بالمائة مقارنة مع السعر السابق البالغ ١٧٫٥ بالمائة وذلك اعتبارا من يوم امس.

ويذكر ان هذا السعر هو الذي يدفعه البنك على السندات المشتراة قبل ان يحل تاريخ استحقاقها.

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها أمس بنك الكويت الوطني:

	الدينار الكويتي	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٥	٧ ٥/٨	١٠ ٧/٨
شهر	٥ ٣/٤	٧ ٩/١٦	١١ ١/٨
شهران	٦ ١/٤	٧ ٩/١٦	١١ ١/٨
٣ أشهر	٦ ٣/٨	٧ ٩/١٦	١١ ١/٨
٦ أشهر	٦ ٣/٨	٧ ٩/١٦	١١ ١/٨
سنة	٦ ٥/٨	٧ ٣/٤	١٠ ١٥/١٦
١٨ شهرا	٧	٨ ١/٨	١٠ ١٥/١٦

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/١١/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني							٥,٧٠٠	١١/١٢		٥,٦٠٠	
٢	بنك الخليج	٤,٣٤٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٩٠٠٠	٣٨٨٢٠	٣	٤,٤٢٠	١١/١٢		٤,٢٨٠	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٤٠٠	٣,٣٤٠	٣,٣٤٠	٢٤٠٠٠	٨١٣٠٠	٦	٣,٤٢٠	١١/١٢		٣,٣٦٠	٠,٠٨٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٥٠٠	١١/١١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٢,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي	٢,٩٤٠		٢,٩٤٠	١٥٠٠٠	٤٤١٠٠	١	٣,٠٠٠	١١/٩		٢,٩٠٠	٠,٠٦٠-
٧	بنك برقان	٢,٨٦٠		٢,٨٦٠	٣٠٠٠	٨٥٨٠	١	٢,٩٢٠	١١/١٢		٢,٨٢٠	٠,٠٦٠-
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٤٠	١١/١١			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,٠٠٠	١١/٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية الكويتية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٣,٣٦٠	١١/١٢	٣,٣٢٠	٣,٢٨٠	
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية	٢,٨٦٠		٢,٨٦٠	٣٠٠٠	٨٥٨٠	١	٢,٥٠٠	١٠/١٦	٢,٩٠٠		٠,٣٦٠+
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٧٨٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي	١,١٦٠		١,١٦٠	٢٤٠٠٠	٢٧٨٤٠	٧	١,١٧٠	١١/١٢	١,١٧٠	١,١٥٠	٠,٠١٠-
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣		٠,٨٨٥	
٣٤	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠,١٧٤		٠,١٧٤	١٠٠٠٠	١٧٤٠	١	٠,١٧٤	١١/١٢	٠,١٧٦	٠,١٧٢	
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠٠٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٤١٠٠٠	٤٠٤٠٠	٨	١,٠١٠	١١/١٢		٠,٩٧٠	٠,٠٣٠-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٤١٠	١١/١١		٢,٣٧٠	
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٠٠	١٠/٣٠			
٣٩	الكويتية للاغذية	٢,٤٧٠		٢,٤٧٠	٣٠٠٠	٧٤١٠	١	٢,٤٩٠	١١/١٠			٠,٠٢٠-
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				١٣٢٠٠٠	٢٥٨٩٢٠ د.ك	٢٩					

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/١٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ٧/٨
بوردن انك	٤٣ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٥٨ ١/٤
داتا جنرال	٤٤ ١/٨
كاتربيلر	٣٧ ٧/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦١
كرايزلر	٤٢ ١/٤
سيتي كورب	٤٦ ٥/٨
كلوريكس	٤٦
دير أند كومباني	٢٧ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٧ ١/٢
دو كيميكالز	٣٩
دوبوند	٦٢ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٧/٨
ايكسون	٥٤
فايرستون	١٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ٣/٤
فوستر ويلير	١٢
جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٤
جنرال موتورز	٦٨ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٦٩
كوديير	٢٧ ٧/٨
هاليبرتون	٢٦ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٣٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ١/٨
هوليداي ان	٥٥ ١/٢
هوندا موتورز	٥٥ ٣/٨
اي بي ام	١٣٥ ٥/٨
اي تي تي	٣٤ ١/٢
جونسون - جونسون	٤٩ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٨١
جيه بي مورغان	٥٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ١/٨
بان اميركان	٨ ١/٤
بيبسي كومباني	٦٦ ١/٨
بولارويد	٣٨ ٣/٨
شلومبيرغر	٣٥ ١/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٢
سينجر كومباني	٣٩
سوني كوربوريشن	١٨ ١/٨
سكويب	٧٥
سينتكس	٧٢ ٥/٨
تيليداين	٢٧٢ ٧/٨
تكساسكو	٣٨ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠ ١/٤
أب جونز	١٣٠ ٣/٨
وستنغ هاوس	٤٣ ٥/٨
مؤشر داو	١٤٣٣,٦٠
حجم التعامل بالملايين	١٧٠,٨٠

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٨

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٥	٥٦
بيتشام	٣	٢٦
بووتر	٣	١٥
امبريال كروب	٢	١٦
اي.سي.اي	٦	٧٤
نات وست	٦	٩٧
رانك اورغانيزيشن	٤	٧٤
راكال	١	٣٨
صن الليانس	٥	٣٨
فيتش لافل	٢	٤٦
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤١٦٠	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	١٠٨٢,٥	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧١٦,٢٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٠٨٨,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٣,٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٣٣,٦٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٨,٠٨
حجم التداول في نيويورك	١٧٠٨٠٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/١٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) رال بيورنا	٤٧ ٥/٨	١ ٣/٨-
٢) اي.تي.تي	٣٢	١/٢+
٣) اي.بي.ام	١٣٥ ٣/٨	٣/٤+
٤) اميركان اكسبرس	٤٨ ٧/٨	—
٥) انتر نورث	٤٩ ١/٤	١ ١/٢+
٦) ميريل لينش	٣٢ ١/٤	٣/٨+
٧) برياتريس كوربوريشن	٤٤ ٥/٨	٣/٨+
٨) موبيل	٣١ ٣/٨	٥/٨+
٩) سايروس رو	٣٦ ١/٤	١/٨-
١٠) جنرال الكتريك	٦٣ ١/٨	٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٥/١١/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,١٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ١/٤
● بريطانيا:	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان:	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ٣/٨
انتربانك (٣ أشهر)	٧ ١٥/١٦

علي الخليفة في بغداد هذا الشهر للتوقيع على اتفاقية تزويد الكويت بالغاز

■ ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا ترفع طاقة مصنع تسييل الغاز الى الضعف

اعلنت مصادر نفطية رسمية ماذونة رفيعة المستوى أمس ان الكويت والعراق سيوقعان معا على اتفاقية مهمة يتم بموجبها نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي العراقي المصاحب للنفط يوميا الى الكويت، وذلك في ٢٧ من الشهر الحالي في بغداد.

وأبلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة المذبي سيوقع الاتفاقية نيابة عن الجانب الكويتي.

وقالت المصادر انه بموجب هذه الاتفاقية سيتم تزويد الكويت بـ ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي العراقي يوميا كحد اقصى وذلك خلال مرحلتين زمنيتين قريبتين، وأوضحت انه سيتم نقل ٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا بعد حوالي ستة أشهر من الان عقب الانتهاء من المرحلة الاولى لمد خط انابيب الغاز التي ستمتد من حقل الرميلة في جنوب العراق الى منطقة الشعيبة جنوب الكويت.

وذكرت المصادر الرسمية أنه سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية والاخيرة من مد خط الانابيب بين البلدين الشقيقين عقب فترة وجيزة وقصيرة من المرحلة الاولى، لترتفع الكميات المصدرة من الغاز العراقي الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب.

ورفضت المصادر الكشف عن السعر الذي ستشتري به الكويت هذه الكمية من الغاز العراقي، وقالت «انه سيتم الاعلان عن كل شيء عقب توقيع الاتفاقية بين البلدين».

ويذكر ان هذه الكمية من الغاز الطبيعي العراقي المصاحب للنفط سيتم تزويدها لمصنع تسييل الغاز الذي انشىء في الكويت عام ١٩٧٩ والذي تبلغ طاقته القصوى الاجمالية حوالي ١٧٢٥ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا لانتاج غازي البروبان والبيوتان السائلين لتصديرهما للخارج.

وتعاني الكويت حاليا من انخفاض الطاقة التشغيلية لهذا المصنع بسبب انخفاض انتاج الكويت من النفط الخام من معدل انتاج يومي بلغ حوالي ٢,٢ مليون برميل عام ١٩٧٩ الى ١,٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٠، بينما يبلغ الانتاج الكويتي من النفط الخام حاليا ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا تنفيذا لقرارات منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» وتجاوبا معها للحفاظ على سوق النفط العالمي.

ويعبر الغاز الكويتي الطبيعي مصاحبا لعمليات انتاج النفط الخام من الحقول النفطية ويزداد بزيادة الانتاج وينقص بانخفاضه.

ولعل الغاز الطبيعي الذي سيتم نقله من العراق سيساعد على تشغيل وحدات اضافية من مصنع اسالة الغاز.

وطبقا لاحصائيات مؤسسة البترول الكويتية، فان مصنع تسييل الغاز يتم تزويده حاليا بحوالي ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب لانتاج النفط الكويتي والمتكثفات، أي ان المصنع يعمل حاليا بحوالي ربع طاقته التصميمية فقط.

ويذكر ان مصنع تسييل الغاز يتالف من ثلاثة خطوط متماثلة طاقة كل منها ٥٧٠ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب، حيث يتم في كل وحدة من وحدات المصنع فصل خليط الغازات المصاحبة الى منتجات البروبان والبيوتان والغازولين الطبيعي ليتم انتاج حوالي ١٠١,٠٠٠ برميل يوميا من المنتج الاول وحوالي ٥٥,٠٠٠ برميل يوميا من المنتج الثاني وحوالي ٤٢,٠٠٠ برميل يوميا من المنتج الثالث وذلك حسب طاقة المصنع القصوى المفترضة.

وقد بلغت الصادرات الكويتية من البروبان والبيوتان خلال سنة ٨٣ ـ ١٩٨٤ حوالي ١,٤ مليون طن، فيما يبلغ متوسط سعر طن الغاز الكويتي حاليا ٢١١ دولارا وهو يتالف من حوالي ٦٠ بالمائة من غاز البروبان و٤٠ بالمائة من غاز البيوتان.




● علي الخليفة

الصقر يستقبل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية .. وسفير الغابون

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه امس حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية وسفير الغابون لدى الكويت.

وجرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وكل من جمهورية مصر العربية والغابون.

● عبدالعزيز الصقر

وزارة المالية تعيد تنظيم ادارة شؤون التخزين وتنشىء مركزا للتدريب

قررت وزارة المالية والاقتصاد اعادة تنظيم ادارة شؤون التخزين العامة وانشاء مركز للتدريب بالوزارة.

وجاء في القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٥ الذي صدر امس ان ادارة شؤون التخزين تختص بالعمليات التالية:

١ـ وضع الاسس والنظم والتعاميم الموحدة لمختلف مجالات شؤون التخزين للعمل بها في الجهات الحكومية والملحقة.

٢ـ تحديد كافة النماذج والسجلات الخاصة بمجالات شؤون التخزين لمختلف الجهات الحكومية والملحقة.

٣ـ انشاء ملف رئيسي شامل للمواد والمعدات المستخدمة في الجهات الحكومية والملحقة ومتابعة تحديث بياناته وتنظيم الاستفادة منه.

٤ـ المساهمة في تطوير وتشغيل نظم شؤون التخزين باستخدام الحاسابات الالية.

٥ـ التوجيه والارشاد الفني للجهات الحكومية والملحقة في المجالات الاتية:

أ ـ تطبيق الاسس والنظم والتعاميم ووضعها موضع التنفيذ ومتابعته.

ب ـ نشر الوعي باهمية واهداف مجالات شؤون التخزين والمساهمة في اعداد وتنفيذ خطط التدريب.

ج ـ التنظيم الاداري للوحدات المسؤولة عن اعمال شؤون التخزين.

د ـ توصيف وظائف العاملين في مجالات شؤون التخزين.

٦ـ دراسة الاحتياجات المقدمة من الجهات الحكومية والملحقة بشان المقايسات المخزنية بالتنسيق مع ادارة الميزانية العامة.

٧ـ المساهمة في تطوير اماكن التخزين ومعداته والمناولة والسلامة ونشر قواعد السلامة والوقاية المخزنية وتوجيه العاملين بالجهات الحكومية والملحقة الى حسن تطبيقها.

٨ـ تمثيل الوزارة في لجنة المناقصات المركزية.

٩ـ التنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج الكويت بما يكفل تنفيذ اختصاصات الادارة.

ونص القرار على ان تتكون الادارة من المراقبات والاقسام الاتية:

١ـ المكتب الفني.

٢ـ مراقبة التطوير وتضم: أ ـ قسم الدراسات والبحوث، ب ـ قسم تدقيق البيانات.

٣ـ مراقبة المتابعة وتضم: أ ـ قسم متابعة اولا، ب ـ قسم متابعة ثانيا، ج ـ قسم متابعة ثالثا.

٤ـ قسم السلامة والوقاية المخزنية.

٥ـ مركز تشغيل بيانات نظم التخزين.

كما جاء في القرار رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٥ والقاضي بانشاء مركز للتدريب في الوزارة بان يختص المركز بجميع العمليات التدريبية في مختلف المجالات التي تختص بها وزارة المالية والاقتصاد في حدود ما ينص عليه هذا القرار، وله في ذلك القيام بالاعمال التالية:

١ـ اعداد البحوث والدراسات التدريبية.

٢ـ اعداد وتنظيم خطط وبرامج التدريب والمساهمة في تنفيذها ومتابعة المتدربين.

٣ـ انتاج وتطوير الوسائل التدريبية.

٤ـ انشاء وتطوير المعرض العلمي الدائم للادارة المالية وبنك المعلومات التالي.

٥ـ انشاء وتطوير مكتبة فنية مختصة.

٦ـ التعاون والتنسيق مع المعاهد ومراكز التدريب وجميع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج الكويت، بما يكفل تنفيذ اختصاصات المركز.

ويتكون المركز من الوحدات التالية:

ـ قسم الدراسات والبحوث، قسم البرامج التدريبية، وقسم التقنيات التدريبية.

ويترأس مركز التدريب المراقب عبدالمحسن محمد المعوشرجي ويتبع الوكيل المساعد لشؤون التخزين.

وتختص اقسام المركز بالاتي:

اولا.. قسم الدراسات والبحوث:

١ـ اعداد مشروع اللائحة التنفيذية التي تنظم العمل داخل المركز وخارجه.

٢ـ اعداد البحوث والدراسات اللازمة في كافة مجالات اختصاص المركز.

٣ـ اعداد المناهج التدريبية ومتابعة تحديثها.

٤ـ اعداد الاحصاءات عن العاملين في مجالات المالية العامة.

٥ـ اقتراح واعداد معايير الاداء للانشطة الخاصة بالمركز ومتابعة هذا الاداء دوريا.

٦ـ اعداد مشروع ميزانية التدريب.

٧ـ اعداد التقارير الدورية والتقرير السنوي لنشاطات المركز.

٨ـ تنظيم علاقة المركز بمختلف الجهات المعنية داخل الكويت وخارجها.

ثانيا.. قسم البرامج التدريبية:

١ـ اعداد وتنظيم برامج التدريب ضمن خطط دورية والمساهمة في تنفيذها.

٢ـ تشكيل فرق المدربين واعدادهم ومتابعة اعمالهم.

٣ـ اعداد وتنفيذ الخطط الدورية لمتابعة المتدربين.

٤ـ اعداد التقارير الدورية وغير الدورية لبيان نتائج عمل القسم.

ثالثا.. قسم التقنيات التدريبية:

١ـ انتاج وتطوير الوسائل التدريبية.

٢ـ تشغيل وصيانة اجهزة التدريب.

٣ـ اعداد المدربين لاستخدام الوسائل التدريبية بالتنسيق مع قسم البرامج التدريبية.

٤ـ تجهيز قاعات التدريب بالوسائل التدريبية المطلوبة.

٥ـ انشاء المعرض العلمي الدائم للادارة المالية وبنك المعلومات المالي، ومتابعة تطوير وتحديث محتوياتهما وتنظيم الاستفادة منها.

٦ـ انشاء مكتبة فنية متخصصة ومتابعة تطوير وتحديث بياناتها وتنظيم الاستفادة منها.

٧ـ اعداد التقارير الدورية وغير الدورية لبيان نتائج عمل القسم.

«اوابك» اختتمت دورتها التدريبية الرابعة للاعلاميين النفطيين
الوتاري: مطلوب منا تكريس الوعي بأهمية نفطنا

اختتمت في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الدورة الرابعة لاساسيات صناعة النفط والغاز للاعلاميين النفطيين التي كانت قد بدأت في ٣٠ اكتوبر الماضي واستمرت حتى ١٢ نوفمبر الجاري.

وقد القى الامين العام المساعد للمنظمة عبد العزيز الوتاري كلمة في حفل الاختتام قال فيها مخاطبا الاعلاميين النفطيين العرب:

لقد حرصنا على ان نعطيكم خلال فترة وجودكم معنا فكرة مبسطة عن الجوانب الفنية في صناعة النفط والغاز (او ما نصطلح عليه بالبترول) كمصدر اساسي للطاقة في العالم وكلقيم للصناعة البتروكيماوية، والقيت كذلك محاضرات عن الجوانب الاقتصادية والسياسية التي تحكم هذا المصدر باعتباره سلعة استراتيجية وثروة ناضبة، الا انها تخضع الى قواعد العرض والطلب وبالتالي الى تقلبات الاسواق. وفي حالة تركز احتياطيات هائلة لها في منطقة واحدة تنتجها على نطاق كبير لغرض التصدير، كما هو الحال في منطقة الوطن العربي، فانها تصبح قوة اقتصادية/ سياسية تؤثر وتتأثر بالعلاقات الدولية، ومن هنا تاتي اهمية تجمع «اوبك» كمنظمة سلعية وكعنصر استقرار في السوق العالمية.

ويجب ان لا ننسى بانه رغم الاجحاف الذي تعرضت له الدول النفطية في المراحل الاولى لاستثمار ثرواتها النفطية خلال عهد الامتيازات غير المتكافئة مع الشركات العالمية المحتكرة، وما رافق ذلك من هدر واستغلال، الا ان ذلك لم يثن دول العالم الصناعي الغربي (التي تنتمي اليه هذه الشركات) عن توجيه حملات اعلامية مغرضة ضد «اوبك» وضد العرب وكأن «اوبك» لا تضم سوى منتجين من العرب ناكرين لها دورها الذي لا غنى للصناعة النفطية العالمية نظرا لطبيعة النفط وتواجده.

وقد تفاعلت عدة عوامل خلال السنوات العشر المنصرمة، اهمها السياسات التي وضعتها وعملت على تحقيقها وكالة الطاقة الدولية الى خلق ظروف صعبة في الوقت الحاضر لنا كمنتجين. وهذه حالة تحتم علينا تجاوز الخلافات والاصرار على المحافظة على دور منظمة «الاوبك» في تنفيذ مهامها بهدف منع اي تدهور آخر في الاسعار لما يسببه ذلك من هدر لمواردنا وكما حدث في الماضي وفي عصر الطاقة الرخيصة بالذات الذي ساد منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اوائل السبعينات.

ان معالجة المرحلة الحالية اعلاميا يقتضي شرح جميع ابعادها ونتائجها المحتملة بكثير من الدقة والتفصيل مؤكدين دوما اهمية النفط والطاقة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضرورة الحفاظ على هذه الثروة والحرص على الاقتصاد في استخدامها وعدم تبذيرها، فهي ثروة في ايدينا الان وامانة في اعناقنا تجاه الاجيال المقبلة.

واضاف الوتاري:

ارجو ان تكون هذه الندوة قد قدمت لكم ما يعنيكم على الاضطلاع بهذه المهام واتاحت لكم فرصة التأمل في التطورات الجديدة والمتوقعة للصناعة النفطية، حيث عكف السادة المحاضرون على تقديم وشرح هذه التطورات وطرحوا امامكم العديد من الافكار والاستنتاجات التي قد تتفقون معهم فيها او قد تكون لكم آراء اخرى حول بعضها. ولا شك بانكم لمستم الطبيعة الشائكة لهذه التطورات لصناعة تتغير تقنيا واقتصاديا بشكل سريع جدا ربما يكون فريدا في تاريخ هذه الصناعة المعقدة، مما يؤكد ما ذكرته لكم في البداية، ولا ارى حرجا في تكراره الان، من ضرورة التواصل المستمر بين الاعلامي المتخصص والمهني وصاحب القرار في معالجة هذه الامور معالجة مسؤولية. ان ادراككم لهذا الامر سيساعد في رسم معالم الطريق التي ستسلكونها في تطوركم المهني في مجال عملكم الاعلامي المتخصص الذي يحتاج اضافة الى الحرص والاهتمام المستمر، الاحاطة وبشكل موضوعي بكافة متغيرات وظروف استغلال الثروة النفطية على الصعيد الوطني والعالمي.

كلمة اسطمبولي

والقى مدير عام الدورة، خبير التدريب في المنظمة، محمد حافظ اسطمبولي كلمة للمناسبة اعرب فيها عن الثقة بأن المشاركين في الدورة وزملاءهم في الدورات السابقة يشاركون المنظمة ايمانها بضرورة وجود اعلام بترولي عربي قادر على التصدي للحملات الاعلامية المغرضة، وعلى تناول مواضيع النفط والغاز بروح المسؤولية والوعي للابعاد السياسية والاقتصادية والتنموية لهذه الثروة في الوطن العربي.

وفي الختام القى محمد البعيجان كلمة باسم منتسبي الدورة ركز فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورات واشاد بدور منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في هذا المجال.

وفي ختام الحفل قام الوتاري بتوزيع شهادات الحضور والتقدير على منتسبي الدورة البالغ عددهم ٣١ منتسبا يمثلون ٤ وكالات انباء عربية و ٧ صحف يومية، وعددا من المجلات ووسائل الاعلام البترولية العربية.



● الوتاري يسلم الشهادة لاحدى المتدربات

شكرا لـ «القبس» و«كونا» و«جيتي» و«نفط الكويت»

وجه امين عام منظمة «اوابك» في كلمته الشكر والتقدير للذين اسهموا في انجاح الدورة من المحاضرين وشركة «جيتي» للزيت وشركة «نفط الكويت» ووكالة الانباء الكويتية وصحيفة «القبس» .. لاتاحتها الفرصة للاطلاع على بعض النشاطات المتعلقة بالصناعة البترولية والاعلامية في دولة الكويت.

كما وجه محمد الحافظ اسطمبولي مدير عام الدورة خبير التدريب في المنظمة شكرا مماثلا في اطار حديثه عن الدورة والنجاح الذي حققته في خدمة الاعلام البترولي العربي.

تحذير من داخل «اوبك»:
حرب الاسعار ليست في صالح جميع المنتجين

حذر مسؤول رفيع المستوى في سكرتارية منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من ان حربا لتخفيض سعر النفط ستنشب ما لم يتعاون منتجو النفط في «الاوبك» وخارجها للحد من انتاجهم.

وكان رئيس دائرة الاعلام في «اوبك» جيمس اودو، وهو من نيجيريا، يتحدث لرجال النفط والصحافيين في طوكيو امس مؤكدا تحذيرا وجهه يوم الجمعة الماضي وزير النفط السعودي احمد زكي يماني بان حربا كهذه قد تثير تقلبا عنيفا للاسعار وتخفيض سعر النفط الخام موقتا لاقل من ٢٠ دولارا للبرميل في العام المقبل.

وقال أودو ان المصالح القومية للدول الاعضاء في «الاوبك» وغير الاعضاء المنتجة للنفط تكمن في استقرار طويل الاجل لاسعار النفط مؤكدا بان كافة الدول المنتجة للنفط لها نصيب في ذلك.

ولاحظ اودو ان بلدان «الاوبك» اعتمدت على صادرات النفط لاكثر من ٩٠ بالمائة من دخلها القومي قائلا (نعتقد ان الوقت قد حان للاوبك كي تخفض الانتاج لايجاد الاستقرار في السوق).

واشار اودو كذلك الى «ان لدينا منظمة لها طاقة لانتاج ٣٢ مليون برميل في اليوم، ولكنها تنتج ١٦ الى ١٧ مليون برميل يوميا عن قصد من خلال اتفاق، الامر الذي يؤكد على وحدة المنظمة اكثر من اي شيء آخر).

■ تقرير القبس المالي ■
اليابان تجدد تصميمها على اضعاف الدولار ورفع الين

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في أسواق المال العالمية امس.

واكد حاكم بنك اليابان المركزي مجددا في حديث صحفي امس ان البنك سيستمر في التدخل لاضعاف الدولار كما انه سيعمل على المحافظة على معدلات فائدة مرتفعة لتقوية الين.

واضاف حاكم بنك اليابان بان الدول الخمس الصناعية حققت نجاحا جيدا في اضعاف الدولار منذ اتفاقها في شهر سبتمبر الماضي، ولكن هذا لا يعني الرضاء عن الحالة التي نشاهدها اليوم.

وافادت تقارير صحفية في طوكيو بان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امر البنك المركزي الياباني بمضاعفة جهوده في تقوية الين.

ومن جهة اخرى، ساهمت التوقعات بان تكون المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي ينتظر صدورها غدا غير جيدة، في أضعاف الدولار بالاضافة الى توقعات بتخفيض سعر الخصم في الولايات المتحدة.

وفي لندن اتسم التداول بالتوتر الشديد وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني ليصل الى ١٫٤١٦٠ دولار امس بالمقارنة مع ١٫٤١٢٠ دولار عند الاقفال امس الاول، كما تاثر المتداولون في لندن بشكل حاد بتصريحات المسؤولين اليابانيين.

وفي فرانكفورت ادت التوقعات بتخفيض سعر الخصم في الولايات المتحدة الى هبوط سعر صرف الدولار ليصل الى ٢٫٦١٢٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢٫٦٢٣٥ مارك الماني امس الاول.

وكان الطلب التجاري على الدولار مرتفعا نظرا لسعي الشركات لتغطية مواقعها قصيرة الاجل وتسديد التزاماتها.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٧٫٩٦٧٥ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧٫٩٩٥٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الدولار بسبب توقعات تخفيض سعر الخصم في الولايات المتحدة وضعف المؤشرات الاقتصادية الاميركية ليصل الى ٢٫١٤٣٠ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢٫١٥٤٠ فرنك سويسري عند الاقفال امس الاول.

وتحسن سعر صرف الفرنك السويسري مقابل معظم العملات الرئيسية.

وفي طوكيو تراجع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني صباح امس في سوق تبادل العملات فاقفل بسعر ٢٠٤٫٦٧ ينات هبوطا من ٢٠٥٫٧٥ ينات لدى الاقفال امس الاول.

وفي تداول معتدل بلغ الحجم الفوري ١١٥٢ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٣٥١٣ مليون دولار.

الامارات والصين توقعان اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي

اجتمع سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع جاشيي نائب وزير العلاقات الاقتصادية والتجارية الصيني الذي يرافق نائب رئيس الوزراء بجمهورية الصين الشعبية في زيارته الحالية لدولة الامارات.

والقى سيف الجروان كلمة رحب فيها بالوفد الصيني، واكد على ضرورة بذل الجهد لتهيئة سبل انجاح مهمة الجانب الصيني، وقال ان زيارة الوفد الصيني للامارات والمباحثات التي سيجريها الوفد مع المسؤولين ستسفر عن توقيع اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين.

واستعرض الجروان خلال كلمته السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الامارات، موضحا ان الامارات تعتمد على نظام الاقتصاد الحر وهي بالتالي منفتحة على العالم الخارجي ولها علاقات اقتصادية وتجارية وسياسية مع دول العالم تعتمد على المنفعة المشتركة والمتبادلة.

ومن جانبه أشاد جياشي في كلمة مماثلة بالانجازات والتطورات التي حققتها دولة الامارات في المجالات الاقتصادية وغيرها، وقال ان بلاده تنظر الى ما حققته الامارات من انجازات بكل تقدير واعجاب.

ومن جبهة اخرى قال الجروان عقب الاجتماع بانه جرت مباحثات تمهيدية للمباحثات الرسمية التي تجري اليوم خلال اجتماع بين وفد الامارات برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء والوفد الصيني برئاسة ياولين نائب رئيس الوزراء الصيني والذي يتم بعدها توقيع الاتفاقية الاقتصادية والتجارية التقنية المشتركة بين البلدين بالاحرف الاولى وسيتم التوقيع عليها نهائيا في بداية العام المقبل.

وأضاف الجروان انه تم خلال الاجتماع استعراض بنود الاتفاقية وتم الاتفاق على الصياغة النهائية لها بعد المداولات وتبادل الملاحظات بين الجانبين.

وقال ان الاتفاقية سوف توجد نوعا من التعاون الاقتصادي والتجاري الفني بين البلدين وهي بمثابة اطار عام لهذا التعاون.

واوضح وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات بأن مشروع الاتفاقية الاقتصادية التجارية التقنية ينص على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وكيلي .وزارتي الاقتصاد والتجارة بالبلدين تجتمع بصفة دورية سنويا لمتابعة وبحث الاتفاقية بشكل اكثر تفصيلا، ووضع خطط وتصور اللجنة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والتقنية، وقال انه تم الاتفاق على ان يقدم كل جانب في اللجنة قائمة بالسلع والمنتجات الوطنية التي يمكن تصديرها للطرف الاخر، كما أشار الى مرونة الجانب الصيني خلال الاجتماع، ووصف الاتفاقية بانها أكثر وضوحا من اتفاقيات سابقة عكست الاستفادة من العلاقات الدولية واكتساب الخبرة ومواكبة التطورات الاقتصادية العالمية.

السعودية أكبر زبائن الشاي السري لانكي

أظهر التبادل بسوق المزاد العلني للشاي السري لانكي، ان المملكة العربية السعودية تعتبر اكبر زبائن الشاي السري لانكي بالرغم من استمرار انخفاض اسعاره، فيما استمر تعامل الكويت بمستوى منخفض.

وتشير مصادر السوق الى ان الاتحاد السوفيتي زاد من مشترياته للشاي خاصة لانخفاض اسعاره، فيما بدأ العراق التبادل بداية ضعيفة الا انه زاد من طلباته وكذلك مصر وسوريا وتشيلي ودول الشرق الاوسط الاخرى.

في محاضرة بالجمعية الاقتصادية الكويتية
د. رمزي زكي:
١٠٠ بليون دولار ديون العرب في ١٩٨٥

القى الدكتور رمزي زكي المستشار في المعهد العربي للتخطيط محاضرة في الجمعية الاقتصادية الكويتية امس حول ازمة الديون الخارجية لدول العالم الثالث، تطرق فيها الى التطور التاريخي لهذه الديون ونتائجها ومازقها والبلدان العربية والديون المستحقة عليها، والمشاكل الناجمة عنها، وانتهى الى تصورات وسيناريوهات حلول هذه الازمة.

بدأ الدكتور زكي حديثه بالتطور التاريخي لهذه الازمة، فقال انه حينما كانت دول العالم الثالث مستعمرة كانت موازينها التجارية تحقق فائضا يكفي، لسداد فوائد الاستثمارات الاجنبية مما جعلها بحالة سداد على المدى القصير ومديونية على المدى الطويل. في حين كانت الفوائض التي تحققها الموازين التجارية لهذه الدول تذهب لمجمعات العملة لتكوين احتياطيات بالعملات الصعبة. ويمكن اعتبار هذه المجمعات بمثابة اقراض للدولة المستعمرة «بفتح الميم» الا ان الوضع تطور بعد ذلك، وفي السبعينات بشكل خاص حيث تراكمت الديون بشكل بالغ السرعة، فحتى عام ١٩٦٣ لم يتعد مجموع ديون دول العالم الثالث ٥٠ بليون دولار الا انه تطور بشكل «فلكي» في السبعينات ليصل الى الف بليون دولار عام ١٩٨٥.

واضاف د. زكي ان هذا التطور والزيادة في الارقام جاءا مع احوال الركود العالمية التي ادت الى قلة الطلب على المواد الخام وانخفاض اسعارها، علما بان المواد الخام هي الصادرات الرئيسية للدول النامية، مما ادى الى دخول الموازين التجارية لهذه الدول في حالة من العجز الدائم.

وفي الخمسينات كانت حدود الديون ضيقة والكثير من الدول استطاعت حلها عبر السحب من احتياطياتها مع تقليص في وارداتها. اما الان فهذه المشاكل تحل عبر المزيد من الاقتراض بعدما لم تعد احتياطيات هذه الدول تكفي كما انها لجات الى الضغط على الواردات وهو اسلوب غير فعال بسبب الارتفاع الكبير في قيمة واردات هذه الدول، لان الضغط على الواردات يجر معه انخفاضا في مستوى المعيشة وارتفاعا بمستوى الاسعار وتعطيلا للتنمية، مما ادى الى لجوء هذه الدول للاعتماد على الاقتراض وهو خيار سهل على المدى القصير وصعب وذو نتائج سيئة على المدى الطويل اذا لم تعمل هذه الدول على دعم قدرتها على السداد كما ان الاتجاه المتزايد نحو الاقتراض هذا شجعته تخمة السيولة لدى البنوك وفي الاسواق الدولية في السبعينات التي نجمت عن الفوائض العالية بسبب زيادة اسعار النفط، مما دفع البنوك الى اقراض دول العالم الثالث ولكن باسعار فائدة خيالية كما اخذت هذه الفوائد بالارتفاع عندما سيطرت النظرية النقدية «تحديد العرض النقدي» على السلطات المالية في دول غرب اوروبا.

ومع توفر هذه السيولة والاستعداد العالي لدى البنوك للاقراض انجرف العديد من الدول للاقتراض دون حساب امكانات السداد المستقبلي.

وتطرق الدكتور زكي الى ظهور تسهيلات البنوك للتوريد قصيرة الاجل ذات الفائدة المرتفعة، والتي تؤدي الى تعطيل التصدير كما حدث في مصر في الفترة من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٨.

وعن نتائج هذا الازدياد اللامعقول «الفلكي» في ديون دول العالم الثالث قال الدكتور رمزي زكي انه تمثل في زيادة اعباء فوائد واقساط هذه الديون، مما ادى الى امتصاص فوائض الموازين التجارية لهذه الدول، فثمة دول لاتكفي حصيلة صادراتها كلها لخدمة اقساط ديونها، هذا الامر اضعف القدرة الذاتية للدولة على استيراد عدد كبير من السلع الاساسية، كما ادى الى عدم قدرتها على سداد ديونها مما دفعها الى طلب اعادة جدولة هذه الديون. هذا بالاضافة الى ان القروض الجديدة للعديد من الدول لاتكفي حتى لخدمة الديون القديمة.

واضاف د. زكي ان الجدولة بحد ذاتها هي ازمة جديدة وطاحنة نظرا للشروط المجحفة والتي تتم بموجبها حيث ان اعادة جدولة اي دين لاتتم الا بموافقة كافة الدائنين بعد موافقة البنك الدولي حيث يتم فرض اسعار فائدة عالية جدا وكثير من الشروط الاخرى المجحفة والظالمة.

الديون العربية

وعن ديون الدول العربية قال الدكتور رمزي زكي ان نحو ٨٠٪ من هذه الديون لتجمع في خمس دول هي الجزائر ومصر والمغرب وتونس والسودان.

واضاف ان ديون العالم العربي تطورت بشكل غريب فقد ارتفعت من ٦٫٩ بلايين دولار عام ١٩٧٠ الى ٨٠ بليون دولار عام ١٩٨٥، حسب احصاءات البنك الدولي التي لاتشمل الديون العسكرية وديون القطاع الخاص، اما مجموع الديون بما فيها العسكرية فيقدر بنحو ١٠٠ بليون دولار وهي تمثل ١٣٪ من مجموع ديون العالم الثالث.

اما العالم العربي كمجموع فهو مقرض وليس مقترضا، ذلك ان مجموع استثماراته الخارجية تصل الى ٣٠٠ بليون دولار (معظمها للدول النفطية) في حين ان مجموع ديونه هي ١٠٠ بليون دولار.

اما عن الحل فقال الدكتور زكي انه ومن بين عدد من تصورات الحلول المطروحة فان تخفيف عبء هذه الديون عن دول العالم الثالث يكون بشطب عدد منها وتخفيف الفوائد على اعادة جدولتها. وترافق ذلك جهود اقتصادية ملحة على دول العالم الثالث ومنها ضرورة تعبئة الموارد الداخلية الممكنة وزيادة الادخار قدر الامكان كما ان ذلك يتطلب اعادة النظر في استراتيجية التنمية في هذه الدول فنسبة كبيرة من الديون تعود لخطأ فلسفة التنمية لديها اذ ان عليها ان تركز على الصناعات التي تعتمد على مواردها الداخلية لا على المواد المستوردة.

كما ان على هذه الدول ان تعمل على ترشيد الواردات والاستغناء عن السلع الكمالية.

واستشهد الدكتور زكي بتجربة المانيا في تسديد ديونها بعد الحرب العالمية الثانية حيث تمكنت من ذلك عبر رفع انتاجها الصناعي والزراعي وبمساعدة الدول الاخرى الى ان امتلكت فوائض مالية من صادراتها تكفي لسد هذه الديون.

● د. رمزي زكي

حوار ايجابي بين اتحاد الجمعيات واتحاد تجار الاغذية

والمطالبة بمعاملة افضل للصناعة الغذائية الكويتية

ما زالت الحوارات الكتابية والشفاهية متصلة بين اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية من جهة واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من جهة مقابلة.

وقد سبق لامين سر اتحاد تجار الاغذية صالح ناصر الصالح ان طرح جملة شكاوى ومطالب لاعضاء الاتحاد المذكور الى تفاهم حول بعضها وما زالت هناك شكاوى ومطالب ذات مضامين تهم زبائن الجمعيات قبل غيرهم.

فقد طلب عضو مجلس ادارة اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية وامين السر من رئيس مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية معاملة المنتجات الصناعية الغذائية الكويتية معاملة مفضلة على ما عداها من السلع المشابهة بناء على ان عددا من الصناعات الغذائية في الكويت قد وصلت الى مستويات جيدة من الجودة بالاضافة الى السعر المناسب. ومن منطلق التعاون الثنائي بين الاتحادين يطلب حث الجمعيات التعاونية الاعضاء بالاتحاد على دعم هذه الصناعات واعطائها الاولوية من حيث تفضيلها على المستوردة ويامل بنفس الوقت دراسة امكانية وضع اماكن خاصة في الاسواق المركزية بالجمعيات التعاونية لعرض هذه المنتجات انطلاقا من واجب التشجيع للصناعات الوطنية وان تحظى هذه الصناعات بالرعاية كنوع من دعم الاقتصاد الوطني.

وبالنسبة للاسلوب الذي تبعته بعض الجمعيات وما كانت تطلبه من التاجر الذي يورد بضاعة لاول مرة اظهر اتحاد التجار استياءه من هذه الممارسات، وكتب الى السيد عبد الرحمن المضاحكة رئيس اتحاد الجمعيات بتاريخ ٢٦ يونيو ٨٥ مبديا الرغبة بالتعاون وآملا الاهتمام بالشكوى المقدمة من عدد من التجار بشان طلب الجمعيات التعاونية منحهم بضائع مجانية بنسبة ١٠٠٪ لدى عرض سلعة التاجر لاول مرة. فقد قام الاتحاد باجراء الاتصالات مع المسؤولين باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. وقد تلقى الاتحاد مؤخرا كتابا من رئيس مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يفيد فيه بانه قد تقرر بان تسعر السلع الغذائية التي تعرض على الجمعيات التعاونية لاول مرة عن طريقه مباشرة للقضاء على هذه الظاهرة وطلب رئيس اتحاد الجمعيات الاستهلاكية من الاتحاد حث الاعضاء على الالتزام بهذا القرار.

وقد ارسل اتحاد الجمعيات الى السيد الصالح جوابا على ما سبق ان ابدى عدد من تجار ومصنعي الاغذية تذمرهم منه فيما اشكل عليهم فهم مضمون تعميم لاتحاد الجمعيات التعاونية بخصوص «الشراء المباشر والقيود المستجدة عليه». ويفيد الكتاب بانه لم تصدر اية قرارات بخصوص تنظيم عمليات الشراء المباشر من التجار بواسطة الاتحاد، على ان تسلم شيكات بثمن البضائع المباعة من الاتحاد وليس من الجمعيات كما كان في السابق اذ ان هذا الاسلوب قد يتبع في حالة ابرام عقود لشراء صنف معين من احد الموردين او الوكلاء من السوق المحلي ويخضع للعملية التفاوضية، وان ما صدر من تعاميم هو بشان تنظيم العلاقة بين التجار والجمعيات التعاونية في خصوص الدفع والتوالف وعدم تاجير الارفف. اما بالنسبة للاعتراض على نظام رد التوالف افاد السيد المضاحكة بانه يوجد هناك نظام متفق عليه لرد التوالف والمرتجعات بين الاتحادين،

وفي حالة مخالفة اي جمعية لما تم الاتفاق عليه يرجى موافاته باسماء الجمعيات المخالفة حتى يتسنى له عمل اللازم.

ومن مضامين هذه المراسلات ومن الاتصالات الشخصية بين الاتحادين يبدو ان التفاهم اخذ يحل محل سوء التفاهم الذي ساد العلاقة بين اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.



● عبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة ● سالح ناصر صالح

اللجنة القومية للنخيل والتمور تستأنف ابحاثها في الامارات

استانف الاجتماع الرابع للجنة القومية للنخيل والتمور اعماله في رأس الخيمة في الامارات العربية المتحدة امس لاستكمال دراسة الابحاث والتقارير المتعلقة بحجم الانتاج العربي من التمور وطرق تشجيع زراعة المزيد من اشجار النخيل واستغلالها لتامين اكبر قدر ممكن من الامن الغذائي العربي.

وكان هذا الاجتماع قد عقد جلستين يوم امس الاول تحدث خلالهما الدكتور فلاح جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية حيث استعرض الجهود الحثيثة التي يبذلها الاتحاد لتنمية هذه الثروة الغذائية.

وحذر في كلمته من ان الوطن العربي يعاني من عجز غذائي كبير ارتفع من ١٨ مليار دولار عام ١٩٨١ الى ما يزيد عن ٢٥ مليار دولار عام ٨٤.

كما تحدث حمد بوشهاب النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات في جلستي امس وامس الاول وطالب بتكريس الجهود والامكانات والطاقة العلمية والتكنولوجية لخدمة الامن الغذائي العربي.

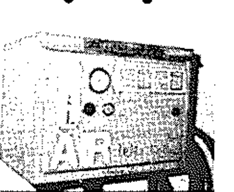
وقال ان المساحة المزروعة بالنخيل بالامارات تطورت هي الاخرى من ٦٣ الف دونم عام ١٩٨١ الى ٧١ الف دونم عام ٨٣.

كما حقق انتاج التمور فيها تطورا ملحوظا بلغ ٥٨ الف طن عام ٨٣ مقابل ٤٩ الف طن عام ٨١.

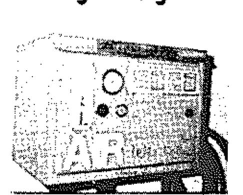
وتشارك في هذا الاجتماع وفود من دول الخليج العربية وجامعة الملك فيصل بن عبدالعزيز التي انشات مركزا متخصصا لابحاث النخيل والتمور اضافة الى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

● د. فلاح سعيد جبر

ضبط معيار هواء الاطارات

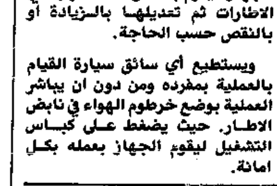






ضبط معيار الهواء في اطارات السيارة عملية تشبه عملية شراء زجاجة مرطبات من براد البيع الاوتوماتيكي تضع قطعة النقود في هذا الجهاز فيقوم بفحص ضغط الهواء في الاطارات ثم تعديلها بالزيادة او بالنقص حسب الحاجة.

ويستطيع أي سائق سيارة القيام بالعملية بمفرده ومن دون ان يباشر العملية بوضع خرطوم الهواء في نابض الاطار. حيث يضغط على كباس التشغيل ليقوم الجهاز بعمله بكل امانة.





الحركة التعاونية الدولية

بدأت لتحقيق نفع مشترك للأعضاء المستفيدين

● د.ذكي هاشم

اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية اعاد صياغة الاهداف التعاونية

قدم الاستاذ الدكتور ذكي هاشم بحثا بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية عن الحركة التعاونية في الكويت وقد استهل البحث بمقدمة عن الحركة التعاونية العالمية واذ يحسن بالمهتمين بالحركة التعاونية الاحاطة بالبعدين التاريخي والجذري للحركة التعاونية الدولية، نقدم هذا المدخل من الدراسة لما فيه من فائدة.



■ التعاونيات الحكومية في الدول النامية مؤسسات شبه تعاونية

■ العقبات ما زالت تسد طريق المسيرة والامل بزيادة الوعي

بدات الحركة التعاونية في اوروبا في النصف الاخير من القرن الثامن عشر، ثم لم تلبث ان ازدهرت بدرجة كبيرة بدءا من منتصف القرن التاسع عشر، وذلك بفضل المبادىء والفلسفات التعاونية التي اسهم في صياغتها عديد من الرواد والمفكرين التعاونيين، فضلا عن تجارب وخبرات العاملين في مجال التعاون وبصفة خاصة في انجلترا مهد التعاون الاستهلاكي، وفرنسا مهد التعاون الانتاجي والمانيا مهد التعاون الائتماني.

ولقد انتشرت الحركة التعاونية ـ بدرجات متفاوتة ـ في معظم دول العالم سواء التي تتبع منها النظام الرأسمالي او النظام الاشتراكي، واصبحت حركة عالمية. كما اتسع نطاقها بحيث اصبح يشمل عديدا من المجالات التعاونية المهمة كما اصبحت المنظمات التعاونية في دول العالم ادوات فعالة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، مما يمكن القول باننا نعيش اليوم عصر التعاون.

ورغم ان الحركة التعاونية كنظام اقتصادي اجتماعي، نشأت كاتجاه شعبي لتحقيق نفع مشترك دون تدخل من الدولة مكتفية في ذلك بالاسس والمبادىء التعاونية التي ارساها رواد التعاون، الا ان نمو الحركة التعاونية بعد ذلك وتغطيتها لميادين عديدة من الانشطة الاقتصادية والاجتماعية، واسهامها بقسط وفير في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي حتم وجود تشريعات تنظم النشاط التعاوني وتساند النمو المخطط للمؤسسات التعاونية، وان اختلفت الوسائل والاشكال التي اتبعتها الدول المختلفة في صياغتها للتشريعات المنظمة للنشاط التعاوني نتيجة لاختلاف ظروفها وانظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. كما ان مقدار رعاية الدولة واشرافها على الحركة التعاونية يختلف باختلاف درجة الوعي التعاوني الذي وصلت اليه الدولة ودرجة تقدم الحركة التعاونية بها. وبصفة عامة فانه في الدول المتقدمة اقتصاديا التي قطعت شوطا كبيرا في مسيرتها التعاونية وازدهرت فيها الحركة التعاونية ـ كانكلترا والسويد والنرويج والدانمرك وغيرها ـ يقل الى حد كبير تدخل الدولة في الحركة التعاونية حيث تعتمد المنظمات التعاونية الى حد كبير على نفسها في تدبير شؤونها وتسيير امورها.

الوعي التعاوني

هذا عكس الحال في الدول النامية حديثة العهد بالحركة التعاونية والتي ما زال الوعي التعاوني فيها محدودا فضلا عن ضعف الثقافة والتعليم بصفة عامة في هذه الدول، وهو امر حتم تشجيع الدولة للقطاع التعاوني وتقديم المساعدة والمعونة له. هذا الى جانب تولي مسؤولية نشر الفكر والتعليم التعاوني وتقديم النصح والمشورة والحماية للتعاونيات، بل وممارسة الحكومة لدور رقابي على اعمال المنظمات التعاونية وتوجيهها في ادارة شؤونها (من خلال جهاز حكومي ينشابفرض الراقبة على تنفيذ قانون التعاون)، وذلك كمرحلة انتقالية تصل خلالها المنظمات التعاونية الى مستوى من الخبرة والقدرة يمكنها من تدبير شؤونها بنفسها دون حاجة الى اشراف من الدولة او مساعدتها. وهذا في الواقع تاكيد للفلسفة وللروح التعاونية التي تقضي بوجوب اعتماد المنظمات التعاونية على نفسها في ادارة شؤونها وتسيير امورها باعتبارها منظمات شعبية ديمقراطية مستقلة ذات طبيعة ارادية او تطوعية وليست وحدات اداريه تابعة للدولة. لقد اصبح يقينا ان المنظمات التعاونية ليست مجرد مؤسسات اقتصادية. فالفلسفة التعاونية الكاملة تشمل ايضا القيم التعليمية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية، وهي قيم قد يتم اغفالها اذا اعتبرت النتائج الاقتصادية هي الحافز الوحيد لوجود التعاونيات.

التقيد بالجوهر

والواقع ان المتتبع للتفسيرات ووجهات النظر المختلفة التي تناولت المبادىء التعاونية يدرك حقيقة مهمة وهي ان التطورات الاقتصادية والسياسية التي حدثت منذ صياغة المبادىء التعاونية في صورتها الاولى في بداية الحركة التعاونية حتى عصرنا الراهن واتساع مجالات النشاط التعاوني، فضلا عن اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للدول المختلفة، قد تطلب منطقيا تطوير بعض المبادىء التعاونية او اعادة صياغتها او استحداث مبادىء جديدة يمليها واقع وظروف كل دولة، وبشرط الابقاء على فلسفة وروح التعاون والتقيد بالجوهر الذي قامت عليه المبادىء التعاونية. ويؤكد هذا الاتجاه الفكري ما ذهبت اليه غالبية الدول النامية حيث ادخلت تعديلات على المبادىء التعاونية في مواضيع معينة بحيث تلائم ظروفها الاقتصادية والاجتماعية وبما يعطي دفعة للحركة التعاونية. بعبارة اخرى فلقد تاثرت المبادىء التعاونية في كثير من الدول بالتطبيقات السائدة فيها والتي املت ان يكون للحكومة في هذه الدول دور كبير في التخطيط التعاوني او ان يكون التنظيم التعاوني فيها جزءا من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

حل مشاكل المجتمع

وبصفة عامة فلقد صاحب نمو الحركة التعاونية في معظم دول العالم اهتمام زائد بالتعليم والتدريب التعاوني باعتبار ان نشر الفكر والثقافة التعاونية ركيزة اساسية لتطوير الحركة التعاونية سواء من حيث زيادة الوعي التعاوني بين المشتغلين بالحركة التعاونية والعاملين بمنظماتها او بين المواطنين بصفة عامة. وهنا تتاكد اهمية التنظيم التعاوني في الاسهام في ترسيخ الديمقراطية من خلال اكتشافاتها واعدادها للقيادات الشعبية الواعية وتنمية الاحساس لديها بمشاكل المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والاسهام في حلها.

ـ على انه تختلف الجهة التي تتولى مسؤولية نشر الثقافة التعاونية باختلاف مستوى الوعي التعاوني في الدولة. ففي الدول التي تطورت فيها الحركة التعاونية، تتولى المنظمات التعاونية بنفسها ـ جمعيات او اتحادات تعاونية ـ عبء نشر الثقافة التعاونية بين اعضائها وكذلك التدريب التعاوني لاعضاء هيئاتها الادارية والعاملين فيها وذلك عن طريق مراكز متخصصة للتدريب التعاوني. هذا عكس الحال في الدول حديثة العهد بالحركة التعاونية، فان مسؤولية نشر الثقافة التعاونية والتدريب التعاوني تقع على عاتق الدولة من خلال ما تنظمه اجهزتها المشرفة على الحركة التعاونية من برامج خاصة لتدريب اعضاء الهيئة الادارية والعاملين في المنظمات التعاونية والمشتغلين بالحركة التعاونية بصفة عامة. ويتاكد ذلك بصفة خاصة في الدول النامية حيث توجد عقبات اجتماعية او سيكولوجية او فنية تقف في طريق انشاء نظام تعاوني فعال. وحتى المبادىء التعاونية المتعارف عليها والتي صيغت اصلا على ضوء الظروف التي كانت سائدة في اوروبا حيث بدأت الحركة التعاونية، لا تكون دائما ملائمة لظروف الدول الافريقية او الاسيوية او دول اميركا اللاتينية. وهذا يفسر لنا سبب انشاء منظمات شبه تعاونية في عديد من الدول النامية بواسطة الحكومة وبمبادرة منها اعترافا بان انشاء تعاونيات حقيقية بطريقة مباشرة وفورية امر ليس من السهل تحقيقه. ويرجع ذلك اساسا الى ان الحركة التعاونية لا بد وان يكون لديهم قدر كاف من التعليم والتدريب التعاوني لممارسة وظائفهم كتعاونيين وبما يكفل تطور منظماتهم مع الوقت نحو النموذج او النمط التعاوني.

والى جانب الجهود المحلية والاقليمية، فقد نشطت الجهود الدولية في مجال التعاون وذلك بفضل اسهامات بعض المنظمات الدولية في دعم الحركة التعاونية العالمية. وعلى رأس هذه المنظمات ياتي «الحلف التعاوني الدولي» International Co - operative Alliance (ICA) و «منظمة العمل الدولية» International Labour Organization (ILO) ـ.

كذلك يؤازر الحركة التعاونية منظمات دولية اخرى مثل «منظمة الاغذية والزراعة الدولية» (FAO) و«منظمة التربية والعلوم الثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة» (UNESCO) وغيرهما من المنظمات الدولية والاقليمية التي تعني ـ كل في مجالها ـ بدعم الحركة التعاونية في سائر انحاء العالم وبصفة خاصة في الدول النامية.

وعلى المستوى العربي، انشىء الاتحاد التعاوني العربي عام ١٩٨١ ومقره بغداد، ويضم كافة المؤسسات التعاونية العربية التي ترغب في الانضمام لعضوية الاتحاد. ويهدف الاتحاد بصفة عامة الى رفع مستوى الحركة التعونية في الوطن العربي اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، والدفاع عن الاهداف والمبادىء التعاونية ونشر الوعي والتعليم التعاوني.

وبصفة عامة فانه في العصر الحديث، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، اتسعت الحركة التعاونية بدرجة كبيرة، وبدأت تلعب دورا اكثر اهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عديد من دول العالم. ورغم ان الحركة التعاونية العالمية قد حققت عديدا من الانجازات الملحوظة في اسهامها في رفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل ودعم الاقتصاد القومي في كثير من دول العالم، فضلا عما تحمله هذه الحركة من قيم ثقافية واجتماعية، الا ان تلك الحركة ما زالت تواجهها عقبات تقف في طريق تطورها واستقرارها وترسيخها. واكثر من ذلك فانه في ظل عالم متغير، فان التعاونيات يكون عليها دائما ان تؤقلم وتوفق نفسها للمواقف والظروف الجديدة وان تتغلب على المشاكل والمصاعب الجديدة وان يكون دائما على مستوى التطورات الحديثة حتى تبقى دائما متميزة عن المشروعات غير التعاونية.

ويمكن تصنيف المشاكل الاساسية التي تواجه الحركة التعاونية في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء تحت اربع مشكلات اساسية هي:

الادارة الافضل

فحتى في الدول النامية، يمكن ادراك حدة المنافسة التي تواجهها التعاونيات من قبل المؤسسات غير التعاونية التي تجاهد لتوفير انتاج وخدمات افضل واستخدام اساليب ادارية اكثر فعالية والعمل على تطوير معايير ومستويات ادائها باستمرار، الامر الذي قد يضعف من جاذبية التعاونيات. ومن هنا كان لا بد وان تستخدم التعاونيات ـ في مختلف ميادينها ـ اساليب ادارية جيدة في مجال التخطيط والتنظيم والرقابة وبحوث السوق وتنمية المبيعات وغيرها فضلا عن استخدام ادوات جديدة مثل الحاسب الالي Computers في تخطيط واعداد البرامج. لقد اصبحت الحاجة ماسة الى ابتكار طرق جديدة للتحليل والبحث لمعاونة التعاونيات على رعاية مصالح اعضائها بفعالية اكثر. وهنا تبرز اهمية تنمية الوعي الاداري لدى القائمين على ادارة التنظيم التعاوني.

مجالات جديدة

فالحركة التعاونية اليوم قد امتد نطاقها ليشمل انواعا واشكالا جديدة من التعاون، وذلك نتيجة لاستشعار اهمية التعاون في رفع مستوى المعيشة وتطوير الاقتصاد القومي فضلا عن تقوية وتعزيز الشعور الاجتماعي وتطوير السلوك الاخلاقي بين التعاونيين انفسهم. ومن المؤكد ان امتداد نشاط الحركة التعاونية يستحدث مشاكل ادارية وتنظيمية تواجه المسؤولين عن الحركة التعاونية.

التدريب والمعلومات:

كحقيقة مؤكدة، فان نجاح التعاونيات مرهون بتوافر فكر تعاوني سليم لدى التعاونيين من اعضاء الهيئة الادارية والموظفين واعضاء المنظمات التعاونية، الى جانب غرس روح التعاون بين افراد المجتمع بصفة عامة. ان الناس يتشربون الاتجاه التعاوني من خلال التعليم والتثقيف. كما ان التعاونيات الجيدة لا يمكن ان تنظم الا على اساس من الفهم والقبول المنطقي لفكرة واتجاه «تعاون». ولقد اصبح مؤكدا ان الحركة التعاونية تبدأ بالتعليم والتثقيف وليس بالتشريع وحده. ويؤكد ذلك اهمية التخطيط لابعاد عملية التعليم التعاوني كمدخل اساسي لدفع الحركة التعاونية نحو غاياتها.

التغييرات الهيكلية

فتقدم اساليب وطرق الادارة قد احدث ـ وسوف يحدث ـ تغييرات جوهرية في هيكل التنظيم التعاوني سواء على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي. كما أن ظروف التقدم الفني والمنافسة ايضا قد فرضت ظاهرة تركز المنظمات التعاونية سواء باستخدام اسلوب الاندماج او اسلوب التكامل الافقي بين الاتحادات القومية المتعددة في الدولة او بين مختلف قطاعات الحركة التعاونية كلها وذلك بفرض تبادل منافع اقتصادية واجتماعية. كما تتحقق ظاهرة التركز في الحركة التعاونية عن طريق اسلوب التكامل الرأسي بتكوين منظمات اتحادية ـ بمستويات مختلفة ـ في القطاع التعاوني الواحد. على ان ظاهرة التكامل قد خلقت بدورها مشاكل ادارية وتنظيمية نتيجة احتمال تجميد حركة التعاونيات الاولية وسحب جزء كبير من سلطاتها في اصدار قراراتها الاقتصادية وتحويلها الى الهيئات التعاونية العليا ممثلة في الاتحادات التعاونية المركزية او الاتحادات العامة، هذا الى جانب احتمال تداخل انشطة هذه المستويات العليا مع بعضها البعض.



● المساهمون العاملون في التعاونية الاوروبية



● التسوق من التعاونية الاستهلاكية الاجنبية

الامن الغذائي في العالم العربي

الاكتفاء الذاتي لسلع الغذاء الرئيسية

(مليون طن)

السلعة	متوسط صافي الواردات السنوية ٧٥ـ٧٩	متوسط صافي الواردات السنوية ٨٠ ـ ٨٤	متوسط الانتاج السنوي ٧٥ـ٧٩	متوسط الانتاج السنوي ٨٠ـ٨٤	متوسط الاستهلاك السنوي ٧٥ـ٧٩	متوسط الاستهلاك السنوي ٨٠ـ٨٤	نسبة الاكتفاء الذاتي (٪) ٧٥ـ٧٩	نسبة الاكتفاء الذاتي (٪) ٨٠ـ٨٤
القمح	١١ر٨	١٧ر٥	٨ر٧	٩ر٢	٢٠ر٥	٢٦ر٧	٤٣	٣٤
الارز	٠ر٨	١ر٥	٢ر٦	٢ر٥	٣ر٤	٤ر٠	٧٦	٦٣
السكر	٢ر٥	٣ر٦	١ر٢	١ر٦	٣ر٧	٥ر٢	٣٢	٣٠
اللحوم الحمراء	٠ر٤	١ر٠	١ر٥	١ر٨	١ر٩	٢ر٨	٨٠	٦٤

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٢٣٢٢ ـ شارع عبدالله المبارك.

■ الكويت: صيدلية المنتصر ـ ٢٤٣٤٤٣٧ ـ شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ـ حولي ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.

■ الفروانية: صيدلية المناور ـ ٧١٠٦٩٢ ـ شارع السوق الجنوبي.

■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٠٩١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

٧٣٦٦٩٩ ـ ٧٣٥٠٩٩

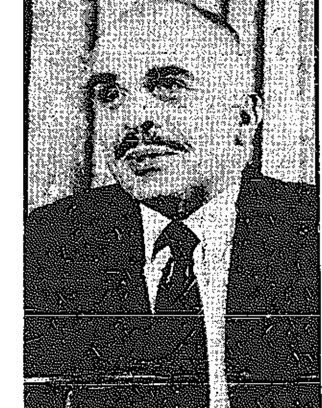
الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦



● حسني مبارك











● ياسر عرفات

● بومدين

محاصرة اسرائيل بالسلام تتحول الى محاصرة للعرب بالشروط الاسرائيلية

اعداد: عربي عبدالله

قبل الدخول في عملية تحليل مشاريع «السلام»، من الضروري التعرض لحادثتين مهمتين في التعامل السياسي: الحادثة الاولى كانت وقعت بين الرئيس الجزائري هواري بومدين، وسفير حكومة فيتنام المؤقتة حين عرض الاخير على الرئيس بومدين نص اتفاق باريس الذي وقعه الفيتناميون مع الولايات المتحدة. اذ بعد ان قرأ بومدين الاتفاق قال للسفير «لو كنت فيتناميا لما قبلت بهذا الاتفاق». اما رد السفير على ذلك التعليق فقد كان «سيدي الرئيس لو كنت فيتناميا ربما لقبلت باقل من هذا الاتفاق».

الاختلاف في الرأي بين الرجلين كان مبعثه ان بومدين اعتمد في رأيه على النص المجرد الذي كان امامه بينما كان رد السفير مستندا الى الخطة السرية، التي كانت حكومته قد وضعتها لما بعد رحيل القوات الاميركية عن فيتنام. وهي الخطة ذاتها التي قادت الفيتناميين الى عملية تحرير سايغون بعد اشهر من اتفاق باريس.

اما الحادثة الثانية التي لها الدلالة ذاتها للفكر الاستراتيجي هي قبول الرئيس جمال عبدالناصر لمشروع روجرز في يوليو ١٩٧٠ والذي قبلته اسرائيل كنتيجة مباشرة لحرب الاستنزاف، ولم يمر سوى اسبوع واحد فقط على القبول بمشروع روجرز الا وكانت هناك شكوى اسرائيلية امام مجلس الامن تقول بان مصر اقدمت على خرق الاتفاق حيث قامت القوات المصرية بنقل حائط الصواريخ الى مواقع متقدمة من الجبهة. هذه الحادثة بالذات تؤكد ان جمال عبدالناصر حين قبل طريق الحل السياسي كانت المعركة العسكرية تستحوذ على كامل فكره. وكان يدرك تماما ان اي حل سياسي ليس له ان يلغي الخيار العسكري تحت اي مبرر لانه كان يؤمن به كضمانة اساسية لانجاز هدف تحرير الارض العربية وقد كشفت دراسة الفريق محمد فوزي (حرب الثلاث سنوات) ان عبدالناصر كان انذاك قد اوشك على الانتهاء من الخطة العسكرية (جرانيت ٢٠٠).

هاتان الحادثتان ضروريتان لاثبات قضية استراتيجية واحدة هي التركيز على الخيار العسكري والاهتمام ببلورته ليكون باستمرار دعما لاي خيار اخر. ان فقدان وتغييب الخيار العسكري العربي بشكل علني او ضمني في كافة المشاريع السياسية العربية «للسلام» هو الذي ادى الى ما نشهده اليوم من حالات التراجع في المطالب العربية وان تغيب الخيار العسكري واضح كل الوضوح ومازال القاسم المشترك لكل المشاريع «السلمية» بدءا بقمة فاس الثانية، مرورا باتفاق عمان، وقمة الدار البيضاء، وانتهاء بمشروع «الفرصة الاخيرة» و«اعلان القاهرة» الاخير وما يتبعها من مشاريع كمشروع ريغن وخطة شمعون بيريز.

في سياق هذا العرض لعمليات التراجع العربية التي حملتها مشاريع «السلام» سيكون من الضروري استعراض النصوص الحرفية لها، حتى يكون من السهل كشف حالة التراجع «خطوة .. خطوة». كما سيقدم تحليل هذه المشاريع الفروق الواضحة والفواسم المشتركة بينها وسيكون من الممكن بعد ذلك عرض النتائج التي ستؤدي اليها والكوارث التي ستلحقها هذه المشاريع بالمنطقة العربية، وما يعنيه التسليم العربي بالشروط الاميركية الاسرائيلية ـ التي مازالت ثابتة ـ على ما تريده من المفاوض العربي.

النص الحرفي لقرار قمة فاس الثانية ٩ سبتمبر ١٩٨٢

حول حل الصراع العربي الاسرائيلي

فيما يلي نورد النص الحرفي لقرار قمة فاس الثانية التي اعلنها الملك الحسن الثاني يوم التاسع من سبتمبر ١٩٨٢ لحل الصراع العربي الاسرائيلي:

الصراع العربي الاسرائيلي

حيا المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني والقوات المسلحة العربية السورية، واعلن مساندته للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة.

وايمانا من المؤتمر بقدرة الامة العربية على تحقيق اهدافها المشروعة وازالة العدوان، وانطلاقا من المبادىء والاسس التي حددتها مؤتمرات القمة العربية وحرصا من الدول العربية على الاستمرار في العمل بكل الوسائل من اجل تحقيق السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الاوسط، واعتمادا على مشروع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذي يعتمد الشرعية الدولية اساسا لحل القضية الفلسطينية وعلى مشروع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حول السلام في الشرق الاوسط وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي ابداها اصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والامراء، فقد قرر المؤتمر اعتماد المبادىء التالية:

١ ـ انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.

٢ ـ ازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية بعد عام ١٩٦٧.

٣ ـ ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن المقدسة.

٤ ـ تاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لايرغب في العودة.

٥ ـ تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لاتزيد عن بضعة اشهر.

٦ ـ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٧ ـ يضع مجلس الامن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

٨ ـ يقوم مجلس الامن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادىء.

اعلنت قرارات قمة فاس الثانية عن ولادة اول مشروع عربي «للسلام» وبموافقة جماعية لحل النزاع العربي الصهيوني، وحملت هذه القرارات ولاول مرة اعترافا جماعيا بحق اسرائيل في الوجود، وهو ما اكده البند السابع من الخطة الذي تحدث عن ضمانات سلام لجميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية كما اعترفت جميع الدول العربية من خلال هذه القرارات بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي لم تكن تعترف به قبل ذلك سوى ثلاث دول عربية فقط هي مصر، الاردن، سوريا وجاءت موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على هذه القرارات لتسجل اعتراف المنظمة بهذا القرار فتخرق بذلك ميثاق المنظمة وتخالف كافة قرارات المجالس الوطنية السابقة الرافضة الاعتراف باسرائيل بالرغم مما اعلنته المنظمة على لسان اكثر من مسؤول فيها من انها تعتبر قرارات قمة فاس «هي الحد الادنى للتحرك العربي» ـ وليس الفلسطيني ـ وانها تفهم هذه القرارات على اساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني!!.

جاء صدور قرارات قمة فاس بعد اسبوع واحد فقط من طرح الرئيس الاميركي مشروعه لحل ازمة الشرق الاوسط.

وجاء مشروع ريغن الذي نص على: ١ ـ حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاشتراك مع الاردن. ٢ ـ تجميد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ٣ ـ توفير ضمانات كافية لامن اسرائيل ٤ ـ عدم تجزئة مدينة القدس الى ان يتقرر وضعها بالمفاوضات.

وقد التقى هذا المشروع مع قرارات قمة فاس حول ثلاثة امور هي مسالة الاعتراف باسرائيل التي جاءت واضحة في البند السابع من قرارات فاس وفي ضرورة توفير الامن لاسرائيل من خلال الضمانات الدولية لجميع الدول في المنطقة. ومسالة تجميد المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربي المحتلة تمهيدا لازالتها عند الوصول الى الاتفاق النهائي.

واختلف المشروعان في اربع قضايا رئيسية هي:

اولا: مسالة الدولة الفلسطينية التي طالبت بها قرارات فاس بينما مشروع ريغن يؤكد على حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاشتراك مع الاردن.

ثانيا: قضية القدس التي اكدت قمة فاس على ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية بينما طالب مشروع ريغن «بعدم تجزئتها الى ان يتقرر وضعها في المفاوضات».

ثالثا: مطالبة قرارات قمة فاس بالاشراف الدولي لحل النزاع بينما اكد ريغن على المفاوضات المباشرة.

رابعا: اكدت قمة فاس على منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في اي حل، بينما شطبت مبادرة ريغن المنظمة من المعادلة السياسية في الشرق الاوسط، حين اكدت على الاردن كشريك اساسي في المفاوضات.

استطرادا لهذا التحليل لابد وان يشار الى ان اسرائيل التي رفضت مشروع قمة فاس واصرت على مطالبها وشروطها في الحل، ورفضت من قبل مشروع ريغن وهو الرفض الذي جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن، حين اعتبر مبادرة ريغن بمثابة انحراف عن اتفاقات كامب دايفيد التي تتحدث عن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي طالب ريغن بتجميدها، وان وضع القدس «هو امر واقع، القدس الموحدة، عاصمة دولة اسرائيل». وان «انشاء المستوطنات ضرورة امنية لاسرائيل لمنع قيام الدولة الفلسطينية». وهدد بيغن بالتخلي عن كمب دايفيد اذا اصرت الولايات المتحدة على بادرتها. والغريب هنا ان العديد من الدول العربية رحبت بهذه المبادرة مع تحفظات خجولة. كما ان منظمة التحرير التي طالبت المبادرة بشطبها ومن خلال المجلس الوطني (الدورة ١٦) لم ترفض المبادرة كما فعل بيغن بل اعلن المجلس «رفض اعتبارها اساسا صالحا للحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني».

وصرح خالد الحسن تعليقا على المبادرة (الحوادث/ لندن/ العدد ١٣٤٨) قائلا «دون اي تفاؤل استطيع ان اقول ان هناك تغييرا في الاولويات لدى اميركا، فمن المعروف ان الكسندر هيغ منذ ان تولى وزارة الخارجية حدد اولويات السياسة الاميركية، وجعل مواجهة الخطر السوفيتي هو رقم واحد، الان استطيع ان اقول بان وزارة الخارجية الجديدة (وصول شولتز للوزارة) اعادت تقويم سلم الاولويات فاصبحت مشكلة الشرق الاوسط هي القضية الاولى في السياسة الخارجية الاميركية وجعلت قضية الفلسطينيين البند الاول في قضية الشرق الاوسط!. هنا يغيب عن ذهن خالد الحسن ان اميركا لم تبدل سياستها بل هي وضعت الشرق الاوسط ضمن اولويات سياستها في دائرة مواجهة الخطر السوفيتي الذي كان وسيبقى يمثل المحور الاول للسياسة الخارجية الاميركية.

ان مراجعة قرارات قمة فاس تؤكد انها لم تخرج عن اطار النقاط الست التي طرحها الرئيس السوفيتي بريجنيف قبل عام من القمة وان اختلفت عنها ببعض الرتوش، وهي النقاط التي لم ترحب بها بعض الدول العربية التي رحبت بمبادرة ريغن التي علق عليها الاتحاد السوفيتي بان «هدفها هو بعثرة الدول العربية ولاتخرج عن اطار كمب دايفيد، لتوسيع الوجود الاميركي في المنطقة».

النص الحرفي لاتفاق عمان ١٩٨٥/٢/١١

بعد ان فشلت جهود اللجنة السباعية العربية التي شكلتها قمة فاس للتبشير بمشروع «السلام» العربي، ودخلت المنطقة دائرة الركود السياسي قررت الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الخروج من حالة الجمود التي فرضها الرفض الاسرائيلي الاميركي تحديدا للمشروع العربي بان اتفقا على ضرورة تحرك سياسي مشترك لفك طوق العزلة، وقد ادت محادثات مضنية وطويلة بين الجانبين الى ولادة ما اصطلح على تسميته باتفاق عمان، وقبل الدخول في تحليل الاتفاق وسلسلة التراجعات التي سجلها الاتفاق عن قرارات قمة فاس نورد فيما يلي النص الحرفي المعتمد لهذا الاتفاق:

انطلاقا من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا، وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، وتمشيا مع الشرعية الدولية، وانطلاقا من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردني والفلسطيني.

اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معا نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط، ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفق الاسس والمبادىء التالية:

١ ـ الارض مقابل السلام.

كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

٢ ـ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين.

٣ ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

٤ ـ حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

٥ ـ وعلى هذا الاساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد مشترك (وفد اردني فلسطيني مشترك).

ان المعالجة الموضوعية لاتفاق عمان الذي جاء في صدر مقدمته «انطلاقا من روح قمة فاس وقرارات الامم المتحدة ..» يحتاج الى النظر في بنوده واحدا بعد الاخر لمقارنته مع قمة فاس، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي سبقت حالة الانقسام التي تشهدها الساحة الفلسطينية.

يقول البند الاول من الاتفاق «بمبادلة الارض مقابل السلام» وهذا البند جاء ليتطابق مع الشعار الذي رفعه حزب العمل الاسرائيلي بعد عدوان عام ١٩٦٧، وربط مسالة الارض مقابل السلام «كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن»، وهي العبارة التي تمثل الشق الثاني من البند الاول، وهذا يعني بدون لف او دوران الاقرار بالقرار رقم ٢٤٢، وهو القرار الوحيد الذي وافق عليه مجلس الامن واصدره لحل ازمة الشرق الاوسط ـ وان كان تبعه القرار ٣٣٨ الذي اكد عليه وعالج فقط مشكلة فرعية تتعلق بوقف اطلاق النار في معارك ١٩٧٣ ـ ان هذا القرار هو من وجهة عملية اهم من كافة قرارات الامم المتحدة في التعامل والعرف الدوليين ذلك لان قرارات مجلس الامن لهما صفة «الزامية» بخلاف كافة قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي لاتحمل اية صفة الزامية بل تحمل طابع التوصية.

ومن المهم هنا الاشارة الى ان القرار رقم ٢٤٢ يعني ويشير الى قضية فلسطين كقضية لاجئين ويتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ويتضمن الاعتراف الصريح باسرائيل وهو مازال حتى الان موضع اخذ ورد في مسالة تفسير الانسحاب من الاراضي او اراض عربية.

ويحصر البند الثاني ممارسة «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» في الاطار الكونفدرالي من الاردن فقط، ويمثل تراجعا عن شعار الدولة المستقلة.

اما البند الثالث الذي ينص على حل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة فانه مرة ثانية يعيد المسالة الى القرار ٢٤٢ وهو القرار الاساس لحل المشكلة الذي وافقت عليه المجموعة الدولية وهذا يعني سلب الشعب الفلسطيني لحقه في العودة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وتصفية هذه القضية من خلال التعويض والتوطين.

اما البند الرابع وعلى هذه القاعدة «حل القضية من جميع جوانبها» فيعني تصفية القضية الفلسطينية والى الابد والغاء حتى الحلم بالعودة لفلسطين التي سيصبح اسمها رسميا لدى العرب اسرائيل كما انه يصادر حق الاجيال القادمة في ممارسة حقها بالنضال لاسترجاع هذه الارض.

وينص البند الخامس على «اجراء مفاوضات في ظل مؤتمر دولي وضمن وفد مشترك» ان كلمة في ظل مؤتمر دولي لاتعني اطارا دوليا بل مظلة دولية تمارس طقوس افتتاح مؤتمر المفاوضات المباشرة وتبارك مايتم الاتفاق عليه بين الاطراف المتفاوضة تفاوضا مباشرا وهو تناقض صارخ مع قمة فاس التي طالبت بضمانات من مجلس الامن لتنفيذ مشروعها «للسلام».

اما مسالة الوفد المشترك فهي تنازل واضح عن حق التمثيل ووحدانيته، وهو الحق الذي حصلت عليه منظمة التحرير في قمة الجزائر عام ١٩٧٤ واكدته قرارات قمة فاس في البند الرابع وهو مايتناقض مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (الدورة ١٦). تلك القرارات التي اكدت في بندها الرابع (الاردن) .. الجزء الثاني (ب) التمسك بقرارات المجلس الوطني الخاصة بالعلاقة مع الاردن والانطلاق من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي «والوحيد» للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها. ويرى المجلس الوطني ان تقوم العلاقة «المستقبلية» مع الاردن على اسس كونفدرالية بين دولتين مستقلتين.

والدراسة الدقيقة لاتفاق عمان تؤكد التراجع في عدة مسائل بارزة اهمها مسالة المؤتمر الدولي كاطار التي تحولت في الاتفاق الى ان يكون المؤتمر الدولي مجرد مظلة وليس اطارا. كما ان الاتفاق يؤكد التراجع عن وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني لصالح الوفد المشترك ويؤكد الاتفاق القبول بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ويثبت ايضا قضية المفاوضات المباشرة الى جانب ذلك لم يؤكد الاتفاق وينص على مسالة القدس التي هي من القضايا الشائكة التي تركز عليها اسرائيل ومعها الولايات المتحدة.

لكن شهر العسل الاردني الفلسطيني فيما يبدو شارف على النهاية رغم تصريحات الطرفين حول استراتيجية العلاقة ففي تصريحات للملك حسين في جريدة النيويورك تايمز (٨٥/١٠/٢٤) قال انه «يامل ان تظل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لكن ذلك شان يقرره الفلسطينيون بانفسهم». واضاف في التصريح نفسه «مازلت آمل ان منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على تلبية امال وتطلعات ومشاعر الشعب الفلسطيني». ويمكن هنا ملاحظة امرين مهمين في هذا التصريح هما سقوط كلمة «الوحيد» وتكرار كلمة آمل ان تظل وان تكون قادرة «وهما يعنيان لاي محلل سياسي ان بالامكان توفير ممثل غير منظمة التحرير، وانه ايضا يمكن الا تستخدم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني حين لاتستطيع تلبية آماله (في الحل السياسي المطلوب) وهذا يعني ان الشريك الاردني يمكن ان يفض الشراكة مع المنظمة التي افشلت لقاء الوفد المشترك مع وزير الخارجية البريطاني بالرغم من تمسك الشريك الثاني بالاتفاق والذي عبر عنه ياسر عرفات بان «القيادة الفلسطينية اوضحت ان الاتفاق الاردني الفلسطيني شيء استراتيجي بين الطرفين (تصريحات نشرت في الكويت ٨٥/١١/٧).

ان ظهور الاختلاف بين الشريكين في اتفاق عمان يقودنا الى المشروع الثالث الذي اصطلح على تسمية بمشروع «اللحظة الاخيرة» كما وصفه السيد بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي اظهر تراجعا عربيا جديدا على مستوى الحقوق العربية واقترابا جديدا من المطلب الاميركي الاسرائيلي.

مشروع «اللحظة الاخيرة»

خلال زيارته الاوروبية الاخيرة طرح الملك حسين مبادرة جديدة كشف عنها جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي قال بانه سيطلع الدول الاوروبية على تفاصيلها، تلك المبادرة التي وصفها الوزير بـ«خطة اللحظة الاخيرة» لتسوية متفاوض عليها في الشرق الاوسط وتستحق تأييد المجموعة الاوروبية وهي مبادرة تحمل خطوطا عريضة تقوم بالمساعدة على اعطاء دفعة ميكانيكية لعملية السلام دون تفاصيل واضحة، وحسب تصريح وزير خارجية لوكسمبورغ فان الخطة تتضمن ٤ خطوات اجرائية هي:

اولا: ترتيب اجتماع لوفد اردني مع مسؤولين اميركيين.

ثانيا: يعتبر هذا الاجتماع اعترافا صريحا وواضحا من منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل.

ثالثا: اجتماع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ومفاوضين اميركيين في (اطار) مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وكل اطراف الصراع.

رابعا: اجراء محادثات سلام (مباشرة) بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واسرائيل تتبعها تسوية سلام نهائية.

ونقل السيد بوس عن الملك حسين قوله «من الصعب تصور اي شيء اخر غير هذه الخطة».

هذه هي النقاط الاساسية التي حملتها مبادرة اللحظة الاخيرة التي لم تنفها المصادر الاردنية بل اكد الملك حسين على ابرز نقطة فيها وهي مسالة (الاعتراف) في حديث له في باريس لصحيفة نيويورك تايمز (الوكالات ٨٥/٩/٩) قال فيه «ان عرفات سيكون عليه في النهاية ان يعلن وفي وقت مناسب عن قبول المنظمة بقراري الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨ اللذين يعترفان ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود».

ان الجديد في هذه المبادرة هو عدم تمسك الملك حسين بان تبدأ عملية «السلام» باجتماع يعقد بين وفد اردني فلسطيني مشترك ووفد اميركي حيث يبحث في هذا الاجتماع موضوع اعتراف المنظمة صراحة وعلنا بحق اسرائيل في الوجود وبقراري ٢٤٢، ٣٣٨ ثم يعقب ذلك حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين اميركيين. كان هذا هو موقف الاردن قبل فشل اللقاء مع وزير خارجية بريطانيا الذي اصبح يؤيد ان تقتصر المرحلة الاولى على اجتماعات عمل اردنية اميركية دون مشاركة فلسطينية. وضمن السيناريو المطروح سيطلب الاردن بعد وقوع هذه المحادثات من المنظمة الاعتراف بالقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ صراحة بالاضافة الى اعلان تخليها عن اعمال العنف كشرط سبق للقاء وفد اميركي بوفد فلسطيني وقد حقق اعلان القاهرة الذي سيذكر لاحقا هذا الشرط بشكل واضح.

ويضيف السيناريو انه في حال موافقة منظمة التحرير على ماسبق ستتم الترتيبات لاجتماع اميركي فلسطيني وفي حال رفض المنظمة لهذين الشرطين، الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ ونبذ العنف تكون المنظمة قد استبعدت نفسها من عملية «السلام» وحينذاك يجب ان يفتح الباب امام اشراك شخصيات فلسطينية تقبل شروط «السلام» هذه في المفاوضات المقبلة.

ان المشروع الجديد كسابقيه يحمل تنازلات جديدة تتمحور حول نقطتين اساسيتين اولهما تدور حول ضرورة الاعتراف المسبق من منظمة التحرير بقرار ٢٤٢ دون ان تاخذ بالمقابل اي (ثمن) لهذا الاعتراف من الجانب الاميركي او الاسرائيلي، فالجانب الاميركي على استعداد فقط لان يتحاور مع المنظمة ان هي اعترفت ولا شيء بعد الحوار واضح على الاطلاق اما الجانب الاسرائيلي فمازال عند موقفه بعدم الاعتراف باي دور لمنظمة التحرير في معادلة التسوية، اما المسالة الثانية فهي التخلي عن المؤتمر الدولي من حيث كونه الاطار الذي تتم فيه عملية الحل وهذا الامر واضح كل الوضوح في البند الرابع من مبادرة «اللحظة الاخيرة» الذي يتحدث عن اجراء محادثات سلام مباشرة بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني وبين وفد اسرائيلي وفي هذه الحالة سيقتصر عمل المؤتمر الدولي على اجراءات بروتوكولية شكلية وتجميلية ليس الا. وفي هذه الحالة يفقد المفاوض العربي ثقل الصديق السوفيتي في مقابل الشريك الاميركي الكامل لاسرائيل وليقدم العرب تنازلات جديدة. وياتي هذا الاستبعاد للمؤتمر الدولي كاطار للمحادثات والمفاوضات ليقترب العرب اكثر فاكثر من الموقف الاميركي الذي مازال يرفض اعطاء الاتحاد السوفيتي اي دور في عملية السلام ليسهل تنفيذ الحل الاميركي، والا يزيد دوره عن اعطاء اشارة الانطلاق للمفاوضات المباشرة والا يعطى الاتحاد السوفيتي حق الاشتراك في ضمان الحل المقبل كطرف دولي اكدت عليه قمة فاس حين طلبت بضمانات دولية كارسال قوات عسكرية تفصل بين الجانبين العربي والاسرائيلي.

اعلان القاهرة

بعد ان قام ياسر عرفات بزيارته الاخيرة لعمان «واصلاح» ما اصاب العلاقات الاردنية الفلسطينية من فتور اثر فشل لقاء الوفد المشترك مع وزير خارجية بريطانيا والاعلان من جديد عن استراتيجية العلاقة الاردنية الفلسطينية، كان لابد لعرفات ان يقوم بزيارة للقاهرة ـ وهو ما حصل بالفعل بعد ان اصبحت القاهرة تمثل بالنسبة له عامل التوازن السياسي الذي يدعم موقفه امام خصومه وحلفائه ايضا، والتي اصبح يعتبرها نصيره في علاقاته العربية والدولية، فقد سعى عرفات خلال لقائه بالرئيس مبارك الى تقوية موقفه التفاوضي خشية ان يتخلى عنه الاردن ويسير في الحل منفردا او بتأييد بعض فلسطينيي الداخل والخارج كما سعى لان تقدم له مصر دعمها السياسي بالمساهمة في اعفائه من اعلان الاعتراف المباشر باسرائيل الذي طالبه به الاميركيون وجاء واضحا في مقترحات الملك حسين الاخيرة.

وفي الجانب الاخر اختار عرفات القاهرة ليعلن منها عن مطلب اميركي جديد هو «نبذ الارهاب» [illegible] التغييرات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة في السنوات الاخيرة ... فقد ظل الشعب الفلسطيني متمسكا بالسلام ساعيا لتهيئة المناخ في المنطقة وعلى الصعيد الدولي للتوسية السلمية العادلة ....!!!

«... وقد قطعت المنظمة شوطا متقدما على هذا الطريق على مراحل بالغة الوهمية .... ١ ـ قمة فاس .... ٢ ـ اعلان جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي لفلسطين عام ١٩٨٣ الذي اكد حق دول المنطقة في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها دوليا بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولة مستقلة .... ٣ ـ الاتفاق الاردني الفلسطيني ١١ فبراير ١٩٨٣ .... ٤ ـ المؤتمر الدولي ... ٥ ـ تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها السابق في عام ١٩٧٤ بادانة جميع العمليات الخارجية، كل اشكال الارهاب، وتؤكد مجددا التزام جميع فصائلها ومؤسساتها بهذا القرار ... وان المنظمة سوف تتخذ من اليوم كافة الاجراءات الرادعة بحق المخالفين ... ان الاحداث تؤكد قناعة المنظمة بان العمليات الارهابية التي ترتكب في الخارج تسيء الى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كفاحه المشروع في سبيل الحرية».

اولى الملاحظات على هذا الاعلان انه جاء متناقضا مع بعضه البعض من حيث ربطه بقمة فاس الى اعلان جنيف وصولا لاتفاق عمان.

الملاحظة الثانية، ان الاعلان جاء تلبية لتوصية من الرئيس حسني مبارك، عبر عنها اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية عشية وصول عرفات للقاهرة من خلال اقتراحه بشأن هدنة بين المنظمة واسرائيل، والتفريق بين عمل المنظمة في الخارج، ومقاومة المحتل داخل الاراضي المحتلة.

الملاحظة الثالثة حول اما اذا كان ياسر عرفات يستطيع بالفعل ايقاف عمليات الخارج واتخاذ اجراءات رادعة بحق المخالفين لاعلان القاهرة.

الملاحظة الرابعة هي ما لاحظه المراقبون من اسقاط كلمة المستقلة عندما كان يرد ذكر الدولة الفلسطينية.

الملاحظة الخامسة، ان الاعلان اشار الى حظر شن عمليات ضد المدنيين والاهداف المدنية، وان الاهداف ستقتصر على الاهداف العسكرية، وهنا يتبادر السؤال كيف يمكن للمجموعة المقاتلة ان تميز جنود الاحتياط الاسرائيليين (ثلثي الجيش الاسرائيلي) وكيف يمكن الرد على الحاخام ماثير كاهانا المدني، وكيف يمكن الرد على سكان المستوطنات (المدنيين).

الملاحظة السادسة والاخيرة، هي ان اعلان القاهرة ياتي ضمن الخط البياني التنازلي الذي رغم كل ما حواه اعتبره حزبا العمل والليكود «الاعلان المشين». كما اعتبره مسؤولون اميركيون «خطوة ايجابية ـ لكنه ـ ليس خطوة رئيسية على الطريق لاجراء مباحثات سلام مع اسرائيل» حيث ما زال المطلوب اقترابا اكبر واكبر من المشروع الاميركي الاسرائيلي.

اما مشروع بيريز الذي تضمنه خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة (٨٥/١٠/٢١) فقد حمل عرضا بانهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل حيث يتم اجراء «المفاوضات بين وفد اسرائيلي ووفد اردني ـ فلسطيني يمثل اعضاؤه (السلام وليس الارهاب)». وسيكون «هدف هذه المفاوضات الوصول الى معاهدات سلام بين اسرائيل والدول العربي، وكذلك تسوية القضية الفلسطينية»، بشرط «ان تقوم هذه المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، وعلى الاستعداد لدراسة المقترحات التي يعرضها المشتركون الاخرون في المفاوضات». واضاف بيريز بان «هذه المفاوضات يمكن اذا اعتبر هذا ضروريا ان تبدأ بمساندة محفل دولي كما تتفق عليه الدول المتفاوضة».

بالنظر الى مشروع بيريز، يمكن ملاحظة اقترابه من بعض المشاريع العربية المطروحة حاليا، واقتراب هذه المشاريع من مشروع بيريز سواء بصورة واضحة او ضمنية.

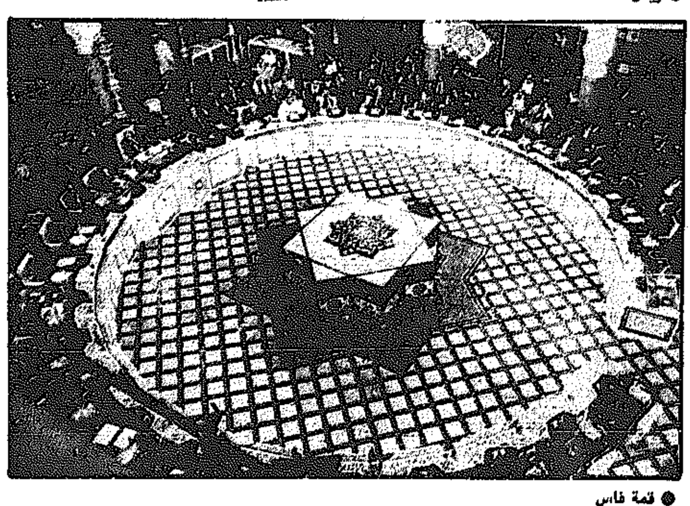
فالمشروع الاميركي الاسرائيلي يصر على، تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، وشطب منظمة التحرير الفلسطينية وعلى المفاوضات المباشرة التي اضاف اليها المشروع شكلية تجميلية حين وافق على ان تبدأ المفاوضات «بمساندة محفل دولي» وهو ما يلغي تماما المؤتمر الدولي كاطار للتسوية، ويظهر واضحا من خلال هذا المشروع ان الجهود الاميركية التي تبذل بين حين وآخر ليست الا جهود مؤطرة نحو الحل الاميركي وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وفق ما رسمته واشنطن واتفقت بشانه مع تل ابيب.



● ريغن



● بيريز

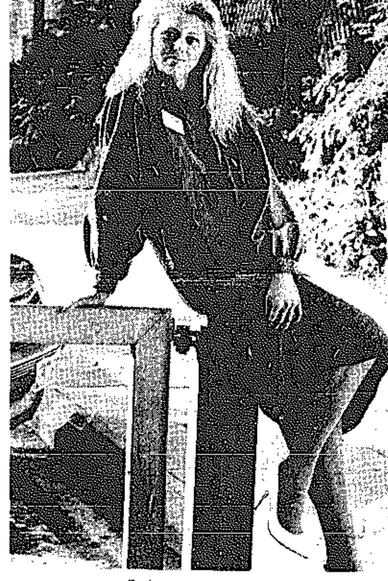


● قمة فاس

لندن تنتخب اليوم ملكة جمال العالم والقارات



● الاميركية برنيدا دينتون : سلام الكاوبوي



● ملكة جمال ايسلندا : استراحة المحارية



● ملكة جمال سويسرا تختبىء خلف الكاميرا



● الملكة الحالية استريت هيريرا : من يخلفها ؟

● لقطة مشتركة لست ملكات جمال تجمع (من اليسار) : ملكة جمال بريطانيا والمانيا وفنزويلا وكندا وايرلندا وهولندا

حوالي ٥٠٠ مليون شخص سيتجمعون حول شاشات التلفزيون في العالم اليوم الخميس لمشاهدة انتخابات ملكة جمال العالم التي تقام في «رويال البرت هول» في لندن .

ومن المقرر ان تجرى في الوقت نفسه انتخابات ملكة جمال القارات الاميركية والاوروبية والافريقية والاسيوية .

وهي مباراة حديثة العهد بدأت عام ١٩٨١، لكنها أصبحت الان من بين المباريات الرئيسية والدورية .

رئيس اللجنة التحكيمية ايريك مورلي قال : الانظار كلها ستكون موجهة الى الفتاة التي ستحمل عرش جمال العالم المقبل، وانا اعتقد ان اي فتاة من المتباريات لها حظها في الفوز .

وستحضر المباراة الملكة الحالية استريد هيريرا، ملكة جمال فنزويلا التي ستتولى تقديم العرش والصولجان للملكة الجديدة .

وقد رفضت استريد ان تدلي بتوقعاتها حول من ستكون الفائزة، وقالت ان مستوى الجمال مرتفع الى درجة يصعب بعدها التكهن او المراهنة .

احدى المرشحات ملكة جمال الولايات المتحدة برنيدا دينتون وهي طالبة جامعية في الثانية والعشرين من عمرها تهوى الكمبيوتر والعلوم والموسيقى .

كذلك هناك عدة اسماء اخرى بارزة بينها ملكة جمال سويسرا ايفلين غلانزمان وهي سكرتيرة في العشرين من العمر تتكلم خمس لغات وتهوى التمثيل المسرحي والرياضة .

وهناك ملكة جمال ايسلندا هولمفريور كالرزدوتير (٢٠ عاما) التي تعمل كممرضة في احد مستشفيات الاطفال، وملكة جمال كندا ميشيل تامبلينغ (٢٠ عاما) وهي عارضة ازياء وتلميذة فنون في الوقت نفسه .

الامومة اقوى من... الثاليدومايد

قبل ٢٢ سنة اهتز العالم بكارثة عقار يعرف باسم الثاليدومايد - تتناوله المرأة الحامل لمكافحة الغثيان والدوار وعوارض ما تسميه الوحام، ولكن تبين ان ذلك العقار قد ادى الى ولادة اكثر من اربعة الاف طفل مشوه في اوروبا واميركا - كان العقار ضررا كبيرا وكارثة حقيقية تبين فيما بعد انه السبب في تشوه الجنين. وادت تلك الحالة الى كوارث كثيرة منها ان امرأة نرويجية قتلت طفلتها المشوهة ولما مثلت امام المحكمة اعترفت انها ارادت ان توفر على طفلتها آلام العيش بتلك العاهة... كان التشوه مريعا للغاية، طفلا بلا عنق بالمرة واخر لا اطراف له بل ما يشبه زعنفة السمك واخر بيد واحدة وغير ذلك كثير... ونشطت الدول الاوروبية بعد ذلك باقامة المشروعات وتخصيص صناديق لمساعدة اولئك المشوهين خاصة حين كبروا.

من اولئك الاطفال التعساء كانت مارتينا - التي ولدت بيدها اليمنى قصيرة جدا بينما اليسرى تكاد تكون طبيعية - واليد الطبيعية الطول هذه كانت مشوهة ايضا - لان الكف باربع اصابع فقط - وبدون اصبع الابهام - الامر الذي يجعل من الصعب جدا عليها ان تمسك باي شيء او تقوم بعمل ما.

في المعهد الذي خصص في شيكاغو لاطفال الثاليدومايد تعرفت على شاب مشوه مثلها بسبب ذلك العقار - اسمه مايك، ذراعه اليسرى ادق من ذراع طفل عمره سنة واحدة، رقيقة ورفيعة لا يقوى ان يحمل بها شيئا اما ساقاه فينتهيان بما يشبه الكتلة من اللحم بدل القدمين. المهم ان مارتينا تزوجت من مايك وانجبت ثلاثة اطفال طبيعيين جدا - وتصف مشاعرها وكيف تتصرف في البيت فتقول انها لا تستطيع ان تنظف الطفل وحدها، ولا يستطيع مايك وحده ان يفعل ذلك، بل يتعاون الاثنان، فهو لا يقوى على حمل الطفل وقت الحمام - وهي لا تساعدها يدها اليمنى المشوهة ان تقوم بالمهمة فيتعاون الاثنان.

تقول مارتينا انها امضت سنوات طويلة وهي تحلم ان تصبح اما مثل غيرها من الامهات - لكنها تنتهي دوما بالحسرة لانها تعرف عاهتها - ودوما يعصر الخوف قلبها لانها تدرك انها لا تستطيع ان تمتني بطفل ولا ان تكون اما طبيعية مثل غيرها.. كنت اعرف ان ذلك الحلم مستحيل ان يتحقق، وفي كل مرة ارى فيها امرأة تمشي وتدفع امامها عربة تحمل طفلا، اشعر بالتمزق في اعماقي.. انا تعيسة اولا وشقية ثانيا - وكانه لا يكفيني ما حل بي - حتى احرم ايضا من ان اربي طفلا واشبع غريزة الامومة في اعماقي.

تزوجت من مايك - هو مثلي مشوه ايضا ولا فائدة ترجى من ذراعيه، ولذلك يستحيل ان يقوى على مساعدتي في تربية طفل والعناية به.

ولكن تلك المخاوف كلها انحسرت جانبا حين قال لها الطبيب انها حامل وان الفحص اثبت ان الجنين مكتمل النمو وطبيعي بالكامل. وتقول انها خافت - هل تجني على صغيرها وتقف امامه لا تقوى على رعايته، هل تراه يبكي مثلا ولا تستطيع ان تحمله وتهدهده لينام.. انها مشاعر الام - وهي تفكر بطفلها مسبقا وتتخيل ما سوف يكون.

اليوم، لها ثلاثة اطفال، اكبرهم كارل وعمره اربع سنوات ولوقا ثلاث سنوات وبيتر لم يكمل السنة الاولى بعد. وتقول مارتينا انها لا يمكن ان تنسى اول مرة ارادت فيها ان تغير حفاضات طفلها الاول، شعرت بالرعشة وبكت قبل ان تمد يدها اليه - كانت تخشى أن يسقط من يدها لشدة بكائها والرجفة التي سيطرت عليها، وتقول بكلماتها انها تطلعت اليه ورأت في عينيه ما يشبه النداء كانه يناديها ويقول لها.. هيا فانت امي... حاولي فلسوف تنجحين.. الست امي.. الست ابنك...؟ هكذا اجتاحتها مشاعر عنيفة ومتضاربة. وحاولت، لا اقوى ان احمله بيدي لان اليمنى قصيرة جدا والاخرى طبيعية الطول ولكن بدون اصبع الابهام، ولما اردت تثبيت الحفاضات بالدبوس استغرق ذلك مني اكثر من عشر دقائق خيل الي انها دهر، خشية ان ينغرز الدبوس في لحم الصغير. امضيت في تغيير الحفاضات قرابة الساعة،



● مارتينا وطفلها

ونجحت، ولما انتهيت لم اشعر الا وانا اجهش بالبكاء... فحملت كارل واحتضنته وغرقت في البكاء.

وتصف مارتينا عملية الحمام لطفلها الاول وكيف انه استحال عليها ان تقوم بها وحدها ولذلك تعاونت مع زوجها مايك، اما اليوم فعملية الحمام للصغار صارت عملا عائليا يشارك فيه الاب والام.

تقول مارتينا ايضا انه مع ازدياد عدد افراد عائلتها - بعد الاول ثم الثاني واخيرا الثالث تعلمت ان تقوم باشياء اخرى كثيرة لم تكن تحلم ان تقوم بها من قبل - صار لزاما عليها ان ترعى العائلة الكبيرة وان تعد الطعام وان تقوم بكل مهام البيت .

الفاينانشال تايمز

■ قضايا ساخنة في قمة جنيف

غورباتشيف يتحكم بنتائج اللقاء مع ريغن

مع اقتراب موعد انعقاد القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن ونظيره السوفيتي غورباتشيف، لا يسع سوى القول ان مثل هذا اللقاء يعد امرا ضروريا في ظل الظروف السياسية والتطورات الحالية الدولية.

ولعله من السابق لاوانه، ان نتوقع ان يكون مؤتمر الاسبوع المقبل افضل من المؤتمرات السابقة، كما انه من السابق لاوانه التنبؤ بما سيسفر عنه هذا المؤتمر بالنسبة لخدمة الامن والسلام الدوليين.

القلة القليلة من لقاءات القمة بين الشرق والغرب اسفرت عن نتائج ايجابية، بينما اسفر البعض الاخر عن تسيير الامور بين الطرفين نحو الاسوء.

ولا يعرف في اية فئة سيصنف. مؤتمر الاسبوع المقبل. هل سينضم الى قائمة اللقاءات التي خرجت بنتائج ايجابية الى حد ما، ام انه سينضم الى قائمة المؤتمرات التي زادت الامور تعقيدا وبلبلة ؟

من اهم لقاءات القمة التي عقدت بين العملاقين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، تلك اللقاءات التي عقدت اعوام ١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ بين الرئيس الاميركي السابق نيكسون والسوفيتي ليونيد بريجينيف. وقد اعقب اجتماع نيكسون ـ بريجينيف عام ٧٤ اجتماع آخر في العام نفسه بين بريجينيف والرئيس الاميركي. جيرالد فورد، وقد وصفت الفترة ما بين عامي ٧٢ ـ ٧٤ بانها فترة انفراج العلاقات بين الدولتين، حيث اكدت ضرورة تكرار اللقاءات بين العملاقين لما لها من اثر بالغ على مجرى الاحداث السياسية العالمية.

وقد سبق لقاء العمالقة في السبعينات لقاء تم عام ٦٧ في ولاية نيوجرسي عندما قام رئيس الوزراء السوفيتي كوسيغن بزيارة الرئيس الاميركي جونسون، حيث كان الهدف من اللقاء مناقشة ازمة الشرق الاوسط، وقد سبق هذا اللقاء لقاء اخر عام ١٩٦١ بين كنيدي وخروتشوف لبحث ازمة برلين، حيث كان هذا اللقاء ثالث لقاء يعقد بين الدولتين العظميين لبحث ازمة برلين. حيث سبقه لقاء عام ١٩٥٩ بين ايزنهاور وخروتشوف، ولم يفلح الطرفان في التوصل الى اي اتفاق بينهما، سوى الاتفاق على عقد لقاء قمة رباعية في باريس بين ديغول وايزنهاور وخروتشوف وماكميلان.

لكن هذا المؤتمر لم يعقد نتيجة خلاف نجم عن اسقاط السوفيت لطائرة التجسس الاميركية «يو ـ ٢» كما ان مؤتمر فيينا بين كنيدي وخروتشوف عام ٦١ زاد الامور تعقيدا بين البلدين الى درجة ان خروتشوف هدد كنيدي بازمة برلين والبدء في اجراء تجارب نووية وبالفعل فقد تبع هذا المؤتمر البدء في بناء سور برلين والبدء في اجراء التجارب النووية السوفيتية.

وقد اتخذ الاتحاد السوفيتي او بالاحرى الرئيس خروتشوف هذا القرار، بعد ان تاكد من ضعف مركز الرئيس كنيدي غير القادر على الرد على اسقاط الطائرة «يو ٢»، وبعد قناعته بان كنيدي تعوزه الرجولة لاتخاذ اي قرار للرد على الخطوات السوفيتية. ومن الضرورة بمكان الاشارة هنا الى ان فترة خروتشوف اتسمت بالاصلاح الداخلي وبعدم التسامح في الامور الخارجية. كما انه لا يسع الا ان نشير الى ان كافة اللقاءات التي تمت بين العملاقين فشلت في تحقيق اي تقدم لخدمة الامن والسلام الدوليين. بل ان كل ما اسفرت عنه هذه المؤتمرات هو احياء روح جنيف والاتفاق على انشاء الخط الساخن بين واشنطن وموسكو، بعد حدوث ازمة كوبا عام ١٩٦٢.

كما فشل الجانبان في التوصل الى اتفاق بشان الحد من الاسلحة. وبقيت الامور بين الجانبين على ما هي حتى السبعينات وبداية الثمانينات.

ولم يفلح الجانبان الا في عام ٧٣ عندما وقعا اتفاقية لمنع وقوع حرب نووية بين الجانبين. تبعها بعد ذلك بعض الاتفاقيات التي تنص من حيث المبدأ على التعايش السلمي والرغبة في ايجاد حد للتسابق النووي. ففي عام ٧٤ التقى الرئيس الاميركي نيكسون والسوفيتي بريجينيف لبحث امكانية الحد من الاسلحة النووية وتبعها لقاء اخر بين فورد وبريجينيف في نفس العام لهذا الخصوص.

وكان آخر لقاء قمة عام ٧٩ بين كارتر وبريجينيف حينما وقعا اتفاقية سالت ٢.

والسؤال الذي يطرح الان هو ماذا عن لقاء الاسبوع المقبل البعض يقول ان هناك املا كبيرا في ان يتوصل ريغن وغورباتشيف الى اتفاق بشأن الحد من الاسلحة بينهما لان الامر اصبح ضرورة ملحة في هذا الوقت. ولان المستقبل لا يخفي في ثناياه للجانبين افضل من اتفاقهما سواء كان هذا الاتفاق اجلا او عاجلا.

على الجانب الاخر هناك من يقول ان مؤتمر الاسبوع المقبل سيكون مثل باقي المؤتمرات فاشلا بالنسبة لاتخاذ اي خطوات مهمة. كما ان تقارير الانباء عن زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى موسكو الاخيرة اظهرت ان المشوار بين العملاقين ما زال طويلا، وان المحادثات التي اجراها شولتز في موسكو كانت ساخنة. وان فرصة التوصل الى اتفاق بشان الامور الساخنة بين الدولتين تبدو ضئيلة لذا فانه رغم كل هذه الاقاويل فانه ليس من الضروري ان نصبغ مؤتمر الاسبوع المقبل بطابع الفشل.

فكل ما يمكن قوله ان الرئيس غورباتشيف هو الذي سيحدد مصير هذا المؤتمر وليس رونالد ريغن. فغورباتشيف لديه خياران امام ان يبقي الابتسامة على وجهه ويوافق على احراز تقدم ملموس في مجال التفاهم بين البلدين او انه سيتخذ المواقف المتشددة نفسها التي كان يتخذها الرئيس الاسبق خروتشوف ومهما تشبث الرئيس ريغن ببرنامجه حرب النجوم فانه لن يقدر على تحديد رد فعل غورباتشيف على ذلك.

ايان دايفدسون

إرمي اللي في يدك .. بعدين الرأي العام العالمي يزعل منك!

الرأي العام العالمي

الارهاب

■ عن الاتحاد ■

دير شبيغل

■ الرئيس الاميركي عاجز عن استيعاب التفاصيل

زلات لسان ريغن تحير السوفيت

في نطاق التحضير للقاء القمة المنتظر بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف،

أجرى ريغن مقابلة في البيت الابيض مع صحافيين سوفيت، وذلك في أول لقاء من نوعه يجريه رئيس أميركي منذ أكثر من ٢٥ عاما.

والموضوع الرئيسي في المقابلة كان العلاقات الاميركية السوفيتية ومسالة الحد من الاسلحة بين الدولتين الكبريين حيث خصص جزءا كبيرا من الحديث عن ذلك الموضوع الحيوي والاساسي.

وقد أدت «زلة لسان» من جانب الرئيس ريغن أثناء حديثه عن برنامجه الدفاعي الاستراتيجي «حرب النجوم» الى اثارة بلبلة حدت بمنتقديه الى التساؤل عن كيفية ادائه في لقاء القمة الذي سيعقده في التاسع عشر من شهر نوفمبر الجاري مع الزعيم السوفيتي غورباتشيف.

وخلال المقابلة مع الصحافيين السوفيت بدأ الرئيس ريغن يشير الى تحول رئيسي في مبادرته الاستراتيجية المضادة للصواريخ، لكنه اوضح فيما بعد ان شيئا لم يتغير.

منتقدو الرئيس ريغن البالغ من العمر ٧٤ عاما يأخذون عليه عدم قدرته على استيعاب التفصيلات المهمة وولوعه بالادلاء ببيانات خاطئة عن مسائل تتراوح بين الحرب النووية وحتى الطعام الروسي العادي.

وقد علق جيرارد سميث، وهو مفاوض أميركي رئيسي سابق في شؤون نزع السلاح وعمل مع رؤساء جمهوريين سابقين، للصحافيين بالقول «ان السوفيت يجدون صعوبة في استيعاب ما يجري في النظام الاميركي بعد عدد من التصريحات المحيرة التي يتم تصحيحها، ولا أعتقد بان هذا أمر طيب». وقد أثار تصريح للرئيس ريغن قال فيه ان وسائل الدفاع المضادة للصواريخ لن تنشر الا بعد اتفاق دولي على التخلي عن الاسلحة النووية والذي اعتبر بانه تحول مثير من شانه أن يعطي الاتحاد السوفيتي حق النقض «الفيتو» فيما يتعلق بالنشر، هذا التصريح أثار في الواقع بلبلة حيث بدأ مسؤولو حلف «الناتو» ومحللو واشنطن يتساءلون عما اذا كان قد طرأ تغيير رئيسي أو ما اذا كان ريغن قد أخطا. وأمام هذه البلبلة التي أثارها التصريح اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريغن ارتكب عملا من أعمال «عدم الدقة»، أما الرئيس نفسه فقد أعلن ان تصريحه اسيء فهمه.

جيرارد سميث قال مشيرا الى القمة الاميركية السوفيتية والى تصريح الرئيس الاميركي المثير «ان وجود ضباب لا يساعد عندما نريد وضوح الرؤيا».

أما بول دارنكي الذي رأس وكالة الحد من الاسلحة ونزع السلاح في عهد الرئيس الاميركي السابق كارتر فقال ان تاريخ ريغن في التصريحات الخاطئة لن يساعد في قمة جنيف.

كما ان الاميرال المتقاعد ايوجين كارول نائب المركز الليبرالي لمعلومات الدفاع، فقد أعلن بدوره ان وجود الرئيس ريغن كمفاوض قد تكون فيه مخاطرة.

وتضمنت زلات اللسان الاخيرة للرئيس ريغن تصريحا في شهر أغسطس الماضي قال فيه «ان حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا قد أزالت الفصل العنصري في الاماكن العامة، لكنه عاد وأبلغ الصحافيين فيما بعد انه لم يكن يقصد قول ذلك مؤكدا انه ما زال هناك مزيد من التفرقة لا يزال قائما في جنوب افريقيا.

وفي شهر أبريل الماضي أثار الرئيس عاصفة بما أبداه في احد التصريحات من مساواة بين الجنود النازيين في المانياوبين ضحايا الفظائع النازية.. وقال في حينه أيضا ان تصريحه قد اسيء فهمه!

وفي الربيع الماضي تعرض الرئيس الاميركي للانتقاد الواسع عندما لمح الى أن البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان يؤيد الولايات المتحدة في مساندتها لثوار «الكونترا» المناوئين للحكومة الساندينية اليسارية في نيكارغوا. وعندما قال الفاتيكان ان البابا يؤيد السلام، قال البيت الابيض انه وريغن كانا في الحقيقة يقصدان نفس الشيء.

واتهم بعض المنتقدين ومن بينهم وولتر مونديل الذي خاض انتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٨٤ ضد الرئيس ريغن، اتهموا الرئيس ريغن بعدم الالمام بمسائل حيوية تتعلق بالامن القومي، وهي تهمة نفاها البيت الابيض عدة مرات.

وفي مؤتمر صحفي عقده عام ١٩٨٢، أشار الرئيس ريغن الى ان الصواريخ النووية التي تطلق من البحر يمكن استعادتها بعد اطلاقها، وهو امر مستحيل. وفي عام ١٩٨٣ اعترف بانه تعلم في الآونة الاخيرة فقط حقيقة أساسية، وهي أن موسكو تعتمد اعتمادا كبيرا على الصواريخ المقامة في صوامع برية.

ويدافع مسؤولو البيت الابيض دائما عن الرئيس ريغن، ويقولون انه مطلع في الحقيقة تماما على قضايا التسلح النووي، غير ان بعض الملاحظات الفورية التي أدلى بها حدت بمنتقديه الى الاشارة الى أنه لا يستوعب خطورة بعض القضايا، ففي تجربة لاجهزة التسجيل، كان يعتقد أنها غير مسجلة، قال الرئيس ريغن «يسعدني ان أبلغكم بانني وقعت تشريعا اليوم يحظر وجود روسيا الى الابد واننا ستبدأ بالقاء القنابل خلال خمس دقائق».

ويقول المدافعون عن الرئيس ريغن ان الرؤساء السابقين مثل دوايت ايزنهاور كانوا ينزلون عند رأي مساعديهم عندما يتعلق الامر بالتفصيلات، وقالوا ان ريغن أكثر يقظة من أسلاف غورباتشيف الذين كانوا مرضى.

وفي الوقت الذي يخشى فيه كبار المسؤولين في الادارة الاميركية ان يرتكب الرئيس ريغن زلة لسان أخرى خلال لقائه مع غورباتشيف، فانهم يعتقدون بأن مثل هذه الزلة قد يكون لها أهميتها على سير المحادثات التي يأملون أن تؤدي الى فتح فصل جديد في العلاقات بين الدولتين الكبريين.

لوفيغارو

■ تصريح لضابط فرنسي كبير يؤدي الى اقالته

الدبابات الفرنسية متخلفة ٢٠ عاما عن مثيلاتها الاوروبية

قرر وزير الدفاع الفرنسي بول كيليز اقصاء الجنرال فيليب ارنولد من منصبه كقائد للفرقة الاولى المدرعة المتمركزة في المانيا الغربية بسبب التصريحات التي ادلى بها عن قصور سلاح المدرعات الفرنسي، وعلى اية حال فان هذه القضية اثارت السؤال التالي: هل تستند التصريحات التي ادلى بها الجنرال ارنولد الى قاعدة متينة ؟

وبغض النظر عن ملابسات هذه القضية فان تعليقات هذا العسكري الفرنسي الذي قضى حياته في سلاح الدروع، تعكس غضب وضيق خلق العديد من الضباط الفرنسيين الذين يقودون الوحدات القتالية، والذين يرغبون، وبسرعة في الحصول على دبابة قتالية جديدة، يمكن ان تواجه دبابات الخصم.

والحقيقة ان الجيوش الغربية الاخرى مثل الجيش الالماني الذي طور دبابة ليوبارد ٢ والجيش البريطاني الذي طور الدبابة تشالنجر متقدمة بجيلين على الدبابات الفرنسية القديمة من طراز آي ـ ام ـ اكس ٣٠ التي دخلت الخدمة في السلاح البري الفرنسي منذ اكثر من عشرين سنة مضت، وبالاضافة الى ان هذه الدبابات الالمانية والبريطانية هي دبابات ثقيلة، يتميز درعها بالمتانة كما تتميز بقدرتها على مقاومة القذائف الخارقة بفضل السبيكة السرية التي تستخدم في صناعة الدرع والتي يدخل في تكوينها الفولاذ والسيراميك وبعض المواد الاخرى غير المعروفة.

والدبابتان ليوبارد ٢، وتشالنجر، مزودتان بمدفع من عيار ١٢٠ مليمترا وبنظام محسن لتوجيه نيرانيها بينما تزود الدبابات الفرنسية من طراز آي ـ ام ـ اكس ٣٠ بمدفع من عيار ١٠٥ مليمترات لا يستطيع اختراق دروع الدبابات السوفيتية الحديثة من طراز تي ٧٢، وتي ٨٠.

اما الدبابات الالمانية الغربية، وكذلك الدبابات البريطانية، فهي دبابات ثقيلة تزن الواحدة منها ٥٠ طنا، صممت للاشتراك في معارك شرسة على الحدود، ولتصمد اطول مدة ممكنة امام اية هجمة مدرعة للعدو. وهي مسلحة ومحمية بشكل افضل بكثير من الدبابات الفرنسية.

ويبدو ان ضباط الوحدات القتالية الفرنسية لم يؤيدو قرار الحكومة الفرنسية باعطاء الاولوية لبرنامج تطوير نظام دفاعي متطور يعتمد على التعاون الوثيق والذي لا يمكن الفصل بينه وبين الدبابة والطائرة الهليكوبتر. ويقول هؤلاء الضباط بان طائرات الهليكوبتر الفرنسية ليس لديها اية فرصة للقيام بدور فعال بمفردها، فهي بحاجة الى غطاء جوي كفء، وغطاء ارضي قوي من المدرعات. وهو امر غير متوفر اذا اخذنا في الحسبان دائرة النيران القوية المحيطة بالدبابات السوفيتية، وكذلك طائرات الهليكوبتر السوفيتية الثقيلة، التي هي عبارة عن قاعدة مدفعية طائرة بالاضافة الى وحدات الطيران التكتيكية. ولهذا السبب فلن يكون امام الدبابات الفرنسية القديمة وطائرات الهليكوبتر الخفيفة التي هي بحوزة العسكريين الفرنسيين اية فرصة امام الامكانات السوفيتية.

لكن المدافعين عن السياسة الدفاعية التي تنتهجها الحكومة يؤكدون بان الذين يرغبون في الحصول على الدبابات الثقيلة هم من الاشخاص الذين لا يزالون يتذكرون تجربة «البانزر»، وهم يعدون لحرب ١٩٤٠ «الان».

ويقولون ان طبيعة الحرب المقبلة تختلف عن طبيعة الحرب العالمية الثانية. فالنزاع المقبل سيدور تحت المظلة النووية، وان القوة المدرعة الفرنسية (١٣٠٠ دبابة) مهمتها وقف تقدم الخصم قبل استخدام الصواريخ النووية من طراز بلوتون وهاديس لتدمير التشكيلات المدرعة للعدو.

وهذا يعني ان فرنسا لن تشترك في معارك المقدمة، وانها تعتمد على الدرع الالماني الغربي والحليف في وقف تقدم المهاجمين.

الاوبزرفر

■ برفضها التماسهم بالتفاوض مع محتجزيهم

أدارة ريغن تعرض ارواح الرهائن الاميركيين في لبنان للخطر

الرفض الفوري لادارة الرئيس ريغن «للالتماس من اجل اتخاذ عمل» الذي قدمه الرهائن الاميركيون في لبنان للتفاوض مع محتجزيهم لا يبشر بخير لهؤلاء الرهائن الذين مضى على احتجاز البعض منهم حوالي عام. وقد قال احد الدبلوماسيين الغربيين في بيروت: «الوقت يمضي بسرعة. وقد تكون لدينا انطباع بان الخاطفين قد فقدوا صبرهم، وان هذه الرسائل هي بمثابة انذار».

وعندما اطلق سراح احد الرهائن، وهو الاب فير، في سبتمبر الماضي، حمل معه تحذيرا من الخاطفين بانه اذا لم تلب مطالبهم قريبا، فان الرهائن الباقين سيقتلون. لكن المراقبين الاخرين اكثر تفاؤلا فقد لاحظوا بان الرسالة الموجهة للرئيس ريغن تحوي التماسا فقط «للتفاوض» ولا تحوي مطالب للخاطفين اعلنت في السابق بازالة النفوذ الاميركي من لبنان (سواء من الناحية الثقافية او السياسية). وباطلاق سراح المعتقلين السبعة عشر في الكويت.

ومع ذلك، فان الانطباع بان بالامكان التوصل الى تسوية بدده احد زعماء الراديكاليين. ففي مقابلة في الاسبوع الماضي، نفى حسين موسوي، احد زعماء حركة امل الموالين لايران، الاتهامات الاميركية بان له علاقة بعمليات الخطف، واوضح بأن الاميركيين لن يفرج عنهم مالم يتم الافراج عن ١٧ سجينا في الكويت. ويفيد بان اثنين من هؤلاء السجناء هما من اقارب حسين موسوي شخصيا. وكان هؤلاء السجناء قد ادينوا بارتكاب هجمات بالقنابل ضد مرافق ومكاتب اميركية وفرنسية وكويتية داخل الكويت في ديسمبر من عام ١٩٨٣. وقد تشددت الحكومة الكويتية، في رفضها حتى النظر في مبادلة السجناء، وايدتها في ذلك ادارة ريغن، الالتماس الذي قدم للرئيس ريغن، والذي وقعه اربعة من الاميركيين الستة الذين اختفوا في لبنان خلال العام الماضي، قد خفف، موقتا على الاقل، من المخاوف بان الخاطفين قد فقدوا صبرهم. ويوم الخميس الماضي، اتصل شخص مجهول باحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت واخبرها بان منظمة الجهاد الاسلامي، التي يعتقد بانها تتحمل مسؤولية الخطف، قد قررت «اعدام» الرهائن.

ومن بين مجموعة الرسائل الملفوفة بقميص ازرق والمسلمة لبواب البناية التي يقطن فيها فريق عمل «الاسوشيتدبرس» في بيروت يوم الجمعة الماضي، كتب الرهائن رسالة ينفون فيها الرسالة المجهولة التي وردت في اليوم السابق. وبالرغم من صحةالرسالة، فان بعض المراقبين في بيروت يشعرون بان هناك علاقة ما بين الرسالتين المتناقضتين. وهم يعتقدون بان المقابلة المجهولة يوم الخميس الماضي هدفت لتحويل الانظار في الشرق الاوسط الى محنة الرهائن الاميركيين.

وبالاضافة الى تجديد الضغط على الرئيس ريغن للتفاوض، يمكن ان تكون المكالمة قد هدفت لتشجيع التحركات السورية على سحب حوالي ٨٠٠ عنصر من حراس الثورة الايرانية واعضاء جماعة «حزب الله» الموالين لهذه الثورة من ثكنة الشيخ عبدالله التابعة للجيش اللبناني في مدينة بعلبك.

والمصادر الامنية اللبنانية مقتنعة بان الرهائن الاميركيين قد وضعوا في الثكنة، على الاقل خلال الاشهر القليلة الماضية.

والرسائل من الرهائن اضافت مادة الى تقارير سابقة بان احد الرهائن، وهو الدبلوماسي وليم بكلي، قد قتل، وبان اختفاء بيتر كيلبورن، امين المكتبة في الجامعة الاميركية ببيروت، ليس له علاقة بعمليات الاختطاف السابقة.

ايرنوت فان ليندن

الايكونوميست

احسان اميركا
يفشل برنامج التقشف الاسرائيلي

تتمثل مشكلة اسرائيل الاقتصادية الكبرى في تساهل الدولة المحسنة، الولايات المتحدة. فالمبالغ الطائلة التي ترسلها الى اسرائيل تجعلها تستمر في الانفاق وتزيد من صعوبة السيطرة على التضخم المخيف.

ومنذ اسبوعين ضخت واشنطن مبالغ نقدية الى تل ابيب. من خلال شيك تسلمه رئيس وزراء اسرائيل بقيمة ١,٢ بليون دولار وتلقى وعدا بارسال مبلغ اخر، لتتمكن اسرائيل من دفع الفوائد المترتبة على ديونها.

ويستمر تدفق المال، وقد يتوقف العمل ببرنامج التقشف الحكومي في زحمة تدفق المال على اسرائيل، وان ثبتت فعاليته في الاشهر الاخيرة.

وقبل التدفق الجديد للاموال الاميركية، كان وزير مالية اسرائيل اسحق موداعي يقاوم كل دعوة لتقديم الدعم المالي لقائمة طويلة من المستحقين وغير المستحقين لهذا الدعم: المزارعون والعاملون في مجال الاستيراد والصناعة وبناء السفن والمستشفيات والعاطلون عن العمل. وكان موداعي قد وعد بالمحافظة على حجب الدعم المالي الا في حدود ضيقة جدا. ولكن سرعان ما وافق شمعون بيريز على تقديم دعم مالي للمزارعين بقيمة ٩٠ مليون دولار، وهو ضعف المبلغ الذي كان موداعي سيقدمه لهم، لذلك يتقدم الهستدروت ـ اتحاد العمال الاسرائيلي ـ الصفوف للحصول على الدعم المالي وقد يتمكن من الحصول على ٢٥٠ مليون دولار من الحكومة.

وفي الاول من نوفمبر الحالي، ضغط المستوطنون الغارقون في الديون في مرتفعات الجولان وفي وادي نهر الاردن للحصول على مزيد من المعونة المالية فقاموا باقفال الطريق المؤدية الى الجولان والجسور في الضفة الغربية امام حركة السير. وفي ذلك اليوم اقفل احد المستشفيات الكبيرة التابعة للهستدروت ابوابه لمدة ٢٤ ساعة بدعوى ان وزارة المالية الاسرائيلية تحرمه من الدعم المالي لاسباب سياسية.

فوزير المالية، موداعي من تكتل الليكود في حين ان الهستدروت يدور في فلك حزب العمل. وبعد يومين شكا المسؤولون في الهستدروت، اثناء انعقاد مؤتمرهم في القدس من ورطتهم المالية، مما فرض ضغطا سياسيا جديدا على الحكومة الهشة وضغطا اشد على الاقتصاد الاسرائيلي.

هـذا واستخدم جزء من المنحة الاميركية الجديدة لفك رهنية السندات المصرفية البالغة قيمتها ٧٠٠ مليون دولار التي استحقت في ٣١ اكتوبر الماضي. وسينفق المستفيدون بهذا المبلغ، هذه الملايين بدلا من توفيرها وبدل استيراد المزيد من السلع الكمالية على تزايد الانفاق.

انها المأساة، فقد كانت سياسة محاربة التضخم فعالة، رغم ما احدثته من اوجاع اقتصادية. فقد حدثت في اسرائيل افلاسات كثيرة في الاشهر الاربعة الماضية، منذ ان قدم بيريز خطته. فقد ارتفعت البطالة بنسبة ٦٠٪ عن المستوى الذي كانت عليه في ابريل الماضي، كما تم تجميد الاجور بصورة كبيرة الى درجة ان ٢٠ الف عامل باجر، يطالبون باجور تكميلية، في حين كان هذا العدد في ابريل الماضي ٧٠٠٠ عامل باجر فقط. وبوصول الفائدة الى ما يقرب من ٦,٥٪ في الشهر، فقد اقتصر الانتعاش على من يحصل على هذه الفائدة فقط.

ولكن كل هذه الالام تعني ان تجميد الاسعار له فائدته، على ما يبدو، ومما يذكر ان الاسعار في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ قد ارتفعت بنسبة ٣١٣٪ في حين ارتفعت بنسبة ١٦٨٪ عن الفترة نفسها. اذ لم ترتفع الاسعار كثيرا في كل فترة من فترات الاشهر التسعة للسنة الحالية.

وكما قال وزير مالية اسرائيل، موداعي، فان برنامج التقشف ما زال نافذ المفعول الا ان احسان اميركا قد يجعله يفشل.

التايمز

امير قطر .. قوة رئيسية وراء جهود توحيد الخليج

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الذي يقوم حاليا بزيارة لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام، هو رئيس دولة خليجية مصمم على ادخال بلاده في القرن العشرين، ويؤمن باستخدام عائدات بترولها بحذر. اسلوبه حازم ومباشر وصريح، لكنه يخضع القرارات لتقييم قطري متان ومدروس بكل عناية. ولا ينفذ الا الشيء القليل بدون موافقته الشخصية، وتدور اشياء قليلة داخل بلاده بدون علمه بها.

قطر، دولة صغيرة ممتدة داخل الخليج. وعاصمتها الدوحة هي التي اجتهد الشيخ خليفة وثابر لابرازها. ففي الستينات، تسلم الشيخ خليفة منصب رئاسة الحكومة من عمه، وبعد اشهر قليلة من نيل قطر استقلالها عن بريطانيا.

واصبح الشيخ خليفة قوة رئيسية وراء التحركات الهادفة لوحدة الخليج والتي وصلت ذروتها في عام ١٩٨١ بانشاء مجل التعاون الخليجي الذي يضم ست دول.

ويبلغ عدد سكان قطر ٢٤٠ الف نسمة، منهم ٦٠ الف قطري. هذا، ويبلغ عدد افراد العائلة الحاكمة، عائلة آل ثاني، حوالي الف شخص وقد اتت هذه العائلة اصلا من شبه الجزيرة العربية في القرن الثامن عشر واستمرت في اقامة العلاقات الجيدة مع جارتها الكبرى، المملكة العربية السعودية.

وكثيرون من افراد عائلة «آل ثاني» يشغلون مناصب في الحكومة، خاصة ابن الامير وولي عهده، الشيخ حمد الذي يبدو هذه الايام متحملا المزيد من المسؤولية في ادارة البلاد بالاضافة الى عمله كقائد اعلى للقوات المسلحة (وقد تلقى بعض تعليمه في كلية ساندهيرست). ويدير الشيخ حمد شؤون البلاد خلال غياب والده في اوروبا في الوقت الراهن. كذلك، فان ابنه الشيخ عبدالعزيز، يشغل منصب وزير المالية والبترول، ويصاحب اباه في هذه الزيارة لبريطانيا. اما الاخ الاصغر، الشيخ عبدالله، فانه يشغل منصب نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وهو ايضا خريج كلية ساندهيرست، وكان احد اخوة الامير، الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني، وزيرا للخارجية الى ان توفي في الصيف الماضي. كما ان الاخ الثاني للامير، الشيخ خالد، هو وزير الداخلية.

والشيخ خليفة على وشك نقل مكاتب ادارته الى مقر جديد الذي يلوح فوق الديوان الحالي في قلب العاصمة، الدوحة. اما البناء، فانه يعكس الاهتمام الرئيسي لساكنه بالمحافظة على التقاليد الموروثة في مجتمع حديث. انه احد التصور التي حاول الشيخ خليفة تعزيزها بفرض القيود الصارمة على تطوير البناء في العاصمة، الدوحة التي تعتبر واحدة من اكثر عواصم الخليج تواضعا، وباقامة عدد كبير من المعاهد الثقافية للتاكد من ان التراث محافظ عليه.

وخلف كل هذا التطور يقف الامير سواء كان التطوير على الارض فيما يختص في المدينة، او تحت الارض كما في تطوير حقول غاز الشمال، وفي مكتبه القديم او الجديد، يطور الامير كل يوم ويحاول التاكد من ان كل شخص يتطور ايضا.

وقليل من اللافتات حول التصرف السليم، خاصة فيما يتعلق بقيادة السيارة، مثبت على جوانب الطرق في مدينة الدوحة. واحدى هذه اللافتات تقول: «احترام قواعد المرور يعكس التصرفات المسؤولة».

والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، الذي يحاول اليوم تجديد علاقاته مع الملكة، التي تعرف عليها لاول مرة في عام ١٩٧٩ اثناء جولتها في دول الخليج، لا يزال يهتم بصورة شخصية بحسن سير العمل في بلاده.

سارة سيرايت

■ اسرائيل تنظر بعين الشك لتصريحات عرفات

لوموند

اعلان القاهرة
رسالة موجهة للاميركيين

«السذج فقط هم الذين يصدقون عرفات».. ردة الفعل هذه التي صدرت يوم السابع من شهر نوفمبر عن الوسط المحيط برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، تعكس الموقف العام الذي برز في اوساط الرأي العام الاسرائيلي ازاء «اعلان القاهرة» الذي اذاعه ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

اما اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي فيؤكد ان عرفات «يلعب بالكلمات» وان كل تصريحاته لا تشكل خطوة الى الامام.

اما الاوساط السياسية والصحفية في الدولة اليهودية فاشارت الى عدم وضوح التعهد العلني لياسر عرفات. وكانت اول ملاحظة صدرت عن هذه الاوساط هي ان ما قاله الزعيم الفلسطيني لا يحمل جديدا وهي عبارة عن اعادة تاكيد لوعد قطعه في عام ١٩٧٤.

ويقال في اسرائيل انه اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تظاهرت خلال عدة اعوام على انها تفضل ممارسة الكفاح المسلح في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة فان هذا الخيار لم يدم بصفة مستمرة بسبب العودة الى «الارهاب» بشتى اشكاله.

اما الملاحظة الثانية التي صدرت عن الاسرائيليين فهي التالية: لم يقل عرفات بوضوح انه تخلى عن الارهاب في اسرائيل ذاتها فعندما ادان الاعمال الارهابية التي ارتكبت «خارج الاراضي الفلسطينية» ـ دون ان يحدد لو كان يشير فقط الى الاراضي العربية المحتلة» لترك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الشك يحوم حول تصريحاته واستبعد اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك بعد ذلك الدولة اليهودية من دائرة النشاط العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن الاوساط الاسرائيلية تعتقد بان هذا التعهد العلني كان سيصبح مقنعا بقدر اكبر لو جاء من جانب عرفات ذاته.

والمرحظة الثالثة وهي انه لا يوجد اي شيء يثبت ان عرفات يمتلك النفوذ والامكانات ليفي بوعده، فالهجمات الفلسطينية في اسرائيل واختطاف سفينة الركاب «اشيل لورو» تشيران الى عكس ذلك تماما، وان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم يعد قادرا على ان يملي قانونه على الفصائل الفلسطينية التي تحارب تحت لواء المنظمة التي يترأسها عرفات.

وهذا ما دفع الزعماء الاسرائيليين الى القول «انه ينبغي محاكمة عرفات بصفته مسؤولا عن كل هذه الاعمال».

واخيرا تؤكد الاوساط الاسرائيلية بان هدف اعلان القاهرة هو توصيل رسالة الى الادارة الاميركية.

ويبدو ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اراد ان يقدم بادرة حسن نية للولايات المتحدة (راضخا لضغوط مارسها عليه الملك حسين والرئيس حسني مبارك) وذلك بهدف تحسين صورته التي اسيء اليها بسبب سلسلة الفشل الذي مني به اخيرا.

ونشير هنا الى ان التخلي عن الارهاب والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود هما شرطان مسبقان تفرضهما واشنطن على منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٥ لبدء اي حوار.

الآن الجبنة النابلسية الـ...
تباع فقط في معرض بينار للالـ... الشويخ / تلفون ...
سعر المنصية ٥ كيلو غرام ...
اغتنموا الفـ...
الوكلاء والموزعون
مؤسسة موارد الـ...
تلفون ...

تركية بينار
...ان التركية
٨٤٨٠٣٢ – ٨٤٥٩٢٠
بـ ٥ دنانير – يا بلاش
...رصة
خليج التجارية
ت/ ٨٣٣٦٧٧

كراج للبيع
في منطقة الري
يتسع ٩ سيارات – مع معداته بالاضافة الى مخزن لقطع الغيار ومكتب للادارة مكيف وبه تليفون – الموقع ممتاز.
المراجعة / مدير الكراج ت/ ٧٤٤٠٥٤

مطلــــــوب
١ – مسؤولة تسويق مواد تجميل وعطورات تنحصر مهمتها في الاشراف على تنظيم الاستيراد والمخزون ووضع الخطط التسويقية – إضافة الى إدارة قسم المبيعات وتوجيه البائعين.
٢ – مندوبات وبائعات
على المتقدمة للوظيفة رقم (١) أن تكون لديها الخبرة الكافية تؤهلها لادارة القسم ولديها رخصة قيادة سيارة. اللغة الانجليزية ضرورية.
يرجى الكتابة الى صندوق بريد: (١٠١)

بيدكس Bidex
مزيل الرائحة
خاص لك سيدتي
يطلب من: صيدلية الشفاء ٥٦١١٠١٣ – صيدلية الجهرة ٤٢٢٢٦٨
الوكيل الوحيد: مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات
ت/ ٨١٩٠٤٢/٨١٩٠٤٧

تنزيلات من ٢ حتى ٢١/١١/٨٥
المعرض العالمي للأثاث والمفروشات
على جميع الأثاث والمفروشات
غرفة نوم جوز مع خزانة ٥ ابواب ١٦٠ د.ك فقط
المعرض العالمي للأثاث والمفروشات حولي شارع تونس – عمارة بورسلي – بجانب محطة البنزين ت/ ٢٥٥٥٤٩٦/ ٢٥٤٠٥١٥/ ٢٥٤٠١٩٦

تنزيلات من ٢ حتى ٢١/١١/٨٥
معرض الرقة للأثاث والمفروشات
على جميع الأثاث والمفروشات
سعر المتر الطولي للسجاد ٣ د.ك فقط
معرض الرقة للأثاث والمفروشات – حولي – شارع تونس – تلفون: ٢٥٥٤٤٦١/ ٢٥٥٤٤٦٠

كراج إكسبرس
PORSCHE – BMW – VW – AUDI
تصليح كافة السيارات الألمانية
ميكانيك – كهرباء السيارات – الحدادة والصبغ
منطقة الشويخ الصناعية
تليفون: 847870 – 847918

للبيــــــع
محل أجهزة الكترونية وكهربائية – مع البضاعة أو بدون البضاعة – واقع في منطقة النقرة – مجمع العثمان. المراجعة ت/ ٢٤٣٨٧١٢ – ٢٤١٦١٧٤ – ٢٤١٦١٧٢

مأمون النشاشيبي وسامي الدجاني
وكلاء كاتلوجات – بور – كلنجل – هينا
يعلنان لجميع زبائنهم الكرام عن تغير أرقام هواتفهم
من: ٥٦١١١٥٣ – ٥٦٣٤٧١٣
وقد أصبحت: ٥٧١١١٥٣ – ٥٧٣٤٧١٣

للبيع بداعي السفر
أمريكي يبيع سيارة – بويك الكترا – سوداء اللون – بارك أفنيو – موديل ٨٥ – جديدة – وضمانة من الوكالة – قطعت ٩ آلاف كيلو – جميع الكماليات – تأمين حتى ١٩٨٨ – الاتصال صباحاً ت/ ٢٤٦١٨٢٢ – مساء ت/ ٥٣٣٠٤٨٧

للايجار بدون خلو
مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس الموقع ممتاز – الايجار مناسب المراجعة ت/ ٢٥٤٤١٨١ – ٢٥٥٤٣٧٧

مطلوب لشركة الكترونيات
فنيين متخصصين في أعمال الأريال المركزي – انتركم – بدالات – كمرات مراقبة – يشترط اقامة قابلة للتحويل واجازة قيادة – المراجعة ت/ ٢٥١٨١٨٤

شركة كبرى بحاجة الى
١ – سائقين بلدوزر D8
٢ – سائقين تراكتور 966
برواتب مغرية – والعمل في الصحراء – الاتصال ت/ ٨٤١٦٣٩ – ٨٤١٧٢٥ – السيد/ علي

بسم الله الرحمن الرحيم
شركة المنار international – m.g.t.c.
للتجارة والمقاولات العامة
لأعمال: التكييف المركزي – صحية – كهرباء – نجارة
ت/ ٨٤٦١٤٣ / الشويخ / شارع البنوك

مطلــــوب فــــوراً
سيارات وانيت قمرتين – موديل ٨٣ وما فوق مع السائق – الايجار مغري – المراجعة ت/ ٧٣٣٨٩١

مؤسسة المدار الالكتروني
تمتع بمشاهدة محطات الخليج
UHF – VHF
اريال مركزي ...
مقاولات الكترونية – انتركم – بدالات – كاميرات مراقبة – ايريال مركزي
حولي – شارع العثمان – دوار الكرة – مركز حود الأستاذ التجاري – تلفون ٢٥٤١٣٧٤

شركة معرض مهامي
تنزيلات
شاملة على كافة الملابس الجاهزة..
٢٤٧٤١٥ المباركية – مقابل بنك البحرين والكويت
٢٤١١٩٢٢ قرب الكويتية وفندق كارلتون تاور

TECHNICAL CHEMICAL SALESMAN
REQUIRED FOR SALES OF WATER TREATMENT CHEMICALS.
MUST HAVE AT LEAST 2 YEARS EXPERIENCE OF KUWAIT MARKET IN SALES AND TECHNICAL SERVICE IN THIS LINE.
WRITE WITH DETAILS OF C.V. AND A RECENT PHOTOGRAPH 6 x 4 TO:
P. O. BOX 23777
SAFAT — KUWAIT

ابتداءً من ٢٤ دينار
تصليح فيديو وتلفزيون
إضافة UHF مع بوستر ٣٣ دينار
VHF موتور مع ٢٧ إلمنت ٣٢
مؤسسة الورداني الالكترونية
الصالحية – ش محمد المبارك ٥٧٣٩٥٢ – ٥٧٩٢٩٩

للايجار
فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
أدوار من فلل من ٣/٢/٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ – تكييف مركزي.
شقق من ٣/٢ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزياً.
ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ – ٢٤٢٩٩٢٦

للبيع بالجملة
تشكيلة من الألبسة النسائية – صيفي وشتائي – من أرقى الموديلات – السعر مغري جداً.
ت/ ٥٦٣٩٠٥٠ – ٥٦٣٨٢٢٧
العرض لمدة ثلاثة أيام.

للايجار
فيلا ديلوكس مفروشة بالكامل في سلوى قطعة ١٠ تصلح لسفراء.
المراجعة ت/ ٢٤٤١٧٥١

للبيــع
مصبغة في النقرة – تقاطع شارع شرحبيل مع العثمان – بجانب الاشارة الضوئية – الاتصال بعد الساعة ١٠ مساء ت/ ٢٥٦٣٦٧٤ – أبو أياد

للايجار
بيت في كيفان مساحته ٥٠٠ متر مربع – غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ.
المراجعة ت/ ٨٤٦٦٨٣

للبيع أو للمشاركة أو الضمان لعدم التفرغ
١ – محل سندويش مجهز بشارع بغداد.
٢ – محل حلاقة.
المراجعة: ت/ ٥٦٤١٣١٦

للايجار
لدينا شقق مفروشة للعزاب في أبو حليفة – المراجعة ت/ ٣٩١٩٠٠٤ – السيد سامي توفيق

للبيــع
كونتينرات (حاويات) بحالة جيدة – المراجعة: شركة العطاء ت/ ٢٤٣٠٦٩٣ – ٢٤٣٠٧٣٨

للبيــع
شقة بالسالمية – من غرفتين نوم وصالة كبيرة وحمامين – بشارع البحرين – المراجعة ت/ ٥٦٢٣٦١٣ – أبو أيمن

نرغب بتبديل منزل بالدوحة الى ضاحية صباح السالم أو المناطق القريبة – على أن يكون البيت المستبدل ملك – علماً بأن بيت الدوحة ملك – الاتصال ت/ ٢٥٥٥٢٠٣ – ٢٥٣١٣٠٩ من ٨ – ١ صباحاً ومن ٤ – ٩ مساء

للايجار بسعر مغري
سرداب بالسرة قطعة ٢ مساحته ٢٢٠ متر مربع ارتفاع ٣ متر – المراجعة ت/ ٥٣١٦٠٨٤ من ١ – ٣ بعد الظهر – ت/ ٨١٩٨٤٩ من ٣ – ٨ مساء

تركيب مظلات شمسية ومواقف سيارات
بإدارة محمود حسن
تلفون: ٢٥٤٢٢٦٨

للايجار
فلل وادوار من فلل
عائلات في جميع مناطق الكويت
٢٤٦٨٣٨٠ – ٢٤٦٩١٩١

مطلوب فـــوراً
فلل وأدوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية – شركة السواحل العقارية ت/ ٢٤٥٩٨٩٩ – ٢٤٦٠٢٧٢

تنظيف سجاد
والزجاج والفلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
٥٦٢٤٧٢٥

للبيع أو للايجار
محل مع رخصة تجارة عامة ومقاولات في شارع فهد السالم – عمارة عقارات الكويت – المراجعة ت/ ٢٥٢٠٢٠

مطلــوب
فلل وأدوار من فلل وشقق للايجار
ت/ ٢٤٣٤٢٨٠ – ٢٤٦٢٤١٩

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ – ٥٣١٦٦٩٥

للبيع بداعي السفر
شقة مفروشة بالكامل من غرفتين وصالة – بموقع ممتاز على الدائري الرابع – شقة ٧ مع تلفون – المطلوب ٧٥٠ دينار بدون مساومة – المراجعة ت/ ٥٣٣٨١٠٧

مطلوب
فلل وادوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية – مؤسسة جلف للخدمات العقارية ت/ ٢٤٩٩٣٤ – ٢٤٩٩٣٦

مصبغة غادر الكبرى
اختصاص في تنظيف السجاد والحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي – دوار شارع تونس – تلفون ٥١٠٠٤٨

للايجار
فلل ومخازن وأدوار من فلل
النصار العقارية
٢٤٥٢٦١٦ – ٢٤٥٢٩١٧

نحن تذوقوا شاي بنكهات متعددة من ليبتون
سيفوي – شارع الطائر – القرنية
قام بجائزة لدى شراء علبتين شاي.

مطلــــوب
حلاق رجالي
المراجعة تليفون: ٢٤٢٧٣٣٥ – هيثم

بشت البغلي
انتاج شركة البغلي للنسيج (صبحان الصناعية)
متوفر في جميع محلات سوق الزل والبشوت
٢٤٤٧٨٤٤

للبيع شقة
٣ غرف وصالة وحمامين – بالأثاث والتلفون – تكييف مركزي – النقرة – شارع المغرب – الايجار الجديد ٢٠٠ دينار مع الماء – ت/ ٢٥٤٩٦٠٩ بعد الظهر

٤٠٠ دينار حفلة عرس
بيت شعر / طباخين / سجاد / صالة / نكر ماء / زينة «أبيض وأصفر» / مقهوي / شاي غرم / تصوير فيديو وكراسي ومسارح / دروام ماء للثلج / تأجير سجاد.
لدى: شركة القصور الذهبية للأفراح
ت/ ٣٩٢٢٧٧٤ – ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨
علي عبدالله

للايجار
فلل وأدوار وعمارات ومكاتب ومخازن صناعية
مؤسسة سعد الدوس العقارية
٢٤١٨٩٦٣ – ٢٤١٨٩٦٩

للبيع بداعي السفر
شقة غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين – مفروشة بالكامل مع تلفون بالنقرة – شارع بيروت – المراجعة ت/ ٢٦٤٥٥٠٩ قبل الظهر

للبيــع
مؤسسة كهربائية بشارع عمان – مع البضاعة – للاستفسار ت/ ٥٦٣٨٣٤١ – ٥٦٣٢٧٢٠

للايجــار
سرداب
ت/ ٥٦١٠٩٨٨ – ٥٦٥٤٥٤٧

اضراب عام في المناطق المسيحية
كرامة: الانفجار استهدف اسكات صوتنا

شهدت المناطق المسيحية في لبنان اضرابا عاما امس احتجاجا على تفجير سيارة ملغومة قرب مقر «الجبهة اللبنانية» في منطقة عوكر ببيروت الشرقية امس الاول .

وشمل الاضراب بيروت الشرقية والمناطق الواقعة الى الشمال منها ومنطقة جزين بجنوب لبنان حيث اغلقت المدارس والمحلات التجارية والمقاهي، وكان الانفجار الذي وقع بينما كان اركان الجبهة اللبنانية يبحثون مسودة اتفاق دمشق قد ادى الى مقتل ٤ اشخاص واصابة ٢٦ اخرين بجروح بينهم عدد من اركان الجبهة .

ودعا الى الاضراب حزب الكتائب الذي اصيب رئيسه ايلي كرامه بجروح طفيفة في الانفجار وكذلك «القوات اللبنانية» التي اكدت انها ستستمر في الالتزام بالعمل مع سوريا من اجل تحقيق تسوية للازمة اللبنانية ، وقال كرامه للصحافيين في المستشفى الذي يعالج فيه ان الانفجار كان يهدف الى اسكات صوت «الجبهة اللبنانية» التي انتقدت الاصلاحات السياسية التي نص عليها اتفاق دمشق .

واضاف ان عملية امس الاول هي جزء من «سلسلة من المؤامرات التي اتبعت منذ زمن لضرب الجبهة اللبنانية وحزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار .

وقال كرامه «ان الله لم يشا للجبهة اللبنانية التي تمثل وتجسد اماني اللبنانيين وارادتهم بالعيش بحرية وكرامة ان تضرب وتصاب وتطير رؤوس اعضائها» .

وتزامن الاضراب مع اضراب اخر دعت اليه نقابتا الصحافة والمحررون احتجاجا على الهجمات المتتالية على رجال الصحافة في لبنان حيث احتجبت جميع الصحف اللبنانية اليومية وعددها ١٦ عن الصدور امس .

واشنطن تدعو لضبط النفس

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعربت الولايات المتحدة عن اسفها لحادث تفجير مقر «الجبهة اللبنانية» وناشدت كل الاطراف في لبنان «التحلي بضبط النفس». ونفت في الوقت نفسه اتهامات من رئيس حركة «امل» نبيه بري بانها تحاول نسف اتفاق دمشق .

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان «الولايات المتحدة لم تفعل شيئا يعرقل التوصل الى اتفاق في لبنان» واضاف ان واشنطن ايدت دائما اقامة دولة مستقلة ذات سيادة في لبنان تتولى السلطة فيها حكومة قوية قادرة على بسط نفوذها على كل البلاد .

واشار الى اتفاق دمشق فقال ان : «الوقت لا يزال مبكرا للادلاء بتعليقات في هذا الصدد او لافتراض الشكل الذي سيكون عليه» .

المقاومة اللبنانية
٣ هجمات
في ١٢ ساعة

شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال اقل من ١٢ ساعة ٣ هجمات على مواقع لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد لجنوب لبنان. وتقع هذه المواقع في قريتي دمريا ورشيف في «الحزام الامني» وفي ياطر على حدود الحزام.

واستخدم رجال المقاومة في هجماتهم قذائف «الكاتيوشا» ومدافع هاون من عيار ٦٠ ملليمترا. وقالت مصادر امنية ان حريقا شب في دمريا لكن لم يتضح حجم الخسائر.

واعترف ناطق باسم «جيش لبنان الجنوبي» في بيان من اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسمه بالهجمات الثلاث لكنه قال انه لم تقع اصابات.

محاكمة مختطفي
«أشيل لورو»
الاثنين المقبل في جنوة

جنوة ـ ي.ب ـ قال المدعي العام في مدينة جنوة الايطالية امس ان مختطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» سيحاكمون يوم الاثنين المقبل .

واضاف ان خمسة عرب اربعة منهم اختطفوا السفينة الايطالية والخامس اعتقل في ايطاليا لتورطه في الحادث سيقدمون لمحكمة جنوة يوم الاثنين المقبل بتهمة دخول ايطاليا بصورة غير مشروعة وحيازة اسلحة بصورة غير قانونية واستخدامها في عملية خطف السفينة .

وقد صادقت السلطات الايطالية محاكمة الخمسة باجراءات سريعة حيث يسمح القانون الايطالي بهذه الاجراءات والتي يمكن وصفها بمحاكمة «مبدئية» .

ويذكر ان ٦ اخرين سيقدمون ايضا للمحاكمة بتهم تتراوح بين القتل والخطف .

منتقدة معارضي الاتفاق
دمشق: لن نفرض حلاً على هذا الجانب أو ذاك

هاجمت الصحف السورية امس معارضي اتفاق دمشق بين المليشيات الرئيسية في لبنان الدامي الى انهاء الحرب الاهلية فيه .

وقالت صحيفة «البعث» في تعليق لها «ان الامور داخل الساحة اللبنانية اصبحت في غاية الوضوح فمن هم مع الاتفاق هم الكثرة الساحقة ومن هم مع بقاء لبنان في حالة فوضى القلة» .

ان «سوريا لايمكن ان تقوم بفرض حل على هذا الجانب او ذاك وهي تعمل مع الجميع من اجل الحل المنشود ولها وطيد الثقة بان القوى اللبنانية الفاعلة سوف تعمل لتجاوز بعض الاشكالات التي حاول المتضررون بايعاز من الادارة الاميركية واسرائيل ان يضعوها في طريق الاتفاق الامني والسياسي لمنع انجازه» .

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية في مقال رئيسي لها «ان لبنان يقف الان على اعتاب مرحلة تاريخية مهمة عنوانها ميلاد لبنان الجديد والخروج من دوامة العنف والدم . وان ظهور لبنان الجديد لايتم بسهولة وهذا امر طبيعي لان الجديد يولد على حساب القديم» .

بعد احتجاج وفد عربي لديه
دي كويلار يستنكر خرق اسرائيل للاتفاق حول الندوة في الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ القبس والوكالات ـ استنكر امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشدة، خرق البعثة الاسرائيلية لمضمون اتفاق سابق بشأن تنظيم ندوة عنوانها «اسرائيل والامم المتحدة» وتحويلها الى مؤتمر بعنوان «اسرائيل والصهيونية والامم المتحدة».

وقال دي كويلار في رسالة بعث بها الى البعثة الاسرائيلية هنا بان الاجتماع خرج في نواح مهمة عن اهدافه الرئيسية التي ذكرتها البعثة الاسرائيلية في الطلب المقدم «الى السكرتارية العامة للامم المتحدة للسماح باستعمال احدى قاعات المنظمة الدولية» .

وقال ان تغيير العنوان لم يظهر فقط في النشرات الصحفية الصادرة عن مؤسسة روبرت كوهين للعلاقات العامة فقط بل على جميع الدعوات الموجهة الى المشاركين وعلى النشرات الصادرة عن البعثة الاسرائيلية.

واوضح دي كويلار في رسالته بان منظمي ما يفترض ان يكون «ندوة» كانوا يشيرون اليه دائما على انه مؤتمر رغم الفرق الواضح بين مضمون الكلمتين.

وذكر المسؤول الدولي ان عدد المشاركين في المؤتمر فاق بكثير الـ ٥٠٠ شخص كما نصت الرسالة الموجهة الى سكرتارية الامم المتحدة كما ان رعاية المؤتمر تجاوزت البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة لتشمل المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة.

وجاءت رسالة السكرتير العام بعد زيارة لوفد عربي قام بها لمقر دي كويلار للاستيضاح حول موقف المسؤول الدولي حيال انعقاد هذا المؤتمر.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد ابدت استياءها من استغلال احدى قاعات الامم المتحدة للمطالبة بالغاء قرار سابق عن الجمعية العامة يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وكان المتحدث الرسمي باسم دي كويلار قد اعلن بان المسؤول الدولي سمح للبعثة الاسرائيلية باستعمال احدى قاعات الامم المتحدة بعد تلقيه تطمينات من البعثة الاسرائيلية بالتقيد بالشروط الاساسية لعقد هذا الاجتماع.

وشهدت الشوارع المحيطة بمقر الامم المتحدة يوم الاحد الماضي مظاهرات صاخبة شاركت فيها مختلف المنظمات الصهيونية والاميركية وطالبت بالغاء قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥.

واعلن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن بان دي كويلار نقل للوفد العربي خلال استقباله له يوم الاثنين الماضي خيبة امله الشديد من التصرف الاسرائيلي وبانه سوف يصدر بيانا يحمل وجهة نظره في هذا الموضوع.

وابلغ ابوالحسن وكالة الانباء الكويتية بأن الاسرائيليين اساءوا استغلال ثقة سكرتير عام الامم المتحدة وان الاستغلال غير القانوني لقاعات الامم المتحدة هو مثال اخر على انتهاك الاسرائيليين للثقة والسلوك الدولي.

احتفالات عراقية اليوم بذكرى بيعة صدام
ايران: تطوير صاروخ مضاد للدبابات قريبا

بغداد ـ الوكالات ـ قالت وكالة الانباء العراقية امس ان المؤسسات والدوائر الحكومية وجميع النقابات العراقية ستخرج اليوم الخميس في تظاهرات جماعية ومسيرات شعبية احتفاء بالذكرى الثالثة لبيعة الرئيس العراقي صدام حسين .

واضافت ان برامج مكثفة قد اعدت بهذه المناسبة تتجسد في افتتاح عدد من المشاريع في بغداد والمحافظات ووضع حجر الاساس لعدد اخر منها .

من جهة ثانية قال مسؤول ايراني كبير ان ايران ستبدأ قريبا في انتاج صاروخ مضاد للدبابات على غرار نظام صاروخ «تاو» الاميركي الذي يطلق من ماسورة ويوجه سلكيا ويتابع بصريا .

واضاف وزير الحرس الثوري الايراني محسن رفيق لراديو طهران امس ان القوات الايرانية تمكنت من صنع الصاروخ المذكور في ١٨ شهرا .

وقال: «فيما يتعلق بصنع الاسلحة فاننا اليوم في موقف يمكننا ان نخيف العالم» .

ومضى يقول: «في بداية الحرب مع العراق باعنا العالم اسلحة باضعاف ثمنها العادي والان بعد ان اكتشفوا اننا نصنع صواريخ لايمر اسبوع دون عرض» .

ويقول دبلوماسيون في طهران ان ايران تطور حاليا اكثر من نوع من الصواريخ .

رفع حظر التجول في الخرطوم
حركة غارانغ تخفف من مطالبها لانجاح المؤتمر القومي

الخرطوم ـ الوكالات ـ رفعت الحكومة السودانية امس حظر التجول المفروض في العاصمة السودانية منذ الثامن والعشرين من سبتمبر الماضي فيما قال سياسيون ان الثوار في جنوب السودان خففوا من موقفهم تجاه الحكم الجديد مما يثير آمالا ببداية مبكرة لمحادثات سلام مباشرة .

اللواء كمال ابشر معتمد العاصمة قال ان قرار رفع حظر التجول اتخذ بعد التشاور مع مجلس الامن القومي حيث تم استعراض كافة الجوانب المتعلقة بالخطر، والتاكيد على زوال الاسباب التي ادت الى اعلان حالة الطوارئ قبل حوالي شهرين .

سياسيون على اتصال بحركة «غارانغ» قالوا لـ رويتر ان جيش تحرير الشعب السوداني المعارض ابدى استعدادا للتخلي عن جميع الشروط المسبقة التي حددها من قبل للاشتراك في المؤتمر القومي المقترح .

السيد عوض الكريم .. احد زعماء التحالف الوطني اعرب عن اعتقاده بان جيش تحرير الشعب السوداني على استعداد للتخلي عن مطالبه لتمهيد الطريق لعقد المؤتمر .

وقال المتحدث باسم الحكومة الانتقالية في الجنوب ان جيش تحرير الشعب السوداني اعلن بوضوح ان مطالبه لاتعيق بدء المحادثات في وقت مبكر .

ويطالب غارانغ بحل الحكومة قبل اجراء اي محادثات سلام والغاء قوانين الشريعة التي فرضها نميري، وانهاء حالة الطوارئ والغاء الاتفاقات العسكرية مع مصر وليبيا .

ويرى البروفسير محمد عمر بشير الذي اجتمع مع غارانغ الاسبوع الماضي ان العائق يتمثل في «فجوة اعلامية» بين الجانبين، واضاف قوله ان هذه الفجوة قد تلاشت مع تزايد الاتصالات مع الثوار .

من جهة اخرى انهى معلمو المدارس الابتدائية اضرابا عاما امس بعد ان استجابت الحكومة لمطالبهم .

وكان الاضراب الذي بدأ يوم الاثنين الماضي قد ادى الى توقف الدراسة في ٦ الاف مدرسة وشارك فيه اكثر من ٥٠ الف مدرس ومدرسة .

في تطور اخر صرح الفريق عباس مدني وزير الداخلية السوداني بان مصر اكدت رفضها لاي ممارسات سياسية ضد مصالح الشعب السوداني وثورته في الاراضي المصرية .

وقال لجريدة «الاهرام» ان مصر عبرت على لسان الرئيس حسني مبارك عن احترام القيادة المصرية لرغبة الشعب السوداني في اختيار نموذج الحكم الذي يرتضيه .

اسرائيل تزيل مخيمين فلسطينيين في الضفة
ملحم : سلام بيريز «سلام البلدوزر»

ازال الجيش الاسرائيلي مخيمي عين السلطان وعقبة جبر بمنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة امس في اكبر عملية تدمير للمخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة منذ حرب يونيو ١٩٦٧ .

واستخدم الجيش الاسرائيلي ٣٠ جرافة في هدم اكثر من ٥ الاف منزل في المخيمين تشكل ٨٠ بالمائة من مجموع منازل المخيمين . وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت ايضا منازل مخيم النويعمة شمالي اريحا ومخيمات اخرى في قطاع غزة .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ازالة مخيمي عقبة جبر وعين السلطان تمت بحضور مندوبين من وكالة الغوث الدولية .

واعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد ملحم في عمان ان السلطات الاسرائيلية تعتزم اقامة مستوطنتين يهوديتين جديدتين فوق المخيمين، واضاف ان ذلك ابلغ دليل على ان السلام الذي يتحدث عنه شمعون بيريز هو «سلام البلدوزر» .

في الوقت نفسه مازالت سلطات الاحتلال تفرض حظر تجول في منطقة الشارع الرئيسي في بلدة حلحول بقضاء الخليل و٤ قرى بمنطقة نابلس، كما واصلت عمليات تفتيش في قرية نحالين بقضاء بيت لحم بعد ان حظرت على سكانها التنقل والسفر اثر استشهاد امام مسجد القرية ابراهيم شعبان ٢٠ عاما عندما كان يقوم بزرع عبوة ناسفة .

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت عددا من المحلات التجارية في منطقة باب خان الزيت في البلدة القديمة من القدس العربية المحتلة وحتى اشعار اخر اثر مهاجمة جندي اسرائيلي وطعنه بسكين من قبل شاب فلسطيني قبل ثلاثة ايام في تلك المنطقة .

كما اغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة قدري طوقان في نابلس حتى اشعار اخر بحجة ان طلاب المدرسة لم يتوقفوا عن رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد تبرع بتكاليف اقامة مبنى مجمع الطلاب بجامعة بير زيت بالضفة الغربية واستقبل الشيخ مكتوم الليلة قبل الماضية رئيس مجلس امناء جامعة بير زيت الدكتور محمد سعدي الفقيه والذي رافقه وفد من الجامعة .

ردا على تأييدها الدعوة للتفاوض مع البوليساريو
المغرب يودع "الى الابد" اللجنة الدولية لمناهضة الاستعمار

الامم المتحدة ـ «القبس» والوكالات ـ انسحب المغرب من لجنة مناهضة الاستعمار المكلفة ببحث قضية الصحراء الغربية احتجاجا على تاييدها لمشروع قرار يدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» .

واعلن وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي ان بلاده لن تشارك بعد الاعلان في أعمال الجمعية العامة الخاصة بالنزاع في الصحراء الغربية، وخاطب رئيس اللجنة بقوله : «الوداع الى الابد يا سيادة الرئيس» .

ووصف الفيلالي اعمال الجمعية العامة حول القضية بانها مضيعة للوقت وقال ان صبر المغرب قد نفد محذرا القوات المعادية للمغرب من ان بلاده سترد بحزم «على هؤلاء الذين يحاولون تحدي سيادتها على اراضيها .

وادى هذا التصويت الى قيام المغرب بسحب اقتراح كان قد قدمه الى اللجنة الدولية يدعو الى اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية يكون تحت اشراف الامم المتحدة .

وباءت جهود بذلها المغرب لوقف مشروع القرار الجزائري بالفشل حيث رفضت اللجنة اجراء اي تغيير في صيغة مشروع القرار باغلبية الاصوات، وتم التصويت على رغبة المغرب تلك بـ ٥٤ صوتا مقابل ٢٧ وامتناع ٤٥ عن التصويت .

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

"صدق الله العظيم"

آل الغربللي
ينعون وفاة فقيدهم المرحوم
عبدالوهاب سيد هاشم الغربللي

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي بديوانية آل الغربللي
بضاحية عبدالله السالم ـ خلف مسجد فاطمة

إنا لله وإنا إليه راجعون

قبل ٦ أيام من لقاء جنيف:
ريغن يمتدح "حرب النجوم" ولا يتوقع الكثير من القمة

واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن امله في ان تسفر قمة جنيف عن «اشارة» لقيادة محادثات الحد من الاسلحة، ولكنه توقع في الوقت نفسه عدم تحقيق تقدم كبير في هذا الموضوع، وحول سياسة الاتحاد السوفيتي في «حقوق الانسان».

وقال ريغن في مقابلة تلفزيونية على الهواء مع صحافيين اوروبيين ان القمة تهدف الى تعليل عدم الثقة والتشكك.

واشار الى ان قضايا معقدة حول عدد او نوع الاسلحة النووية يجب ان تترك الى مفاوضين اميركيين وسوفيت.

وقال في الحديث عبر الاقمار الصناعية في البيت الابيض «اعتقد ان ما يجب ان نعالجه في القمة هو ازالة التشكك وعدم الثقة».

ولكنه اضاف يقول ان زعيمي الدولتين قد يتفقان «على انه يمكنهم (المتفاوضون) ان يتلقوا علامة من الجانبين هم من حكومتهم ووفدنا منا تعلمهم اننا نريد ان يتابعوا الامر ويصلوا الى اتفاق».

وقال الرئيس ريغن ان جدول اعمال الاجتماع سيشمل الحد من الاسلحة والنزاعات الاقليمية والقضايا الثنائية وحقوق الانسان. ومن المرجح ان تكون المواضيع الثنائية مثل القنصليات الجديدة او اعادة حقوق هبوط الطائرات التجارية اسهل بند.

وكرر ريغن الاشارة الى الطبيعة الشمولية والتوسعية للحكومة السوفيتية ولكنه قال ان احسن طريقة هي مواجهة بعضنا بعضا «بطرح اوراقنا على الطاولة».

ولدى سؤاله عما اذا كان لا يزال يعتبر الاتحاد السوفيتي «امبراطورية الشر» كما وصفه في احدى المرات فلاحظ ان السوفيت وصفوا الاميركيين بانهم «من اكلة لحم البشر».

واضاف يقول «اعتقد ان كلينا اوقفنا تلك الالفاظ معتقدين اننا سنتقدم في الاجتماعات اذا حاولنا سويا وازلنا الحاجة الى كلام من هذا النوع».

وكرر تاييده الكامل لمشروع ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي الذي بدأه في مارس عام ١٩٨٣.

وندد زعماء الكرملين بتلك الخطة باعتبارها محاولة لبدء سباق اسلحة في الفضاء. كما انها سدت الطريق امام محادثات الاسلحة بين القوتين العظميين والتي بدأت في جنيف في مارس الماضي.

واعرب ريغن عن اعتقاده بان «حرب النجوم» سيكون اعظم شيء في هذا القرن «اذا ادركنا فكرة انه اصبح هناك اجراء «نظام» دفاعي ضد الصواريخ النووية».

واكد من جديد ان مبادرته الدفاعية لن تستخدم كمساومة في محادثات الاسلحة في جنيف موضحا ان النظام لن يتم التفاوض بشانه الا عند اقتراب مرحلة نشره.

ووسائل الاعلام السوفيتية واصلت انتقادها للرئيس الاميركي رونالد ريغن واتهمته بالعمل بتخريب اجواء القمة، وقالت انه تنازل عن عرض سابق بعدم المضي قدما في «حرب النجوم».

الدولتان العظميان تتبادلان الاتهامات حول تصاعد الأزمة الافغانية

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ تبادلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عبارات حادة في الامم المتحدة امس الاول حول الازمة الافغانية، والقت كل منهما على الاخرى مسؤولية تزايد خطورة المعارك.

وتبحث الجمعية العامة للامم المتحدة النزاع الافغاني حاليا وقد تلقت مشروع قرار اسوة بالاعوام الماضية يطالب بايجاد حل عن طريق التفاوض يقوم على اساس انسحاب جميع القوات الاجنبية من افغانستان.

واتهم سفير الولايات المتحدة فيرنون وولترز الاتحاد السوفيتي بممارسة «مذبحة هجرة» في افغانستان بارغام ربع السكان على الهرب من البلاد.

المندوب السوفيتي وصف المناقشات حول افغانستان بانها تمثل خرقا صريحا للقواعد الاساسية في القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

واتهم باكستان بالمشاركة المباشرة في ما اسماه بالعدوان على افغانستان.

وقال المندوب السوفيتي اوليغ ترويانوفسكي في خطاب شديد اللهجة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان باكستان التي تاتي في مقدمة الدول التي تتلقى مساعدة عسكرية من الادارة الاميركية وكذلك دول جنوب شرق اسيا تمثل اهمية رئيسية في الخطط الاستراتيجية الاميركية.

وعارض المندوب السوفيتي اطلاق صفة الثوار على المجاهدين الافغان زاعما انهم يريدون اعادة البلاد الى العصور الوسطى وتسليم السلطة لكبار الاقطاعيين.

وجاء الهجوم السوفيتي في نهاية نقاش عن مشكلة افغانستان استغرق يومين.

وكرر المندوب السوفيتي دعوة حكومته الى مباحثات مباشرة بين باكستان وافغانستان لحل المشكلة.

وترفض باكستان التحدث مباشرة مع نظام كابول الا من خلال الامم المتحدة.

لاحلال السلام في المنطقة
أميركا الوسطى تدعو لكسر الجمود عن محادثات "كونتادورا"

لوكسمبورغ ـ رويتر ـ دعت دول اميركا الوسطى امس الاول الى اجراء جولة جديدة من المحادثات في محاولة لكسر الجمود بشان مبادرة مجموعة كونتادورا لاحلال السلام في المنطقة.

وقال وزير خارجية كولومبيا اوغستو راميريز اوكامبو نيابة عن دول مجموعة كونتادورا الاربع وخمس دول اخرى في اميركا الوسطى ان وزراء الخارجية وافقوا على الدعوة لعقد جلسة خاصة تستمر ثلاثة ايام يشترك فيها مسؤولون على مستوى عال على ان تبدأ في ١٩ نوفمبر الحالي لحل الصعوبات النهائية.

واضاف اوكامبو قوله للصحافيين بعد اجتماع في لوكسمبورغ لم يكن مقررا ان دول اميركا الوسطى اتفقت على الخطوط العريضة التي سيلتزم بها مسؤولوها في محاولة التغلب على العائقين المتبقيين امام التوقيع على اتفاق سلام قدمته مجموعة كونتادورا وهما مستوى التسلح في المنطقة والمناورات العسكرية.

وقد جاءت الدعوة لعقد الاجتماع الجديد فور توقيع المجموعة الاوروبية على أول اتفاقات سياسية واقتصادية لها مع مجموعة كونتادورا التي تضم المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما والدول الخمس الاخرى في اميركا الوسطى.

وقال وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل ديسكوتو في مؤتمر صحفي عقده في لوكسمبورغ بعد التوقيع على الاتفاق «كيف يمكن لنا أن نقيد أو نخفض تواجدنا العسكري في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة حربا غير قانونية وغير اخلاقية ضدنا».

وقال وزير خارجية هندوراس ادجاردو بازيارنيكا في المؤتمر الصحفي نفسه ان بلاده ستجري مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة تاتي في جانب منها ردا على ما اسماه بتعاظم القوة العسكرية لنيكاراغوا.

وقد تضمن الاتفاق السياسي الذي وقعته المجموعة الاوروبية ودول اميركا الوسطى ـ كوستاريكا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا ـ بالاضافة الى دول مجموعة كونتادورا دعوة ضمنية للولايات المتحدة لوقف اعمالها ضد نيكاراغوا.

لتثبيت حصتها من المساعدات
تركيا تضغط لترقية "اتفاقية" القواعد الأميركية الى "معاهدة"

واشنطن ـ اب ـ رويتر ـ تمارس الحكومة التركية ضغطا على ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن للتوصل الى اتفاق جديد تسمح بموجبه الولايات المتحدة قواعد عسكرية مقابل ضمان للحصول على معدلات سنوية من المساعدات.

وابلغت السيدة روزان ريدغواي مساعدة وزير الخارجية الاميركي لجنة فرعية تابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب امس الاول ان تركيا تريد تحويل الاتفاق التنفيذي القائم الخاص باستخدام الولايات المتحدة للقواعد العسكرية الى معاهدة.

وبمقتضى الاتفاق القائم ـ الذي يقره الرئيس وهو نموذج لمعظم اتفاقيات القواعد العسكرية في الخارج ـ يقوم الكونغرس كل عام بمراجعة معدل المساعدات السنوية لتركيا والموافقة عليها.

ولكن الكونغرس يشغل نفسه دائما بمعدل المساعدات مما يثير ضيق انقرة حيث يقوم بزيادتها او خفضها على اساس قوة اللوبي «جماعة الضغط» اليونانية وموقف المفاوضات اليونانية ـ التركية بشان قبرص.

وقال احد مساعدي اللجنة الفرعية واحد الخبراء انه يبدو ان تركيا تعتقد انه اذا تمكنت من التوصل الى معاهدة وهو الامر الذي يجب ان يصدق عليه مجلس الشيوخ فانه بامكانها الزام الكونغرس بمعدل مساعدات محدد لا يمكن التلاعب به من عام لاخر.

وعند قيام السيدة ريدغواي بشرح طلب تركيا قال العضو الديمقراطي بالكونغرس ورئيس اللجنة الفرعية هاميلتون «ان المسؤولين الاتراك يدركون ان ذلك غير ممكن كما اعتقد من وجهة نظر الكونغرس».

وزير جديد للخارجية الرومانية

بلغراد ـ رويتر ـ تسلم ايلي فادوفا وهو شخصية سياسية غير معروفة نسبيا منصب وزير الخارجية الروماني في اعقاب الرحيل المفاجيء لستيفان اندريه الذي امضى سبع سنوات في المنصب.

واعلن مرسوم وقعه الرئيس نيكولاي شاوشيسكو ان اندريه (٥٤ عاما) كلف بمهام اخرى وسيحل محله فادوفا وهو نائب رئيس للجمعية الوطنية الكبرى (البرلمان).

نانسي تستعد للقمة

استعدت نانسي ريغن للقمة بدراسة اشرطة فيديو لنظيرتها السيدة ريزا غورباتشيف، وبقراءة التاريخ السوفيتي.

وستلتقي نانسي (٦٤ عاما) مع ريزا في جنيف والمعروف عن زوجة غورباتشيف التي تهتم بها دوائر الغرب لاناقتها، انها تدرس الفلسفة الماركسية.

رؤية اوروبية

حلفاء اميركا الاوروبيون لا يتوقعون اتفاقات اساسية في قمة جنيف، ولكنهم يعتبرونها ناجحة اذا ساعدت في تحسين علاقات الشرق والغرب.

أختبار دبلوماسية

ترى «الاسوشيتدبرس» ان القمة تمثل اختبارا لدبلوماسية شولتز، في الوقت الذي تمثل فيه «شركا» كبيرا لوزير الدفاع كاسبار واينبيرغر.

ويتبنى الوزيران مواقف مختلفة من السوفيت والقمة فبينما ينادي شولتز بخفض الجناح للسوفيت يطالب واينبيرغر بموقف معاكس تماما.

مخابرات الدولتين في جنيف

قالت «اليونايتدبرس» ان المخابرات السوفيتية والاميركية بدأت في اثبات كفاءتها للتحضير لقمة الزعيمين في جنيف، وذلك في واحدة من اكبر عملياتهما في التاريخ.

اذا

واشنطن ـ ي.ب ـ قال مسؤول في البنتاغون امس انه اذا اسفرت التجارب عن حرب النجوم عن تقدم فان الولايات المتحدة سوف تمضي قدما في برنامجها الدفاعي حتى لو كان ذلك يعد خرقا للمعاهدة المناهضة للصواريخ الاستراتيجية.

بروفة

يستعد ريغن للقتال ببروفة عامة للقائه مع غورباتشيف. ومن المقرر ان يقوم جاك ماتلوك خبير الشؤون السوفيتية في مجلس الامن القومي بدور غورباتشيف.

منافسة صحفية

جنيف ـ أ.ف.ب ـ يبدو ان الاميركيين حريصون اشد الحرص على ان تسود روح المنافسة الحقيقية خلال التغطية الاعلامية للقاء القمة بين الرئيس رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر الحالي مثلما سادت هذه الروح نفسها خلال الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس منذ اكثر من عام مضى.

فقد تقرر ان يعقد بالمقر الرئيسي لرجال الصحافة والاعلام في فندق «انتركونتينتال» مؤتمرات صحفية دورية لاعلان نتائج القمة ومسار اعمالها يحضرها الصحافيون في شكل مجموعات ثلثها من الاميركيين والثلث الثاني من السوفيت والثلث الاخير من صحافيي «بقية دول العالم».

موسكو: اميركا تساند دكتاتوريات العالم

موسكو ـ كونا ـ اتهمت صحيفة سوفيتية اسبوعية الولايات المتحدة بمساعدة الانظمة الدكتاتورية في اميركا اللاتينية وغيرها من مناطق العالم.

وقالت صحيفة ليتراتورنايا غازيتا في مقال لعضو اللجنة الفرعية المناهضة للتمييز العنصري وحماية الاقليات القومية فسيفولود سوفينسكي «انما ما يسمى بالنزاعات الاقليمية التي يتحدث عنها الرئيس الاميركي رونالد ريغن تعتبر الى حد كبير استمرارا مباشرا لسياسة الولايات المتحدة المعادية لحقوق العديد من بلدان وشعوب العالم».

واكدت الصحيفة على «ان الولايات المتحدة تقدم مختلف اشكال المساعدة للانظمة الدكتاتورية العسكرية في السلفادور وغواتيمالا وشيلي وغيرها».

واضافت انه منذ فترة ليست بعيدة ارتكبت عدوانا مباشرا على جزيرة غرينادا الصغيرة.

واشارت الى ان واشنطن تؤيد عمليا نظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا وتقيم معه علنا «تعاونا بناء».

وشددت على انه لولا هذا التاييد لانهارت قلعة العنصرية والاستعمار في جنوب افريقيا منذ زمن بعيد.

واشارت الصحيفة الى ان محاكمة المتهمين في عملية تهريب اليهود الاثيوبيين (الفلاشة) الى اسرائيل التي تجري حاليا في الخرطوم «تعطي الدلائل الكافية لفضح الجوهر الديماغوجي لما يسمى بالاقتراحات الاميركية الجديدة من اجل حل المشاكل الاقليمية».

الجنرال دو يسحق الانقلاب والفرح في شوارع منروفيا

تشير الانباء الواردة من منروفيا ان القوات الموالية للرئيس صمويل دو تمكنت من سحق المحاولة الانقلابية التي تراسها قائد الجيش السابق الجنرال توماس كيونكبا.

وكالة فرانس بريس قالت ان الهدوء ساد عاصمة ليبيريا امس وتوقف دوي الاسلحة النارية وعادت الامور الى مجراها الطبيعي باستثناء بعض المتاجر التي لاتزال توصد ابوابها حتى صباح امس.

وجاء في نداء اذاعه الراديو ان قائد القوات المسلحة في ليبيريا الجنرال هنري دوبار انذر صباح امس الاعضاء الاثني عشر الذين عينهم القائمون بالانقلاب في مناصب المسؤولية بالتوجه فورا الى وزارة الدفاع.

ويوجد بين هؤلاء ضباط ليبيريون من الجيش وخاصة جوزيف بيه وكوبير تيه وجوزيف ماكسويل.

وثمة علامة اخرى تدل على عودة بالبلاد تدريجيا الى حالتها الطبيعية تتمثل في ان الراديو الديني الليبيري الخاص «اليوا» الذي سيطر عليه القائمون بالانقلاب لعدة ساعات امس الاول قد استانف بث برامجه صباح امس باذاعة موسيقى وبرامج دينية.

ولم تقطع في اي لحظة من اللحظات الاتصالات الدولية الهاتفية وبالتلكس مع الخارج وان اتسمت بالصعوبة في بعض الاحيان.

غير ان عملية مطاردة الانقلابيين قد بدأت بالفعل وما زالت ليبيريا مقطوعة عن العالم الخارجي ومطار منروفيا روبرتسفيلد مغلقا امام حركة الملاحة الجوية. كما ان الحدود البرية مغلقة وما زال حظر التجول مفروضا من الساعة السادسة مساء الى الفجر.

وفي هذا الصدد اصدر الرئيس صمويل دو امرا الى البعثات الدبلوماسية والدول المجاورة بعدم منح حق اللجوء للقائمين بالانقلاب.

وذكر من ناحية اخرى في خطابه الذي نقلته الاذاعة ان الصوت الذي اعلن عن تغيير النظام صباح امس الاول على موجات راديو «اليوا» قد لايكون صوت الجنرال توماس كيونكبا.

غير ان المراقبين في منروفيا لايعتقدون ان الرئيس دو اراد بذلك ان ينفي عن الجنرال كيونكبا مسؤولية القيام بمحاولة الانقلاب ولكنه فضل على الاحرى التهوين من اهمية استيلاء القائمين بالانقلاب على السلطة وذلك في اوج البلبلة السائدة في العاصمة الليبيرية.

وقد اعلن الرئيس دو الان ان القوات الموالية تمكنت من اطلاق سراح جميع اعضاء الحكومة الذين وقعوا في اسر القائمين بالانقلاب امس الاول.

واذا كان الرئيس دو قد اشار الى ان عشرة «متمردين» قد قتلوا وان ستة عشر اخرين قد القي القبض عليهم فانه لم يقدم ايضاحات بشان هويتهم او المصير الذي ينتظرهم.

ولم يكن معروفا على وجه التحديد حتى يوم امس حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن محاولة الانقلاب لدى الجانبين والتي تبلغ عشرات القتلى حسبما افاد بعض الشهود في منروفيا.

شهود عيان في منروفيا قالوا ان الاف المواطنين تدفقوا الى الشوارع عند سماع بيان الانقلابيين بالاطاحة بنظام صمويل دو. وقال ان المشهد كان مشهد احتفالات حيث رقصت الشوارع وغنت ولكن لحظة سماع صوت الانقلاب المضاد اختفى هؤلاء الناس وخلت الشوارع منهم.

وكان الجنرال كيونكبا الذي يتمتع بشعبية كجندي تم نفيه قبل عامين بتهمة التورط في محاولة للاطاحة بالجنرال دو.

تجديد زعامة عويدي للمعارضة التشادية

نيامي ـ أ.ف.ب ـ قال راديو المعارضة التشادية «برداي» ان جوكوني عويدي قد عين رئيسا للمجلس الاعلى الجديد للثورة واعيد انتخابه رئيسا لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية المعارضة.

وكان الشيخ ابن عمر سكرتير عام المجلس الديمقراطي الثوري قد صدق في مستهل الشهر الحالي على اتفاقات كوتونو الصادرة في ٣٠ اغسطس الماضي مما ادى الى تشكيل المجلس الاعلى للثورة وقد عاد امس الاول الى حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية بعد عام من ابتعاده عنها وتلا بيانا طويلا حول السياسة العامة.

واوضح راديو برداي ان رئيس المجلس الديمقراطي الذي القي القبض عليه يوم ٤ نوفمبر عام ١٩٨٤ في منطقة فادا واحتجز في هذه المدينة شمالي تشاد على يد الليبيين وعلى يد حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية قد اطلق سراحه في اول نوفمبر الحالي. وكان جالسا الى جوار رئيس حكومة الاتحاد الوطني اثناء اجتماع مع وكالات الانباء الليبية والسورية والعراقية يوم ٤ نوفمبر في برداي وهو الاجتماع الذي نقله راديو حكومة الاتحاد الوطني باللغة العربية.

واعلن راديو حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية المعارضة من جهة اخرى عن صدور قرارين من رئاسة الحكومة ينص اولهما على تعيين ٦٥ عضوا يشكلون المجلس الاعلى للثورة.

وينص هذا القرار على ان هذا الجهاز القيادي الجديد الذي وضع من اجل مفهوم واتجاه الدولة والسيطرة عليها يرأسه جوكوني عويدي وله نائب رئيس وهو الكولونيل عبد القادر كاموغي وسكرتيره العام هو محمد ابا سعيد الذي اعلن عن اقصائه من حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في نهاية شهر اكتوبر الماضي في بيان بلغ تليفونيا من طرابلس لوكالة فرانس بريس.

اما القرار الثاني الذي اذاعه راديو برداي فقد اعلن عن تعديل وزاري داخل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية برئاسة جوكوني عويدي.

وفي تصريحه السياسي العام علق الشيخ ابن عمر على دستور المجلس الاعلى للثورة الذي من شانه على حد قوله ان «يعيد تنظيم العمل الثوري للشعب التشادي على الصعيدين السياسي والعسكري على حد سواء».

واشار رئيس المجلس الديمقراطي الثوري ايضا الى «تطبيع» العلاقات مع ليبيا وهاجم بشدة حكومة نجامينا. ثم وجه نداء الى جميع التشاديين من اجل مصالحة وطنية تلتف حول برنامج ثوري واسع النطاق.

منظمة لرعاية شؤون المسلمين في سري لانكا

كولومبو ـ كونا ـ اعلن في العاصمة السري لانكية امس عن تشكيل منظمة غير سياسية تعنى بشؤون المسلمين واطلق عليها اسم مجلس عموم سري لانكا الاسلامي.

ويضم المجلس مفكرين واطباء ومحامين وممثلين عن مختلف المهن.

وسيكون من مهام المجلس دراسة كل ما يؤثر على حياة المسلمين في هذه البلاد واقتراح الحلول المناسبة لها. كما سيعمل من اجل الحفاظ على تعايش بين المسلمين والطوائف الاخرى.

ويوجد في سري لانكا حوالي مليون مسلم من نسل التجار العرب الذين كانوا يترددون على الجزيرة وخاصة الشواطيء الغربية خلال القرن الثالث عشر.

انباء صحفية توقعت امس ان تتخذ حكومة الهند موقفا اكثر حدة من سري لانكا بدعوى ان حكومتها ما زالت مستمرة في التحضير لحل عسكري لمشكلة التاميل بدلا من التركيز على حل سياسي تدعمه نيودلهي ولكن الهند نفت ذلك.

وقالت صحيفة «الهندو» الصادرة في مدراس امس ان التحول الهندي الرسمي سوف ينقل لوزير الامن القومي لاليث اثولاثمودالي عندما يجتمع برئيس وزراء الهند راجيف غاندي في مسقط يوم الاثنين المقبل اثناء حضورهما احتفالات عمان بعيدها الوطني.

وذكرت الصحيفة ان الهند اخذت تعيد النظر في موقفها السابق الذي التزمت فيه بالضغط على عناصر التاميل الانفصالية للدخول في مفاوضات مع حكومة كولومبو.

الا ان المفوض السامي الهندي في سري لانكا «دي. ان. ديكسيت» نفى هذا النبا كما نفى تقرير الصحيفة عن اجتماعه مع ممثلي التاميل في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الذين قالت انهم نقلوا اليه صورة قاتمة عن ممارسات العسكر ضد طائفة التاميل.

شولتز يزور ٣ دول شرقية في ديسمبر

واشنطن ـ الوكالات ـ يبدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز جولة لبعض دول اوروبا الشرقية في ديسمبر المقبل وسيزور شولتز رومانيا وهنغاريا ويوغسلافيا.

ونقل راديو صوت اميركا صباح امس عن بيان لوزارة الخارجية الاميركية قوله ان الوزير شولتز سيسافر الى بوخارست في منتصف الشهر المقبل لعقد اجتماع لم يكن متوقعا مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوسيسكو ومن ثم سيتوجه في اليوم الثاني الى بودابست ومنها الى بلغراد.

وسيقوم وزير الخارجية الاميركي بهذه الزيارات بعد اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل وبعد اجراء المشاورات مع دول السوق الاوروبية.

"الفرانكوية" ماتت قبل فرانكو
اسبانيا.. الثقة بالعلم والأمل بالمعجزة!

مدريد ـ رويتر ـ عندما توفي الجنرال فرانشيسكو فرانكو قبل عشرة أعوام بدأت اسبانيا سباقا من الدكتاتورية الى الديمقراطية واحلت نظاما سياسيا حديثا محل ٣٦ عاما من حكم صارم متزمت.

وتقول مصادر مقربة من الملك خوان كارلوس الذي اعتبر حجر الاساس في البناء الديمقراطي منذ ان تفادى محاولة انقلاب فاشلة سنة ١٩٨١ انه نفسه يدهش من السرعة والطريقة السلمية التي تغيرت بهما اسبانيا.

ويقول السيد فيليب غونزاليس رئيس الوزراء الاشتراكي «ان الديمقراطية الاسبانية تضاهي اية ديمقراطية اخرى في بلدان اوروبا الغربية».

فقوانين الطلاق والاجهاض والمشورة الصريحة حول منع الحمل التي تذاع من على شاشة التلفزيون وانتشار المومسات والمتسكعين كل هذه تشكل مثالا على التغييرات الاجتماعية الكبيرة التي حدثت في اسبانيا.

ويتجلى مناخ بلد عقد العزم على التغلب على انقسامات الماضي المفجعة في المناقشات المفتوحة في الصحافة والتلفزيون الحكومي حول الحرب الاهلية التي نشبت في البلاد بين سنتي ١٩٣٦ و١٩٣٩.

غير ان المستقبل يبقى غامضا وتخوف كثيرون من نشوب حوادث عنف عندما توفي الجنرال فرانكو عن ٨٣ عاما في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٧٥ وهو محاط باجهزة طبية حديثة جدا وباثار قديسين.

وهذا المزيج من الثقة بالعلم والامل بمعجزة يوجز التناقضات التي نجمت عن ازدهار اقتصادي حول بلدا فقيرا ريفيا في معظمه الى البلد الثاني عشر في العالم من حيث الصناعة.

ويتفق السياسيون على الرغم من اختلاف مشاربهم بمن فيهم السيد مانويل فراجا الوزير السابق في عهد فرانكو والزعيم الشيوعي سانتياغو كاريو في ان تعطش الطبقة الوسطى الجديدة للتغيير والسلام على السواء لعب دورا رئيسيا في عملية الانتقال الهادئة الى الديمقراطية.

وقال مسؤول حكومي اعلامي كبير هو السيد فرناندو بويج «ان التغيير بدأ قبل وفاة فرانكو فقد كانت اسبانيا الرسمية مجرد قشرة فارغة بعيدة عن البلد الحقيقي».

وقد افاقت اسبانيا التي لا تزال تلطخها الدماء التي اريقت في الحرب الاهلية والانقسامات على صورة لاوروبا مسترخية حملها اليها ملايين السياح الاجانب.

وعندما توفي فرانكو كان الاسبان يعبرون الحدود الفرنسية في سياراتهم ليشاهدوا نهدا عاريا في فيلم على الرغم من ان الحرس المدني كانوا قد توقفوا قبل ذلك بزمن بعيد عن مطاردة الفتيات اللواتي كن يرتدين البكيني في المسابح.

وقال السيد فراجا «ان الفرانكوية لم تكن لتعيش بعد فرانكو» وهناك تكهنات بان الجنرال فرانكو فطن الى ذلك وقبل التغيير الذي سيعقب وفاته كامر محتوم لا بد منه.

ولكن السيد خواكين جوتييرز كانو وزير التخطيط في عهد فرانكو الذي يرأس الان مؤسسة فرانكو الخاصة قال «استطيع ان اؤكد لك ان الامر ليس كذلك اذ انه لم يكن يتوقع ما كان سيحدث».

وكان فرانكو قد قال مرة انه «ربط اسبانيا واحكام» ولكن قيام ثوار الباسك في عام ١٩٧٣ بقتل رئيس وزرائه لويس كاريرو بلانكو بعث الفوضى في خططه.

واعطى مقتله الملك خوان كارلوس الذي عينه الجنرال فرانكو خلفا له حرية التصرف.

واعتقد السيد كاريو الذي اعد حزبه الشيوعي الخفي والقوي للنضال ان الملك سيذهب بسرعة وسيعرفه التاريخ باسم «خوان كارلوس القصير الامد».

وقال في تصريح لرويتر انه غير رأيه بعد ان تلقى تاكيدات بان حزبه سيصبح مشروعا. وقد وثق بكلمة الملك وانتظر. وكان ذلك القرار كما يقول مصدر له مكانته واحدا من الاسس التي أدت الى التغيير السلمي.

وبتاييد من الملك تحدى السيد ادولفو شواريس رئيس الوزراء الذي كان في عهد فرانكو رئيسا لحركته الوطنية سخط كبار الجنرالات وجعل الحزب الشيوعي حزبا مشروعا.

وفي تصويت تميز فيه الاسبان بحسن التبصر والحصافة ابقى ائتلاف الوسط الذي ترأسه شواريس في السلطة في انتخابات عام ١٩٧٧ وانتخابات عام ١٩٧٩. وعندما استقال في سنة ١٩٨١ لم يكن قد بقي اي شيء من نظام فرانكو الدكتاتوري.

وفي تلك السنة هاجم حراس مدنيون متمردون مبنى البرلمان في محاولة يائسة لاعادة عقارب الساعة الى الوراء. وقال مصدر كبير «انهم اعتقدوا ان البلاد تريد ذلك ولكنهم وجدوا انهم كانوا مخطئين». وقد تحطمت محاولة الانقلاب بفضل تاييد الملك الحازم للديمقراطية. وفشل انصار فرانكو في الفوز بمقعد واحد في الانتخابات التي عقدت في السنة التالية.

وحملت انتخابات سنة ١٩٨٢ الاشتراكيين وجيلا جديدا ولد بعد الحرب الاهلية الى مركز السلطة.

وتوقف العسكريون الذين اذلهم الاشتراكيون والذين ظلوا منشغلين بامور فنية متزايدة فرضها عليهم انضمام اسبانيا الى حلف شمال الاطلسي عن التدخل في السياسة.

وقال السيد غونزاليس في خطاب القاه اخيرا «ان اسبانيا باتت الان بلدا افضل للعيش فيها منها في اي وقت مضى وقد اصبحت ولاول مرة خلال قرنين قطعة صلبة متراصة من العالم الغربي».

موجز عالمي

اوزال في باريس

باريس ـ كونا ـ وصل رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الى باريس امس في زيارة خاصة تستمر ثلاثة ايام.

وسيشارك اوزال اليوم في ندوة حول «عطاء الاسلام في الحياة الاقتصادية الدولية تنظمها جمعية «الاسلام والغرب» بمقر اليونسكو بباريس.

وسيشارك في الندوة رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار والامير محمد الفيصل ال سعود رئيس اتحاد البنوك الاسلامية ووزير الاقتصاد الاميركي السابق جورج بول.

□■□

اضراب في الخطوط الجوية الاسبانية

مدريد ـ ق.ن.أ ـ اعلن موظفو المراقبة الجوية في مدريد وجزر الكناري في اسبانيا اضرابهم عن العمل امس احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة الاسبانية معهم في زيادة مرتباتهم سبعين في المائة وتخفيض ساعات العمل من ١٥٠٠ سنويا الى ١٢٠٠ ساعة فقط.

وهدد ناطق باسم نقابة العاملين في مجال المراقبة الجوية باسبانيا بان الاضراب سيشمل جميع العاملين في المراقبة الجوية في كافة انحاء اسبانيا يومي ١٨ و١٩ نوفمبر الجاري اذالم تتجاوب السلطات الاسبانية مع مطالبهم.

□■□

اتفاق بين طوكيو وهراري ضد العنصرية

طوكيو ـ كونا ـ اتفق الامين العام لحزب الاستقلال الوطني الاتحادي لزامبيا غريه زولوهنا ورئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس على ان تواصل الدولتان معارضتهما لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها سلطات جنوب افريقيا.

وقال رسميون يابانيون ان زولو اعرب عن الامل في اجتماعه مع ناكاسوني بان يتم التوصل الى حل سلمي مبكر لمشكلة جنوب افريقيا.

وكان زولو قد وصل الى طوكيو في الرابع من نوفمبر الحالي وحل ضيفا على الحكومة اليابانية ومن المقرر ان يعود لبلاده يوم الجمعة المقبل.

□■□

توقع اعصار مدمر جنوب الهند

كولومبو ـ كونا ـ قالت مصادر الارصاد الجوية في كولومبو امس ان اعصارا مدمرا سوف يضرب ولاية تاميل نادو في جنوب الهند خلال الثمانية والاربعين ساعة المقبلة.

وذكر متحدث باسم قسم الارصاد الجوية السري لانكي ان الصور التي استلمها قسم من الاقمار الصناعية ان الاعصار يتحرك بسرعة تجاه الساحل الجنوبي للهند من خليج البنغال في الشرق.

من ناحية اخرى اهاب راديو كولومبو بجميع السفن المتواجدة في المنطقة للبحث عن ٤٨ قارب صيد سري لانكيا عليها ٨٠ صيادا كانت قد خرجت الى البحر قبل يومين ولم تعد حتى الان.

□■□

العفو الدولية تتحدث عن اعتقالات في زيمبابوي

لندن ـ أ ب ـ قالت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها امس ان اعمال الاعتقال والتعذيب زادت بدرجة كبيرة في زيمبابوي منذ الانتخابات الاخيرة التي اجريت في يوليو الماضي.

واضافت ان معظم المعتقلين تركز في مدينة بولاوايو عاصمة اقليم ماتابيليلاند مركز ثقل زعيم المعارضة جوشوا نكوموا.

□■□

رئيس «تنفيذية» اليونسكو يزور لندن

صوفيا ـ أ ف ب ـ من المحتمل ان يتوجه ايفومارغان الرئيس الجديد للمجلس التنفيذي لليونسكو في الاسبوع المقبل الى لندن في محاولة لاثناء عزم الحكومة البريطانية عن قرارها بالانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

وقد تحدث مارغان مساء الثلاثاء امام الجمعية الثانية للمنظمة التي كانت تعقد جلستها الـ ٢٣ في صوفيا على اثر انتهاء المؤتمر العام حيث المح الى انه من المحتمل ان يتوجه قريبا الى لندن لتبادل وجهات النظر وتقديم توضيحات مهمة لحكومة مارغريت تاتشر.

□■□

مشروع قرار فرنسي حول نزع السلاح والتنمية

الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ قدمت فرنسا مشروع قرار للامم المتحدة يتعلق بالعلاقة بين نزع السلاح والتنمية ويوضح الاشكال المقترحة للمؤتمر الدولي الذي سيعقد بهذا الصدد فيما بين ١٥ يوليو و٢ اغسطس ١٩٨٦ في باريس.

وقد قدم كلود دي كيمولاريا المندوب الدائم لفرنسا امس الاول امام الجمعية الاربعين للامم المتحدة مشروع القرار حول هذا المؤتمر الذي كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد اقترحه قبل عامين. وقد اشتركت ٤٩ دولة في تبني مشروع القرار الفرنسي الذي سيتم اقراره بالاجماع على الارجح.

□■□

وزير سوفيتي في طوكيو

طوكيو ـ كونا ـ وصل وزير مصايد الاسماك السوفيتي فلاديمير كامينتسيف الى طوكيو امس لتبادل وجهات النظر مع نظيره الياباني موريوشي ساتو حول مشاكل صيد الاسماك الثنائية.

وقالت مصادر رسمية ان زيارة كامينتسيف التي تستمر لمدة اسبوع هي تلبية لدعوة من ساتو.

واضافت انه سيبحث خلال هذه الزيارة قضايا تتعلق بعمليات صيد الاسماك في القطاعين الاقتصاديين من مائتي ميل بين البلدين وصيد اليابانيين لسمك السلمون في المياه الشمالية من المحيط الهادي.

□■□

رجل اعمال مكسيكي يشتري «اليونايتدبرس»

واشنطن ـ أ ف ب ـ قال لويس نوغاليس رئيس مجلس ادارة وكالة يونايتدبرس انترناشونال ان ادارة الوكالة ونقابة العاملين بها ولجنة الدائنين اتفقت على التوصية ببيعها الى «ماريوفا سكويت رانا» مالك اكبر مجموعة صحف بالمكسيك.

وعرض رجل الاعمال المكسيكي مبلغ ٢١ مليون دولار على الفور بالاضافة الى استثمار قدره ٢٠ مليون دولار لتنتقل اليه ملكيتها.

□■□

احتجاج اميركي لدى نيكاراغوا

واشنطن ـ ي ب ـ اتهمت الادارة الاميركية الحكومة الساندينية بمضايقة موظفي السفارة الاميركية في ماناغوا.

وقد احتجت الخارجية الاميركية لدى حكومة ماناغوا بمضايقات غير مقبولة تعرض لها ١٤ موظفا نيكاراغويا يعملون في السفارة الاميركية.

□■□

تاس تهاجم «صوت اميركا» والـ «بي.بي.سي»

واشنطن ـ أب ـ شنت وكالة الانباء السوفيتية «تاس» هجوما عنيفا امس على راديو صوت اميركا وهيئة الاذاعة البريطانية (البي.بي.سي) ووصفتها بانها «جوقة دعاية»، وانتقدت خطط توسيع خدمات المحطتين.

□■□

بلوك ينتقد دول الجفاف الافريقية

روما ـ أ ف ب ـ انتقد وزير الزراعة الاميركي جون بلوك الدول التي تتلقى معونات غذائية وقال انها لم تبذل جهودا كافية لرفع البؤس عن كاهل شعوبها.

وقال امام مؤتمر «الفاو» في روما امس ان المجاعة الافريقية اثبتت انه ينبغي تحديد سياسة جديدة للتنمية الريفية تفسح المجال امام «الليبرالية الاقتصادية».

□■□

اختطاف ناقلة بترول «بنمية»

جاكارتا ـ أ ف ب ـ اختطف ناقلة بترول ترفع علم بنما امس في ميناء سورابايا الاندونيسي الذي يقع جنوب شرقي جزيرة جاوا.

وكانت صحيفة سينار هارابان التي اعلنت النبا قبل ذلك قد تعرفت على الناقلة «فيزيبه» وقالت ان مجهولين اقتادوها الى جهة غير معلومة.

واشتركت زوارق دوريات البحرية الاندونيسية وشرطة المنطقة ومكتب البحث والنجدة في سورابايا في عملية للبحث عن السفينة..

«الائتلاف» على حافة الانهيار:
بيريز طرد شارون ورفض اعتذاره وشامير طالب باستقالة الحكومة وبانتخابات جديدة

أصبحت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قاب قوسين أو أدنى من الانهيار بعد ان طرد رئيسها شمعون بيريز وزير التجارة والاقتصاد ارييل شارون من الحكومة ردا على هجماته وانتقاداته اللاذعة ضد بيريز وتحركه نحو اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن.

وبالرغم من اعتذار علني قدمه شارون الى بيريز خلال اجتماع طارىء عقدته الحكومة الاسرائيلية الليلة الماضية قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي المضي قدما في عزل شارون عن منصبه ورفض الاعتذار قائلا «ان شارون لم يقدم اعتذارا حقيقيا في رسالته، بل أكد مجددا مواقفه وامتنع عن اظهار تاييده لعمل رئيس الوزراء».

وكان شارون وهو من تكتل ليكود الشريك الرئيسي في الائتلاف الحكومي مع حزب العمل قد ضمن رسالة اعتذاره القول «اعتقد انه لا بد من ان اوضح حقيقة وهي ان اقوالي فسرت على انها اهانة شخصية لرئيس الوزراء شمعون بيريز ... فاذا كان الامر كذلك اود ان اقدم له اعتذاري». لكن شارون اصر في الوقت نفسه على تاكيد معارضته لنهج بيريز السياسي بالكامل.

واصدر شارون في وقت لاحق رسالة اعتذار اخرى تتضمن نصا مختلفا الا ان بيريز رفض كذلك النص المعدل وسلمه قرار طرده من الحكومة وطلب من وزير الخارجية اسحق شامير باعتباره زعيم تكتل الليكود تعيين بديل له.

وذكر مراقبون سياسيون في تل ابيب ان هذه الخطوة قد تكون ايذانا بسقوط الحكومة الاسرائيلية المؤلفة من ٩ أحزاب اذا استقال زملاء شارون في تكتل ليكود تضامنا معه بالرغم من اعلان زعماء التكتل انهم ياملون في ايجاد حل للازمة.

وقال مكتب بيريز ان خطاب العزل سيسري بموجب «القانون الاسرائيلي» بعد ٤٨ ساعة من صدوره.

مصادر حكومية قالت ان بيريز طلب من شارون قبل تسليمه قرار الطرد تعديل موقفه ودعم الخطوط العريضة لسياسة الحكومة واصدار بيان يؤكد فيه ثقته برئيس الوزراء شخصيا.

واضافت ان شارون اعرب عن تاييده للحكومة لكنه لم يعلن ثقته ببيريز الذي ابلغه على الفور بقرار عزله.

وقال مساعد لبيريز ان الحكومة الاسرائيلية تسعى حاليا لوضع صيغة تنقذ الحكومة من الانهيار.

وذكر راديو اسرائيل ان شامير ابلغ الحكومة في الاجتماع الطارىء الليلة الماضية بأنه اذا لم يتم تسوية الازمة فان على بيريز ان يقدم استقالته الى الرئيس الاسرائيلي والدعوة لانتخابات جديدة. وقال الراديو ان وزراء الليكود رفضوا قرار بيريز عزل شارون واعتبروا ذلك خطوة لحل الحكومة.

واضاف ان الرأي السائد في حركة حيروت يقضي بوجوب حل الحكومة أو الانسحاب منها في حالة عدم تراجع بيريز عن قراره. واشار الى ان هناك قناعة لدى بعض الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي بضرورة اجراء انتخابات مبكرة جديدة اذا لم يتم التوصل الى تسوية للازمة الوزارية التي وصفت بانها أخطر ما واجهته الحكومة منذ تشكيلها في ١٣ ديسمبر عام ١٩٨٤.

وكان شارون قد وجه انتقادات شديدة لبيريز وسياسته ووصفه بانه «وقح وجبان ودنيء».

وعقدت بعض الاحزاب الاسرائيلية الصغيرة اجتماعات استثنائية امس لمناقشة الوضع وبحث سبل مواجهة الازمة الوزارية.

ويتردد في صفوف حزب العمل ان الامر في صالح بيريز الذي اصبح يتمتع بشعبية كبيرة لدى الاسرائيليين حسب استطلاعات الرأي الاخيرة وان بامكانه تشكيل حكومة ذات قاعدة ضئيلة تضم الاحزاب الدينية.

لكن مراقبين قالوا ان هذه الاحزاب مترددة في التحالف مع حزب العمل وحده «مادامت تستفيد بصورة اكبر من الائتلاف الحالي».

اذا

اذا لجا رئيس الكيان الصهيوني الى استخدام صلاحياته فسيكلف اسحق شامير زعيم اكبر كتلة برلمانية «٤٢ عضوا من مجموع ١٢٠ عضوا» وخاصة بعد انسحاب جناح «مابام» من الائتلاف مع حزب العمل. وهذا يعني انه في حال تفاقم الازمة الحكومية الراهنة فان عودة «الليكود» الى الحكم ستكون هي الارجح.

رابين يطلب المزيد من اميركا

غادر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تل ابيب الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر ٤ ايام يجري خلالها مشاورات حول التعاون الاميركي - الاسرائيلي ضد الارهاب ويطلب زيادة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل في اطار التحالف الاستراتيجي.

رسائل من مبارك لزعماء عرب واجانب

القاهرة - القبس:

يبدأ مبعوثون مصريون خلال الايام القليلة المقبلة جولة دبلوماسية واسعة النطاق لشرح ابعاد وتطورات القضية الفلسطينية خاصة بعد «اعلان القاهرة» الذي اعقب محادثات مطولة بين ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك.

ويسلم المبعوثون خلال جولاتهم التي تشمل عددا من الدول العربية والاوروبية واميركا - رسائل من الرئيس مبارك الى رؤساء وملوك هذه الدول.

طرابلس: مقتل جنديين مصريين حاولا منع تصفية معارضين ليبيين في القاهرة

البحرين - رويتر - قالت ليبيا امس ان فرقة انتحارية ليبية قتلت جنديين مصريين اثناء مهمة لتصفية معارضين لحكومة طرابلس في مصر قبل يومين.

وذكر راديو طرابلس ان الجنديين المصريين قتلا في اشتباك اندلع عندما حاولا منع «الكوماندوس» الليبيين من تنفيذ مهمتهم.

وكانت مصر قد اعلنت يوم الاثنين الماضي عن اعتقال اربعة ليبيين حاولوا اغتيال منفيين ليبيين من بينهم رئيس الوزراء الليبي السابق عبد الحميد البكوش.

زايد في المغرب اليوم

ابو ظبي - ق ن ا - يتوجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى الرباط اليوم في زيارة للمغرب لحضور اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء في شهر اغسطس الماضي.

«يسلمه رسالته اليوم»
برادلي: بيريز «مثالي» والحسين شجاع وحكيم

يجتمع برادلي عمدة لوس انجلوس اليوم مع الملك حسين عاهل الاردن حيث يسلمه رسالة من شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية، ولم يفصح برادلي الذي وصل الى عمان امس من تل ابيب عن مضمون الرسالة وكان قد قال يوم امس الاول ان بيريز يريد ان يبلغ الحسين بانه يدعم مبادرات السلام الاخيرة.

وفي حفل غداء اقامه مجلس الشؤون المالية الاردني في عمان امتدح برادلي مقترحات بيريز السلمية امام الامم المتحدة وقال انها مثالية ووصف الحسين بانه شجاع وبعيد النظر وحكيم، واضاف «ان الشعب الاميركي يرحب بدعوته لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل». واضاف «انه بوجود هذين الزعيمين في السلطة فان الامل يحدونا في ان يبدأ الاردن واسرائيل رحلة السلام الطويلة».

مجلس السفراء العرب يواجه الـ بي. بي. سي.

لندن - القبس يجتمع مجلس السفراء العرب في لندن، يوم الاثنين المقبل لبحث انعكاسات تعيين بني عمار وهو يهودي، مصري المولد، مساعدا لرئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

ومن المتوقع ان يحيل المجلس القضية الى اللجنة الاعلامية المنبثقة عنه لملاحقتها مع الدوائر المختصة. ويترأس اللجنة السفير الكويتي في لندن غازي الريس.

وتخشى الاوساط السياسية والدبلوماسية العربية من تاثير تعيين بني عمار على سياسة الـ بي.بي.سي. - وقد بدأت لهذه الغاية حملة واسعة ردت عليها الاوساط اليهودية بهجوم مضاد عبر مجلة «جويش كرونيكل» والمجلات والصحف الاخرى المتعاطفة معها.

مبارك يطالب ريغن وغورباتشيف ببحث مشكلة المنطقة والتمهيد للمؤتمر الدولي

القاهرة - القبس:

اعلن الرئيس حسني مبارك انه بعث برسالتين الى الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف يحثهما فيهما على ادراج مشكلة الشرق الاوسط على جدول أعمال القمة الاميركية - السوفيتية المقبلة في جنيف، وفتح الطريق أمام المؤتمر الدولي المقترح لتسوية المشكلة.

وقال الرئيس المصري في خطاب لمدة ساعتين ونصف الساعة امام اعضاء مجلس الشعب والشورى في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة امس ان منظمة التحرير الفلسطينية لم يسبق لها ان شجعت الارهاب وانه لا يجب استبعادها من اي محادثات شرق اوسطية.

وناشد الرئيس مبارك «الشعب الاميركي الصديق» ان يظهر تفهما أكبر لمصر وللمسائل الدولية.

وقال: لقد بعثت برسائل الى الرئيسين ريغن وغورباتشيف وآمل بتخصيص جزء من اهتمامهما لبحث السلام والامن في الشرق الاوسط وفتح الطريق امام تذليل العقبات قبل انعقاد المؤتمر الدولي الذي لا بد ان ينعقد على اساس الاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك.

واضاف انه اجرى عدة اتصالات مع زعماء عرب واجانب وكانت النتائج على درجة كبيرة من الايجابية.

وتناول الرئيس المصري التطورات السياسية الداخلية مؤكدا انه لا حياة بغير ديمقراطية، ولا ديمقراطية بغير معارضة، ولا معارضة بغير التزام قومي بالاهداف والغايات.

وحاول الرئيس استنفار طاقات الشعب المصري لخوض معركة البناء والتنمية، فتحدث عن ثورة ١٩١٩ مؤكدا انها قامت من اجل كرامة الانسان المصري وحريته وحقه في الاختيار والتي مهدت لثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ورفاقه والتي حققت انجازات هائلة.

وتناول الرئيس مبارك نصر اكتوبر عام ١٩٧٣ الذي حققت مصر من خلاله اعظم نصر عسكري للامة العربية منذ مئات السنين.

وقال ان مصر تخوض حاليا معركة السلام باعلام مرفوعة وجبهة صلبة متماسكة..

وتحدث الرئيس المصري في خطابه عن معركة البناء الاقتصادي، موضحا ان مصر تواجه حروبا من نوع جديد تتمثل في الاشاعات والحصار الاقتصادي.

وقال ان الوقت قد حان لمواجهة التحديات، مؤكدا انه ليس هناك بديل سوى زيادة الانتاج، وانه لن يبني مصر سوى سواعد وعقول ابنائها.

واضاف مشيرا الى الامكانات والمقومات الهائلة التي تتمتع بها مصر وتتمثل في وجود اكبر قاعدة للانتاج والقوى البشرية الهائلة في الشرق الاوسط: «ان جملة الاستثمارات خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الحالية قد بلغت ٢١ مليارا من الجنيهات».

وأشار الرئيس المصري الى دور الحكومة في احكام الرقابة على الاسعار والحد من المغالاة في الربح على حساب الجماهير، وضرورة ان تتوصل الحكومة الى تحديد الفئات التي تستحق الدعم فعلا.

وعن دور القطاع الخاص قال انه ركن اساسي وانه أمن من الاجراءات الاستثنائية مطالبا الحكومة بضرورة معالجة جميع المشكلات على الطبيعة.

واشار الى ما يمكن ان يقوم به المصريون العاملون في الخارج من دور للتغلب على المشاكل الاقتصادية، داعيا الى الاسهام التطوعي لحل المشاكل بالجهود الذاتية معلنا ان الاقتصاد المصري يسير في الطريق الصحيح، وطالب بادخال التعديلات اللازمة على خطة الاستثمار ودعا الى تطوير الادارة وضغط الاتفاق والاستهلاك.

وقال ان حل مشكلات مصر يتطلب مبادرات وجهودا ومشاركة شعبيه ... وتحدث عن مشكلة الديون فقال انها يجب ان تحل على الصعيد الدولي وينبغي اتخاذ اجراءات حازمة لا تؤثر على محدودي الدخل.

«لست مسؤولاً عن تفسيرات الآخرين»
عرفات: «اعلان القاهرة» هجوم والتزام

اوضح السيد ياسر عرفات ان «اعلان القاهرة» هو التزام فلسطيني بالمؤتمر الدولي وان نصه واضح فهو يشمل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة. وكان يرد على سؤال في مقابلة مع صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة حول التفسيرات التي تقول ان حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال يقتصر على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال انه ليس مسؤولا عن تفسيرات الاخرين وكان الرئيس المصري حسني مبارك الذي تلا عرفات الاعلان بحضوره قد قال انه فهم ان البيان يستبعد العمليات الفدائية «داخل اسرائيل» ويقصرها على الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد عرفات ان المنظمة ستستمر في عملياتها العسكرية ضد اسرائيل الى ان يرتفع علم فلسطين فوق القدس. واشار الى ان اعلان القاهرة هو هجوم معاكس لارباك المخطط الاميركي الاسرائيلي الذي استهدف ضرب المنظمة ودور المؤتمر الدولي.

«اليونايتدبرس» نقلت عن مصادر دبلوماسية عربية في بغداد قولها ان الرئيس العراقي صدام حسين دعا عرفات لاقامة مقر له وللمنظمة في العراق. وقالت ان العرض قدم بعد الغارة الجوية الاسرائيلية على مقار منظمة التحرير في تونس في الاول من اكتوبر.

الوفيات في العالم العربي

الكويت

شمة خليف الاذينة زوجة مرضي عبدالله الاذينة (٦٠ سنة) العنوان: السالمية شارع البحرين مقابل مدرسة هند المتوسطة بنات.

عبدالوهاب سيد هاشم الغريللي (٦٣ عاما) العنوان: ضاحية عبدالله السالم، شارع صنعاء، خلف مسجد فاطمة، ديوانية الغريللي.

لبنان

سعدا خضر، الحاج ناظم محمد يوسف، مريم سليمان شداد، شكري سمعان [illegible] خليل فاضل، [illegible] نصر ابي منصور، نجيبة سمعان سعيد، صفاء زيتون، الحاج محمد علي جنون، ماري الحاج ذياب، الياس سعد فارس سعد، نسيب ابراهيم غندور المعلوف.

الارض المحتلة

طولكرم - قلنسوة: الحاج عودة حسن الحين - ابوابراهيم، اريحا: حسين علي الفروق - ابوعلي، غزة: الحاج اسماعيل البطريخي - ابوفايز، ابوقش - رام الله: مرشد محمد ابوحمدية - ابو باجس، نابلس: مفيد عبيدو الكوني، عنبتا: محمد تيسير النموص، صيدا - طولكرم: خالد جميل عبدالقادر، الخليل: زين الدين حسن الجعبري - ابوهاشم، الخليل: سمر عبدالحليم الشرباتي، طولكرم: احمد حسني خندقجي - ابوقيس.

بحث مع تاتشر التعاون الخليجي - البريطاني
أمير قطر: الصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج خطران على السلام العالمي

لندن - القبس - اكد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان المحادثات التي اجراها امس مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة تاتشر اوضحت عزم حكومتي البلدين الوطيد على متابعة الجهود المشتركة لزيادة علاقاتهما الثنائية في كل المجالات وكذلك اهمية اقامة وترسيخ جسور التعاون بين مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة».

وحذر الشيخ خليفة في كلمة القاها في مادبة العشاء التي اقامها تكريما له ليلة امس عمدة مدينة لندن في مبنى «الغيلد هول» من ان السلام العالمي يتعرض لاخطار جسيمة بسبب الصراعات الدامية المشتعلة في عدد من مناطق العالم وخص في هذا الذكر الصراع العربي الاسرائيلي والحرب بين العراق وايران.

واوضح ان المجتمع الدولي قد اقر على ان استمرارهما يهدد السلام العالمي نظرا لما تتمتع به المنطقة من اهمية كبرى اقتصادية واستراتيجية بالنسبة للعالم.

واشار امير قطر الى اهمية مقررات قمة فاس العربية ومشروع السلام العربي الذي انبثق عنها والذي يستند الى قواعد الشرعية الدولية المتمثلة في مبادىء القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة وشدد على ان هذا المشروع صادف ترحيبا عالميا عاما ولكنه «اصطدم برفض اسرائيل واصرارها على حرمان الشعب الفلسطيني من وطنه وحقوقه وعلى استمرار احتلالها لارضه باعنف وسائل القمع».

وحول حرب الخليج اشار الشيخ خليفة الى ان الدول العربية والاسلامية وبخاصة دول مجلس التعاون قد بذلت اقصى جهودها لوضع حدلها بالطرق السلمية التي تعيد الى كل من الطرفين حقوقه المشروعة وقد عزز هذه الجهود مساعي جميع الدول المحبة للسلام.

وناشد امير قطر المجتمع الدولي وعلى الاخص الدول الكبرى العمل وتضافر جهودها المخلصة الفعالة لانهاء هذين الصراعين على اسس من الحق والعدل».

صباح الاحمد: عرفات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدول الخليجية ترحب دائما باي لقاء يجمع وزيري خارجية العراق وايران من اجل انهاء الحرب المجنونة بالطرق الدبلوماسية.

وردا على سؤال لـ القبس حول الاتفاقية الامنية الخليجية قال جاسم العون رئيس اللجنة ان الاتفاقية الامنية تعتبر الان في حكم الملغاة وقد استبدلت بالاستراتيجية الامنية والتي تختلف بنودها عن الاتفاقية الامنية التي تحفظت عليها الكويت وقال ان وزراء الداخلية سوف يناقشون هذه الاستراتيجية في اجتماعهم المقبل.

وحول القمة العربية المقبلة قال: ان هناك اتجاها لعقد القمة في مقر الجامعة في تونس بعد ان تحفظت السعودية على عقد القمة في الرياض، وقد اقترحت السعودية نفسها ان تعقد القمة المقبلة في مقر الجامعة العربية في تونس وقال ان اللجنة بحثت مع الشيخ صباح الاحمد ايضا اللقاءات الاردنية - السورية والنتائج المتوقعة عنها، مشيرا على ان اللجنة دعت الحكومة بالتعاون مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الى اتخاذ مبادرة للتوفيق بين سوريا والعراق انطلاقا من حرصها على اذابة الخلافات العربية والعودة للتضامن العربي.

وحول قمة زعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف والتي ستعقد ١٩ ديسمبر المقبل قال العون: انهما سيجتمعان للاتفاق على تقسيم العالم بينهما والتاكيد على مناطق نفوذهما.

آخر خبر محلي

لجنة الشؤون الداخلية والدفاع
اقرار تخفيض سن الناخب الى ١٨ عاماً وتأجيل بحث حق المرأة الانتخابي

وافقت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع لمجلس الامة في اجتماع عقدته امس على اقتراح بمشروع قانون تخفيض سن الانتخاب الى ١٨ سنة بدلا من احدى وعشرين.

وقال رئيس اللجنة النائب منيزل العنزي انه تقرر تاجيل بحث اقتراح اعطاء المرأة حق الانتخاب المقدم من النائب عبد الرحمن الغنيم للمزيد من الدراسة والاستماع لرأي بعض المتخصصين .. كما ارجات اللجنة بحث اقتراح من خمسة اعضاء لتخفيض مدة السماح للمتجنسين بالانتخاب الى عشر سنوات.

من جهة اخرى قال رئيس اللجنة انها ستدعو الى اجتماعها المقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح لسماع وجهة نظره ازاء مشروع قانون تخفيض مدة التجنيد الالزامي لخريجي المعاهد الفنية الى سنة ونصف مقدم من خمسة نواب، واقتراح من النائبين الغنيم وباقر لتخفيض فترة الاستدعاء في الدورات التنشيطية للمجندين الى ١٥ يوما بدلا من شهر سنويا.

أيراني قتل رجل قضاء وحارسين وشرطيا

اثينا - ي ب - اغتال شاب ايراني يبلغ من العمر ١٩ عاما المدعي العام في مدينة مارفداشت بجنوب ايران وجنديين من حراس الثورة وشرطيا قبل ان يلقى مصرعه على ايدي الشرطة.

وقالت صحيفة «كيهان» الايرانية المسائية امس ان كيومارس حسيني احد عناصر حركة «مجاهدي خلق» المعارضة لنظام طهران والموظف في مكتب المدعي العام في مارفداشت احمد اشراقي، اغلق باب مكتب المدعي العام وصرع الحارس الخاص له ثم صرع جنديين من حراس الثورة كانا حارسين خاصين للمدعي العام ثم اطلق وابلا من الرصاص على المدعي العام، قبل ان ينطلق هاربا على دراجة نارية باتجاه منطقة جبلية مجاورة وذلك يوم الاحد الماضي.

واضافت الصحيفة ان الشرطة لاحقت حسيني في اليوم التالي في المنطقة الجبلية، واشتبك معها لكنه خر صريعا بسبب عدم تكافؤ الاشتباك.

رسالة جوابية من الأسد للحسين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في التعاون والتنسيق الاقتصادي واستكمال تطبيق احكام السوق العربية المشتركة ورفع جميع القيود المفروضة على تبادل السلع الزراعية والصناعية المنتجة في كل من البلدين وبلوغ مرحلة السوق الواحدة واتفقا على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

واضاف البيان ان الجانبين اتفقا على عمل اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة واللجان الفرعية المنبثقة عنها ودعم المؤسسات الفرعية بين البلدين، وكان البلدان قد شكلا هذه اللجنة عام ١٩٧٥ برئاسة رئيسي الوزارة.

وذكر البيان ان رئيس وزراء سوريا عبد الرؤوف الكسم سيزور الاردن تلبية لدعوة رسمية من رئيس وزراء الاردن في اقرب وقت ممكن.

٧ ساعات

وكان الرفاعي قد عاد الى عمان بعد زيارة لدمشق استمرت يومين اجتمع خلالها لمدة ٧ ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي حمله رسالة جوابية للملك حسين عاهل الاردن ردا على رسالته التي دعاه فيها لزيارة الاردن كما عقد ٤ جولات من المباحثات مع نظيره السوري عبد الرؤوف الكسم.

راديو دمشق قال معلقا على زيارة الرفاعي ان الزيارة تاتي في اطار عملية تحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين ومتابعة الجهود التي بدأت بالوساطة السعودية والتونسية من اجل ازالة ما كان يؤثر سلبيا على العلاقات بين الاقطار العربية، واضاف

«لقد سبقت زيارة الرفاعي الى دمشق الرسالة التي وجهها الملك حسين حول العلاقات مع سوريا الى رئيس وزرائه وجواب الرسالة عليها وفيها حرص على بدء عهد جديد من العلاقات مع سوريا وازالة ما كان يؤثر سلبيا على العلاقات بينهما، واكد الراديو ان سوريا ستظل تدعو العرب الى توحيد قواهم لمواجهة عدوهم القومي وخلق ظروف مادية مواتية للبحث جديا عن سلام عادل ودائم وشامل مبني على قرارات الامم المتحدة التي تدعو لانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

يدنا ممدودة

وخلص الراديو الى القول ان يد سوريا ممدودة باخلاص الى كل من يريد اخذ مكانه في معركة المواجهة مع العدو الصهيوني والى كل من يتمسك بقرارات مؤتمرات القمة العربية والعمل العربي وكي يكون عربيا يجب ان يكون موجها لتحرير الارض واسترداد الحقوق ورفض التبعية والاستسلام ورفض الحلول المنفردة والجزئية وكل ما من شانه اضعاف العرب وتقوية اعدائهم.

اتحاد الشرطة الرياضي يقيم بطولة محلية للفروسية على كأس وزير الداخلية .. واخرى مفتوحة للتايكوندو

اتخذ مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي عقده برئاسة العميد عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد، اهمها:

● الموافقة على الدعوة الموجهة من اللواء حموده بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة الطائرة التي ستقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر المقبل.

● استضافة منتخب الشرطة المصري للكرة الطائرة خلال الفترة من ٥ الى ١٢ ديسمبر المقبل لاجراء مباريات ودية وتجريبية مع منتخب الشرطة الكويتي، وكذلك فريق آخر حتى يتمكن منتخب الشرطة من الاستعمار لهذه البطولة.

● قرر المجلس ترشيح الرائد، مطر مطلق العتيبي والنقيب قيس المزيدي لحضور مؤتمر الشباب والرياضة الدولي الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ ديسمبر المقبل، وذلك بناء على الدعوة الموجهة من الدكتور محمد حسن علاوي نائب رئيس المؤتمر.

● اقامة بطولة محلية للفروسية على كاس وزير الداخلية ويشترك فيها فرسان الجيش وتخويل اللجنة الفنية بعمل تصور شامل للبطولة.

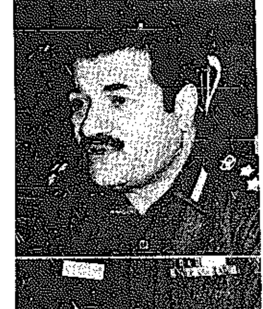
● اطلع المجلس على الدعوة الموجهة من امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الى العميد عبدالحميد حجي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة للحضور ضمن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في جلسات المجلس بدور انعقاده الرابع المقرر عقده في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٢ الى ٤ ديسمبر المقبل.

● وافق الاتحاد على اقامة بطولة محلية مفتوحة للتاكوندو في بداية عام ١٩٨٦ على ان تعد اللجنة الفنية بالاتحاد الشروط واللوائح الخاصة بها.

● وافق المجلس على تعيين جلال هاشم ومحمد احمد ابوصالح مدربين بالسجن المركزي اعتبارا من اول نوفمبر الجاري.

● اطلع المجلس على كتاب الرائد فيصل الحسينان مشرف عام فريق الفروسية وقفز الحواجز بخصوص اقامة دورة تدريبية لقفز الحواجز لمدة شهرين في احدى الدول الاجنبية وتقرر تاجيلها حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

● تقرر الموافقة على طلبات فريق الفروسية وقفز الحواجز من عمل منصة للضيوف وشراء سيارة لنقل الخيول وعمل غرفة للحكام.



● العميد عبدالحميد الحجي

● الرائد مطر العتيبي

وزير الشؤون يستقبل رؤساء وامناء سر ٣ اندية اليوم

يستقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان بمكتبه في التاسعة من صباح اليوم رؤساء وامناء سر اندية الكويت والعربي والقادسية وذلك لبحث موضوع انشاء مغاطس واحواض السباحة في الاندية الثلاثة المذكورة.

اليوم كاظمة والجهراء بالدوري الممتاز للسلة

يتقابل في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على صالة نادي الكويت فريقا كاظمة والجهراء بالدوري الممتاز لكرة السلة، ويعتبر هذا اللقاء هو اللقاء الثاني لكاظمة بالدوري الممتاز حيث فاز في لقائه الاول على العربي، ويود كاظمة ان يحافظ على المنافسة على قمة الدوري مع القادسية، بينما يخوض الجهراء لقاءه الثالث ولم يحرز حتى الان اي فوز فقد خسر في لقائه امام العربي وكذلك في لقائه الاخير امام القادسية، وسوف يلعب الفريق بحماس لكي يخرج بنتيجة مشرفة امام كاظمة.

اتحاد الملاكمة الكويتي يشكل لجنته المالية

عقد مجلس ادارة اتحاد الملاكمة اجتماعا مؤخرا واتخذ عدة قرارات من اهمها ما يلي:

● اعتماد محضر اجتماع المشرفين والمدربين الاول الذي عقد في ٢٢ اكتوبر الماضي.

● زيارة الاندية الرياضية في الاسبوع المقبل، وتحديد موعد مسبق مع النادي.

● اعتماد جدول وشروط مباريات دوري الرجال للموسم الرياضي ٨٥/٨٦.

● الاطلاع على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بخصوص الغاء الجمعية العمومية لعدم اكتمال المدة المعينة (سنة من اشهار الاتحاد).

● تشكيل اللجنة المالية كالاتي: الشيخ مبارك جابر العلي رئيس مجلس الادارة رئيسا، والاعضاء مطر مطلق العتيبي، بدر منصور الظفيري، ومصطفى كمال شلبي.

● اعتماد لائحة الحكام المقدمة من بدر منصور الظفيري عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الحكام.

الفرسان الضيوف يشاركون اليوم في بطولة نادي الصيد للقفز



● فريق الفروسية العراقي

تقام الساعة ٣ مساء اليوم بطولة كاس نادي الصيد والفروسية لقفز الحواجز، وذلك في مضمار النادي ...

والبطولة تعد تدريبا جيدا أخيرا للفريق الكويتي، الذي اختير للمشاركة في منافسات البطولة العربية الرابعة، التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل ... والذي سيتكون من : نادية المطوع، سامي المضف، جميلة المطوع، جميل العوضي، وسلوى القاضي، وسوف يشاركون اليوم بالخيول التي تحددت لهم للمشاركة بها في البطولة العربية. من جهة اخرى اعربت الوفود الشقيقة التي وصلت الكويت عن رغبتها في مشاركة فرسانها في هذه البطولة، ورحبت ادارة نادي الصيد والفروسية بذلك ... وهي وفود العراق، البحرين، والاردن ..

وصول نزهت قاسم

وصل امس الى الكويت نزهت قاسم «العراق» عضو الاتحاد العربي للفروسية، وذلك لحضور البطولة واجتماعي المكتب التنفيذي ومجلس ادارة الاتحاد العربي للفروسية.

المجلس الاولمبي الاسيوي ينظم دورة اقليمية في الصحافة الرياضية

● فرانك تايلور

ينظم المجلس الاولمبي الاسيوي الدورة الاقليمية الاولى في الصحافة الرياضية خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٧ نوفمبر الجاري، وقد دعي فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ليكون المحاضر الرئيسي فيها كما سيحاضر فيها صحافيون من الكويت، وقد وجه المجلس الاولمبي الاسيوي الدعوة الى عبدالمحسن الحسيني بصفته رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية لالقاء محاضرة تغطي احد جوانب منهج الدورة كما وجهت الى فيصل القناعي عضو لجنة الاتصال بمنظمة الاكنو دعوة مماثلة ومن جهة اخرى فقد اكدت الدول الاسيوية التالية مشاركتها بالدورة : صنعاء، عدن، سوريا، عمان، الاردن، نيبال، سري لانكا، ايران، الهند، باكستان، المالديف، العراق، الكويت، وسترسل كل من هذه الدول صحافيا رياضيا واحدا ممن ما زال يمارس النشاط الصحفي الرياضي، وقد ارسلت جامعة الكويت طلبات عشرة طلاب جامعيين للاشتراك بهذه الدورة وهم : عصام عبدالله العصيمي، محمد غلوم حاجي، ابراهيم محمد حاجي، عبدالله احمد المسند، عبدالعزيز يوسف اليماني، احمد عايش السلامين، فيصل عبدالله المقصيد، بسام ناصر تركي، عبدالله عبدالحميد البحر، عبدالرزاق دخيل، ويهدف المجلس الاولمبي الاسيوي من هذه الدورة رفع كفاية الصحافيين الاسيويين في مجال العمل الصحفي المتخصص خصوصا بعد ان شهد هذا المجال تطورا كبيرا على مستوى العالم ومختلف الاصعدة، كما انها فرصة متاحة امام الشباب الكويتي المثقف الراغب في العمل الصحفي الرياضي للتدريب المتقدم في هذا المجال الحيوي ليكونوا كادرا وطنيا مؤهلا وفق اساليب العمل الصحفي الرياضي المعمول به دوليا.

كاربوف لم يقرر اللقاء الثأري بعد

موسكو ـ ا.ب ـ نسب الى اناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الشطرنج قوله انه لم يقرر بعد اذا ما كان سوف يستخدم حقه باجراء لقاء ثاري ضد غاري كاسباروف البطل الحالي خلال ٣ أشهر.

ويعارض البطل الجديد هذا اللقاء القريب بسبب اشتراكه ضد كاربوف في ٧٢ دورا حتى الان منها ٤٨ دورا في البطولة السابقة التي اوقفها فلورنسيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج.

تقليل عدد الفرق ببطولة اسيا للسلة

كوالالمبور ـ ا.ب ـ قال لوم مان تشاك السكرتير العام للاتحاد الاسيوي لكرة السلة ان الاتحاد يخطط لتقليل عدد الفرق المشاركة بالادوار النهائية لبطولة اسيا للرجال الى ١٠ فرق من اجل تقليل المشاكل التي تعترض البلد المضيف.

واوضح تشاك ان البطولة المقبلة التي تحمل الرقم ١٣ وتتوافق مع الذكرى ٢٥ لانشاء الاتحاد سوف يشارك فيها ١٨ فريقا وذلك لاخر مرة، وقد قسمت الفرق الى ٤ مجموعات تضم الاولى: الصين (حامل اللقب) وتايلند واندونيسيا وسوريا والعراق، وتضم الثانية: اليابان والفلبين وباكستان والسعودية، بينما تضم المجموعة الثالثة: كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة وتايوان، وتضم المجموعة الرابعة: ماليزيا وايران والهند وسري لانكا.

طبيب الوفد البلغاري ظل في مونتريال

مونتريال ـ ا.ب ـ كشفت صحيفة «لابريس» التي تصدر في تورنتو عن شخصية عضو الفريق البلغاري الذي هرب خلال اقامة بطولة العالم للجمباز مؤخرا، ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تكشف عنها ان الشخص المقصود هو طبيب الوفد انجيل ايانتشيف البالغ من العمر ٥٢ عاما.

باري وهاغري تتصدران كاس العالم للبولينغ

سيئول ـ ا.ب ـ تتساوى يام باري من غوام واديث هاغري من السويد بالمركز الاول في بطولة كاس العالم للبولينغ للسيدات بعد ١٨ دورا وجمعت كل منهما ٣٥٣٠ نقطة، وتاتي بالمركز الثالث الالمانية بيرغيت جونز برصيد ٣٤٨٠ نقطة ثم الاندونيسية ام اسماعيل والانكليزية جودي هاوليت والدانمركية آن راشا والفرنسية انيك مارتل والهولندية فريده باسكوال.

رسالة القاهرة

المنتخب المصري دون ٤ أساسيين بالكويت
ليفنتس يصل الأسبوع المقبل للقاء الأهلي

القاهرة ـ القبس ـ من محمود معروف:

غادرت القاهرة امس بعثة المنتخب المصري لكرة القدم في طريقها الى الكويت، وذلك للعب مباراة ودية في اعتزال اللاعب الدولي الكويتي حمد بوحمد، يرأس البعثة حسين مدكور وكيل الاتحاد، ومعه اللواء زامر عزت اداريا، ومايكل جون سميث الخبير الاسكتلندي للاتحاد المصري مرافقا، وشحته مدربا، وطه بصري وحسن مختار مساعدين، والدكتور خطاب عمر خطاب طبيبا واحمد محمود للعلاج الطبيعي، و١٨ لاعبا هم: احمد شوبير وثابت البطل لحراسة المرمى، ربيع ياسين وعلى شحاته وخالد عصمت ومحمود صالح وحمادة صدقي ومخلوف حامد لخط الظهر، اشرف قاسم وايمن يونس وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد واينو لخط الوسط، ومصطفى عبده وجمال عبدالحميد وناصر محمد علي وعماد سليمان وحسام حسن لخط الهجوم وتغيب عن السفر كل من محمود الخطيب حيث يقضي فترة نقاهة من اصابته الاخيرة ولم يشارك مع النادي الاهلي في مباراته الاخيرة امام الترسانة بالدوري العام، كما تغيب ابراهيم يوسف لاصابته، ومجدي عبدالغني الموقوف عن المنتخب لاجل غير مسمى، وطارق يحيى الموقوف مباراة واحدة. هذا وستعود البعثة الى القاهرة يوم السبت المقبل.

ليفنتس يصل القاهرة

تصل الى القاهرة يوم ٢١ نوفمبر الحالي بعثة فريق نادي ليفنتس النيجيري لكرة القدم قادمة من قبرص، وذلك للقاء النادي الاهلي في لقاء الذهاب بالدور النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والمقرر اقامتها يوم ٢٢ الجاري. وقد تلقى العميد محمود محرم مدير عام النادي الاهلي برقية بذلك من صلاح عابدين سفير مصر في نيجيريا، واضافت البرقية ان الفريق النيجيري طار امس الى قبرص لقضاء اسبوع في معسكر تدريبي هناك. وتضم البعثة ٢٠ لاعبا و٨ اداريين وعددا من المشجعين.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير اختيار اللواء عبدالحميد عبدالسميع عضو مجلس الادارة رئيسا لبعثة النادي الاهلي في اداء مباراتهم الثانية والمحدد اقامتها بنيجيريا يوم ٨ ديسمبر المقبل.

هذا وتعود بعثة النادي الاهلي من نيجيريا عقب اداء المباراة الثانية بيومين.

● محمود الخطيب

● ابراهيم يوسف

جاسم يعقوب يغطي لقاء الكويت ومصر لـ القبس

سيقوم النجم الدولي السابق جاسم يعقوب بالتحليل الفني لمباراة القمة الرياضية بين المنتخبين الكويتي والمصري اليوم على صفحات القبس وذلك مساهمة منه في تغطية هذا اللقاء التاريخي بين شبابي البلدين الشقيقين الذي يعد اول لقاء بينهما منذ عام ١٩٧٢ .. والسابقة الاولى التي يستضيف فيها المنتخب الوطني نظيره المنتخب القومي المصري .. كما انها تعد بادرة طيبة من جاسم يعقوب حيث لم يسبق له ان شارك في اي لقاء امام المنتخبات المصرية .. ولكنه سيشارك بقلمه في تغطية هذا الحدث الرياضي الكبير.

كأسان من المحامي الركيان بسباقات الاحمدي

يشهد مضمار سباقات جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم اربعة اشواط منها شوطان على كؤوس وجوائز مقدمة من المحامي عبدالله سعد الركيان، ويشارك في الاشواط الاربعة ٢١ جوادا وفرسا ترتيبهم كالتالي:

• الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة ـ على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ العاص ملك خالد سالم العجمي، ٢ـ هدى ملك غنيم مبارك خميس، ٣ـ امير الجنوب ملك مشعل بلال الهاجري، ٤ـ نوارة فايز ملك فايز عبدالله المطيري.

• الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ جواهر ملك لافي مبارك العتيبي، ٢ـ الشراح ملك مبارك عبدالله هلال، ٣ـ قدساوي ملك جمال المخلد المطيري، ٤ـ وضاح ملك فراس حسين العجمي.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ـ زائر الفجر ملك احمد محمد العتيبي، ٢ـ حمدان ملك فهد ماجد الدوسري، ٣ـ نوارة ملك اسطبل الطامي، ٤ـ بتيل ملك فهد ماجد الدوسري، ٥ـ المخضرم ملك سلطان سعود ثويران.

• الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ـ فزورة ملك وائل سعيد الخوري، ٢ـ بنت البادية ملك اسطبل الطامي، ٣ـ المنتصر ملك سعد فالح الدوسري، ٤ـ راية خالد ملك محمد سالم خالد العجمي، ٥ـ اطلس ملك جاسم بدر الجري، ٦ـ انور ملك محمد سعد الفضوي، ٧ـ فايزة ملك جزاع صلبي العتيبي، ٨ـ مشاعل ملك سعود عبدالله العتيبي.

اليوم بطولة الكويت للدرجة الاولى والثانية لسيف المبارزة (ايبيه)

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم بصالة اتحاد المبارزة بمركز شباب الدعية بطولة الكويت للدرجة الاولى والثانية لسلاح سيف المبارزة (ايبيه/ فردي)، ويشارك فيها ١٧ لاعبا يمثلون ٧ اندية هي: الكويت، القادسية، العربي، السالمية، اليرموك، الشباب، والجهراء.

مباريات اليوم

● كرة القدم ـ دوري تحت ١٧ سنة ـ يلعب في الساعة الثالثة خيطان والسالمية بملعب خيطان، النصر والتضامن بملعب العربي، اليرموك والقادسية بملعب اليرموك، الكويت والعربي بملعب الكويت، كاظمة والساحل بملعب كاظمة، الجهراء والفحيحيل بملعب الجهراء، الصليبخات والشباب بملعب الصليبخات.

● كرة السلة ـ دوري ممتاز ـ يلعب في الساعة ٥٫٣٠ مساء على صالة نادي الكويت فريقا كاظمة والجهراء، وضمن مباريات دوري ١٧ سنة يلعب في الرابعة على صالة كيفان النصر وكاظمة، الفحيحيل والشباب.

● الكرة الطائرة ـ دوري تحت ١٥ سنة ـ يلعب في الساعة الرابعة على صالة الدعية السالمية والعربي، الجهراء واليرموك، التضامن والنصر.

● كرة اليد ـ دوري تحت ١٩ سنة ـ يلعب في الساعة ٣٫٣٠ مساء على ملاعب كيفان كاظمة والجهراء، السالمية والنصر، التضامن واليرموك، وعلى ملاعب الصديق يلعب في الساعة ٣٫٣٠ مساء العربي والشباب، خيطان والكويت، الفحيحيل والساحل، الصليبخات والقادسية.

● كرة الطاولة ـ دوري ١٧ سنة ـ يلعب السالمية والكويت بالسالمية، الفحيحيل والصليبخات بالفحيحيل، الشباب والقادسية بالشباب.

● مبارزة ـ تقام في الساعة الثالثة بطولة الكويت للدرجة الثانية والاولى لسلاح سيف المبارزة (ايبيه ـ فردي) على صالة الاتحاد بالدعية.

الشيخ سعد العبد العزيز الصباح يكرم النجم المعتزل حمد بوحمد في قصره بالسالمية



● لقطة لحمد مع الشيخ سعد العبدالعزيز، احمد الفهد، سعود بوحمد

اقام الشيخ سعد العبدالعزيز السعود الصباح مأدبة عشاء على شرف اللاعب الدولي المعتزل حمد بوحمد لمناسبة اعتزاله اللعب نهائيا اليوم في مباراة ودية كبيرة بين منتخبي الكويت ومصر .. وقد حضر الحفل الذي اقيم بقصر المضيف بالسالمية الشيخ احمد فهد الاحمد والشيخ احمد يوسف سعود الصباح وسعود بوحمد شقيق النجم المعتزل ومجموعة من الرياضيين .. وقد تباحث الحضور حول العديد من القضايا الرياضية التي تدور في الوسط الرياضي حاليا كما استفسر البعض من حمد بوحمد عن رحلته مع الكرة وكيفية بدايته .. وسبب ابتعاده المفاجيء عن الملاعب وقد وضح بوحمد ان الاصابة كانت وراء ابتعاده .. كما تحدث عن بعض المواقف الطريفة التي حدثت معه اثناء معسكرات المنتخبين الوطني والعسكري.

انسحاب يانيك نواه لاصابته في الكتف

ويمبلي ـ انكلترا ـ ا.ب ـ اصيب المرشح الرابع الفرنسي يانيك نواه في كتفه واعلن انسحابه من بطولة بنسون اند هيوجز للتنس في العاصمة البريطانية، كما شهدت البطولة خروج المرشح السابع الاميركي سكوت ديفيز الذي خسر امام مواطنه مايك ليتشي.

وفاز التشيكي توماس شميد ٥/٧، ٥/٧ على الاميركي مارتي ديفيز، وفاز تود نيلسون من الولايات المتحدة ٤/٦، ٢/٦ على اندريس غوميز من الاكوادور وتغلب السويدي يان غونارسون ٣/٦، ٣/٦ على البريطاني جون لويد وخسر اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش امام الفرنسي غي فورجيه.

إلقاء كرات الثلج على اللاعبين.. تهمة

دنفر ـ كولورادو ـ ا.ب ـ ابعدت الشرطة ٥ من مشجعي فريق دنفر برانكو لكرة القدم الاميركية عن مشاهدة المباراة ضد فريق سان فرانسيسكو بسبب قيامهم بالقاء كرات الثلج على ارض الملعب، وقال الضابط كين شافيز ان هذا العمل يدخل ضمن تهمة «القاء المقذوفات». ويذكر ان المباراة اقيمت في درجة حرارة ـ ٢٠ فيهرنهايت ومع ذلك حضرها اكثر من ٧٥ الف متفرج وانتهت ١٦/١٧ لصالح فريق دنفر.

اندية الدرجة الثانية تساند مقترحات الاولى

لندن ـ ي.ب ـ اعطى رؤساء اندية دوري الدرجة الثانية في انكلترا رد فعل ايجابي تجاه مقترحات اندية الدرجة الاولى بتعديل هيكل الدوري الانكليزي بحيث ينخفض عدد فرق الدرجة الاولى من ٢٢ الى ٢٠ فريقا ويصبح عدد فرق الدرجة الثانية ٢٤ فريقا بينما تلعب فرق الدرجتين الثالثة والرابعة وعددها ٤٨ فريقا على نطاق اقليمي تحت مظلة هيئة الدوري ايضا.

رسالة الى..

مجالس ادارات الاندية

في البداية، اود ان اؤكد على اهمية الدور الذي تقومون به «نظريا على الاقل»، في المساهمة بخلق الروح الرياضية، والسلوك الرياضي الحق في جميع المجالات التي تتولون العمل بها.. ولانكم مشغولون في الاندية، فقد تولد لدى العديد منكم قناعة بان امور الاتحادات التي رشحتم بعض الاشخاص لادارتها لا تهمكم ولا تعنيكم. واكتفيتم بايصال بعض الاشخاص الى سدة العمل الرياضي.. بل الى قمة الهياكل الرياضية وجلستم تتفرجون على الاتحادات وكان مهمتكم انتهت بايصال اشخاص.

ان مجالس ادارات الاندية الرياضية مطالبة بالعمل على تحقيق الامور التالية:

١ـ محاسبة الاتحادات محاسبة جدية صارمة سواء في مجالات سلوكها الاداري او المالي او الفني.. ولا يعقل ان نفهم من الديمقراطية فقط اسلوب الايصال الى الكرسي.. ثم ننام ولا نغفو الا على ابليس يدق ناقوس الخطر والدمار واللعنة.

٢ـ تفوح باستمرار روائح كريهة من بعض قطاعات الرياضة.. ولا يعنينا هنا ما يتخذ من اجراءات وضوابط لتنظيم العمل، وتقنين السلوك، او احالة الى القضاء ليقول كلمته.. ولكن الذي يعنينا بصفة خاصة ومباشرة هو سكوتكم انتم جميعا على سوء اختياركم، وتحميل اجهزة الدولة القضائية وزر سوء اختياركم.

٣ـ انني انظر الى مجالس ادارات الاندية على انها المسؤولة بصفة ادبية وسلوكية تجاه كل خلل فني او اداري يعصف بالنشاط العام ويقوض مسيرته.. ويفترض أن الوصول الى ادارة الاتحاد هو نهاية المطاف لكل رياضي يطمح في العمل التطوعي.. ولكن المؤسف ان الوصول الى الاتحادات اصبح جسرا سهلا للمظاهر والوجاهة.. واختفى مضمون العمل التطوعي، وحل عند «البعض» مبدأ العمل «النفعي الشخصي».

٤ـ استغرب سكوت ادارات الاندية عن اشخاص وقرارات تسيء الى كل الرياضة والرياضيين. وكان يتوجب على الاندية دعوة الجمعيات العمومية للاتحادات المتورطة الى طرح الثقة بها واجتثاث عناصر الفساد من مواقعها، فلا يعقل ان نرى كل يوم خبرا لاحالة قضية ما الى النيابة العامة للتحقيق فيها.. ثم هناك سؤال بسيط يجب ان نعيه وهو لماذا فقط قطاع الرياضة دون سائر القطاعات المهنية هو الذي يحظى بكل هذه الممارسات والسلوكيات الخاطئة.. لماذا لا نجد في قطاع المسرح والفن والعمال والجمعيات المهنية العديدة حالات سلوكية كالتي تكتنف الجسم الرياضي وتنخر فيه..

٥ـ انني اطالب جميع مجالس ادارات الاندية التي ساهمت باسلوب ديمقراطي سليم في ايصال بعض عناصر لا تعرف من الرياضة سوى اسمها ان تمارس الان ودون خوف او تردد او رهبة دورها في المحاسبة والرقابة ولها الحق وباسلوب قانوني وديمقراطي أن تدعو الى جمعيات عمومية غير عادية لمحاسبة تلك الاتحادات التي اساءت الى الرياضيين فنيا واداريا.

٦ـ السلوك الرياضي كل لا يتجزأ. والنشاط الرياضي وحدة في النادي والاتحاد.. وتوافق الاتجاه بين منهج النادي ومنهج الاتحاد امر طبيعي لا يتحقق الا بوعي من الجميع.. فلا يعقل ان يفني الانسان الرياضي عمره ويحرق اعصابه لاعداد فني سليم وسلوك قويم في النادي.. ثم يفاجأ بان اتحادا ما يسير في الاتجاه العكسي.. وما حاول النادي غرسه وخلقه في لاعب ما يزول بسهولة بسبب سوء تقدير او اهمال من مسؤول في اتحاد يعمل لمصلحته الذاتية.

اخيرا، فان الكويت التي انجبت هذا الشعب الطيب المسالم، وافرزت هؤلاء الشباب الغيورين على اسم بلدهم ومكانته لقادرة حقا على اصلاح المسار الرياضي.. ولا يحتاج الامر سوى ارادة قوية.. وشجاعة ادبية في قول الحق.. ونحن في الانتظار.

يوسف السميط

بيكنباور يأمل باحتلال المركز الخامس في المكسيك

● فرانز بيكنباور

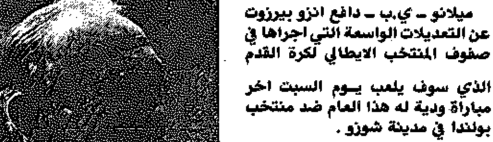
ميونيخ ـ ا ب ـ يعتقد فرانز بيكنباور مدرب منتخب المانيا الغربية لكرة القدم ان منتخبات ايطاليا (حامل اللقب) وفرنسا (بطل اوروبا) والبرازيل والارجنتين هي المرشحة الاقوى للفوز ببطولة كأس العالم المقبلة لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦.

وصرح بيكنباور في مقابلة مع احدى مجلات ميونيخ : علينا ان نعترف ان هذه الفرق اقوى منا ولديها مهارات فنية افضل من الفريق الالماني في الوقت الراهن ، ويسافر بيكنباور الى المكسيك الصيف المقبل وفريقه يحمل البطولة عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤ ويقول انه اذا احتل المركز الخامس بعد هذه الفرق الاربعة فسوف يقول ان الرحلة كانت ناجحة.

ويذكر ان المنتخب الفرنسي لم يضمن بعد تاهله للادوار النهائية في المكسيك ويلعب يوم السبت مباراة حاسمة في باريس ضد المنتخب اليوغسلافي.

اقناع شوستر

ومن ناحية ثانية قال بيكنباور الكابتن الاسبق للمنتخب الالماني انه لا يزال يأمل بالتمكن من اقناع نجم الوسط بيرند شوستر الذي يلعب لنادي برشلونة الاسباني بالعودة الى صفوف المنتخب بعد اعتذاره منذ العام الماضي عن تمثيل بلاده بسبب خلافه مع المدرب السابق يوب ديرفال ، واضاف بيكنباور : لا استطيع سوى ان آمل بأن يغير شوستر رأيه فليس لدينا لاعب افضل منه في هذا المركز ، ولكن عليه ان يخبرنا برغبته في وقت مبكر وقبل نهاية هذا العام وليس قبل السفر الى المكسيك باسبوعين.



٣ لاعبين جدد مع ايطاليا ضد بولندا





● بيرزوت

ميلانو ـ ي.ب ـ دافع انزو بيرزوت عن التعديلات الواسعة التي اجراها في صفوف المنتخب الايطالي لكرة القدم الذي سوف يلعب يوم السبت اخر مباراة ودية له هذا العام ضد منتخب بولندا في مدينة شوزو.

وقد استدعى مدرب الفريق المدافع عن لقب بطولة كاس العالم ١٨ لاعبا للقاء بولندا بينهم ٣ لاعبين ينضمون للمنتخب لاول مرة وهم فيليبو غالي من نادي ميلانو وباولو بالديريسي من نادي بيزا وجيانلوكا فيالي من نادي سامبدوريا ، واوضح بيرزوت الذي يدرب المنتخب الايطالي منذ ١٠ سنوات انه من المبكر اتخاذ قرارات محددة بشأن الفريق الذي سوف يصطحبه الى المكسيك الصيف المقبل ، ويغيب عن مباراة بولندا هداف كاس العالم باولو روسي الذي ترك يوفنتوس وانضم الى ميلانو ولكنه لم يكتسب كامل لياقته بعد اثر شفائه من الاصابة في الكاحل ، كذلك يغيب عن المنتخب بيترو فير شوود وبيترو فانا وماركو تارديلي وبرنو كونتي.

واختار بيرزوت لحراسة المرمى جيوفاني غالي (فيورنتينا) وفرانكو تانكريدي (روما)، ولخط الدفاع: غوسيبي بيرجومي (انتر)، انطونيو كابريني (يوفنتوس)، فولفيو كللوفاتي (انتر)، غالي (ميلانو)، سيباستيانو نيلا (روما)، غيتانو شيريا (يوفنتوس)، روبيرو تريسيللا (فيرونا)، واختار لخط الوسط: كارلو انسيللوتي (روما)، سلفاتوري باغني (نابولي)، غوسيبي باريزي (انتر)، انطونيو دي غنيارو (فيرونا)، دانيل ماسارو (فيورنتينا) واختار لخط الهجوم: اليساندرو التوبيلي (انتر)، باولو بالديري (بيزا)، الدو سيرينا (يوفنتوس) وجيانلوكا فيالي (سامبدوريا).

اليوم لقاء القمة الكروية المنتظرة .. بين مصر والكويت في حفل اعتزال نجم الكرة الكويتية حمد بوحمد


● منتخب الكويت الوطني لكرة القدم


● حمد بو حمد النجم المعتزل

● منتخب مصر القومي لكرة القدم

كتب جمال مرجان:

تحت رعاية الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو امير البلاد.. سيشهد استاد محمد الحمد في الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر اليوم اللقاء التاريخي المنتظر بين المنتخبين الشقيقين الكويتي والمصري اللذين يمثلان قمة الكرة العربية وذلك لمناسبة اعتزال نجم الكرة الكويتية حمد بوحمد لاعب المنتخبين الوطني والعسكري، ونادي القادسية. وتجيء هذه القمة الرياضية في يوم تكريم حمد النجم الساطع المتألق في الملاعب، الذي طالما امتع جماهير الكويت والمنطقتين الخليجية والعربية بفنه ولمساته الساحرة مع الكرة التي اخلص لها بصدق فاعطت له كل المجد والشهرة.. وكل الحب والوفاء من قبل

■ الجماهير الغفيرة تتشوق للاستمتاع بلقاء الشقيقين .. الثالث

الجماهير العريضة التي ستحضر مباراة اليوم.. لتهتف له وتتغنى باسمه كما تعودت ولكنها ستقول له وداعا عند خروجه من ارض الملعب مختتما مشوار كفاحه الطويل مع محبوبته الكرة.. ولتقول له مرحبا بك في خدمة الكرة ورفع اسم ناديك وبلدك بالمجال الرياضي نفسه.

ونحن بدورنا نضم اقلامنا مع صوت جمهوره الكبير.. ونقول له وداعا.. ثم مرحبا في المجال الرياضي نفسه وليس بعيدا عن الكرة.

القمة الكروية الثالثة بين المنتخبين الشقيقين

جاء اليوم الذي تتشوق اليه جماهير الكرة العربية خاصة من ابناء البلدين الشقيقين مصر والكويت.. فهذه هي المرة الاولى التي يستضيف فيها المنتخب الوطني شقيقه المنتخب المصري في بلده الثاني الكويت.. لتاتي هذه الزيارة متوجة لسعادة وفرحة شباب البلدين بعودة مصر الى الساحة العربية الرياضية بعد انقطاع دام سنوات. وصحيح ان الصلة الوثيقة والاخوية لم تنقطع بين شبابي البلدين في يوم من الايام من خلال لقاءات الاندية الكويتية والمصرية المتبادلة.. الا ان هذا اللقاء له اهمية خاصة. بعد طول غياب استمر قرابة ١٣ عاما.. فهذا هو اللقاء الثالث بين المنتخبين.. وكان اللقاء الاول بينهما بالدورة الرياضية العربية الثالثة بالدار البيضاء عام ١٩٦١ وانتهى بنتيجة ٧/صفر لصالح الفريق المصري.. ثم جاء اللقاء الثاني بينهما في بطولة كاس فلسطين الاولى في بغداد عام ١٩٧٢ وانتهى ايضا بخسارة الفريق الكويتي صفر/٢.. ثم ياتي لقاء اليوم الثالث بينهما حيث يتطلع المنتخب الوطني لرد اعتباره امام المنتخب المصري .. ولاشك ان نتيجة المباراة يصعب التكهن بها.. وسيشهد اللقاء قوة وندية سوف تستمتع بها الجماهير المتعطشة لهذه القمة الكروية التي نجح طرفاها في الوصول الى كاس العالم.. فالكويت نجحت في الوصول الى كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ .. وسبقتها مصر منذ سنوات بعيدة الى كاس العالم بايطاليا عام ١٩٣٤. ولكن المهم في هذه المباراة هو التقاء شبابي الفريقين الذي طال انتظاره وهذا في حد ذاته قمة النجاح في هذا اليوم المشهود بغض النظر عن نتيجة المباراة. فالمباراة اولا واخيرا تدخل في اطار استعداد الكويت لدورة الخليج.. واستعداد مصر لكاس الامم الافريقية..

تدريب المنتخب الوطني والتشكيل المنتظر

خاض المنتخب الوطني تدريبه الاخير امس على استاد محمد الحمد واجرى المدرب اليسون تقسيمة اشرك فيها الفريق الاساسي امام الفريق الاحتياطي.. وينتظر ان يمثل المنتخب الوطني في مباراة اليوم كل من:

● خالد الشمري، سامي الحشاش ظهير ايمن، عادل عباس وجمال يعقوب قلبا دفاع، نعيم سعد ظهير ايسر، محمد ابراهيم وعامر العامر وحمود فليطح وحمد بوحمد لمدة ٢٠ دقيقة، وصلاح الحساوي ومؤيد الحداد ويوسف سويد في خط الهجوم.. اما الاحتياط فهم: احمد سليمان لحراسة المرمى، العنبري، الدخيل، صباح عبدالله، عزيز حسن، والبلوشي في حالة شفائه من نزلة البرد التي اصابته امس الاول.

تشكيل الفريق المصري

وينتظر ان يمثل المنتخب المصري: ثابت البطل، علي شحاته، محمود صالح، حمادة صدقي، ربيع ياسين «خالد عصمت»، علاء ميهوب، ايمن يونس «اينو»، وطاهر ابوزيد، مصطفى عبده «عماد سليمان»، جمال عبدالحميد «حسام حسن»، وناصر محمد علي.

حكام المباراة

● يدير لقاء اليوم الحكم عيسى الجساس ويعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان علي حسين، وعبدالعزيز السلمي.


● عبد العزيز السلمي مراقب الخط


● عيسى الجساس حكم المباراة



● علي حسين مراقب الخط

برنامج حفل التكريم

● الساعة ٢,٣٠ : عروض النادي العلمي.
● الساعة ٢,٥٥ : مباراة الفنانين.
● الساعة ٣,٢٠ : بدء الارسال التلفزيوني.
● الساعة ٣,٣٥ : كلمة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.
● الساعة ٣,٤٠ : دخول الفريقين مع اطلاق بالونات المتحف العلمي ونزول رئيس الاتحاد مع رئيس البعثة المصرية لمصافحة لاعبي الفريقين.
- صعود اللاعب حمد بو حمد وكابتن المنتخب المصري للسلام على راعي المباراة الشيخ عبدالله الجابر الصباح.
● الساعة ٣,٤٥ : بداية المباراة وتوديع اللاعب المحتفى به.

حفل عشاء على شرف المنتخب المصري

يقيم الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة حفل عشاء في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على شرف وفد المنتخب المصري لكرة القدم وذلك بفندق هيلتون عقب انتهاء المباراة بين المنتخبين الشقيقين الكويتي والمصري.

حفل استقبال لبعثة المنتخب المصري غدا

يقيم مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت حفل استقبال بمقره في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد الجمعة على شرف بعثة المنتخب المصري بمناسبة حضورها للكويت للمرة الاولى للمشاركة في حفل تكريم اللاعب حمد بو حمد.

المنتخب المصري يغادر البلاد السبت

من المقرر ان تغادر بعثة المنتخب المصري لكرة القدم البلاد متوجهة الى القاهرة يوم السبت المقبل في ختام زيارتها للكويت في الفترة من ١٣ - ١٦ نوفمبر الجاري.

بوزيدفون يلتقي مسرح الخليج

شكل الفنانون فريقين لكرة القدم سوف يلتقيان في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم قبل مباراة اعتزال حمد بو حمد .... حيث يلتقي فريق بوزيد فون مع فريق مسرح الخليج.

● ويمثل فريق بوزيد فون : عبد اللطيف البناي، يوسف المهنا، عبدالله رويشد، عبد الامير عيسى، سليمان الملا، محمد البلوشي، عادل بشير، محمد لويس، ماجد سلطان، يوسف ناصر، عادل رويشد، غريد الشاطيء، عبد الكريم عبد القادر، انور عبدالله، ومبارك الحريبي.

● ويمثل فريق مسرح الخليج : ال منصور، السريع، العقل، مبيريك، بوذياب، وبو عوض.

حفل ساهر بمسرح سينما السالمية الليلة

يقام في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم حفل ساهر يشترك فيه نخبة من الفنانين والمطربين الكويتيين وذلك على مسرح سينما السالمية سيحضره وفد المنتخب المصري لكرة القدم.

مجون يفوز بكأس فرسان الجهراء

فاز الجواد مجرن ملك غازي عبدالرحمن البالول بالفارس نزال فضل بكاس هيئة فرسان محافظة الجهراء في الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠ متر في سباقات الهيئة التي اقيمت امس وحضرها جمهور كبير يقدر بحوالي خمسة الاف متفرج يتقدمهم محمد هيف الحجرف الذي سلم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

هذا وقد جاءت نتائج الاشواط كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية - على مسافة ٢٤٠٠ متر: ١- مجرن ملك غازي عبدالرحمن البالول بالفارس نزال فضل، ٢- غدا لمبارك صالح ابوحجوم بالفارس خلق حسين، ٣- كحيلان لسعود المحيسن بالفارس فلاح سعود.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- عيده لسعود المحيسن بالفارس فلاح سعود، ٢- خليج لطامي راجح بالفارس خالد ابداح، ٣- ظلام لشباب غريب بالفارس ثامر شباب غريب.

● الشوط الثالث - الغي السباق لعدم اكتمال العدد المقرر لجياد الدرجة الاولى في ساحة العرض.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠متر: ١- محبوبة لعيد خضر بالفارس مجبل عموم، ٢- في لمتعب مبارك بالفارس، فلاح سعود، ٣- الهادي لسمير سداح بالفارس شرشاب.



● محمد هيف الحجرف يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز

باقة ورد من سباحي العربي الى الشيخ عبدالله الجابر

● الشيخ عبدالله الجابر

برعاية الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لامير البلاد والرئيس الفخري للنادي العربي اقيم مساء امس حفل تكريم لاعبي السباحة ابطال اسيا ولاعبي العاب القوى بالنادي العربي الذين حققوا بطولات ومراكز متقدمة في الموسم الرياضي ٨٥/٨٤، وحضر الحفل العميد عبدالحميد حجي رئيس اتحاد السباحة، احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي واعضاء مجلس الادارة، واعضاء مجلس ادارة اتحاد السباحة، واولياء امور اللاعبين المحتفى بهم، وفي مستهل الحفل قام اصغر سباح بالنادي باهداء باقة ورد الى راعي الحفل برفقة المدير الداخلي عباس الاستاذ، ثم القى رئيس النادي كلمة رحب فيها بالحضور وحيا اللاعبين كما اشاد بالجهود التي بذلوها من اجل الحفاظ على المستوى الرياضي داخل النادي بما يخدم الحركة الرياضية ثم قدم الشيخ عبدالله الجابر الكاس السنوية التذكارية باسم المرحوم محمد عقاب الى لاعب نادي القادسية السباح سلطان سعود المتيبي لتحطيمه اكبر عدد من الارقام القياسية خلال موسم ٨٥/٨٤ وفي الختام وزعت الهدايا على اللاعبين والمشرفين ثم دعي الجميع الى حفل شاي بهذه المناسبة.

كاسباروف يدعو لإبعاد رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج لهزم كاربوف ويحتاج لمساعدة عالمية للفوز على "كاربومانس"

موسكو - ا.ف.ب - دعا بطل العالم الجديد كاسباروف الدوائر المهتمة بالشطرنج في العالم الى مساعدته في ابعاد فلورنسيو كامبومانس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج وذلك خلال حديث ادلى به في ليلة الثلاثاء للصحافيين الغربيين.

وصرح البطل وهو يربط بين اسمي كاربوف وكامبومانس فيما قبل ذلك امكنني القول انني لدي فرصة طيبة للفوز على كاربوف بيد انني لا استطيع الفوز على كامبومانس. وقال انني في الوقت الحالي احتاج مساعدة عالم الشطرنج اجمع للفوز على الثنائي «كاربومانس».

واضاف انني حققت حلم حياتي في لعب الشطرنج وفزت على كاربوف واصبحت بطل العالم. بيد ان عالم الشطرنج يحتاج قواعد جديدة وجيدة ولا بد له من ان يبدأ هجومه ضد كامبومانس.

واوضح كاسباروف ردا على اسئلة بشأن الاسلوب المتساهل الذي اتسم به مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاحد الماضي قائلا انني لم اود اثارة فضيحة في اهم يوم في حياتي، بيد ان موقفي بشأن المباراة الثأرية. وقواعد المباراة لم تتغير.

ودعا كاسباروف مجلس كبار الاساتذة الى ان يقوم باجراء تغيير في قواعد بطولة العالم وبصفة خاصة القاعدة التي تنص على اقامة المباراة الثأرية بعد مباراة البطولة نفسها بعدة شهور.

واعرب عن اعتقاده بان مسالة القواعد يجب ان تناقش بين كبار الاساتذة فنحن نحتاج الى نقابة لكبار الاساتذة من الشرق والغرب. واضاف من المستحيل ان يحل رجل واحد كل هذه المشكلات. انني الان ملك الشطرنج ولكنني اريد الديمقراطية.

ويرى بطل العالم ان المباراة يجب ان تقتصر على ٢٤ دورا وان يظل اللقب في يد البطل الخارج في حالة التعادل ١٢/١٢. ولكن يجب الغاء البند الخاص بمباراة العودة وان تعود مدة البطولة الى ثلاث سنوات مقابل سنتين اليوم.

واشادت الصحف السوفيتية مرة اخرى بكاسباروف وانتقدت في الوقت نفسه لعب كاربوف.

واعرب الكسندر روشال وهو مدرب في فريق روسيا ووثيق الصلة ببطل العالم في مجلة سوفيتسكايا روسيا عن اعتقاده بان كاسباروف قدم مساهمة ثرية في نظرية وممارسة الشطرنج. الا ان كاربوف لم يظهر فرديته واحسن صفاته بصورة مكتملة وذلك بسبب تكوين رياضي غير جيد واستخدام غير معتاد لوقته في اللعب.

واشارت صحيفة كومسومولسكايا برافدا الى ان كاسباروف لم يدخن في حياته ويحب الاتصالات وانه شاب شيوعي يحب التاريخ والفلسفة. واضافت هذه الصحيفة الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية انه حتى اثناء المباراة لم يترك كتب التاريخ. واكدت الصحيفة من جهة اخرى ان والدة البطل وهي كلارا شاجنوفنا لا تخطيء ابدا فيما يخص ابنها.

ويرى الاستاذ السوفيتي الكبير ادوار جوفيلد في مقال آخر بالصحيفة ان كاسباروف وكاربوف متساويان من حيث القوة ولكنهما يختلفان تماما في طريقة اللعب. واضاف ان كاسباروف اخترع كما هائلا من الافكار المبتكرة واحيانا المتناقضة في بداية الدور. وهو في ايامنا هذه اكفأ منظر. اما كاربوف فهو ممارس.

وقال كاسباروف في ١٩٧٤ بينما لم يكن عمره يتجاوز احد عشر عاما في حديث نشرته صحيفة سوفيتسكي سبورت لقد ادركت انني العب الشطرنج جيدا عندما كنت العب مع والدتي وانا في الثامنة من عمري.




● كاربوف وكاسباروف

نتائج مباريات دوري كرة الطائرة

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة الطائرة التي اقيمت امس على النحو التالي : (دوري ١٩ سنة) فوز كاظمة على الكويت ٣/١ وكانت نتائج الاشواط ١٢/١٥، ١٥/٧، ١/١٥، ١٣/١٥ وفي (دوري ١٥ سنة) فوز القادسية على الصليبخات ٢/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/صفر، ١/١٥، فوز الساحل على الفحيحيل ٢/صفر وكانت نتائج الاشواط ٥/١٥، ١٧/١٩، فوز كاظمة على الكويت ٢/صفر وكانت نتائج الاشواط ٩/١٥، ٩/١٥.

وصول بعثة المنتخب المصري للبلاد أمس

وصلت الى البلاد في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس بعثة المنتخب المصري لكرةالقدم برئاسة اللواء حسين مدكور وحضور د. حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري، حيث كان في استقبالها الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة واعضاء مجلس الادارة والوزير حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت وعدد كبير من الشخصيات الرياضية ورجال الاعلام وعدد من ابناء الجالية المصرية التي استقبلت البعثة باللافتات والهتافات لدى خروج اعضاء البعثة من قاعة التشريفات. وقد هتفت الجماهير بحياة صداقة الشعبين الكويتي والمصري وهتفت مشيدة بعودة العلاقات الرياضية كما التفت وهتفت للشيخ فهد الاحمد لدوره في عودة العلاقات الرياضية بين شبابي البلدين.

● الشيخ فهد يتحدث مع عبدون ... ويرى في الصورة مدكور والوزير حسين الكامل

الجماهير بمصر تتابع لقاء اليوم بشغف

● وقد صرح اللواء حسين مدكور بانه سعيد بلقاء شباب البلدين وبعودة العلاقات الرياضية رسميا رغم عدم انقطاعها في السابق .. وقال ان الجماهير في مصر تنتظر لقاء اليوم بشغف عبر الاقمار الصناعية وقال اننا سنوجه الدعوة لاستضافة المنتخب الكويتي بالقاهرة.

● وقال الشيخ فهد الاحمد ان الشباب المصري بين اهلهم وذويهم ونعتبرهم من اهل الكويت واشكرهم على تلبية الدعوة التي اكدت على تلاحم الشعبين المصري والكويتي .. واشاد بعودة مصر للساحة الرياضية العربية. وقال الشيخ فهد ان نتيجة المباراة لا تهم ... واعتبر المنتخب الكويتي فائزا لاستضافته شقيقه المنتخب المصري فهذا هو المكسب الحقيقي بالمباراة لكلا الفريقين.

● لقطة جماعية تضم البعثة المصرية والمستقبلين بالمطار

● واشاد حسين الكامل بجهود الشيخ فهد الاحمد لعودة العلاقات الرياضية بين البلدين ... وقال ان العلاقات بين الشعبين لم تنقطع في يوم من الايام ... واضاف بانه سعيد بزيارة المنتخب المصري للكويت لاول مرة منذ سنوات خاصة بعد عودة العلاقات الرياضية رسميا. وقال ان لقاء اليوم سيكون لقاء انسانيا بين شباب ومواطني البلدين قبل ان يكون لقاء رياضيا.

ابطال المعاقين يعودون للبلاد مساء اليوم

يعود الى البلاد مساء اليوم وفد النادي الكويتي للمعاقين قادما من اليابان بعد ان شارك في سباقات ماراثون اويتا العالمي الخامس هناك.

وقد حقق فريق النادي خمسة مراكز من المراكز العشرة الاولى في سباق نصف الماراثون ليحافظ على نتائجه المشرفة في هذا المضمار خلال الاعوام السابقة .... فيما عاند الحظ متسابق الكويت نزار رمضان في مشاركته الاولى في الماراثون الكامل ومسافته ٤٢ كم لاصابة عجله عربته بانفجار اضطرته للوقف بعد ان قطع مسافة ٣٥ كم كان خلالها من العشرة الاوائل الا ان ترتيبه في النهاية جاء السادس عشر من بين ٧٥ متسابقا اكملوا السباق. (كونا)

نتائج مباريات دوري ١٥ سنة لليد

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٥ سنة لكرة اليد التي اقيمت امس على النحو التالي: فوز الكويت على التضامن ٥/٢١ انتهى الشوط الاول ٤/١٣، الفحيحيل على خيطان ١٩/٢٠ انتهى الشوط الاول ٨/١٢ لصالح الفحيحيل، الصليبخات على السالمية ١٠/١٤ انتهى الشوط الاول ٤/٧ لصالح الصليبخات، الشباب على الساحل ١١/١٣ انتهى الشوط الاول بالتعادل ٦/٦، العربي على الجهراء ١٥/٢٠ انتهى الشوط الاول ٧/٩ لصالح العربي، اليرموك على النصر ١١/١٣ انتهى الشوط الاول ٥/٧ لصالح النصر، تعادل القادسية وكاظمة ١٥/١٥ انتهى الشوط الاول ٥/٩ لصالح كاظمة.

منتخب العراق يتجه اليوم الى دمشق

بغداد - واخ - انهى المنتخب العراقي لكرة القدم تدريباته في عمان امس وغادرها اليوم للالتقاء مع المنتخب السوري بعد ظهر غد الجمعة .... في مباراة الذهاب ضمن المرحلة الاخيرة من تصفيات غرب اسيا لكاس العالم بكرة القدم.

وتكتسب مباراة غد اهمية خاصة لكون الفائز فيها سيقطع الخطوة قبل الاخيرة للوصول الى نهائي العالم بالمكسيك خلال العام المقبل وقد اكمل المنتخب العراقي استعداداته لهذه المباراة باشراف المدرب البرازيلي جورج فيرا بعد ان اجرى تدريباته على ملعب عمان المغطى بالنجيل الصناعي الشبيه بملعب العباسيين بدمشق حيث ستجرى المباراة.

والمنتخب العراقي مؤهل بقوة للوصول الى نهائيات كاس العالم بفضل الاستعداد المبكر والعروض الجيدة التي قدمها في مباراتيه التجريبيتين اللتين لعبهما في بغداد امام فريق نادي القادسية الكويتي وفاز بهما ٣/صفر وعلى منتخب البحرين ٢/١.

بوريس بيكر يطمح بالفوز ببطولة ديفز

لندن - ا.ب - قال حامل لقب بطولة ويمبلدون للتنس اللاعب بوريس بيكر ان فوزه على عدد من اللاعبين الدوليين في بطولة ويمبلدون اكد مدى اتقانه الجيد للعب فوق الملاعب الخضراء. وانتقد بيكر الذين هاجموه بعد فوزه بالبطولة بقولهم انه كان محظوظا بانه لم يلعب مع اي من ابطال التنس المشهورين خلال البطولة.

هذا وسيقابل بيكر منافسه ايفان لندل يوم الاحد المقبل وذلك ضمن بطولة بنسون اند هيدجيز التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، وستكون المباراة بينهما لتحديد الفائز بالجائزة الاولى والتي تبلغ قيمتها ٦٠ الف دولار.

كما سيقابل بيكر منافسه الاسرائيلي شلومو غليكستيتن ويقابل لندل منافسه الاميركي لاري ستيفانكي يوم الاربعاء المقبل. وكان بيكر قد خسر بطولة بنسون اندهيدجز العام الماضي لمنافسه غي فوربيت. حيث كانت هذه اول خسارة لبيكر في بريطانيا.

وكان بيكر الذي وصل الى لندن في اول زيارة له بعد فوزه ببطولة ويمبلدون قد اعرب عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي لعب به، واوضح ان طموحه الثاني هو الفوز ببطولة كاس ديفز في الشهر المقبل.

عودة المطوع واستقالة الشمالي من الاسكواش

عدل منذر المطوع نائب رئيس اتحاد الاسكواش عن استقالته وباشر عمله برئاسة الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد، وذلك بعد ان قدم الرئيس الحالي للاتحاد الدكتور عبد اللطيف الشمالي، وكان مجلس ادارة الاتحاد قد ناقش استقالة المطوع من منصب نائب الرئيس.

فوز الكويت والساحل بدوري ١٧ للسلة

فاز الكويت على السالمية ٥٨/٩٧ وانتهى الشوط الاول ٢٢/٥٢ لصالح الكويت، الساحل على الصليبخات ٤٤/٦٦ وانتهى الشوط الاول ١٧/٢٢، وذلك في اللقاءين اللذين جريا بينهما امس ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة في كرة السلة.

المنتخب يلعب يوم ١٦ امام الارسنال او مانشستر يونايتد

عقدت لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا امس الاول.. وذلك لبحث البرنامج التدريبي للمنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة، كما تم بحث العروض المقدمة من الفرق الاوروبية لاستضافة احدها بالكويت يوم ١٦ ديسمبر المقبل لاداء مباراة ودية امام المنتخب الوطني ضمن استعدادات الفريق لدورة الخليج الثامنة، وقد صرح يوسف الشملان نائب رئيس الاتحاد بأن هناك احتمال ان يكون الفريق هو الارسنال او مانشستر الانكليزي.

التلفزيون ينقل مباراة سوريا والعراق غدا

ينقل تلفزيون الكويت في الساعة الثالثة ظهر غد الجمعة من دمشق مباشرة مباراة الذهاب ضمن تصفيات كاس العالم والتي ستقام على استاد العباسيين بدمشق بين المنتخبين السوري والعراقي .. بواسطة القمر الصناعي العربي «عربسات».

اجتماع لجنة التدريب باتحاد الجودو

عقدت لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي للجودو اجتماعا لها مساء امس بمقر الاتحاد برئاسة عبدالمحسن الدوسري نائب رئيس اللجنة ، حيث تمت مناقشة المنهاج الزمني لنشاط الاتحاد العام المقبل، وكذلك تمت مناقشة امكانية اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين استعدادا للمشاركة ببطولة العالم للناشئين والتي ستقام بمدينة روما في شهر ابريل المقبل.

عرض سوفيتي كويتي مشترك في الجمباز

برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب يقيم المنتخب السوفيتي والمنتخب الوطني للجمباز عرضا مشتركا على الاجهزة المختلفة وذلك يوم ٢٣ نوفمبر الجاري بصالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، ومما يذكر ان المنتخب السوفيتي يضم بين صفوفه نخبة كبيرة من ابطال العالم في الجمباز.

فوز القادسية وخيطان واليرموك بكرة الطاولة تحت ١٤ سنة

فاز القادسية على الصليبخات ٥/صفر، خيطان على اليرموك ٥/صفر، الساحل على النصر ٥/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة الطاولة.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٢٧٠

القبس

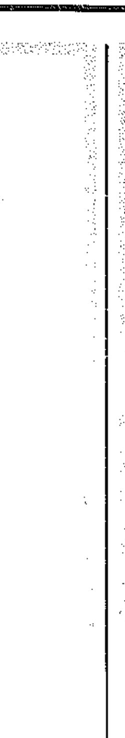
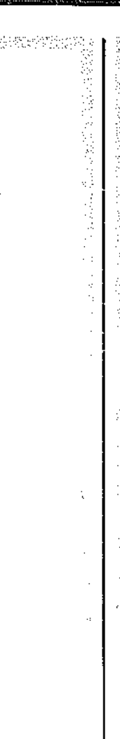
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

كم أنت (تفتّح) أيها المطر!

عقب طول الانتظار
عقب ما ضاق الحصار
عقب ما دب الجفاف
والجفاف..
اشكثر منه نخاف!
والسما ولّع شرار
من عقب قيظ القوايل
عقب ما شفنا الهوايل
والبراءة.. اصلبوها
فوق صلبان الجدايل
وتاه من غصنه الخضار
والبلابل نتّفوها
حاصروها.. كفّروها
وازحفوا ريح التتار
شالوا الفرحة ونخلها
والحزن حطّوه محلها
غرمشوا عظام اهلها
قيظ ولاهويه غبار
وصارت الفرحة حرام
صارت الضحكة زرام
والغراب.. بس الغراب
قام يزفن عـ الخراب
وصامت طيور الغرام
وسط الحرّ والظلام
وكل شي فينا أنصهر
وصيفنا مر بقهر
وليلنا مر بسهر
قلنا باچر.. صار هـ الباچر شهر
قلنا عقبه.. ومر من عقبه دهر
واحنا بليل الانتظار
ننتظر وسط العجاج
والفرح يبچي احتجاج
عقب هبّات السموم
والهموم..
عقب ما بچى (مطلق)
واحتضن دمعة (غلوم)
اصرخت - فجأة - الدموع
صرخه من بين الجموع
- [هـ الوطن لازم يقوم]
جت غيمة، ورا غيمة ورا غيمة
للفجر صارت غيوم!
وأبرقت.. ثم ارعدت
واستهلت.. وامطرت
طق.. طق.. طق!!
وابتسم وجهه النهار!

صلاح الساير

ناجي العلي



على الصفحة الأخيرة

.. وماذا يقرأون ... وكيف يقرأون

الاخ فيصل الزامل زميلنا على الصفحة الاخيرة كتب مقالا يوم ٨٥/١١/١١ بعنوان «صحيح .. لماذا العرب لايقرأون» .. وهذه قضية مهمة تناولها الاخ فيصل مبينا انتشار هذه الظاهرة .. ظاهرة عدم قراءة او قلة القراءة، ومستشهدا بعبارة وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موسى دايان «العرب لايقرأون» .

ونحن اذ نتفق مع ما ذهب اليه الاخ فيصل في اهمية القراءة والكتابة اوكما قال «نحن بحاجة الى تحريض الناس على القراءة والكتابة» ... الا اننا نجدها فرصة مواتية لالقاء نظرة على الوجه الاخر من العملة ... عملة القراءة في الوطن العربي . وعلى اعتبار ان القراءة من الامور الفكرية الثقافية الحضارية بالدرجة الاولى فان خطورة هذه المسألة تكمن في طبيعة الشيء نفسه. ان اي عملية مسح بسيطة لنوعية المادة المقروءة المتاحة للمواطن العربي في الوطن العربي تجعلنا نحس بالانحسار النوعي للمقروءات. ولقد افرز تعاقب الاحداث السياسية و«الثورية» و«الأيديولوجية» في العالم العربي نوعية من الكتابات، ان هي عن طريق الكتب او المجلات او النشرات اليومية ، نوعية في الغالب لاتسمن ولا تغني من جوع ، فأصبح المواطن العربي في معظم بلدان الجامعة العربية أسيرا للاعلام الرسمي ومرتشفا لسطور أجهزة رقابة المطبوعات ورازحا تحت وطأة تعابير «المنع»

و«عدم التداول» .. لهذا كله نجد ان العرب لا يقرأون، اذ لم يعودوا ينجذبون لما يقرأون ولم يعودوا في اغلب الاحيان يصدقون ما يقرأون وفي احيان اخرى لايحبون ما يقرأون، فلماذا اذن يقرأون!! هذا على المستويات الرسمية، اما على المستويات الشعبية فان الامر محزن ومحير في آن واحد، اذ ان الكثير من الجماعات تصنف حتى الكتب المسموح بها رسميا فتبيح لكوادرها قراءة كتب معينة وتمنع قراءة كتب اخرى - او توصي بعدم قراءتها في احسن الاحوال ... فتضيق دائرة القراءة اكثر فاكثر. واذا علمنا ان القراءة هي اكبر وانجع وسيلة لنشر الوعي والثقافة، وانها خير سلاح لمحاربة الجهل والتجهيل ، ادركنا أي مأزق فكري يعيشه المواطن العربي .

عبدالرحمن النجار

عيب

ان بيوتنا فلتانة حتى ان خدمنا حالما ينضج اللحم والسمك يأكلون منه او يعملون على ماء اللحم

شوربة لهم او مرقا خاصا بهم يأكلونه قبل «المعزب».. واذا قل مرق اللحم زادوه ماء واذا

شوي دجاج كانوا اول من يأكل منه.. لهذا اصبحت طبخاتنا غير ذات طعم لاننا لا نحاسب احدا ولا نعرف

ماذا يجري في مطابخنا وصدق المثل القائل «المال المهيت يعلم على السرقة».

الخضري يرد على «عيب»
المكتبات ترحب بروادها

ردا على ما نشرته جريدتكم في عددها رقم ٤٨٤٧ بتاريخ ١٩٨٥/١١/٩م تحت عنوان « عيب » بشان المكتبات المدرسية .

نود ان نحيطكم علما ان المكتبات المدرسية داخل المدارس في مختلف المراحل التعليمية مفتوحة على امتداد اليوم الدراسي وما وجدت هذه المكتبات الا لاستقبال الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، علما بان الادارة المدرسية تشجع الطلبة على التردد على المكتبة ، ويرحب امناء وامينات المكتبات بالمدارس برواد المكتبة من الطلاب والطالبات في اي وقت اثناء اليوم الدراسي .

من جهة ثانية فقد فتحت وزارة التربية مكتبة مركزية للطلبة في منطقة قرطبة للافادة منها بعد الدوام المدرسي تقديرا منها للدور الكبير الذي تقوم به المكتبات المدرسية في العملية التربوية .

لذلك يرجى نشر هذا الرد توضيحا للحقيقة وعملا بحرية النشر شاكرين لكم حسن تعاونكم .

مع خالص التحية ،،،

وكيل وزارة التربية
عبدالرحمن الخضري

بلا قناع

صحة الابدان، من صحة الاوطان!!

قرأنا وقرأتم، وتابعنا وتابعتم، وعرفنا وعرفتم، ما يدور في الساحة الرياضية الكويتية، من تجاوزات مالية، وفضائح وسرقات، واحالات للنيابة، ومحاكمات، وغرامات واحكام متنوعة، ودفوعات ودفاعات، واتهامات محكمة او غير محكمة، وهكذا تتسلسل الاحداث، وتتقلب الصور والاحداث على شريط الحركة الرياضية في الكويت!!

قد يقول قائل، وقد يحتج محتج: مالك والرياضة وانت المتكرش المترهل، الشحيح البصر، الثقيل السمع، ذو الظهر الذي يكاد يتقوس، من فرط ما يشده شحم البطن، وانت الذي لم تر في حياتك مباراة، بل انك لم تمسك كرة طيلة اعوامك، لا اطال الله لك عمرا، ولا اثابك على حرف، ولا انالك وطرا!!

وبكل الشكر والثناء والادب الجم الذي يتحلى به المترهلون واصحاب الكروش من امثالي، سأقول له، اطال الله في عمرك، واثابك على اهدافك وتمريراتك و«باصاتك» وانالك ضربات جزاء محققة الهدف، ومزيدا من الضربات «الكورنرية»، وحمى مرماك من كل هدف غاشم يدخل به، ولا يخرج!!

انني يا هذا المحتج ويا ذاك القائل، سواطن خلقت من تراب هذا الوطن، وانني لاحس بمسؤولية كل فلس، تنهبه ايدي اللصوص، وعشاق الليل الساتر للفضائح، والذي ما ان يضرب بستاره، حتى يتحرك السراق، وعشاق المال العام، ليغرفوا مما اودعناه امانة عندهم، بحجة افادة الحركة الرياضية والسمو بها، تحسينا لاسم الكويت، وخدمة لها، ولكنهم يرون ثقتنا بهم، عمى في بصائرنا، وعورا في قلوبنا، فيسهل عليهم، نهبنا وتبديد اموالنا، ليبنوا لهم ومن اموالنا، قصورا من الوهم، الذي تبدده، يقظتنا حين نتيقظ، فنرميهم وقصورهم بحجارة من سجيل!!

ولان حب الوطن والدفاع عنه، حق مشروع لكل مواطن، فانني وغيري، من حقنا ان نتساءل عن النفط وامواله، وعن الصحة وتطبيبها، وعن الاشغال ومشاريعها الملايينية، وعن البلدية وقراراتها «الكلينكسية» - نسبة الى كلينكس - وعن كل ذرة فلس، حتى وان كانت عن الرياضة التي نعترف شرعا وضحى وعصرا، انها لم تخدم الكويت، بل خدمت بعض من في الكويت!!

صالح الشايجي

دريشة القبس

توابيت وارة

منطقة العدان.. كلنا نعرفها فهي تضم احدث مستشفى في المنطقة.. واحدث المناطق السكنية.. وتعتمد عليها الكويت في انتاجها النفطي واقتصادياته العديدة.. هذه المنطقة ضمت كما يقول احد المؤرخين الانكليز بقايا اثرية تتالف من بعض النواويس «التوابيت» عثر عليها بالقرب من تل «وارة»، ولما كانت هذه التوابيت تتجه من الشرق للغرب، فهي ليست قبورا اسلامية وتقع على بقعة مرتفعة مساحتها ١٠٠ قدم مربع، مصنوعة من الجص طول الواحد منها ٥ اقدام وعرضه قدم و٨ بوصات وارتفاعه قدمان وسمك جوانب كل تابوت ٤ بوصات. وجدت مدفونة على عمق ٤ اقدام مغطاة ببعض الحجارة. ولا توجد على هذه التوابيت اية نقوش.

لست من المتخصصين، ولكن القضية تبدو مشوقة، ولم اقرأ في كتب التاريخ الذي يدرس او اسمع من اي شخص اي اشارة الى هذه الملاحظات. مطلوب من ذوي الاهتمام بحث هذا الامر..

بوخالد

معرض فوتغرافي للفقراء فقط !

يقيم المصور المعروف جيم هوبارد معرضا للصور الفوتغرافية للناس البائسين الذين يتجولون في العاصمة الاميركية بحثا عن الطعام والماوى وينهون نهارهم غالبا في النوم على الارصفة .

هذا وتقدر السلطات الامنية ان عدد هؤلاء يزيد عن ٥٠٠ الف شخص .

وعن الهدف من هذا المعرض، يقول هوبارد انه يامل ان تحرك صور بعض الاميركيين لاتخاذ خطوات نحو ازالة معاناة الناس الاخرين، هذا وقد اثار هذا المعرض التعليقات العاطفية من المشاهدين، وسوف ينتقل الى نيويورك ولوس انجيلوس وغيرهما هذا العام .

معارك بنغالية بالسلاح الابيض بسبب قصة حب

تحولت قصة حب رومانسية بين مراهقين الى معركة حامية عندما اشتبك عدة مئات من القرويين الغاضبين في عراك اسفر عن اصابة عشرة اشخاص وتدمير بعض المنازل في باندرا القريبة من العاصمة البنغالية ، وذكرت مصادر الشرطة ان الاشتباك حدث نتيجة لقصة حب ربطت بين فتى وفتاة في قريتي سوناكارا وشودرى بارا في منطقة باندرا التي تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من داكا .

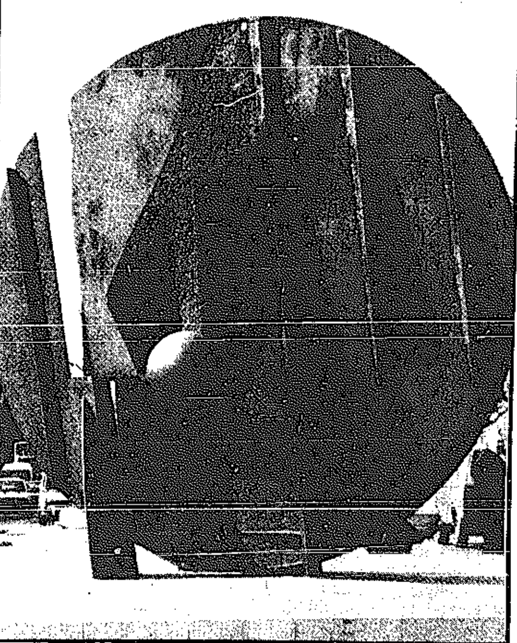
الطقس

- تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح متقلبة الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤، الاحمدي وفيلكا ٢٢ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٩١ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٢ ليلا ١٢ ظهرا
أدنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء

التجدد انتشل الفنان هايلجر من النسيان





● «عين نيميسيس» (١٩٨٠ - ١٩٨١) شكل مصنوع من الحديد للفنان هايلجر موجود أمام مسرح «شاوبونه» في برلين .

لم ينجح أي مثال الماني في التعبير عن القوى السياسية والاجتماعية في عصره كما فعل برنهارد هايلجر ، فقد عبرت «الشعلة» بأطرافها المتباعدة وأجنحتها المتعالية عن جو الاندفاعة الذي ساد جمهورية المانيا الاتحادية خلال الخمسينات الماضية ، في الوقت الذي يرمز فيه هذا الشكل التجريدي الى التجديد في فن الاشكال والتماثيل الفنية المرتبط باصوله التقليدية والمحافظة ، ولا شك ان

اختيار ساحة ارنست رويتر في برلين الغربية لوضع هذا الشكل الفني يربط بينه وبين معناه السياسي . وقد تحول مشغل هايلجر البرليني الى نقطة التقاء للشخصيات الثقافية والسياسية البارزة في المانيا الفنية التي عمدت الى تكليف هذا المثال الفنان بكثير من الاعمال الفنية العامة . ويعكس شكل «نيكه» الفني

الذي يعود تاريخه الى عام ١٩٥٦ اول تعبير بارز عن اتجاه هايلجر الفني الواضح وميله الى الفن الكلاسيكي ، وعن مدرسته الخاصة في التعلق بالاشكال البشرية ، أما مادته المفضلة التي كان يستخدمها في صياغة أشكاله فهي البرونز الذي نجح منذ زمن بعيد ، في التصرف به واستخدام تناقضاته بين السطح الاملس والخشن ، وتركيبه الداخلي غير المحدد كتعبير عن المبدأ الديالكتيكي بصورة

واضحة . فالاشكال الطبيعية تظل دوما ، وفي كل صورة ، محافظة على تركيبها وشكلها ، ولكنها تختلف عن ذلك عبر العمل التقني وتدخل في نزاع مع مبدأ التقنية التجريدي . ومن الجدير بالذكر ان أشكال هايلجر الفنية ، وحتى نهاية السبعينات ، نادرا ما تجاوزت أي حدود معينة .

وقد كانت أعمال هايلجر ان تدخل طيات النسيان خلال السبعينات الماضية ، لم يجد الطاقة اللازمة للتحرر من مرحلة نجاحه الاولى ، ويعمد الى تجديد مواضيعه واشكاله الفنية ويجد طريقه نحو التطور العالمي .

باركنسون يطلب «هدنة» من الصحافة !

طلب سيسيل باركنسون رئيس حزب المحافظين السابق الذي خبا نجمه بعد تكشف علاقته الغرامية مع سكرتيرته طلب من الصحافة البريطانية ان «تمنحه فترة من الهدوء والسلام» للتفكير في مستقبله بعد تجدد الحديث عن أزمته اخيرا .

وكانت سارة كيس عشيقته وسكرتيرته لمدة ١٢ عاما التي انجبت منه طفلة خلال هذه العلاقة غير المشروعة قد شنت من جديد حملة ضده وضد مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء حول التستر على فضيحة الوزير السابق ومهندس حزب المحافظين الناجح الذي انهار بعد ذلك من خلال كتابها الجديد عن هذه القصة الغرامية المأساوية .

وترددت بعد ذلك [illegible] عن اعتزام باركنسون اعتزال الحياة العامة تماما بعد تجدد اوجاعه من خلال هجوم عشيقته المنتقمة عليه لانه حنث بوعده لها بالزواج وفضل البقاء مع زوجته وام بناته الثلاث .

وذكر ان باركنسون قد قرر ان يتخلى حتى عن مقعده في مجلس العموم في الانتخابات البرلمانية المقبلة في عام ١٩٨٧ ، وقال بعد ذلك انه لم يتخذ قرارا وانه في حاجة الى هذه الفترة من الهدوء ليفكر في مستقبله .

سرقة في الجو لم تتم !

لندن - القبس - لم يكن السارق يعرف وهو يقوم بنشل مضيفة الطائرة خلال رحلة جوية من مدينة برمنغهام الانكليزية الى جزيرة مايوركا الاسبانية ان ضباط شرطة سريين يقومون بمراقبته . وقد قام الضابطان بالقبض على الراكب اللص بعد ان تم ضبطه وهو يقوم بسرقة كرتون سجائر عن «الترولي» داخل الطائرة بينما كانت المضيفة التي تقوم بدفعه مشغولة بالتحدث مع راكب آخر .

وقد اسقط في يد اللص الذي لم يكن يتوقع على الاطلاق ان يكون هذان الضابطان ضمن ركاب الطائرة في طريقهما الى قضاء عطلة تحت اشعة الشمس في الجزيرة الاسبانية .

ولدى هبوط الطائرة الى مايوركا قام الضابطان بتسليم المتهم الى الشرطة الاسبانية للتحقيق معه .

اصابة ٢٣ اسرائيليا بالايدز

قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عدد الاصابات بمرض الايدز التي سجلت داخل الكيان الصهيوني بلغت حتى الان ٢٣ اصابة كلها بين اسرائيليين ، ونسبت الاذاعة هذا القول الى مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية .

وقالت ان معظم المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة المهلك هم من الشاذين جنسيا .

ثلث مليون اجنبي يدرسون باميركا

قال معهد التعليم العالمي ان عدد الطلاب من دول الشرق الاوسط القادمين للولايات المتحدة للدراسة قد انخفض خلال العام الاكاديمي الحالي الذي شهد اقل من واحد بالمائة زيادة في عدد الطلاب الاجانب .

وذكرت احصائيات المعهد ان هذه النسبة جاءت امتدادا للانخفاض خلال السنوات العشر الماضية . وبلغ عدد الطلاب المسجلين ٣٤٢,١١٣ طالبا منهم ١٠٣٣٥٠ فتاة .

وجاءت تايوان في المركز الاول حيث بلغ عدد طلابها ٢٢٥٩٠ وتلتها ماليزيا ٢١٧٢٠ ثم نيجيريا ١٨٣٧٠ وايران ١٦٦٤٠ مع ان عدد طلابها انخفض بنسبة ١٨,٣ بالمائة .

تحويشة العجوز لاصلاح سخان المياه

لندن - القبس - دفعت سيدة عجوز بريطانية تحويشة العمر في مقابل اصلاح سخان منزلها حيث تكلفت العملية التي استغرقت ١٥ دقيقة مبلغ ٢٨٣٥ جنيه استرليني .

وقد رفعت العانس العجوز وعمرها ٧٧ عاما قضية ضد الشركة التي قامت بعملية الاصلاح للسخان ووجهت الاتهام لها بالمبالغة الشديدة في تقدير التكاليف واستغلال ضعف المرأة .

وقال المحامي الذي ترافع عن هذه السيدة التعيسة الحظ ان اصلاح السخان قد تكلف ما قيمته ٣١٥ جنيها في اللحظة الواحدة مع استغراق العملية كلها ربع ساعة فقط .

وتقوم الشرطة البريطانية في الوقت نفسه بالتحقيق مع هذه الشركة لمعرفة سبب مبالغتها في التقدير .

الصغير اقنعه اكثر من الكبار

ريك رانويل ، شخصية مشهورة في هوليود وفي عالم السينما بشكل عام، انه يحب دوما ان يقوم بدور بابا نويل في اعياد رأس السنة لتسلية الصغار، وشكله السمين جدا يلفت الانظار اليه .

نصحه الاطباء ان يتبع الريجيم لتخفيض وزنه الذي بلغ قرابة مائة وتسعين كيلو غراما ، وقيل له ان لم يخفف وزنه ليخف ضغط الدم فانه يواجه الخطر، لكنه لم يستطع ان يفعل شيئا ، وذات يوم من العام الفائت قال له طفل في السابعة من عمره .. انك سمين جدا ولا تصلح للقيام بدور بابا نويل .... بابا نويل انحف منك كثيرا ، ومع ان بابا نويل شخصية خيالية الا ان كلمات الصغير اثرت في ريك رانويل وقرر العمل دون تاخير ...

على مدار سنة كاملة خفض وزنه الى اقل من النصف وصار وزنه ٨٧ كيلو غراما ونقص مقاس خصره من ٥٦ الى ٣٢ بوصة والاهم من ذلك كله انه يؤكد شكره لذلك الطفل الذي جعله يحس بمتعة الحياة وبالصحة والنشاط لكنه لا يعرف اسم الصغير ولا عنوانه لكي يبعث اليه بالشكر باسمه .

القبس
الخميس ١٤/١١/١٩٨٥م
Thursday, 14/11/1985
No. 4852 - العدد ٤٨٥٢
طبع من عدد اليوم الخميس
٧٩٦٢٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

جيهان تبيع استراحة ميت أبو الكوم

عرضت جيهان السادات ، أرملة الرئيس المصري السابق انور السادات الاستراحة « ميت أبو الكــوم » للبيع ..

والاستراحة ميت أبو الكوم هي التي كان يعتكف فيها السادات ، بين اهالي قريته في المنوفية ، وقد سجلها قبل وفاته باسم ابنه من جيهان .. جمال ..

وترغب جيهان السادات في بيع الاستراحة خشية ان تقوم زوجة السادات الاولى ، اقبال ماضي ، باقامة دعوى للمطالبة بحصتها وحصص اولادها من ارث الرئيس المصري الراحل الذي استولت جيهان عليه .

ولاقبال ابنة من السادات اسمها كاميليا تعيش حاليا في بوسطن بالولايات المتحدة وقد كتبت قبل مدة مقالا في النيويورك تايمز وصفت نفسها فيه بانها « ابنة السادات المنسية » وقالت انها تعيش في ضنك العيش وانها لم تشاهد والدها ولم تتحدث اليه منذ وصوله الى الحكم عام ١٩٧٠ الا مرة واحدة سألته فيها : هل انا ابنتك بالفعل .

وذكرت كاميليا في مقالها كيف كانت جيهان تمنع السادات من استقبال زوجته اقبال ماضي ، واولادها .





السادات على قائمة ابطال المخابرات الاسرائيلية

وفي اسرائيل دشن الجنرال مائير عميت مدير الموساد السابق نصبا تذكاريا لقتلى المخابرات الصهيونية قبل اسابيع ضم ٣٦٠ اسما ذكرت اسماء بعضهم بشكل صريح مثل آيلي كوهين الذي شنق في دمشق ، وشالوم البصري الذي اعدم في بغداد .. وظهر بين الاسماء اسم الرئيس السابق انور السادات الذي اضافه الجنرال عميت بنفسه .

شاوشيسكو : بذلة رسمية وحذاء رياضي

لاحظ الصحافيون الاجانب في العاصمة الرومانية بوخاريست ان الصور التي تنشرها الصحف الرومانية للرئيس نيقولاي شاوشيسكو ليست طبيعية .. فقد نشرت صوره مركبة له ظهر فيها وجهه وجه شاب ، وجسده جسد رجل عجوز ، كمانشرت صورة له في حفل عشاء رسمي بدا فيها ببذلة رسمية وحذاء تنس .

ولاحظ المراسلون الاجانب ان صور شاوشيسكو غابت عن الصحف الرومانية طوال شهري يوليو واغسطس الماضيين ، وذكر في حينها ان شاوشيسكو ، الذي يبلغ السابعة والستين من العمر دخل المستشفى لاجراء عملية استئصال سرطان في البروستاتا .. وخلال شهري سبتمبر واكتوبر عادت صوره الى الظهور من جديد في الصحف الرومانية ، ولكن بالشكل غير المألوف .

ويقول المراقبون الغربيون ان احدا لا يستطيع القطع باسباب هذه الظاهرة الغريبة في الصحف الرومانية ، ولكنهم يطرحون عدة تفسيرات من بينها : ان شاوشيسكو يعاني من مرض عضال ، والهدف من تركيب الصور ومنتجتها هو اقناع العالم انه يتمتع بصحة جيدة .. والتفسير الثاني ان خصوم شاوشيسكو في الحكم قويت شوكتهم ، ولذلك فانهم يوعزون بنشر مثل هذه الصور لمضايقته ، ودفعه الى الاستقالة .. خصوصا وانه يحكم رومانيا منذ ٢٠ سنة .

ويقول الصحافيون الاجانب في العاصمة الرومانية ان صحة شاوشيسكو لم تعد تسعفه الى درجة انه لم يعد يستطيع تأدية المهام الرسمية باستقبال زوار رومانيا من رؤساء الدول الاجنبية ، وفي احد هذه الاستقبالات بدا السلام الوطني الروماني بينما طرف اصابع شاوشيسكو قرب اذنه .. والتهى ويده في مساواة كتفه وهي شبه مضمومة ..





مرتزقة ألمان لاشعال العالم الثالث

انشيء في المانيا الغربية اول اتحاد للمرتزقة ، باسم « اتحاد رجال الفيلق الالماني » .. واعلن الكونت راينر ريشيه قائد الفيلق « ان الاتحاد يقوم بتجنيد المتطوعين وارسالهم للقيام بعمليات عسكرية في العالم الثالث » ، حيث يقدم لهم فرصة للمغامرة ، لانه لم يعد لدى المانيا ما تقدمه اليهم لبناء مستقبلهم .

ويضم الاتحاد حاليا ما يزيد عن ٤٠٠ مجند من المرتزقة ، معظمهم من الجنود السابقين في الجيش الالماني ، وقال الكونت راينر « كل ما هو مطلوب من رجالي هو ان يتعلموا كيف يقتلون ، وهذا امر يثير حماسهم » .

ويبذل الكونت راينر مساعيه لدى سفارات افريقيا واسيا في بون ليعرض عليهم خدمات الفئة الذين يجندهم .. وقال انه يتفاوض حاليا مع دولة افريقية لم يحددها لحماية خط انابيبها من الارهابيين .. رئيس جمهورية موزمبيق سامورا ميتشيل مشروعا لحماية سد كابوراباسا بمرتزقة المان .

والكونت راينر على قناعة تامة بان دولا عديدة في العالم الثالث ستطلب خدماته في المستقبل ، ويقول في حديث اجرته معه « الشبيغل » ان هناك كثيرا من الدول التي ما زالت بحاجة الى تعديل حدودها او تدعيم سلطتها ، ولكن لا يتوفر لديها الافراد المدربون لاداء هذا العمل .. ورجالي على استعداد للقيام بمثل هذه المهمة .

والكونت راينر محام سابق كان في الماضي يترأس جمعية هدفها الحصول للاسر المحرومة من الاطفال على اطفال من اسر لا ترغب امهاتهم في تربيتهم .. وانتقل بعد ذلك الى مهمة تجنيد المرتزقة .. واحرز نجاحا في الحالتين .

ويتدرب المغامرون الذين يختارهم راينر على اطلاق النار في بلجيكا ، وعلى استخدام احدث الاسلحة في ساحة ضرب النار التابعة لشركة صناعية سويسرية .

ورغم ان تجنيد المرتزقة محظور في المانيا ، الا ان القضاء الالماني لم يتخذ اية خطوة حتى الان ضد الكونت ، ورجاله .

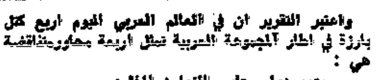
تقرير ديبلوماسي سري عن العالم العربي قبل قمة العملاقين

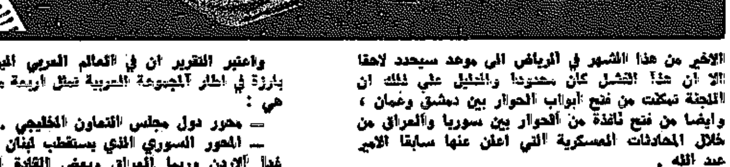
الشرق الأوسط ولبنان في ثلاجة جنيف

ياسر عرفات يبحث عن دور

وكل الأطراف تدور في حلقة مفرغة







« الجميع في الحلقة المفرغة ، وفي حركة مستمرة ، لكنها تبقى حتى اشعار آخر حركة بدون بركة » .

هذا الكلام ورد في تقرير دبلوماسي سري تحتفظ به بعض الدوائر الدبلوماسية عن أبرز التحركات العربية الناشطة في هذه المرحلة ، منها :

- نقاط التلاقي ونقاط التشاكي بين الحسين وعرفات.
- زيارة عرفات الاخيرة لكل من الاردن ومصر .
- القمة السورية الاردنية المرتقبة .
- مستقبل الحوار السوري — العراقي .

واهمية التقرير انه ربط بين التحركات السياسية في المنطقة وخلفياتها غير المعلنة ، مؤكدا على الحرب العراقية — الايرانية « التي تشكل كلمة السر » المتعارف عليها دوليا لتأمين استمرار النزف في الشرق الاوسط وتخفيف الكثير من الاعباء عن الدولة العبرية من خلال نقل الصراع العربي — الاسرائيلي من اولويات القضايا الساخنة في المنطقة وجعل حرب الخليج في المقدمة ، هذه الحرب التي استنفدت طاقات العرب ومدخراتهم . وقطفت امكاناتهم في غير مجالها الصحيح .

واستبعد التقرير أي تحول جديد وايجابي على صعيد ازمة الشرق الاوسط ما لم يشمل حرب الخليج اولا ويحد من معاناتها وتفاعلاتها .

واعتبر ان ثلاث ازمات متكاملة بمواصفاتها تشكل مع حرب الخليج رباعيا منسقا « ترتاح اليه ازمة الشرق الاوسط » .

وهذه الازمات هي :

استمرار الازمة اللبنانية ، واستمرار البحث عن دور لمنظمة التحرير الفلسطينية سلما او حربا . واستمرار الانقسام في الصف العربي .

ولاحظ التقرير ان الازمة اللبنانية قد تكون في طريق التجميد كاي حدث اخر في المنطقة باستثناء الحرب العراقية — الايرانية ، لكنها حتما ليست في طريق الحل: على الرغم من الجهود المكثفة التي تشهدها العاصمتان اللبنانية والسورية .

واستبعاد الحل له ما يبرره « لان الازمة اللبنانية مرتبط حلها عضويا بازمة الشرق الاوسط وهي وان كانت ذات وجه لبناني بارز الا ان لها وجها عربيا — اقليميا بارزا ايضا ، ولذلك لا يمكن معالجتها بصورة جدية وعملية الا اذا تمكنت المساعي الناشطة من ايجاد معالجة ناجحة لهذه الازمة بمختلف وجوهها وابعادها » .

اما في ما يتعلق بالدور الذي تبحث عنه منظمة التحرير الفلسطينية يتساءل التقرير ماذا يريد ياسر عرفات هذه الايام ؟ هل يريد غصن الزيتون اوم البندقة ؟

وفي الاجابة يقول التقرير : « قبل غصن الزيتون او البندقية يريد عرفات ان يبحث عن دور يضطلع به .. من حدث يعيد اليه مكانته وهالته داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . لا غصن الزيتون ، ولا البندقية يريدهما عرفات في هذه المرحلة ، بل يريد من خلالهما اعادة المصداقية الفلسطينية بشخصه اولا ثم بخياراته وتوجهاته السياسية » .

لقد تمكن من فهم الخلفية السياسية التي تتحكم بالقرار الاسرائيلي وادرك جيدا بان المسؤولين الاسرائيليين لن يقروا بشرعية منظمتهحتى لو اعترف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واستنادا الى هذه الخلفية اقدم على اتفاق عمان الذي امن له عودة منظمة التحرير بكوادرها السياسية الفاعلة الى عمان بعد ان كانت قد خرجت من لبنان !

ويستند التقرير الى قضية الوفد الاردني — الفلسطيني المشترك في لندن الشهر الماضي عندما عدل وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو في اللحظات الاخيرة عن استقبال اعضاء الوفد الوفلسطيني الذين رفضوا التوقيع على بيان يؤكد على حق اسرائيل في الوجود والحدود الامنة استنادا الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . ويرى ان هذا الاقتناع دليل واضح على ان عرفات لم يصل بعد الى المرحلة التي تمكنه من العطاء وتقديم التنازلات « لانه لم يقبض شيئا عمليا بعد » .

اما في ما يتعلق بموضوع الانقسام داخل الصف العربي فيقول التقرير ان لجنة تنقية الاجواء العربية والتي سبق وشكلها مجلس الجامعة في دورته العادية في سبتمبر الماضي من الامين العام الشاذلي القليبي وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ، ورئيس وزراء تونس محمد مزالي قد اخفقت في المهمة التي كلفت القيام بها والدليل على ذلك تاجيل انعقاد مؤتمر قمة « التضامن العربي » العادي والذي كان مقررا مبدئيا في الاسبوع الاخير من هذا الشهر في الرياض الى موعد سيحدد لاحقا الا ان هذا الفشل كان محدودا والدليل على ذلك ان اللجنة تمكنت من فتح ابواب الحوار بين دمشق وعمان ، وايضا من فتح نافذة من الحوار بين سوريا والعراق من خلال المحادثات العسكرية التي اعلن عنها سابقا الامير عبد الله .

ويرى التقرير ان التقارب السوري — الاردني قد يتكرس بلقاء قمة وشيكة بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين اذا قبل الاخير بشروط ثلاثة :

الاول : « فرملة » المساعي الهادفة الى المباشرتحوار اردني — فلسطيني مشترك مع اسرائيل باشراف الولايات المتحدة .

الثاني : التمسك بمقررات قمة فاس كادنى حد مقبول عربيا لايجاد تسوية سلمية عادلة لازمة المنطقة .

والثالث : اخراج عرفات من دائرة المسؤولية التي يتحمل تبعاتها في منظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى توحيد الصف الفلسطيني حول شخصية فلسطينية جديدة وموثوق بها .

واعتبر التقرير ان في العالم العربي اليوم اربع كتل بارزة في اطار المجموعة العربية تمثل اربعة محاورمتناقضة هي :

- محور دول مجلس التعاون الخليجي .
- المحور السوري الذي يستقطب لبنان وقد يستقطب غدا الاردن وربما العراق وبعض القادة الفلسطينيين ... ربما !
- المحور المصري — الاردني — العراقي ، والذي قد يصبح محورا منفردا اذا ما انضم العراق والاردن الى المحاور العربية الاخرى .

واخيرا محور دول المغرب العربي التي تؤلف ما بينها محاور مختلفة متعددة !

وينتهي التقرير الى التركيز على ناحيتين مهمتين .ويقول الجديد هو في الخطوة التي سيقدم عليها العاهل الاردني الملك حسين الذي عليه ان يحدد ماذا يريد ؟ واي موقف يجب ان يلتزم ؟ وهل يريد المضي قدما في الحوار مع اسرائيل تنفيذا لمشروع السلام الذي عاد فعرضه في اوروبا مؤخرا بعد الامم المتحدة ؟ . أم يريد انتهاج سياسة التقارب مع دمشق ؟

وعلى ضوء ما يحدد الملك حسين سيتحدد الكثير من الاتجاهات والمتغيرات في الشرق الاوسط .

اما الناحية الثانية فهي استمرار الحرب العراقية — الايرانية ، وفي هذا المجال يقول التقرير ان استمرارهذه الحرب يعني ان الفرج لا يزال بعيدا عن اجواء المنطقة وان كانت هذه الحرب لا تشكل حاليا خطرا كبيرا على مجريات الامور الاخرى .

ان الجميع في الشرق الاوسط يتحرك اليوم . امين الجميل ، حافظ الاسد ، والمسؤولون السعوديون ، والعاهل الاردني الملك حسين ، وياسر عرفات وغيرهم . الا ان الجميع يدور في الحلقة المفرغة التي تحمل كل يوم جديدا على صعيد الزيارات والتنقلات ، والتي لم تسفر حتى الساعة عن اي خطوة عملية على الارض ، ولعل ذلك مرتبط باقتراب موعد قمة الجبارين الرئيس رونالد ريغن ، وميخائيل غورباتشيف في ١٩ الشهر الجاري في جنيف . والتي تقضي بتجميد كل الاوضاع والاستحقاقات في الشرق الاوسط الى ما بعد هذه القمة ! .

تسيّب وظيفي في مصر

اكدت الاحصاءات التي اجراها خبراء الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر ان استخدام اوقات العمل في المصالح الحكومية والاجهزة المركزية يمكن ان يوصف بانه استخدام غير اقتصادي .. فقد تبين أن ٧٣٪ من العاملين يغادرون مواقع عملهم ، و ٢٧٪ يتاخرون عن مواعيد العمل ، و ٢١٪ ينصرفون قبل نهاية الدوام دون اذن .. و ٢٩٪ يعطلون اعمال المواطنين دون مبرر .

واشارت الاحصائيات ان هنالك ٢٠٪ من الموظفين لايلتزمون الدقائق التوقيع بسجل الحضور والانصراف ، فضلا عن عدم الانتظام في تسجيل ايام الاجازات و ٣٢٪ من العاملين يتراخون في الاستجابة لاوامر الرئيس المباشر ، و ٣٠٪ يستقبلون زوارا لامور تتعلق بالعمل و ٦٢٪ يتحدثون في أمور شخصية اثناء الدوام و ٢٦٪ يصحبون اطفالهم الى اماكن العمل و ٢٠٪ يلهون مع زملائهم داخل المكاتب .

ومن جهة اخرى تبين أن ٨٦٪ من الاجهزة المكتبية غير متوفر ، و ٥٧٪ من اماكن العمل غير ملائم و ٦٢٪ غير نظيف .

حرب الاشاعات

تشنها اسرائيل على الجبهتين العربية والسوفيتية

الخطر الاكبر الذي تواجهه اسرائيل هذه الايام ، في راي كبار المحللين السياسيين فيها ، هو قيام تضامن عربي جديد يبني على اساس رفض المشروعات الاميركية — الاسرائيلية للسلام ، التي سيطرت على كافة التحركات السياسية في المنطقة خلال الاشهر الاخيرة ، والعودة الى اسس السلام التي حددت قمة فاس العربية في العام ١٩٨٢ حدودها الدنيا ، التي تراها اسرائيل متعارضة كليا مع منطلقاتها الصهيونية التوسعية ، كائنا من كان من الاحزاب الاسرائيلية في قمة السلطة.

والخطر الاخر الذي تراه اسرائيل ماثلا امامها هذه الايام ، وهو ينبع من الخطر الاول ، هو اشراك الاتحاد السوفيتي في مساعي التسوية الشاملة في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي للسلام بشكل الاطار الذي تجري فيه المفاوضات .

وهذان الخطران هما اللذان تسعى حكومة شمعون بيريز العمالية — الليكودية اليوم الى محاربتهما بكل ما تملك من وسائل ، بكل ما تملك من ضغوط على جهات عربية ودولية معنية ، تساعدها في ذلك — والى اقصى الحدود — ادارة الرئيس ريغن الاميركية والضعة كل طاقاتها في تصرف الحليف الاسرائيلي ، الذي يحتل موقعا مميزا في القلب وفي العقل الاميركي عن كل ما عداه من حلفاء لواشنطن في انحاء العالم.

ومحاربة الخطر الاول تقوم — عند اسرائيل — على ضرب اية محاولة للتقارب بين الانظمة العربية الفاعلة في صناعة السياسة العربية في الشرق الاوسط ، وتقوم بالدرجة الاولى على محاولة استدراج الاردن للدخول معه في مفاوضات مباشرة تؤدي الى صلح آخر منفرد يطال فقط بالقضية الفلسطينية الا يطال الجزء الاكبر والاهم من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، الا وهو الضفة الغربية .

وفي هذا المجال يؤكد سياسي عربي مخضرم ، هو في موقع المراقب هذه الايام ، ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كانا قد انزلقا نحو السير في اتجاه تنفيذ هذه الخطة الاسرائيلية منذ توقيع اتفاق عمان في ١١/فبراير ، على اساس اعتقادهما الخاطيء بانهما يستطيعان بالكلام ، والحجة والبرهان ، ان يقنعا الولايات المتحدة الاميركية ، وعبرها اسرائيل ، بالاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني (الذي لا تعترف اسرائيل بوجوده اصلا) وبقبول التفاوض معها ،

— البقية على الصفحة ٣٦ —

خطأ مطبعي ليس له دلالة



اصدرت احدى المؤسسات السويسرية بطاقات تذكارية لقمة جنيف بين ريغن وغورباتشيف ظهر فيها خطأ في تاريخ انعقاد وانتهاء القمة .. فقد ظهر في البطاقات ان القمة ستعقد في ٢٠ / ٢١ نوفمبر ١٩٨٥ .. بينما الموعد حدد مسبقا في ١٩ / ٢٠ نوفمبر وقد علقت المؤسسة قائلة ان الخطا ليس له اية دلالة .. وانما مجرد خطا مطبعي .

سقط الماضي.. ولم يسقط

رؤى الشعراء في وضع لا هو بالموت.. ولا بالميلاد

يعتقد البعض أن موطن الضعف في الشعر الحديث هو في كونه لم يصدر عن معاناة ذاتية أصيلة تتخطى الفلسفة والمعرفة .. وتكون لصيقة بطبيعة انسان العصر وقضاياه المعقدة . وفي نظرة ثانية .. قد يكون موطن الضعف هذا لدى البعض الاخر من الشعراء .. ان التجربة مغرقة في الذاتية وغير لصيقة بطبيعة الاتصال التاريخي بعوامل اساسية قضايا العصر ومآسيه .. والمحصلة واحدة في الحالتين : انفصال عن التاريخ .. فقدان الابداع الذاتي .. وفقدان التواصل مع القضايا الملحة والآنية في وقت واحـــد .

ثمة نتائج تترتب على كل هذا في البعد النهائي .. فالبعد عن الاحاطة العلمية بتطورات الاحداث والانسلاخ عن التاريخ يؤدي الى اللجوء غير المتعمد الى الاساطير والخرافات .. او الى التسليم المطلق بالامر الواقع .. دون محاولة جادة لتغييره .

في لجة البحر الرهيب سفينة تحت الماء
ألقت بها الاقدار في لجج المنايا والشقاء
الريح تصرخ حولها وتضج في ظلم الفضاء
والموج يضربها ويلقيها على شفة الفناء

* * *

سارت ولا ربان يهديها الى الشط السحيق
حيرى يخادعها الظلام فلا شعاع ولا بريق
من فوقها هول الرعود وتحتها اللج العميق
سارت وما تدري الى اين المصير وما الطريق (١) .

* * *

ففي هذه الابيات .. شرح لواقع عربي تائه .. وبالرغم من احترامنا لما قدمت نازك الملائكة من تجديد في الشعر.. الا اننا هنا نقف متسائلين امام ما انتهت اليه القصيدة هذه من تسليم مطلق لرؤيا المأساة :

يا ليل ، ما لغم الاسى ؟ يا بحر ، ما معنى الدموع ؟
النوء يصخب داويا ، والموج يهزأ بالقلوع
اني تسير سفينتي الحيرى اذن ؟ اني الرجوع ؟
فلنمض للمجهول ، ذلك وحده ما نستطيع (٢) .

* * *

وعلى الرغم من ان هذه القصيدة قد كتبت عام ١٩٤٦، اي قبل — النكبة — وفي وقت كانت الشعوب العربية تمر في حالة لا هي بالموت ولا هي بالميلاد .. الا انها اتسمت بذلك الاستسلام لما ياتي به المجهول بطوباوية كئيبة .. بينما الظرف الموضوعي — في ذلك الوقت — كان يحتم بعث الاصرار على الخروج الى حالة ميلاد لا الى حالة موت .

بينما نجد في الشعراء الاكثر حداثة رؤى للحالتين : تعرية الواقع .. والاصرار على تغييره .. آخذين بعين الاعتبار الفرق الزمني والظرفي بين تلك المقيدة وهذه :

دم الذبيحة في الاقداح ، قولوا : جبانة ،
لا تقولوا : كان شعري وردا وصار دماء
ليس بين الدماء
والورد الا خيط شمس ، قولوا : رمادي بيت
وابن عباد يشحذ السيف بين الراس والراس وابن جهور .. ميت .

* * *

لم يكن في البداية
غير جذر من الدمع — اعني بلادي
والمدى خيطي — انقطعت وفي الخضرة العربية
غرقت شمسي — الحضارة نقالة والمدنية
وردة وثنية —
خيمة :
هكذا تبدأ الحكاية او تنتهي الحكاية .
والمدى خيطي — اتصلت انا الفوهة الكوكبية
وكتبت المدينة
(حينما كانت المدينة مقطورة والنواح
.........) كتبت المدينة
مثلما تنضج الابجدية
لا لكي الام الجراح
لا لكي ابعث الموسيقى
بل لكي ابعث الفروق .. / الدماء
تجمع الورد والغراب — لكي اقطع الجسور
ولكي اغسل الوجوه الحزينة
بنزيف العصور ..

* * *

كشفت راسها الباء ، والجيم خصلة شعر ،
انقرض .. انقرض ..
الف اول الحروف انقرض .. انقرض
أسمع الهاء تنشج والراء مثل الهلال
غارقا ذائبا في الرمال
انقرض .. انقرض
يادما يتخثر يجري صحارى كلام
يادما ينسج الفجيعة او ينسج الظلام
انقرض .. انقرض

* * *

احار ، كل لحظة اراك يا بلادي
في صورة ،
احملك الان على جبيني ، بين دمي وموتي : اانت مقبرة .. أم وردة ؟
اراك اطفالا يجرجرون احشاءهم ، يصغون يسجدون للقيد ، يلبسون
لكل سوط جلدة .. امقبرة ..
أم وردة ؟

* * *

علموني ان لي بيتا كبيتي في اريحا
ان لي في القاهرة
اخوة ، ان حدود الناصرة
مكة ..
كيف استحال السلم قيدا ؟
الهذا يرفض التاريخ وجهي ؟
الهذا لا ارى في الافق شمسا عربية ؟ (٣) .

وبهذا الاصرار .. يرفض ادونيس آفات الطائفية ويعريها .. وتعطي رؤياه ما آلت اليه البلاد العربية اليوم في ظل الطائفية .. ويصرخ بالفجر الذي لا هو بالرمادي ولا هو بالورد .. يطالب بالوحدة وببزوغ شمس عربية .. يبحث عن مدينة فاضلة يكتبها .. تجمع الورد والغراب .. تقطع الجسور الموضوعة بين الاشقاء كي تغتسل الوجوه الحزينة كي يوقف نزيف العصور .. يجد ان الخلاص في قطع تلك الجسور .. والا .. كان الانقراض .. هو يدعو لانقراض كل شيء .. بهذا المعنى .. كما يدعو اليه (جبران) في الحلقة السابقة .. وكما يدعو اليه خليل حاوي .. ولكنه يتداخل مع التاريخ العلمي .. يتكيء على اسطورة — واقعية :

آه لو تعرف المهزلة
(سمها خطبة الخليفة او سمها المهرجان)
ولها قائدان
واحد يشحذ المقصلة
واحد يتمرغ .. لو تعرف المهزلة

* * *

كنت كالاخرين ، انتهيت ولم تنته المهزلة
كنت كالاخرين — ارفض الاخرين
بدأوا من هناك ابتدىء من هنا
حول طفل يموت
حول بيت تهدم فاستعمرته البيوت
وابتدىء من هنا
من انين الشوارع من ريحها الخانقة
من بلاد يصير اسمها مقبرة
وابتدىء من هنا
مثلما تبدأ الفجيعة أو تولد الصاعقة
مت ؟ ها صرت كالرعد في رحم الصاعقة
بارئا مثلما تبرأ العاصفة
انظر الان كيف انصهرت وكيف انبعثت ،
وانتهيت ولم تنته الصاعقة ،
....
....
لم تياس انتفضت صرت الحلم والعيون
تظهر في كوخ على الاردن او في غزة القدس تقتحم
الشارع وهو مأتم لتركه كالعروس .
وصوتك الغامر مثل بحر
ودمك الثائر مثل جبل

ثمة رؤيا للمخلص الذي هو في كل مكان .. ليس بطلا واحدا ، بل هو يبعث من نهر الاردن او غزة او القدس .. انها الجماهير .. ثم يؤكد حتمية التاريخ او املا في الاجيال اللاحقة حين يرى النضال متصلا مستمرا مع عشاق الارض :

وحينما تحملك الارض الى سريرها
تترك للعاشق اللاحق جدولين
من دمك المسفوح مرتين
وجه انا طفل — هل الشجر الذابل يزهو ؟ هل تدخل الارض في صورة عذراء — من هناك يرج الشرق ؟ جاء العصف الجميل ولم يأت الخراب الجميل — صوت لسديد (٤) ..

سقط الماضي ولم يسقط .. (لماذا يسقط الماضي ولا يسقط ؟) ..

اذن .. لا بد من الخراب الجميل الذي ياتي مع العصف الجميل .. ولكن لماذا لم يتحقق شيء حتى الان ؟

« قتلتني قتلت اغنياتي
اانت مجزرة
ام ثورة ؟
احار ، كل لحظة اراك يا بلادي في صورة .. »

ان صور الحيرة والتارجح والحروب الاهلية والحروب بين الاشقاء قد خلقت رؤى ضبابية تساؤلية دائمة غرست ملامحها في ابداعات الشعراء .. كما اعطت البعض منهم عمقا وشمولية في فهم الواقع العربي .. كان يقول : ادونيس مثلا : وقفت بي هذه الحرب على عتبة حلم : ان تطوف وتفيض عن مجراها العادي كحرب انظمة ، لتصبح حربا تخوضها الشعوب العربية متابعة وتكملة لبطولات ابنائها ، ولو تحقق هذا الحلم لتغير كل شيء ، ان حربا تخوضها الشعوب ، ويخوضها كل فرد هي حقا من الاحداث التي لا تمثل منعطفا وحسب ، وانما تمثل بدايات حقيقية ، لانها تكون فاتحة الثورة الشاملة .. هنا تتغير الافكار والقيم ، وتولد ابعاد تاريخية جديدة ، قد لا يكون الحدس الشعري ذاته حدس بها ، ويولد الانسان الجديد .. (٥)

لا شك ان هذه المقابلة مع ادونيس قد اجريت في زمن .. كان الخراب الجميل فيه عند بدايته .. وكان الحلم بالتغيير وخلق الانسان الجديد .. كاسطورة تنتشر فتنتشي الامال ويكبر الحلم في رؤيا الشعراء والمبدعين .. الا ان الحدس الشعري او الحلم لم يتحقق . وقد تحقق الحدس بصور لم ينتظرها الشاعر فعلا وولد انسان جديد .. لكنه اسوأ .. وولدت قيم جديدة .. لكنها اسوأ .. وتمخضت حروب جديدة .. ولكنها ليست مقدمة للثورة تغيير .. بل للانحدار .. لا احد يعلم الى اين ينتهي .. ونفي ادونيس نفسه .. وبزغت نجوم باهتة منذ ميلادها .. الا ان كل هذا ينفصل تماما عن عالم خليل حاوي.. حيث بقيت الرؤيا واضحة .. وحيث تحققت مع الاسف بواقع نراه .. وناسف اننا نعيش فيه .

تعرية أم توجيه

فعند خليل حاوي يلقي الاخلاص ، انخراطا ووقوفا يقينيا على صخور واقع معين ، وتأكيدا لوعي خلفيات معينة عبر مشاركة فعلية للمعاناة .. ذاتية وعامة .. وقد ادى الاخلاص لهذا الوعي عند هذا الشاعر المبدع — الى ان يكون مستبقا للاحداث .. ولكن .. يبرز هنا السؤال :

هل على الشاعر الاصيل ان يكون مستبقا للاحداث أم موجها للجماهير ؟

نود بداية ان ننطلق بما يعد مسلمة بدهية في مجال نظرية الشعر ونقده . وهي : اخلاص الشاعر ليقينه النفسي الذي يكون في الوقت نفسه دافعا للاخرين للاخلاص .. وهذه ملكة نفتقدها في مجالات عديدة من حياتنا .. يجب ان نخلص لما يعلن عن نفسه لنا اخلاصا يلغي ما ابتلينا به عبر عصر الانحطاط من مقولة ترى : ان للمعتقدات ظاهرا وباطنا ، ربما دعى الامر الى نصرة الظاهري .. وبذلك ضحينا بالباطن .. ان منطق الاصلاح هو الجرأة في الكشف عن العيوب وتعرية كل منا ذاته تعرية تامة .. بعد ذلك يمكن ان ننزع الى رصد انفسنا بالقيم الايجابية .

يقول خليل حاوي : « الخطر الاكبر هو ان نرضى عن اختلاط القيم بما يعارضها في نفوسنا ، وان نعيش حياة مموهة تصدر عنها اعمال متعارضة متناقضة تناقضا صارخا » (٦) .

باختصار : ان بدء الحياة الفاضلة هو فضيلة الاخلاص، والاعتراف بالاخطاء دون تمويه او مكابرة .

وهذا الاخلاص وهذه التعرية للواقع .. وفضيلة الاعتراف بالاخطاء العامة والذاتية .. هي بحد ذاتها تحمل نوعا من التوجيه — مباشرا كان أم غير مباشر — الى الجماهير .. ثمة اخلاص هنا في التوجيه .. ولكنه الخلاص من نوع آخر .. يحمل صاعقة المعاناة والعنف ليضعها ، بل ليفاجيء بها الناس .. فيصدمهم .. والناس للاسف .. لم تعتد تلك الصراحة الصادمة ، بل اعتادت كلمات التخدير والتغييب لكل الحقائق التي ادت الى هذا الانحدار الشامل ، فاذا ما سطع كوكب يضيء هذه الحقائق .. رفضوه .. نفوه او غيبوه في ظلمات السجن او الذهن .. بحجج كثيرة .. منها : انه هدام .. او غير واضح .. او غير مفهوم والى آخر النعوت .. مما يتيح لهم ابعاده او سلخه عن قرائه وجماهيره .

يقول اوسكار وايلد : « ان الطبيعة هي التي تحاكي الشعر » . ونقول : ان الحياة هي التي تحاكي الشعر ، فان كان الشعر محاكاة للحياة : كان كشفا وكان تعرية للواقع .. وكان توجيها .. وكان استباقا للاحداث .. وكان اخلاصا مذهلا .. وهذا الاخلاص ، هو الذي يولد الاخلاص في نفوس المتذوقين .

هذا الاخلاص الطوباوي جعل خليل حاوي مستبقا للاحداث .. كاشفا دائما لهذا الواقع :

في جبال من كوابيس التخلي والسهاد
حيث حطت بومة خرساء
تجتر السواد
الصدى ، والظل ، والدمع جماد
يتجلى فارس غض مليح
فارس يمسح غصات الحزانى والجياع
ويعري القصل
من اسم وظرف وقناع
وتود البومة الخرساء
لو مسات الجميع
لو توارى الفارس الغض المليح
موجة يلهو بها ، يهدمها
موج الطباع
وارى الفارس يهوي ويغيب
وارى البومة تهوي وتغيب
بين شطين من الموج العباب
وارى عبر الغياب
شبحا يبحر في البحران
يشويه السراب
تنقيه في شباب الثلج
الشباح يغشيها الضباب (٧) .

في هذا الاطار الضبابي .. يصف الشاعر (مقهى الشرق المظلم) وهو وان حلم بالمخلص البطل .. الا انه يغيبه بموج الطباع .. يجعله سرابا . لكن الاصرار على البقاء والتغيير يجعله يقرر بوجودية :

مصباح واشباح يغشيها الضباب
لا ابالي
ان لي طبع الدوالي
وطباعا وطباعا وطباع :
شررا ، موجا ، غيوم ،
بعضها ينحل في بعض
ولا يبقى
سوى طعم الصراع (٨) .

طبع دالية تتوالد تثمر تعطي اجيالا تستثمر طعم الصراع من اجل البقاء .. من اجل التغيير ..

ولماذا كنت
مختارا سبيع
وتجليت مطاعا ومطيع
ولماذا ختمت بالطين
اسماع الجميع
عن مصير
صاغه التاريخ في صلب الرجال (٩) .

الى ان يقول :

كنت في دربي
الى جرد المهاوي العاصفة
وبقايا الليل
ما زال ركاما
في زوايا الارصفة ،
جبهة الرعد استحالت
للشعار
لحروف ، نتف صفر تهاوت
عن جدار وجدار
طالت الدرب
وطالت سكرة الجوع
واغتت شهوتي للزاد
اغتت جسدي
وخطى تمضي وتمضي
في ضياع ابدي (١٠) .

هذا الاستشراف لما هو يحدث الان .. لقد تحول الصراع الى شعارات .. وشعارات تتساقط لتعلق شعارات اخرى لا يبقى منها سوى نتف تذروها الرياح .. واجساد تمضي في دائرة ضياع وجوع .. انه الاخلاص للواقع .. وانه المعاناة .. وانه الشعر الاصيل الذي يضع نفسه في خدمة الاغراض الانية والسياسية والاجتماعية .. ويحاكي ايضا تصورات ورسالة الشعر الابدية في وقت واحد .. أي الكلي والعيني معا .. وفي ذلك يقول حاوي :

« الشاعر الحق يحاول ان ينفذ عبر الاتي المتحول والمقيد في حدود زمن ما ، والمحلي والقومي الى ما هو (كلي) و (كوني) ، متى توفرت له اصالة المعاناة .. واصالة الرؤيا » (١١) .

ليلى السايح

مراجع وهوامش :

(١) من قصيدة « السفينة التائهة » صفحة ١٣٢ لنازك الملائكة ، ديوان « عاشقة الليل » الطبعة الثانية ١٩٦٠ — بيروت .
(٢) المصدر نفسه ، القصيدة نفسها ، ص ١٣٥ ، كتبت هذه القصيدة عام ١٩٤٦ .
(٣) من قصيدة « مقدمة التاريخ لملوك الطوائف » للشاعر ادونيس — ديوان « وقت بين الرماد والورد » دار العودة — بيروت ١٩٧٢ .
(٤) المصدر نفسه .
(٥) مقابلة مع ادونيس — مجلة البلاغ البيروتية — المرجع عندي ناقص التاريخ .
(٦) جريدة الانباء الكويتية — مقابلة مع الشاعر خليل حاوي ١٩٧٨ .
(٧) من قصيدة « ضباب وبروق » صفحة ٢١ الى ٢٤ — ديوان الرعد الجريح — خليل حاوي — دار العودة — بيروت ١٩٧٩ .
(٨) المصدر نفسه .
(٩) من قصيدة « الرعد الجريح » ديوان الرعد الجريح — خليل حاوي ، ص ٥٨، .
(١٠) المصدر نفسه .
(١١) جريدة الانباء الكويتية — لقاء خليل — ١٩٧٨ .

أخبار ثقافية

حي مغربي عند والت ديز ني

استطاع فريق مؤلف من عشرين مهندسا وحرفيا وفنانا نقل معالم المغرب ، كنافذة شرقية ، الى مركز « ابيكوت » التابع لوالت ديزني وسط فلوريدا ، الذي نظم اكبر معرض دولي للفنون الشعبية شاركت فيه الى جانب المغرب كل من الولايات المتحدة ، المكسيك ، الصين ايطاليا ، المانيا ، اليابان ، فرنسا ، بريطانيا ، وكندا .

وقد استطاع الفريق المغربي تنفيذ ديكور كامل لشارع مستوحى من شوارع طنجة والدار البيضاء وذلك في مدة لا تتجاوز الستة اشهر تم فيها وضع اشكال الموزاييك والحفر على الخشب والجبس ونسخ الاشكال التراثية المغربية ونقلها الى المعرض المغربي في والت ديزني .

وقد اوفد المغرب ، للمناسبة ، اكثر من مائة طالب لتكوين هيئة تشرف على الجناح المغربي الذي يقدم معروضات وملامح حقيقية عن الحياة والثقافة في المغرب

ازالة الوان الحزن من شارع اميركي

انجز الفنان الاميركي فرانكو غاسين، من مواليد بناما مجموعة لوحات جدارية تجسد اجواء المناظر الاستوائية والاشكال غرائبية مستمدة من رسوم الاطفال . وقد نفذ فكرته هذه خلال خمس سنوات ومباشرة على سطوح الابواب الحديدية الجرارة لمجمل الحوانيت والدكاكين والمؤسسات الممتدة على طول الشارع رقم ١٢٥ بنيويورك

اما الدافع الى اقدام هذا الفنان على تلوين شارع باكمله فهو سيطرة اللون الرمادي على الشارع خلال ساعات الصباح والمساء مما اضفى على مكان اقامته مسحة حزينة وكئيبة ، خاصة بعد استحداث الابواب الحديدية الجرارة توخيا للامن في هذا الشارع المتفرع من حي هارلم .

وقد استطاع فرنكو غاسين تنفيذ اكثر من مائة جدارية على مائة باب حديدي . وحول الشارع في ساعات الاغلاق الى اكبر غاليري في الهواء الطلق في العالم . وقد طلب سكان الشارع رقم ١٢٥ الممتد حتى نهر هدسون في نيويورك ، من الرسام فرنكو اكمال مشروعه الفني كما طلبوا ايضا من سلطات المدينة اطلاق اسم هذا الفنان على الشارع المذكور تقديرا لمساهمته في ازالة الوان الكآبة وتحويلها الى عيد للبهجة الممزوجة بالرومانسية الاستوائية .

ما ثمن المجد ؟

ضمن سلسلة — المسرح العالمي — التي تصدرها وزارة الاعلام صدرت مؤخرا المسرحية رقم ١٩٤ وعنوانها — ثمن المجد ؟ — للكاتب المسرحي الاميركي ماكسويل اندرسون ، بترجمة من محمد الحديدي ومراجعة الدكتور طه محمود طه .

ولد ماكسويل اندرسون في مدينة اتلانتيك بولاية بنسلفانيا في الخامس عشر من ديسمبر عام ١٨٨٨ . وقد تخرج عام ١٩١١ من جامعة — نورث داكوتا — ونال درجة الماجستير من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا سنة ١٩١٤ ، الى ان طرد من وظيفته بسبب مواقفه المعارضة للحرب العالمية الاولى . وقد توفي عام ١٩٥٥ .

ومسرحية « ما ثمن المجد ؟ » ليست الا نوعا من العمل القصصي والدرامي الذي يعبر عن فكرته في موقف واحد وبطريقة درامية عنيفة . ولعلها تدور حول محورين : محور الحب ومحور البطولة . وكل من هذين المحورين متمم للآخر بينما الفضاء العام للمسرحية هو من النوع الكوميدي الذي كان عاملا فعالا في النجاح الساحق بعد ظهورها عام ١٩٢٤ .

التراث وتحديات العصر في الوطن العربي

مركز دراسات الوحدة العربية
التراث وتحديات العصر في الوطن العربي
(الاصالة والمعاصرة)
بحوث ومناقشات الندوة الفكرية
التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية

تعتبر قضية الاصالة والمعاصرة من بين القضايا المحورية التي شغلت ولا تزال تشغل الفكر العربي الحديث . وقد بدأت المشكلة تتفتح ملامحها بعد احتكاك المجتمع العربي بالغرب، في لحظة تاريخية كان فيها التخلف هو السمة الغالبة في ارجاء الوطن العربي نتيجة ظروف تاريخية معروفة ، في حين كان الغرب في اوج قوته الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتكنولوجية . لذلك طرحت اسئلة محورية : لماذا التخلف ؟ وكيف يمكن ان ناخذ باسباب التقدم ؟ وما هو سر التقدم الغربي ؟ وهل يكون ذلك باحتذاء النموذج الغربي في السياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها احتذاء كاملا ام يكون باحياء التراث العربي باعتباره كنموذج حضاري للتنمية والتحديث ، أم ان الحل يكمن في محاولة التوفيق بين النموذج والتراث ؟

هذه التساؤلات محور الندوة التي عقدت في القاهرة ابان الفترة الممتدة من ٢٤ — ٢٧ سبتمبر ١٩٨٤ والتي جمعت ابحاثها في كتاب صدر مؤخرا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت بعنوان — التراث وتحديات العصر في الوطن العربي — الاصالة والمعاصرة — . والجدير بالذكر ان هذه الندوة شارك فيها ثلاثة عشر مفكرا وباحثا من مختلف البلدان العربية وهم : السيد يسين ، محمد عابد الجابري ، الطيب تيزيني ، محمد اركون ، نوري حمودي القيسي ، احمد صدقي الدجاني، قسطنطين زريق ، وليم سليمان قلادة ، سعد الدين ابراهيم ، احمد كمال ابو المجد ، طارق البشري ، عبد الله عبد الدائم ، وجلال احمد امين ، اضافة الى اخرين اجنبيين هما : ياسوماز كورودا وسانتيش شاندرا .

زكي نجيب محمود .. اذاعيا

تم في القاهرة اعداد اول مسلسل اذاعي حول حياة المفكر المصري الدكتور زكي نجيب محمود ، من اخراج انور عبد العزيز . وقد انجز التسجيل في استوديوهات « صوت العرب » ويصل عدد حلقات المسلسل الى ثلاثين تتناول نضال زكي نجيب محمود كمفكر وفلسفته في مراحل عمره المختلفة .

لا لاسرائيل .. في معرض القاهرة

رفضت وزارة الثقافة المصرية الموافقة على اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب السنوي الذي يقام على ارض المعارض بالقاهرة في الايام العشرة الاخيرة من شهر يناير المقبل ، واعطى المراقبون في القاهرة كسبب لرفض الموافقة على الاشتراك مواقف اسرائيل في الفترة الاخيرة ومنها ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

وكانت مصر قد وافقت في معارضها السنوية السابقة للكتاب على اشتراك اسرائيل وان كان المسؤولون عن المعرض وضعوا الجناح الاسرائيلي بعيدا عن « الجمهور » وبشكل رمزي لا اكثر ، لان الجناح لم يكن يفتح ابوابه للمشترين . والجدير بالذكر انه جرت في السنة الماضية تظاهرات صاخبة امام الجناح الاسرائيلي طالبت باغلاقه كما هتفت « فلسطين عربية » .

شعر بلاقيمة !

... ونبقى في الشعر الذي ينعت خطا بالحديث . فهو حديث بقياس الزمن الذي كتب فيه وليس لانه يحمل مضامين تحديثية . ولعلنا جميعا نرتكب هذا الخطا اذ لم نحدد تعريفا لمسالة الحداثة في الشعر والادب والفن .فهل هي تلك التي ترتبط بعصر معين هو عصرنا الراهن ؟ ام لانها تنطوي على دلالات ومضامين تحديثية تنسجم وشخصية الانسان المعاصر ؟ انه السؤال الذي ينبغي أن نجد اجابة له . ويغير ذلك ليس بالوسع ان يجد النقد طريقه الى الصواب والحقيقة ، خاصة بالنسبة للشعر ، هذا الفن الذي كان بالنسبة لاجدادنا وسيلة ناجحة لخطب ود الحسناوات ... والكواعب ، اضافة الى انه شكل، في وقت من الاوقات ، وفي حالات الحرب والسلم ، وسيلة اعلامية مهمة .

فالشعر الحديث ، او شعر اللامعنى اذا جازت التسمية،يجرى تقويمه من خلال مقولة الزمان والمكان (اى انه كتب في مكان ما في هذا العصر) وليس من خلال ما يتضمن من معان وابعاد ، حتى ان احدا لم يكلف نفسه ايجاد رد معقول على السؤال التالي : ما علاقة هذا الشعر الذي يكتب والذي ترميه وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة في وجوهنا لنقراه غصبا عنا ، ما علاقته بالانسان القائم اليوم وبهمومه وانشغالاته وشخصيته ؟

لقد كتب الكثير من هذا الشعر ، كما ان اطنانا من الحبر والورق تهدر سنويا من اجل طباعة الكتب التي خصصها اصحابها للكلام على هذه الموضة الشعرية. واعتقد ان الدراسات التي تخرج الى النور بين حين وآخر (وهي تشبه شعرنا الحديث من نواحي عدة) هي وحدها التي منحت صفة الشرعية لهذا الشعر ، مع انه ليس ثمة من شرعية حقيقية غير تلك التي تاتي من خلال القاريء . وحتى الان ، كما يمكن التاكيد ، فان العلاقات مقطوعة بين القاريء وبين هذا الشعر . واذا كان لاحدهم رأي آخر فيما نقول فليدلنا على قاريء عربي — من بين المائة وخمسين مليون مواطن المنتشرين من المحيط الى الخليج — حفظ بيتا واحدا من شعرنا الحديث في حين ان ابيات وقصائد المبدعين والمجددين ، سواء في عصرنا هذا او فيما مضى من عصور ، تجري على السنتنا لاننا نحبها اولا ، ولانها تنطوي على مغاز ودلالات ورموز ثانيا ، ولان اصحابها شعراء حقيقيون ثالثا .

واذا كانت الكتب والدراسات والمقالات العديدة قد تناولت الشعر الحديث باطنان ومن خلال نظريات نقدية وفلسفية عدة ، فاننا هنا سوف نكتفي بتناوله من خلال نظرية القيم . ولكن لا يعتقدن احد باننا سوف نخوض في غمار تلك النظرية العميقة الجذور والتي انتسبت الى المعجم الفلسفي في اواخر القرن التاسع عشر وتبلورت كنظرية فلسفية على يد ريمون روييه في كتابه — فلسفة القيم — . اذا ما فعلنا ذلك فلسوف نكون مقصرين جدا اذ ليس من السهل طرح هذا الموضوع الشائك والمعقد ، خاصة وان الخوض في تلك النظرية يحتاج الى اناس طويلي الباع في هذا المجال ، ونستعيد بالله من ادعاء ذلك .

لكن نظرية القيم التي نعنيها هنا ليست الا تلك التي تعطي لكل شيء قيمة ما . فقيمة الحجر انه صلب وانه المعترض لازميل نحات بارع قد يتحول الى قطعة فنية تخلب عيون الناظرين ، وقيمة الماء في ارووائه للانسان والحيوان والنبات، وقيمة البغال انها تنقل المتاع والاحمال فوق الطرق الوعرة .

وطالما ان كل شيء على هذه الارض يمتلك قيمة ما ، فما هي اذن القيمة التي تكمن في شعرنا الحديث ؟

قبل ان نلفظ حكما قد يكون جائرا ويغير محله لا بد من القول ان الشعر ، على مدى العصور ، انطوى على ميزات عدة قد تكون في صورة جميلة ، او اسلوب متقن ، اووزن موسيقي ، او ايقاع ، او دلالة عميقة، الى ما هنالك من ميزات ارتبطت بفن الشعر . فاي من هذه الميزات ترتبط بشعرنا الحديث ؟ ان من يدقق في هذا الشعر يجد على الفور انه مفرغ من اي معنى ، ومن أي دلالة ، ومن أي فضيلة يتسلح بها مندياللاتي وجه ربه ! وعلى هذا الاساس نقول دون خوف : انه شعر بلا قيمة !

سمير الشيخ

من الشعر الحديث

تنقلب الميم دالا !

اسوة بالاطراف الممضوغة
للديناصورات
اسوة بديوك الفوضى
وهي تنقر في فجر دامس
اسوة بالانقلابات العاطفية
في رطوبة الاسواق الشعبية
وبين مقابر الاسلاف
تنقلب الميم دالا !

★

لان عرائش العنب
والاطفال
تثير لعاب الضباط ومستشاري المناورات
السريعة
وترهج في ليل السجناء المحكومين
بسبب عدم توافر الادلة
تنقلب الميم دالا ..
ويفقد الوراقون اعمالهم !

★

اسوة بحصار البسول
والهواء المشبع بالسل
والاطراف المقطوعة
في مزابل المستشفيات
تنقلب الميم دالا
وتتوقف الصحف اليومية عن الصدور

★

لان محارم الامهات
لان تشييع الاباء
لان حبال السفن المسافرة
لان النبات النامي على القبور الجماعية
لن يكفي
تمارس الامة عاداتها المخجلة
في الشوارع الخلفية للحضارات !

محمد علي عباس

الشرقية تحتفل بمئوية الأخطل الصغير

في احتفال مصغر .. غابت عنه الغربية

الاخطل الصغير

اقام المجلس الثقافي للبنان الشمالي احتفالا تكريميا للاخطل الصغير بمناسبة مرور مائة سنة على ولادته.اقيم الاحتفال في « بيت المستقبل » في (النقاش) المؤسسة الثقافية التي اسسها رئيس الجمهورية امين الجميل ، وتكلم فيه عدة شعراء وباحثين . ولان المعابر بين شطري العاصمة كانت مقفلة ، وهي على هذه الصورة منذ عدة اشهر ، فان المنطقة الغربية من العاصمة لم تكن ممثلة في الاحتفال .

وكان نجل الاخطل الصغير ، الشاعر عبد الله الاخطل قد طلب من لجنة التكريم تاجيل الاحتفال الى وقت يتاح فيه لجميع اللبنانيين المشاركة فيه لان الاخطل كان وحدويا لا تقسيميا ، لكن اللجنة لم تاخذ باعتراضه واصرت على اقامة الاحتفال بمن حضر او بمن يحضر .. ولان الاحتفال اقيم عند المساء ، في الموعـد اليومي لتجـدد القصف العشوائي ، فقد اقتصر الحضور على عدد قليل ، وقد تسنى لمحبي الشعر ، ومحبي الاخطل ان يستمعوا الى ابحاث حول سيرته وشعره، كما استمعوا الى تسجيل بصوته يردد اخر قصيدة له قالها يوم مبايعته بامارة الشعر في قصر الاونسكو ببيروت قبل ٢٤ سنة من الآن :

ايـوم أصبحت لا شمسي ولا قمري
من ذا يغني على عـود بـلا وتـر
مـا للقـوافي اذا جاذبتهـا نفـرت
رعـت شبابـي وكانتني على كبر
كانها ما ارتشـفت من ادمعـي ودمي
ولا فـتلتها ليالـي الوجـد والسهر

كان عبد الله الاخطل يريد لوالده تكريما غير هذا التكريم لقد قال أن والدي كان شاعرا لبنانيا كما كان شاعـرا عربيا بل عروبيا . وفي ظل الظروف اللبنانية الحالية لايمكن اقامة مهرجان للاخطل يحضره كل اللبنانيين . ولذلك كان الافضل صرف النظر عن المهرجان .

واضاف عبد الله الاخطل الذي حضر الحفلة دون ان يتكلم فيها : لا يجوز تقسيم الاخطل الصغير الذي ظل لاكثر من نصف قرن رمزا للوحدة الوطنية اللبنانية ، كما كان نوعا من « جامعة عربية » قبل أن تولد الجامعة العربية ، وسفيرا للبنان في بلاد العرب قبل عهد لبنان بالسفارات . فكيف تنتهي الامور الى حيث يصبح الاحتفال بهكذا شاعر احتفال « حارة » لا احتفال امة او وطن ؟

على آن ما لا يدرك كله لا يترك اقله ، او انه لم يكن بالامكان افضل مما كان . ففي الوقت الذي اقيمت فيه حفلة تكريم الاخطل في بيت المستقبل لم يكن بامكان طائر أن يعبر من الغربية الى الشرقية ، أو من الشرقية الى الغربية . وهكذا اقتصر الاحتفال بمئوية الاخطل على بعض المثقفين وظل السؤال الجوهري مطروحا وهو يتعلق بقيمة الاخطل الصغير شعريا، وما الذي يبقى منه مع الزمن

لم يدرس الاخطل الصغير حتى الآن تلك الدراسة النقدية الدقيقة ، واكثر ما كتب عنه ، كتب في حياته ، وكان كل ذلك ، أو اكثره على الاقل ، يصب في خانة الثناء او الهجاء . وبعد موته صب اكثر ما كتب عنه ايضا في ما يمكن أن يسمى ادب المناسبة ، اي ذلك الادب الذي ينطلق من مناسبة معينة ، هي ذكرى الولادة او ذكرى الموت ، ليقول كلمة « مدروسة » لاعلى ضوء المنهج بل على اضواء المجاملة والاخوانيات وما اشبه . وادب المناسبة هذا قد ترد فيه كلمات او احكام دقيقة احيانا ، ولكنه بمجمله لا يؤلف تلك الدراسة العلمية المطلوبة . ومع انه كتب عن الاخطل بعد موته عدة اطروحات جامعية نشر بعضها (كاطروحة الدكتور مفيد محمد قميحة التي صدرت عن دار الآفاق الجديدة في بيروت) ، فان الجهد العلمي الذي بذل فيها جهد محدود وغير كاف . ناهيـك عن أن ارثه الشعري والنثري ايضا (له كتابات نثرية كثيرة ، ادبية وسياسية في جريدته البرق وفي سواها) لم يحقق بعد . فديوانه ، على سبيل المثال ، لا يحوي كل قصائده ، كما أن بعض القصائد الواردة فيه قد نشرت غير كاملة . وقصائد الديوان هذه لا تتضمن مقدمات تشرح ظروف قولها . وكل ذلك يدل على أن شاعر الهـوى والشباب لم يحقق بعد ولم ينشر كاملا ولم يدرس .

على أن الكثيرين يرون أن النقد ، سواء كان رصينا او لم يكن ، لا يقدم او يؤثر في موضوع الاخطل بعد ان اختاره كبار الشعراء العرب المعاصرين اميرا عليهم بعد شوقي . فالاخطل نال في الواقع جائزة عربية عالية لعلها افضل من جائزة نوبل . فاذا كانت اللجنة التي تمنح جائزة نوبل مؤلفة في العادة من اساتذة في جامعة السويد ، أو من كتاب وشعراء سويديين ليس لهم شأن ادبي يذكر ، فان اللجنة التي منحت الاخطل الصغير تلك الجائزة الكبرى أو ذلك اللقب ، كانت مؤلفة من كبار شعراء مصر والعراق والشام ولبنان والسودان وفلسطين واقطار عربية اخرى ناهيك عن انها جائزة عفوية حرة لم تدخل اليها السياسة على النحو الذي يدخل الى جائزة نوبل . وفي اي حال فان هذه الجائزة تقطع الطريق برأي الكثيرين على كل ناقد ينوي القيام باي انقلاب أو حركة تصحيحية اذ سيقول الكثيرون لهذا الناقد : لقد اعلن فوز الرجل في مباراة او احتفال شارك فيه ، او تبارى ، نخبة ادباء الارض ، فماذا عندك لتقوله ؟

على آن ما يقوله هؤلاء ، بنظرنا ، لا يحجب امكانية ان يدلي النقد برايه في موضوع«الامراء» او«المختارين». فالنقد يختلف اختلافا بعيدا عن تلك الاسباب الموجبة التي تذكر كاساس لمنح الجوائز والمكافات والنقد في كـل عصر قد يختلف اختلافا بعيدا ايضا — حتى اسـام المسالة الواحدة — عنه في عصر آخر . ناهيك عن ان الجوائز لا تبنى دوما على الكفاءات فكثيرا ما يظفر بها غير الجدير وتحجب عن الجدير الاصيل . فهل امتنع او يمتنع على النقد آن يقول شيئا وحول الاخطل الصغير وحول دوره ؟ وكيف نقيم هذا الدور في مسيرة الشعر العربي المعاصر ؟

في الاحتفال الذي اقيم في « بيت المستقبل » قال انسي الحاج أن الاخطل الصغير شاعر تقليدي اتباعي من حيث المحافظة على عروض الخليل ووحدة الوزن والقافية رغم ما عرف عنه من براعة في النظم وتوزيع الاصـوات ، بالاضافة الى تقليدية تضمين القصيدة الواحدة اكثر من غرض واحد كالغزل والوطنية معا ، على غرار الشعراء الاقدمين . وهو تقليدي ايضا — والكلام لا يزال لانسي الحاج — في وصفه الخارجي ، وفي كون جمال حسناواته هو ، شأنه شأن الاقدمين وشأن معاصريه « الاقدمين » وعلى راسهم احمد شوقي ، جمال عيون المهى واعناق الظبا والخدود الورود والشفاه الاقحـوان والنهـدان الرمانتان .. وكالاقدمين رثى ومدح وتغـزل ، وعلـى منوالهم الشكلي نسج .. فما الذي يميزه ؟ ولماذا هـو الآن بيننا وليس العشرات سواه من شعراء جيله ومـا قبل وما بعد ؟

لسبب واحد بسيط بنظر انسي الحاج هو آنه كـان شفافا . وهذا السبب نفسه هو ما حمل الينا المتنبي ، مثلا ، عبر العصور ، فبقي حيا رغم ما تقلب على الشعر ومدارسه ، ورغم كل ما تقلب عليه الشعر والشعراء .. وعلى صفحة ماء هـذه الشفافية المرتعشـة ، لا يزال الاخطل الصغير بعد مرور ثلاثة ارباع القرن على شعره يطربنا ويهزنا بسلاسته المعجزة وبغنائية عذبة متدفقـة كانها هي محض موسيقى لا حروف وكلمات ، وحتى التقليد فيه يبدو جديدا تحت وهج صدق الشعور وخلال صفـاء شفافية التعبير . فعندما يمتلك الشاعر اداته اللغوية ، لا شيء ينقذه من التحنط ، كما لا شيء يدنيه من اللحظـة الشعرية الدائمة الاشتعال سوى احتراق الذات بالتجربة .. وهذا هو ، الى جانب اللغة والشفافية ، المصبـاح الثالث الذي يكشف أمام الشاعر معالم الطريق الملكي وآفاقه .

انسي الحاج : قديم .. تشفع له شفافيته

لا شك أن ما يقوله انسي الحاج صحيح بمجمله .. كان الاخطل الصغير شاعرا تقليديا كاكثر شعراء عصره ولكن ضمن هذه التقليدية كانت الروح الشعرية حيـة ومتوترة وقلقة .. وفي راينا ان المعول عليه في الشعر ، هو الروح لا الشكل . فقد يكون الشكل تقليديا ، ولكن الروح التي تسري في القصيدة قد تكون روحا فيها جـدة وحيوية . ولعله من التعسف آن نطلب من الشعر ان يكون له في كل عصر ، او في كل جيل ، أو في كل رحلة ، شكله الشعري الخاص او الجديد ، وكذلك من الشاعر .. ولكن من حقنا أن نطلب من الشاعر تلك الجـدة والحيوية الشعرية التي لا شعر بدونها .. فاذا سـلم للشاعر كل ذلك في شعره ، ادى للشعر كل حقوقه عليه.

لقد تحقق شيء كثير من ذلك في شعر الاخطل الصغير، او في بعض شعره على الاصح ، فوصل شعره الينـا متمردا على قيود الزمان الذي قيل فيه ، ووجـد فيـه الكثيرون منا شيئا من مواجدهم واشواقهم . ويكفـي في الشعر ، ليكون كذلك ، آن يتضمن تلك الشعلة التي تنفذ من جيل الى آخر ، فلا تعرف الانطفاء ولو خبا شيء منها مع الوقت .. المهم ان يهيء الشاعر الطـريق للشاعر الذي يبقى ، وان يبقى من السابق شيء في اللاحق ، أما أن يبقى كل شيء ، شكلا ومضمونا ، فهذا ما لا يمكن أن يطلبه أحد من الشاعر ، وما لا يمكن أن يحققه أحد .

ولا شك ان غزل الاخطل الصغير هو في طليعة هذا الذي بقي من شعره رغم الملاحظات التي اشار اليها انسي الحاج بصدد الوصف التقليدي فيه . ففي هذا الغزل تجربة ورقة ونبض من شانها ان تساعده في العبور من جيـل الى جيل . ومن الطريف أن نلاحظ ان الاخطل الصغير شاعر رقيق عذب الالفاظ حتى في وطنياته :

قم نقبـل ثغـر الجهـاد وجيـده
الشـرق الكـون يـوم جـدد عيده

او

لبنـان يـا ولـه البيسان اذاكـر
أم لست تذكـر نجـدتي وكفاحـي
قبلـت باسمك كـل جـرح سائـل
وركـزت بنـدك عاليـا في الساح

وهذه الرقة منبعها بنظرنا نفس الشاعر لا تاثره بموجة الشعراء الرومانطيقيين الفرنسيين ، كما يزعم البعض ، لانها شائعة في كافة شعره . واذا كان الاخطل ، بنظر الكثيرين ، هو شاعر اللحظة العاطفية الراهنة فهـو بنظر الكثيرين ايضا ، شاعر اللحظة الوطنية الراهنة ايضا ، فله في لبنان وفلسطين ، وفي قضايا عربيـة كثيرة قصائد حية كانها قيلت بالامس القريب ، لا قبل خمسين عاما مثلا . ولما يندرج في هذا الباب أبيات له عن لبنان ، كان الاخطل نظمها اليوم من وحي ما يدور فيه من مآس ونكبات :

لبنـان ما لفـراخ النسـر جائعـة
والارض ارضك اعـلاها وادنـاها
اللغريب اختيـال فـي مسارحهـا
وللقريب انزواء فـي زوايـاهـا ؟
من ظن أن الرياحـين التـي سقيت
دموعهـا الصبر قد ضنت برياهـا
كان مـا قـرض الاباء من شعـر
وما بنوه علـى الاحقاب مـن اطم
لغيـر ابنائهم قـد طـاب مجناها
لغير ابنائهـم قـد حـل سكناهـا

يجب الاشارة ايضا الى ان صاحب هذا الشعر شخصية وطنية لبنانية وجدت في العروبة قضيتها ومهوى فؤادها . فالاخطل الصغير شاعر عربي الاتجاه ، عربي الوجدان عمل ضد الاتراك منذ بداية شبابه وكاد يكـون في عـداد الشهداء الذين علقهم جمال باشا على الاعواد في عام ١٩١٥ . وعندما قامت ثورة عام ١٩١٦ في مكة بزعامـة الشريف حسين بن علي وانجاله ، كان الاخطل في عداد اللبنانيين الذين ايدوها وساروا معها . وخلال الانتداب الفرنسي على لبنان عطل الفرنسيون جريدته « البرق » اكثر من مرة ، ثم الغوا في النهاية امتيازها . ولم ينـل الاخطل شيئا من عهد الاستقلال اللبناني الذي كان اكثر رجاله من ،فاته مثل رياض الصلح .

ولا شك ان الاخطل الصغير احد الذين ارسوا مقولة « عروبة لبنان » ومنحوها الكثير من كتاباتهم وجهدهم ، وذلك في ظروف معقدة وبالغة الصعوبة محليا .

كان الاخطل الصغير شاعرا وصحافيا معا ، ونلاحظ هنا آن الصحافة لم تسيء الى الشعر ، بل احسنت اليه ذلك آن الصحافي هنا مضطر لاعتماد لغة عفوية بسيطة بعيدة عن التقعر من اجل آن تصل الى كل الناس . وهذه اللغة العفوية البسيطة البعيدة عن التقعر التي استعملها الاخطل الصغير في « البرق » تسللت الى شعره ولذلك نجد تعبيره الشعري اكثر عصرية من تعبير شعراء زمانه الاخرين الذين كان تاثير كتب الاقدمين في شعرهم اقوى من تاثير الحياة والعصر الذي عاشوا فيه .

لم يكن الاخطـل الصغـير يكتب الشعر ، وبخاصة الوجداني منه ، الا بعد معاناة نفسية عسيرة ولذلك نجده مقلا في شعره ، سواء من حيث عدد القصائد ، او من حيث عدد ابيات القصيدة الواحدة . فاكثر قصائده الغزلية قليلة الابيات (بين الستة والاربعة عشر بيتا) وعددها حوالي الخمسين قصيدة . اما عدد قصائده عموما فهو مائة وخمسون قصيدة . ويقول نجله عبد اللـه ان والده كان يصاب بالحمى عند نظم قصيدة من قصائده نظرا للجهد الهائل الذي كان يبذله في تجويدها . كما انه كان عصبيا شديد التوتر والانفعال ، مما كان له اثره في وضعه الصحي ، فلم يقف يوما في مهرجان ليتكلم الا وارتفعت حرارته . ومن اطرف ما حصل مرة انه ذهب الى مصر ليمثل لبنان في مهرجان تابين شوقي . وفي القاهرة المت به حمى مفاجئة يوم التابين ، ولم يكن قد اكمل « القصيدة » بعد ، وربما بسببها .. فمنعه الاطباء من مغادرة الفراش . ولكن كبار رجال الجالية اللبنانية فـي مصر جاءوا اليه يصرون على ذهابـه حيا كلـف الامـر واخرجوه قسرا من السرير ، فالقى قصيدته والحمى تاكل جسده ..

ومن الغريب أن هذا النبع الشعري العذب قد جف في أواخر حياته جفافا تاما . و « اواخر حياته » هنا لا تعني أسابيع واشهر بل سنوات . فالقـوافي والاوزان نفرت ، والاتصال مع شياطين عبقر كان قد انقطع وعندما تقرر اقامة مهرجان تكريم ، او مهرجان مبايعة له بامارة الشعر ، لم يعد « الامير » يقوى على نظـم قصيدة ، فاستعاض عن القصيدة بعدة أبيات هي تلك التي تبدا بـ : « أيوم أصبحت لا شمسي ولا قمري » .. كانت ربما اخر ما نظمه من شعر . وقد نظمها بعد جفاف شعري استمر سنوات ، ثم عاش بعد ذلك سبع سنوات في نفس هذا الجفاف . ويذكر نجله عبد الله انه بعد مهرجان المبايعة في الاونسكو (٤ حزيران ١٩٦١) بعدة اسابيع اقام له شعراء المهجر اللبنانيون مهرجانا اخر في جامعة بيروت الاميركية كان من الطبيعي ان يحضره ، كما حضر المهرجان السابق ، وان يلقي فيه قصيدة ، ولكن القوافي نفرت تماما هذه المرة فما كان من الشاعر الا ان طلب من ابنه ان يعيره قصيدة من قصائده مشترطا عليه الا يذيع ذلك الا بعد موته ، وهكذا كان .. القى الاخطـل في المهرجان قصيدة لابنه لا له ، ولم يعرف صاحبها الحقيقي الا بعد أن مات الامير .

ولعل اهمية الاخطل الكبرى هي في ردمه تلك الهـوة الكبرى بين شعر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وبين شعرنا الحديث . ففي شعره نهاية عصر شعري وبداية عصر شعري آخر ، وهنا اثره الذي يعلو على كل اثر آخر .

جهـاد فاضل

كارثة اسمها الترجمة

نسبة الترجمة العالية لها ما يوازيها في عقلية المثقفين العرب

توجد في متاحف ودور اثار العالم اربعة ملايين مخطوطة عربية لم تحقق ولم تنشر بعد . وهذا رقم تقريبي ، ذلك لاننا اذا اضفنا اليه محتويات المكتبات الخاصة يصبـح الرقم اكبر من ذلك بكثير .

وفي المقابل يمكن القول أن المكتبة العربية المنشورة في الوقت الراهن تحتوي نسبة عالية من الكتب المترجمة تصل في تقديرنا الـى ٧٠٪ وبمقياس اهتمامات المثقفين تستولي هذه النسبة على ١٠٠٪ من اهتماماتهم قراءة وكتابة . أو بعبارة اخرى فان نسبة الكتب المترجمة لها ما يوازيها في ذهنية المثقفين ، بحيث يمكن القول ان مـا يشكل هذه الذهنية هو المترجم، سواء جاء مترجما مباشرة او منتحلا كما هو سائد في أوساط العديد من المثقفين .

فمن جانب اخر هنالك تراث يبلغ الملايين عددا يرقد في زاوية معتمة كلغات غير مقروءة ولا مفهومة ، مع انه مكتوب بلغة لا تزال حية ، ومن جانب اخـر هنالك حركة ترجمة نشطة تلتهم امكانات دور النشر واوقات المثقفين ترجمة وقراءة واعادة انتاج . ويقال في تبرير هذه الوضعية ان امكانات نشر التراث محدودة ، وان هدف الترجمة هو الانفتاح على العالم ومواكبة العصر . ولا ندري كيف يمكن للانسان ان يواكب العصر والعالم ، وهو لا يعرف مكانه في هذا العصر وهذا العالم . ؟ ولا ندري كيف تكون الامكانات محدودة ، وما يهدر من المال والعمل علـى انشطة النشر فقط هائل يتجاوز تواضع كل تقدير .. هذا اذا استثنينا ما يهدر من امكانات في انشطة اخرى ؟ !

ليست الامكانات هي التي تقف حاجزا دون نشر ملايين المخطوطات وانما انتفاء العلاقة بين هـذه المخطوطات وانساننا العربي ، آنها ملك للعرب . والعرب في عرف السياسة السائدة شعب بائد او اسطورة غير واقعية . ومن الممكن ان تنتمي هذه المجموعات الظاعنة بعيدا عن نفسها الى اي هوية الا الهوية العربية ، اليس هذا هو منطق الهويات الاقليمية والطائفية المستحدثة ؟

في احد مقالاته ، تحدث كاتب عربي عن زيارته لمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، وعن لقائه بالمستعرب السوفيتي « كراتشكوفسكي » .. وذكر عرضا ان هـذا المستعرب اخبره بوجود ٢٥ الف مخطوطة عربية لم تحقق ولم تنشر في المكتبة التي يجلسان فيها . ولم تلفت هذه المعلومة نظر كاتبنا الكبير ، ولا دفعته حتى الى مجرد السؤال عن طبيعة هذه المخطوطات ومحتوياتها ، .. وانصرف همه الى الاشادة بثقافة « كراتشكوفسكي » وتواضعه .. وفرحه بالتقائه .. وماذا بعد ؟

ان رجل القبيلة الذي يحل ضيفا على قبيلة أخرى ، ويسمع عن وجود رجل من قبيلته يسارع عادة الى التعرف عليه .. ويدعوه بابن العم فورا ، وربما اكتشف فيه أخا ضائعا .. أو قريبا، وربما حثه على اعادة صلته بقومه .

حتى هذا المستوى من السلوك الانساني لم يعد يمارسه الانسان العربي مع ذاته الضائعة في المتاحف والاثار ما بين « الاسكوريال » في اسبانيا ، واوزبكستان في الاتحاد السوفيتي ، ومع ذلك فالسؤال الاهم ، كيف كتب التاريخ العربي في ظل هذه الوضعية ؟ ! وكيف لنا ان نثق بحقيقة ما قدم لنا على انه الرؤية الصحيحة اذا كان هذا التراث الضخم ما زال صامتا ؟ ؟

احد الكتاب تناول كتابا عباسيا هو كتاب « الاغاني » واعتمده مصدرا وحيدا واساسيا للكشف عن وجه العصر العباسي ..! ومهما قلنا في هذا النهج ، فان الافلام المرسومة المتحركة تعجز عن تقديم خيال يفوق خيال صاحبه ، انه العبث بعينه ، العبث الذي نعيشه ونحن نعتقد اننا الاقرب الى حقيقتنا التاريخية .

خصوصية الثقافات

لهذه الصورة وجهها الاخر ، ذلك هو وجه الترجمة التي اشرنا اليها . ففي ظل هذه الافلام التي نمتلكها عن انفسنا وعن تاريخنا ، تتضخم المكتبة العربية بالترجمات وتلتهم في نفس الوقت عقلية المثقفين . وقد اعاد عدد كبير من الكتاب على تشبيه هذه الحركة النشطة بحركة الترجمة والتدارس التي شغلت جزءا كبيرا من العصر العباسي . مطمئنين انفسهم ومطمئنين القارىء الى سلامة الوضعية وسلامة الاتجاه ، مقياسهم في ذلك هذا المقياس الساذج : هنالك ترجمة واقبال على كتب اليونان والهنود، وهنا ترجمة واقبال على كتب الاميركان والاوروبيين ، والوضع صائر لا محالة الى الازدهار .. !

في هذا التشبيه يغيب شاهد الاستدلال الحقيقي ، اي الوضعية التاريخية ، وطبيعة العلاقة بين الذات والاخر فنحن الان في وضعية من لم يعرف نفسه ، ولا مكانه في المسار التاريخي ، ونحن الان تربطنا علاقة استلاب شبه كامل لماهية الاخر . ومهما قيل في تفسير مصطلح (الاغتراب) أو الضياع ، فانه يتجسد هنا في اجلى صوره ، ان يكون الانسان غيره ولا غيره في وقت واحد ، ان يكون شيئا اخر ، بعيدا عن امتلاك حقيقته الانسانية ، وبعيدا عن امتلاك حقيقة الاخر الانسانية .

يمكن ان نؤكد هذا بالتفاتة ذات دلالة الى غلبة الترجمة ومغزاها في الوقت الراهن ، فنحن نعرف كبديهيات ان النص المترجم ينبثق من ارضية تاريخية ذات خصوصية . انه نص يحتفظ بمرجعية خاصة ، ويشـير الى واقع وضعية خاصة ، ثم اننا نعرف أن هذه الارضية هي ارضية صراعية ذات أبعاد ايديولوجية وليست ارضية ساكنة مستقرة حسمت خياراتها وفق معايير عالمية أو شمولية العقل الانساني .

والاننا نعرف هذا ، فاننا نقرأ مفاهيم الكتب الغربية وفق مدلولاتها منسوبة الى هذه الارضية ، فنفهم مثلا انه حيثما يرد مصطلح « عالمنا المعاصر » فالمقصود بذلك ليس تحديدا العالم كما نعيه نحن أو نود ان نعيه ، بل الغرب العالمي . وحيثما يرد مفهوم الانسان فالمقصود بذلك انسان محدد بجغرافية الغرب وليس بجغرافيتنا نحن مثل هذا التمييز تطمسه الترجمات السريعة واللاهثة . وهكذا فان اطروحات « ماركيوز » مثلا حول طبيعة الثورة في العالم المعاصر ، ياخذها عدد من كتابنا وكانها اطروحات تمس عالمهم هم أيضا ، ومثل ذلك يحدث حين يهتـم « هابرماز » مثلا بتحليل مجتمع التقنية المعاصرة فياخذ احد الكتاب العرب العرب الموضوع على انه يمس المجتمعات المعاصرة .. بما فيها مجتمعاتنا نحن !

ولو أردنا تتبع هذا النمط من اثار الترجمة على مستويات ابسط ،لوجدنا فكاهات تتجاوز المعقول . ذلك لان صوتا وجوديا في الخمسينات يرتفع في فرنسا ، يجعل من هذه الفلسفة حيوية للانسان الثوري العربي ، وصوتا اخر يرتفع في الستينات يقيم دعائم الفلسفة الظاهراتية يحول الكتاب العرب ظاهراتيين ..

اما على صعيد الاداب العربية ، فمن المالوف ملاحظة ان القصائد الملحمية لا تصبح حاجة نابعة من تطور الشعر العربي الحديث الا حين تترجم قصائد « سان جون بيرس» في مطلع الستينات ، ولايصبح العصر كئيبا ولمشي امـام انظار الشاعر العربي الا حين تترجم قصائد « اليوت » .. وتاتي رياح شعر المقاومة حين يترجم مالك حداد عن الفرنسية وناظم حكمت عن التركية ، وبابلو نيرودا عن الفرنسية .. أما قصيدة الحياة اليومية ، تلك القصيدة القصيرة المركزة التي تهتم بابسط ظواهر الحياة اليومية للانسان ، فلا تصل اليها الا حين تترجم قصائد ريتسوس وغلليفك .. وهكذا .

ان متابعة هذه النزعة العجيبة ، هي نفسها متابعة هذه الخطوط المتعرجة التي تسير فيها قوافل النمل . والكوارث والنكسات لا تاتي عادة الا حين تصبح عمليات الترجمة والنشر غير مجدية تجاريا . عند هذا فقط ، تنقطع السبل بحركة شعرية ، او تيار شعري فيخلق صحفة ، ولو بين بعض أصحابه انهـم لا يملكون مـا يقولون وتتيه قوافل النمل .

وديـان للصدى

في كل هذا ثمة وهم يكاد يركب الذهنية المثقفة ، وهو ان لفظة العالم حيثما وردت ، سواء في تصورات ساحر افريقي او فيلسوف غربي ، أو صياد استرالي ، انما تشير الى نفس المدلول . وهذا بالطبع وهم كبير ، لان لكل لفظة سياقها ، ومرجعيتها ، ولكل لفظة خصوصية نابعة من خصوصية من يستخدمها ، ومن يتلقاها ، وهكذا فمدلول العالم مختلف بين هذا الشخص وذاك ، وبين هذه الوضعية الانسانية وتلك ، فاذا كان الكاتب الغربي يستطيع منتوما بمفهوم المركزية الاوروبية الحديث عن الرؤية العبثية للادب المعاصر ، فان من الجراة البالغة ان يؤخذ هذا القول كمرجع في تحاليل كاتب عربي ، الا اذا كان من الواقعين تحت سيطرة هذه المركزية كما هو حال عدد من الكتاب العرب . واذا كان الفيلسوف الغربي يستطيع أن يتحدث عن اليات سيطرة التقنية وتمييعها للصراع الطبقي ، فان الفيلسوف العربي لا يستطيع أخذ هذا الحدث كمسلمة ودلالة الى وضعية عالمنا المعاصر . اي عالم المحن .

هذا التمييز ضروري ، وكذلك الاختلاف ، لوعي الحدود الضرورية للترجمة في وضع لا نملك فيه معرفة بمرجع خاص بنا . ام آن المرجعية الغربية اصبحت هي المرجعية الوحيدة الممكنة كما تلفت النظر احيانا تلك الكتب المترجمة التي تنشر بلا مقدمات ، او تلك التي تحذف منها فقرات كاملة بدون اعتذار ، أو اشارة حتى ، أو باعتذار باهت من نوع ان الفصل المحذوف لا يهم القارىء العربي ، او انه يتعارض مع معتقداتنا .. وكان كل ما يكتبه العالم او يفكر فيه يجب أن يهمنا او ينسجم مع معتقداتنا . وقد نمر على هذه الظواهر مرورا عابرا ، الا اننا حين نرجع الى النص الاصلي نجد ان سبب الحذف او الاعتذار هو كسل المترجم ورغبته في انجاز الترجمة بسرعة . !

ولكن الظاهرة الاكثر اهمية ، هي تلك التي لا يستطيع فيها المترجم تقديم الكتاب والكاتب ، وهي اشارة واضحة الى تجاهل حقيقة ان النص عادة لا يجد تبريره المقنع الا في ارضية الثقافة التي انتجته ، انه احد ثمارها ، ولا يمكن ادراكه ادراكا كاملا بدون وعي هذه الارضية ، والا ظهر كنبات غريب .

ان هذه الظواهر تطمس وعي الاختلاف ، اضافة الى انه مطموس اصلا بسبب غياب الاربعة ملايين مخطوطة، اي غياب « النحن » .. وبسبب السعي الحثيث الى معرفة الانسان لنفسه عبر المجرد لا الملموس ، وعبر المتخيل لا المعاش .

وهكذا نستطيع القول ان نسبة عالية من المترجم لاتعني ضيق المسافة بيننا وبين العالم ، بل تعني الهوة المتسعة بيننا وبين انفسنا ، وهو امر لم يحدث في العصور الماضية وخاصة ذلك العصر المأموني الذي يوصف بانه عصر الترجمة . فلئن كان ذاك عصر ترجمة فان عصرنا عصر ترجمة ، اي اقالة متواصلة لانفسنا من عالم اليـوم ، وان كنا وسط اكداس الاشياء ، الهذه تكون الحياة كما الوديان لا تردد الا الصدى ؟ ! وان تسلق متسلق فان صوت ارتطامه مكتوما بلا ضجة ؟ ؟

حسنا .. يمكن ان يقال وماذا عن العلوم وما يتبعها ؟ حقا انه لتساؤل مرح ، ذلك لان نفس الوهم الادبي والفلسفي ما زال يسكن هذه المدينة ويسيطر عليها. مدينة الوهم التي فهمت التقنية بمقياسها ، اي بمقياس تكديس الاشياء ، فما عادت لنا بل لناها ، وما عادت وسائل بل غايات جاهزة ، اننا هنا ايضا نترجم وبنفس الطريقة العجيبة ، فنتسـع علـى مستوى واحد اختراع الالة ، واستخدام هذه الالة ، ونساوي بين فن الصناعة اي التقنية والمنتوج الصناعي ، فيتساوى لدينا مستهلك المنتجات بمنتجها ، اليس هذا قلبا آخر من افلام الرسوم المتحركة ؟ . والاخر وديان الصدى ؟ ! وأي معجزة يمكن أن تخرج من هذا الخلط ؟ ! بالتاكيد لن تكون معجزة النمو والتطور وما يرادف ذلك من ادعاءات .. فعلى وفق قانون الاعداد الكبيرة لا يمكن ان تنتج هذه الوضعية بداية حضارة ، ولا يمكن التعويل على الوضعيات كثيرا في وضعية لا يعيش فيها الانسان حقيقته التاريخية .

محمد الأسعد

هل الثقافة العربية مجرد وديان للصدى !؟



التسرب "الاسرائيلي" الخطير

اصبح من المألوف ان نجد في الدول العربية من البضائع الاسرائيلية الصنع ما يلفت النظر ، ووصول هذه البضائع الى الدول العربية يتم عن طريق اعادة التصدير من احدى الدول التي تتعامل معها الدول العربية من طرف واسرائيل من طرف اخر . ويتم عادة التصدير على انه صناعة الدولة المصدرة ، وحين تصل البضائع الى الدول العربية نجد ان بعضا منها تم التلاعب به عن طريق تغيير علامة الصنع ومن ثم تنسب الصناعة الى دولة من الدول المصدرة .

وقد تم اكتشاف الكثير من هذه الالاعيب التجارية لترويج بضائع العدو وايجاد سوق استهلاكي لها .

ولكن من الطرف الاخر للموضوع نجد من المستحيل ايجاد بضائع اسرائيلية الصنع في الدول العربية مستوردة بطريق مباشر او غير مباشر ومثبت عليها الدولة المصنعة ، ولكنني وللاسف وجدت علبة سجائر اسرائيلية الصنع ، ومما اثار دهشتي انه مكتوب عليه البيانات بالعبرية وكذلك التحذير الحكومي بمضار التدخين .

ومن هنا يأتي تساؤلي من اين اتى هذا ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟

جميل عطا محمد

بعد حادث اعتراض الطائرة المصرية
قواعد الأطلسي كمائن لخطف خصوم أميركا

ثبت بالدليل القاطع ان اميركا هي دولة الارهاب الاولى في العالم ، رغم انها تدعي زعامة العالم الحر . فما قامت به هذه الدولة الكبرى والعضو الدائم في مجلس الامن يعتبر قرصنة خطيرة ولصوصية واضحة الاهداف . وهي بذلك لا يمكن ان تكون ، بعد الان صادقة في تعهداتها او ان تكون موضع ثقة . فهي دولة تتعامل مع القضية الواحدة بوجهين فمن جهة بررت خطف الطائرة المصرية بقولها ان مواطنا اميركيا قد قتل ، في الوقت الذي تمارس فيه هذه الدولة اعمال القتل والتدمير والتخريب في كل مكان .. ثم هي نفسها التي شجعت الارهاب عندما سمحت لطائرة سوفيتية مختطفة في العام ١٩٧٠ بالهبوط في اراضيها ومنحت الخاطفين حق اللجوء السياسي برغم انهم قتلوا احد ركاب الطائرة .

ومصر الان في حالة مخاض حقيقي فها هي اميركا واسرائيل توجهان لها الاهانات المباشرة بالرغم من قربها منهما اكثر من آية دولة عربية . وهذا القرب لم يمنع أيا منهما من وضعها في موقف محرج فالاولى احرجت مصر باختطاف الطائرة المصرية ، والثانية لم تتردد في احراجها فما بالك بالدول العربية الاخرى وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ من هنا فعلى مصر وقيادتها ان تقرر بسرعة خطواتها الثنائية وان يكون قرارها مستوحى من الدروس المتوالية الاميركية - الاسرائيلية لها .

ومن الواضح انه بعد العملية الاميركية اصبحت قواعد حلف الاطلسي في العالم عامة وفي البحر المتوسط خاصة عبارة عن كمائن لضرب وقتل كل من يحاول ان يخالف التوجهات الاميركية والصهيونية .

وقد كانت ردة الفعل العربية على اختطاف السفينة سريعة جدا وبالغة المنفعة بتنديدها بالعملية والقائمين عليها في حين لم نلمس ايا من هذه الردود بالنسبة لاختطاف اميركا للطائرة المصرية عسى يكون المانع خيرا ، ام ان الحكومات العربية تدرس الموقف حتى لا تصيب سهامها شرف اميركا المسكينة او حتى لا تظلمها .

ان حق الشعب العربي الفلسطيني في النضال السياسي والعسكري مشروع فكما قامت اسرائيل بضرب مقر منظمة التحرير في تونس وقبلها في كل اماكن التواجد الفلسطيني ، فان من حق الفلسطينيين الرد على ذلك بمختلف الوسائل المتاحة وضرب المصالح الاسرائيلية والاميركية في كل مكان . من هنا فان على الاعلام العربي ان يوضح الصورة الكاملة لاختطاف السفينة وانها لم تكن ابدا هي المقصودة وانما كان المقصود الوصول الى ميناء اسدود وهو حق مشروع لكل فلسطيني ان يصل الى ارضه .

ولقد قال الرئيس الاميركي في معرض تعليقه على العملية متفاخرا ومتشدقا بان ما قامت به اميركا درسا بليغا ويرجو سيادته ان يكون الدرس قد وصل ، ونحن من جانبنا نقول هل تعلم العرب الدرس المستمر .

حسام عايش



حلال على أميركا .. حرام علينا

وصل الامر بالولايات المتحدة انها استخفت بالامة العربية ولم تعد تحسب لها اي حساب .. فالخطف بالنسبة لها قضية مشروعة لا غبار عليها ، اما بالنسبة للعرب فاذا اقدموا على عمل في سبيل قضيتهم الكبرى فلسطين فذاك قرصنة في نظر اميركا .

وعملية القرصنة الجوية التي قامت بها الطائرات الاميركية لخطف الطائرة المصرية وعلى متنها الفدائيون الاربعة تحمل معنيين اثنين .

اولهما : ان اعمال الخطف والقرصنة حلال للامم القوية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية .

ثانيهما : استخفاف الرئيس الاميركي ريغن بالامة العربية مجتمعة سواء الاصدقاء او الاعداء .

لدرجة ان اميركا اعطت لنفسها الحق بمحاكمة من يسيء اليها في اي منطقة من عالمنا العربي متجاوزة بذلك الاعراف والقوانين الدولية .

فلا ادري لاي قانون استندت اميركا بحقها بمحاكمة الفدائيين الذين اختطفوا السفينة الايطالية . فالعملية جرت على ارض ومياه مصر الاقليمية والسفينة ملك لايطاليا ، والفدائيون يحملون الجنسية الفلسطينية . فما هو السند القانوني الذي استندت اليه اميركا لمحاكمة الفدائيين . ليس هنالك من سبب ، الا ادراكها لضعف الامة العربية والمنهجية الاميركية مع حب ممارسة القرصنة بكافة انواعها .. فهل شعر العرب ، كل العرب ، من اصدقاء واعداء اميركا بهذا الثقل المهين ؟؟ ..

ابن شقيقة طرابلس

شعر
عذاب المدينة

خيم الظلم على صدر المدينة
وطيور البوم باضت في المدينة
وحمام الايك طار
يملأ الدنيا انينه
وحنينه
وكذا الشيطان في القدس تجبر
وتمخطر
قوم ابليس ومازالوا
يجولون بأرجاء المدينة
ايها الناس افيقوا
قد شقيتم واكتويتم بجنونه .
امة باتت حزينه
من شدة المأساة اللعينه
وسيوف الشر آتية لتنثر
ولسوف تكسر
رغم أن الدهر اغبر
سوف يعلو الحق
والظلم يقهر
ونعود نمرح في المدينه

عبد الرحمن عودة

ندبة .. في القلب

كانت نظرتها هي شعاع الامل الذي ضمد جراح قلبي اثر تلك الطعنة التي مني بها من ذلك القلب الذي ظن انه امتلكه .. بل انها كانت البلسم الشافي والدواء الناجع الذي ارتوي منه ذلك القلب بعد قحط ، وبعد أن استسلم للواقع المر الذي جرع كاسه .

وعندما التقيت بها .. نازعتني الافكار .. اقترب .. احترس حيث هناك الجراح ، اي جراح .. ؟! لقد انتهت .

ولكن ما أدراك ؟ ربما تتجدد .. وجدت عينيها تقول غير ذلك ، لوحت لي بالسعادة ، كلماتها احسست فيها الصدق .

اقترب دون وجل : ((ما رايك في الحب)) ؟ ..

هو الكاس الذي ينهل منه كل انسان حتى الارتواء .. دارت راسي من شجاعة الرد . ولكن .. اليس بجوار كاس الحب كاس آخر للمر ؟!..

فماذا اذا اخطأ الانسان ورفع كاس المر ؟ ..

عليك اولا أن تمعن النظر .. فهناك فرق بسيط بين هذا وذاك ، يجب ان تحس الصدق من الحديث والوضوح في النظرات لتتاكد من صدق الحب .. ارتويت من ذلك الكاس شعرت بان كل ما في الارض اصبح ملك يميني .

اصبحت الدنيا طوع بناني وحلقت بي السعادة فوق صخور الالام ... وانتزعت الاشواك من صدري ، واقلعت بي سفينة الامل عبر بحر ذي لجة زرقاء صافية امواجه هادئة تهدهد السفينة كطفل في مهده .

وفجأة شعرت بغصة في حلقي .. لقد اخطأت الكاس .. مادت الارض تحت قدمي .. وطارت الامال من يدي ، عصاني حتى تفكيري .

شعرت انني أهوى الى قاع سحيق مليء بالاشواك ، تلبدت السماء بالغيوم وهطل المطر .. وهاج البحر .. ثارت الامواج .. واخذت السفينة تتارجح وسط الامواج : لقد تحطمت سفينة الامال على صخور الحقيقة ..

استيقظت لاجد نفسي منطرحا بين انقاض الدمار الذي حل بكياني ، افقت من سكرة الحب على صوت الماضي .. على جرح غائر ينزف دما نفذ الى اعماق قلبي ، لا سبيل الى الشفاء منه مدى الحياة .

جرت سنة الحياة معي و .. معها .

وما زال هناك ندبه في قلبي اثر ذلك الجرح ..

نوري احمد الهاجري

رسالة اليه ..

الى حبي المفقود ، الى املي الزائل في درب صعب المنال ، الى الحلم الذي طالما رايته في المنام :

تحية لا تحمل على جناحيها غير الشوق والهيام ، غير الحب والاخلاص ، قد تستغرب من هذه الرسالة ، او من هذا الكلام وتتساءل من صاحبة تلك السطور ؟ .. فهي ليست ببعيدة عنك ابدا هي قريبة بروحها وقلبها منك.

اللهم الهمها هذا الهمس السحري فاصبحت من ضحايا ذلك الهوى العذري ، قد تقول انها ليست صاحبة كرامة لانها تهدي حبها اهداء ، واقول انه لم يعد القلب يخفي اكثر .. فانا احببتك منذ رايتك وما زلت احافظ على هذا الحب وان كنت لا تبادلني حبي فانا محافظة عليه لا احاول أن التفت الى غيره لانه ملكني واصبحت انا مقيدة به مدى الدهر !

عزيزي : هل تملك قلبا كبيرا ؟ هل تخضع لهمس القلوب ؟ هل تترجم ذبذبات النفوس ؟ هل تتشفق لنجوى الصدور وانت تستمع اليها ؟ هل تسري مع موكب القلوب ؟ .

الان اقبل رسالتي وكلماتي ، دموتي ونجواي ، حبي والهامي ، فانا ساعطيك قلبا لا يعرف سوى حبك ..

الامال الضائعة

تحية

اليك يا حياتي ابعث بالتحية
تحية من قلب ابن الاسكندرية
تحية من مهجتي ومثلها من قلمي
فانت كالزهرة في جمالها والرقة
نقبلي من روضة الاشعار خير زهرة
عبيرها خواطري وملؤها محبتي
رقيقة كطبعك ، كالنسمة
ومن شاطىء البحر ، ضو حيتي
ازف اليك جميل البيان
واوجز حبي في لفظة
احبك حبين ... حب الهوى
وحبي لما فيك من رقة

ندا .. الاسكندراني

علينا أن نفترق .. !

لماذا ذهبت بعيدا عني ؟ .. وكيف استطعت ان تقول لي وداعا .. ؟؟ ما زال صدى صوتك يدوي في اذني .. وما زالت حرارة يديك تجري في دمي .. هل ما رايته في عينيك شبح حنان كاذب ومضى ؟.. وتلك البسمة التي كانت ترقص على شفتيك ما شانها الان ؟.

ادركت الان بان علي ان ابحث عن النسيان وان علي ان اصمد بهدوء انني تضج في قلبها نبضات الجنون ، علي ان اظل في قمقمي .. لانه لا عودة الى ملكوت حبنا ابدا !

يجب أن اودع كلمة الحب التي سافرت في قلبي ، والتي مضت كشوكة منفردة بلا ماض .. ولا غد ، حزينة كدموع طفل ساذجة ابتعد عنه الاصدقاء .. طفلة بريئة انا امامك .. وامام عينيك .. لانك لم تحبني بصدق رجل نبع الحب من قلبه باخلاص ، كان لنا فراقنا فجر ماساتي .. او حولتني الى تلك السنبلة فاني في كل حبة دمعة صادقة .

في يوم فراقنا فاكدت انه لا منتصر فينا ولا مهزوم .. بل كلانا صار مهزوما .. لان الذي بيننا قد انتهى .. والخطأ ان نعلن الصلح !

سنوات طويلة كنت تلعب بقدري .. سنوات تمنيت فيها ان افديك بنفسي من كل لحظة .. من كل همسة صادقة نبعت من اعماق فؤادي .. من كل لفتة دافئة ادفأتني بها عيناك ..

سنوات طويلة بقيت لي قصورا ثم هدمتها .. والان عدت الى سماء حياتي شهابا منطفئا يهوي في ظلمات عبر ضائع .. لقد سلبت سلامي وهدوئي .. وابقتك في قلبي الضجيج ، فاحسست بانني كتلة من الصخب والانفعال وان علي أن افعل شيئا .. ان انسى ، ان ادفن عذابي في قلوب اخرى ، قبل الجمع في مداواة جراحي وهي تنز كل يوم .

فيفي أحمد

شكوى من سوء الخدمة

نحن اهالي منطقة الصليبيخات نرفع شكوانا الى المسؤولين في وزارة الصحة العامة حيث اننا نعاني من الاهمال الشديد من قبل مستوصف الدوحة والوحدة المجمعة بالصليبيخات اذ يذهب المريض ليقف ساعات طويلة وكانه في طابور جمعية امام شباك الكتبة ينتظر دوره - على مرضه - معطلا نفسه عن اهم اعماله مستنزفا وقته في الطابور الطويل ، واذا اراد ان يستفسر عن سبب هذا الحشد المرضي اكتشف آن السبب وجود زائر او زائرة عند الكاتبات تتحدث وتضحك باعلى صوتها وكان المكان مقهى شعبي وهم من حولها تاركين وظائفهم والناس يتالمون حتى اذا تبرع احد بان ينبه الكاتبة توجهت له بالكلام الجارح والعبارات السوقية ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

((نعم خير ما تشوفني مشغولة ، يعني العين آنا بطير)) او ((اسمك . روح وبعد اسبوعين تعال)) وهذا يحدث عند كاتبات الجلدية والمواعيد على وجه التحديد .

وبعد ذلك الدور على اللي بعده وما ان ينتهي الطابور حتى تعود حليمة لعاداتها القديمة وان قالت لك اعطني بطاقة الصحة وقلت لها ان لك ملفا تعتمد عليه في حالة ضياع او نسيان الكرت تعاندك وتجعل راسك يتارجح كعقارب الساعة وان اننا قريب او زائرة ادخلتها على الطبيب فورا والويل لك ان عارضت هذا الموقف .

فاين ((الامين)) المسؤول عن تلك الفوضى ؟ هل هو مسافر ام مريض ؟ ام لا يحب وجع الراس ويخاف من الموظفين ؟ !

نرجو من المسؤولين ان يضعوا حدا لعنائنا اليومي الذي لا ينتهي .

عن اهالي منطقة الصليبيخات
ف . أ

من أجل راحة المستهلك

جمعية خيطان التعاونية بفضل جهودها الذاتية ، استطاعت ان توسع من مجال خدماتها لمختلف مناطق خيطان .. حتى اصبح هناك افرع متعددة صغيرة في كل من منطقتي خيطان القديمة والجديدة .. كما افتتحت في الاونة الاخيرة العديد من المحال التي تقدم خدمات غذائية جديدة بالمنطقة ، وكوني عضوا مساهما في الجمعية اتمنى ان تستمر الجمعية في جهودها المخلصة لتطوير اسلوب العمل بالجمعية وفروعها المختلفة .. واتمنى ان ارى نفس الجهود والاخلاص في مختلف الجمعيات التعاونية بمختلف مناطق البلاد من اجل راحة المستهلك .

حسين بورحمه

ردود خاصة

● منى العنزي :

خاطرتاك ((امنية)) و ((ابقى احبك)) تكشفان عن موهبة في الكتابة.. استمري في المحاولات وستجدين انتاجك ينشر قريبا في قضايا الناس .

● علي ابراهيم غراب :

لو نشرت قصيدتك لتلقيت عرائض احتجاج من سيبويه والفراهيدي والخليل بن احمد .. ولكن هذا لا يمنع أن تستمر في المحاولات .. وعندما يستقيم لك الوزن ، وتمتلك ناصية اللغة ستجد قصائدك طريقها الى النشر.

● همسة :

الحواريات التي ارسلتها طريفة .. ولكنها تفتقر الى التركيز .

● سعد مبارك زريان :

الحجاب رداء اسلامي لا علاقة له بالقدرة على قيادة السيارة التي تتطلب مهارة خاصة .. وما المانع يا اخي ان تقود المحجبة سيارة .

● شيماء :

ليست احلامك هي المتواضعة فقط .. وانما قدرتك على الكتابة .

● آدم أبو موسى عبدالكريم :

شكرا على رسالتك الطيبة .. وبالفعل يا سيدي .. استفحلت النوق واستأنفت الابل .

● م.ع.د :

((قصيدتك)) قد تحمل معاني الحب والولاء للوطن .. ولكنها لا تحمل من سمات الشعر اي شيء ، فما رأيك لو كتبت نثرا .

● أحمد بو بكر أبو طلمة :

افضل لو وجهت رسالتك الى الجهات المعنية مباشرة .. اذ انها تتعلق بشركة تجارية .

● شذى سعدون :

صور سعدون جابر اطلبها منه شخصيا .

نطالب ...

الخريجون القلقون !

خريجو الجامعة من ((غير الكويتيين)) ترفضهم الشركات والمؤسسات وكل الوظائف لا لشيء الا لانهم لا يملكون الجنسية ، واعرف خريجا تعب تعبا شديدا في البحث عن وظيفة ولكن دون جدوى ، فنصحه زملاؤه بدخول الجيش وفعل ، لكنه لم يحصل على رتبة اخوانه الخريجين الكويتيين .. بل قبل بلا رتبة ذلك لانه لا يحمل الجنسية علما بان اخوته واخواته كويتيو الجنسية !

ان حرمان هؤلاء من الحلم بالمستقبل الموعود والعمل على تحقيق امالهم هو الشيء المطلوب ، ذلك لان الدولة قد تكفلت بالصرف على هؤلاء في المدارس والجامعة ، فلماذا الان لا تستفيد من خبراتهم وعلمهم عندما يتخرجون ويصبحون اكفاء ، ويحملون شهادات عالية ؟ !

ان القلق الذي يسيطر على حياة هؤلاء لن يخفف منه الا النظر في امرهم وحل مشكلتهم المستعصية ليحسوا بانهم اصحاب شان بيننا ويمكن الاعتماد عليهم وعلى كفاءتهم .

سالم الشمري

الجامعة التطبيقية .. متى ؟!

نحن خريجو المعاهد التطبيقية - المعهد التجاري - دفعة ١٩٨١م ، لانزال ننتظر ((الجامعة التطبيقية)) والتي طالما سمعنا وقرانا عن النية في انشائها وجعل الدراسة في المعهد ٤ سنوات بدلا من سنتين كما هو الان .

ولسنا ندري سبب التاخير في البدء بتطبيق نظام السنوات الاربع خاصة وان المعهد العالي التطبيقي في الكويت ليس فريدا من نوعه . فها هي المعاهد التجارية والفنية في مصر تمنح خريجيها شهادة البكالوريوس بدلا من الدبلوم الذي يعتبر الدرجة العليا في معاهد الكويت .

اننا نتوجه الى السيد المزروعي ونساله الاهتمام بهذه القضية علنا نستطيع تكملة الدراسة علميا لحياة افضل تستحق الدراسة والعمل من اجلها .

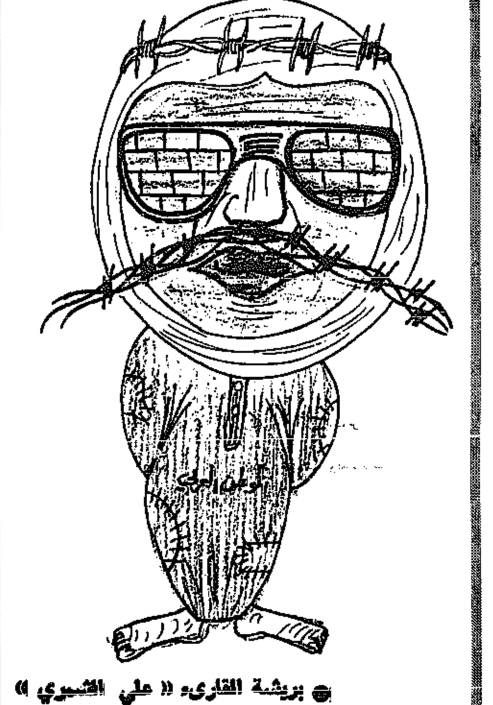
عن الخريجين
عبد الواحد بدر

الأغنية الرياضية

الاغنية الرياضية لها دور في اكمال الحركة الرياضية ، كما انها ترفه عن النفس وتهيىء الجو الرياضي المناسب سواء للمستمع لها من الاذاعة او المشاهد لها في التلفزيون .

لكن الملاحظ ان اذاعة الكويت قد تمادت مع اغنيات معدودة بحيث لا تذيع غيرها ، هل لنا ان نعرف السبب ؟؟

صالح فالح المسيب
- الدوحة -



● بريشة القارىء ((علي الشمري))

حب الدنيا .. رأس كل خطيئة

في كل خطوة من خطواتنا وفي كل عمل من اعمالنا يجب علينا مراعاة ديننا والنظر الى الخالق ومراجعة النفس في الاخطاء التي يجب تلافيها ، والذنوب التي يجب الاستغفار عنها وعدم العودة الى فعلها والنظر بعين الحذر الى اعمالنا لنجعلها صادقة حية في نفوسنا تؤدي بنا الى المفهوم الصحيح وادراك العقل لجوانبها المختلفة دون انكار للعاطفة ودون اسرافه في غرائزنا . فاذا حصل هذا التوازن ما بين العقل والعاطفة وما بين الجسد والروح انتصرت الحكمة الالهية والعقيدة السمحاء على الفكر الفاسد والتقليد الاعمى ، وكان الخروج من الظلام الى النور واقصد بالظلام حب الدنيا واتباع الشيطان . والنور هو نور الاخرة ونعيمها الزاخر بما تشتهيه النفس وتقربه الاعين من الانهار الجارية والحور العين وصحبة سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم .. والائمة الطاهرين رضوان الله عليهم .

اما اذا ارتدت النفس لهواها وسارت في طريق الشهوات والعياذ بالله ، كانت الطامة الكبرى ووصمة العار التي لا تمحى الا بالتوبة ، فكيف يكون حب الدنيا مؤديا لهذا النوع المخزي من الذنوب ؟ وكيف نستطيع الخروج من الظلام الى النور ؟

تلك اسئلة تراودنا وتتصارع في قرارة النفس ، فمما لا ريب فيه ان حب الدنيا راس كل خطيئة ..

وحب الدنيا هو الذي جعل المرأة تبيع شرفها ، وهو الذي جعل الحاكم يقتل شعبه ويسلب خيراته ويرسل اهل العلم والدين والفكر والاصلاح الى السجون والمعتقلات ، وحب الدنيا هو الذي جعل فلانا من الناس يترك معسكر الحق وينضم الى معسكر الكفر والفسق والرذيلة .

وحب الدنيا جعل الانسان يفرغ غريزته في اي شيء ومن اجل اي شيء ، وهل يكون اشباع الغريزه بهذا الشكل ؟!

وحب الدنيا هو الذي جعل التاجر يبيع سلعته باضعاف مضاعفة وجعل البخيل يكنز الذهب والفضة وهو يعلم معنى الاية الكريمة : ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم))..

حب الدنيا هو سبب كل مصائب هذا العالم منذ بدء الخليقة وحتى هذه اللحظة ، بل وحتى يوم القيامة .

هذا قليل من كثير وامثلة على ما يجري .. وعلاجها يكمن بحكم الاسلام وتسخير الكرسي والسلطان لخدمة الشعب لا للتسلط عليه كما يكمن في القضاء على المفاسد ودور اللهو والدعارة وارواء الظامئين واشباع الجياع والتوزيع العادل للثروة حتى لا تضطر امرأة ما لبيع نفسها في سبيل عيش زهيد .. كما ان الزواج المبكر يمنع الشباب من الفساد .

فهل نعرف ذلك ونتنبه لخطورته ؟ ام نظل نغرق في دياجير الظلام ؟!

كريم الذهبي

التلازم والسقوط

تتوقف معاني الكلمات عند حدود لفظة مدلول ، فلقد ولدت اللغة مع ولادة الانسان ، وفي علم الفقه اللغوي كان الانسان قديما يعبر عن متطلباته مستخدما الاصوات ، فلكل صوت مدلول يستجيب له ويتاثر به ، ومع التطور التاريخي تحولت هذه الاصوات الى الفاظ محافظات على السبب الذي وجدت من اجله ، ولكن جاءت مدنية القرن العشرين لتشوه المدلول وتضرب المعنى بعرض الحائط ، ولكي اكون منصفا اقول لقد غرقت الكلمة وبقي المدلول صورة من الماضي يبكيها الانسان .

ويؤسفني ذكر كلمة انسان لان مدلولها اول من اغتيل في قاموس المدنية. تلك الكلمة المرة في حقيقة لا تقبل التضعيف .

لنبحث عن لغة الانسان قديما .. عن صوت الطفل الاول ، عن طفل عربي مات بداخلنا .. هل حقا مات ؟ ! لا ، فالكلمة باقية في ساحة النسيان .. فاين مدلول الكلمة ..؟!

محمد وفا

... ونشكوا

تجاوزات مدرسية

في يوم من الايام دخلت علينا مدرسة اللغة العربية المتدينة بلباسها وكلامها لتشرح لنا موضوعا يدور حول ((عمل المرأة)) فقالت في حديثها : ان اكبر خطا ارتكبته المرأة هو خروجها للعمل خارج منزلها حيثما كان هذا العمل . وقد لفت نظري قولها هذا وعجبت لها ، فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم امرنا جميعا ذكرا وانثى بطلب العلم ، فان لم نجد المدرسة التي تعلمنا فمن أين اذن سنتعلم ؟ ! .

ونتيجة لمقولتها السابقة فان احدى زميلاتي من المتدينات تركت المدرسة واخرجت شقيقتها من دور العلم ايضا ، وعزمت الكثيرات على ترك الدراسة خوفا من الوقوع في ((الحرام)) لولا ان اولياء امورهن منعوهن من ذلك ! .

انني اكتب هذه المواقف مع بدء السنة الدراسية وهناك الكثير من التجاوزات التي نراها تحت الطالبات في المدارس والتي هي بحاجة ماسة الى وقفة صادقة امينة من المسؤولين لوقفها او تصحيحها ، مثال ذلك ان بعض ((الفراشات)) ياتين في الصباح ومع كل واحدة منهن كيس فيه كل شيء ، من طعام وغيره ، ويفردن الاكل ويبدأن ((بالسوالف)) المختلفة .

اما بالنسبة لمدرسات الرسم والتدبير وممارساتهن فحدث ولا حرج ، فمدرسات التدبير يطبقن التدبير في كل شيء بشغف شديد وكم هي العزائم التي تجري على مقدرات الطالبات من الطعام والادوات المنزلية وغيرها وبعكسهن مدرسات الرسم اللواتي يوزعن ورقة واحدة على كل طالبة في حصة الرسم وتستوي في ذلك الطالبة الموهوبة في الرسم والتي لا تعرف الهدف من تسلمها للورقة . اما الالوان فهي مفروضة على الطالبات .

فهل من موقف حازم يعيد الامور الى نصابها ويضع كل انسان في مكانه الصحيح لتعم الفائدة المرجوة وتستكمل المرحلة العلمية على وجهها الحسن ؟ !

طالبة ثانوية

طبيب الحوادث حولني للأذن

يوم الاربعاء ٣٠ اكتوبر الماضي قصدت حوادث الاميري الساعة ٨٫٣٠ ليلا بعد ان احسست بدوخة ، فقال لي الطبيب المناوب النفسي مصابة بتملل في طبلة الاذن وحولوني الى عيادة الاذن والانف حيث فحصني الطبيب المختص لكنه لم يجد عندي شيئا لا تمزق في الاذن ولا غيره .

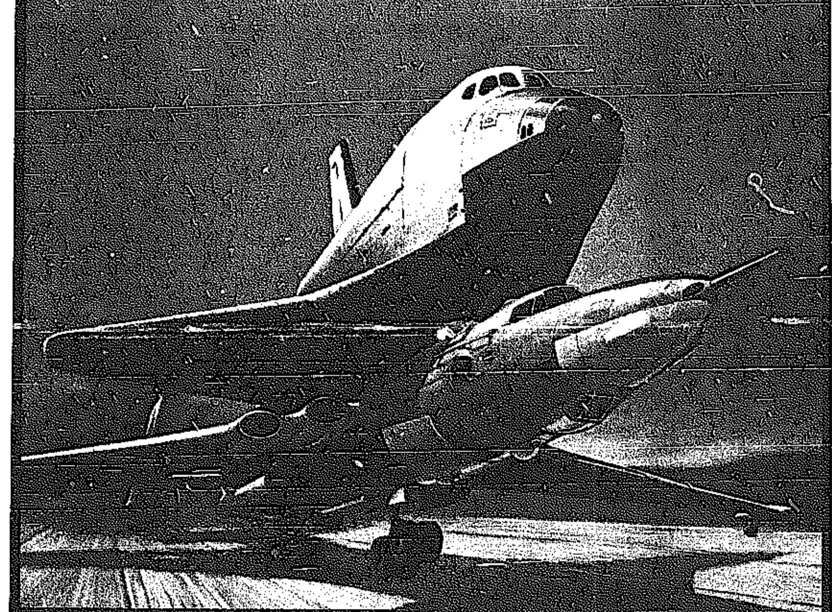
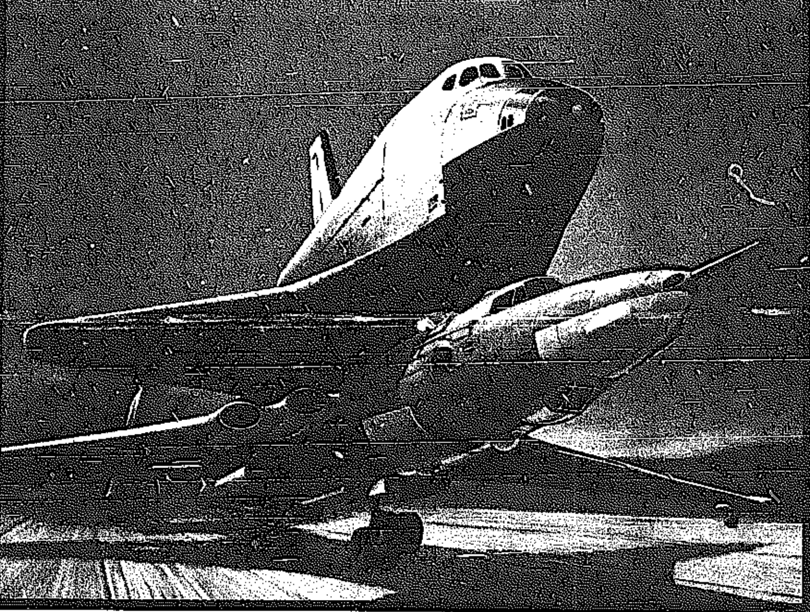
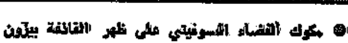
فمن المسؤول عن هذا الذي حصل ومن يحمي المرضى والمراجعين من هذا التسيب والاستهتار وتقاذف المسؤوليات هروبا من القيام بالواجب تجاه المرضى ؟

السؤال مطروح امام المسؤولين في وزارة الصحة .

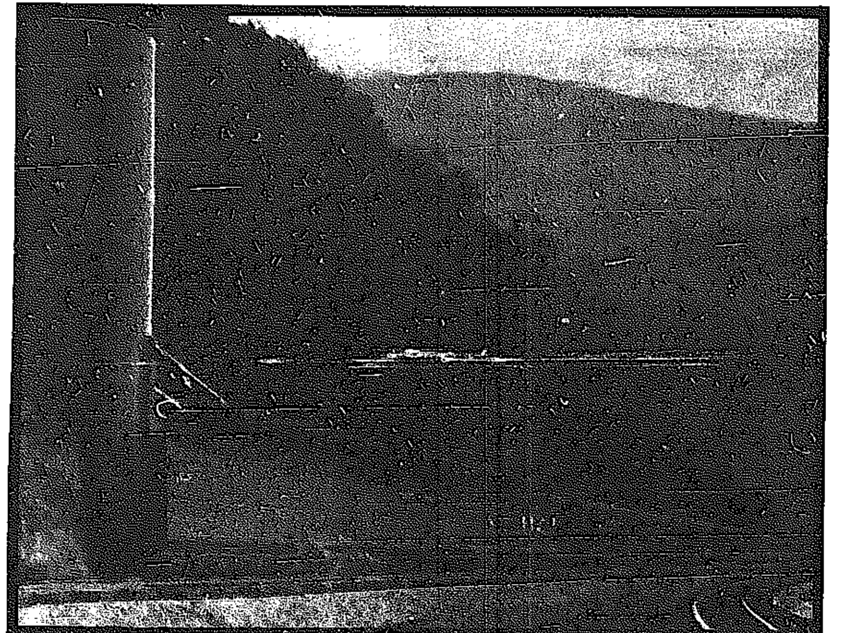
مريم البناي

القوة العسكرية السوفيتية

[٥]

● مكوك الفضاء السوفيتي على ظهر القاذفة بيزون



● الجيل الخامس من صواريخ (اس.اس.اكس — ٢٤) العابر للقارات

الرئيس الاميركي الاسبق ليندون جونسون لـه قول مأثور يقول فيه « هنالك حقيقة واحدة تتحكم في اي قرار يتخذه اي رئيس اميركي هو : انه يجلس فوق مخزون هائل من الاسلحة النووية يكفي لتدمير الكرة الارضية عدة مرات ، وان خصمه في الكرملين يجلس فوق مخزون مماثل » .. واذا كان ستالين يقول «يكفي أن أحرك اصبعي حتى لايكون هنالك شخص اسمه تيتو » فان بريجنيف كان يقول « يكفي أن اضغط على الزر حتى تنتهي الحياة على الكرة الارضية .. فالاتحاد السوفيتي يمتلك ٥ اطنان من المواد الشديدة الانفجار لكل انسان على وجه الكرة الارضية « القوة العسكرية السوفيتية » كتـاب اصدرتـه رئاسة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي ، وقـدم لـه كاسبار واينبرغر وزير الدفاع يستعرض قدرات القوات السوفيتية ، ويقدم دراسة مقارنة لوضعها في مواجهة القوات الاميركية . والتحدي الذي تواجهه دول العالم الثالث هو : ان الدول الكبرى تمتلك ٣٠ طنا من المواد الشديدة الانفجار لكل فرد من افرادها بينما هي لاتمتلك حتى وسائل الدفاع عن امنها .

ليزر و ٣ أنظمة لاصطياد الأقمار والصواريخ الأميركية

الدفاعات الاستراتيجية حيوية بالنسبة للاستراتيجية السوفيتية الخاصة بالحرب النووية باسرها . فعمليات القوات السوفيتية الدفاعية والهجومية وثيقة الصلة ، كما بينا في الفصل السابق ، كما أن الاستراتيجيات الهجومية تساهم الى حد كبير في تقليص الاعباء الدفاعية . وبحسب المفهوم السوفيتي للدفاع ، فان فعاليته تتحقق من خلال انماط متعددة من الوسائل الدفاعية التي تعوض بمجملها العيوب التي يمكن ان ينطوي عليها نظام واحـد منها بمفرده ، مع الاخذ بعين الاعتبار حقيقة انه مهمـا كانت الامكانات الهجومية أو الوسائل الدفاعية ، فانهـا لا توقف جميع الاسلحة الهجومية التي يوجهها الخصـم للاهداف السوفيتية . ويقوم السوفيت باستمرار بادخال تحسينات كبرى على دفاعاتهم الاستراتيجية المنشورة ، كما انهم يستثمرون طاقات هائلة في تطـوير الوسـائل المضادة للصواريخ العابرة للقارات .

وفي الكتيبين اللذين نشرناهما عن القـوة العسكرية السوفيتية في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ، بينا التوسـع السوفيتي في مجال الفضاء باعتباره جزءا من الجهـود السوفيتية لتحقيق التفوق العسكري . وفي العام الماضي ، كانت ما نسبتها ٨٠٪ من منصـات اطـلاق الصواريخ والمركبات للفضاء ، ذات طبيعة عسكرية بحتة ، بينمـا كانت العشرون بالمائة المتبقية ذات طبيعـة مزدوجـة : مدنية وعسكرية . وكانت المنصات الفضائية ذات الطبيعة العسكرية لا تزيد نسبتها عن ٧٠٪ في الاعوام السابقة . فبرنامج الفضاء العسكري السوفيتي هو الذي يهيمن على الجهد السوفيتي الفضائي الشامل . والمبدأ العسكري السوفيتي هو الذي يحدد متطلبات برنامج الفضـاء العسكري .

انظمة اسلحة الليزر — الطاقة

تشتمل برامج تطوير الطاقة الموجهة السوفيتية علـى انشاء انظمة دفاع مضادة للصواريخ البالستية فـي المستقبل ، الى جانب اسلحة مضادة للاقمار الصناعية ، ودفاعات جوية .

وسيكون لدى السوفيت في أواخر الثمانينات نمـاذج اولية من اسلحة الليزر المنصوبة على الارض ، والتي ستشكل نظاما دفاعيا ضد الصواريخ البالستية . واجراء التجارب على عناصر هذا النظام تمهيدا لنشره علـى نطاق واسع قد يبدأ في أوائل التسعينات .

والصعوبات العديدة التي تواجه عملية نشر مثل هذا النظام تتطلب الكثير من الوقت لاجـراء التطـويرات المناسبة ، مما يجعل نشر هذا النظام في هذا القـرن متعذرا تقريبا . ومـع ذلك ، فانه اذا اعطـي اولوية عالية ، وتقبل السوفيت المخاطرة بامكانية حدوث فشل كبير ، فان من المحتمل ان يتمكن السـوفيت من تحقيـق قفزات في خطوات الاختبار بحيث يصبح نشر نظام ليـزر ارضي مضاد للصواريخ البالستية ممكنـا في اوائل أو منتصف التسعينات .

اما تطوير اسلحة مضادة للصواريخ البالستية مـن حزم اشعة الجسيمات الدقيقة ، المنصـوبة في الارض والفضاء ، فانه اصعب من تطوير اسلحة الليزر . ومع ذلك ، فان السوفيت لديهم برنامج قوي قيد التطـوير خاص باشعة الجسيمات الدقيقة ، ومن المحتمل ان تصبح نماذجه الاولية المركزة في الفضاء جاهزة للاختبار فـي اواخر التسعينات .

وقد بدأ السوفيت بتطوير ثلاثة انواع على الاقل مـن اسلحة الليزر ذات الطاقة العالية لاستخدامها كاسلحة دفاع جوي . وتضم هذه الاسلحة ليزرات يراد بهـا الدفاع من اهداف استراتيجية ذات قيمة عالية في الاتحاد السوفيتي ، والدفاع عن بعض السفن في البحـار ، ولتشكيل دفاع جوي عن قوات مسارح العمليات . وعلى ضوء التجارب السابقة ، فان السوفيت سيقومون على الارجح بنشر ليزرات الدفاع الجوي لتكون مكملة — وليس بديلة — لصواريخ ارض — جو من نوع سام . واسلحة الليزر للدفاع الاستراتيجي هي الان على الاقل في مرحلة تطوير النماذج الاولية ، وستكون في الخدمة في اواخـر الثمانينات على الاغلب . ومن المرجح ان يتم نشر هـذه الليزرات مع صواريخ سام لتشكل معه مجموعة دفـاع متكاملة . ولما كانت انظمة صواريخ سام وانظمة الليزر لها مساحاتها المختلفة ونقاط ضعفها المتباينة ، فانهـا معا ستعين بعضها بعضا . اما الليزرات المحمولة على السفن فانه لن يتم نشرها الا بعد نهاية العقد الحالي . وبالنسبة لليزرات الخاصة بالقوات العاملة في مسارح العمليات فانها قد تصبح جاهزة للاستعمال في وقت ابكر ، كما انها من المرجح أن تكون لديها القـدرة علـى تدمير الطائرات الحربية المعادية اذا كانت في مدى قريب ، الى جانب قدرتها على احداث عطب في وسـائل الابصـار الالكترونية في الطائرات التي تكون في مدى أبعد .

ويقوم السوفيت كذلك بتطوير سلاح ليزر محمول جوا . واذا افترضنا نجاح عمليات التطوير ، فان بالامكان ان يبدأ النشر الاولي المحدود لهذا السلاح في اوائل التسعينات .. وتوفر مثل هذه المنصة الليزر الامكانية لاستخدامه في مهام بضمنها عمليات ضد الاقمار الصناعية ، وحمـاية المقومات عالية القيمة المحمولة جوا ، الى جانب توفير وسيلة دفاعية ضد صواريخ كروز .

ويعمل السوفيت حاليا على تطوير تقنيات معينة ، او لديهم برامج محددة ذات صلة بالاسلحة ، الهدف منهـا بناء انظمة مضادة للاقمار الصناعية اكثر تقدما . وتتضمن هذه التقنيات والبرامج نصب اسلحة في الفضاء ذات صلة بالطاقة الحركية ، واخرى ارضية وفضائية تعتمـد على الليزر ، واشعة الجسيمات الدقيقة ، والذبذبات اللاسلكية . ومن الواضح أن السوفيت يعتقدون أن هذه التقنيات توفر آمالا بالتوصل الى اسلحة تستخدم مستقبلا ضد الاقمار الصناعية افضل من الاقمار الاعتراضية التي تطلق من الارض والمجهزة برؤوس حربية تقليدية . ويعتقد السوفيت كذلك أن التطبيقات العسكرية لتقنيات الطاقة الموجهة تنطوي على آمال تعد بالتغلب على نقاط الضعف الموجودة حاليا في دفاعهم الجوي ودفاعهم المضـاد للصواريخ .

والبرنامج السوفيتي الخاص بالليزرات ذات الطـاقة العالية ، الذي يعود تاريخه الى اواسط الستينات ، اكبر من البرنامج الاميركي المماثل له . وقد بنوا ما يزيد عن ستة مرافق رئيسية مجهزة باجهزة كمبيوتر وبمتطلبات الاختبار ، كما يعمل لديهم ما يزيد عن عشرة الاف عـالم ومهندس من المختصين بابحاث الليزر وتطبيقاتها . وهم يقومون حاليا بتطوير ليزرات كيماوية ، كمـا يواصلون العمل على الليزرات عالية الطاقة التي يحتمل استخدام تطبيقاتها كاسلحة ، وذلك من مثل الليزرات النشطـة للغاز ، والليزرات التي يتم افرازها الكترونيا . كذلك فانهم يتابعون تطوير التقنيات ذات الصلة باستخدام الليزر كسلاح ، من مثل مصادر القـوة الكهربائية الفعـالة ، ووسائل انتاج عناصر بصرية عالية النوعية . وقد بنوا مولدا يعمل بقوة الموائع المغناطيسية ينتج ١٥ ميغاواط من القوة الكهربائية قصيرة المدى ، وهو جهاز ليس له نظير لـدى الغـرب . وستعتمـد الامكانات العسكرية السوفيتية على نجاح السوفيت في بناء اسلحة متقدمة ، بضمنها اسلحة الليزر المضادة للصواريخ البالستية .

وقد تجاوز السوفيت الان مرحلة الابحـاث التقنية ، وفي بعض الحالات بنوا نماذج اولية من اسلحة الليزر . ولديهم سلفا اسلحة ليزر منصوبة على الارض ، يمكن استخدامها لاعتراض الاقمار الصناعية الاميركية . وفـي اواخر الثمانينات يمكن أن يصبح لديهم نماذج اوليـة من اسلحة ليزر منصوبة في الفضاء لاستخدامها ضد الاقمار الصناعية . وبالاضافة لذلك ، فان البرامج السوفيتيـة الحالية بلغت حدا من التقدم لدرجة اصبح معها بالامكان بناء منشآت في مواقع عملياتية ارضية لاسلحة ليـزر مضادة للاقمار الصناعية . ويمكن ان تتوفر مثل هـذه الامكانات في اواخر الثمانينات مما سيزيد الى حد كبـير الامكانات السوفيتية المضادة للاقمار الصناعية بواسطة اسلحة الليزر ، وبشكل يفوق بكثير ما لديهم حاليا مـن هذه الامكانات في موقع التجارب السوفيتية في « ساري شاغان » . وقد يتمكنون من نشر انظمة عملياتية من اسلحة الليزر في الفضاء لاغراض ضرب الاقمار الصناعية في التسعينات ، اذا اثبتت عمليات التطوير التي يجرونها على هذه الانظمة في الوقت الحاضر نجاحها ، كما يتوقع ان يقوموا بتطوير انظمة ليزر في الفضاء للدفاع ضد الصواريخ البالستية لنشرها بعد سنة ٢٠٠٠ .

ومنذ اوائل السبعينات ، والسوفيت لديهم برنامـج ابحاث لاستطلاع الامكانات التقنية لسلاح من اشعـة الجسيمات الدقيقة ينصب في الفضاء . ويمكن ان يبـدأ اجراء التجارب على نموذج اولي لسلاح من اشعـة الجسيمات الدقيقة ينصب في الفضاء بهدف تعطيل المعدات الالكترونية في الاقمار الصناعية في اوائل التسعينات . اما السلاح المخصص لتدمير الاقمار الصناعية من هـذا النوع من الاسلحة فان من المحتمل ان يبدأ اجراء التجارب عليه في اواسط التسعينات .

ولدى السوفيت ابحاث تتعلق باستخـدام اشارات لاسلكية قوية التردد يمكنها اعتراض او تدمير عنـاصر في الصواريخ ، والاقمار الصناعية ، والرؤوس الحربية . ويمكن للسوفيت ان يجروا تجارب على اسلحة من هـذا النوع منصوبة على الارض وقادرة على تدمير الاقمـار الصناعية في وقت ما من التسعينات .

والبرامج السوفيتية الخاصة بابحاث وتطبيقات تقنيات الطاقة الموجهة في الدفاع الاستراتيجي كانت قوية فـي الماضي وستستمر كذلك في المستقبل ، بغض النظر عمـا ستقرره الولايات المتحـدة ازاء مبادراتهـا الدفاعيـة الاستراتيجية .

وفي مجال اسلحة الطاقة الحركية ، واستعمال تصادم جسم ذي حجم صغير يسير بسرعة فائقة مع الهـدف كميكانيكية قاتلة ، فان لدى السوفيت برامج ابحـاث متنوعة . ويمكن لهذه البرامج أن تنتج في المدى القريب او القصير نظاما مفيدا ينصب في الفضاء للدفاع عـن الاقمار الصناعية او المحطات الفضائية من الهجمات التي قد تقوم بها ضدها اقمار صناعية قريبة منها . اما انظمة الفضاء بعيدة المدى ، فليس من المحتمل ان يتم تطويرها قبل منتصف التسعينات أو حتى بعد ذلك .

الانـذار المبكـر

يحتفظ السوفيت باكبر نظام انذار مبكر في العـالم ، صالح للاستعمال ضد الصواريخ البالستية ، كما انـه يستخدم في الدفاع الجوي . ويضم نظام الانذار المبكـر السوفيتي الخاص بالصواريخ البالستية شبكة من الاقمار الصناعية القادرة على كشف الصواريخ لدى اطلاقها ، ورادارات تكشف ما وراء الافق ، وسلسلة من الرادارات الكبيرة المرحلة المنصوبة بشكل رئيسي في اطراف الاتحاد السوفيتي . ويتألف نظام انذارهم المبكـر الخـاص بالاستطلاع الجوي من رادارات ارضية متصلة برادارات حلفائهم في حلف وارسو .

وتستطيع الشبكة السوفيتية كشف اطلاق الصواريخ التي تعتمد على الاقمار الصناعية ، توفير حوالي ٣٠ دقيقة كفترة انذار عند اطلاق اي صاروخ اميركي عابر للقارات ، وتقرير المنطقة التي اطلق منهـا الصاروخ بوجه عام .

والرادارات السوفيتيان اللذان يكشفان ما وراء الافق والموجهان نحـو قواعـد الصواريخ الاميركية العابـرة للقارات ، يستطيعان كذلك توفير فترة انذار قدرها ٣٠ دقيقة عند انطلاق صاروخ اميركي من الولايات المتحدة ، غير ان عمل هذين الرادارين اقل دقة من عمل شبكة الاقمار الصناعيـة . واذا عمـل هذان النظامان معا (الراداران وشبكة الاقمار الصناعية) فان بامكانهما توفير انذار اكثر مصداقية مما لو عمل كل منهما بمفرده .

والطبقة الثانية من نظام الانذار المبكر من الصواريخ البالستية تتألف من ١١ رادارا كبيرا من نوع « هن هاوس » (اي قن الدجاجة) ، وهي رادارات للكشف والمتابعة ، منصوبة في ٦ مواقع على اطراف الاتحـاد السوفيتي ، وتستطيع هذه الرادارات تحديد حجم الهجوم وتأكيد الانذار الصادر عن الاقمار الصناعيـة أو عن راداراتما وراء الافق ، وتوفير بيانات عن مسار الصاروخ نحو هدفه للانظمة المنشورة المضادة للصواريخ البالستية

واما الرادارات السوفيتية المنشورة حاليا بهدف الدفاع الجوي فهي تضم ما يزيد عن ٧ الاف رادار من مختلف الانواع منصوبة في حوالي ١٢٠٠ موقع . وتوفـر هذه الرادارات تغطية شبه تامة لسماء الاتحاد السوفيتي على الارتفاعين المتوسط والعالي ، كما انها يمتد مداها في بعض المناطق الى مئات الكيلومترات فيما وراء الحدود السوفيتية . وزيادة على ذلك ، فان رادارات ما وراء الافق توفر تحذيرا اضافيا من اقتراب الطائرات الحربية اذا كانت تحلـق علـى ارتفاع عـال . امـا التغطيـة المحدودة ضد الاجسام التي تحلق على ارتفاع منخفض فهي تتركز في الجزء الغربي من الاتحاد السوفيتي ، وفي المناطق التي تحظى باولوية عالية في سائر انحاء البلاد . ومنذ عام ١٩٨٣ ، بدأ السوفيت بنشر نوعين جديدين من الرادارات الخاصة بالدفاع الجوي . وتساعد رادارات هذين النوعين في التحذير من صواريخ كروز والقاذفات المعادية ، كما انها تعزز بوجه عام امكانات الدفاع الجوي الاليكترونية .

والرادار المرحل الكبير والجديد الذي يستخدم كجهاز انذار مبكر ضد الصواريخ البالستية ولتتبع مساراتها نحو اهدافها ، والذي اكتشف في عام ١٩٨٣ في سيبيريا ، لا يزال قيد الانشاء ، ويسد هذا الرادار الجديد الفجوة النهائية في الشبكة المشتركة المؤلفة منه ومن « قن الدجاج » كما أن هذا الرادار مع خمسة رادارات اخرى مماثلة له يشكل قوسا يغطي المنطقة الواقعة ما بين شبه جزيرة كولان في الشمال الغربي ، والقفقاس في الجنوب الغربي

ويعتبر هذا الرادار انتهاكا لمعاهدة حظر الاسلحـة المضادة للصواريخ العابرة للقارات المعقودة عام ١٩٧٢ لكونه ليس منصوبا على اطراف الاتحاد السوفيتي ، وليس موجها نحو الخارج كما نصت المعاهدة ، فطريقة نصبه واداؤه يشيران الى أنه يعد للدفاع ضد الصواريـخ البالستية من خلال كشفها وتتبعها ، وليس لتتبع المركبات الفضائية كما يدعي السوفيت والشبكة الكاملة لهـذه الرادارات التي ستوفر بيانات للاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات المنشورة وراء موسكو ، قد تصبح جاهزة للعمل في أواخر الثمانينات .

وقد ينشيء السوفيت شبكة من الاقمار الصناعية الثابتة المدار والمصممة لتوفير مؤشرات منتظمة عن الصواريخ البالستية ، وبضمنها تلك التي تطلق من الغواصات . ومثل هذه الشبكة يمكن أن تصبح جاهزة للعمل مـع نهاية العقد الحالي .

ولدى الاتحاد السوفيتي مشروع قوي للابحاث ولتطوير رادارات انذار مبكر ورادارات استطلاع جديدة ، الى جانب مواصلاته تحسين انظمة الرادار الموجودة . وهناك ما يزيد عن ١٥ نوعا من الرادارات قيد التطوير في الوقت الحاضر ، وبالاضافة لذلك ، يواصل السوفيت نشر انظمة استطلاع جوي محسنة موصولة باجهزة كمبيوتر بحيث يمكنها بسرعة نقل المعلومات التي تتوفر لديها الى مواقـع صواريخ سام الاعتراضية . وسيستمر نشر هذه الانظمة الى أن تتم تغطية سائر الاراضي السوفيتية بشبكتها .

الصواريخ البالستية الدفاعية

يواصل السوفيت تحسين مستوى الامكانات الدفاعية لصواريخهم البالستية . والدفاعات الصاروخيـة عن موسكو جرى تعزيزها وتوسيعها ، بحيث زودت بجيل جديد من الرادارات والصواريخ الاعتراضية . وتستهدف عمليات التطوير الجارية في هذا المجال توفير أساس لنشر واسع النطاق لدفاعات مضادة للصواريخ البالستية العابرة للقارات ، يتجاوز محيط موسكو .

وصاوريـخ اس آي — اكس — ١٢ الجديد ، وهــو صاروخ أرض — جو قادر على الدفاع ضد الصواريخ البالستية ، على وشك أن يصبح جاهزا للخدمة . والى جانب ذلك يواصل السوفيت برنامج ابحاثهـم الخاص بالطاقة الموجهة ، بهدف التوصل لسلاح جديد مضاد للصواريخ البالستية .

ويحتفظ السوفيت حول موسكو بنظام مضاد للصواريخ العابرة للقارات ، هو الوحيد الموضوع في الخدمة حاليا في العالم كله . والهدف من هذا النظام توفير الحمايـة للقيادات السوفيتية المدنية والعسكرية في منطقة موسكو اثناء اندلاع حرب نووية ، وليس للدفاع عن المدينة ذاتها ومنذ عام ١٩٨٠ ، والسوفيت منهمكون في تطوير وتحسين هذا النظام ، وذلك ضمن الحدود التي تسمح بها معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريـخ البالستية العابرة للقارات الموقعة عام ١٩٧٢ ، ويتضمن الدرع الاصلي من هذا النظام للدفاع عن منطقة موسكو ٦٤ منصة لصواريخ « غالوش — آبي » المضادة للصواريخ العابرة للقارات والتي يمكن اعادة استعمالها (المنصات) ، والمنصوبة في ٤ مجمعات رئيسية ، وكل مجمع من هذه المجمعات مزود بستة رادارات توجيه من نوع تراي آدن ، الـى جانب رادارات من نوع دوغ هاوس ، وكات هاوس لتتبـع الصواريخ ، منصوبة الى الجنوب من موسكو .

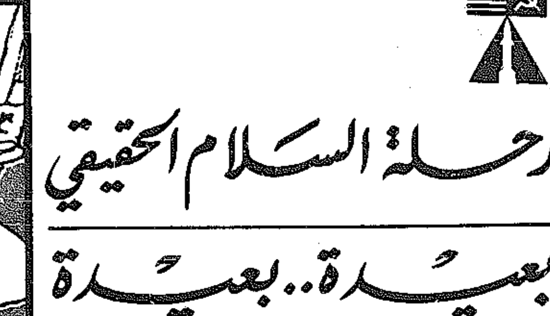
ويقوم السوفيت حاليا بتحسين مستوى هذا النظام ليصل عدد منصاته الى مائة ، وهو العدد الذي سمحت به معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية العابرة للقارات . وحين يكتمل هذا النظام الجديد ، فانه سيتألف من درعين دفاعيين من صواريخ بعيدة المدى من نوع « غالوش » المحسنة الاعتراضية ، المنصوبة داخل صوامع والمصممة للتصدي لاهدافها خارج الغلاف الجوي ، ومن طائرات اعتراضية عالية التسارع موضوعة داخل صوامع ومصممة للتصدي لاهدافها داخل الغلاف الجوي وذلك بالتعاون مع رادارات توجيه ، ورادار كبير جديد في بوشكينو مصمم لمراقبة عمليات التصدي للصواريخ البالستية العابرة للقارات . والمنصات الموضوعة داخل صوامع يمكن اعادة استعمالها لاطلاق صواريخ جديدة . والمنصات الجديدة الاولى ستدخل الخدمة هذا العام على الارجح ، كما أن هذه الدفاعات الجديدة برمتها ستصبح جاهزة للعمل بشكل كامل في عام ١٩٨٧ .

ويقوم السوفيت بتطوير نظام مضاد للصواريخ البالستية العابرة للقارات ، قابل للنشر السريع لحماية المناطق ذات الاهداف المهمة في الاتحاد السوفيتي . وقد قامـوا باجراء التجارب على كل انواع الانظمة المضادة للصواريخ البالستية ، والرادارات التي تلزم للدفاع الواسـع النطاق ضد هذه الصواريخ ، بما يتجاوز المائة منصة التي حددتها معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية الموقعة في عام ١٩٧٢ . وقد يستطيع السوفيت خلال السنوات العشر المقبلة نشر مثل هذا النظام في مواقع يمكن أن تبنى في شهور بدل سنوات . وسيتألف الموقـع النموذجي من رادارات اشتباك ، ورادارات توجيه ، ومنصات فوق الارض ، وطائرات اعتراضية ذات تسارع عال . ويبدو أن الرادارات الكبيرة المرحلة الجديدة التي قيد البناء ، ونظام « هن هاوس » ودوغ هاوس وكات هاوس (ترجمة أسماء هذه الانظمة هي كالتالي : بيت الدجاجة أو قن الدجاج ، وبيت الكلب ، وبيت القط) ، ورادار بوشكينو ، كلها مصممة لتوفير الدعم للنظام الدفاعي المضاد للصواريخ البالستية الجاري تنفيذه والذي سيغطي مساحة واسعة في الاتحاد السوفيتي وتكامل النشاطات ذات الصلة بالانظمة المضادة للصواريخ البالستية يشير الى أن الاتحاد السوفيتي يستعد لاستكمال نظام دفاعي مضاد للصواريخ العابرة للقارات يغطي كافة أراضيه .

وبالاضافة لذلك ، فان السوفيت يقومون بنشر نظام صواريخ ارض — جو يعتمد على صواريخ آس اي — ١٠ كما انهم يجرون اختبارات اطلاق على نظام آخر متحرك يعتمد علـى صواريخ آس اي — اكس — ١٢ ، وهـذا النوع الاخير تكتيكي ومضاد للصواريخ — البالستية في نفس الوقت ، وهو قادر على التصدي لصواريخ لانس وصواريخ بيرشنغ ١ وبيرشنغ ٢ البالستية وصاروخا اس اي — ١٠ و اس اي — اكس — ١٢ قـد يكونان قادرين على التصدي للصواريخ الاميركية العابرة للقارات كذلك . وباستطاعة هذين النظامين ، اذا توفر لهما الدعم المناسب ، أن يضيفا تغطية واسعة للاهداف المهمة من الصواريخ العابرة للقارات .

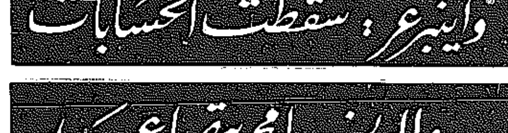
رادار بوشكينو المرحل
موسكو
رادار مضاد للصواريخ البالستية العابرة للقارات
رادار مضاد للصواريخ الاستراتيجية
■ مجمع صواريخ مضادة للصواريخ الاستراتيجية
● مواقع لصوامع صواريخ مضادة للصواريخ الاستراتيجية قيد الانشاء
— طرق

الحلقة المقبلة
الدفاع الجوي



رحلة السلام الحقيقي بعيدة.. بعيدة





حرب النجوم

واينبرغر: سقطت الحسابات
.. والبرنامج يتصاعد

١ = المحطة تتبع الاهداف الافرادية ويتم تفجير الصواريخ
٢ = اشعة اكس من انفجار نووي تطلق اشعة ليزر
٣ = اشعة ليزر بقوة تريليونات واط تندفع نحو الهدف
٤ = الهدف يدمر ... تصيبها كالمطرقة

عسكرة الفضاء

أسلحة الليزر المستقبلية تطرح احتمال جعل حرب الصواريخ البالستية غير واردة، ولكن التكنولوجيا مكلفة ومعقدة وغير متوفرة حاليا.

احدى محطات الليزر الاميركية توجه ... انطلاقه من الارض

الخبير الاميركي المعروف هلموت سونفيلد ، والذي كان من ابرز مساعدي الدكتور هنري كيسنجر ، سئل مؤخرا عن رايه في آفاق الحوار بين الشرق والغرب فقال : « في نهاية المطاف ليست حسابات الخبراء حول المقارنة بين ترسانات الاسلحة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، هي مصدر المخاطر الداهمة التي تتهدد السلام ، وانما المخاطر تكمن ، بشكل خاص ، في النزاعات الاقليمية » .

وبالطبع ، فهذه النظرية لها ما يبررها اذا نظرنا الى التفجر الخطير الذي بلغته بعض النزاعات الاقليمية في السنوات الاخيرة .. الا ان الذي يجدر ملاحظته هو ان هذه النظرية هي ، في حد ذاتها « تبريرية » ، في ما تشبه من ذرائع لصالح الضغط الذي يمارسه الرئيس ريغن للحؤول دون بحث وضع « الترسانات » ... من نووية و « فضائية » وغيرها ، في قمة جنيف .

فكلام الخبير الاميركي يضع القمة الثنائية امام سقف لا يمكنها ان تتخطاه .. ويحصر جدول اعمالها في معالجة ازمات — مختارة بدقة — ، أوردها ريغن في خطابه امام الامم المتحدة ، وابرزها : انغولا ، اثيوبيا ، افغانستان، كمبوديا ونيكاراغوا . وهي — النقاط الساخنة الخمس — الموجودة ، كلها ، في معسكر الخصم . اما بولونيا والشرق الاوسط و — الارهاب — فقد غابت عن الخطاب الرئاسي ، مثلما غابت قضية — حرب النجوم — .. والبيت الابيض يؤكد بانه لن يضع — مبادرة الدفاع الاستراتيجي — (بشأن الفضاء) موضع مساومة . وهو انطلاقا من رؤيته الشمولية حول بناء « درع وقائي لجميع بلدان العالم » ، فانه يسعى الى البحث مع زعماء الكرملين في « الروابط الحيوية بين الانظمة الهجومية والانظمة الدفاعية » .

وكان رأي بعض المحللين بان الرئيس الاميركي انما يقوم باطلاق — هجمة مثلثة الجوانب — استراتيجية ودبلوماسية وتكنولوجية ، وبانه يسعى الى توظيف هذه الهجمة في لقائه مع غورباتشيف ، فيصيب ثلاثة عصافير بحجر واحد : فيستغل الفضاء الكوني لفرض شروطه على الارض ، ويعتمد « الشانتاج » العسكري لتحقيق رؤيته الخاصة في الحلول — السلمية — للنزاعات ، واخيرا ، لا آخرا ، فهو يعيد ربط حلفاء اميركا — بدرع — يقيهم الانزلاق الى — الحياد — في النزاعات الدولية ، ويجعل الانخراط ضمن الاستراتيجية الاميركية جزءا لا يتجزأ من مقومات امن هؤلاء الحلفاء واستقرارهم .

ماذا تقول واشنطن ؟

ولقد حرصت ادارة ريغن على مواجهة الحملة العالمية ضد — حرب النجوم — بحملة معاكسة ركزت فيها على ما يلي :

اولا : ان الاتحاد السوفيتي اعتمد ، حتى قبل الولايات المتحدة ، نظام الدفاع الاستراتيجي ، ولدى موسكو شبكة دفاعية ذات اهمية في مجال اعتراض الاقمار الصناعية (؟) . وفي هذا المجال فقد عرض البنتاغون الاميركي تقريرا امام حلقة دراسية اقيمت في باريس مؤخرا بدعوة من المركز الاوروبي للعلاقات الدولية والاستراتيجيا، وجاء في التقرير ان موسكو تملك مثل هذه القدرات رغم نفيها المتكرر .

ثانيا : في خضم نقاش اكاديمي حول هذا الموضوع داخل الادارة الاميركية ، قال الرئيس ريغن للحاضرين : ان المعاهدة المتعلقة بالحد من الانظمة الدفاعية انما تفهمها واشنطن في — تفسيرها الضيق — وبحيث لا تمس ، باي حال من الاحوال ، برنامجنا الفضائي !

ثالثا : فكرة اخرى تتولى الهيئات الاكاديمية والاعلامية في واشنطن تسريبها ، تبريرا للبرنامج المذكور ، ولسائر البرامج النووية ، هي ان الاتحاد السوفيتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا يبادر دائما ، من جانبه ، وبصورة سرية للغاية ، الى القيام بدروس وتجارب لاعتماد اسلحة جديدة ، وانه هذه المرة تمكنت الولايات المتحدة من ان تسبقه في هذا البرنامج المتعلق بالفضاء الكوني ، فراحت موسكو تطلق — الدعوات السلمية — كسبا للوقت وربما تكون قد — استلحقت نفسها — وعوضت الفارق في القدرات التكنولوجية الذي هو لصالح واشنطن !.. ثم ان الاتحاد السوفيتي سيوقف هذه الحملة السلمية بمجرد ان يلحق بالولايات المتحدة في هذا المضمار (!!).

هذا ما تقوله الادارة الاميركية العلن . وفي الواقع ، فان الجنرال جيمس ابراهامسون ، راعي مؤسسة مبادرة الدفاع الاستراتيجي ، قد اكد في مطلع تشرين الثاني — نوفمبر الحالي ان البرنامج المذكور يتقدم بخطى اقوى واسرع مما كان متوقعا . ومنها التقدم الهائل الذي حصل بشوء نظام الليزر (ذي الالكترونات الحرة) .. فقد كانت المؤسسة تعتقد بانها سوف تختبره للمرة الاولى في العام المقبل ، والذي حدث هو انه اصبح متوفرا منذ اليوم ، وسيحتل موضع العمل في مطلع التسعينات .

وفي المقابل ، فالاوساط السوفيتية ترى في التبريرات الاميركية مجرد — لعب على الكلمات — واول ردة فعل سوفيتية على خطاب الرئيس ريغن امام الامم المتحدة كانت تعليقا مقتضبا لوكالة « تاس » ، جاء فيه ان البرنامج الذي اقترحه سيد البيت الابيض بشأن حل النزاعات الاقليمية انما هو محاولة « لتبييض صفحة سياسة الارهاب الذي تمارسه واشنطن على مستوى الدولة » .

« عالم بلا حروب »

صحيح ان رسالة غورباتشيف التي قرأها الوزير : شيفارد نادزة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة قد اتاحت للوزير الاميركي جورج شولتز الملاحظة بان — ثمة اهتماما مشتركا بالقضايا الاقليمية — ، غير ان الكرملين عاد وأكد ، مرارا وتكرارا ، بان الرئيس الاميركي يمارس لعبة مكشوفة لن يرتضيها غورباتشيف ، وبان التقدم النسبي الذي تحقق في مضمار مفاوضات الاسلحة بين الجبارين قد ينسفه اصرار ريغن على نسف اية تعهدات يلتزم بها ، من جهة ، ومن جهة ثانية الزاوية التي يحدق منها الرئيس الاميركي الى المشاكل الاقليمية ، والطريقة التي يتبعها في — تجاهل عشرات الاقتراحات السلمية التي تقدمت بها موسكو خلال الفترة المنصرمة — على حد تعبير احد المراقبين السوفيت وقد اعاد الى ذهننا سلسلة من الاقتراحات قال : انه يمكن ادراجها تحت عنوان : — عالم بلا حروب وبلا سلاح — وابرزها ما يلي :

١ — الحد من مجال التحضيرات العسكرية وتقليصه، وخاصة تلك المتعلقة باسلحة الابادة الجماعية ، واستبعاد الفضاء الكوني كليا من هذا المجال و — تحييده — كليا عن المنافسة العسكرية .

٢ — خطوات تدريجية لايقاف تجارب وانتاج الاسلحة النووية ..

٣ — الغاء وتصفية نماذج من سلاح الابادة الجماعية، بما فيها الاسلحة الكيميائية .

٤ — تقليص القوات المسلحة للدول ، وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي والدول المرتبطة بها باتفاقيات عسكرية .. والعمل على تقليص النفقات العسكرية ، والحد من انتاج اسلحة تقليدية تشبه اسلحة الابادة الجماعية .

٥ — تجميد القوات والاسلحة وتقليصها في المناطق المشحونة بخطر الانفجار على كوكبنا ، (تصفية القواعد العسكرية ، التخفيف من مخاطر نشوب نزاعات مسلحة من طريق المصادفة .. الخ ..) .

ويضيف المراقب السوفيتي ان « هذا البرنامج الملموس لا يمس امن او استقلال اي بلد في الغرب او في الشرق»، وان من بين اسسه — عدم جعل التقدم العلمي والتكنولوجي حافزا لتصعيد سباق التسلح — . وهو يمضي قائلا ان موسكو اقترحت مؤخرا جملة من الاجراءات الواضحة تنفيذا لهذه الافكار البرنامجية ، ومنها : تخفيض اسلحة الدولتين الكبريين التي يمكن ان تبلغ اراضي كل منهما ، بنسبة خمسين بالمائة ، سد الطريق امام تخزين السلاح النووي في الفضاء الكوني ، ايقاف تكديس الصواريخ النووية في اوروبا ، والعمل على التخفيف من كثافتها دونما ابطاء .

« القنبلة » الباريسية

يشار ، هنا ، الى ان غورباتشيف اختار باريس مكانا لعرض الاقتراح — الاكثر اثارة للاهتمام — في الاوساط الغربية ، وهو اقتراح تقليص الاسلحة النووية — القادرة على اصابة اراضي الفريق الاخر — الى النصف . وهو قد ارفقه بحملة اعلامية محاولا التعويض عما يمكن تسميته بـ « الغلبة الاعلامية » للماكينة السياسية والعسكرية الاميركية . وقد رأت القيادات الغربية صعوبة جمة في رفض هذا الاقتراح .. وحتى وزير الخارجية الاميركي كاسبار وايتبرغر المعروف عنه تشدده الى درجة التزمت، اضطر الى القول : « واخيرا ، ثمة اقتراح سوفيتي يؤخذ بالحسبان » ! .

وقد قال لنا احد كبار المحللين في الغرب ، في الاسبوع الماضي ، ان نسبة الخمسين بالمائة لم تطرحها القيادة السوفيتية من قبيل الصدفة ، وان فيها ما يلائم حسابات الكرملين وما يضع الاميركيين في موقع حرج .. خاصة وان هذه النسبة انما تعني — في رأي هؤلاء المحللين — ان « تطرح » من بين مجموع الاسلحة السوفيتية صواريخ « اس.اس — ٢٠ » الموجهة ضد اراضي اوروبا الغربية، في حين ان موسكو تصر ، في المقابل ، على حساب صواريخ « بيرشينغ — ٢ » الاوروبية كجزء لا يتجزأ من الترسانة العسكرية الاميركية المطلوب تقليصها .. طالما

هجوم ثلاثي الأطراف لحماية مبادرة ريغن

بات معلوما للجميع ان الرئيس ريغن لن يكتفي في جنيف بحصر النقاش حول الاسلحة والتسلح ، كما يود الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف . وفي تعليق طريف لاحد محرري « نيويورك تايمز » المحافظة ، قال الصحفي : « عندما يتصل الجباران ببعضهما ، يكونا كالاخطبوطين يتزاوجان : كل المجسات يجب ان تتلامس ! » .

من جهة اخرى ، يرى احد كبار مساعدي هنري كيسنجر « ان المخاطر الاكثر دهما على السلام العالمي لا تكمن في الترسانات المقارنة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي انما في النزاعات الاقليمية » . ففي المرحلة التي اعقبت فيتنام ووترغيت ، لم يستطع كيسنجر انيمنع سيطرة الاتحاد السوفيتي غير المباشرة على انغولا واثيوبيا ، وهما دولتان من الدول الخمس التي ذكرها ريغن في خطابه — اضافة الى افغانستان وكامبوديا ونيكاراغوا .. خمس نقاط ساخنة ، واقعة كلها في المعسكر المعادي وتستوجب عاجلا « حلا سلميا اقليميا »: ان التفاوض المحلي بين — الاطراف المتحاربة — ، بتعبير اخر بين القادة الماركسيين والثوار المدعومين من الولايات المتحدة او حلفائها ، يجب ان يؤدي تحت لواء الجبارين الى المصالحة الوطنية ورحيل جميع العسكريين الاجانب: السوفيت ، الكوبيين، الفيتناميين ، الالمان الشرقيين..الخ

صحيح انه منذ مجيء غورباتشيف الى السلطة ، تتالت هجمات عسكرية كبيرة في افغانستان وانغولا واثيوبيا ، كما لو كانت موسكو تسعى الى تعزيز سيطرتها قبل المباشرة بحوار مع واشنطن . لكن الرئيس ريغن الذي يحصي اعداد الوحدات العاملة في جميع هذه البلدان — لا سيما المائة وثمانية عشر الف سوفيتي الذين يحاربون الشعب الافغاني — قد انذر بان اميركا لن توقف دعمها لقوى المقاومة الديمقراطية طالما لم تنجح المفاوضات التي اقترحها .

في قصر الاليزيه ، لم يسمع غورباتشيف في خطاب مضيفه الرسمي اية كلمة مزعجة . اما في نيويورك ، فقد جرى تذكير وزير خارجيته ادوارد شيفارد نادزه بحقيقة قاسية ، هي ان رونالد ريغن يبقى صاحب صراحة وحزم نادرين في مواجهة الاتحاد السوفيتي . ايا كان نصيب التكتيك ، قبل اسبوعين من قمة جنيف — لا شك في ان التغاضي عن بولونيا والشرق الاوسط والارهاب في الخطاب الريغني لم يكن من قبيل الصدفة — فان رونالد ريغن يظل قبل كل شيء وفيا لمبادئه وقناعاته .

نقع على هذا الوفاء — او هذا العناد — في البند المتعلق بالمفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية: فالخبراء مقتنعون من الان فصاعدا بان ريغن لن يساوم بشأن — مبادرة الدفاع الاستراتيجية — التي اطلقها . فانطلاقا من تمسكه لا بل تعلقه بنظرة مستقبلية كبرى — درع فضائي هام مع الوقت لجميع بلدان العالم — ينوي ان يتباحث مع السوفيت في « العلاقة الحيوية بين النظم الدفاعية والنظم الهجومية » .

ولكي يحمي الرئيس ريغن الخطوط الخلفية — لحرب النجوم — ، فقد ترك ادارته تشن هجوما مثلثا ، استراتيجيا ودبلوماسيا وتكنولوجيا :

— اولا ، نشر البنتاغون تقريرا مفصلا حول الجهد البحثي المكثف الذي يبذله السوفيت في مجال النظم الدفاعية . وقد عرض فرانك غافني احد كبار مسؤولي البنتاغون مضمون هذا التقرير في باريس ، خلال مؤتمر نظمه المركز الاوروبي للعلاقات الدولية والاستراتيجية . هكذا ، بات من الصعب على الاتحاد السوفيتي ، بالرغم من الانكار والتكذيب ، ان يخفي ضخامة برنامجه الدفاعي.

— بعد جدال غامض داخل الادارة الاميركية ، ايد الرئيس ريغن — تفسيرا واسعا — لمعاهدة الحد من الاسلحة الدفاعية (اي.بي.ام) مع التأكيد بان مبادرة الدفاع الاستراتيجية ستتواصل فعليا ضمن نطاق «التفسير الضيق» . وبشكل واضح ، يحتفظ ريغن لنفسه على الدوام بحق اعتبار النظم الدفاعية المسماة — غريبة — والمتصوبة في الفضاء ، مثل اسلحة لايزر وغيرها من الاشعة ذات الجزئيات ، معفاة من شروط المعاهدة وقيودها .

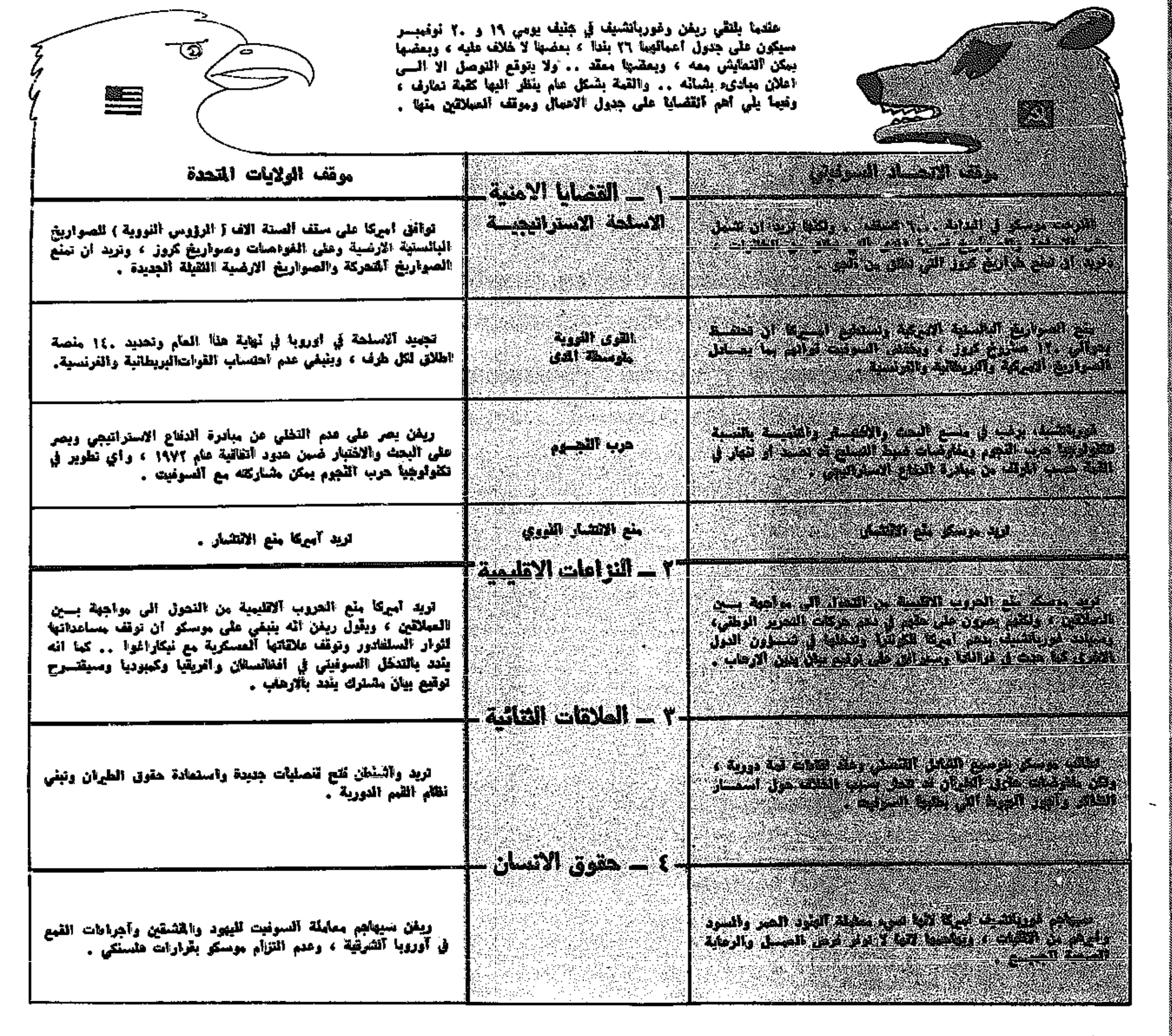
— في البنتاغون ، اكد الجنرال جيمس ابراهامسون ، مدير هيئة — مبادرة الدفاع الاستراتيجية — ان البرنامج يتقدم على نحو اسرع مما هو متوقع : — مثال على ذلك: سلاح لايزر ذو الالكترونات الحرة . فمنذ ثلاث سنوات ، لم يكن هذا السلاح موجودا الا على الورق . اما اليوم، فهو اقوى سلاح من نوعه في العالم . ونحن نفكر في اقامة اثبات عملي عليه بعد سنة ٢٠٠٠ . وسنكون مستعدين لذلك منذ مطلع التسعينات — .

يبدو ان الرئيس ريغن سيتصرف في جنيف بمجموعة كاملة من — المؤشرات — التي ستمكنه من جذب السوفيت تدريجيا نحو مواقفه ، او من التسبب في قطيعة صاخبة ساطعة . لكن الدبلوماسيين في واشنطن مذهولون بمقترحات موسكو حول ضبط التسلح ومراقبة الاسلحة : القبول بمبدأ التخفيضات الواضحة في عدد الصواريخ الاستراتيجية ٥٠٪ ، ذكر عدد محدود من الرؤوس النووية اقل بكثير من العدد الذي كان يفكر فيه الخبراء ، والاشارة اخيرا الى امكانية الاتفاق على الصواريخ النووية المتوسطة المدى دون ربطها بالمناقشات حول مبادرة الدفاع الاستراتيجية .

لذلك كله ، يتوقع المراقبون ان تسير القمة على مايرام، و — سوف تنتهي على الاقل بتشجيع مشترك صادر عن الرئيس الاميركي والزعيم السوفيتي لمفاوضي جنيف ، كي يمضوا قدما ويعزم في اعمالهم . اما فيما يخص الرئيس ريغن ، فالكل يعتقد انه استعاد المبادرة بشكل رائع . ويقال انه سيكون في جنيف حوالي خمسة الاف صحافي اميركي وعدد مماثل تقريبا من صحافيين بقية العالم . لكن، بالنسبة الى ريغن ، الخبير في استغلال وسائل الاعلام ، ليس هناك ما يخشاه ! .

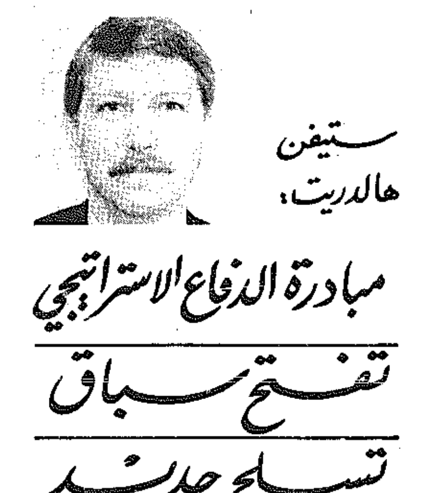


٢٦ بنداً على جدول أعمال قمة جنيف



عندما يلتقي ريغن وغورباتشيف في جنيف يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر سيكون على جدول أعمالهما ٢٦ بنداً ، بعضها لا خلاف عليه ، وبعضها يمكن التعايش معه ، وبعضها معقد .. ولا يتوقع التوصل الا الى اعلان مبادىء بشانه .. والقمة بشكل عام ينظر اليها كقمة تعارف ، وفيما يلي أهم القضايا على جدول الاعمال وموقف العملاقين منها .

موقف الاتحاد السوفياتي		موقف الولايات المتحدة
	١ ــ القضايا الامنية	
اقترحت موسكو في البداية ٦٠٠٠ قنبلة .. ولكنها تريد ان تشمل [illegible] وتريد ان تمنع صواريخ كروز التي تطلق من الجو .	الاسلحة الاستراتيجية	توافق أميركا على سقف الستة الاف (الرؤوس النووية) للصواريخ البالستية الارضية وعلى الغواصات وصواريخ كروز ، وتريد ان تمنع الصواريخ المتحركة والصواريخ الارضية الثقيلة الجديدة .
منع الصواريخ البالستية الاميركية وتستطيع اميركا ان تحتفظ بحوالي ١٢٠ صاروخ كروز ، ويحتفظ السوفيت قواتهم بما يعادل الصواريخ الاميركية والبريطانية والفرنسية .	القوى النووية متوسطة المدى	تجميد الاسلحة في اوروبا في نهاية هذا العام وتحديد ١٤٠ منصة اطلاق لكل طرف ، وينبغي عدم احتساب القوات البريطانية والفرنسية.
غورباتشيف يرغب في منع البحث والاختبار والتنمية بالنسبة لتكنولوجيا حرب النجوم ومفاوضات ضبط التسلح قد تصمد او تنهار في القمة حسب الموقف من مبادرة الدفاع الاستراتيجي .	حرب النجوم	ريغن يصر على عدم التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي ويصر على البحث والاختبار ضمن حدود اتفاقية عام ١٩٧٢ ، واي تطوير في تكنولوجيا حرب النجوم يمكن مشاركته مع السوفيت .
تريد موسكو منع الانتشار	منع الانتشار النووي	تريد أميركا منع الانتشار .
	٢ ــ النزاعات الاقليمية	
تريد موسكو منع الحروب الاقليمية من التحول الى مواجهة بين العملاقين ، ولكنهم يصرون على حقهم في دعم حركات التحرير الوطني، ويهاجم غورباتشيف بدعم اميركا الكونترا وتدخلها في شؤون الدول الاخرى كما حدث في غرانادا وسيوافق على توقيع بيان يدين الارهاب .		تريد أميركا منع الحروب الاقليمية من التحول الى مواجهة بين العملاقين ، ويقول ريغن انه ينبغي على موسكو ان توقف مساعداتها لثوار السلفادور وتوقف علاقاتها العسكرية مع نيكاراغوا .. كما انه يندد بالتدخل السوفيتي في افغانستان وافريقيا وكمبوديا وسيقترح توقيع بيان مشترك يندد بالارهاب .
	٣ ــ العلاقات الثنائية	
تطالب موسكو بتوسيع التبادل التجاري وعقد لقاءات قمة دورية ، ولكن مفاوضات حقوق الطيران قد تتعثر بسبب الخلاف حول استمرار [illegible]		تريد واشنطن فتح قنصليات جديدة واستعادة حقوق الطيران وتبني نظام القمم الدورية .
	٤ ــ حقوق الانسان	
سيهاجم غورباتشيف اميركا لانها تسيء معاملة الهنود الحمر والسود وغيرهم من الاقليات ، ويهاجمها لانها لا توفر فرص العمل والرعاية الصحية للجميع .		ريغن سيهاجم معاملة السوفيت لليهود والمنشقين واجراءات القمع في أوروبا الشرقية ، وعدم التزام موسكو بقرارات هلسنكي .



ستيفن هالدريت :

مبادرة الدفاع الاستراتيجي تفتح سباق تسلح جديد

قال ستيفن هالدريت ، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والعالمية ان مبادرة ريغن للدفاع الاستراتيجي ستتحول الى مدخل لسباق تسلح جديد ، وعامل يؤدي الى تدهور العلاقات وزيادة التوتر بين موسكو وواشنطن، اذا لم تستخدم كورقة ضغط على الاتحاد السوفيتي في قمة ريغن ــ غورباتشيف ، وفيما يلي المقابلة التي اجريت معه .

● يقول الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليست ورقة للمساومة لا في جنيف ولا في غيرها .. هل تعتقد ان موقفه هذا يتسم بالحكمة ؟

ــ لا .. بل ان كل الدلائل تشير الى ان التاييد الذي تحظى به مبادرة ريغن سوف يزول اذا لم تستخدم المبادرة كورقة ضغط على الاتحاد السوفيتي ، في لقاء ريغن ــ غورباتشيف .. واذا لم تتمكن الولايات المتحدة من الحصول على تنازلات من السوفيت ، فان الكونغرس سيسحب تاييده للمبادرة ، وسينظر اليها باعتبارها عاملا جديدا يؤدي الى تدهور العلاقات وزيادة التوتر بين موسكو وواشنطن .

● هل تتوقع حدوث تغيير في موقف ريغن خلال الايام القليلة المتبقية .. التي تفصلنا عن القمة ؟

ــ حتى الان ما زال ريغن يتمسك بموقفه .. وسوف يظل كذلك حتى يصل الى القمة .. وان كانت هناك دلائل ان الضغوط لدى الجانبين قد بدأت تتفاعل .. فالسوفيت بداوا يغيرون موقفهم من مبادرة الدفاع الاستراتيجي ، وقد قدموا في الاونة الاخيرة تنازلات جدية .. فدعوا الى تخفيض الاسلحة النووية بمقدار النصف تقريبا .. ومن جهة أخرى ، فان ادارة ريغن لم تعد ترفض المبادرات التي يقدمها غورباتشيف دون النظر فيهما .. وخلال الاسابيع الماضية تركزت تعليقات المسؤولين في الحكومة الاميركية على القول « اذا قدم السوفيت مبادرة ما ، على مائدة المفاوضات فاننا سندرسها بعناية ، ولكن ، ما حدث حتى الان هو : ان المقترحات السوفيتية تقدم عبر الصحف .. كبالونات دعائية .. ولم نتسلم اية مقترحات حتى الان » .

● مبادرة الدفاع الاستراتيجي .. كيف تنظر اليها في اطار حلف شمال الاطلسي ؟

ــ ينبغي على حلف شمال الاطلسي ان يعزز قواته التقليدية .. اذ ان ديناميكية علاقة الردع بين الدول الكبرى قد تتغير مع زيادة نشر دروع الدفاع الاستراتيجي .. وفي اطار الناتو .. يتفوق الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة في الاسلحة التقليدية ، وفي عدد القوات .. ولذلك فانه سيكون من الصعب ، ان لم يكن من المستحيل منع هجوم سوفيتي تقليدي منسق ، لاوروبا .. ولذلك فان الولايات المتحدة كانت دائما تقرن ردعها الاستراتيجي بدفاعها التقليدي عن اوروبا .

واذا غزا السوفيت اوروبا الغربية ، فان الولايات المتحدة ستسحب قواتها النووية الاستراتيجية الى مسرح حلف شمال الاطلسي .

والمخاطر التي تترتب على مثل هذا الاحتمال قامت بدور الرادع الاضافي بالنسبة للولايات المتحدة في اوروبا .. واذا بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بنشر اجهزة دفاع استراتيجي فان القوات ستفقد قيمتها كعامل ردع .. وبالتالي فان اوروبا الغربية ستجد نفسها مضطرة الى بناء قواتها التقليدية الخاصة بها ، لمواجهة القوات السوفيتية .. وهذا الامر سيكون مكلفا جدا من ناحية المصادر والاموال .

واذا لجات كل من الدولتين الكبيرتين الى نشر نظامها الخاص للدفاع الاستراتيجي .. فان موسكو ستجد نفسها مضطرة الى تطوير نظام الصواريخ لديها ، وقاذفات وصواريخ نوع ستيلث التي تستطيع اختراق المجال الجوي الاميركي .. وستجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة لمعالجة هذه الثغرة في دفاعها الجوي .

● تقصد .. ان الولايات المتحدة ستزيد من الانفاق على دفاعها الجوي اذا نشرت نظام الدفاع الاستراتيجي ؟

ــ نعم .. اعتقد انه اذا نشرت الدولتان الكبيرتان نظام الدفاع الاستراتيجي وابطلت مفعول الصواريخ العابرة للقارات ، فانهما ستجدان نفسيهما مضطرتين للبحث عن وسائل جديدة للهجوم النووي .

● وماذا سيحدث اذا توصلت احدى الدولتين الى الدفاع الاستراتيجي قبل الاخرى ، او دون ان تتوصل اليه الاخرى ؟

ــ ذلك مستبعد .. ولكنه من المرعب تصور ذلك .

● لماذا تحرص ادارة الرئيس ريغن على الفصل بين قضايا الدفاع الجوي ومبادرة الدفاع الاستراتيجي ، طالما انهما مترابطتان .

ــ لان الثمن السياسي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي مرتفع جدا .. واعتقد ان القرار في هذه الحالة قرار سياسي محض .. وادارة ريغن لا تريد ان تربط بين مبادرة الدفاع الاستراتيجي وبين مناحي الدفاع الاستراتيجي الاخرى لان الاعتمادات في هذه الحالة ستصبح مرتفعة جدا .. الامر الذي سيثير حفيظة الكونغرس والجمهور .. والقرار في هذا المجال قرار سياسي محض .

● هل تعتقد ان مبلغ ٢٫٧٥ مليار دولار الذي خصصه الكونغرس لابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي لعام ١٩٨٦ مناسب ؟

ــ اعتقد ان السنة المقبلة ستكون رئيسية بالنسبة لتمويل مبادرة الدفاع الاستراتيجي اذ ان الكونغرس سيبدا في ذلك الحين باثارة قضية الالتزام باتفاقيات الحد من الاسلحة (وخصوصا بالنسبة لاتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية) .. ولكن الامور قد تتغير .. واذا اتفقت موسكو وواشنطن على تعديل هذه الاتفاقية بشكل مشترك ، فان واشنطن قد تدخل تعديلات على اهداف برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي ، واذا حدث ذلك فان بعض مواد الاتفاقية ، وبعض النقاط الغامضة فيها قد تخضع لاعادة نظر .. وفي هذه الحالة سيحدث تكثيف في الاعتمادات المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي .

انها موجهة الى اراضي الطرف الاخر من بين الدولتين العظميين (اي الى اراضي الاتحاد السوفيتي) .

واينبرغر والتشبث

ولقد اوجز الوزير واينبرغر جانبا مهما من الاعتراضات على مضمون الاقتراحات السوفيتية عندما قال : « اذا انطلقتم من وضع غير متواز ، واقترحتم تقليصات متساوية ، فان الفارق سيبقى بلا شك » .

غير ان الكلام الاميركي يبقى ، رغم دقته العلمية في بعض التفاصيل ، مفتقرا الى المصداقية في ما يتعلق بالرؤية العامة للحوار ، وبمدى الرغبة الى الوصول الى تخفيف السباق على التسلح ، وفي انقاذ البشرية من شر مستطير . ويكفي ان نشير الى تشبث ادارة ريغن ببرنامج ــ حرب النجوم ــ من جهة ، وبشبكة الصواريخ الاميركية التي تكبل الدول الاوروبية الغربية عسكريا وسياسيا وماليا من جهة ثانية ، وبشبكة القواعد العسكرية ، وخاصة في البحر المتوسط وصولا الى المحيط الهندي . ومن هناك باتجاه الشرق الاقصى وباتجاه القارة الافريقية من جهة ثالثة (وهذه القواعد وضعت مؤخرا موضع ــ التشغيل العملي ــ في اعمال قرصنة بالغة الخطورة ، كما حصل ضد تونس ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد ارفق ذلك ببيانات اميركية على اعلى المستويات تجيز القيام باغتيالات او ــ « على الاقل » ــ بانقلابات عسكرية في بلد مثل ليبيا ، وليس في اميركا اللاتينية فحسب !..) ، يكفي ان نشير الى تشبث ادارة ريغن بهذه الجوانب الثلاثة من التصعيد ، والموجهة في اولها ضد الكوكب الارضي كله وفي ثانيها ضد اوروبا كلها ، وفي ثالثها ضد ــ العالم الثالث ــ في مجمله ... حتى تتبين لنا خطورة المواجهة الحاصلة في جنيف وفي ما وراء جنيف .. وحتى ندرك بان رحلة السلام تبدو بعيدة التصور في ظل المعطيات الراهنة على الصعيد الدولي .

قرار نهائي لخدمة .. البشرية ! ؟

ثم ان الوزير واينبرغر نفسه يعود ويقول ، في حديث لمجلة « الاكسبرس » الفرنسية ، وفي معرض تبريره لبرنامج « حرب النجوم » ، (عدد ٨ تشرين الثاني ــ نوفمبر ١٩٨٥) ، ما يلي :

« ان هدف الرئيس ــ ريغن ــ هو المضي قدما ، الى الحد الذي تثبت معه ، كما نامل ، فعالية نظام دفاعي قادر على تدمير الصواريخ السوفيتية خارج جو الكوكب الارضي . وهذا الهدف يعتبره الرئيس ذا اهمية قصوى للبشرية وبحيث انه ليس مطروحا ، على الاطلاق ، التخلي عنه ذات يوم » .

ويضيف واينبرغر انه يمكن السماح بتقليص معين في الصواريخ الهجومية .. « الا ان هذه الصواريخ ، بفضل برنامج الدفاع الاستراتيجي في الفضاء الكوني ، لن تعود ذات فائدة تذكر » !!.

مئات مليارات الدولارات .. مطلوبة من الشعب !

تشير الخبرا ، الى بعض الارقام التي قد تكون معبرة : ان تكاليف نشر النظام المضاد للصواريخ في «طبقات» متعددة من الفضاء الكوني ، واستغلالها على مدارات مختلفة ، ستكون اسطورية حتما : ويكفي الاشارة الى ان تكاليف اقامة محطة فضائية مزودة بنظام لايزر قوته ٦٠ ميغاواط ستبلغ ، بحسب تقديرات اولية في واشنطن ما بين ٥ و ١٠ مليارات دولار . اي ان اقامة ستين محطة ستحتاج الى ستمائة مليار دولار .. والحبل على الجرار

هذا مع العلم بان الرقم المذكور ليس سوى غيض من فيض التكاليف الاجمالية لهذا البرنامج البالغ التعقد ، والتي تتسارع خطواته رغم الركود الحاصل في الاقتصاد الاميركي .

ورغم تزايد العجز المالي . وهناك مبلغ مواز لهذا الرقم الاسطوري ، قد تتطلبه عملية اعادة تنظيم بنية الترسانات الاستراتيجية القائمة حتى تغدو منسجمة مع الظروف الاستراتيجية الجديدة .

وليس مستبعدا ان يؤدي هذا النهج الذي يرهق الاقتصاد الاميركي بشكل مخيف ، الى نتائج وخيمة على الاخرين ايضا : ذلك ان وتيرة هذا « السباق » وهذه البرامج انما وصلت الى الحد الذي قد يدفع الاتحاد السوفيتي الى الانهيار والافلاس الاقتصادي هو ايضا في حال قرر اللحاق بالاميركيين على الوتيرة نفسها !

كما ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل ، دائما « لسد العجز » عن طريق زيادة معدلات الفائدة بهدف اجتذاب رؤوس الاموال الضرورية .. وهذا يترتب عليه مزيد من المضاعفات الخطرة على اقتصاديات البلدان النامية التي بلغ اجمالي دينها الخارجي حوالي ٩٧٠ مليار دولار !

لعبة اصطياد الاقمار بين العملاقين

قبل أن يتوجه ريغن الى جنيف اجرت الولايات المتحدة تجربة ناجحة على سلاح جديد اطلق عليه اسم « صائد الاقمار الصناعية » ، استقبلت حتى في واشنطن نفسها بمشاعر متباينة ، ولكن كان هنالك اجماع ان ريغن اخطأ التوقيت .

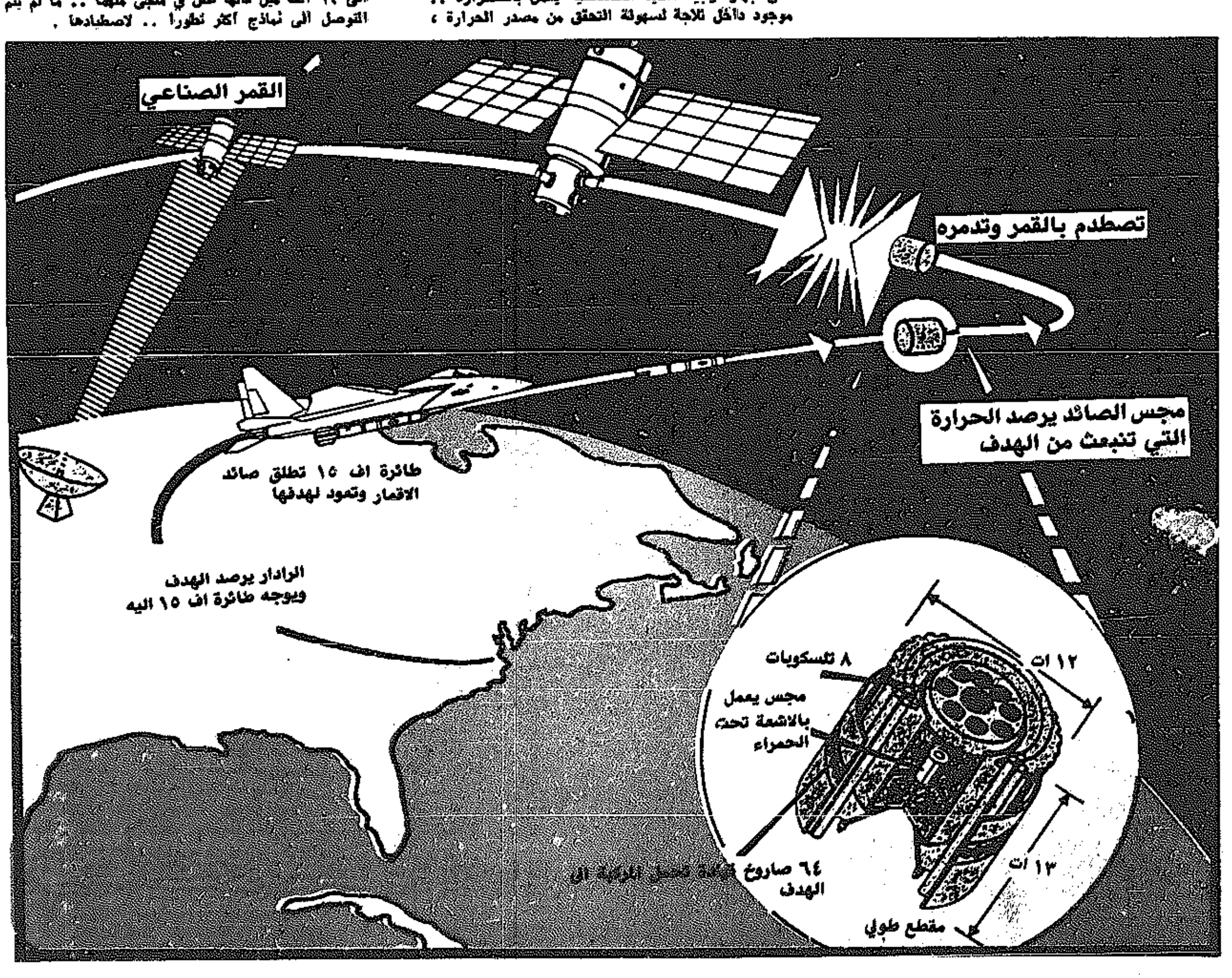
والراس في صائد الاقمار الصناعية لا يزيد حجمه عن حجم فنجان القهوة ، وهو موضوع داخل اسطوانة قطرها ١٢ انشا ، وطولها ١٣ انشا الى جانب ٦٤ صاروخا صغيرا و ٨ تلسكوبات صغيرة ، وجهاز توجيه يعمل بالحرارة شديدة الحساسية الى درجة أنه يتاثر بحرارة نجمة بعيدة .

وصائد الاقمار الصناعية حصيلة جهد يسعى العلماء الاميركيون لتحقيقه منذ ٢٥ سنة .. منذ ان اطلق السوفيت سبوتنيك ١ عام ١٩٥٧ .

والراس مركب على طرف صاروخ تحمله طائرة من نوع اف ــ ١٥ ، وتنطلق الطائرة بتوجيه من الرادارات الارضية التي تتبع القمر الصناعي ، ثم تطلق الصاروخ الذي يتالف من مرحلتين .. وتلتقط التلسكوبات الاشعة تحت الحمراء التي تنطلق من القمر الصناعي وتركزها على جهاز توجيه شديد الحساسية يعمل بالحرارة .. موجود داخل ثلاجة لسهولة التحقق من مصدر الحرارة ، فكما انه من الاسهل التحقق من الضوء داخل غرفة مظلمة فانه من الاسهل التحقق من الحرارة داخل ثلاجة .. ويتجه الراس للاصطدام بالقمر الصناعي .. والصاروخ ليس بحاجة الى متفجرات .. اذ ان القمر الصناعي الذي يدور بسرعة ١٧ الف ميل في الساعة اذا اصطدم بالصاروخ الذي يسير في الاتجاه المعاكس بسرعة ١٠٫٨٠٠ ميل في الساعة .. ينفجر .. حتى ولو لم يكن يحتوي على راس نووي .

وفي الماضي ، جرت تجارب الاطلاق اساسي بنجاح ، ولكنها لم توجه نحو هدف .. وقد تكلف البرنامج ما يعادل اربعة مليارات .

والاتحاد السوفيتي يمتلك سلاحه الخاص باصطياد الاقمار الصناعية ، ولكنه بدائي بالنسبة للسلاح الاميركي .. ففي الوقت الذي يطلق القمر الاميركي من طائرة اف ــ ١٥ يضطر السوفيت للانتظار الى ان يمر القمر الصناعي فوق مدار صواريخهم الثابتة . وذلك قد يستغرق ما يعادل ١٢ ساعة .. والصيادان الاميركي والسوفيتي يصطادان الاقمار التي تطير على ارتفاع منخفض واقمار التجسس قد تكون معرضة لهما ، اما الاقمار الكبيرة التي تستخدم في الحروب النووية والتي يصل ارتفاعها الى ٢٤ الف ميل فانها تظل في منجى منهما .. ما لم يتم التوصل الى نماذج اكثر تطورا .. لاصطيادها .



حمروش المعارض يدافع عن النهج المصري الحكومي

مبارك ألغى الشق الفلسطيني من الكمب وجمّد التطبيع مع إسرائيل

قال السياسي المصري المخضرم السيد احمد حمروش الذي عايش ثلاثة عهود في بلاده لـ « القبس » ان الرئيس حسني مبارك اوقف النهج الذي اتبعه سلفه الراحل انور السادات في تثبيت دعائم كمب دايفيد والغى الشق الفلسطيني منها المتعلق بالحكم الذاتي ، وجمد العمل بالشق المصري — الاسرائيلي الداعي الى تطبيع العلاقات على مختلف الاصعدة .

واشار حمروش وهو احد الضباط الاحرار ورئيس لجنة التضامن الافرو اسيوي الى ان الرئيس مبارك منع تحويل مصر الى محمية اميركية ، وقاوم ضغوطا للعودة الى نهج السادات .

ونفى عن المعارضة المصرية صفة المعارضة الرسمية ، وقال انها تختلف مع الحكم من الناحية الاقتصادية ، واشار الى ان علاقة المعارضة المصرية مع منظمةالتحرير الفلسطينية وثيقة جدا . واعرب عن اعتقاده بان بعض الدول العربية لا تريد عودة مصر الى الصف العربي .

● ماذا فعل الرئيس مبارك لافراغ مصر من تركة كمب دايفيد الثقيلة التي خلفها السادات ؟

— في رأيي ان كمب دايفيد من شقين ، الشق الاول خاص بمصر والجلاء عن سيناء ، وتم هذا رغم ما فيه من شروط او قيود نحن لا نقبلها ، ولا اعتقد انها سوف تستمر . والشق الثاني ، وهو الخاص بالقضيةالفلسطينية والذي يقول بحوار للوصول الى ما يسمى الحكم الذاتي وقد اعلن الرئيس مبارك رفضه لهذا تماما ، واعلن وقوفه مع ارادة شعب فلسطين ، وقال انه لا يقبل الا ما يقبله شعب فلسطين ، واقام علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني ، وبذلك انهى الشق الثاني من اتفاقيات كمب دايفيد التي حاول انور السادات ان يلعب فيها دور الوصي على الشعب الفلسطيني فكمب دايفيد في هذا المضمون تعتبر توقفت .

وفي الشق المصري : اوقف النهج الذي اتبعه انور السادات لتثبيت دعائم كمب دايفيد فقد اوقف التطبيع القسري الذي كان يفرض على الشعب المصري للتعامل مع اسرائيل ، واوقف الاتفاقيات التي كادت تصل الى ما يشبه الحلفالعسكري بينالولايات المتحدة ومصرواسرائيل عن طريق اقامة قواعد اميركية في الاراضي المصرية واطلاق قوات الانتشار السريع ، وتوثيق العلاقات مع اسرائيل ، كما اوقف التطبيع التجاري .

● الشعب المصري هو الذي اوقف عملية التطبيع ، برفضها .. اليس كذلك ؟ .

— عندما يريد الشعب المصري امرا وتتجاوب معه القيادة السياسية ، فان تجاوب القيادة يعتبر بادرةايجابية

● ما الذي يمنع الرئيس مبارك من الغاء اتفاقيات الكمب بشكل واضح وصريح ؟ .

— احب ان اوضح بان رفض الاتفاقيات بتجميدها وافراغها من مضمونها ووقف نهجها شيء .. والغاء كمب دايفيد الان شيء اخر ، ولكي نلغي الكمب هناك حسابات كثيرة جدا منها : الموقف الاقتصادي المصري الداخلي والديون الخارجية التي بلغت عشرات المليارات من الدولارات والاعتماد شبه الكامل على المعونات الخارجية والموقف العسكري بالنسبة لتسليح القوات المصرية . وهل عندما تلغي مصر الاتفاقيات ، يسد العرب الفراغ ، بالتضامن القومي ؟ وهل نظهر امام العالم اننا مع السلام ام ضد السلام ؟ .

واجيب نحن مع السلام وضد الاستسلام وضدالتفريط واليوم اذا ما الغيت كمب دايفيد في ظروف غير ناضجة، فانك تقدم على مخاطرة يجب أن تكون محسوبة بدقةشديدة واذا عدنا للتاريخ في عام ١٩٣٦ ، قال النحاس باشا ان معاهدة ١٩٣٦ معاهدة الشرف والاستقلال وكل زعماء مصر وقعوا عليها ، وبعد ١٥ سنة ، كان النحاس باشا نفسه يقول يوم ٨ اكتوبر ١٩٥١ « من اجل مصر وقعت المعاهدة .. ومن اجل مصر اطالب بالغاء المعاهدة التي فرضت علينا وقد استنفذت اغراضها » .

ولذلك فالقوى والاحزاب السياسية في مصر تطالب بوقف نهج اتفاقيات كمب دايفيد تمهيدا لخلق ظروفناضجة للالغاء .

● هناك ضغوط كثيرة على الرئيس مبارك ، هل يمكن لهذه الضغوط ان تؤثر على الرئيس المصري ، بحيث يتراجع عن مواقفه السابقة في افراغ اتفاقيات كمب دايفيد من محتواها ، ويبدأ في العودة الى انتهاج خطالسادات؟

— لا انكر ان هناك ضغوطا من اميركا ، ومن قوى كثيرة ، من التي لا ترغب في ان يكون هناك تضامن عربي قومي ، ولكن السؤال هل يستجيب لها الرئيس مبارك او لا ؟ والجواب بالنفي .

● ما هو حجم الاعتماد المصري على اميركا ؟ وما هو السبيل للخروج من ذلك ؟

— الحكومة المصرية تورطت في الحصول على قروض عالية الفائدة من اميركا ضمن سياسة الانفتاح في عهد السادات ، الامر الذي يعطي حجة الاعتماد على اميركا ولكن هل نعتبر ان هذا شيء ابدي ، وضروري وملزم ، اقول لا ، وكل انسان وطني يقول لا ، لكن السؤال كيف نخرج من هذا ؟ هل نخرج بحركة مفاجئة ، ومسرحية، مثل الحركات التي تشكل صدمات كهربائية التي تعودنا عليها من السادات ، وتكون النتيجة كارثة ، ام نخرج باعداد مصر للتنمية والصناعة ، ودعم اتجاه مصر نحو حركة عدم الانحياز والتعاون معالدول الاشتراكية وهذهالخطوات لا تتم بسرعة وبساطة وتحتاج الىوقت وتفكير . هذا هو السؤال ، ونحن كجماهير رغبتنا ان تندفع الخطوات باسرع من هذا ، ولكن الرغبة شيء ، والواقع والميزان شيء اخر .

● ما هي نقاط الخلاف بين القوى المعارضة في مصر ، وبين نهج الرئيس مبارك سواء الداخلية او الخارجية ؟

— هناك نقاط خلاف في الناحية الاقتصادية ، حول الاسلوب والمنهج ، وهناك خلاف حول سرعة عملية التغيير سواء الداخلية او الخارجية والتي ننادي باخراجها من بطء الحركة التي تسير فيه ، وكذلك البطء في مطاردة الانحراف وعصابات المافيا التي افرزها الانفتاح ، هناك خلاف حول معدل ارتفاع الاسعار وهبوط سعر العملة المصرية ، وهناك ضيق موروث من المتاعب اليوميةللجماهير وتبرز خلافات سياسية احيانا ، حيث ان هناك مظاهرات قامت في مصر عندما اشتركت — اسرائيل — في معرض الكتاب العربي بالقاهرة ، هناك حركة سياسية داخلية لاحزاب المعارضة . والخلاف بين احزاب المعارضة وحكومة الرئيس مبارك هو سمة من سمات الديمقراطية لا تعني ان كل جهة اتخذت طريقا مختلفا تماما عن الجهة الاخرى ، ولكنهما معا في طريق وطني واحد ، ولكن بوجهات نظر وبسرعات مختلفة .

● اين تتقاطع علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع القوى المعارضة المصرية ، وعلاقة منظمة التحرير مع السلطة الرسمية المصرية ؟

— علاقة القوى المعارضة مع منظمة التحرير وثيقة جدا ، وكذلك علاقة المنظمة مع السلطة السياسية ، وهذا لا يمنع ان يكون هناك خلاف في وجهات النظر وهذا حق طبيعي في ظل الديمقراطية ومصلحة الثورةالفلسطينية مرتبطة بشكل استراتيجي بمصلحة مصر ، وانا لااستطيع ان اقول لك اقبل قرار ٢٤٢ ، ربما انا اقبله كدولة ، ولا استطيع ان افرض ان يكون هناك تطابق في المواقف، ولكن اطلب ان يكون هناك ادراك لطبيعة الظروف التي تعيشها واختيار كل جهة للمواقف التي تؤدي الىمصلحتها في اطار تنسيق قوى وخطة استراتيجية .

● الحاقا للسؤال السابق ، يقال ان الحكومة المصرية تستفيد من العلاقة المشتركة لها وللقوى التقدمية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وخصوصا في قضية الانتخابات .

— اذا كانت الحكومة تنقل من علاقتها مع الثورة الفلسطينية ورقة رابحة لاكتساب الجماهير ، فهذا شيء لا يعيبها ، اين الخطأ هنا او بالنسبة لقوى المعارضة ، فهذا يعتمد على قدرتها على كسب ثقة الجماهير .

● في رايكم .. ما سبب الخلافات القائمة على الساحة الفلسطينية ؟

— الازمة التي تمر بها الوحدة الوطنية الفلسطينية والخلافات التي تثبت بين حين واخر ، ازمة ماساوية ، وكل فلسطيني يعمل على الخروج عن اطار منظمة التحرير الفلسطينية يرتكب خطيئة في حق شعب فلسطين وحق ثورته ، وانا مؤمن انه لا سبيل لدعم نضال الشعب الفلسطيني الا بالعمل على تقارب وتوحيد الجهود وانا اعرف ان المشكلة صعبة ، لكن علينا ان نجعلها الهدف الاساسي لنا لاعادة اللحمة الى الساحة الفلسطينية ، حتى نواجه العدو الصهيوني .

● هل المعارضة في مصر ، معارضة رسمية ؟

— طبعا .. لا ..

● اذا لم تكن رسمية ، ما هي وسائل المعارضة للوصول الى تحقيق مطالبها عندما تصطدم اتجاهاتها السياسية وشعاراتها مع السياسة الرسمية ؟

— لا سبيل الا اقناع الجماهير واكتساب ثقتها ... ولكل حزب في مصر جريدته التي يعبر فيها عن رايه بمنتهى الحرية ونحن نحاول تثبيت الديمقراطية ، ونحاول تثبيت ان يكون هناك خلاف في وجهات النظر ، طبعا هذه لم تثبت حتى الان ، فهناك ما زالت توجد قوانين مقيدة للحريات ، وقوانين مسيئة للديمقراطية نطالب بالغائها ، لكن ما حصلنا عليه حتى الان نعتز به ونتمسك به ، وهو خطوة للوصول الى الديمقراطية .

● في رايكم المنطقة الى اين ؟

— المنطقة في حالة انحسار في الحركة السياسية ، ولكن في كل المراحل السياسية التي مر بها التاريخ كانت تمر اوقات رديئة مثل هذه الاوقات ، وليس معنى هذا نهاية العالم ، هذه فترات تمر في تاريخ كل الامم وتتغير، من كان يتوقع بان يزول الحكم العثماني عن المنطقةالعربية بعد حكم ٥٠٠ سنة ، ومن كان يتوقع ان يخرج الانكليز من مصر .. واذا ما استخدمنا اوراقنا الموجودة لدينا نستطيع تحقيق شيء لصالح عالمنا العربي .

القاهرة — من حمزة الطيراوي

حنا سنيوره

"سبع".. بالانكليزي

حنا سنيوره ، او السنيور حنا ، صحافي فلسطيني دخل الصحافة بالصدفة ، فمهنته الاساسية هي الصيدلة التي درسها في الهند .. ولكن الحظ ساقه الى الصحافة والظروف التي توالت على جريدة الفجر دفعته الى تولي رئاسة تحريرها .

والسنيور حنا اختير في الصيف الماضي ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي كان من المفروض ان يقابل مورفي لو صدقت نوايا الولايات المتحدة ، ويدخل في مفاوضات مع اسرائيل بعد ذلك . ولم يعترض السنيور فهو ليس بزعيم قومي يخشى على ماضيه السياسي .

والطريف ان السنيور حنا يقول للنيوز ويك ان السبب الذي دفع منظمة التحرير لاختياره لتمثيل الجانب الفلسطيني في المفاوضات هو اتقانه اللغة الانكليزية .. وتاييده لاتفاق ١١ فبراير . اما مفهومه للاسس التي ستجري عليها المفاوضات ، وتصوراته لحل تلك السلسلة الطويلة من القضايا المعقدة التي يزخر بها تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي فتلك امور تظل هامشية جدا امام اتقان اللغة الانكليزية ، يقول حنا سنيورة عن طريقة اختيار اعضاء الوفد :

— اختار ياسر عرفات وكبار زعماء منظمة التحرير الفلسطينية لجنة من الضفة الغربية وغزة ، وبدات اللجنة باختيار ١٠٠ اسم ، اختزلتها بعد ذلك الى ٢٠ اسما تمثل كل المدن الكبيرة في الضفة وغزة .. ورسا المزاد على ستة اسماء قدمت لعرفات فاختار عرفات منها اسمين هما انا وفايز ابو رحمة .

وعن المؤهلات التي رشحته للوفد المشترك يقول السنيور :

— دعم اتفاق ١١ فبراير بين ياسر عرفات والملك حسين للتوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، وينبغي على المرشح ان يتقن اللغة الانكليزية ، باعتبار ان معظم المفاوضات ستجري مع المسؤولين الاميركيين بهذه اللغة .. وعلى حد علمي ، فان السياسات الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية لا تلعب دوراً في هذا المجال ، فانا مستقل .

ويعترف السنيور حنا ان المفاوضات وصلت الى الطريق المسدود « حتى قبل ان تبدأ » :

— هناك خلاف حول الخطوة المقبلة ، فالولاياتالمتحدة تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وقد ابلغ الملك حسين واشنطن ان عرفات سيوافق على هذين القرارين بشرط ان توافق الولايات المتحدة على حق تقرير المصير للفلسطينيين ، في اطار اتحاد فيدرالي مع الاردن ، وقد رفضت اسرائيل ذلك ، والولايات المتحدة ليست على استعداد للمضي الى هذا الحد .. ويبدو ان وزير الخارجية شولتز يتردد حاليا في ان يشغل نفسه بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط .

ومنطق السنيور حنا بسيط .. فهو يريد المشاركة السوفياتية في المؤتمر لموازنة الانحياز الاميركي لاسرائيل، ولان السلام لن يتحقق دون مشاركة سوفياتية .. وعندما سئل : هل لا تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عن العنف ، والاعمال المسلحة ، لتصبح مؤهلة للمشاركة في محادثات السلام ؟ .. اجاب دون تردد .. عندما زرت عمان ، طلبت من ياسر عرفات ان يعلن ذلك .. وكان رده ان المنظمة ستدرس هذه القضية في الوقت المناسب .. ويبدو ان — الوقت المناسب — قد حان في القاهرة .. فياسر عرفات يستعد حاليا لاعلان اعترافه بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ليكون بذلك اول مفاوض في التاريخ يدخل المفاوضات ، وقد تخلى عن كل الاوراق التي يحملها ، ليجلس على مائدة المفاوضات ، ينتظر ما يتساقط من يد اسرائيل ، ينشيء منه دولة يرفع فوقها علما .

والطريف ان الصحافيين عندما يحاورون سنيورة حول بعض النقاط التي يمكن ان تشملها المفاوضات تاتي اجاباته اكثر غرابة .. ففي حوار بينه وبين احد الصحافيين .. جرى الحوار التالي :

● في حال اختيارك .. هل ستقبل بالتنازل عنالقدس ؟

— لا اعرف .

● والمستوطنات ؟

— لا اعرف .

● كيف ؟

— اعرف ان اسرائيل غير مستعدة لتفكيك حجر واحد من المستوطنات .. وغير مستعدة للتخلي عن القدس .

● اذن .. سيفشل السلام ؟.

— من قال ذلك ؟ هنالك عدة مشاكل اكثر تعقيدا من مسالة القدس .. ولكن ، عندما تسير مسيرة السلام فان الكثير من المعضلات ستجد طريقها الى الحل .

● كيف ؟

— المشاركة الاميركية كفيلة بتذليل عقبات كثيرة .

● ولكن اميركا لا تعترف بالمنظمة ؟

— والله يا اخي كلها تشكيلات .

● كيف ؟

— انا مثلا ، لم احمل بندقية ، ولم احارب في صفوف المنظمة ، ولكنني اضع صورة لياسر عرفات فوق راسي بالمكتب .. وشخصيات اسرائيلية كثيرة تعرف ذلك ، والقنصلية الاميركية التي اختارتني ضمن من اختارت للقاء مورفي تعرف ذلك ايضا .

● وهل وضع صورة فوق راسك لياسر عرفات كاف لاعتبارك مؤيدا لمنظمة التحرير ؟

— مفهوم ..

واي تعليق .. يمكن ان يتناسب مع هذا الحوار الذي جرى بين السنيور والصحافي ؟ .. ولكن .. هكذا مفاوضات تتطلب مثل هذا المفاوض .. الذي لا يختلف كثيرا عن شخصية سبع في مسرحيات لبنانية .

الرئيس جوزيه سارنيه

البرازيل تكسر احتكار أميركا للقمح

مهما كانت موهبة فرانسوا ميتران في الاقناع ، ومهما كانت صداقة الرئيس البرازيلي جوزيه سارنيه فانه لم يعد لفرنسا ولاوروبا عامة اي حظ في ان تصبحا من اهمالشركاء الزراعيين لهذا البلد الاميركي الجنوبي الكبير . حتى الاميركيون لم يستقبلوا بحفاوة، ذلك ان اليابانيينينتزعون منهم ما هم احق به ، الى حد ان الاحتكار — العالمي — لبورصة شيكاغو للحبوب هو على وشك ان يكسر عقب اتفاق التعاون البرازيلي — الياباني الجديد .

في الواقع ، بفضل هذا الاتفاق ، سوف يتمكن الرئيس البرازيلي جوزيه سارنيه ، بمساعدة اليابان من تحويل صحراء وسط غربي بلاده الى احدىاكبر المناطق الزراعية في العالم ! اذ ما لا يقل عن ٥ ملايين هكتار من الاراضي المحيطة ببرازيليا هي برسم الاخصاب . وسيكون ذلك محصلة برنامج طويل الاجل معروف باسم «بروسيدر» ، يجري اختباره منذ ١٩٧٩ .

في ٦ اغسطس الماضي ، بالضبط ، باشرت المحدلةعملها في اول شريحة من هذه المنطقة الشاسعة ، وكانتبمساحة ١٥٠ الف هكتار ، ومن المتوقع ان تنتج هذه الشريحة ، بعد عشر سنوات ، مائة مليون طن من الحبوب سنويا .

يتلازم مع هذا البرنامج الضخم مشروع اخر : فمن اجل تلقي الحبوب البرازيلية واعادة توزيعها في كل انحاء اسيا ، يعتزم سارنيه بناء مرفأ واسع ومتخصص في الشرق الاقصى ، وفي اليابان على الارجح . الواقع ان مصالح البلدين تتلاقى : فاحدهما بحاجة للمواد الاولية والاراضي الصالحة للزراعة ، والثاني بحاجة الىالعملات الاجنبية والتعاون التقني . فوق ذلك ، تستند رغبة اليابانيين في تنمية الزراعة البرازيلية الى استراتيجية بسيطة هي: السعي وراء توازن جغرافي — سياسي يمكنهم من التخلص من التبعية لاميركا .

والحال ان اليابان تملك في البرازيل « قاعدة عملانية » فعالة ومؤثرة : ٩٠٠ الف برازيلي من اصل .. ياباني ! لقد جاء هؤلاء المهاجرون للعمل في مزارع البن قبل مائة عام تقريبا ، لكنهم غيروا عادات البرازيل الغذائية بادخال الفاكهة والخضار الاكثر شيوعا : البندورة ، الخيار ، الارضي شوكي ، البطاطا ، الصويا ، التفاح ، ليمون الافندي ، العنب الخ .. دون ان ننسى الشاي بوجه خاص .

ومع ان الجالية اليابانية لا تمثل غير ٠٫٦٥٪ منمجموع المحاصيل الزراعية البرازيلية . ان هؤلاء البرازيليين اليابانيين ، المجمعين بنسبة ٨٠٪ منهم في ولاية ساوباولو حيث يعيش ١٤ مليون نسمة ، يسيطرون على ٧٠٪ من بيع الخضيات في اكبر سوق للبيع بالجملة في العالم . وفي وسط مدينة ساو باولو ، يتهيأ جيل الغد لحياة العمل في حي ليبرباد الخاص بابناء هذه الجالية . انهم ٥٪ من سكان المدينة المشهورة ، لكنهم ١٦٪ من طلاب الجامعات !

كما ان اليابانيين هم اول من انشأ في البرازيل (بل في اميركا اللاتينية كلها) تعاونية زراعية ، حيث كان يتم كل شيء من الانتاج الى التوزيع . وفي اقل من سنتين ، امنوا مثلا ٨٪ من انتاج البيض الوطني .

ونجد اليوم ان هذه التعاونيات هي اساس برنامج « بروسيدر » الطموح الذي يهدف الى اخصاب المساحة الشاسعة من السباسب والمستنقعات التي تحيط ببرازيليا

بدات هذه المغامرة عام ١٩٧٩ ، باختبار قائم على استصلاح ٧٠ الف هكتار وزرعها . وقد وظف كل من الشريكين البرازيلي والياباني ٥٠ مليون دولار في هذه التجربة ، التي حققت نجاحا باهرا . مما دفع البلدين الى تسريع عجلة العمل واستثمار ١٥٠ الف هكتار جديد ، بكلفة ٣٠٠ مليون دولار ، موزعة على الشريكين مناصفة .

من جهة اخرى ، وقع اليابانيون عقدا مع احدى الشركات البرازيلية الكبرى التي تملك مناجم وسككاحديدية ومرافيء واسطولا من السفن التجارية . ان نظام التحميل المختلط (معادن غير خالصة / حبوب) الذي تعتمدهشركة النقل البحري هذه ، يخفض التكاليف من ١٧ الى ١١ دولار للطن المشحون . واكثر من ذلك ، فان مرفأ توباراو على المحيط الاطلسي سيتحول الى اهراء للحبوب في خدمة برنامج بروسيدر .

في البرازيل ، اصبحت تجارة الاستيراد والتصديرتجارة عائلية كبرى ! والميزان التجاري بين اليابان والبرازيل سجل عام ١٩٨٤ فائضا بقيمة ١٫٥١ مليار دولار ... لصالح البرازيل طبعا ! انها نقطة اخرى ، بعد نجاح الانتاج العسكري ، تسجل في رصيد هذا البلد النامي من بلدان العالم الثالث .

توازن جيوسياسي للتخلص من التبعية للولايات المتحدة

نورمان شيكين :

عاشق نفط أسرار الفانتوم لإسرائيل

في دائرة التجسس الاسرائيلية « الموساد » قسم خاص لتوظيف اليهود — في خدمة التقدم والعلوم والبحوث والامن — . ومن المهام التي ينهض بها هذا القسم اقامة الاتصالات مع اليهود في كافة انحاء العالم وتجنيدهم لجمع المعلومات التي تحتاجها اسرائيل . ويتراس هذا القسم الجاسوس المحترف حاييم ياريف السكرتير السابق في سفارة اسرائيل في واشنطن « الذي تراس الموساد نفسه فيما بعد » .

وقد بينت مجلة « اسرائيل اليوم » طريقة عمل هذا القسم من دوائر التجسس الاسرائيلية ، واستشهدت بقضية رجل الفضاء الاميركي نورمان شيكين الذي طلب الجنسية الاسرائيلية وتزوج فتاة اسرائيلية اسمها اياله شينبرغ .

وكان نورمان شيكين يعمل ، اثناء وجوده في اميركا ، في شركة تنتج احدث الطائرات الحربية انذاك «الفانتوم» التي احاطها الاميركان بكتمان شديد . وقد تمكن شيكين بحكم عمله هذا من الحصول على معلومات قيمة جدا حول — الفانتوم — وخواص تشغيلها ، وزود اسرائيل بهذه المعلومات .

وعمل رجل الفضاء بشتى الطرق على جعل الولايات المتحدة تسلح اسرائيل بهذه الطائرة .

وسافر الى اسرائيل حيث عمل مرشدا في القواعد الجوية العسكرية ، يقوم باعداد الطيارين . وفي اميركا كان يمارس الضغط على معارفه في الكونغرس كي يصوتوا الى جانب زيادة حجم امدادات السلاح الى تل ابيب . وفي عدادهم رجل الفضاء جون غلين الذي انتخب حتى ذلك الوقت عضوا في الكونغرس الاميركي عن ولاية النيوي .. وتحت تاثير شيكين عمل غلين هو الاخر لصالح اسرائيل .

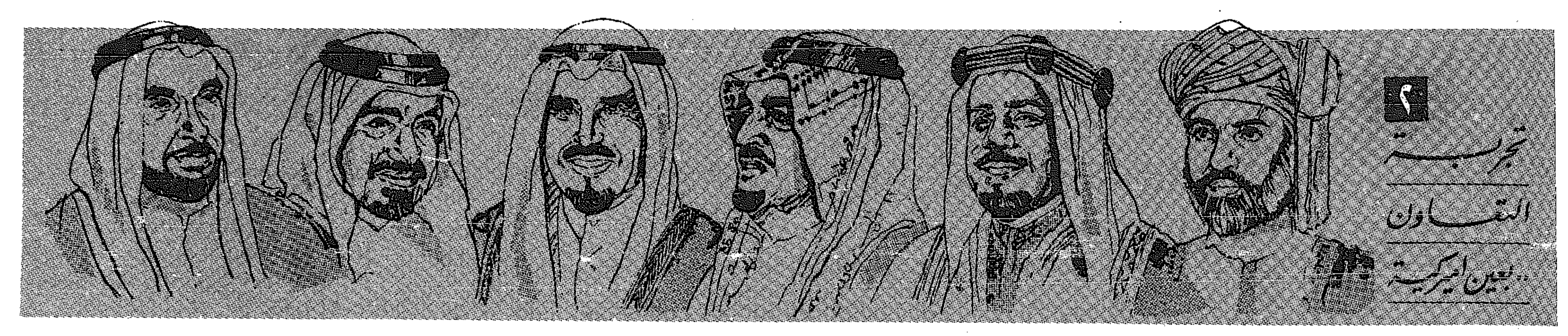
وبدورها ، تعمل وكالة الاستخبارات المركزية على دس عملائها في شبكات المنظمات اليهودية والصهيونية العاملة في عشرات بلدان العالم .

وفي افادته الى اجهزة التحقيق السوفيتية اثر اعتقاله في مدينة تالين ، قال مارك لفيت احد قادة الصهيونية المحلية في فيلادلفيا — الولايات المتحدة : لا استبعد ان تكون منظمتي على صلة بوكالة الاستخبارات المركزية ، ومكتب التحقيق الفدرالي . وقد تميزت مهمتي بطابع شديد من السرية . وفي نيويورك ابلغت بان اجهزة الهاتف في الفنادق قد تكون مراقبة كما هي الحال في كل انحاء الولايات المتحدة . وعلي ان التزم باصول العمل السري في اللقاءات وعند تسليم المواد .

وفي وكالة الاستخبارات المركزية هناك ما يسمى بالقسم اليهودي — حويش سكنين — الذي يعمل في خدمته زهاء ٥ الاف عميل داخل الولايات المتحدة وخارجها . وهذا القسم يتعاون بشكل الزامي مع اجهزة التجسس ومكافحة التجسس في اسرائيل والاقسام المماثلة ضمن المنظمة الصهيونية العالمية . وفي متناول — القسم اليهودي — ارشيفات واسعة ومفصلة تعود الى الاقسام الزميلة المذكورة ، وتضم معلومات عن سياسيين وعلماء وفنانين وكتاب وصناعيين وعسكريين بارزين وغيرهم ممن يمثلون اهمية بالنسبة لاسرائيل والصهيونية . ويعمل القسم على تدبير وتشجيع النشاطات التجسسية الهدامة في البلدان الاشتراكية عن طريق تسخير العناصر التي تقع تحت تاثير الدعاية الصهيونية . كما تقوم هذه الدائرة بدس عملاء وكالة الاستخبارات المركزية في الطوائف اليهودية داخل الولايات المتحدة .

هذا وان الاتصالات العملية بين وكالة الاستخبارات المركزية و — الموساد — تجري على مستوى كبار المسؤولين في المنظمتين . وقد نال جيمس انغلتون مدير دائرة مكافحة التجسس في وكالة الاستخبارات المركزية شهرة خاصة في هذا المضمار . فهو الذي جند للتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الحاخام مائير كاهانا ، زعيم عصابة الشقاة الفاشية — رابطة الدفاع عن اليهود — ، فبعد ان حظى بحماية وكالة الاستخبارات المركزية شن مائير كاهانا واعوانه من — رابطة الدفاع عن اليهود — حملة ارهابية شعواء في الولايات المتحدة ، ضد كل الذين يقفون في وجه الصهاينة ويشجبون سياسة اسرائيل العدوانية . ففي نيويورك وشيكاغو وواشنطن والمدن الاميركية الاخرى تدبر — رابطة الدفاع عناليهود — دون رادع الحرائق واعمال النهب والسلب وتنظم اعمال الشغب في الشوارع . وهي المسؤولة عن التفجيرات والتهديدات والاعتداءات المسلحة التي جرت بحق الدبلوماسيين العرب والافريقيين الذين رفعوا اصواتهم في الامم المتحدة يشجبون حملات الابادة الصهيونية بحق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة تل ابيب التوسعية في الشرقالاوسط . وبتحريض من عملاء وكالةالاستخبارات المركزية و — الموساد — ، ارتكبت الرابطة الكثير من الاعتداءات الارهابية واللصوصية على السوفيت العاملين في الممثليات والهيئات الدبلوماسية دون ان يلقوا العقاب من جانب الاجهزة الاميركية المختصة .

با — الطوفوف



حصلت القبس على وثيقة بالغة الاهمية تكشف الرؤية الاميركية لمجلس التعاون الخليجي . الوثيقة اعدت بطلب من وزارة الخارجية الاميركية ، وتشمل على تقييم لتجربة المجلس خلال السنوات الخمس الماضية ، وعرض للتحديات التي تواجهه .

واذا كان تقييم الوثائق الاميركية يظل محلا للاجتهاد ، فان اهمية متابعة ما يقال عن الشرق الاوسط ، والخليج في الدوائر السياسية الاميركية تكمن في مدى تاثر اوضاع المنطقة بما يخرج عن هذه الدوائر من سياسات ، وما تبذله الالة الحكومية الاميركية بعد ذلك . من محاولات لتطبيقها .

اذا كان هذا التاثر قابلا للادانة ، او للاقرار به كواقع قائم ، فان وجوده في حد ذاته ، بغض النظر عن تقييمه ، لا يقبل الجدل ومن هنا تصبح مهمة متابعة الية ولادة سياسة اميركية جديدة وخطوات وضعها موضع التنفيذ مهمة لا بد ان تنجز .

القبس

رياح الحرب العراقية ـ الايرانية تعكر صفو الخليج

حيث ان دول الخليج مضطرة للحفاظ على التوازن في كل تحركاتها ، تدرك هذه الدول انها قد تتعرض للمفاجات .. فالرياح العنيفة قد تهب في اية لحظة .. ومثل هذه الرياح قد تاتي من جانب الحرب العراقية ـ الايرانية .. فهذه الحرب خارج نطاق سيطرة دول الخليج ، وهذه الدول تفتقر الى القوة للتاثير فيها .. وهي تستطيع ان تمول العراق الى حد ، مع ما ينطوي عليه ذلك من مغامرة ، ولكنها مضطرة للتعايش مع ايران ايضا وهذا الاعتبار هو الذي يفسر سياستها الخارجية والامنية التي تتسم بالتسامح في كل شيء تقريبا .

العامل الصحراوي

ومجلس التعاون الخليجي نفسه يجسد العامل الصحراوي في استراتيجيته الامنية .. وهو يعكس التباعد الجغرافي والتشابه السياسي بين دوله الست .. والعامل الصحراوي في استراتيجية مجلس التعاون الامنية يدمغ كل ما تفعله دول الخليج ، ابتداء من الطريقة التي تنفق بها هذه الدول اموالها ، الى الطريقة التي تحدد فيها مواقفها عالميا ، وتتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية .. فالسعودية اكبر الدول في المجلس ، ومع ذلك فانها تدرك تماما ان امنها يرتبط بامن باقي دول الخليج الاصغر حجما .. ولذلك فانها كانت دائما تبدي اهتماما بامن جاراتها الداخلي وقد ابدت استعدادها دائما لتمويل الانفاق الدفاعي في دول التعاون الفقيرة مثل : عمان والبحرين .. وفي بعض الحالات ، كان كل ما فعله مجلس التعاون الخليجي هو انه وسع انماط التعاون هذه .. فالمحاولة الانقلابية التي جرت في البحرين اتاحت للسعودية توسيع الاجراءات الامنية الداخلية ، واعطاءها الطابع الرسمي مع كل دول الخليج باستثناء الكويت .. والحديث الذي يدور عن تشكيل قوة انتشار سريع خليجية يعني ، بشكل رئيسي ، تشكيل قوة امنية داخلية .

فض النزاعات الداخلية

ودول مجلس التعاون تسعى منذ فترة طويلة لفض نزاعاتها الداخلية .. ومن الامثلة على ذلك تسوية النزاع بين السعودية والامارات حول واحة البريمي .. وقد نبعت هذه الجهود من ادراك دول الخليج بانها ما لم تتعاون مع بعضها البعض لفض خلافاتها فانها ستمنى بنكسات على مستوى فردي ، ومحاولة ايران استغلال الخلافات بين السعودية والامارات وعمان عززت احساس دول الخليج بضرورة التعاون والتقارب . وسجل دول الخليج في هذا المجال مشجع جدا ، وهي تستطيع ان تفعل الكثير ضمن اطار مجلس التعاون .

ودول الخليج قد تتمكن من القيام بخطوات بناءة بالنسبة للخلاف بين اليمنين .. والمسؤولية الرئيسية في ذلك تقع على عاتق السعودية وعمان . ومبادرات الكويت الاخيرة بين عدن وعمان تمثل اتجاها جديدا في مشكلة التعامل مع اليمنين .. ولكن ، لا يعرف فيما اذا كانت التحركات السعودية والعمانية والكويتية في هذا المجال سببها قيام مجلس التعاون .

الاخطار الاقليمية

والمشكلة الرئيسية التي تواجهها دول التعاون تتعلق بالاخطار الاقليمية .. ولعلنا نسرف في التفاؤل اذا توقعنا الكثير من دول الخليج ، عسكريا ، في مواجهة اخطار قد تنشا من الحرب العراقية ـ الايرانية مثلا .. ومواجهة الاخطار التي قد تترتب على انتشار الحرب ستبقى ، كما كانت دائما ، تعتمد على الحصول على مساعدات من الخارج .. ولكن دول الخليج تتردد في اقامة علاقات وطيدة من التعاون مع الدول الخارجية ، وخصوصا الولايات المتحدة . وهذا الامر يشكل مشاكل كثيرة للمخططين العسكريين الاميركيين الذين يتوقعون ان يستدعوا للمشاركة في رد الاخطار ، دون ان يفسح لهم المجال المسبق للتنسيق مع دول المنطقة .

وليس هنالك من وسيلة للتغلب على هذه المشكلة .. ولكنه من المفيد ان نجعل المساعدات العسكرية لهذه الدول لا تتعلق بتنمية قدراتها العسكرية ، وانما بوضع الاساس للتعزيزات في اوقات الازمات . فقد ابدت بعض دول الخليج استعدادها لشراء المزيد من قطع الغيار والذخيرة الاميركية ، وبشكل يفوق حاجتها .. وينبغي على الولايات المتحدة ان تشجع حلفاءها في بريطانيا وفرنسا على ان تنظر الى مبيعاتها من الاسلحة لدول الخليج بالمنظار نفسه والترتيبات الخاصة باستخدام هذه الاسلحة ، من جانب الولايات المتحدة ينبغي ان تظل سرية .. ولكن دول الخليج واقعية بحيث انها على استعداد لبحث هذه القضايا في الوقت المناسب .

وحديثنا عن قدرة مجلس التعاون لمواجهة الاخطار الخارجية ينبغي الا يحجب الدور المهم الذي يقوم به المجلس في مواجهة الاخطار العالمية والاقليمية التي تعتبر اقل خطرا واكثر احتمالا ، بل ان الاخطار الرئيسية التي تواجهها هذه الدول هي اخطار داخلية .. ولكنها قادرة على مواجهتها بشكل انفرادي ، وقد ادى التعاون بين دول المجلس الى نتائج ايجابية بهذا الشان .. ولذلك فان تقسيم المسؤولية ، بحيث تتولى دول الخليج مهمة مواجهة الاخطار الداخلية .. وتترك مهمة مواجهة الاخطار الخارجية الى مختلف المساعدات الاقليمية والغربية يعتبر ترتيبا مناسبا ، ومفيدا سياسيا لكل الاطراف المعنية .

امكانات المجلس الدفاعية

والمشكلة الاولية في التحالفات هي : كيف ينظر اليها .. وفي الغالب فانه ينظر اليها باعتبارها نصف فارغة .. وعلى سبيل المثال فان حلف شمال الاطلسي ينظر اليه منذ فترة طويلة باعتباره حلفا مريضا .. بالرغم من انه يبقى انجح التحالفات التي اقيمت في زمن السلم .. واذا حكمنا على حلف شمال الاطلسي بالمقاييس التي ينبغي ان نحكم عليه بها نجد انه يعاني الكثير من المشاكل .. ومن الامثلة على ذلك فان اجهزته التخطيطية ما زالت ضعيفة .. فهو يفتقر الى التحديث .. وهو يعاني من ازمة دائمة في تطوير اجهزة دفاعه الجوي ، وفي قيادته واتصالاته وكفاءة مخابراته .. كما انه يعاني في مجال التعاون الاستخباراتي بين اعضائه ، ولم يحقق الا تقدما بسيطا في مجال التعاون بالامن الداخلي .

ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد تحالفا كمجلس التعاون الخليجي الذي يتالف من دول صغيرة ذات مصادر محدودة ، لا يستطيع ان يحقق معجزات امنية او عسكرية .. فدول الخليج تفتقر الى القوى البشرية والمهارات العسكرية والفنية .. كما انها تفتقر الى الخبرة العسكرية الحديثة ، وقد اضطرت للبدء دون ان تتوفر لها قاعدة تكنولوجية متقدمة .. ومعظمها تفتقر الى التنظيم العسكري الكفء .. والسعودية ليست كثيفة السكان ، ولكنها الدولة الوحيدة في المجلس التي تستطيع توفير المصادر البشرية لتشكيل قوة عسكرية حديثة . ومع ذلك فان السعودية بحاجة ماسة الى الدعم الخارجي ، وهذه الحاجة سوف تستمر في التزايد في الثمانينات .

والاوضاع الفردية في كل دولة من دول التعاون اقل اثارة للامال من السعودية فقط مكشوفة جغرافيا .. وقواتها المسلحة محدودة ، ودولة في حجم قطر وفي موقعها الاستراتيجي لا تستطيع ان تشكل جهازا دفاعيا فعالا الا كجزء من تحالف .. والكويت مكشوفة بالدرجة نفسها ، ومن الصعب تشكيل بنية عسكرية قوية في دولة صغيرة ، والبحرين وباقي دول مجلس التعاون تواجه المشكلة نفسها .

وعمان هي الاستثناء الوحيد في هذا المجال ، فهي تمتلك قوة مشاة جيدة ، كما انها تسعى للحصول على المهارة الفنية ، ولكنها تفتقر الى القاعدة التكنولوجية وجيشها له خبرة في الحرب .. بالرغم من ان هذه الخبرة تقتصر على مواجهة الثوار في مناطق محدودة في السبعينات .. ولعله من الجدير بالملاحظة ان معظم الذين شاركوا في حرب ظفار تركوا الخدمة .

غياب التخطيط

ومن بين العوائق التي تحول دون تشكيل جهاز دفاعي فعال : التنافس بين دول الخليج والافتقار الى التخطيط العسكري الفعال داخل كل دولة على حدة .. واذا اخذنا بعين الاعتبار حجم الانفاق الدفاعي في دول الخليج ، وكمية الاستثمار الخليجي الحالي في التكنولوجيا العسكرية نجد ان قضية التخطيط تصبح حرجة ، وسوف تصبح اكثر اهمية ، مع وصول الطلبات الجديدة ودخولها الخدمة .

والحرب العربية ـ الاسرائيلية تسبب مشاكل كثيرة لعلاقات دول التعاون مع الدول الرئيسية التي تزودها بالاسلحة .. وتؤدي ، على سبيل المثال ، الى مشاكل دائمة بين دول الخليج والولايات المتحدة ، كما انها تؤدي الى التوتر مع المانيا الغربية ، وبشكل غير مباشر ، على الاقل ، مع باقي الدول الاوروبية .. كما انها تضمن بقاء دول الخليج تعتمد على المساعدات الاميركية فوق الافق في حالة الطوارىء .. ومع ذلك فان هذه المساعدة فوق الافق تظل غير مؤكدة .. واستدعاء الولايات المتحدة يعتبر خطرا محتملا ، بقدر ما هو مصدر للامن .

وبعض دول الخليج معرضة لضغوط تضطرها للبقاء في معزل عن الولايات المتحدة .. وبريطانيا وفرنسا تزودان هذه الدول بالاسلحة ، ويمكن ان تقوم بدور استشاري فيها .. يضاف الى ذلك ان علاقات دول الخليج بالولايات المتحدة تطرح قضية المنافسة بين الدول الكبرى على الخليج على بساط البحث .. وفي الوقت الحاضر ، تخشى دول الخليج من ان تنجرف الى مواجهة مع الدول الكبرى ، اكثر مما تخشى علاقة الولايات المتحدة باسرائيل .

ودول الخليج اكثر كفاءة للتعامل مع الاخطار التي تهدد امنها الداخلي .. والمساعدة الاميركية يمكن ان تكون فاعلة في مواجهة خطر الارهاب .. بل ان الولايات المتحدة هي المصدر الوحيد المنظور لمساعدة هذه الدول .. بالرغم من ان بعض الدول ، مثل : الاردن وباكستان ، يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في هذا المجال .

الامن الداخلي

وبالرغم من كل هذه المشاكل ، اصبحت بعض عناصر امن دول الخليج (وخصوصا تلك التي تتعلق بالامن الداخلي) اكثر وضوحا .. ومن هذه العناصر هي ان دول الخليج تكون اكثر امنا عندما تتوازن قوة الدولتين الرئيسيتين في الخليج .. وهما : العراق وايران ، بل ان الواقع يقول ان قوة دول الخليج ، مهما بلغت ، لا يمكن ان تكون بديلا من التوازن السياسي والعسكري بين هاتين الدولتين .. ولذلك فان المساعدات المالية ، والمساعدات الاخرى ، التي تدفعها دول الخليج الى العراق في حربه مع ايران تعتبر استثمارا دفاعيا ذكيا .

والعنصر الثاني يتعلق بالعلاقات مع سوريا ، والسؤال الرئيسي بالنسبة لدول التعاون هو : الى اي مدى تستطيع هذه الدول اغراء سوريا بالمساعدات ، اذا استمرت سوريا في القيام بدور رئيسي في السياسة العربية .. والسؤال الثاني هو : فيما اذا كانت الاتجاهات الحالية في الشرق الاوسط ستؤدي الى حدوث حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة ، بكل ما تحمل هذه الحرب من نتائج وتاثيرات .. وبالطبع فان الحرب غير محتملة في ضوء المعطيات الحالية ، ولكنها غير مستبعدة ، ودول الخليج بالذات لا تستبعدها .. وهكذا ، فان المساعدات المادية لسوريا استثمار امني ضروري ايضا .

والعنصر الثالث هو تصور دول الخليج لاسرائيل كعامل تهديد للامن .. فدول الخليج ترى ان اسرائيل هي التي تقف وراء كل المشاكل الامنية التي يعاني منها الخليج .

والعامل الرابع هو القلق المستمر حول التطورات في الاردن ومصر .

والعامل الخامس يتعلق بامن منطقة البحر الاحمر والمملكة العربية بالطبع تتحمل مسؤولية رئيسية بالنسبة لامن البحر الاحمر .. ولكن ، اذا تذكرنا ان السعودية عضو في مجلس التعاون الخليجي ، فاننا ندرك ان دول الخليج باسرها شريكة بالمسؤولية ، خصوصا وان السعودية معنية ، الى جانب الدول الاخرى ، بامن الخليج .

والعامل السادس والاخير هو : ان المنشات النفطية وغيرها من المنشات الرئيسية في دول التعاون معرضة.. بالرغم من انه من الصعب تقدير درجة التعرض هذه .. والصعوبة مصدرها صعوبة تقييم فعالية الاسلحة الجوية الاقليمية في تدمير المنشات الرئيسية في دول الخليج .. ويميل بعض الخبراء الى التقليل من دور القوات الجوية .. بينما يقول البعض ان غارة او غارتين على هدف رئيسي ، مثل راس تنورة ، يمكن ان تؤدي الى حدوث تغيير جذري في السياسة الاقليمية والعالمية .. وعلى اية حال فان دول الخليج تدرك هذه النقطة .

سجل التعاون

وعلى ضوء اتساع ابعاد مشاكل دول الخليج الامنية ، والكوابح العديدة التي تواجهها ، نجد ان سجل التعاون في معالجة المشاكل الامنية والتعاون في مجال الدفاع كان جيدا .. وعلى سبيل المثال فان مستوى التعاون التكنولوجي والتعاون في مجال تدريب الطاقة البشرية ازداد زيادة ملحوظة في الاونة الاخيرة ، كما ان المفاوضات تجري حاليا لزيادة هذا التعاون في المستقبل .. ومناورات ـ درع الجزيرة ـ التي يشارك فيها ٦٥٠٠ جندي ، اي ما يعادل عشر القوات في دول التعاون حققت نجاحا كبيرا .. وقد زاد التعاون غير الرسمي بين دول الخليج والولايات المتحدة ، ولكنه ظل مقصورا على عمان والسعودية .. اما الكويت والامارات ، وهي اكثر الدول الخليجية تعرضا لاخطار الحرب العراقية ـ الايرانية ، فانها لا تتعاون بفاعلية مع الولايات المتحدة .. ودول الخليج تناقش بعض القضايا العسكرية والامنية حاليا ، ولكن النقاش يتركز على تنويع مصادر التوريد ، وليس على تقييم فاعلية هذا الخيار او ذاك .. كما ان دول الخليج اعجز على ضرورة ايجاد طريقة اكثر فاعلية للتعامل مع القضايا التي تتعلق بالمخابرات ، والدفاع الجوي ، والقيادة ، والسيطرة ، والمسح ، في الاطار التعاوني ، بل ان بعض الدراسات الاولية قد اعدت في هذا المجال.. ولم يتحقق تقدم كبير في مجال التعاون الاستخباراتي لان الكويت لم تشارك فيه.. ومع ذلك حدثت بعض التحسينات التي ادت الى نتائج ملموسة ، ومثال على ذلك فان نجاح البحرين في اكتشاف المحاولة الانقلابية عام ١٩٨١ كان بسبب تطور التعاون في مجال الاستخبارات بين دول الخليج ، والسيطرة الاكثر فاعلية على جوازات السفر عند نقاط الحدود .. وبشكل عام ، فانه بالرغم من ان دول الخليج لم تحقق المعجزات ، الا انها حققت تقدما كبيرا . .

الاحتمالات

لدى تقييم الاحتمالات الامنية في دول التعاون يبدو عامل الوقت ذا اهمية كبيرة .. والعامل الاخر هو الحرب العراقية ـ الايرانية .. فاذا تصاعدت الحرب الى حد كبير ، فانها قد تعيق التقدم داخل دول التعاون .. والغريب ايضا انه لولا الحرب لما كان هنالك حافز قوي للتعاون بين الدول الاعضاء .

والاختبار الاخر لنجاح مجلس التعاون هو قدرته على مواجهة الاخطار التي تهدد امنه الداخلي .. وحتى الان، تعتبر انجازات دول التعاون في هذا المجال مرضية الى حد بعيد ، ولكن ، مع تزايد الاخطار ، ستصبح الحاجة الى شرطة محترفة وكفوءة تكنولوجيا اكثر الحاحا .. ولمواجهة هذه الحاجات ، تحتاج دول التعاون الى مساعدات في تدريب قواتها ، وفي مجال انشاء نظام اتصالات اكثر كفاءة .. والدول الغربية تستطيع توفير مثل هذه المساعدة .. كما ان دول الخليج بحاجة الى تعزيز تعاونها في بعض المجالات الاخرى .. ومثال على ذلك ، فان دول الخليج ، كلا على حدة ، غير قادرة على تشكيل نظام متحرك محمول جوا .. ولذلك فانها بحاجة الى جهد جماعي في هذا المجال .. وهنالك حاجة مماثلة الى مركز مشترك لجمع المعلومات الاستخبارية .. وتستطيع الولايات المتحدة ان تساعد دول الخليج على اقامة مثل هذا المركز ، نظرا لكفاءتها في التعرف على الارهابيين ومتابعتهم كمجموعات وافراد .. وعلى اية حال ، فان مثل هذا التعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج سيكون حساسا من الناحية السياسية .

وكقاعدة عامة ، فان طبيعة المساعدات الغربية ، او اية مساعدات يدعمها الغرب ينبغي تحديدها بوضوح .. ومثال على ذلك فان مكونات ، وطبيعة عمل اية قوة عسكرية ، بما في ذلك قوة السنتكوم ، والقوة الاردنية او اية قوة مشابهة ، ينبغي ان توضح بالتحديد وهذا الكلام ينطبق على القوة الخليجية ايضا ... والوضوح والدقة ضروريان بسبب طبيعة النزاعات المحتملة الصعبة والخطرة في المنطقة والنتائج الخطرة على الصعيد السياسي ، التي يمكن ان تترتب على هذه النزاعات .. بل ان الحقيقة تقول ان مدى نجاح القوة مهما كانت قوية ومنظمة ، لا تتعدى ٢٠٪ .. وقيام السنتكوم بعملية في الخليج قد يثبت انه فكرة غير حكيمة الا اذا كانت هذه العملية على درجة عالية جدا من الدقة والتنظيم .

وهكذا ، فاننا بحاجة الى عدد من الخطوات لزيادة فرص نجاح مثل هذه العملية قبل القيام بها .. ومن هذه الخطوات ، انشاء جهاز انذار ومسح قوية ، وتشكيل الية اكثر فاعلية للتعاون .. ومن سوء الحظ فان هذه النقطة هي احد المجالات التي لم يتحقق فيها نجاح كبير .. فدول الخليج حصلت على كميات كبيرة من الاسلحة من عدة مصادر .. ولكن التنسيق الفعال بينها لم يتحقق بعد .. ويخشى الا تتمكن المؤسسات العسكرية في السعودية والكويت والامارات من التنسيق والتعاون فيما بينها عندما تستدعي الحاجة .

نقص في التكنولوجيا

ومن المشاكل المحددة التي لم تتم معالجتها في هذا المجال الافتقار الى التحليل التكاملي للاهداف والافتقار الى التكنولوجيا المتطورة الخاصة بنقل المعلومات ، وهذه النواقص يمكن معالجتها ،، والتكنولوجيا المطلوبة متوفرة ، ولكن دول الخليج لم تحصل عليها حتى الان.

وبشكل عام ، هنالك ثغرة كبيرة لا تزال ماثلة في دفاعات دول الخليج بحاجة الى معالجة .. وهذه المعالجة يجب ان تتم في اطار نظام دفاعي موحد ومتكامل لدول الخليج .. وفي الواقع فان دول الخليج ناقشت مثل هذا الخيار ، ولكنها لم تحقق تقدما في مساعيها حتى الان ، وهذا هدف يصعب تحقيقه بالطبع ، ومع ذلك ينبغي مواجهته .. اذ بدونه يصعب اقامة نظام دفاعي فعال .. وينبغي على دول الخليج ان تتعاون ايضا في توفير اجهزة دفاعية كافية لمنشاتها النفطية والحيوية .. والى جانب ذلك ، فان قدرة دول الخليج على الدفاع عن نفسها ضد عدوان خارجي من جانب ايران او اسرائيل محدودة جدا .. ولمواجهة مثل هذا العدوان تحتاج دول الخليج الى مساعدات خارجية .. بالرغم من ان هذه الدول تصر حاليا على انها تستطيع مواجهة مثل هذا الخطر .

وبشكل عام ، فان دول الخليج تواجه كوابح كثيرة في مجال الدفاع والامن الداخلي.. وسجلها خلال السنوات الماضية جيد .. ولكن انجازاتها في المستقبل يمكن ان تتحسن الى حد بعيد .. ولكي يتحقق النجاح ، ينبغي على دول التعاون ان تتوقف عن الحديث والتنظير وتتجه الى العمل الدائب والتخطيط اللازمين للعمل الفعال .. والتكنوقراط ، والمهارة الفنية في هذه الدول متوفرة ، ولكن المؤسسات التخطيطية غير موجودة .. بل انه ليس هنالك ما يشير الى ان هياكل هذه المؤسسات قد وجد حتى الان .



الاستعانة بالقوات الاميركية تفتح ساحة الخليج للتدخلات الدولية

الامن هاجس زعماء التعاون



● من مناورات درع الجزيرة

حرب تكسير الأصابع في الشرق الأوسط

الخطر الاكبر الذي تواجهه اسرائيل هذه الايام هو : قيام تضامن عربي جديد يبنى على اساس رفض المشاريع الاميركية الاسرائيلية .. والعودة الى مشروع قمة فاس . والخطر الاخر هو اشراك الاتحاد السوفيتي في مساعي التسوية .

والخطر الاول تواجهه اسرائيل بضرب اية محاولة للتقارب بين الدول العربية .. والخطر الثاني تواجهه باحداث وقيعة بين السوفيت والعرب ، عن طريق الايحاء ان موسكو لها مواقف سرية تجاه اسرائيل ، غير مواقفها المعلنة .

وتشعر اسرائيل انها في سباق مع الزمن .. اذ ان تاخير كل يوم في فرض شروطها على العرب .. يعجل في اقتراب اليوم الذي ستضطر فيه للاعتراف بحقوق لا تريد هي الاعتراف بها . وفي سبيل ذلك .. تستمر حرب تكسير الاصابع في الشرق الاوسط بينما يتحدث البعض عن هدنة في المنطقة .. تسبق مرحلة البحث عن ملامح للحل .. او عن سبل اخرى لحروب مؤجلة .

صدفة اميركية بين عرب اسرائيل ويهود فلسطين

الكوندومينيوم يدخل الصفقة بتأشيرة أميركية

بقلم : المراقب العربي

عندما كان وات كلوفيريوس يشغل منصب القنصل العام الاميركي في القدس ، كانت الاوساط السياسية والاعلامية هناك تطلق عليه لقب « سفير الولايات المتحدة في الضفة الغربية » .
ويبدو انه لم تكن هناك اي مبالغة في التعبير ، فالرجل لم يكن دبلوماسيا عاديا في مدينة عادية .
وبغض النظر عن الهدف الاميركي من تعيينه في هذا المنصب ، فان كلوفيريوس الذي عقد علاقات وثيقة مع عدد من شخصيات الضفة ، انهمك ، بصورة عميقة ، في دراسة تاريخ المنطقة . واذا كان موشيه دايان مفتونا بالاثار والى حد القول : « عبر هذه الحجارة احاور نفسي» ، فان الدبلوماسي الاميركي كان يعتقد ان بالامكان العثور على حل للمشكلة المعقدة تحت احد الحجارة .

... حل ياتي بالصدفة .. وبالفعل فان فكرة الكوندومينيوم طرأت لاول مرة في راس كلوفيريوس وهو الذي بعث بها الى واشنطن كما لو انه الامس المعجزة . ويقال ان هذه الفكرة «هبطت» عليه عندما علم بان اجتماعا تقنيا قد عقد بين موظفين اردنيين وموظفين فلسطينيين لمعالجة قضايا تتعلق بالضفة . فالمعروف ان العرب هناك يتعاملون بالدينار الاردني كما ان الموظفين ما زالوا يتقاضون رواتبهم من عمان . وخبر هذا الاجتماع هو الذي جعله يفكر بالسيادة المشتركة . ولقد طرح هذه الفكرة ابان حكم الليكود ، لكن الحكومة الاسرائيلية طلبت ابقاءها خارج التداول ، فلا مجال للمشاركة في السيادة ، وكان مناحيم بيغن ومن بعده اسحق شامير يتبنيان مشروع ارييل شارون بشأن الحكم الذاتي ، وهو المشروع الذي لم يتردد حتى ريتشارد مورفي بوصفه بـ « الهرطقة الدستورية » ، اذ يقضي بالفصل بين الانسان والارض ، وتبعا لذلك يتحول العرب في الضفة الغربية الى مجرد جالية اقتصادية تعيش في حالة انعدام الوزن .

وهكذا كان على يوري افنيري ان يردد ساخرا ، وبمرارة ، ان مشروع شارون يقضي ، وبكل بساطة بتنفيذ حكم الاعدام بحق الفلسطينيين ، [illegible] يكون الاعدام الاكثر غرابة في التاريخ ، فبدلا من ان تقطع رؤوس الناس ، كما جرت العادة تستقطع اقدامهم حتى لا تلامس الارض . وهذه هي الصورة التراجيدية للمشروع .

الان ، عين كلوفيريوس ، مستشارا للسيد ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط . فيما عين موريس درايبر الذي كان « الشريك » الاميركي في المحادثات اللبنانية — الاسرائيلية ، قنصلا عاما لاميركا في القدس . وللوهلة الاولى ؟ ، وللوهلة الثانية ايضا ، يبدو ان الاميركيين استكملوا بناء الجهاز التنفيذي الذي سيكون اليه تحقيق مهمات معينة .

وتؤكد غيئولا كوهين ان شمعون بيريز اطلعها ، على مشروع السيادة المشتركة على الضفة الغربية وذلك في اطار محاولات لاستطلاع اراء الفعاليات اليمينية داخل الكنيست ، لكنه اكد لممثلة حزب « هاتحياه » (النهضة) بان هذه الصيغة لا تزال هامشية ، ولم يبحث فيها ابدا كارضية لمفاوضات محتملة ، وهكذا سكتت كوهين الى ان بدأ الحديث يتعالى حول تبني الولايات المتحدة فكرة الكوندومينيوم التي يعتبره بعض مستشاري الرئيس ريغن « المعجزة الدستورية » ، وبكل معنى الكلمة .

توازن الكراهية

واذا تحقق الكوندومينيوم في الضفة الغربية فهذا يعني امكان اقامة سيادة مصرية — اسرائيلية مشتركة على قطاع غزة ، وسيادة سورية — اسرائيلية مشتركة على مرتفعات الجولان ، فضلا عن سيادة لبنانية — اسرائيلية مشتركة على الشريط الحدودي ، ولا شك ان عملية من هذا النوع تمثل انقلابا راديكاليا في ما كان يسميه سايروس فانس بتوازن الكراهية . واللافت ان حكومة بريتوريا اول من اطلق مشروع الكوندومينيوم لمعالجة مسالة الكيانات الهلامية التي اقامتها حولها . والحقيقة ان الفكرة طبقت في اوروبا في القرن الماضي ، وبمبادرة من ميترنيخ الذي يعتبر كبير ملهمي هنري كيسنجر . كما ان هذه الفكرة طبقت في بعض المناطق في اعقاب الحرب العالمية الاولى .

والضغط الاميركي يتركز على هذه النقطة بالذات وقد لوحظ ان الاوساط الدبلوماسية الاوروبية الغربية في بيروت تشيع الان بان جهات عربية قد وافقت عليها من حيث المبدا ، ولم يعد ينقص سوى البحث في التفاصيل . اما ما يحكى عن مرونة اسرائيلية (مفاجئة) حيال المؤتمر الدولي وقد تمثل ذلك في خطاب بيريز امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي تطرق فيه الى موضوع « الرعاية الدولية » ، فهو ليس الا من قبيل ذر الرماد في العيون . وهذا هو ايضا حال الولايات المتحدة التي وجه سفراؤها في اكثر من عاصمة عربية اسئلة الى مسؤولين في هذه العواصم حول تصورهم للمؤتمر الدولي .

انها مرحلة اخرى من تلك السياسة التي تقوم على برمجة الضباب ، فالاميركيون الذين لعبوا دور العراب في عقد اتفاقيتي كمب دايفيد ، كما جلسوا جنبا الى جنب مع الوفدين اللبناني والاسرائيلي في خلدة وكريات شمونة ، ثم حاولوا ان يرسموا شكل القاعة التي تعقد فيها المفاوضات حول الضفة الغربية .. يرفضون اي دور سوفيتي في التسوية . وهنا نعود الى الكلام الذي كتبه مارفن كالب والذي يقول فيه ان هناك جهات في الولايات المتحدة ترى انه من الافضل بكثير تجميد العملية الدبلوماسية في الشرق الاوسط على اسناد اي دور للسوفيت الذين يعتمدون دبلوماسية كرة الثلج فهم يبدأون نشاطهم عادة في نقطة صغيرة ومحدودة لكي يظهروا بعد حين وقد ارخوا ظلالهم فوق كل شيء . وكان الان دالاس ، وهو مدير سابق للاستخبارات المركزية ، قد وصف المد السوفيتي انه اشبه ما يكون بكرة النار التي كانت تستخدمها القبائل الروسية القديمة في حروبها ضد الاعداء .

لا فرق بين كرة الثلج وكرة النار بالنسبة للاميركيين الذين يعتقدون ان من يربح في الشرق الاوسط يربح في العالم ، وان كان ماك جورج بندي ، وقد شغل منصب مستشار الامن القومي للرئيس جون كنيدي ، قد وصف الشرق الاوسط بالمنطقة الموقتة ، فعندما ينتهي النفط ينتهي كل شيء . لكن غربيا اخر هو المستشرق الفرنسي جاك بيرك يطلع باستنتاج مثير هو ان الثروة الحقيقية في هذا الشرق ليست النفط الشديد الالتهاب بل انها « الرسالات السماوية الشديدة التوهج » ، فعندما ياتي من يطفىء الشرق الاوسط يكون كمن يطفىء العالم .

لكن الاميركيين الذين يفاخرون ببراغماتيتهم لا يابهون كثيرا بهذا الجانب الميتولوجي ، فالمهم بالاضافة الى النفط ، هو الموقع الجيوبوليتيكي للمنطقة ، وهم يعتقدون ان حضورا سوفيتيا واسعا فيها لن يدفع الولايات المتحدة الى الخارج فحسب بل انه سيؤدي الى انهيار القوس الاسيوي الذي يتشكل من تركيا وايران وباكستان ، واستطرادا الى اقفال نصف العالم تقريبا في وجه الغرب ، وتحديدا في وجه اوروبا الطاعنة في السن والتي لم تعد تستطيع تحمل اي صدمة من هذا النوع .

الحوض المقدس

ولهذا السبب فان فكرة المؤتمر الدولي تعني ، بالنسبة لواشنطن ، فتح الباب الحديدي امام كرة الثلج السوفيتية ، وكان ان خرجوا ببدعة الحكم الثنائي للضفة الغربية الذي ينيط بالعرب المهمات التقنية ، فيما يشرف الاسرائيليون على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية .

انها الصيغة الكاريكاتورية مرة اخرى ، وهي تتوافق مع افكار سبق وطرحها زبغنيو بريجنسكي وتتعلق باقامة حوض اردني اسرائيلي اطلق عليه اسم « الحوض المقدس » يمكنه اذا ما تمتع بالديناميكية اللازمة ان يستوعب كل « الحالات الشاذة .. التي كانت الاساس في الصراع العربي — الاسرائيلي » .

هذه النظرة المرتجلة والفظة للتاريخ ترى في اقامة ذلك الحوض احتواء شاملا للقضية الفلسطينية وكان جوبير قد وصف الاميركيين بانهم « اولئك الرجال الذين يتزلجون فوق الغبار » . اجل ، انهم يتزلجون فوق الغبار ، فالحقيقة الفلسطينية التي تكبر يوما بعد يوم هي اكبر بكثير من الاوهام الاميركية . وهذا الكلام ليس انزلاقا في الخطابية العربية ، بل انه تكرار لما قاله وليم كوانت ، وهو عضو سابق في مجلس الامن القومي .

لكن الاميركيين يقولون ان مشروع الكوندومينيوم لاقى اهتماما عميقا لدى المثقفين العرب . وكانوا قد عرضوا في وقت سابق ، وابان قيام دونالد رامسفيلد بدور يتعلق بتنفيذ الجانب الفلسطيني من بروتوكول كمب دايفيد ، ان تعطى الضفة الغربية الحكم الذاتي ، ليس بكونها منطقة عربية بل بكونها منطقة عربية — يهودية . وفي هذه الحال فان سكان المستوطنات سيشاركون في كل النشاطات التي تقوم بها الادارة المدنية وصولا الى الادارة السياسية ، واذا كان هناك من يرحب بهذا المشروع باعتبار ان اليهود لا يزالون يشكلون اقلية داخل الضفة ، فاننا نشير الى النقطتين التاليتين :

١ — ان الاقتراحات التي قد قدمت لحظت فتح باب الهجرة اليهودية المستمرة الى الضفة الغربية ، فيما تسربت معلومات حول تمويل اميركي لمشروع يرمي الى توطين ١٠٠ الف يهودي في هذه المنطقة العربية .

٢ — ان مجرد القبول بـ « الحق اليهودي » في الضفة الغربية يعني انتقاصا من الحق العربي وهنا يبرز التساؤل : لماذا لا يعطى عرب اسرائيل الحق نفسه الذي يعطى لـ يهود فلسطين اذا جاز التعبير ؟

ولا شك ان هناك ضغوطا هائلة تمارس على بعض الجهات العربية الان وفي غياب الموقف العربي الواحد الذي يستطيع احتواء اية اثار سلبية تنتج عن قمة ريغن — غورباتشيف التي ستعقد في هذا الشهر ، فرائحة الصفقة تنبعث الان . انها تنبعث من الكرملين ايضا واذا كان كارين بروتنتس قد اكد للمسؤولين السوريين الذين التقاهم الا مجال قط للحديث عن اي تبدل في الموقف السوفيتي حيال ازمة المنطقة . كما ان موسكو لم تبحث مع اي جهة مسالة تنظيم هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ، وما يقال حول هذا الموضوع يدخل في اطار خطة اعلامية منظمة تستهدف التشكيك بالموقف السوفيتي .

الدببة القطبية في الصحراء

لا نقول ابدا ان الدببة القطبية ستصل الى الصحراء . لقد جربت ذلك الملكة كاترين في عام ١٧٧٣ والتي وصل اسطولها الى بيروت كما رفعت الاعلام المسكوبية فوق المدينة ولكن لتنسحب بعد اقل من خمسة اشهر . والواقع ان السوفيت الذين يفتقدون الارضية العقائدية للمنطقة لايريدون ان تكون للاميركيين الارضية الاستراتيجية .

واللافت انه بعد تركيز اميركي على ان القمة ستتناول ، وبالدرجة الاولى ، قضايا الفضاء وخفض الاسلحة الاستراتيجية لاننا وصلنا الى النقطة التي نتوقع فيها قرع الطبول في اية لحظة نقرأ لوليم سافير في الـ « النيويورك تايمز » : عندما يدخل العملاقان في علاقة ما ، فهما يشبهان الاخطبوطين في حالة الالتحام : ان جميع الاطراف تلامس بعضها البعض .

أما هيلموت سونينفيلت وكان الذراع اليمنى لهنري كيسنجر والذي يعمل في معهد بروكينغز ، فيعتقد ان الاخطار الملحة لا تكمن في الاحصاءات التي يقدمها خبراء الترسانات في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، بل انها تكمن في الصراعات الاقليمية . انه يشير الى انغولا واثيوبيا وافغانستان وكمبوديا ونيكاراغوا ، حيث يعتبر ان السوفيت يحاولون ، وعبر هذه النقاط ، الانتقال باقدامهم المشتعلة الى نقاط اخرى . لكنه يستدرك سريعا ليشير الى الشرق الاوسط حيث الصراع سيبلغ ذروته بين العملاقين ، وان كان يقول اننا لا نملك سياسة واضحة هناك ، فالكثيرون في وزارة الخارجية يعتقدون ان مهمة الدبلوماسي في الشرق الاوسط ليست صناعة الظروف بل تكييفها .

تكييف الظروف ياتي دائما لمصلحة اسرائيل . واذا كان بعض « المتشائمين » يقولون ان الزعيمين الاميركي والسوفيتي قد يتفقان حول كل شيء ، لكنهما سيختلفان بالضرورة حول الشرق الاوسط ، فان سونينفيلد نفسه يعتقد ان الوضع في المنطقة اضحى بالغ الهشاشة ولا بد من « خطوات مشتركة » للحد من الانهيار .

ما يخيفنا هو « الخطوات المشتركة » ، تماما كما تخيفنا الخطوات المنفصلة ، فعندما تكون المواقف العربية على هذا المستوى من التمزق لا يمكن حماية الجغرافيا من المصير الماثل . وعلى طاولة جنيف تشاهد الاشلاء العربية بالعين المجردة .

أطراف عربية

خرجت من عملية السلام مثخنة بالجراح

« عملية السلام » الاميركية — الاسرائيلية في الشرق الاسط ، التي اريد بها جر الاردن للصلح مع اسرائيل دون مقابل ، انهارت فجأة ، وتولت الاطراف المتورطة فيها ، بنفسها ، اعلان ذلك من خلال اعلانها عن مواقفها المتناقضة جذريا ، وبتوال مدهش ، خلال يوم واحد امتد من ظهر السبت ٢٦ اكتوبر وحتى ظهر الاحد الذي تلاه .

والاعلان المواقف الحقيقية لاطراف « عملية السلام » جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ، ولسان وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب ولسان الرئيس المصري حسني مبارك .

فرئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز اعلن فور عودته الى فلسطين المحتلة فجر الاحد تفسيراته لمقترحاته التي اطلقها من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة ، فافرغ تلك المقترحات التي بدت وكان فيها اوجها ايجابية — مثل القبول بمؤتمر دولي وتحديد لحدود اسرائيل — من كل محتوى لها . وجاء في هذه التفسيرات التي اعلنها بيريز انه لم يتعهد بالموافقة على اشراف دولي على المفاوضات المباشرة مع الاردن وانما بالموافقة على دعم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل من جهة والاردن والفلسطينيين من جهة اخرى مع استبعاد كل مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واكد بيريز كذلك انه لم يقصد بالترتيبات المرحلية رسم حدود لدولة اسرائيل — كما فسر كلامه — بل قصد بالترتيبات المرحلية الحكم الذاتي لفلسطينيي الاراضي المحتلة .

وتفسيرات بيريز هذه جاءت متوافقة مع اراء تكتل الليكود ، شريك حزب العمل الذي يراسه بيريز في الحكومة الحالية ، التي استندت في الانتقادات الموجهة الى رئيس الحكومة حول مقترحاته في الامم المتحدة على اربع لاءات ، هي :

— لا للاشراف الدولي على المفاوضات المباشرة مع الاردن .
— لا لرسم حدود محددة لدولة اسرائيل .
— لا للترتيبات المرحلية .
— لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وبهذه التفسيرات كشف بيريز انه لا يسعى الا الى مفاوضات مباشرة تؤدي الى انهاء حالة الحرب مع الاردن ، والابقاء على الاحتلال الصهيوني كما هو في الضفة الغربية وغزة ، مع صيغة للحكم الذاتي متخلفة حتى عن الصيغة التي نصت عليها اتفاقات كمب دايفيد . واكد بيريز موقفه هذا من خلال رفضه للموقف الذي كان الرئيس المصري حسني مبارك اتخذه من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في — عملية السلام — في الليلة السابقة .

مبارك : دور المنظمة

وكان الرئيس مبارك قد اعلن في حفل العشاء الذي اقامه على شرف ضيفه السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب مساء السبت انه يجب بذل — جهود صادقة — لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه — القوى الدولية ذات التاثير والمسؤولية الخاصة لحفظ الامن والسلام — ، من دون ان يحدد ماهية هذه القوى .

ولكن الرئيس مبارك كان واضحا تماما عندما تحدث في الكلمة نفسها عن ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل فعال ومباشر وباعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، مشيرا الى ان اول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه .

وكانت هذه هي المرة الاولى التي تكلم فيها الرئيس مبارك عن عملية السلام والقضية الفلسطينية منذ لقائه العاهل بالملك حسين في عمان في ٢٤ اكتوبر في خضم كلام كثير في العاصمة الاردنية عن توتر العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير ، وكلام اكثر خارج العاصمة الاردنية عن موافقة الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من دون منظمة التحرير .

وعندما سئل بيريز التعليق فجر الاحد على تصريحات مبارك في الليلة السابقة حول دور منظمة التحرير ، اكد بيريز رفضه لموقف مبارك ، قائلا : ان منظمة التحرير لم تكن ابدا مهتمة بالسلام ، وان المنظمة دمرت كل عملية سلمية مرة تلو الاخرى ورفضت كل فرصة للتوصل الى تسوية بالطرق السلمية .

ومن ناحية اخرى ، قال بيريز : ان الولايات المتحدة تقوم باجراء اتصالات مع الاردن تتقصى من خلالها فرص البدء في المفاوضات ، واشار الى انه بحث عددا من المقترحات المهمة حاليا .

مفاوضات الموظفين

ومن المعروف ان بيريز كان قد اعلن في اكثر من مناسبة قبل عودته من الولايات المتحدة عن احتمال اجراء مفاوضات تمهيدية مباشرة ، « على مستوى الموظفين » ، بين اسرائيل والاردن ومصر ، للتحضير للمفاوضات المباشرة التالية مع الاردن . وقال بيريز ان — محادثات الموظفين — هذه قد تبدا خلال شهر واحد .

وهذا ما جعل الحكومة الاردنية تجدد اعلان موقفها الرافض للمقترحات التي طرحها بيريز من على منبر الامم المتحدة ، وما تلاها من تفسيرات وتسريبات ، وذلك في بيان رسمي جاء على لسان وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب ، وفيه تشديد على انه « يهم الاردن ، في هذا الوقت بالذات ، ان يؤكد رفضه بشكل قاطع اجراء مفاوضات مباشرة او تسويات منفردة او جزئية مع اسرائيل » .

وكذلك اكد البيان ان « انعقاد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لتنفيذ القرار ٢٤٢ هو الطريق الوحيد للوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية » .

وهذا الموقف الاردني القاطع والنهائي والرسمي حسم جدلا طويلا حول موقف الاردن كان في الواقع قد نجم في بعضه من التصريحات التي ادلى بها الملك حسين الى صحيفة « نيويورك تايمز » ، وقال فيها : بالرغم مما ابدى من تحفظات حول جوهر مقترحات بيريز ، ومن رفضه لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل مسبقا ، انه يرى في هذه الطروحات بداية لتحرك في الاتجاه الصحيح من اجل تحقيق السلام ، ووصف بيريز بانه رجل حكيم .

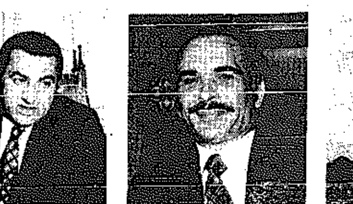
ومع ان بيريز استغل كلمات الملك حسين هذه الى اقصى الحدود للايحاء بان الملك الاردني موافق على خطته من اجل السلام ، فانه قال : في تصريح نشرته له صحيفة « دافار » الاسرائيلية يوم ٢٤ اكتوبر انه كان قد « حصل تحرك في المثلث المكون من اسرائيل والاردن ومنظمة التحرير » ، غير انه من السابق لاوانه التحدث من محور اسرائيلي — اردني الان ، لان المنظمة تقف امام هذا المحور .

وفي تلك المقابلة رحب بيريز بما جاء من لسان الملك حسين في الـ « نيويورك تايمز » ، ولكنه اضاف ان الموقف المبدئي لاسرائيل في المفاوضات مع الاردن سيكون مشروع الحكم الذاتي حسب ما ورد في اتفاقات كمب دايفيد .

المثخنون بالجراح

وهكذا ، وبعد سنة ونيف من الجهود المتواصلة ، والمحمومة في كثير من الاحيان يمكن القول بان كل الاطراف في — عملية السلام — قد عادت الى القهقر الى نقطة الصفر التي كانت قد انطلقت منها في البداية ، من دون تحقيق اي انجاز ، ولكن بعض هذه الاطراف خرج من « معركة السلام » — كما كان يحلو للرئيس مبارك تسمية كل ما حصل بمبادرة منه — مثخنا بجراح قد يصعب اندمالها بسرعة .

واذا كان باستطاعة الدول العربية التي انزلقت الى لعبة السلام الاميركية — الاسرائيلية ، التي استمرت اكثر من سنة بهدف التفريق بين الاطراف العربية واستفراد كل طرف على حدة ، ان تلجأ اليوم الى فضيلة التراجع عن الخطا الذي قاد الى اللاشيء ، فان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات خرجت من « معركة السلام » هذه مثخنة فعلا بالجراح التي لا تندمل بسهولة .



● الملك فهد ● الملك حسين ● مبارك ● مكفرلين ● شولتز ● عرفات ● بيريز

كلام جديد في الشرق الأوسط

تبريد المناطق الساخنة

حرب الخليج على مائدة العملاقين في جنيف والمنطقة تستعد لمرحلة طويلة من الحروب المؤجلة

« قد لا يصل الرئيسان الاميركي والسوفيتي الى اتفاق مشترك حول مسالة الاسلحة الاستراتيجية وحرب النجوم . الا ان رغبة الطرفين في الا تفشل القمة يضع امامهما مهمة الوصول الى اتفاق على بعض القضايا ، لاسيما ما يتعلق منها بالمناطق الساخنة ، وبشكل خاص ، قضية الشرق الاوسط . ولن افاجأ اذا خرج المؤتمر بقرارات واضحة في حل ازمة المنطقة ، لما يمثله استمرارها من خطر على مصالح الطرفين » .

هذا الكلام قاله احد سفراء اميركا في منطقة الشرق الاوسط لمدة تزيد عن عشر سنوات . وهو يعرف ، بشكل شخصي معظم قادة المنطقة ، ويعمل اليوم في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في جامعة جورج تاون في واشنطن ، ويكاد يكون الوحيد ، في هذا المركز ، الذي يتوقع نتائج ايجابية من قمة ريغن غورباتشيف .

الاسرائيليون ، من جانبهم ، تحدثوا بايجابية مفرطة عن لقاء رئيس وزرائهم مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في اطار اجتماعات الامم المتحدة في احتفالاتها السنوية ، وقالوا ان السفيركان ودودا جدا وحميما الى اقصى الحدود ، وان الرجلين تحدثا طويلا عن حوربجيا ، وعن احتمال تناول قضية الشرق الاوسط بتفاصيلها بعد القمة .

ويعتقد المتفائلون ، في الدوائر الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية ان عددا من البلدان العربية لا تمانع في ان تقيم موسكو علاقات متبادلة ، على المستوى الدبلوماسي ، مع اسرائيل ، لان من شان ذلك ان يسهم في تذليل عقبات امام حل ازمة المنطقة .

ويحاول هؤلاء المتفائلون ان يقرأوا في سلوك السوفيت وتصريحاتهم هذه الاحتمالات الايجابية ، ويرون ان تغيير الموقف الدولي عامة ، والسوفيتي بشكل خاص من منظمة التحرير الفلسطينية هو مؤشر على احتمالات التقدم في مفاوضات من اجل الحل . ويقول احد الخبراء في دوائر البيت الابيض — منذ اسابيع بدأت مظاهر التعديل تظهر في موقف موسكو من منظمة التحرير . والسوفيت اناس جديون ويرغبون في التعامل مع من يساويهم في الجدية ، وربما كان ذلك سبب هذه الاختلافات الجوهرية في التعامل مع المسؤولين الفلسطينيين سابقا وحاليا — .

الارتياح الاميركي

وربما يكون واضحا ايضا ان مسؤولي البيت الابيض مرتاحون للحالة التي وصلت اليها منظمة التحرير ، وهم يعتبرون انها وصلت الى حالة التفكك والانهيار والزوال ، وهذا ما يشجعهم على المضي في تفاؤلهم حتى النهاية . وقد وصلت الامور بكل من وزير الخارجية جورج شولتز وروبيرت ماكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي حد عدم اخفاء مشاعر الارتياح ، واعربت اوساطهما عن ان الولايات المتحدة تراجعت ، دون اي حرج ، عن استعدادها الذي اعلنت عنه سابقا للتفاوض مع ممثلين عن منظمة التحرير ، بعد ان خسر ياسر عرفات ، حسب اعتقادهم ، معظم اوراقه الدبلوماسية ، في اعقاب مقتل الاسرائيليين في لارنكا ، وحادثة سفينة « اشيل لورو » ، والامتناع لندن عن استقبال الوفد المشترك ، ويعتقدون ايضا ان — المكاسب — الاميركية والاسرائيلية من هذه التطورات تفوق الخسائر السياسية الناتجة عن قصف مركز منظمة التحرير في تونس ، وخطف الطائرة المصرية بواسطة سلاح الجو الاميركي .

اما شمعون بيريز فقد توجه الى الولايات المتحدة الاميركية حرفيا بقوله : — اننا موافقون على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يجمع اسرائيل ووفدا مشتركا اردنيا فلسطينيا ، الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وربما الاعضاء الاخرين في مجلس الامن — وتعتقد الاوساط الدبلوماسية الاوروبية ان هذا الكلام يلتقي مع العرض الذي تقدم به الملك حسين حول المؤتمر الدولي .

وبذلك ، تقول المصادر ، تكون قد توفرت القاعدة الاساسية الضرورية لاقامة مثل هذا المؤتمر ، بعد ان صرحت الولايات المتحدة انها لا تمانع في ذلك اذا وافقت اسرائيل ، مؤمنة بذلك مخرجا للحرج القديم الناجم عن اعتراضها الذي بلغ حد التصلب الاعمى ضد اي وجود او مشاركة للاتحاد السوفيتي .

يشكل انتقال الولايات المتحدة الان من موقع المعترض على حلفاء موسكو ، والمصر على الحلول المنفردة ، على غرار اتفاقيات كمب دايفيد ، الى موقع الموافق على مفاوضات بين جميع الاطراف ، خطوة ايجابية باتجاه مشروع الملك فهد ، الذي اقره مؤتمر القمة في فاس ، وباتجاه الاقتراح السوفيتي الذي تقدمت به موسكو ايام بريجنيف .

لقد تداولت الصحف الاميركية بتصريحات لشيمون بيريز والملك حسين اعرب فيها الرجلان عن رغبة متبادلة في التوصل الى سلام ، وكان بيريز شديد الارتياح لذلك ، رغم ان الملك حسين ، كما تقول الصحف الاميركية ، والالمانية الغربية سبقته ان ناقش مثل هذه المقترحات وغيرها في لقاءات عديدة سابقة ، وصلت ، حسب الصحف الالمانية ، الى خمسين لقاء استغرقت اكثر من ٥٠٠ ساعة .

اذن ، مع انها ليست المرة الاولى التي يستمع فيها الى تصريحات ايجابية ، فقد اعتبر شيمون بيريز ان في الافق علامات ومؤشرات يطمئن اليها الاسرائيليون فيرتاحون ، حسب تعبير بيريز ، — الى مستقبل الاجيال القبلة — .

الرئيس المصري حسني مبارك اعرب بدوره عن ارتياحه للمقترحات الاسرائيلية حول المؤتمر الدولي وتقول الاوساط الصحفية الاجنبية ان الرئيس المصري صرح برايه هذا امام الملك حسين خلال زيارته الاخيرة الى عمان ، واعتبر ان ذلك يقوي من موقف مصر التي لن تبقى معزولة ، اذا توسعت اطر المفاوضات وتعددت الاطراف المنخرطة في حل الازمة .

كلام ايجابي

الاوساط الاميركية تبقى على تفاؤلها رغم الرفض الرسمي من قبل كل من مصر وسوريا للمشروع الاسرائيلي ، وترى تلك الاوساط ان اشياء كثيرة تجري في المنطقة ، فالاردن الذي يعيش حالة قطيعة دبلوماسية مع سوريا منذ عام ١٩٨٠ هاهو يتحرك باتجاه دمشق ، في اعقاب المساعي التي بدأتها اللجنة المنبثقة عن مؤتمر القمة برعاية سعودية ويباشر باستئناف علاقات تجارية ، وفي هذا الاطار تحتل زيارة رئيس وزرائه الى دمشق اهمية خاصة .

وبات واضحا ان الولايات المتحدة عدلت عن موقفها تجاه سوريا وباتت تتحدث عن دور ايجابي تلعبه سوريا ، واعترف مسؤولون في البيت الابيض في اكثر من مناسبة بالدور السوري في المنطقة ، بما في ذلك دورها السياسي والامني في لبنان ، وقد شبهوا هذا الدور بالدور الاميركي في كندا ودول اميركا اللاتينية . وعند الحديث عن الوجود السوري في لبنان قال مسؤول اميركي : — بذل السوريون جهودا كبيرة للمساعدة على اطلاق رهائن ، وانهم يتمتعون باستقلال كامل عن الاتحاد السوفيتي ولا يرهنون موقفهم بموقفه ، وهم يماثل حرصنا على ابعاد عرفات عن المسرح السياسي ، واذا وجدوا فرصة سانحة فلن يتاخروا — .

هذا الكلام الايجابي عن الدور السوري ليس له اية علاقة بالموقف الاميركي السابق الذي تجلى خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان وبلغ ذروته في توقيع اتفاق ١٧ مايو بين اسرائيل ولبنان ، متجاهلا الدور السوري ومستبعدا اي مشاركة من دمشق في حل الشأن اللبناني .

هذا الكلام المتعدد المصادر حول المؤتمر الدولي يشير الى احتمال تنظيم اعمال المؤتمر بعد القمة الاميركية السوفيتية ، وهذا ليس بالامر البسيط ، لان الاتفاق على المبدأ ربما يحتاج الى فترة تحضير طويلة يعقبها بحث في الترتيبات الاجرائية وفي كيفية تمثيل جميع الاطراف ، وفي حجم التنازلات المطلوبة من كل فريق .

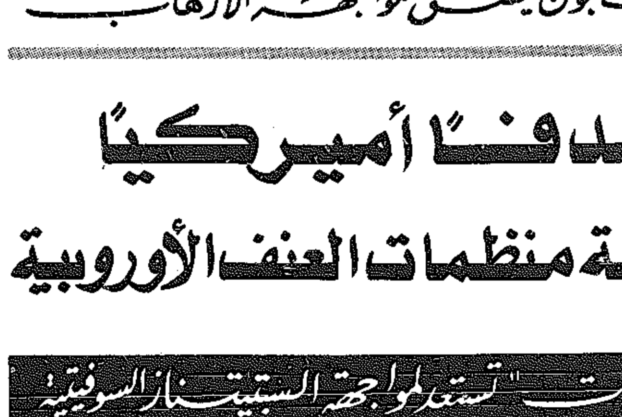
الرغبة الاميركية في ولوج باب الحل عن طريق المؤتمر الدولي اعتراف بصحة النظرة السوفيتية الى ابعاد الازمة ، وانتصار تسجله موسكو وحلفاؤها في المنطقة ، الا ان ما يلفت النظر هو ان الشائعات كثيرة تدور حول احتمال ادراج موضوع حرب الخليج على جدول عمل القمة بسبب الرغبة العربية في ذلك ، وبموافقة ايرانية ضمنية ، بعد ان آن الاوان للاعتراف الايراني بعبثية الاستمرار في الحرب . وربما يفسر ذلك دعوة مجلس التعاون الى فتح حوار مع ايران للبحث عن مخرج للتصلب الايراني ، وبالتالي عن حل للازمة .

اذا صحت هذه التوقعات فان منطقة الشرق الاوسط ستدخل مرحلة هدنة بحثا عن ملامح حل او عن سبل اخرى لحروب مؤجلة .

سفير أميركا في بون ينسق مواجهة الارهاب

٣٤ هدفاً أميركياً على لائحة منظمات العنف الأوروبية

«جهنم على العجلات» تستعد لمواجهة السبتيسناز السوفيتية



● بعد انفجار السيارة الملغومة داخل القاعدة الجوية الاميركية

بون — القبس :

التهديدات الموجهة لعملية السلام في الشرق الاوسط ، والارهابيون المناهضون للغرب في أوروبا يلقيان ظلالهما الكثيفة على القمة التي ستعقد بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في جنيف في ١٩ نوفمبر الجاري .

وفي الوقت الذي يدرس فيه الاستراتيجيون في واشنطن وبون وباريس ولندن المقترحات الاخيرة التي قدمها غورباتشيف خلال زيارته لباريس ، حول السيطرة على الاسلحة ، يحاول السفير الاميركي الجديد في بون أن يوحد القادة الاوروبيين الغربيين في كفاح جديد ضد الارهاب المحترف الموجه ضد منشآت الناتو .

وبعد وصوله بدأ السفير ريتشارد بيرت (الذي كان يعمل مراسلا لصحيفة النيويورك تايمز لشؤون الامن القومي قبل ان يعينه الرئيس ريغن للعمل كسفير لاميركا في المانيا الغربية) مباحثات مع الجنرال بيرنارد روجرز ، القائد الاميركي لقوات حلف الناتو والقوات الاميركية في اوروبا .

ومن بين المواضيع التي طرحت للبحث والدراسة بين الرجلين موضوع دعم بعض دول حوض البحر الابيض المتوسط للارهاب في اوروبا . ففي اليونان ، ايطاليا تقاتل المجموعات الفلسطينية بعضها البعض . والعملاء الاسرائيليون وعناصر منظمة التحرير الفلسطينية يراقبون ويقتلون بعضهم البعض بين الحين والاخر . (كما حدث في لارنكا بقبرص حيث قتل ثلاثة اسرائيليين بعد احتجاز يخت اسرائيلي من قبل مسلحين) قالت اسرائيل انهم يتبعون الفرقة ١٧ الفلسطينية . واستغلت اسرائيل الحادث كذريعة للاغارة على مقر منظمة التحرير في تونس في الاول من اكتوبر .

بيد أن اخطر ما يواجهه كبار مخططي الناتو ، الى جانب بعض القضايا الداخلية التي تتعلق بالتحالف الغربي ، مثل النزاع الابدي بين تركيا واليونان والشكوك الاوروبية حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها ريغن والمعروفة باسم (حرب النجوم) هو العمل المنسق جيداً بين ثلاث مجموعات ارهاب اوروبية رئيسية . ويقول الجنرال روجرز : ان كل مجموعة من هذه المجموعات لها صلة بمجموعات فلسطينية وعربية مدربة في لبنان وايران . والمجموعات المقصودة هنا هي جناح الجيش الاحمر في المانيا الغربية ومنظمة العمل المباشر الفرنسية والالوية الحمراء الايطالية .

وفي المانيا تدنت معنويات قوات الامن وقوات مكافحة الارهاب بعد موجة الانشقاق الى المانيا الشرقية .

ولقد وصل الارهاب الآن الى درجة اصبح معها يشكل مصدر تهديد عسكري خطر لحلف الناتو .

فقبل ستة اسابيع من آخر هجوم على منشآت محطة انذار رادارية أميركية باهظة التكاليف دمرت بالكامل ، نسف فرع الجيش الاحمر في الثامن من اغسطس مدرج مطار فرانكفورت الرئيسي . وورد في تقرير لمكتب التحقيقات الفدرالي غسيسباون « ان الكفاح المناهض للامبريالية ، سينفذ ضد افراد عسكريين وضد مؤسسات عسكرية تشتمل على افراد ، ومؤسسات تابعة لحلف الناتو » .

وحدد المكتب الاهداف الرئيسية للعمليات الارهابية ، التي ستشن ضد حلف الناتو بما يلي : القيادة العامة لحلف الناتو في بون ببلجيكا والسكرتارية السياسية للناتو في بروكسل ونقاط مراقبة عسكرية تابعة للتحالف مثل كومباتاب (اسم كودي) في كاروب بالدنمراك ، وسنسنت في هولندا وسنتاغ في هيدلبيرغ في المانيا الغربية (حيث فشلت محاولة لاغتيال جنرال في الجيش الاميركي هو الجنرال فريدريك كرويسين ، عندما اطلق ارهابي صاروخ ار. بي. جي على سيارته المرسيدس في عام ١٩٨٤) .

ويقول تقرير سري للمخابرات الالمانية ان بعض المجموعات في الشرق الاوسط قد يهمهم رؤية رفاقهم في المانيا الغربية يضربون هدفا آخر في هيدلبيرغ هو نقطة المراقبة التابعة لقوات الرد السريع التي قد تنطلق منها قوات الناتو للتدخل في شمال افريقيا او منطقة البحر الابيض المتوسط او اوروبا .

وتظهر قائمة مكتب التحقيقات الفدرالي عدداً لا يقل عن ٣٤ منشأة اميركية مهددة بالخطر ، بالاضافة الى القاعدة الجوية الاميركية الحالية لمطار رين — مين في فرانكفورت ومجموعة الاستخبارات العسكرية الاميركية في ميونيخ وقاعدة اميركية سرية في باد تولز ، لذوي القبعات الخضراء . (وكانت قاعدة مماثلة خاصة بقوات مكافحة الارهاب قد اكتشفت في القاعدة الجوية الاميركية في هيلينيكون بالقرب من اثينا . وقال رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو انه يريد ان يراها مقفلة الى جانب قواعد اميركية اخرى في اليونان مع حلول عام ١٩٨٨) وثكنات لوسيوس كلاي في غارلستيوت في سكسونيا السفلى . وتعتبر المنطقة نفسها هدفا ارهابيا آخر ، بالاضافة الى فرقة الجيش الاميركي الثانية بما في ذلك وحدة مكثفة تدعى (جهنم على العجلات) ، هدفها مواجهة اي عمل تقوم به وحدة سبتيسناز السوفيتية . وتسبب بعض وحدات سبتيسناز المتمركزة حاليا بمحاذاة مواقع الحلفاء في برلين الغربية قلقا عميقا لوحدات الجنرال روجرز .

وتعتبر الاهداف العسكرية الفرنسية فيما كان يسمى منطقة الاحتلال الفرنسي في المانيا من بين الاهداف التي تخطط منظمة العمل المباشر لضربها ، من خلال التسلل في صفوف القوات الفرنسية المسلحة في فرنسا والخارج . وتشتمل اهداف منظمة العمل المباشر الموجودة في المانيا على مقر القيادة الفرنسية المركزية في بادن — بادن ، ومقر الفرق في فريبرغ وتريير وأفينبيرغ ولاندو .

وكشفت عمليات التفتيش التي جرت في منازل بعض اعضاء الجيش الاحمر الالماني ، ان من بين الاهداف التي ستتعرض للتدمير في المستقبل مدرسة بندسفهر الادارية في مانهايم ، وخطوط انابيب النفط ومحطات البترول التابعة للجيش الاميركي والتي وجهت لها ضربات قاصمة في المانيا وهولندا وبلجيكا .

وتشكل الاهداف العسكرية هذه تحولا جديدا في استراتيجية الارهاب . ففي الشتاء الماضي ركز الارهابيون على اغتيال شخصيات بارزة في المجمع العسكري الصناعي التابع للناتو (مثل : الدكتور ارنيستزيرمان من مؤسسة التدريب في ميونيخ في اول فبراير ، والجنرال الفرنسي اودران في باريس في ٢٥ يناير) . وفي اواخر عام ١٩٨٤ هاجمت الخلايا الشيوعية المحاربة نقاط عسكرية تابعة للناتو مثل مكاتب الحلف في ايفير واهدافا صناعية مثل المؤسسة الاميركية في هاني ويل ، بالاضافة الى هجوم على مركز للاتصالات على مقربة من بروكسل .

وتعرض العديد من الاهداف في فرنسا والبرتغال وهولندا للهجوم خلال العام الماضي ، الذي كان اكثر الاعوام نشاطا بالنسبة للارهابيين (دون أن يحظوا بالدعاية التي حظي بها رفاقهم الذين يعملون في الشرق الاوسط) منذ ان انشيء حلف الناتو في عام ١٩٤٩ .

وقادت معلومات نشرت في لندن وعدة عواصم اوروبية اخرى في اوائل الشهر الماضي السلطات البريطانية والاوروبية وخاصة في المانيا وبلجيكا حيث توجد قوات بريطانية الى اعلان التأهب خشية وصول امدادات عسكرية وذخائر الى الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور .

وكان جنرال بريطاني قد حذر في تقرير سري قدمه الى مؤتمر مغلق عقده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في برلين الغربية في الفترة ما بين ١٢ — ١٥ سبتمبر الماضي من أن الارهاب وغيره من « طوارىء الامن الداخلية » يمكن أن تتسبب في صعوبات جمة لبريطانيا ودول اخرى من حلف الناتو . واضطرت بريطانيا في عدة مناسبات عندما كان الجيش الجمهوري الايرلندي يفجر قنابل في لندن وغيرها من المدن البريطانية الى سحب وحدات من المدفعية من الوحدات العاملة مع قوات الناتو في المانيا . ووجه مخططو الدفاع البريطانيون من قبل وزير الدفاع مايكل هيسلتاين اهتمامهم لكي يجدوا حاجتهم في المملكة المتحدة ودون سحب قوات من اوروبا او الخارج . وشكلوا قوة تتولى الدفاع ضد هجمات على غرار هجمات السبتيسناز . واسند الى القوات البريطانية الخاصة التي استخدمت لاخر مرة في فك حصار السفارة الايرانية في لندن عام ١٩٨٠ مهمة تشكيل قوة وهمية من « غزاة سوفيت » لاجراء مناورة في شرقي انكلترا تحت اسم (المدافع الشجاع) .

وحصل الاحتياطيون ومتطوعو الجيش الاقليميون الذين استدعوا لمواجهة (السبتيسناز) على درجات « حسن » فقط لادائهم .

وخلال كافة جلساته السرية الاستراتيجية استنتج حلف ناتو وكافة المجموعات التي تزوده بالافكار والتعليمات الاستراتيجية ان اي حرب عالمية جديدة سواء اكانت تقليدية او نووية من المرجح ان تبدأ خارج اوروبا اكثر من احتمال بدئها في اوروبا . ويحاول محللو دفاع اميركيون مثل السفير السابق روبرت كومر وهو مخضرم في التخطيط للتدخل في فيتنام ولبنان والخليج اقناع ادارة ريغن بان بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الحليفات الاوروبيات لا يستطيعون تزويد الولايات المتحدة الا بمساعدة محدودة في مهام كارثة (خارج المنطقة). مثل منطقة الشرق الاوسط . وفي عام ١٨٧٣ كانت البرتغال الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة التي تعاونت مع الامدادات العسكرية الاميركية الهائلة التي قدمت لاسرائيل .

وفي مثل هذه الحالات الطارئة فان القاعدة الجوية الاميركية الكبيرة في ريف — مين بالقرب من فرانكفورت تحظى باهمية خاصة . واذا لم يحرم الاميركيون من استخدامها كما حصل خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، فان الجيش الاحمر الالماني وغيره من المجموعات الارهابية التي تعمل بموافقة عربية ان لم يكن باشراف عربي قد تتحرك للعمل لاعاقة هذه القاعدة .

وفي حالة تهديدات غير مباشرة ضد الغرب مثل امريكا الوسطى حيث تقف اسرائيل على جانب واحد الى الجانب الاميركي وتقف منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا من بين اخرين الى جانب الساندينيين في نيكاراغوا ليس هناك من الناحية العملية اجماع بين الحلفاء الغربيين .

ويشكل ادعاء اسبانيا فيما يتعلق بجبل طارق وهو الموضوع الذي وافقت بريطانيا على بحثه في العام المقبل احدى المشاكل .. فيما يشكل ضغط الغرب المقابل على اسبانيا لاعادة اقليمي سبتة ومليلة في ساحل الشمال الافريقي مشكلة اخرى، خاصة بعد اتفاقية الوحدة بين ليبيا والمغرب في اغسطس عام ١٩٨٤ .

ولم يغب عن بال مخططي الناتو الذين يعملون مع السفير بيرت والجنرال روجرز تهديدات ايران باقفال مضيق هرمز . وكانت الولايات المتحدة مدعومة من قبل بريطانيا واحيانا فرنسا تستعد منذ الاطاحة بالشاه في عام ١٩٧٩ للتدخل بقوات بحرية وطيران بحري (مع ابداء حذر لتجنب استخدام قوات استراتيجية خشية استفزاز السوفيت في افغانستان المجاورة) . وقد يؤدي انقطاع الصادرات النفطية الايرانية بسبب الضربات الجوية العراقية على جزيرة خرج اي اقفال مضيق هرمز ، وبالتالي التدخل لفتحه .

وعرضت دول أخرى اعضاء في الناتو مثل ايطاليا دعمها السياسي لعملية تتم في الخليج او لاعادة فتح مضيق هرمز في حال اغلاقه . وعلى اي حال اذا ما تطورت الامور لدرجة استدعت اعلان حالة الطوارىء فان الولايات المتحدة ابلغت حلفائها بانها قد تحتاج لاكثر من الدعم السياسي ، خصوصا اذا ما اضطرت الولايات المتحدة الى تحريك اسطولها او قوة جوية اميركية من المحيط الهادىء او الهندي .

ومثل هذا العمل قد يفيد الحلفاء الاوروبيين من خلال حماية نفطهم الخاص وخطوطهم الملاحية . لكن هؤلاء الحلفاء قد يبدون في ظل حالة التخطيط الحالية ، عدم رغبة في تزويد سفن وطائرات وقوات او حتى دعم دبلوماسي . وبالتالي وكما قال احد مخططي الناتو رفيعي المستوى في المانيا الغربية « سينسببون في ازمة كبيرة داخل ناتو لم يسبق لها مثيل » ..

كل هذه الامور تشكل خلفية غير سهلة لمباحثات القمة بين ريغن وغورباتشيف ، ومن ثم للمباحثات الاميركية السوفيتية، وخاصة فيما يتعلق بكيفية التقليل من حجم تهديد كل قوة عظمى للاخرى .

جسر ونفق يربطان فرنسا ببريطانيا



● تاتشر ● ميتران

سنحت الفرصة لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في الاسبوع الماضي للحكم ، اذا كان حلمها في « ترك وصية » للشعب البريطاني عن طريق اقامة قنال ثابت بين انكلترا وفرنسا قد تحول الى حقيقة واقعة .

وللحيلولة دون وصول اية طلبات مفاجئة اودعت اربع مخططات متنافسة في وزارة المواصلات قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المحدد لاستلام الطلبات . وتتفاوت المخططات بين اقامة جسر من البلاستيك تقترحه مجموعة دراسات يورو بريدج التابعة للورد ليتون الى مخطط يتعلق بنفق سكة حديد اكثر امانا قدمته مجموعة تشانيل تانيل الى خليط من جسر ونفق وهو اقتراح قدمته مجموعة يوروروت. واعلن في مؤتمر صحفي عقد في الاسبوع الماضي عن مخطط يشتمل على خط سكة حديد ونفق طريق يمتد من حاويات — قدمته مجموعة سيلنيك واورينت اكسبرس — .

وكانت فكرة وجود رابطة ثابتة قد برزت اول الامر لدى نابليون قبل نحو ٢٠٠ سنة . وبدأ العمل لشق نفق في عام ١٩٧٤ ، لكنه ما لبث ان تم التخلي عنه عندما احتج سكان مقاطعة كنت .

اما هذه المرة فان مارغريت تاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ملتزمان بثبات نحو مشروع سيسطر اسميهما في التاريخ . وبالطبع فانه سيوفر لهما فرصة لاعادة انتخابهما في الانتخابات المقبلة في عام ١٩٨٧ — ٨٨ . وليس هناك من اي ضرر اذا ما اعطي الضوء الاخضر لمشروع من شأنه ان يخلق عشرات الآلاف من الوظائف الجديدة .

وتعتبر الاقتراحات الاخيرة مختلفة عن سابقاتها من مخططات القنال ذلك لانها ستمول كلها من قبل القطاع الخاص . وستتولى الحكومتان المهمة في حال تخلي القطاع الخاص عن المشروع . والا فان كافة مخاطر الانشاء والتمويل وهي مخاطر تتفاوت ما بين الاضرابات الى ازمات صرف العملة ستوفر من قبل المجموعة التي اختيرت لبناء الرابطة .

وبدأ منتقدو المخطط في غضون ذلك توجيه انتقاداتهم فيما يتعلق بالسرعة المحددة لتسليم الطلبات . ففي كنت تحذر شركات العبارات ومجموعات البيئة من احتمال فقدان نحو ٠٠٠ر٠٠٠ وظيفة وان الريف « سيغتصب » اذا ما تم شق الرابطة .

ويهاجم النائب البرلماني المحافظ تيدي تيلر وجود رابطة ثابتة . كما يهاجم ايضا كمية النقود العامة اللازمة لتغطية تكاليف تزويد طرق وخدمات جديدة .

بيد انه عبر عرض رائع قامت به مجموعة تشانيل تانيل التي تعتبر اوفر المرشحين حظا لشق الرابطة ، تم تجاوز هذه المشكلات . وقالت كل مجموعة انه سيكون هناك اضافة صافية من الوظائف في مقاطعة كنت على المدى البعيد ، وقالت ان الاثر البيئي الذي يتضمن في احدى المراحل نقل صخور شكسبير — البيضاء — سيكون قليلا .

وقالت مجموعة تشانيل تانيل : انه سيحاول دون انتشار مرض الكلب من خلال استخدام اجهزة مرتفعة الحرارة ، خاصة بالحيوانات في السيارات . ولا تستطيع يورو روت كشف النقاب عن خططها — السرية — لمكافحة الارهاب ، لكنها قالت : انه سيتم تفتيش كل عربة الكترونيا خلال المسافة التي تمتد ٢١ ميلا .

واحتسبت ايضا اسعار التذاكر المؤقتة . وسيتم استيفاء مبلغ معدله ٢٠ جنيها استرلينيا لكل سيارة تستخدم السكة الحديد او مبلغ ٥ر١٩ جنيها استرلينيا لكل شخص نظير الرحلة التي تستغرق ٣٠ دقيقة . وستكلف الرحلة التي تستغرق ٣٥ دقيقة عبر الجسر ، ثم عبر النفق الذي يمتد ١٢ ميلا ، ثم عبر جسر آخر اقترحته يورو روت حوالي ٦٦ جنيها لكل سيارة

ولقد استاجرت مجموعة تشانيل تانيل ويورو روت بعض افضل الاسماء في لندن لجذب اسواق المال العالمية لتمويل مشروعاتهما .. وبالرغم من قلة المبالغ التي تشتمل عليها المشروعات — ٣ر٥ بلايين جنيه استرليني لدى مجموعة تشانيل تانيل و ٢ر٧ بلايين جنيه استرليني ليورو روت فانهما تقولان انه ليس هناك من مشاكل .

تحت ضغط الارهاب والعبء المالي

معاهدة تاريخية

تنهي النزاع البريطاني الايرلندي

تضع لندن ودبلن اللمسات الاخيرة على اتفاق حول البدء بادارة مشتركة لاقليم اولستر بايرلندا الشمالية . والمعروف ان جميع المحاولات المماثلة التي بذلت في الماضي لم تؤد الا الى اذكاء الاحقاد والى المزيد من اعمال العنف والاغتيالات . لكن يبدو آن مارغريت تاتشر وغاريت فيتز جيرالد ، رئيس وزراء جمهورية ايرلندا ، عازمان هذه المرة على قبول تحدي الراديكاليين وخلال الاسابيع المقبلة سيوقعان معاهدة « تاريخية » تنشأ بموجبها سكرتارية بريطانية — ايرلندية في مدينة بلفاست ، وتجري بمقتضاها اصلاحات في الشرطة والقضاء ، اللذين هما ضد الكاثوليك تقليديا . ولن يكون رفع علم ايرلندا المستقلة في الشمال ، داخل الاقليم البريطاني ، عملا غير مشروع كما سيتعزز اعتماد الثنائية اللغوية .

يرى الامين العام لحزب العمل الديمقراطي — الاجتماعي (حزب الكاثوليك المعتدلين) ان هذا الاتفاق لن يكون بداية خجولة لسياق لا بد وان يكون بطيئا ، بل سيكون ايضا اعترافا رسميا من قبل لندن بوجود امتين في ايرلندا الشمالية .

بتعبير آخر ، انه اشبه بتخلي من جانب بريطانيا عن المليون بروتستانتي الذين يفرضون سلطانهم على اكثر من نصف مليون كاثوليكي منذ تقسيم البلاد قبل ما يزيد على ٦٠ عاما . ففي عام ١٩١٦ ، ثارت ايرلندا ضد المستعمر البريطاني والبروتستنتي . وليلة عيد الفصح من ذلك العام ، نزل الى شوارع دبلن ١٦٠٠ شخص ، ارهقتهم عصور من الاضطهاد ضد الكاثوليك ولاحقتهم ذكرى مجاعات القرن التاسع عشر المرعبة . وطالبوا بقيام جمهورية ايرلندا . ولم تحتج انكلترا لاكثر من اسبوع حتى تقضي على تمردهم هذا ، فاعدمت جميع زعماء التحرك ، ولم تسمح لندن حتى بوجود كاهن اثناء تنفيذ العقوبة .

وفي عام ١٩٢١ ، وبعد خمس سنوات من الفتن والاعتداءات ، اضطر البريطانيون لمنح الايرلنديين دولة حرة. لكن هذه الدولة نشأت في جنوب الجزيرة : ٢٦ كونتية (او مقاطعة) حيث ٩٥٪ من السكان من الكاثوليك وفي شمال شرقي الجزيرة ، بقيت الكونتيات الست ملحقة بالمملكة المتحدة (اقليم اولستر) . غير ان الحرب لم تتوقف ابدا . ومنذ ١٩٦٩ ، تاريخ بداية احداث حقبات « الاضطراب » اغتيل اكثر من ٢٥٠٠ شخص وجرح الاف الاشخاص . وكان الجيش الجمهوري الايرلندي (ايرا) ، الذي يضم مجموعة من الثوار الجمهوريين والماركسيين ، مسؤولا عن العدد الاكبر من هذه الاغتيالات

لذا ، فان ناطقا رسميا بلسان الجناح السياسي لهذا الجيش يعتبر ان المحادثات الحالية بين لندن ودبلن والتنازلات الصغيرة التي تحضر لنا هي النتيجة المباشرة لعملنا المسلح .. وهي تبرره . اما اسباب حرب التحرير الوطني التي يشنها ثوار هذا الجيش فهي باختصار : تقسيم البلاد ، والمضايقات في السجون الشمالية ، والادانات الصادرة على اساس اعترافات منتزعة عقب استجوابات بالقوة ، او على اساس وشايات الجواسيس المكافئين بسخاء ، ونسبة بطالة الكاثوليك التي تصل الى ضعف متوسط البطالة لدى البروتستانت . على سبيل المثال ، بينما كانت مصانع السفن في بلفاست تستخدم اكثر من ٢٠ الف عامل ، لم يكن لديها غير ٣٠٠ مستخدم كاثوليكي .

لكن ، هل « حرب التحرير الوطني » هذه اسم على مسمى . الواقع ان احد آخر ضحاياها شخص يدعى دانييل مالون ٦٥ سنة اغتيل في احدى حانات مدينة سترابان قبل بضعة أيام . لكنه اغتيل خطأ . ذاك ان جيش « ايرا » اراد ان يصفي حساباته مع رجل منهم باعلام الشرطة حول نشاطات ارهابية ، وكان من عادة هذا الرجل التردد الى هذه الحانة ، التي دخلتها فرقة كوماندوس ، ذات يوم ، ونادى احد افرادها على اسم الشخص المقصود ، ولا شعوريا ، ادار السيد مالون رأسه كردة فعل طبيعية على الجلبة التي حصلت داخل الحانة ، فكان نصيبه عشرات الرصاصات في جسمه .. ثم اعتذر الجيش الجمهوري الايرلندي من عائلته .

في الجانب الاخر ، اي جانب الموالين للسلطة البريطانية ، تسجل اعمال عنف اقل بكثير . لكن شائعات خيانة لندن والتنازلات المقدمة الى « غرباء » دبلن والاقلية الكاثوليكية في الشمال بدأت تحرك النار من تحت الرماد .

لكن الجو في الشمال هدأ منذ تلك الايام المحمومة التي توفي فيها بوبي ساندز وتسعة من رفاقه في الجيش الجمهوري الايرلندي على اثر اضراب عن الطعام بهدف الحصول على صفة السجناء السياسيين في معتقل لونغ كيش . كان ذلك قبل اربع سنوات ، ولم تكن مرغريت تاتشر مستعدة او راغبة في تقديم اي تنازل . اما اليوم، فان اسجناء لونغ كيش عمليا تلك الصفة التي طالما تاقوا اليها .. وشوارع بلفاست هادئة ولكنها تعيسة ايضا . فنوافذ المنازل والمحلات مغطاة بجدران كبيرة من الحجارة لوقاية الابنية من تفجيرات السيارات المفخخة !

من اجل اعادة الوضع الى طبيعته ، باشر غاريت فيتز جيرالد ومرغريت تاتشر في ارساء قواعد اتفاقهم . و « المرأة الحديدية » لم تفعل ذلك بطيبة خاطر ، لانها لم تحب الايرلنديين قط . فارهابيو « آينلا » ، وهي مجموعة جمهورية منافسة لجيش « ايرا » ومضاهية لها من حيث العنف ، هم الذين قتلوا احد افضل اصدقائها ، النائب ايري نيفي ، عام ١٩٧٩ في لندن . كما حاولت مجموعة من « ايرا » ابادة افراد حكومتها في برايتون خلال العام الماضي .

لكن السبب الجوهري هو ان ايرلندا الشمالية تكلف بريطانيا كثيرا (ملياراً جنيه استرليني سنويا) . علاوة على ان وضع اولستر المضطرب يضر احيانا بصورة مرغريت تاتشر على الصعيد الدولي . يروى مثلا انه كلما التقت رئيسة الوزراء البريطانية بالرئيس الاميركي رونالد ريغن ، لا يتوانى هذا الاخير عن دعوتها بلطف ولباقة الى القيام ، ببادرة حسن نية تجاه البلد الذي تحدر منه جده .

وهكذا شرعت مرغريت تاتشر في العمل . فهل سيكون حظها في النجاح اوفر من حظ اسلافها ؟ عام ١٩٧٤ ، توصل الطرفان الى اتفاق على توزيع السلطة بين الامتين لكن اضرابا عاما قامت به الطائفة البروتستانتية عطل هذا الاتفاق ، وتراجعت لندن ،

فهل سيكون البروتستانتيون اليوم اكثر تسامحا . ثمة قول لاحد الاشخاص المنتمين الى رابطة الدفاع عن اولستر وهي نسخة بروتستانتية عن جيش ايرا ، (انما قانونية) يعطي فكرة عن القلق القائم : ان الوقت الوحيد الذي سنقبل فيه بلقاء القاطنين الكاثوليك هو عندما سنمشي فوق قبورهم ! !

أميركا قلقة على مصير قواعدها العسكرية في الفلبين

ماركوس يكرر تجربة الشاه في ايران

ليس هناك في اسيا بلد اكثر هشاشة من الفلبين . بهذه العبارة يختصر الاميركيون مخاوفهم على وجودهم السياسي وعلى قواعدهم العسكرية . وتقول دوائر الامن والاستطلاع التابعة للمخابرات المركزية الاميركية في تقرير اعدته خلال الصيف الماضي بان النظام القائم لن يعمر طويلا وان السلطة التي يتمتع بها فرديناند ماركوس منذ عشرين عاما مهددة بالسقوط .

الجيش الشعبي الذي يقوده الشيوعيون عسكر منذ فترة غير بعيدة بالقرب من سوبيك باي ، القاعدة الاميركية الاكثر اتساعا وقوة خارج الولايات المتحدة الاميركية . ولا تملك واشنطن مايمكنها من الدفاع عن نفسها لانها تعتقد ان خط الدفاع الاول يبدأ من القصر الحكومي . واذا عجزت السلطات المحلية عن حماية مؤسساتها فلن يكون في وسع الولايات المتحدة أن تفعل شيئا .

بعد آن انتشر هذا التقرير في اوساط الكونغرس ، بدأ المسؤولون يطرحون التساؤلات حول الاجراءات الممكن اتخاذها لتفادي الكارثة ، ويعبرون عن قلقهم ازاء مصير موقع جديد ، وبلد جديد ، و — ملك — جديد ، وبدأوا ، ككل مرة ، يفكرون بالضغط على حلفائهم المحليين من اجل المضي بالبلاد نحو الديمقراطية . دائما الديمقراطية ، وغالبا ما يعرفه الاميركيون ذلك ، ولكن ، بعد فوات الاوان .

القواعد الاميركية هناك تحتل أهمية خاصة كما يقول وزير الدفاع كاسبار واينبرغر . وهي — حيوية — لامن الولايات المتحدة الاميركية ، ولمجمل بلدان جنوب شرق اسيا ، وهي صمام الامان لكل الوجود الاميركي في المنطقة ، ولاسيما الوجود البحري (المارينز) ، خاصة وان الاتحاد السوفيتي يعزز نفوذه في المحيط ، اضافة الى ما يمتلكه من امكانات هائلة بفضل تحالفه مع فيتنام .

هذه القواعد الاميركية استاجرتها الولايات المتحدة عام ١٩٨٣ مقابل مبلغ ٩٠٠ مليون دولار تدفعها واشنطن الى الفلبين عن خمس سنوات على شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية . الا ان الولايات المتحدة ترى عدم فائدة من هذه القواعد اذا لم تكن مطمئنة الى الوضع الامني في المنطقة المجاورة ، لا سيما في الفلبين . ولم يكن في وسع واشنطن الا تنبيه رئيس الفلبين للمخاطر التي تحيط به اذا استمر استمر متمسكا بسياسته .

البحث عن بديل

بدأت الادارة الاميركية تبحث عن سبل للتخلص من الرئيس ماركوس حتى لا تفاجأ بنفس مصيرها ايام الشاه الايراني ، ونقلت اوساط واشنطن بوست ان الرئيس الفلبيني المصاب بمرض عضال مهدد بمغادرة قصره قبل نهاية ولايته المفترضة عام ١٩٨٧ ، وهذا ما يزرع الاعتقاد في اوساط الفيتناميين بخطورة الاستمرار في تحالف واشنطن معه ، وفي ربط مصيرها بمصيره ، او استمرارها في دعمه .

اما في الفلبين ، فقد بدأت اوساط المعارضة ، الموالية بدورها لاميركا ، ترفع صوتها ضد الوجود الاميركي هناك لكي تسحب البساط من تحت أقدام اليسار ، وتلغي احدى الذرائع والحجج التي يستخدمها للتحريض والتعبئة ليس فقط ضد الرئيس ، بل ضد النظام من الاساس .

وترى اوساط المعارضة ان اليسار يتحرك بقيادة سرية من الشيوعيين ويتناول في شعاراته الموقف من النظام و« الامبريالية الاميركية » ، وبدأ يستخدم اساليب العنف في ممارسة دوره، وبدأت تظهر الاجنحة او الالوية المسلحة للجيش الشعبي وللحزب ، وبلغت الاعداد المجندة حتى فترة قريبة اكثر من ١٥٠٠٠ جندي مقاتل كما بدأت هذه القوات تسيطر على اكثر من ١٥٪ من البلاد. وترى هذه الاوساط ان فترة قصيرة لاتزيد عن ثلاث سنوات كافية لكي تتوصل القوات العسكرية المعارضة الى نوع من التوازن مع الجيش الرسمي الذي بدأ يتآكل من داخله ، بسبب سياسة الحكومة .

اما الحكومة الاميركية فانها ترى المسألة اكثر خطورة ، ويقول مصدر مسؤول في وزارة الدفاع — ان الجيش الشعبي قادر على مهاجمة القواعد الاميركية ساعة يشاء — ويضيف : — ان من الاصعب حماية القواعد بسبب انتشارها على مساحات واسعة تصل الى آلاف الهكتارات وبسبب انتشار الجنود الاميركيين فيها ، قريبا من مدن وقرى فلبينية يسهل التسلل منها .

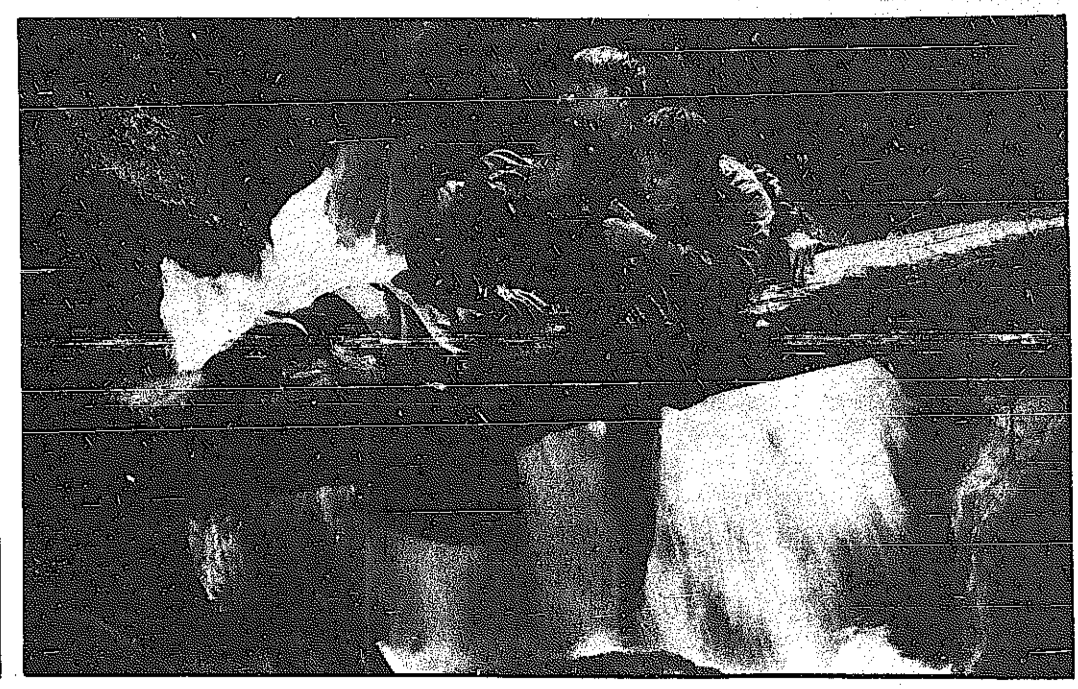
اليوم ، يظهر ان الجيش الشعبي لم يتخذ القرار بصدد بمهاجمة القواعد . اما غدا ، فمن يدري . لذلك بدأت اوساط في مجلس الشيوخ تتداول بضرورة البحث عن سبيل لنقل القواعد عند اي طارىء ، بل تحسبا لاي طارىء ، خاصة وان واشنطن سبق لها ان اشترت سبعة الاف هكتار في جزيرة تينيان في وسط المحيط الهادىء وارسلت بعثات للاستطلاع والدراسة . غير ان عمليات النقل تتطلب وقتا طويلا من الزمن.

مهمة عاجلة لكن فاشلة

استباقا لمثل هذه المخاطر والمجازفات استدعى الرئيس الاميركي ريغن صديقه الشخصي بول لاكسالت السناتور في مجلس الشيوخ عن ولاية نيفادا ، وحمله رسالة مهمة عاجلة الى الرئيس ماركوس طالبا اليه التعجيل في اجراء تغييرات جذرية ومباشرة في النظام السياسي .

ورغبة الاميركيين ، في هذا الصدد ، واضحة ، وهي تتلخص في أن تجرى الانتخابات المحلية العام المقبل ، والانتخابات الوطنية عام ١٩٨٧ في اجواء من الديمقراطية الحقيقية ، كما يرغبون ، ويأملون في التوصل الى حل للازمة الاقتصادية ، واتخاذ اجراءات حازمة ضد الفساد الذي شجعه الرئيس ومعاونوه بطريقة غير مباشرة .

ويقترح الاميركيون عزل الجنرال فابيان فير الذي ادرج اسمه في عملية اغتيال زعيم المعارضة بينيغنو اكينو عام ١٩٨٣ ، كما يقترحون اتخاذ اجراءات قاسية وحازمة ايضا ضد المجموعات المسلحة .



كي هو كوان وسين استن وكوري نيلومان في لقطة من المجانين

استخدام جديد للون

سينما الغد ..

التطلع إلى الأمام

احيانا يخطر للواحد منا ان يتساءل : الى اين تتجه السينما في الوقت الحاضر .. بعد هزيمتها في معركة المنافسة امام التلفزيون :

رجال السينما في العالم يلخصون الاتجاه الجديد بعبارة واحدة ، هي « التطلع الى الامام » بمعنى .. كل قوانين الامس تتكسر .. وتحل محلها قوانين جديدة ، اكثر التصاقا بواقع العصر .. وبتكتيك لا يستطيع التلفزيون ، ذو الامكانيات المحدودة ، استيعابه .

فيلم « الحمقى » اداء ستيفن سبيلبرغ وريتشارد دونيه خطوة بارزة في هذا الاتجاه .



كيري غرين وجوزيه برولين



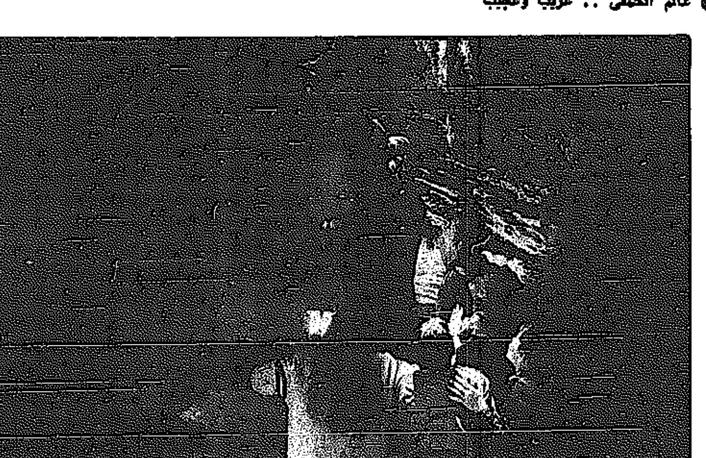
عالم الحمقى .. غريب وعجيب



على شاطىء البحر .. بالدراجات



لقطة مشحونة بالتوتر





لقطة خاصة للاضواء

لايسيستراتا آيسلندية

في الكوميديا الاغريقية « لايسيستراتا » تحتج النساء على استمرار الحروب والقتل ، بسبب تعنت الرجال .. وعندما يفشل الاقناع ، تلجا النساء الى سلاح اخر هو « هجر الرجال في المضاجع » الى ان يثوبوا الى رشدهم .

وفي ايسلندة ، دعت النساء الى اضراب لمدة يوم واحد احتفالا بانتهاء عقد الامم المتحدة للمراة ، وتخليدا للاضراب الذي اعلنته نساء ايسلندة قبل عشر سنوات بالضبط .

وشارك في الاضراب مئات الالاف من النساء امتنعن عن العمل في المنزل او المكتب ، وتجمع عشرات الالاف منهن في ساحة لايكيارنورغ الرئيسية في رايكجافيك ، ونظمن مسيرة في الشوارع ، بينما الرجال كانوا يقومون خلال ذلك كله ، بالاعمال التي كانت نساؤهم يقمن بها .

والطريف في الامر ان اضراب النساء في ايسلندة كاد يؤدي الى حدوث ازمة دستورية .. فقد صادف ان العاملات في الخطوط الايسلندية اعلن الاضراب قبل ايام للمطالبة برفع اجورهن .. وخشية ان يؤدي ذلك الى عزل ايسلندة عن العالم ، عقد البرلمان جلسة طارئة اصدر بعدها تشريعا يطالب العاملات بالعودة لاعمالهن ، واضطرت رئيسة الجمهورية السيدة فيغديس فينبوغادوتير الى المصادقة على القرار في يوم المراة . وكاد نائب رئيس الوزراء هالدور اسغريمسون ان يقنعها بعدم المصادقة على القرار ، ولكن رئيسة الجمهورية التزمت برغبة البرلمان ، ووقعت .. وبعد ذلك فعلت ما فعلته باقي نساء بلادها في يوم المراة : اي اضربت عن [illegible] لمدة يوم واحد .

حرب الاشاعات .. تشنها اسرائيل على الجبهتين العربية والسوفيتية

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

ضمن وفد اردني — فلسطيني مشترك ، على مستوى الند للند .

والتفاوض من اجل ماذا ؟ .. من اجل ان تتخلى اسرائيل عن الاراضي المحتلة مقابل سلام هي تشعر انها تملكه بالقوة اكثر مما ستملكه بالتفاوض مع العرب .

وكان الهدف الوحيد للمناورة الاسرائيلية — الاميركية التي ادار الرئيس المصري حسني مبارك ادوار شخصياتها الرئيسية خلال الاشهر الطويلة الماضية هو — تدويخ — الجانب العربي الساعي الى التفاوض ، وارهاقه بمتاهات التفاصيل الهامشية (مثل متاهة اسماء المفاوضين ، لكي يبقى الاردن ، بنتيجة التطورات العملية ، هو المفاوض الوحيد والممثل الوحيد للشعب الفلسطيني من خلال فلسطينيين لا يمثلون احدا يلحقون بحاشيته المفاوضة ، ولا باس ان كانوا اعضاء في مجلس النواب او مجلس الاعيان الاردني .

العودة الى الصواب العربي

فشل هذه المناورة بدا يبدو واضحا للعيان منذ ان عمل المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي بنفسه على وقف مهمته في الشرق الاوسط ، في جولته التي قام بها في تموز/يوليو/ الماضي ، عندما رفض المشاركة الفلسطينية عبر الاسماء السبعة التي طرحت على واشنطن — واسرائيل ضمنا — بحجة انها غير مقبولة لعلاقتها بمنظمة التحرير .

يومها بدأت العودة الاردنية الى الصواب العربي باعلان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي ان بلاده ترفض التفاوض المباشر مع اسرائيل وتصر على اجراء مفاوضات السلام في اطار مؤتمر دولي تحضره كافة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن كما تحضره كافة الاطراف ذات العلاقة المباشرة بالنزاع العربي — الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وبعيدا عن التفاصيل الصغيرة ، والمعروفة ، كان للدور الذي لعبته دول مجلس التعاون الخليجي ، والسعودية خصوصا ، في قمة الدار البيضاء ، ثم من وراء الكواليس بعدها ، الى كبير جدا في العادة لتصحيح الاوضاع ووضع الامور في نصابها بالابتعاد تدريجيا عن اطار المناورة الاسرائيلية — الاميركية ، وصولا الى البيان الاردني — السوري الذي صدر عن اللقاء الثاني بين رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي ورئيس وزراء سوريا عبد الرؤوف الكسم ، في الرياض ، في اكتوبر الماضي ، والذي يؤكد بالدرجة الاولى على رفض تجزئة الحلول والتفرد بها ، وعلى الالتزام بمقررات فاس ومقررات القمم العربية التي تمت الموافقة عليها بالاجماع ، وعلى المطالبة بان يكون الحل في اطار مؤتمر دولي للسلام .

هذا التصحيح في الموقف العربي جاء في وقت كانت فيه الحكومتان الاسرائيلية والاميركية تتفقان فيه ، وبمشاركة بريطانية فاعلة واساسية ، الخطوة الاخيرة من الخطة الهادفة الى وضع منظمة التحرير الفلسطينية خارج لعبة المنطقة . والامر الذي لا شك فيه هو ان الخطة المذكورة قد نجحت ، ولكنها نجحت باكثر مما يراد منها ، اذ انها اخرجت الاردن من اطار المناورة الاسرائيلية — الاميركية المذكورة .

الخطة البديلة

وهنا وضعت قيد التنفيذ ، وفورا ، الخطة البديلة والتالية في آن معا ، اي الخطة الرامية الى ضرب العلاقات المتينة المستجدة بين الاردن وسوريا تحت الرعاية السعودية ، وذلك من خلال حرب اشاعات هائلة الابعاد تشنها اسرائيل عبر صحافتها والتصريحات الصادرة بالتناوب عن المسؤولين فيها ، بالتعاون مع كبريات وسائل الاعلام الاميركية ، وعلى راسها صحيفة « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » بالاضافة الى عدد من الشبكات التلفزيونية الواسعة النفوذ ، وذلك للتشكيك امام العرب والفلسطينيين بنوايا الملك حسين والايحاء بانه متورط [illegible] مفاوضات سرية مباشرة يجريها مع شمعون بيريز وبا[illegible] على كل الشروط الاسرائيلية للحل .

وفي هذا الاطار تندرج اشاعة لقائه في باريس مع شمعون بيريز في مطلع شهر اكتوبر ، واشاعة موافقته امام عدد من اعضاء الكونغرس ، في جلسة مغلقة اثناء وجوده في واشنطن ، على انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، وانباء ثانية على خطة بيريز التي طرحها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ثم انباء موافقته على مشروع لاقتسام السلطة على الضفة الغربية مع اسرائيل ... الخ .

وهذه الاشاعة الاخيرة التي اذاعتها اكبر صحف اسرائيل نفوذا ورزانة في العادة ، وهي صحيفة — هاآرتس — ، كانت من المبالغة الى درجة اضطرت رئيس وزراء اسرائيل بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير الى نفيها معا ، ثم الى تسريب انباء تقول بان مسودة مثل هذا المشروع موجودة فعلا لدى الجنرال ابراهام تامير ، الذي يشغل حاليا منصب مدير ديوان رئيس الوزراء والذي كان ايام المفاوضات المصرية — الاسرائيلية معاونا للوزير عزرا وايزمان وعضوا في الوفد الاسرائيلي المفاوض ، وان تاريخ هذا المشروع يعود الى تلك الايام ، اي الى العام ١٩٧٩ ، وانه لم يكن اكثر من مشروع من عدة مشاريع بديلة لحل مشكلة الضفة الغربية والتي لم تبحث على الاطلاق .

الخطر السوفيتي

واما الخطر الثاني الذي ترى اسرائيل انها تواجهه اليوم ، فهو — خطر — اشتراك الاتحاد السوفيتي في اي مسعى للسلام في الشرق الاوسط ، لان الموقف السوفيتي الواضح والثابت بتأييده للمطالب العربية ، من حيث الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وضرورة الاقرار بكافة حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه ، يتعارض بشكل اساسي مع النوايا والطموحات التوسعية الاسرائيلية الهادفة الى السيطرة الاسرائيلية والنفوذ الاميركي الى ارجاء الوطن العربي باسرها .

ولان اسرائيل تسعى عادة الى الحصول على المكاسب التي تريد من غير ثمن ، سواء كانت هذه المكاسب سياسية ام عسكرية ام دبلوماسية ، فهي تعمل جاهدة لاستغلال مسالة هجرة اليهود السوفيت لممارسة الضغط على موسكو لكي تستانف علاقاتها الدبلوماسية معها ، معتبرة استئناف العلاقات شرطا لازما لا لتقبل اسرائيل واميركا بالمشاركة السوفيتية في المؤتمر الدولي ، بل لكي تصبح هذه المشاركة — محتملة — .

ومع ان الاتحاد السوفيتي اوضح مواقفه الثابتة مرة بعد اخرى ، فان اسرائيل واميركا تحاولان باستمرار الايحاء بان للاتحاد السوفيتي مواقف سرية تجاه اسرائيل غير تلك المعلنة . وحملة التضليل هذه كانت قد بداتها اسرائيل في تموز — يوليو الماضي ، اي في وقت متزامن مع انهاء ريتشارد مورفي لمهمته في الشرق الاوسط ، عندما اعلنت عن لقاء سري جرى بين السفيرين الاسرائيلي والسوفيتي في باريس ، زعمت ان السفير السوفيتي عرض خلاله على اسرائيل استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما ، مقابل تنازل اسرائيل « عن جزء من هضبة الجولان » فقط (!) متجاهلا مصير الضفة والقطاع .

يومها ردت موسكو على المزاعم الاسرائيلية بحدة متحدثة عن « تلفيقات الاذاعة الاسرائيلية على اقتراح خرافي .. » ، وسرعان ما طوت اسرائيل المسالة بعد ان حاولت الاستفادة منها اعلاميا لبث البلبلة في العلاقات العربية — السوفيتية دون جدوى .

ولكن تل ابيب عادت الى تلفيق الاشاعات مرة اخرى بعد ان اجتمع وزير خارجيتها بوزيري خارجية بولونيا والمجر ، ووافق الوزير البولوني خلال الاجتماع على فتح مكتب في تل ابيب لمنح تاشيرات الدخول للاسرائيليين الراغبين في زيارة بولونيا — في اسرائيل حوالي نصف مليون يهودي من اصل بولوني — وفتح مكتب اسرائيلي مماثل في وارسو ، مع العلم ان ايا من المكتبين لن يحمل صفة دبلوماسية وان المكتب البولوني في تل ابيب سيكون ملحقا بالبنك البولوني فيها .

اسرائيل حاولت جعل الامر يبدو وكانه استئناف للعلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عام ١٩٦٧ ، مما اضطر الحكومة البولونية الى اصدار بيان معاكس .

فرنسا تدخل اللعبة

في الوقت نفسه ، سعت اسرائيل واميركا ، ومعهما فرنسا هذه المرة ، الى الايحاء بان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وافق سرا على فتح الابواب مشرعة امام هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل . « مع العلم ان معظم اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفيتي في السنوات الاخيرة لم يتوجهوا الى اسرائيل ، بل الى الولايات المتحدة وكندا » .

وقالت مصادر الاعلام الصهيونية ، ورددت معها محطات التلفزيون الفرنسية ، ان غورباتشيف قد امر بالسماح بهجرة ما يتراوح بين ١٠ و ٢٠ الف يهودي سوفيتي سنويا الى اسرائيل ، وانه وافق على اقامة جسر جوي خاص ، « قيل مرة عبر باريس بموافقة ميتران شخصيا وقيل اخرى عبر بودابست » ، لضمان ذهاب هؤلاء المهاجرين الى اسرائيل وليس الى دول اخرى ، وان هذه الخطوة ليست الا مقدمة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل .

وقالت اجهزة الاعلام الاسرائيلية والاوروبية والاميركية كلاما كثيرا من هذا القبيل ، واشاع المسؤولون الاسرائيليون من خلال تصريحاتهم اجواء توحي بان المجر ويوغوسلافيا وغيرهما من الدول الاشتراكية تسعى سرا الى العودة لاقامة العلاقات مع اسرائيل .

واكثر من ذلك ، فقد تولت صحيفة الـ « نيويورك تايمز » الاميركية الصهيونية الولاء نشر نبا يقول بان عددا من الدول العربية ، على راسها مصر والاردن ، قد حث الاتحاد السوفيتي على اعادة علاقاته باسرائيل توطئة لمشاركته في المؤتمر الدولي .

وفي حين اشتدت الحملة السوفيتية على السياسات العدوانية الاسرائيلية — الاميركية خلال الفترة نفسها ، قام « المجلس من اجل المهاجرين السوفيت الى اسرائيل » (وهو عبارة عن تجمع صهيوني متعصب لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل) ينفي ان يكون قد طرا اي تحول في سياسة الكرملين تجاه الهجرة من الاتحاد السوفيتي .

وبعد ان كذبت حكومتا المجر ويوغوسلافيا الانباء عن احتمال قيام اية علاقة لهما باسرائيل ، كذب الصحافي السوفيتي المعروف فكتور لويس كل ما قيل عن هجرة اليهود السوفيت ، مما اضطر — في النهاية — وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير نفسه الى الاعتراف بان كل هذه الضجة لم تكن اكثر من شائعات ، اذ قال في تصريح ادلى به للاذاعة الاسرائيلية يوم الاول من نوفمبر : « للاسف ، ليس هنالك حتى الان اي اساس للاشاعات حول فتح باب الهجرة » ، واضاف ان اسرائيل لا ترى اي تغير في السياسة السوفيتية بشان السماح لليهود بمغادرة الاتحاد السوفيتي .

وهكذا طوى ملف الحملة الاعلامية الواسعة التي كان هدفها ضرب العلاقات العربية — السوفيتية ، كما فشلت الحملة الاخرى الهادفة الى نسف العلاقات السورية — الاردنية قبل اكتمال حبك خيوطها .